

مكتبة
هزارف الدرس للتوزيع
تسوية معاني - إعادون ثقافي - توزيع للقرآن
دمشق - سوريا

أبو العباس ثعلب

شرح شعر
زهير بن أبي سلمى
الطبراني

تحيق
الكتور فخر الدين قباوة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح شعريه من الفيسلي

شرح شِعْر
زُهَيْر بن أَبِي سلمى

صَنَعَتْ
أَبِي الْعَبَّاسِ نَعْلَبُ

تَحْقِيقُ
الدُّكْتُور فخر الدِّين قِباوَة

مَكْتَبَةُ هَارُونَ الدُّرَيْدِيُّ لِلتَّوْزِيعِ
تَسْوِيءٌ تَعْرِيفِي - إِعْلَانٌ تَعَارُفِي - تَرْجُومَةٌ لِلْقِرَاءَةِ

الموضوع : شعر

العنوان : شرح شعر زهير بن أبي سلمى

التأليف : أبو العباس ثعلب

التحقيق : د. فخر الدين قباوة

التنفيذ الطباعي : مطبعة الغوثاني - دمشق

عدد الصفحات : ٣٥٦ ص

قياس الصفحة : ٢٥×١٧ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أوجز منه بكل طرق

الطبع و التصوير والنقل والترجمة والتسجيل

المرئي و المسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق

إلا بإذن خطي من المؤلف هاتف : ٠٢١٢٦٦٢٧٤٢

مكتبة هارون الرشيد للتوزيع

سوريا - دمشق - كورنيش الميدان

مقابل الباب الغربي لجامع الحسن

الإدارة تليفاكس : ٠١١/٨٨٣٧٣٥٨

هاتف الزبائن : ٠١١/٨٨٣٧٣٥٩

جوال : ٠٩٣٣/٣١٤٣٩٠

الطبعة الثالثة

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقْدَمُهُ

أستهلّ هذا الكتاب بحمد الله . والصلاة والسلام على أنبيائه ورسله . وبعد: فقد أصدرت دار الكتب المصرية شرح ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١) على ديوان زهير، في سنة ١٩٤٤م تحت عنوان «شرح ديوان زهير بن أبي سلمى». وقد أخرجته إخراجاً محموداً قيماً، بالاعتماد على أربع نسخ مخطوطة، فكان هذا الإصدار أجود ما عرف من مطبوعات شعر زهير وأدقها وأوفاهها. ومن ثم رجع إليه أكثر الباحثين والمحققين، يستعينون به على دراسة شعر زهير، وتتبع معانيه وروايته وفنه.

ولما عزمتُ على تدريس شعر زهير، في كلية الآداب بجامعة حلب، اعتمدتُ ذلك الكتاب، فكنت أرجع إليه دائماً لأستمدّ التفسير والروايات والأبيات والمقطعات، فأجد فيه العون والسداد، على الرغم مما شحن به من تعليقات كثيرة مطولة، يسودها الاستطراد والحشد للأقوال والآراء.

ومن خلال تلك المراجعات المتلاحقة المتأنية، تكشف لي بعض الهنات في الكتاب، زعزع ثقتي به أن يكون مرجعاً علمياً لرواية ثعلب وشرحه: فقد أقحم في متنه العديد من المقطوعات والأبيات مع الشروح المسهبة والروايات، وكان حقه أن يدرج في التعليقات لأنه من نسخة لا صلة لها بشرح ثعلب أو روايته.

وقد تجمعت لدي استدراكات جمة، حملتني على البحث عن نسخة مخطوطة، أستعين بها على الترجيح والتصويب. وفي إحدى زياراتي لإستانبول وقفت على ضالتي بمكتبة «نور عثمانية». فلقد رأيت نسخة خطية من شرح ثعلب، لم تعتمد عليها طبعة دار الكتب المصرية. ولذلك اصطحبت صورة منها لمتابعة البحث والتحقيق، فكان أن تكشفت لي جوانب أخرى من نقائص تلك الطبعة، لم أكن أتحسها، فعززت الحاجة إلى تحقيق هذا الكتاب، وتشذيب ما علق به من أوهام أو خلل أو شطحات.

وعلى هذا كانت النسخ المعتمدة في التحقيق هي ما يلي:

١ - نسخة الجمعية الألمانية الشرقية: تحتفظ بها مكتبة هذه الجمعية في «هله». وقد صورتها دار الكتب المصرية مرتين، واحتفظت بالصورتين تحت الرقمين ١١٤٠٧ ز، و١١٤٠٨ ز. وتضم هذه النسخة شرح شعر زهير، وشرح شعر ابنه كعب، وعنوانها كما جاء في الورقة الثانية منها هو ما يلي:

كتاب فيه شرح

شعر زهير بن أبي سلمى المزني

وشرح شعر ولده كعب رضي الله عنه

صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ثعلب

والسطران الأول والثالث مقحمان في العنوان، بخط محدث مغاير لخط الناسخ. وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة، كما جاء في آخرها، يوم الاثنين من العشر الآخر من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وخمسة.

وتقع هذه النسخة في ١٤٨ ورقة، استغرق منها شرح شعر زهير ٨٦ ورقة، بخط واضح مشكول. وفيها ٤٧ قصيدة ومقطوعة. وقد اعتمدتها أصلاً في التحقيق، لقدمها وجودتها وقيمتها العلمية، ورمزت إليها بكلمة «الأصل».

٢ - نسخة نور عثمانية: تحتفظ بها مكتبة جامع نور عثمانية في إستانبول، تحت الرقم ٣٩٦٧. وهي في ١٢٩ ورقة، تضم كتابين: أحدهما شرح شعر زهير ويستغرق ٨٥ ورقة، والآخر قطعة من المفضليات مع شروح وتفسيرات لها. وليس للكتاب الأول عنوان، بل يبدأ بالبسملة والإسناد الذي أثبتناه في أول الشرح.

وفي الورقة ٨٤ بعد نهاية المقطوعة ذات الرقم ٣٧ ما يلي: «تَمَّ وكملَ. قال أبو أحمد عبد السلام: مما قرأته على شيخنا أبي رياش أحمد بن أبي هاشم، قال...» ثم القصيدة ذات الرقم ٢٢. وبها ينتهي الديوان. وفي خاتمه: «نُقل هذا الكتاب من خط الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الرحيم ابن الحسن السلمي الرقي». وذكر أنه نقله من خط الشيخ أبي زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي، وذكر أنه نقله من خط أبي أحمد عبد السلام البصري. وذكر أبو زكرياء أنه قرأه على أبي محمد الدهان اللغوي، ورواه عن الرماني عن ابن مجاهد عن أبي العباس.

وكان في آخر الشعر بخط الشيخ أبي محمد الحسن ما هذا حكايته: قرأ علي هذا الديوان، من أوله إلى آخره، الشيخ الفاضل أبو زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي، قراءة مستبصر متبين. نفعه الله بذلك في العاجلة والآجلة، وبلغه أقصى مأموله. إنه سميع الدعاء. وقرأته على الشيخ أبي الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني. وكان يرويه عن ابن مجاهد القاري عن ثعلب، وهو مفسره. وكتب الحسن بن محمد بن رجاء البغدادي، في سنة سبع وأربعين وأربعمائة. والحمد لله رب العالمين.

وكان على وجه الديوان، بخط ابن العصار رحمه الله، حكاية خط الشيخ ابن الجواليقي رحمه الله، بهذا اللفظ. وهو: نسخ جميعه موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، وقرأه على الشيخ الإمام أبي زكرياء، أدام الله علوه، معارضاً بكتابه هذا، وسمعه الشيخ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

فرغ من نسخه الفقير إلى رحمة الله تعالى أبو بكر بن مودود بن أبي العزّين أبي الفرج الدورقيّ، لنفسه بمدينة تُستر، في يوم الأحد ثالث شهر الله الأصمّ رجب، من سنة ثمان وستائة الهلالية. والحمد لله ربّ العالمين، وصلاته على سيّدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين، وسلامه عليهم».

تلك هي خاتمة الكتاب. وهو بخط جيد مشكول، إلا أنه كثير الأوهام في الضبط والإعجام. وقد ضم ٤٧ قصيدة ومقطوعة، منها ٤ ليست في الأصل وهي ذوات الأرقام ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١. أما ما لم يرد في هذا الكتاب، من شعر زهير، فهو ذوات الأرقام ٢٩ و ٣٠ و ٣٩ و ٤٧. ونسق القصائد والمقطعات والأبيات في هذا الكتاب يخالف أحياناً نسقها في الأصل، وقد أشرت إلى ذلك في التعليقات.

ويمتاز هذا الكتاب، بأنه يمثل المرحلة الأولى مما صنفه ثعلب. فهو يعتمد أبا عمرو الشيبانيّ في صلب روايته غالباً، ويلحق بها الروايات الأخرى. والشرح فيه يخالف أحياناً ما في الأصل، فيزيد عليه أو ينقص عنه. أو يغير عبارته. ولذلك استعنت به في تقويم الروايات والشروح، وإثبات ما فات الأصل من أشعار وتفسير، ورمزت إليه بالحرف «س».

٣ و ٤ - وفي دار الكتب المصرية نسختان خطيتان، نقلتا من هذا الكتاب، كما أرجح، بما فيه من إسناد وتعليقات وحواش:

الأولى هي تحت الرقم ٥٩٠ أدب، ولها العنوان التالي: «هذا كتاب شرح ديوان زهير بن أبي سلمى». وهي في ٩٧ ورقة، وقد ختمها ناسخها بما يلي: «... وإن يكن هذا الكتاب بما ذكر حقيقةً، لكنه بخط سقيم قديم، وفيه مطالعات كثيرة على الهوامش وتصحيحات. وقد قُطعت حواشيه وذَهَبَ من الأصل كلام كثير. فإذا وجد به خلل فهذا عذري. ولكن قد أمعنتُ النظر وصححت ما قدرت عليه بحسب طاقتي. والله أعلم بالصواب. وأنا الفقير إلى الله تعالى، مصطفى بن السيد إسماعيل الإمام الدمشقيّ؛ كان الله لي ولأصولي وللمسلمين. سنة ١٢٨٧ في أواخر جادى الثانية». وقد استعنت بهذه النسخة نادراً، ورمزت إليها بالحرف «ب».

والثانية هي تحت الرقم ٣٥ أدب «ش»، وفي الصفحة الأولى منها: «هذا ديوان زهير بن أبي سلمى، رواية الكوفيين عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وهو مفسّره، ومعه بعض رواية البصريين. والعمدة في هذه الرواية رواية الكوفيين، لأن الراوي والمفسّر هو ثعلب الكوفي».

وهي في ٥٥ ورقة، وفي ختامها: «قد كتبتُ هذا الكتاب المهذب المسمّى بشرح ديوان زهير، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وجعلته هدية مني لحضرة سيدي وشيخي العالم العلامة، والحبر الفهامة، زينة نجد وتهامة، طراز الأدباء، وفخر الأرباء، الشيخ الأجلّ والفاضل الأكمل، محمد محمود الشنقيطيّ. متّعنا الله بوجوده، وأفاض علينا وعليه سحائب كرمه وجوده. وأنا الفقير إليه، عزّ شأنه، أضعفُ العباد محمد عارف بن يوسف بن عمر بن عابد الحسينيّ الحنفيّ الماردنيّ، الشهير بابن الآغازاده. والحمد لله الموفق للإتمام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبيّ الأميّ العربيّ وآله وأصحابه، ما جرت على الصحائف الأقلام. في ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٣٠٤».

وقد استعنتُ بهذه النسخة نادراً أيضاً، ورمزت إليها بالحرف «د».

٥ - نسخة المدينة المنورة: تحتفظ بها الآن دار الكتب المصرية تحت الرقم ٧ أدب ش. وقد نُقلت من أصل كان في المدينة المنورة. وهي تضمّ كتابين: أولهما ديوان عمر بن أبي ربيعة ويستغرق ١٢٢ ورقة. والثاني شرح شعر زهير ويستغرق من الأوراق ما بين ١٢٣ و ٢٢٧، وقد جعل الناسخ عنوانه كما يلي: «شرح شعر زهير بن أبي سلمى المزيّ، رواية أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيراقيّ، عن أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب النحويّ». وختمه بقوله: «نجز شعر زهير، والحمد لله ربّ العالمين. وكان الفراغ منه ضحى يوم الاثنين ٢٦ ربيع النبويّ سنة ١٢٩٧. كتبه محمد السعيد بن محمد.... نزيل المدينة المنورة. وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً».

تضمّ هذه النسخة ٣٦ قصيدة ومقطوعة، منها ٤ ليست في الأصل وهي

ذوات الأرقام ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١. أما القصائد والمقطعات التي لم ترد في هذه النسخة فهي ذوات الأرقام ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٢ و ٣٦ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٧.

وفي هذه النسخة أيضاً زيادات كثيرة في الروايات والشروح، بعضها راجح أنه ليس من شرح ثعلب، وإنما هو من تعليقات المتأخرين.

ومع هذا فإنني اعتمدت هذه النسخة أيضاً، في تصويب بعض العبارات، وإلحاق ما فات الأصل من رواية ثعلب وشرحه، ورمزت إليها بالحرف «ج».

أضف إلى هذا كله أنني رجعت إلى شرحي الأعم وصعوداء على شعر زهير، واستقيت منها ما فات ثعلباً من ديوان زهير وتفسيره.

أما شرح الأعم فاعتمدت فيه على ما أصدرته منه في حلب سنة ١٩٧٣. وأما شرح صعوداء فاعتمدت فيه نسخته المخطوطة، المحفوظة في دار الكتب المصرية تحت الرقم ٨٧ أدب م.

وكان منهجي في تحقيق هذا الكتاب أنني اتخذت نسخة الجمعية الألمانية أصلاً، فأثبت النص منها. ثم ألحقت به ما كان من زيادة في نسخة «نور عثمانية»، فحصرت الشرح المزيد بين معقوفين دون تعليق عليه، وأطلقت الشعر المزيد مع التعليق عليه بأنه من تلك النسخة. أما إذا كان المزيد قصيدة أو مقطوعة مع الشرح فقد اكتفيت فيه بالإشارة في التعليق، ولم أحصره بين معقوفين.

وما زدته في المتن من نسخ أو مصادر أخرى حدّته، وعلقت عليه بذكر مصادره.

ولما كان في النسخ المعتمدة شروح لثعلب مختلفة، بعضها أقدم من الآخر، واجهتني مشكلة التكرار في هذه الزيادات. وقد جهدت أن أتجنب تضخم هذه المشكلة، فنجحت في كثير من المواطن، وأخفقت في بعضها لتعذر النجاح المطلق، ولأن المؤلف نفسه قد وقع في التكرار مراراً

في النص الوارد في نسخة واحدة، شأن العديد من الشراح القدماء لاعتمادهم على مصادر مختلفة، في الرواية والتفسير.

وما كان بين النسخ من اختلاف في رواية الشعر أثبتته في موضعه، من المتن أو التعليقات. أما اختلافها في التفسير فقد نصتُ منه على ما كان فيه توجيه خاص، أو عبارة ذات دلالة وفائدة، وأغفلتُ منه ما كان فيه خلاف لفظي سطحي، ليس بذی غناء.

وقد عمدتُ إلى شعر زهير، في النسخ والمصادر المختلفة، فألحقت الأبيات التي فاتت ثعلباً فيما رواه من قصائد ومقطعات، فأثبتتها في تعليقاتي، كلاً منها بمكانه المناسب. ثم جمعتُ ما تفردتُ به رواية صعوداء من قصائد ومقطعات متميزة، وهي أربع جعلتها ذيلًا للشعر بعد نهاية صنعة ثعلب.

وألحقتُ بالتعليقات أيضاً تفسيراً ما لم يُفسر في المتن، وتخريج الشواهد، وتحقيق المسائل اللغوية والنحوية، مستعيناً بمصادر الأدب واللغة والنحو.

ولا بدّ أن أذكر ثانية جهود الذين حققوا مطبوعة دار الكتب المصرية، التي رجعتُ إليها كثيراً في مواطن الترجيح والتصويب والتعليق، واستقيتُ منها مادّة كبيرة في صلب التحقيق ومتمماته، مشيراً إليها بكلمة «المطبوعة»، فلهم مني جزيل الشكر وعميق التقدير. وآخر دعوانا أن الحمد لله.

فاس

الدكتور

فخر الدين قباوة

الجمعة ١٠ رجب ١٤٠١

١٥ أيار ١٩٨١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّاصِرِ السَّلَامِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَاءَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ اللَّفْهَوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّهَّانُ اللَّفْهَوِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شُهُورِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ الرُّمَائِيُّ النَّحْوِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُجَاهِدٍ الْقَارِيءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ النَّحْوِيُّ ثَعْلَبٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: ^(١)

كَانَ مِنْ حَدِيثِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَأَهْلٍ بَيْتِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ مُزَيْنَةٍ، وَكَانَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ جِيرَانَهُمْ، وَقَدْ ^(٢) وَلَدَتْهُمْ بَنُو مُرَّةَ. وَكَانَ مِنْ أَمْرِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَأَسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ رِيَّاحٍ، وَخَالَهُ أَسْعَدُ بْنُ الْغَدِيرِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ أَنَّ أَسْعَدَ خَرَجَ هُوَ وَابْنُهُ كَعْبُ بْنُ أَسْعَدَ، فِي نَاسٍ مِنْ بَنِي مُرَّةَ، يُغِيرُ عَلَى طَيْئٍ وَمَعَهُمْ أَبُو سُلَيْمٍ، فَأَصَابُوا نَعْمًا كَثِيرًا وَأَمْوَالًا.

(١) ج: «قال القاضي أبو العباس أحمد بن عمر بن علي الفزاري: قرأ على القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، يوم الثلاثاء الرابع عشر من شوال سنة ست وستين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب النحوي».

(٢) في الأصل: قد.

فرجعوا حتى انتهوا إلى أرضهم. فقال ربيعة بن رباح، وهو أبو سلمى، لحاله أسعد بن الغدير^(١) ولابنه كعب: أفردا لي سهمي. فأبيا عليه ومنعاه حقه، فكف عنها حتى إذا كان من الليل أتى أمه، فقال: والذي يحلف به لتقومين إلى بعير من هذه الإبل، فلتعدين عليه، أو لأضربن بسيفي تحت قرطك. فقامت أمه إلى بعير منها، فأعنتت سنامه. فقال أبو سلمى، وهو يرتجز:

وَيْلٌ لِّأَجَالِ الْعَجُوزِ، مِني إِذَا دَنَوْتُ، وَدَنَوَنَ مِني
 * كَأَنِّي سَمِعْتُ، مِنْ جِنٍّ *

سَمِعْتُ: خَفِيفُ الرَّأْسِ يَتَوَقَّدُ مِثْلَ الْحَيَّةِ.

فخرج بها وبالإبل حتى انتهى إلى مزينه، وهو يقول^(٢):

لَتَغْدُونَ إِبِلٌ، مُخَيَّسَةٌ مِنْ عِنْدِ أَسْعَدَ، وَابْنِهِ كَعْبُ
 الْأَكْلَيْنِ صَرِيحَ قَوْمِهَا أَكَلَ الْحَبَارَى بُرْعَمَ الرُّطْبِ^(٣)
 [ويروى:

* لَتَغْدُونَ إِبِلٌ، مُجَنَّبَةٌ *

أي: لا ألبان لها^(٤). والبرعم هو ثمر وزهر، وجمعه براعم، واحدها برعمة.

فلبت فيهم حيناً. ثم أقبل بمزينه مغيراً على بني ذبيان، حتى إذا مزينه أسهلت وخلفت بلادها، ونظروا إلى أرض غطفان، تطايروا راجعين عنه، وتركوه وحده.. فذلك حيث يقول:

مَنْ يَشْتَرِي فَرَسًا، لِحَيْرِ غَزْوُهَا؟ وَأَبَتْ عَشِيرَةُ رَبِّهَا أَنْ تُسَهِّلَا
تُسَهِّلُ: تَنْزِلُ السَّهْلَ. وَأَقْبَلَ حِينَ رَأَى ذَلِكَ مِنْ مُزَيْنَةَ، حَتَّى حَلَّ فِي أَحْوَالِهِ

(١) في الأصل: غدِير.

(٢) في الأصل وج: «لَتَغْدُونَ ظُغُنَّ». والمحيسة: المذلة.

(٣) الحبارى: طائر أحق.

(٤) من س وج.

من بني مُرَّة، فلم يزل في بني عبد الله بن غطفان إلى اليوم.

وكان ورد بن حابس العبسي قتل هريم بن ضمضم المري الذي يقول له عنتره^(١):

ولقد خشيت بأن أموت، ولم تكن، للحرب، دائرة على ابني ضمضم
قتله في حرب عبس وذبيان قبل الصلح، وهي حرب داحس. ثم اصطلح
الناس، ولم يدخل حصين بن ضمضم أخوه في الصلح، فحلف لا يغسل
رأسه حتى يقتل ورد بن حابس، أو رجلاً من بني عبس ثم من بني
غالب. ولم يُطلع على ذلك أحداً. وقد حمل الجمالة الحارث بن عوف بن
أبي حارثة، وهريم بن سنان بن أبي حارثة. فأقبل رجل من بني عبس، ثم
أحد بني مخزوم، حتى نزل بحصين بن ضمضم. فقال: من أنت أيها
الرجل؟ فقال: عبسي. قال: من أي بني عبس؟ فلم يزل ينتسب حتى
انتهى إلى غالب، فقتله حصين. فبلغ ذلك الحارث بن عوف وهريم بن
سنان، فاشتد ذلك عليهما. وبلغ بني عبس، فركبوا نحو الحارث.

فلما بلغ الحارث ركوب بني عبس وما قد اشتد عليهم من قتل
صاحبهم، وإنما أرادت بنو عبس أن يقتلوا الحارث، بعث إليهم بمائة من
الإبل معها ابنه، وقال للرسول: قل لهم: «اللبن أحب إليكم أم أنفسكم؟»
فأقبل الرسول حتى قال لهم ما قال. فقال لهم الربيع^(٢) بن زياد: إن أخاكم
قد أرسل إليكم: «الإبل أحب إليكم أم ابنه تقتلونه؟» فقالوا: بل نأخذ
الإبل، ونصالح قومنا، ويثم الصلح.

(١) شرح القصائد العشر ص ٣١٥. ج: ولم تدر.

(٢) في الأصل: ربيع.

فذلك حيث^(١) يقول زهير، يمدح الحارث بن عوف وهرم بن سنان:

١ - أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةً، لَمْ تَكَلِّمْ بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ، فَالْتَثَلَمْ؟^(٢)

ويروى: «الدَّرَاجِ». الألف ألف الاستفهام منقولة. يريد: أديمته من منازل أم أوفى لم تكلم. وهذا توجع، كما قال [الهذلي]^(٣):

أَمْنِكَ بَرَقَ، أَيْبَتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ كَأَنَّهُ، فِي عِرَاضِ الشَّامِ، مِصْبَاحُ؟
يريد: أَمِنْ شَقِّكَ، أَي: أَمِنْ نَاحِيَتِكَ هَذَا الْبَرَقُ؟ وَالْحَوْمَانَةُ، وَالْجَمْعُ حَوَامِينُ: أَمَا كُنْ غِلَاطَ مُنْقَادَةٍ. وَيُقَالُ: حَوْمَانَةٌ وَحَوْمَانٌ. وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِالْعَالِيَةِ^(٤).
وَالدِّمْنَةُ: آثَارُ الْقَوْمِ^(٥) وَمَا سَوَّدُوا. كُلُّ مَكَانٍ أَنْبَتَ نَبْتًا أَصِيرًا، أَيِ مُجْتَمِعًا، يُقَالُ لَهُ: قُنْفُذٌ. [وَمِنْهُ قُنْفُذٌ^(٦) الدَّرَاجِ].

٢ - دِيَارُ لَهَا، بِالرَّقْمَتَيْنِ، كَأَنَّهَا مَرَا جِعُ وَشْمٍ، فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ^(٧)

أَبُو عَمْرٍو: «وَدَارُ لَهَا». وَالرَّقْمَتَانِ إِحْدَاهَا قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَالْأُخْرَى قُرْبَ الْبَصْرَةِ. وَإِنَّمَا صَارَتْ هَهُنَا حَيْثُ اتَّجَعَتْ [أَي: طَلَبَتِ الْمَرْعَى].
وَقَوْلُهُ «بِالرَّقْمَتَيْنِ» أَرَادَ: بَيْنَهُمَا. وَمَرَا جِعُ وَشْمٍ، شَبَّهَ آثَارَ الدِّيَارِ بِوَشْمٍ تُرْجَعُهُ، أَيِ تُرَدِّدُهُ، حَتَّى يَثْبِتَ فِي كَفِّهَا. وَهَذَا كَقَوْلِ الشَّمَاخِ^(٨):

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً، يَمِينِيهِ بِتَمِيَّةٍ حَبْرٍ، ثُمَّ عَرَّضَ أَسْطُرًا
وَالنَوَاشِرُ: عَصَبُ الذَّرَاعِ^(٩). الْوَاحِدَةُ نَاشِرَةٌ. وَالْمِعْصَمُ: مَوْضِعُ السَّوَارِ.
يَقُولُ: كَأَنَّ مَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الدِّيَارِ مَرَا جِعُ الْوَشْمِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: حِينَ.

(٢) أُمُّ أَوْفَى: زَوْجَةُ لَزْهَيْرٍ، كَانَ قَدْ طَلَقَهَا.

(٣) أَبُو تَوَيْبٍ. دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ٤٧. وَالْعِرَاضُ: النَّوَاحِي. مُفْرَدُهَا عُرْضٌ.

(٤) الْعَالِيَةُ: عَالِيَةُ نَجْدٍ. وَهِيَ مَا كَانَ مِنْ جِهَةِ الْمَدِينَةِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَس: «الدَّارُ».

(٦) تَتَمَّةٌ مِنَ اللَّسَانِ.

(٧) الْوَشْمُ: نَقْشٌ بِالْإِبْرَةِ يَحْشَى إِمْدَادًا.

(٨) دِيْوَانُهُ ص ١٢٩. وَتَبَاءُ: مَوْضِعٌ. وَعَرَّضَ الْأَسْطُرَ: كَانَتْ كِتَابَتُهُ قَبِيحَةً غَيْرَ مَقُومَةٍ.

(٩) بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ فِي س فِيهَا تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ.

٣ - بِهَا الْعَيْنُ، وَالْأَرَامُ، يَمْشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ، مِنْ كُلِّ مَجْشَمٍ

العين: البقر. الواحدة عَيْنَاءُ، والذكر أَعَيْنُ. وإنما سُمِّيَتْ عَيْنًا لِسَعَةِ أَعْيُنِهَا. وَالْأَرَامُ: الطَّبَاءُ الْبَيْضُ الْخَوَالِصُ الْبَيَاضُ. قال أبو زيد: وهي تَسْكُنُ الرَّمْلَ. وَالْأُذْمُ: طِبَاءٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ وَالْقَوَائِمِ، بِيضُ الْبَطُونِ سُمْرُ الظُّهُورِ، فِي ظُهُورِهَا جُدَّتَانِ^(١) مِسْكِيَّتَانِ. وَالوَاحِدُ آدَمُ وَالْأُنْثَى أَدْمَاءُ. وهي الْعَوَاهِجُ وَالوَاحِدُ عَوَهِجٌ. قال: وليس تَطْمَعُ الْفُهُودُ فِي الْأُذْمِ لِسُرْعَتِهَا. أبو زيد: هي^(٢) التي تَسْكُنُ الْجِبَالَ. وَالْعَفْرُ: طِبَاءٌ يَعْلُو بَيَاضَهَا حُمْرَةً، [وكذلك الْكَثِيبُ الْأَعْفَرُ يَعْلُو بَيَاضَهُ حُمْرَةً]^(٣)، وهي الْقَصِيرَةُ الْأَعْنَاقِ، وهي أضعفُ الطَّبَاءِ عَدْوًا. قال أبو زيد: هي التي تَسْكُنُ الْقِفَافَ^(٤) وَصَلَابَةَ الْأَرْضِ.

وقوله «خِلْفَةً» إذا مَضَى فَوْجٌ جَاءَ آخِرُ. وَأَصْلُهُ إِذَا ذَهَبَ شَيْءٌ خَلْفَ مَكَانِهِ شَيْءٌ آخِرُ. وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الدَّارَ أَقْفَرَتْ حَتَّى صَارَ فِيهَا ضُرُوبٌ مِنَ الْوَحْشِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾^(٥). وَالْخِلْفَةُ: اخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ. وَالْخِلْفَةُ: أَنْ يَنْبَتَ الرُّطْبُ فِي أَصْلِ الْيَابِسِ.

وَالطَّلَا: وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَوَلَدُ الطَّبْيَةِ الصَّغِيرِ. وقوله «يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْشَمٍ» أَرَادَ أَنَّهُنَّ يُنِمْنَ أَوْلَادَهُنَّ إِذَا أَرْضَعْنَهُنَّ ثُمَّ يَرْعَيْنَ، فَإِذَا ظَنَنَّ أَنَّ أَوْلَادَهُنَّ قَدْ أَنْقَدْنَ مَا فِي أَجْوَاهِنَّ مِنَ اللَّبَنِ صَوَّتْنَ بِأَوْلَادِهِنَّ، فَيَنْهَضْنَ لِلْأَصْوَاتِ لِيَشْرَبْنَ. وقال: هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ^(٦).
[كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ، أَخْدَرَهَا مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الْوَعَاءِ، مَرْخُومٌ]^(٧)

(١) الجدة: الخطة تخالف لون الأصل.

(٢) س: وهي.

(٣) من س وجد.

(٤) القفاف: جمع قف. وهو جبل غير مرتفع.

(٥) الآية ٦٢ من الفرقان.

(٦) ديوانه ص ٥٧٠ - ٥٧١.

(٧) سقط البيت من الأصل. والساجي: الساكن. وأخدرها: حبسها في خدر من الشجر. والخمر: ما وارك من الشجر. والوعاء: الراية اللينة من الرمل. والمرخوم: المرحوم المحبوب.

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ دَاعٍ، يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ، مَبْغُومٌ^(١)
 وواحدُ الأَطْلَاءِ طَلًّا، مثلُ قَفَاً وأَقْفَاءٍ. وَيُرَوَّى: «وأَطْلَاؤُهَا يَرِيضُنَ».
 وَجَشَمَ يَجْشُمُ إِذَا رَبَضَ. وَالْجُثُومُ لِلطَّيْرِ مِثْلُ الرُّبُوضِ لِلشَّاءِ.

٤ - وَقَفْتُ بِهَا، مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً فَلُيًّا عَرَفْتُ الدَّارَ، بَعْدَ تَوْهْمِي^(٢)
 يَقُولُ: كَانَ عَهْدِي بِهَا مُذْ عِشْرُونَ حِجَّةً، فَعَرَفْتُهَا بَعْدَ التَّوْهِمِ. وَلُيًّا:
 بَعْدَ جَهْدٍ وَبُطْءٍ. وَيُقَالُ: التَّائِثُ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ: أَبْطَأَتْ. وَالتَّوْتُ:
 عَسُرَتْ.

٥ - أَثَانِي سُفْعًا، فِي مُعَرَّسٍ مِرْجَلٍ وَنُؤْيَا، كَحَوْضِ الْجُدِّ، لَمْ يَتَثَلَّمْ^(٣)
 وَيُرَوَّى: «وَنُؤْيَا كَجِذْمِ الْحَوْضِ». وَنَصَبَ «أَثَانِي سُفْعًا» أَرَادَ: بَعْدَ
 تَوْهْمِي أَثَانِي سُفْعًا. وَمُعَرَّسٍ مِرْجَلٍ: حَيْثُ أَقَامَ الْمِرْجَلُ، وَأَرَادَ مَوْضِعَ
 الْأَثَانِي. وَالْمِرْجَلُ: كُلُّ قَدِرٍ يُطْبَخُ فِيهَا، مِنْ حَجَارَةٍ أَوْ خَزَفٍ أَوْ حَدِيدٍ
 أَوْ نَحَاسٍ. وَالسُّفْعَةُ: سَوَادٌ تَخْلُطُهُ حُمْرَةٌ. وَالنُّؤْيُ: حَاجِزٌ يُرْفَعُ حَوْلَ
 الْبَيْتِ مِنْ تَرَابٍ، لئَلَّا يَدْخُلَ الْبَيْتَ الْمَاءُ مِنْ خَارِجٍ. لَمْ يَتَثَلَّمْ، يَعْنِي:
 النَّؤْيُ قَدْ ذَهَبَ أَعْلَاهُ وَلَمْ يَتَثَلَّمْ مَا بَقِيَ مِنْهُ. فَشَبَّهَ مَا دَاخَلَ الْحَاجِزَ
 بِالْحَوْضِ. وَيُرَوَّى: «كَحَوْضِ الْجَرِّ». وَالْجَرُّ: سَفْحُ الْجَبَلِ. فَإِذَا احْتَفَرَ
 الْحَوْضُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ لَمْ يَتَعَمَّقْ، وَبَقِيَ دَهْرًا طَوِيلًا لَمْ يَتَغَيَّرْ لصلابةِ
 مَوْضِعِهِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تُحْتَفَرُ فِيهَا الْحَيَاضُ. وَجِذْمُ
 الْحَوْضِ: حَرْفُهُ وَأَصْلُهُ. وَالْجُدُّ: الْبُئْرُ فِي قَرْنِ الْكَلَأِ^(٤)، [وَقِيلَ: قُرْبَ
 الْكَلَأِ]. وَالْمُعَرَّسُ: مِنْ^(٥) تَعْرِيسِ الْقَوْمِ.

(١) يَنْعَشُ: يَرْفَعُ. وَتَخَوَّنَ: تَعَهَّدَ. وَالدَّاعِي: صَوْتُ أُمِّهِ. وَبِاسْمِ الْمَاءِ يَرِيدُ حِكَايَةَ صَوْتِهَا: مِيءٌ.
 وَالمَبْغُومُ: الْمَصُوتُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «تَوْهْمٌ». فِي سَبْعِهِ: «س»: كَذَا يَخْطُ أَبِي سَعِيدٍ فِي أَصْلِ كِتَابِهِ: تَوْهْمِي،
 بَيَاءٌ مُتَصِلَةٌ بِالْمِيمِ. وَأَبُو سَعِيدٍ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْرَقِيِّ. وَالْحِجَّةُ: السَّنَةُ. وَالتَّوْهُمُ:
 التَّنْفِيسُ.

(٣) الْأَثَانِي: الْحَجَارَةُ تَجْعَلُ عَلَيْهَا الْقَدْرَ. وَالْمُفْرَدُ أَثْفِيَّةٌ.

(٤) قَرْنُ الْكَلَأِ: طَرَفُهُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «مَوْضِعٌ».

٦ - فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبِّعِي: أَلَا انْعِمَ صَبَاحًا، أَتُهَا الرَّبَّيعُ، وَاسْلَمْ^(١)

انْعِمَ صَبَاحًا: تَحِيَّةٌ وَدُعَاءٌ لَهُ. وَاسْلَمْ أَي: سَلَّمَكَ اللَّهُ مِنَ الدُّرُوسِ. الْأَصْمَعِيُّ: «أَلَا عِمَ صَبَاحًا». وَلَمْ يُسْمَعْ: وَعَمَّ يَعِمُّ. وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ: هُوَ مِنْ نَعَمَ يَنْعِمُ، ثُمَّ كَثُرَ فَقَالُوا: عِمَ. وَالرَّبَّيعُ: مَوْضِعُ الدَّارِ حَيْثُ أَقَامُوا فِي الرَّبَّيعِ. وَهَذَا كُلُّهُ دُعَاءٌ لِلرَّبَّيعِ.

٧ - تَبَصَّرَ، خَلِيلِي، هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ تَحْمَلْنَ، بِالْعَلِيَاءِ، مِنْ فَوْقِ جُرْثُمٍ؟

جُرْثُمٌ: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَسَدٍ. وَقَوْلُهُ «هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ»^(٢) الظَّعَائِنُ: النِّسَاءُ عَلَى الْإِبِلِ. الْوَاحِدَةُ ظَعِينَةٌ. ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ظَعِينَةٌ، وَالْهُوْدَجِ عَلَى الْبَعِيرِ ظَعِينَةٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الْمَرْأَةُ. وَالْعَلِيَاءُ: بَلَدٌ.

٨ - عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ، عِتَاقٍ، وَكِلَّةٍ وَرَادٍ حَوَاشِيهَا، مُشَاكِهَةِ الدِّمِّ^(٣)

وَرَادٌ: لَوْنُ الْوَرْدِ. وَالْوَاحِدَةُ وَرْدَةٌ. وَيُرْوَى: «وَعَالَيْنَ أَنْمَاطًا» وَهِيَ الَّتِي تُفْتَرَشُ. أَي: طَرَحُوا عَلَى أَعْلَى الْمَتَاعِ أَنْمَاطًا. وَالْكِلَّةُ: السُّتْرُ. وَحَوَاشِيهَا: نَوَاحِيهَا: وَمُشَاكِهَةُ الدِّمِّ أَي: يُشَبِّهُ لَوْنُهَا لَوْنَ الدِّمِّ. يُقَالُ: شَاكِهَةٌ وَشَاكَلَهُ وَشَابِهَهُ وَقَانَاهُ وَضَاهَاهُ. وَقَوْلُهُ «عَالَيْنَ» أَي: رَفَعْنَ. وَعِتَاقٌ: كِرَامٌ. وَيُقَالُ: الْكِلَّةُ: ثَوْبٌ رَقِيقٌ يَكُونُ تَحْتَ الْأَنْمَاطِ. وَيُرْوَى: «عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ، فَوْقَ عِقْمَةٍ» وَهِيَ^(٤) أَنْمَاطٌ تُوَضَعُ عَلَى الْخُدُورِ، نَسَبًا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ. قَالَ: وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ مِنْ قَبْلِ الشَّامِ فَهُوَ

(١) انعم صباحاً: لينعم صباحك.

(٢) س، ج: «هل ترى ظعائن ومن ظعائن بمعنى». وفيها تقديم وتأخير وخلاف في الشرح.

(٣) الأبيات ٨ - ١٥ نسقها في س: ١١، ٨، ١٢ - ١٤، ١٠، ١٥، ٩. وفيها:

«وَعَالَيْنَ أَنْمَاطًا، عِتَاقًا، وَكِلَّةٍ وَرَادَ الْحَوَاشِي، لَوْنُهَا لَوْنُ عِنْدَمٍ

وروى الأصمعي:

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ، عِتَاقٍ، وَكِلَّةٍ وَرَادٍ حَوَاشِيهَا، مُشَاكِهَةِ الدِّمِّ «
والعندم: صنع آخر.

(٤) س: قال أنطاكية.

أنطاكي. وعِقمَةُ: جمعُ عَقَمٍ، مثلُ شَيْخٍ وشَيْخَةٍ، وهو أن تَظْهَرَ خُيوطُ
أحدِ النَّيرَيْنِ فيعملُ العاملُ، فإذا أراد أن يُوشِّيَ بغيرِ ذلك اللونِ لَوَاهُ
فَأَغْمَضَهُ وأَظْهَرَ ما يريدُ عَمَلَهُ. وأَصْلُ الاعتِقَامِ اللَّيُّ. وقوله «وَرَادِ
حَوَاشِيهَا» أراد أنه أَخْلَصَ الحَاشِيَةَ بِلَوْنٍ واحدٍ، لم يَعْمَلْهَا بغيرِ الحُمْرَةِ.

- وفيهِنَّ مَلَهَى، لِلطَّيْفِ، وَمَنْظَرٌ أَنِيقٌ، لِعَيْنِ النَّاطِرِ، الْمُتَوَسِّمِ^(١)

ويروى: «وفيهِنَّ مَلَهَى لِلصَّدِيقِ». ومَلَهَى: مَفْعَلٌ من اللّهُو. [وَاللّهُو
وَاللّهُو واحدٌ] مثلُ الْمَقْتَلِ وَالْقَتْلِ. واللطيفُ: الذي ليسَ فيه جَفَاءٌ.
وَأَنِيقٌ: مُعْجَبٌ. آتَقْنِي [الشيءَ] يُؤْتِقُنِي. والمتوسِّمُ: الناظرُ الذي يَتَفَرَّسُ
في نظره، كأنه يَطْلُبُ شَيْئاً من سَمْتِهِ، يعرفُها به.

١ - بَكَرْنَ بُكُوراً، واستَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ فَهُنَّ، ووَادِي الرَّسِّ، كَالِيدٍ فِي الْفَمِ^(٢)

ويُروى: «كَالِيدٍ لِلْفَمِ». واستَحَرْنَ: بَبَقِيَّةٍ من اللَّيْلِ. وَكَالِيدٍ لِلْفَمِ يقول:
يَقْصِدْنَ لهذا الوادي ولا يَجُرْنَ، كما لا تَجُورُ اليَدُ إِذَا قَصَدْتَ لِلْفَمِ ولا
تُحْطِئُهُ. ومن رَوَى «كَالِيدٍ فِي الْفَمِ» يقول: دخلنَ الواديَ كدخولِ اليَدِ
في الْفَمِ.

١ - جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَن يَمِينٍ، وَحَزَنَهُ وَكَمَ بِالْقَنَانِ، من مُحِلٍّ، وَمُحْرِمٍ!

الْقَنَانُ: جَبَلٌ لبني أُسْدٍ. وَالْحَزَنُ وَالْحَزْمُ سَوَاءٌ، وهو الموضعُ الغليظُ.
وقوله «من مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ» يقول: كم بِالْقَنَانِ مِمَّنْ لَهُ عَهْدٌ أَوْ ذِمَّةٌ أَوْ
جَوَارٌ فَلَهُ حُرْمَةٌ من أن يُفَارَ عَلَيْهِ. فهذا مُحْرِمٌ. ومن ثَمَّ قِيلَ: مُسْلِمٌ
مُحْرِمٌ، أي: لم يُحِلَّ من نفسه شَيْئاً يُوقَعُ به له. [يَقَالُ: شَتَمْتُهُ مُسْلِماً
مُحْرِماً]^(٣). وقوله «من مُحِلٍّ» أي: ليسَ في حُرْمَةٍ تَمْنَعُهُ، من عَهْدٍ
ومِيثَاقٍ. فيقول: تَرَكْنَهُم عَن أَيْمَانِهِنَّ وَجُرْنَ. ومنه قولُ الرَّاعِي^(٤):

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ، الْخَلِيفَةَ، مُحْرِماً وَدَعَا، فلم أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولاً

(١) س: مَلَهَى لِلصَّدِيقِ.

(٢) س: كَالِيدٍ لِلْفَمِ.

(٣) من س وجـ.

(٤) ديوانه ص ١٤٤.

أي: له عليهم ذمّة وعهد، [وقيل: في الأشهر الحرم] (١). قال: وأنشدني خلف (٢):

قَتَلُوا كِسْرَى، بَلِيلٍ، مُحْرِمًا فَتَوَلَّى، لَمْ يُمَتِّعْ بِكَفَرٍ

ويقال: قد حلّ من إحرامه بغير ألف، وقد أحرَمَ بالحجّ بألف. ويقال: قد أحلَلْنَا، إذا خرجوا من أشهرِ الحُرْمِ إلى أشهرِ الحِلِّ. والمعنى: وم بالقتان من عدوّ وغيرِ عدوّ. ويقال: رَجُلٌ حَلَالٌ وَحِلٌّ، [وحرامٌ وحِرْمٌ] (٣).

١٢ - ظَهَرَنَ، مِنَ السُّوبَانِ، ثُمَّ جَزَعْنَهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ، قَشِيبٍ، وَمُقَامٍ (٤)

١٣ - وَوَرَكْنٍ، فِي السُّوبَانِ، يَعْلُونَ مَتْنَهُ عَلَيْهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ، الْمُتَنَعِمِ (٥)

ويُروى: «قَشِيبٍ مُقَامٍ». ويُروى: «ثُمَّ بَطَّنَهُ» أي: دَخَلَ فِي بَطْنِهِ. والسُّوبَانُ: وادٍ. وقوله «ظَهَرَنَ مِنْهُ» (٥) أي: خَرَجَ مِنْهُ. ثُمَّ عَرَضَ لَهُنَّ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ «جَزَعْنَهُ» أي: قَطَعْنَهُ، لِأَنَّهُ يَتَشَنَّى. وقوله «قَيْنِيٍّ» أَرَادَ غَيْطًا مَنْسُوبًا إِلَى بَلْقَيْنِ، (٦) [وهو ابنُ جَسْرِ]، وَهُوَ قَتَبٌ (٧)، طَوِيلٌ يَكُونُ تَحْتَ الْهُودَجِ. وَقَشِيبٌ: جَدِيدٌ. مُقَامٌ أي: قَدْ وُسِّعَ وَزِيدَ فِيهِ بَنِيْقَتَانِ (٨) مِنْ جَانِبَيْهِ لِيَتَّسَعَ. يَقَالُ: قَتَمَ دَلَوَكَ. فَيَزِيدُ فِيهَا بَنِيْقَةً. وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو: «قَشِيبٌ وَمُقَامٌ» يَرِيدُ جَلًّا ضَخْمًا. يَقَالُ لِلْبَعِيرِ، إِذَا سَمِنَ حَتَّى يَتَرَبَّعَ حَارِكُهُ (٩): قَدْ أَفْتَمَ (١٠). وَالْبَنِيْقَةُ: طَرَفُ التَّخَارِيصِ (١١).

(١) من ج.

(٢) لعدي بن زيد. ديوانه ص ١٧٨.

(٣) س: قَشِيبٍ مُقَامٍ.

(٤) سقط البيت من الأصل وج. ووركن: ركن أوراك الإبل. والتمن: ما غلظ من الأرض وارتفع. والدل: حسن الهيئة.

(٥) كذا.

(٦) بلقين أي: بني القين.

(٧) القتب: رحل صغير على قدر السنام.

(٨) البنيقة: الرقعة تزداد في الرحل وغيره.

(٩) تربع حاركه: سمن أعلى كاهله.

(١٠) في الأصل وج: أفام.

(١١) التخاريص: جمع تخريض. وهو ما يوصل به بدن القميص والدلو وغيرها.

١٤ - كَأَنَّ قُتَاتَ الْعَيْنِ، فِي كُلِّ مَنَزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ، حَبُّ الْفَنَاءِ، لَمْ يُحْطَمْ وَيُرَوَى: «فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَقَفْنَ بِهِ». وَيُرَوَى: «حُتَاتَ» وَهُوَ مَا انْحَتَّ. فَشَبَّهَ مَا تَفَتَّتَ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي عَلِقَ بِالْهَوَادِجِ، إِذَا نَزَلْنَ بِمَنَزِلٍ، بِحَبِّ الْفَنَاءِ. وَالْفَنَاءُ: شَجَرٌ ثَمَرُهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ، وَفِيهِ نُقْطَةٌ سَوْدَاءُ. وَالْعَيْنُ: الصُّوفُ صُبِغَ أَوْ^(١) لَمْ يُصْبَغْ. وَهُوَ ههنا المصبوغُ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِحَبِّ الْفَنَاءِ. وَقَوْلُهُ «لَمْ يُحْطَمْ» أَرَادَ: أَنَّ حَبَّ الْفَنَاءِ صَحِيحٌ، لِأَنَّهُ إِذَا كُسِرَ ظَهَرَ لَهُ لَوْنٌ غَيْرُ الْحُمْرَةِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَبُّ الْفَنَاءِ: شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَرَارِيطُ، يُوزَنُ بِهَا، وَهُوَ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

١٥ - فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ، زُرْقًا جِإْمُهُ وَضَعْنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ، الْمُتَخَيِّمِ^(٢) [«زُرْقًا جِإْمُهُ» إِذَا صَفَا الْمَاءُ رَأَيْتَهُ أَزْرَقَ إِلَى الْخُضْرَةِ].^(٣) وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ^(٤):

فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً، صُهَارِجًا تَحْسَبُهُ جِلْدَ السَّاءِ، خَارِجًا
وَالْجِإْمُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ. الْوَاحِدَةُ جَمَّةٌ وَجَمٌّ. «وَضَعْنَ عِصِيَّ» أَيِ:
أَقَمْنَ. وَالْمُتَخَيِّمُ: الْمُقِيمُ. وَالْحَاضِرُ: الَّذِينَ حَضَرُوا الْمَاءَ. وَالْحَاضِرَةُ: أَهْلُ
الْقَرْيِ. وَلَا يُقَالُ الْحَاضِرُ لِمَنْ حَضَرَ الْقَرْيَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: «زُرْقًا»: لَمْ
يُورَدْ قَبْلَهُنَّ فَيُحَرِّكَ، فَهُوَ صَافٍ. وَقَالَ: وَضَعْنَ عِصِيَّهِنَّ أَيِ: طَرَحْنَهَا
كَمَا وَضَعَهَا الَّذِي لَا يَرِيدُ السَّيْرَ. وَيُقَالُ: أَلْقَى عَصَا السَّفَرِ، إِذَا أَقَامَ. قَالَ
الْأَبْيَرُ^(٥):

(١) فِي الْأَصْلِ: أَمْ.

(٢) بَعْدَهُ فِي الْجُمُحَةِ:

تَذَكَّرُنِي الْأَحْلَامُ لَيْلَى، وَمَنْ تُطِفْ عَلَيْهِ خَيَالَاتُ الْأَحِبَّةِ يَحْلُمُ
(٣) مِنْ سَوْجِدٍ. وَمَوْضِعُهَا فِي الْأَصْلِ كَلِمَاتٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

(٤) هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ. يَصِفُ الْإِبِلَ. وَالْجَابِيَّةُ: الْحَوْضُ. وَالصَّهَارِجُ: الْمَطْلِيُّ بِالنُّورَةِ وَأَخْلَاطُهَا.
وَخَرَجَتْ السَّاءُ: أَصْبَحَتْ بَعْدَ إِغَامَةٍ. وَقَدْ وَرَدَ هَذَانِ الْبَيْتَانِ فِي سَوْجِدِي آخَرَ شَرَحَ

الْبَيْتِ ١٥. وَانْظُرِ السَّمْطَ ص ٥٧٢.

(٥) شَرَحَ الْأَعْلَمُ ص ١٤.

فَالْقَتَّ عَصَا التَّنْيَارِ عَنْهَا، وَخَيَّمَتْ بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ، يَبِضِرُ مَحَافِرُهُ
وَالْمُتَخَيِّمُ: الَّذِي قَدْ اتَّخَذَ خَيْمَةً. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَنْ قَالَ «زُرْقًا
حِمَامُهُ» فَقَدْ صَحَّفَ. وَقَالَ (١): أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، قَالَ: قِيلَ لَكُثِيرِ
عَزَّةَ: أَيُّ بَيْتٍ أَنْسَبُ؟ فَأَنشَدَ:
فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ، زُرْقًا حِمَامُهُ

الْبَيْتَ

١٦ - سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ، بَعْدَمَا تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ، بِالْدَمِّ
السَّاعِيَانِ: الْحَارِثُ بْنُ عُوفٍ وَهَرْمُ بْنُ سِنَانٍ، سَعَا فِي الْحِمَالَةِ. وَغَيْظُ بْنُ
مُرَّةَ: حَمِيٌّ مِنْ غُطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ. وَيُقَالُ: السَّاعِيَانِ:
خَارِجَةُ بْنُ سِنَانَ وَالْحَارِثُ بْنُ عُوفٍ. سَعَا أَيُّ: عَمِلَا عَمَلًا حَسَنًا. وَتَبَزَّلَ
بِالدَّمِّ أَيُّ: تَشَقَّقَ. يَقُولُ: كَانَ بَيْنَهُمْ صُلْحٌ فَتَشَقَّقَ بِالدَّمِّ. يَقُولُ (٢): سَعَا
بَعْدَ مَا تَشَقَّقَ فَأَصْلَحَا.

١٧ - فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ رِجَالُ بَنُوهُ، مِنْ قُرَيْشٍ، وَجُرْهُمُ (٣)
جُرْهُمُ: كَانُوا أَرْبَابَ الْبَيْتِ قَبْلَ قُرَيْشٍ (٤).

١٨ - يَمِينًا، لِنِعَمِ السَّيِّدَانِ وَوُجِدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ، مِنْ سَحِيلٍ، وَمُبْرَمٍ
[السَّحِيلُ: الطَّاقَةُ. وَالْمُبْرَمُ: الْمَفْتُولُ] (٥). أَيُّ: نِعَمَ السَّيِّدَانِ وَوُجِدْتُمَا حِينَ
تُفَاجَأَانِ، لِأَمْرِ قَدْ أَبْرَمْتُمَاهُ، وَأَمْرٍ لَمْ تُبْرِمَاهُ [أَيُّ]: لَمْ تُحْكِمَاهُ. عَلَى كُلِّ
حَالٍ، مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَسُهُولَتِهِ. وَأَصْلُ السَّحِيلِ (٦) وَالْمُبْرَمِ أَنَّ الْمُبْرَمَ يُفْتَلُ
خَيْطَاهُ حَتَّى يَصِيرَ (٧) خَيْطًا وَاحِدًا، وَالسَّحِيلُ: خَيْطٌ وَاحِدٌ لَا يُضْمُّ

(١) س: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

(٢) س: فَيَقُولُ.

(٣) بَعْدَهُ فِي نَسْخَةِ الْجُمُحَةِ بِكَبْرِ:

وَبِاللَّاتِ، وَالْعُزَّى الَّتِي يَعْبُدُونَهَا بِمَكَّةَ، وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ، الْمَكْرَمِ

(٤) جَاءَ هَذَا الشَّرْحُ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ الْبَيْتِ ١٨.

(٥) مِنْ س وَج.

(٦) س: وَيُقَالُ أَصْلُ السَّحِيلِ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: ثُمَّ يَصِيرَانِ.

إليه آخِرُ. ويقال: السَّحِيلُ: الذي قد مُدَّ ولم يُفْتَلْ بَعْدُ. وأنشدَ
للجَّاج^(١):

باتَ يُصَادِي أَمْرُهُ: أُمْبَرُهُ أَعْصَمُهُ، أَمِ السَّحِيلُ أَعْصَمُهُ؟
١٩ - تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا، وَذُبْيَانًا، بَعْدَ مَا تَفَانَوَا، وَدَقُّوَابَيْنَهُم عِطْرَ مَنْشِمٍ

أي: تَدَارَكْتُمَاهُمَا بِالصِّلَحِ، بَعْدَمَا تَفَانَوَا بِالْحَرْبِ. وَمَنْشِمٌ زَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ^(٢)
أَنَّهَا امْرَأَةٌ عَطَّارَةٌ مِنْ خُزَاعَةَ، تَحَالَفَ^(٣) قَوْمٌ فَأَدْخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي عِطْرِهَا،
عَلَى أَنْ يُقَاتِلُوا حَتَّى يَمُوتُوا. فَصَارَ هَؤُلَاءِ مِثْلَ أَوْلَئِكَ فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ خُزَاعَةَ كَانَتْ تَبِيعُ عِطْرًا، فَإِذَا حَارَبُوا
اشْتَرَوْا مِنْهَا كَافُورًا لِمَوْتَاهُمْ، فَتَشَاءُوا بِهَا، وَكَانَتْ تَسْكُنُ مَكَّةَ. وَقَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ جُرْهُمَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: مَنْشِمٌ إِنَّمَا
هُوَ مِنَ التَّنْشِيمِ فِي الشَّرِّ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ فِي عُثْمَانَ^(٤). وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْشِمٌ اسْمٌ وُضِعَ لِلْحَرْبِ لَشِدَّتِهَا، وَلَيْسَ ثَمَّ امْرَأَةٌ، كَقَوْلِهِمْ:
جَاؤُوا عَلَى بَكْرَةَ أَبِيهِمْ، وَلَيْسَ ثَمَّ بَكْرَةٌ. وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ^(٥):

عَفْتُ، بَعْدَ حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ، وَعَامِرٍ وَمِنْ غَطَفَانٍ، بَيْنَهُمْ عِطْرُ مَنْشِمٍ
وَقَالَ الْأَعَشَى^(٦):

أَرَانِي وَعَمْرًا يَبِينُنَا دَقُّ مَنْشِمٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُجَنَّ، وَيَكْلَبَا

٢٠ - وَقَدْ قُلْتُمَا: إِنَّ نَذْرَكَ السَّلَامُ، وَاسْعًا بِمَالٍ، وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْأَمْرِ، نَسَلِمَ^(٧)
السَّلَامُ وَالسَّلَامُ لُعْتَانٍ، وَهُوَ الصُّلْحُ. وَالسَّلَامُ: الدَّلْوُ لَا غَيْرُ. وَوَاسِعٌ: مُمَكَّنٌ.

(١) ديوانه ٢: ١٤١. ويصادي: يدبر. والأعصم: الأمانع.

(٢) س، ج: زعموا.

(٣) في الأصل: فتحالف.

(٤) نشم الناس في عثمان أي: بدؤوا ينالون منه ويطعنون فيه. وزاد هنا في س: رحمة الله عليه.

(٥) عفت: درست.

(٦) ديوانه ص ١٢.

(٧) س: «من القول». والمعروف: الحسن.

وَنَسَلُم أَي: من الحرب. وقال الأصمعي: نَسَلُم أَي: لا نَرْكَبُ من الأمرِ ما لا يَحِلُّ.

٢١ - فَأَصْبَحْتُهَا، مِنْهَا، عَلَى خَيْرِ مَوَاطِنٍ بَعِيدَيْنِ، فِيهَا، مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْتَمٍ^(١)
خيرُ موطنٍ: خيرُ مَنْزِلَةٍ. والعُقُوق: قَطِيعَةُ الرَّحِمِ. ومنها: من الحرب.
يقول: لا تَرْكَبَانِ مِنْهَا مَا لَا يَحِلُّ لَكُمَا.

٢٢ - عَظِيمَيْنِ، فِي عَلِيَا مَعَدٍّ، هُدَيْتُمَا وَمَنْ يَسْتَبِحُ كَنْزاً، مِنَ الْمَجْدِ، يُعْظِمُ^(٢)
عليامعدٍّ. [وعلياء معدٍّ، إِذَا فُتِحَ مَدٌّ، وَإِذَا ضُمَّ قُصِرَ]،^(٣) يريد: أعلاها.
وَيَسْتَبِحُ: يَجِدُهُ مُبَاحاً. وَيُعْظِمُ: يَجِيءُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ. وَيُرَوَّى: «يُعْظِمُ» أَي:
يَصِيرُ عَظِيماً.

٢٣ - فَأَصْبَحَ يَجْرِي، فِيهِمْ، مِنْ تِلَادِكُمْ مَغَانِمُ شَتَّى، مِنْ إِفَالٍ، مُزْنَمٍ^(٤)
ويُرَوَّى: «يَجْرِي فِيكُمْ مِنْ إِفَالِهَا»^(٥). ويُرَوَّى: «مِنْ نِتَاجِ مُزْنَمٍ»، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو. وَيُرَوَّى: «يُحْدَى»^(٦) أَي: يُسَاقُ. وَالْإِفَالُ: الْفُضْلَانُ. الْوَاحِدُ
أَفِيلٌ، وَالْأُنْثَى أَفِيلَةٌ. وَالتَّزْنِيمُ: سِمَةٌ^(٧). وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [«مِنْ إِفَالِ
الْمُزْنَمِ» وَقَالَ: هُوَ]^(٨) فَحَلَّ مَعْرُوفٌ نَسَبَهَا إِلَيْهِ. يَقُولُ: صِرْتُمْ تَغْرَمُونَ لَهُمْ
مِنْ تِلَادِكُمْ، وَلَمْ تُجْرِمُوا.

٢٤ - تُعْفَى الْكُلُومُ، بِالْمِثْنِ، فَأَصْبَحَتْ يُنْجَمُّهَا مَنْ لَيْسَ، فِيهَا، بِمُجْرِمٍ
[عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَحْدَهُ]^(٩). تُعْفَى: تُنْحَى. وَالْكُلُومُ: الْجِرَاحَاتُ. وَالْمِثْنِ: الْإِبِلُ

(١) الْمَأْتَمُ: الْإِثْمُ.

(٢) مَعَدُّ هُوَ مَعْدِنُ عَدْنَانَ.

(٣) مِنْ سَوْجٍ.

(٤) س: «فِيهِمْ مِنْ إِفَالِهَا». فِي الْأَصْلِ: «مِنْ إِفَالِ الْمُزْنَمِ». وَالتَّلَادُ: الْمَالُ الْقَدِيمُ الْمُرُوثُ.

(٥) س: «الْأَصْمَعِيُّ: يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ».

(٦) س: يُحْدَى فِيكُمْ.

(٧) التَّزْنِيمُ: أَنْ يَشُقَّ طَرَفُ الْأُذُنِ وَيَقْتُلَ، فَيَتَلَى مِنْهُ كَالزَّفَةِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: الْمُزْنَمُ فَحَلَّ.

(٩) مِنْ سَوْجٍ.

تُجْعَلُ نُجُومًا^(١)، ولم تُجْرِمَ فيها وأنتَ تَفَرِّمُهَا.

٢٥ - يُنْجِمُهَا قَوْمٌ، لِقَوْمٍ، غَرَامَةً ولم يُهَرِّقُوا، بَيْنَهُمْ، مِلَّةً مُحْجَمَةً^(٢)

هذان الساعيان حملا دماء من قتل، وأعطى فيها قوم لم يقتلوا.

٢٦ - فَمَنْ مُبْلَغُ الْأَحْلَافِ، عَنِّي، رِسَالَةً وَذُبْيَانًا: هل أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مُقْسَمٍ؟^(٣)

أبو عمرو: «ألا أبلغ الأحلاف عني رسالة». والأحلاف: أسد وغطفان.

وهل أقسمتم كلَّ مُقْسَمٍ أي: كلَّ الإقسام لتفعلن ما لا ينبغي.

٢٧ - فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نُفُوسِكُمْ لِيَخْفَى، وَمَهَا يُكْتَمُ اللَّهُ يَعْلَمُ^(٤)

أبو عمرو: «ما في صدوركم»^(٥). فلا تكتمن، يريد: لا تضمروا خلاف ما

تظهرون. يقول: إنَّ الله يعلم السرَّ، فلا تكتموه. أي: في أنفسكم الصلح،

وتقولون: لا حاجة بنا إليه.

٢٨ - يُؤَخَّرُ، فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ، فَيُدْخَرُ لِيَوْمِ الْحِسَابِ، أَوْ يُعْجَلُ فَيُنْقَمَ

أراد^(٦): لا تكتُمُوا الله ما في صدوركم، فيؤخر ذلك ليوم الحساب،

فتحاسبوا عليه، أو يُعْجَلُ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا النِّقْمَةُ. فينقم: من الانتقام.

٢٩ - وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ، وَذُقْتُمْ وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ، الْمُرْجَمُ

أي: ما علمتم من هذه الحرب وما ذقتم منها. وما هو عنها، يريد: وما

علمكم عنها بالحديث الذي يرمى فيه بالظنون. فكنتى عن العلم، أي: هو

حق. والمرجم: المظنون. يقول: ما هو برجم بظهر الغيب، قد جرّبتموها

وذقتموها.

(١) النجوم: جمع نجم. وهو الدفعة من الغرامة تؤدى في وقت معين.

(٢) الغرامة: ما يلزم أدؤه. والحجم: كأس الحجابة.

(٣) س: «ألا أبلغ الأحلاف».

(٤) س: «صدوركم».

(٥) س: «الأصمعي: ما في نفوسكم».

(٦) س: أي: يجعل لكم العقوبة، أو يؤخر إلى يوم تحاسبون به.

٣٠ - متى تَبَعُثُوهَا تَبَعُثُوهَا، ذَمِيمَةٌ وَتَضُرُّ، إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا، فَتَضُرِّمُ (١).

مَتَى تَبَعُثُوهَا تَبَعُثُوهَا أَي: تُثِيرُوهَا لَا تَحْمَدُوهَا أَمْرَهَا. وَذَمِيمَةٌ: مَذْمُومَةٌ. وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ «فَعِيلٌ» الْمَصْرُوفُ عَنْ «مَفْعُولٍ» بِغَيْرِ هَاءٍ، مِثْلُ: امْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَمَقْتُولَةٌ، وَكَفٌّ خَضِيبٌ وَمَخْضُوبَةٌ. وَقَوْلُهُ «ذَمِيمَةٌ» أَي: لَا تَحْمَدُونُ (٢) أَمْرَهَا. وَتَضُرُّ أَي: تَعُوْذُ. يُقَالُ: ضَرَّيَ يَضُرِّي ضَرَاوَةً، إِذَا دَرَبَ. إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا أَي: عَوَّدْتُمُوهَا، يَعْنِي الْحَرْبَ. وَيُقَالُ: كَلَبُ ضِرْوٍ، وَ[هِيَ] (٣) ضِرْوَةٌ، كَأَنَّهُ الْمَعْتَادُ لِلصَّيْدِ.

٣١ - فَتَعَرَّكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَا، بِثِفَالِهَا وَتَلْقَحُ كِشَافًا، ثُمَّ تُنْتَجِ، فَتُتَمِّمُ.

[قَوْلُهُ]: «تَعَرَّكُكُمْ» يَعْنِي الْحَرْبَ. وَأَصْلُ الْعَرَكِ أَنْ تَذْلِكَ الشَّيْءَ حَتَّى يَلِينُ. أَرَادَ: تَطْلَحَنَّكُمْ هَذِهِ الْحَرْبُ. وَمَعْنَى «بِثِفَالِهَا» أَي: وَلَهَا ثِفَالٌ. وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَرَكَ الرَّحَا ثِفَالَهَا، لِأَنَّ الرَّحَا لَا تَعْرُكُ الثِّفَالُ. وَالثِّفَالُ: جِلْدَةٌ تَكُونُ تَحْتَ الرَّحَا يَقَعُ الدَّقِيقُ عَلَيْهَا. وَالْمَعْنَى: وَلَهَا ثِفَالٌ. يَرِيدُ: عَرَكَ الرَّحَا طَاحِنَةً. وَقَوْلُهُ: «وَتَلْقَحُ كِشَافًا» أَي: تَدَارِكُكُمْ الْحَرْبُ. وَيُقَالُ: لَقِحَتِ النَّاقَةُ كِشَافًا، إِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا فِي ذَمِّهَا. «فَتُتَمِّمُ»: تَأْتِيكُمْ بَاثْنَيْنِ (٤) بَتْوَمَيْنِ، [بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَأْتِي بَتْوَمَيْنِ فِي بَطْنِ] (٥). وَإِنَّمَا يُفْطَعُ بِهَذَا أَمْرَ الْحَرْبِ. وَهَذِيلٌ وَخُرَاعَةٌ وَكِنَانَةٌ يَقُولُونَ: الْكُشُوفُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَمَكُّثُ سَنَتَيْنِ لَا تَحْمِلُ. وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ وَرَبِيعَةٌ يَقُولُونَ: الْكُشُوفُ: الَّتِي إِذَا تُنْجَتْ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ بَعْدَ أَيَّامٍ فَلَقِحَتْ. (٦)

(١) تَضُرْمٌ: تَشْتَعِلُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: لَا تَحْمَدُوهَا.

(٣) تَنْمَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: بَاثْنَيْنِ اثْنَيْنِ.

(٥) مِنْ سَوْجٍ.

(٦) زَادَ فِي ج: «وَالْكِشَافُ: أَنْ تَلْقَحَ النَّمْلَةُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ تَنْجَتُ النَّاقَةُ أَنْتِجُهَا إِذَا وَلَدَتْ عِنْدِي. وَتَنْجَتِ النَّاقَةُ تُنْتَجُ بِنَاجًا. وَالْإِتَامُ: أَنْ تَلِدَ الْأُنْثَى تَوْعَمَيْنِ. وَامْرَأَةٌ مِتَامٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ دَأْبَهَا. وَالتَّوَمُ يُجْمَعُ عَلَى التَّوَامِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

قَالَتْ لَنَا، وَدَمَعُهَا تُوَامُ كَالدَّرِّ، إِذْ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ».

وَالْبَيْتَانِ لِحَدِيدِ عَبْدِ بَنِي قَمِيْثَةَ. اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (تَامٌ).

٣٢ - فُتْنَجَ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمَ، كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ، ثُمَّ تُرَضِّعُ فَتَفْطِمُ.
 تُنْتَجَ لَكُمْ، يعني الحربَ غِلْمَانُ أَشْأَمَ في معنى: غِلْمَانُ شُؤْمٍ، فجعل «أشأم»
 مصدراً، ولم يحتج إلى «مِنْ». ولو كان «أفعل» لم يكن له بدٌّ من
 «مِنْ»^(١). أي: كُلُّهُمْ فِي الشُّؤْمِ كَأَحْمَرِ عَادٍ. وَرَفَعَ «كُلُّهُمْ» بالكاف. وَإِنَّمَا
 أَرَادَ «أَحْمَرُ ثُمُودَ» فَقَالَ «أَحْمَرُ عَادٍ»^(٢). وَهَذَا غَلَطٌ كَمَا قَالَ^(٣):

★ وَشُعْبَتَا مَيْسٍ، بَرَاهَا إِسْكَافُ ★

وَإِنَّمَا يَرِيدُ النَّجَارَ. وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ. وَإِنَّمَا أَرَادَ أَحْمَرَ ثُمُودَ عَاقِرَ النَّاقَةِ.
 وَقَوْلُهُ: «ثُمَّ تُرَضِّعُ فَتَفْطِمُ» يَرِيدُ أَنَّهُ يَتِيمٌ أَمْرُ الْحَرْبِ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ^(٤) إِذَا
 أَرْضَعَتْ ثُمَّ فَطَمَتْ فَقَدْ تَمَّتْ.

٣٣ - فَتُغْلِلْ، لَكُمْ، مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا قُرَى بِالْعِرَاقِ، مِنْ قَفِيزٍ، وَدِرْهَمٍ^(٥)
 يعني^(٦): هَذِهِ الْحَرْبُ تُغِلُّ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الدَّمَاءِ مَا لَا تُغِلُّ قُرَى بِالْعِرَاقِ،
 وَهِيَ تَغِلُّ الْقَفِيزَ وَالْدِّرْهَمَ. وَهَذَا تَهْكُمُ مِنْهُ أَيِ اسْتِهْزَاءٍ. هَذَا عَنْ^(٧)

(١) ج: «الشُّؤْمُ ضِدُّ الْيَمَنِ. وَرَجُلٌ مَشُؤْمٌ وَقَوْمٌ مَشَائِمٌ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ مَيْمُونٌ وَقَوْمٌ مَيَامِينُ.
 وَالْأَشْأَمُ: أَفْعَلٌ مِنَ الشُّؤْمِ. وَهُوَ مِبَالِغَةُ الشُّؤْمِ، وَكَذَلِكَ الْإِيْنُ مِبَالِغَةُ الْمَيْمُونِ، وَجَمْعُهُ
 الْأَشْأَمُ».

(٢) ج: «أَرَادَ بِأَحْمَرِ عَادٍ أَحْمَرَ ثُمُودَ. وَهُوَ عَاقِرُ النَّاقَةِ، وَاسْمُهُ قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ. يَقُولُ: فَتَوَلَّدَ
 لَكُمْ أَبْنَاءٌ فِي أَثْنَاءِ تِلْكَ الْحُرُوبِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَضَاهِي فِي الشُّؤْمِ عَاقِرَ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَرْضَعُهُمُ
 الْحُرُوبُ وَتَفْطِمُهُمْ. أَيِ: تَكُونُ وَلَادَتُهُمْ وَنَشَأَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ، فَيَصْبِحُونَ مَشَائِمَ عَلَى آبَائِهِمْ».

وَفِي الْأَصْلِ: وَيُقَالُ أَحْمَرُ عَادٍ.

(٣) الشماخ. ديوانه ص ١٠٣. والميس: شجر عظام.

(٤) فِي الْأَصْلِ: كَالْمَرْأَةِ.

(٥) الْقَفِيزُ: مِكْيَالٌ. وَأَرَادَ مَا يَلَأُ الْمِكْيَالُ مِنَ الْمَحْصُولَاتِ.

(٦) ج: «أَغْلَتِ الْأَرْضُ تُغِلُّ إِذَا كَانَتْ لَهَا غَلَّةٌ. أَظْهَرَ تَضْعِيفَ «تَغِلُّ» لِأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِالْعَطْفِ
 عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ. وَلَغَةُ الْحِجَازِ إِظْهَارُ تَضْعِيفِ الْمَضَاعِفِ فِي مَحَلِّ الْجَزْمِ وَالْبِنَاءِ عَلَى
 الْوَقْفِ. يَتَهَكَّمُ وَيَهْزَأُ بِهِمْ. يَقُولُ: فَتُغْلِكُمُ الْحُرُوبُ حِينَئِذٍ ضَرْباً مِنَ الْغَلَّاتِ، لَا تَكُونُ تِلْكَ
 الْغَلَّاتُ كَقُرَى مِنَ الْعِرَاقِ الَّتِي تُغِلُّ الدِّرَاهِمَ وَالْمِكْيَالَاتِ بِالْقُفْزَانِ. وَتَلْخِصُ الْمَعْنَى أَنَّ
 الْمَضَارَّ الْمَتَوَلِّدَةَ عَنْ هَذِهِ الْحُرُوبِ تُرْبِي عَلَى الْمَنَافِعِ الْمَتَوَلِّدَةِ مِنْ هَذِهِ الْقُرَى. كُلُّ هَذَا حَثٌّ
 مِنْهُ إِيَّاهُمْ عَلَى الْإِعْتَصَامِ بِجَبَلِ الصَّلْحِ، وَزَجْرٌ عَنِ الْغَدْرِ بِإِيقَادِ نَارِ الْحَرْبِ».

(٧) س: قول.

الأصمعيّ. ويقال فيه: إذا قُتِلْتُمْ فيها أخذتُم الدِّيَةَ فكثُرَتْ أموالكم. فشبّه ما يأخذون من دِيَاتِ قَتْلَاهُمْ بِالغَلَّاتِ.

٣٤ - لَعَمْرِي، لِنِعَمِ الْحَيِّ، جَرَّ عَلَيْهِمْ بِمَا لَيُؤَاتِيهِمْ، حُصَيْنُ بْنُ ضَمَضَمٍ^(١)

مَا لَيُؤَاتِيهِمْ يَرِيدُ: مَا لَا يُؤَافِقُهُمْ. وَحُصَيْنُ بْنُ ضَمَضَمٍ مِنْ بَنِي مُرَّةَ، كَانَ أَبِي أَنْ يَدْخُلَ فِي صَلَاحِهِمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا لِلصُّلْحِ شَدَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَتَلَهُ. أَرَادَ: مَا لَا يُؤَافِقُهُمْ عَلَيْهِ، مِنَ الصُّلْحِ.

٣٥ - وَكَانَ طَوَى كَشْحًا، عَلَى مُسْتَكْنَةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا، وَلَمْ يَتَقَدَّمِ

الْكَشْحُ: الْخَاصِرَةُ^(٢). وَمُسْتَكْنَةٌ: عَلَى أَمْرِ أَكْنَهَ فِي نَفْسِهِ. يَقَالُ: أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ فِي نَفْسِي، إِذَا لَمْ أُظْهِرْهُ. وَكَنْتُهُ: صُنْتُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَأَنَّهُمْ بَيضٌ مَكْنُونٌ﴾^(٣). وَيَقَالُ: طَوَى كَشْحَهُ عَلَى كَذَا^(٤)، وَانطَوَى عَلَى كَذَا^(٥)، أَي: لَمْ يُظْهِرْهُ. فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا، أَي: فَلَمْ يُبْدِهَا. وَلَمْ يَتَقَدَّمْ: فِي الْحَرْبِ. وَيُرْوَى: «وَلَمْ يَتَجَمَّعْ» أَي: لَمْ يَدْعُ التَّقَدَّمَ عَلَى مَا أَضْمَرَ.

٣٦ - وَقَالَ: سَأَقْضِي حَاجَتِي، ثُمَّ أَتَّقِي عَدُوِّي بِأَلْفٍ، مِنْ وَرَائِي، مُلْجِمٍ^(٥)

أَتَّقِي^(٦): أَجْعَلُهُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّي. وَيَقَالُ: اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ، أَي: جَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ. [وَتَقَاهُ يَتَّقِيهِ].

٣٧ - فَشَدَّ، وَلَمْ يُفْرِغْ بَيُوتًا، كَثِيرَةً لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا ثُمَّ قَشَعَمَ^(٧)

(١) الأبيات ٣٤ - ٦٠ نسقها في س: ٤٦، ٤٧، ٤١، ٤٠، ٣٤ - ٣٩، ٤٢ - ٤٥، ٥٦،

٥٧، ٥٥، ٥٢، ٦٠، ٥٨، ٥٤، ٥١، ٥٣، ٤٨، ٤٩، ٥٩، ٥٠. وَحُصَيْنُ بْنُ ضَمَضَمٍ هُوَ ابْنُ

عَمِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي لِحَا. جَهْرَةٌ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ص ٢٣٥.

(٢) س: الْجَنْبِ.

(٣) الْآيَةُ ٤٩ مِنَ الصَّافَاتِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: كَذَا وَكَذَا.

(٥) فَوْقَهَا فِي س: «مَعًا». وَالْمُلْجِمُ: الْفَارِسُ الْأَجْمُ فَرَسُهُ وَأَعَدَّهُ لِلْحَرْبِ. وَالْمُلْجَمُ: الْفَرَسُ الْأَجْمُ وَأَعَدَّ لِلْحَرْبِ.

(٦) زَادَ فِي س هُنَا: أَي.

(٧) س: وَلَمْ يُنْظَرْ بَيُوتًا.

وَيُرَوَّى: «وَلَمْ يُنْظَرْ بَيُوتًا كَثِيرَةً»^(١). وَلَمْ يُنْظَرْ: لَمْ يُعْجَلْ^(٢). يُقَالُ: أَنْظِرْنِي، أَي: لَا تُعْجِلْنِي. وَلَمْ يُفْزَعْ: لَمْ يَهْجُهَا، وَلَكِنَّهُ أَدْرَكَ بُغْيَتَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: «لَمْ تَفْزَعْ بَيُوتٌ كَثِيرَةٌ»: لَمْ يَعْلَمْ قَوْمٌ بِفَعْلِهِ. [وَأِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ هَذَا أَي: لَا تُفْسِدُونَ صُلْحَكُمْ]. وَأُمُّ قَشَمٍ هِيَ الْحَرْبُ. وَيُقَالُ: هِيَ الْمَنِيَّةُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ الْعَنْكَبُوتُ. أَي: شَدَّ عَلَيْهِ بِمَضْيَعَةٍ فَقَتَلَهُ. حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشَمٍ: حَيْثُ كَانَ شِدَّةَ الْأَمْرِ، أَي: بِحَيْثُ أَلْقَتْ الْمَنِيَّةُ قَيْدَ رَحْلِهَا. وَقَوْلُهُ «لَمْ تَفْزَعْ بَيُوتٌ كَثِيرَةٌ» لَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ ثَأْرٌ.

٣٨ - لَدَى أَسَدٍ، شَاكٍ السَّلَاحِ، مُقَدِّفٍ لَهُ لِبَدٌ، أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ^(٣)
شَاكٍ السَّلَاحِ^(٤)، أَي: سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ. يَرِيدُ «شَاكٌ» فَالْتَمَى الْبَاءُ^(٥)، كَمَا قَالَ^(٦):

★ كَلَوْنَ النُّوْرِ، وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا ★

أَرَادَ: سَائِرَهَا. وَالْمُقَدِّفُ: الْغَلِيظُ اللَّحْمِ. وَاللَّبْدُ: الشَّعْرُ الْمَتْرَاكِبُ عَلَى زُبْرَةِ الْأَسَدِ^(٧). إِذَا اسَنَّ فَهُوَ ذُو لِبَدَةٍ، وَهُوَ الشَّعْرُ بَيْنَ كَتْفَيْ الْأَسَدِ. أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ، أَي: هُوَ تَامٌ السَّلَاحِ حَدِيدُهُ. يَرِيدُ الْجَيْشَ، وَاللَّفْظُ عَلَى الْأَسَدِ. وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ^(٨):

فَوَاللَّهِ إِنَّا، وَالْأَحَالِيفَ هُوَلَا، لَفِي حِقْبَةٍ، أَظْفَارُهَا لَمْ تُقَلِّمْ

(١) س: وروى الأصمعي «فَشَدَّ لَمْ تَفْزَعْ بَيُوتٌ كَثِيرَةٌ».

(٢) كذا في الأصل وجس: «لَمْ يُجْعَلْ». والصواب: لَمْ يُؤْخَرْ.

(٣) في الأصل: «شَاكِي السَّلَاحِ».

(٤) كذا، ويريد الهمزة أو الواو التي كانت قبل القلب والابدال. وفي المطبوعة: فَالْتَمَى الْبَاءُ.

(٥) أَبُو ذُؤَيْبٍ. وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

وَسَوَدَ مَاءَ الْمَرْدِ فَاهَا، فَلَوْنُهُ

والمرد: الفصن من ثمر الأراك. والنور: دخان الشحم. والأدماء: البيضاء فيها غيرة.

ديوان المهذلين ١: ٢٤.

(٦) زاد في الأصل هنا: والمقذف: الغليظ.

(٧) أوس بن حجر. ديوانه ص ١٢٠.

ومثله قولُ النابغة: (١)

وَبُنُو قَعَيْنٍ لَا مَحَالَةَ أَنَّهُمْ أَتَوْكَ، غَيْرَ مُقْلَمِي الْأَظْفَارِ
وقال الأصمعي: أخذَ هذا المعنى زهيرٌ والنابغة من (٢) أوسٍ. وأنشدَ
لبشرٍ (٣):

وَإِذَا عُقَابُهُمُ الْمِدْلَةُ، أَقْبَلْتُ نَبَذُوا بِأَفْضَحَ، ذِي مَخَالِبَ، جَهَضَ
يريد بالعقاب ههنا الحربَ، فَضَرَبَهَا مَثَلًا [لها]. وقال غيره: العقابُ:
الرأيةُ. وقوله أَفْضَحَ، يريد: أَصْبَحَ، وَالصَّبْحُ: بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، يعني
الأسدَ. وَالْجَهْضُ: الْمُتَنَفِّخُ الْجَنَيْنَ.

٣٩ - جَرِيءٌ، مَتَى يُظْلَمُ يُعَاقِبُ بِظُلْمِهِ سَرِيعًا، وَإِلَّا يُبْدَ بِالظُّلْمِ يَظْلِمُ (٤)

جَرِيءٌ، يريد: الأسدُ. يقول: إذا لم يُظْلَمْ بدأهم بالظُّلْمِ، لِمَرَّةٍ نَفْسِهِ.

٤٠ - فَقَضُوا مَنَایَا بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَصْدَرُوا إِلَى كَلًّا، مُسْتَوْبَلٍ، مُتَوَخَّمٍ.

قَضُوا مَنَایَا (٥) أي: أَنْفَذُواهَا. وَكَلًّا مُسْتَوْبَلٌ: وَبِيلٌ. وَمُتَوَخَّمٌ: وَخِيمٌ غَيْرُ

مَرِيءٍ. أي: صَارَ آخِرُ أَمْرِهِمْ إِلَى وَخَامَةٍ وَفَسَادٍ. يقول: أَصْدَرُوا إِلَى أَمْرِ

اسْتَوْبَلُوا عَاقِبَتَهُ. أي: قَتَلُوا مِنْ قَتَلُوا، ثُمَّ أَصْدَرُوا بَعْدَ صَلَاحِهِمْ، فَكَانَ لَهُمْ

كَلًّا وَبِيلًا.

٤١ - رَعَوْا مَارَعَا، مِنْ ظِمْمِهِمْ، ثُمَّ أَوْرَدُوا غِمَارًا، تَفَرَّى بِالسَّلَاحِ، وَبِالدِّمِّ (٦)

[«غِمَارًا، تَسِيلُ بِالسَّلَاحِ وَبِالدِّمِّ» الروايةُ]. غِمَارٌ: جَعُ غَمَرٍ. وَهُوَ الْمَاءُ

الكَثِيرُ. وَالظِّمَّةُ: مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ. يقول: أَقَامُوا فِي غَيْرِ حَرْبٍ ثُمَّ أَوْرَدُوا.

أَرَادَ: دَخَلُوا فِي الْحَرْبِ. وَالْغِمَارُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ. يقول: كَانُوا فِي صَلَاحٍ مِنْ

(١) ديوانه ص ١٠٠.

(٢) س: عن.

(٣) بشر بن أبي خازم. ديوانه ص ١٨٢. س، ج: بُيِّنَتْ.

(٤) بيد أصلها يبدأ، أبدل الهمزة ألفاً، ثم حذفها بالجزم.

(٥) في الأصل: مَنَایَاهُمْ.

(٦) س، ج: «رَعَوْا ظِمْمَهُمْ، حَتَّى إِذَا تَمَّ أَوْرَدُوا». ج: «تَسِيلُ بِالرَّمَاكِ».

أمرهم، ثم صاروا إلى حربٍ تَشَقُّ بالسَّلاحِ وبالدمِّ؛ فَضَرَبَهُ مثلاً. وَتَفَرَّى: تَشَقَّى.

٤٢ - لَعَمْرُكَ، مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ دَمَ ابْنِ نَهْيِكَ، أَوْ قَتِيلِ الْمُثَلَّمِ^(١)
يقول: هؤلاء الذين يَدُونَهُمْ لَمْ تَجُرَّ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ دِمَاءَهُمْ. وهذا مِثْلُ
قوله^(٢):

يَنْجُمُهَا قَوْمٌ، لِقَوْمٍ، غَرَامَةٌ [وَلَمْ يُهَرِّقُوا، بَيْنَهُمْ، مِلَّةً مِحْجَمَ]
يقول: حَمَلُوا دَمَ ابْنِ نَهْيِكَ وَقَتِيلِ الْمُثَلَّمِ. أَي: لَمْ تَجُرَّ رِمَاحُهُمْ جَرِيرَتَهُ،
وَلَكِنْهُمْ تَبَرَّعُوا بِذَلِكَ لِلصُّلْحِ مَا بَيْنَ عَشِيرَتِهِمْ. وَجَرَّتْ: مِنَ الْجَرِيرَةِ عَلَيْهِمْ
مِنْ حَرْبٍ دَاحِسٍ. دَمَ ابْنِ نَهْيِكَ أَوْ قَتِيلِ الْمُثَلَّمِ، هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَيْسُوا
بِمَعْرُوفِينَ لِكثْرَةِ الْقَتْلِ بَيْنَهُمْ.

٤٣ - وَلَا شَارَكْتَ فِي الْمَوْتِ، فِي دَمِ نَوْفَلٍ وَلَا وَهَبٍ، مِنْهَا، وَلَا ابْنَ الْمُحَزَّمِ^(٣)
وَيُرْوَى: «شَارَكُوا». وَيُرْوَى: «فِي الْقَوْمِ فِي دَمٍ»^(٤). شَارَكْتَ، يَرِيدُ:
الرَّمَاحَ. وَوَهَبٌ: مِنْ بَنِي عَبْسٍ. وَابْنُ الْمُحَزَّمِ: مِنْ بَنِي مُرَّةَ. يَرِيدُ: وَلَا
شَارَكْتَ رِمَاحُهُمْ أَيْضاً فِي قَتْلِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ. يَقُولُ: لَمْ يَكُونُوا شُرَكَاءَ الْقَوْمِ
فِي دَمِ نَوْفَلٍ، وَلَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ.

٤٤ - فَكُلًّا، أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ عُلَّالَةَ أَلْفٍ، بَعْدَ أَلْفٍ، مُصَتَّمٍ^(٥)
العُلَّالَةُ: الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ. هَذَا عُلَّالَةُ كَعَلَالَةِ الْمَاءِ. «بَعْدَ أَلْفٍ مُصَتَّمٍ» أَي:
[أَلْفٍ] تَامٌّ. وَمَنْ قَالَ: «صَحِيحَاتِ أَلْفٍ» أَي: لَا عَيْبَ فِيهَا. وَيُقَالُ: رَجُلٌ
صَتَّمٌ، إِذَا كَانَ تَامًّا.

(١) المثلَّم: موضع. وفي سورد ناقصاً شرح البيتين ٤٢ و ٤٣ بعد البيت ٤٤.

(٢) البيت ٢٥. وسقط عجزه من الأصل.

(٣) س: وَلَا وَهَبٍ فِيهَا.

(٤) س: الْأَصْمَعِيُّ: «وَلَا شَارَكُوا فِي الْقَوْمِ، فِي دَمِ نَوْفَلٍ».

(٥) س: «صَحِيحَاتِ أَلْفٍ». وَفِيهَا أَنْ الْأَصْمَعِيَّ رَوَى: «عُلَّالَةُ أَلْفٍ». وَفِي الْجُمُحَةِ تَلْفِيْقُ بِيْر

البيتين ٤٤ و ٤٥.

٤٥ - تُسَاقُ إِلَى قَوْمٍ ، لِقَوْمٍ ، غَرَامَةٌ صَحِيحَاتِ مَالٍ ، طَالَعَاتٍ بِمُخْرِمٍ^(١)

يقول: يَدْفَعُهَا قَوْمٌ إِلَى قَوْمٍ ، لِيُبَلِّغُوهَا هَؤُلَاءَ . وقوله: «صَحِيحَاتِ مَالٍ» يقول^(٢): مَالٌ صَحِيحٌ ، لَيْسَ بِعِدَّةٍ وَلَا مَطْلٍ . وَطَالَعَاتٍ بِمُخْرِمٍ أَي: نَفَذَتْ مِنْ أَيْدِيهِمْ ، فَصَارَتْ فِي الدِّيَةِ تُسَاقُ ، فَتَطْلُعُ الْمَخَارِمَ إِلَى هَؤُلَاءَ .

٤٦ - لِحَيٍّ ، حِلَالٍ ، يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي ، بِمُعْظَمٍ^(٣)

لِحَيٍّ حِلَالٍ أَي: لِحَيٍّ كَثِيرٍ . وَالْحِلَالُ: جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ . وَالْحِلَّةُ: مَائَةٌ بَيْتٍ^(٤) . يقول: لَيْسُوا بِحِلَّةٍ وَاحِدَةٍ . أَي: هُمْ كَثِيرٌ . فيقول: هَذِهِ الْإِبِلُ فِي الدِّيَةِ كَثِيرٌ لِحَيٍّ كَثِيرٍ . وَإِنَّمَا كَثَرَهُمْ لِيَكْثُرَ الْعَقْلُ . وقوله «يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ» أَي: يَعْتَصِمُونَ بِهِ وَيَسْتَمْسِكُونَ بِهِ ، إِذَا اتَّخَرُوا أَمْرًا كَانَ عِصْمَةً لِلنَّاسِ . وَأَصْلُ الْحِلَّةِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْزَلُ بِهِ ، ثُمَّ صِيَّرَ النَّاسَ . وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ يُسْتَعَارُ ، وَأَصْلُهُ لَغِيْرُهُ ، كَمَا قَالُوا الرَّأْوِيَّةُ ، وَكَمَا قَالُوا الْعَقِيرَةُ . وَأَصْلُ الْعَقِيرَةِ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ رِجْلُهُ عَقِيرَةً فَرَفَعَهَا ثُمَّ تَغَنَّى ، فيَقَالُ لِكُلِّ مُغَنٍّ^(٥): رَفَعَ عَقِيرَتَهُ . وَالرَّأْوِيَّةُ: الْبَعِيرُ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْمَزَادَةِ رَأْوِيَّةٌ . وَالظَّعِينَةُ: الْبَعِيرُ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ: ظَعِينَةٌ . وَهَذَا كَثِيرٌ . وقوله «بِمُعْظَمٍ» أَي: بِأَمْرِ عَظِيمٍ .

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو «لِحَيٍّ حِلَالٍ» بَعْدَ قَوْلِهِ^(٦):

(١) فِي الْأَصْلِ: «لِمُخْرِمٍ» . وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا جَاءَ فِي س . وَانْظُرْ شَرْحَ الْبَيْتِ ٤٦ .

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَقَالُ .

(٣) فَوْقَهَا فِي س: «مَعًا» . وَفِي حَاشِيَةِ ب عَنْ إِحْدَى النُّسخ: «إِذَا طَلَعَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي ... وَهِيَ أَظْهَرُ» .

(٤) ج: «قِيلَ: الْحَيُّ الْحِلَالُ: الْكَثِيرُونَ . قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ: يَقَالُ: حَيٌّ حِلَالٌ ، إِذَا نَزَلَ بَعْضُهُمْ قَرِيبًا مِنْ بَعْضٍ . وَيَقَالُ: حَلَّ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ ، إِذَا نَزَلَ بِهِ . وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ: حَلِيلَةٌ ، وَلِلزَّوْجِ: حَلِيلٌ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَحِلُّ عَلَى صَاحِبِهِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحِلَالُ حِلَالًا . لِأَنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَنْبَغِي لِلنَّاسِ أَنْ يَحِلُّوا بِهِ . وَحَلَلْتُ الْعَقْدَةَ: رَدَدْتُهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ . وَحَلَّ لِي عَلَى فُلَانٍ حَقٌّ أَي: وَجِبَ وَاسْتَقَرَّ . وَالْحِلَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ . كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَحِلُّ مَعَ صَاحِبِهِ» .

(٥) س: مُتَغَنٍّ .

(٦) الْبَيْتُ ٣٣ .

★ فَتَغْلِلْ، لَكُمْ، مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا ★

قال: أرمدا: الذي أذكرُ لحيٍّ حِلَالٍ^(١). وتكون من صلة «سَعَى»^(٢)، وهو أجود، أي: سعيًا من أجلٍ حيٍّ حِلَالٍ. ولم يَزِرْ أبو عمرو: «تُسَاقُ إِلَى قَوْمٍ».

وطرقت: أتت ليلاً. ولا يكون الطروقُ إلا بالليل.

٤٧ - كِرَامٍ، فلا ذُو التَّبَلِّ مُدْرِكُ تَبْلِهِ لَدَيْهِمْ، ولا الجاني عَلَيْهِمْ مُسَلِّمٌ أبو عمرو: «يُدْرِكُ تَبْلَهُ». التَّبَلُّ والضَّغْنُ والحَقْدُ والغِمْرُ والضَّبُّ والحَسِيفَةُ والحَسِيكَةُ والدَّمَنَةُ: غِلٌّ في الصَّدْرِ يَجِدُهُ الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ. ويقال: لي عند بني فلان طائِلَةٌ وذَخْلٌ وَتَبَلٌ وَوِثْرٌ وَوَعْرٌ وَدِغْثٌ. هذا شيءٌ واحدٌ. وبينها نائرةٌ ومِثْرَةٌ. ويروى:

...فلا ذُو الْوِثْرِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ ولا الْجَارِمُ الْجَانِي...

والجارمُ: من الجُرْمِ^(٣). والتَّبَلُّ: الدَّخْلُ. والجاني: من قولك: جَنَى عَلَيْهِمْ أمراً. يقول: مَنْ جَنَى عَلَيْهِمْ لَمْ يُسَلِّمُوهُ.

٤٨ - سَمُمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ، وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوَلاً، لَا أَبَالَكَ، يَسَامُ قوله «لا أَبَالَكَ» يَلُومُ نَفْسَهُ. أي: سَمُمْتُ مَا تَحْبِيءُ بِهِ الْحَيَاةُ مِنَ الْمَشَقَّةِ. ويقال: عَلِيٌّ فِي هَذَا الْأَمْرِ تَكْلِفَةٌ، أي: مَشَقَّةٌ. وَسَمُمْتُ: مَلَلْتُ.

٤٩ - رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ، مَنْ تُصِيبُ ثَمَّتُهُ، وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ، فَيَهْرَمُ خَبَطَ عَشَوَاءَ: [ناقة] تَعْشُو لَا تَقْصِدُ، فَمَنْ أَصَابَتْهُ قَتَلَتْهُ. يقال: عَشَا يَعْشُو عَشَواً إِذَا جَاءَ عَلَى غَيْرِ بَصَرٍ، وَعَشِيَ يَعْشَى عَشَاً إِذَا أَصَابَهُ الْعَشَا حَدِيثاً. ومثل قوله: «خَبَطَ عَشَوَاءَ» قولُ الحُطَيْثَةِ^(٤)

(١) س: واللامُ يقول أهلُ الرواية: من صلة الذي أذكرُ لحيٍّ حِلَالٍ. وقد تكون بدلاً من «لأهلها»، لحيٍّ حِلَالٍ. فَيَرَدُّ «لحيٍّ حِلَالٍ» على الأهل.

(٢) في البيت ١٦.

(٣) جد: «والجارمُ: الذي أتى بالجُرْمِ، وهو الذَّنْبُ. يقال: أَجْرَمَ يُجْرِمُ، وَجَرَمَ يَجْرِمُ. وَأَجْرَمَ [أفصح] وبها جاء القرآن. ويُقال: جَرَمَ الشَّيْءُ، إِذَا حَقَّ وَثَبَتْ».

(٤) ديوانه ص ١٦١. وعجز البيت:

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ، عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ

★ متى تأتته، تمشوا إلى ضوء ناره ★

أي: تأتي على غير بصيرة. يقول: المنايا من أخطائه عاش وهرم.
٥٠ - وأعلم ما في اليوم، والأمس، قبله ولكنني، عن علم ما في غد، عمي
يقول: ما مر بي من اليوم والأمس فأنا عالم به، لأنني قد رأيته، ولكنني
عم عن علم ما في غد، أنا جاهل بما في غد.

٥١ - ومن لا يصانع، في أمور كثيرة، يضرس بأنياب، ويوطأ بمنس
قوله «يضرس» أي: يُمضغ [بالضرس]. ويوطأ بمنس مثل، يقال: «طئي
بظلف وكلبي بضرس»^(١). يقول: من لا يجامل الناس ويدارهم يعص
بالقيح. والمنس للبعير مثل الظفر للإنسان.

٥٢ - ومن يك ذا فضل، ويخل بفضله على قومه، يستغن عنه، ويذمم^(٢)

٥٣ - ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره، ومن لا يتق الشتم يشتم^(٣)

٥٤ - ومن لا يدذ، عن حوضه، بسلاحه يهدم، ومن لا يظلم الناس يظلم

يفره: يجعله وافرأ. قوله «ومن لا يدذ عن حوضه بسلاحه» أي: من لا
يدافع عن قومه يذل ويكسر. ومن لا يظلم أي: من يكن مهيناً ضعيفاً
يظلم. الأصمي: من لا يدذ عن حوضه أي: من ملأه ولم يدذ عنه غشي
واستضعف. ومن لا يظلم الناس أي: من كف عن الناس ركبوه وظلموه.

٥٥ - ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ولو نال أسباب الساء، بسلم^(٤)

أي: من هاب أسباب المنيّة يلحقها. أبو عمرو:

ومن يئغ أطراف الرماح ينلنه ولو رام أن يرقى الساء، بسلم

(١) في الأصل: طائي بظلف وكلني بضرس.

(٢) س، ج: فيخل.

(٣) بعده في الجمهرة.

ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذماً عليه، ويندم

(٤) في س رواية أبي عمرو، وبعدها: وروى الأصمي:

ومن هاب أسباب المنيّة يلحقها ولو رام أسباب الساء، بسلم

وَأَسْبَابُ السَّاءِ: نَوَاحِيهَا وَوُجُوهُهَا. يَقُولُ: مَنْ اتَّقَى الْمَوْتَ لَقِيَهُ.
 ٥٦ - وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِيَّ، رُكِبَتْ كُلُّ لَهْذَمٍ
 يَقُولُ مَنْ عَصَى الْأَمْرَ الصَّغِيرَ صَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ. وَقَوْلُهُ «كُلُّ لَهْذَمٍ»
 أَي: فِي كُلِّ لَهْذَمٍ. وَقَالَ أَوْسٌ^(١):

★ تُخَيِّرَنَ أَنْضَاءَ، وَرُكِبَنَ أَنْضُلَا ★

أَي: فِي أَنْضُلٍ. وَاللَّهْذَمُ: الْمَاضِي. يُقَالُ: سِنَانٌ لَهْذَمٌ، وَلِسَانٌ لَهْذَمٌ. وَقَالَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ: هَذَا مَثَلٌ. يَقُولُ: إِنَّ الزُّجَّ لَيْسَ يُطْعَنُ بِهِ، إِنَّمَا يُطْعَنُ بِالسِّنَانِ، فَمَنْ
 أَبَى الصُّلْحَ، وَهُوَ الزُّجُّ الَّذِي لَا يُطْعَنُ بِهِ، أَطَاعَ الْعَوَالِيَّ وَهِيَ الَّتِي يُطْعَنُ
 بِهَا. [قَالَ]: وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ: «الطَّنُّ يَظَارُّ» أَي: يَعْطِفُ عَلَى الصُّلْحِ. [قَالَ]
 خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ: كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ الْعَدُوَّ، إِذَا اسْتَقْبَلُوهُمْ وَأَرَادُوا الصُّلْحَ،
 بِأَزْجَةِ الرَّمَاكِ، فَإِنْ أَجَابُوهُمْ إِلَى الصُّلْحِ، وَإِلَّا قَلَبُوا عَلَيْهِمُ الْأَسِنَّةَ
 وَقَاتَلُوهُمْ. وَأَنشَدَ لِكُثَيْرٍ^(٢):

رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الزَّجَاجِ، فَلَمْ يُفِقْ عَنِ الْجَهْلِ، حَتَّى حَلَمْتُهُ نِصَالُهَا
 يَقُولُ: رَمَيْتُهُ بِالرَّفْقِ فَلَمْ يُفِقْ حَتَّى رَمَيْتُهُ بِالْجَهْلِ. وَحَلَمْتُهُ نِصَالُهَا: جَعَلْتُهُ
 حَلِيمًا.^(٣)

٥٧ - وَمَنْ يُوفِ لَا يُذَمَّمْ، وَمَنْ يُفْضِ قَلْبُهُ إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّعُ
 يَقُولُ: مَنْ وَفَى لَمْ يُذَمَّمْ. يُقَالُ: وَفَيْتُ وَأَوْفَيْتُ، لَفْتَانٌ. وَمَنْ يُفْضِ قَلْبَهُ،
 يَقُولُ: مَنْ كَانَ فِي صَدْرِهِ بِرٌّ، قَدْ اطْمَأَنَّ وَسَكَنَ لَيْسَ [بِرٌّ] يَرْجُفُ [لَمْ
 يَطْمَئِنِّ]، لَمْ يَتَجَمَّعْ وَأَمْضَى كُلُّ أَمْرٍ عَلَى جِهَتِهِ، وَلَيْسَ كَمَنْ يَرِيدُ غَدْرًا
 فَهُوَ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرِهِ. وَالْبِرُّ: الصَّلَاحُ. وَقَوْلُهُ «إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ» أَي: إِلَى
 الْبِرِّ الْمُطْمَئِنِّ فِي الْقَلْبِ.

٥٨ - وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يُكْرَمُ نَفْسُهُ لَا يُكْرَمُ

(١) ديوانه ص ٣٥٨.

(٢) ديوانه ص ٢٤٣. فِي الْأَصْلِ: «حَكَمْتُهُ».

(٣) فِي الْأَصْلِ: «وَحَكَمْتُهُ نِصَالُهَا: جَعَلْتُهُ حَكِيمًا».

[من يَقتَرِبُ أي: من يَصِيرُ^(١) غريباً يُدارِ^(٢) العدوَّ، حتَّى كأنَّه صديقٌ عنده].^(٣)
 ٥٩ - ومَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ، مِنْ خَلِيقَةٍ، وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ، تُعَلِّمُ^(٤)
 الخَلِيقَةَ وَالطَّبِيعَةَ^(٥) وَالسَّلَيقَةَ وَالنَّحِيزَةَ وَالنُّحَاسَ وَالسُّوسُ وَالثُّوسَ، كُلُّهُ
 [بمعنى] واحدٍ. يقول: من كَتَمَ خَلِيقَتَهُ فَسَتَظْهَرُ عِنْدَ النَّاسِ.

٦٠ - وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ وَلَمْ يُغْنِهَا، يَوْمًا مِنَ النَّاسِ، يُسَامُ^(٦)
 زَادَ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو زَيْدٍ. وَسَمِعْتُ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: «قَرَأْتُ
 هَذِهِ الْقَصِيدَةَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو^(٧) مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا
 الْبَيْتَ إِلَّا مِنْكَ». يَعْنِي أَبُو زَيْدٍ.

(١) في المطبوعة: يصيرُ.

(٢) في المطبوعة وس: «يداري». والتصويب من شرح الأعلام.

(٣) زيادة من س، ج. وانظر شرح الأعلام ص ٢٩.

(٤) بعده في الزوزني:

وكأَنَّ تَرَى، مِنْ صَامِتٍ، لَكَ مُعْجَبٌ	زيادته، أو نَقْصُهُ، فِي التَّكَلُّمِ
لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ، وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ	فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ، وَالدَّمِ
وَأَنَّ سَفَاهَ الشَّيْخِ لَا حِلْمَ بَعْدَهُ	وَأَنَّ الْفَتَى، بَعْدَ السَّفَاهَةِ، يَحْلُمُ
سَأَلْنَا، فَأَعْطَيْتُمْ، وَعُدْنَا، فَعُدْتُمْ	وَمَنْ أَكْثَرَ التَّسَالٍ، يَوْمًا، سِيْخَرَمِ

ومثله في الجمهرة إلا أن البيت الرابع روي بعد البيت ٤٩. ونسب البيتان الأولان إلى
 الأعور الشَّيْ، وإلى عبد الله بن معاوية الجعفري. انظر البيان والتبيين ١: ١٧١ والفاضل
 ص ٦ وحاسة البحري ص ٢٣٩ والعقد ٢: ٩٠ والحاسة البصرية ٢: ٨٢ والحاسن والمساوي ٢:
 ٩٣ والموشى ص ٥. ونسب البيت الثاني إلى زياد الأعجم. انظر الإمتاع والمؤانسة ٢: ١٤٤.
 (٥) في المطبوعة: الخليفة الطبيعة.

(٦) س، ج:

«وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ وَلَا يُغْنِيهَا، يَوْمًا مِنَ الذُّلِّ، يَنْدَمُ
 يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ: يُصَيِّرُ نَفْسَهُ رَاحِلَةً لِلنَّاسِ يَرْكَبُونَهُ.

وروي الأصمعي:

وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ وَلَا يُغْنِيهَا، يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، يُسَامُ
 يقول: [من] لا يَزَلْ يُثْقَلُ عَلَى النَّاسِ بِسَامُوهِ.

(٧) أبو عمرو هذا هو أبو عمرو بن العلاء. انظر شرح القصائد العشر ص ١٨٨.

وقال، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ:

١ - إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدَّ الْبَيْنَ، فَانْفَرَقَا وَعُلِقَ الْقَلْبُ، مِنْ أَسْمِهِ، مَا عَلَقَا

الخليط ههنا: المخالط لهم في الدار، وهم الذين يُخالطونك. ويقال: قد جدَّ فلانٌ في أمره وأجدَّ، إذا أخذ فيه، فهو جادٌ ومُجدُّ. وانفَرَقَ: انقطع. ويقال: صَدَرَتْ فِرْقَتُهُ عن فِرْقَتِنَا^(١). والخليطُ يكونُ واحداً وجمعاً. وعُلِقَ العَلاقةُ التي عُلِقَ، فقد نَسِبَ. ويقال: بفلانٍ عَلاقةٌ من فلانة، وعُلِقَ من فلانة. وأنشدنا^(٢) ابنُ الأعرابي^(٣):

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ، فَحُبُّ عَلاقَةٍ وَحُبُّ تِمْلَاقٍ، وَحُبُّ هُوَ الْقَتْلُ
٢ - وفارقتك، بِرَهْنٍ، لا فكاكَ لَهُ يَوْمَ الْوَداعِ، فَأَمْسَى رَهْنُها غَلِقا^(٤)

قوله «قد غلِقَ»^(٥) أي: لا فكاكَ له، لا يَقْدِرُ أن يَفْكَه. يقال: هَلَمَّ فكاكُ رهنك. والرهن ههنا: القلبُ. يقالُ: رَهَنْتُ الرَّهْنَ، [وَأَرَهَنْ الشَّيْءَ إذا أدامه]. ورَهَنْ الشَّيْءَ إذا دامَ، وأنشد^(٦):

★ والخَبِرُ والماءُ لهُم رَاهِنٌ ★

أي: دائمٌ. وأَرَهَنْتُ الرَّهْنَ قَلِيلَةً، وأنشد^(٧):

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظافِيرَهُ نَجَوْتُ، وَأَرَهَنْتُهُ مَالِكا
ورواه أبو عبيدة^(٨): «نَجَوْتُ وَأَرَهَنْتُهُ مَالِكا». يَجْعَلُ الْمُسْتَقْبَلَ مَنْسُوقاً عَلَى

(١) الفِرقة: ما دون المائة من الإبل.

(٢) في الأصل: وروى.

(٣) اللسان والتاج (ملق).

(٤) قدم عليه البيت ٣ في س.

(٥) كذا، وهو من رواية أخرى: «فَأَمْسَى الرَّهْنُ قد غَلِقا».

(٦) اللسان (رهن). وعجز البيت:

وقَهْوَةٌ، راوَوْقُها ساكِبُ

(٧) لعبد الله بن همام السلولي. شرح اختيارات المفضل ص ١٢٨٥. س: وأَرَهَنْتُهُم.

(٨) س: أبو عبيدة ينكره ويقول.

الماضي. ورَهْنُهَا، يريدُ: رهْنُهُ عِنْدَهَا قَدْ غَلِقَ، كما قال^(١):

فَلَسْتُ مُسْلِمًا، مَا دُمْتُ حَيًّا عَلَى زَيْدٍ، بِتَسْلِيمِ الْأَمِيرِ
يريد: بتسليمي على الأمير. وكما قال: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبَةِ السِّيفِ، يريد: من
ضَرْبَتِكَ بِالسِّيفِ. [كذلك: رَهْنُكَ عِنْدَهَا قَدْ غَلِقَ].

٣ - وَأَخْلَفْتُكَ ابْنَةَ الْبَكْرِيِّ مَا وَعَدْتَ فَأَصْبَحَ الْحَبْلُ، مِنْهَا، وَاهِيًا خَلَقًا
و^(٢): «وَاهِيًا خَلَقًا». والحبل: الْعَهْدُ. والواهي والواهن: الضَّعِيفُ.

٤ - قَامَتْ، تَبْدَى بِذِي ضَالٍ، لَتَحْزُنُنِي وَلَا مَحَالَةَ أَنْ يَشْتَاقَ مَنْ عَشِقًا
تَبْدَى: تَظْهَرُ، من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ﴾^(٣)
أي: ظَهَرَ لَهُمْ مِنَ الرَّأْيِ. وكلُّ ظَاهِرٍ فَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ. فإذا أُرِدْتَ ابْتِدَاءَ
الرَّأْيِ هَمَزْتَهُ فَقُلْتَ: بَدَأْتُ الرَّأْيَ وَابْتَدَأْتُهُ وَأَبْدَأْتُهُ. قال الله عَزَّ وَجَلَّ:
﴿اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾^(٤). وقال ذو الرُّمَّة^(٥):

★ فَقُلْتُ: لَا وَالْمُبْدِئِ الْمَعِيدِ ★

وَيُرْوَى: «قَامَتْ تَرَاءَى». ويقال: حَزَنْتَنِي وَأَحْزَنْتَنِي. وَلَا مَحَالَةَ: لَا بَدَأُ أَنْ
يَشْتَاقَ مَنْ عَشِقَ. وبذِي ضَالٍ. موضعٌ به ضَالٌ، وهو السَّدْرُ الْبَرِّيُّ.
وَالْعُبْرِيُّ وَالْعُمْرِيُّ: مَا كَانَ عَلَى الْأَنْهَارِ.

٥ - بِحَيْدٍ مُغْزِلَةٍ، أَذْمَاءٌ، خَاذِلَةٍ مِنَ الظُّبَاءِ، تُرَاعِي شَادِنًا، خَرَقًا
الباء من صِلَةٍ «تَبْدَى». بحيد: بَعْنَى ظَبْيَةٍ مَعَهَا غَزَالٌ. والشادن^(٦):
الذي قد اشْتَدَّ لَحْمُهُ. وكذلك جَادِلٌ وَجَادِنٌ^(٧). وإنما جَعَلَهَا مُغْزِلًا، لِأَنَّهُ أَشَدُّ
لَا نَتِصَابَهَا، لِحَذَرِهَا عَلَيْهِ. وَأَذْمَاءٌ: خَالِصَةُ الْبَيَاضِ، [وَمَسَاكِنُهَا الْجِبَالُ]^(٨).

(١) س: لَسْتُ

(٢) أي: «ويروى». وجاء هذا السطر في الأصل بعد البيت ٤.

(٣) الآية ٣٥ من سورة يوسف.

(٤) الآيتان ٣٤ من سورة يونس و١١ من سورة الروم.

(٥) ديوانه ص ١٦٣.

(٦) س: وهو الشادن.

(٧) سقطت من المطبوعة. وفي الأصل: «حاذن». جد: جادك.

(٨) من س و ج.

الحاذلة: المتأخرة عن الظباء. والخرق: الذي لا يقدر أن يتحرك ولا يدري كيف يأخذ، من ضعفه وصغره. يقال: خرّق. وإذا تحرك وقوي قيل: شدّن.

٦ - كأن ريقتها، بعد الكرى، اغتبتت من طيب الراح، لما يعد أن عتقا^(١) اغتبتت: شربت على ريقها غبوقاً. والغبوق: شرب الليل. [والصباح، والغبوق، والقيل، والجاشريّة، والفحمة]. فالصباح: شرب الفداة. والقيل: شرب نصف النهار. والجاشريّة: شرب السحر. والفحمة: شرب أول الليل. والغبوق: شرب العشي. [فجعل له لليل]^(٢). وقوله «لما يعد أن عتقا» أي: لم يتجاوز أن يصير عتيقاً، أي: لم يتجاوز العتق بفساد. [يعني الشراب]. ويقال: جاءنا على ريق وريق. وروق كل شيء: أوله، وريقه أيضاً. قال لبيد^(٣):

★ بصافي المزج، من ريق الغمام ★

وريق الغمام: أوله. ويقال: ريق وريق. ويقال: فعل ذاك في ريق شبابه، وروق شبابه. وأنشد^(٤):

٧ - مدحنا لها روق الشباب، فعارضت جناب الصبا، في كاتم السر، أعجماً شج السقا، على ناجودها، شياً من ماء لينة، لا طرْقاً، ولا رنقا^(٥) قال الأصمعي: الناجود: أول ما يخرج^(٦)، وأراه مُعرباً. وعنه أيضاً: الناجود: ما يخرج من البزال. وأنشد^(٧):

(١) الأبيات ٦ - ١٢ نسقها في س: ٨، ٩، ٦، ٧، ١٠، ١٢، ١١. والكرى: النعاس والنوم.

(٢) من س وجـ.

(٣) ديوانه ص ١٤٣. وصدر البيت:

لَهُ زَيْدٌ، عَلَى النَّاجُودِ، وَرَدٌ

(٤) للبعيث. اللسان والتاج (عرض) و(روق). والجناب: الجانب.

(٥) شج: صب.

(٦) يريد: أول ما يخرج من الخمر إذا بزل الدن.

(٧) للأخطل. ديوانه ص ١٧١. وصدر البيت:

كَأَنَّا الْمِسْكُ نُهَي، بَيْنَ أَرْحُلِنَا

وتضوع: انتشر.

★ تَمَا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي ★

قال أبو عمرو: وكلُّ إناء يُجعلُ فيه الخمرُ فهو ناجودٌ، باطيةً كان^(١) أو قدحاً كبيراً أو جفنةً. وقال أبو عبيدة: الناجودُ والخروطومُ: صفوةُ الخمرِ وأولُها. والشَّيْمُ: الباردُ. ولينةٌ: بشرٌ من أعذبِ بشرِ بطريقِ مكة. والطَّرْقُ: ما بَوَّلَتْ فيه الإبلُ وبَعَّرَتْ. والرَّتْقُ: الكَدْرُ، والرَّتْقُ جميعاً. ابن الأعرابي. والرَّتْقُ: الكَدْرُ. ويقال: طَرَقَتِ الإبلُ الماءَ تَطْرُقُهُ طَرَقاً، إذا بَوَّلَتْ فيه وبَعَّرَتْ. وماء مَطْرُوقٌ وطَرَقٌ.

٨ - ما زِلْتُ أَرْمُقُهُمْ، حَتَّى إِذَا هَبَطْتُ أَيْدِيَ الرُّكَّابِ بِهِمْ، مِنْ رَاكِسٍ، فَلَقَّا^(٢) أَرْمُقُهُمْ بَيْصَرِي. وراكِسٌ: موضعٌ. والفَلَقُ: المكانُ المَطْمُئِنُّ بَيْنَ رَبَوَتَيْنِ. وقال أبو عبيدة في فَلَقي: فَالِقٌ يَكُونُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْمَضْبَتَيْنِ، فَجَعَلَهُ فَلَقاً كَمَا قَالُوا فِي يَابِسٍ: يَبَسٌ^(٣).

٩ - دَانِيَّةٌ مِنْ شَرَوْرَى، أَوْقَفَا أَدَمَ تَسْعَى الْحُدَاةُ، عَلَى آثَارِهِمْ، حِرْزَقًا^(٤) وَيُروى: «عامدةٌ لَشَرَوْرَى». شَرَوْرَى: جَبَلٌ [أَوْ مَوْضِعٌ]. وَقَفَا أَدَمَ: جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ. وَالْحِرْزَقُ: الْجَمَاعَاتُ. وَاحِدُهَا حِرْزَقَةٌ. وَحَزْرِيْقَةٌ وَحَزَائِقُ^(٥) وَمِنْهُ رَجُلٌ حُرْقٌ. وَيُقَالُ: حَارِزَةٌ وَحَوَازِقُ. وَحِرْزَقَةٌ: قَصِيرٌ مُجْتَمِعٌ. وَهَذَا كُلُّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ: حَزَقْتُ الشَّيْءَ، أَيُّ: شَدَدْتُهُ.

١٠ - كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ مِنَ النَّوَاضِحِ، تَسْقِي جَنَّةً، سَحَقًا الْغَرْبَانَ: الدَّلَّوَانَ الضَّخَّانِ. وَالْمُقْتَلَةُ: الْمُدْلَلَةُ. يَعْنِي النَّاقَةَ. يَقُولُ: كَأَنَّ عَيْنِي، مِنْ كَثَرَةِ دُمُوعِهَا، فِي غَرْبِي نَاقَةً يُنْضَحُ عَلَيْهَا، قَدْ قُتِلَتْ بِالْعَمَلِ حَتَّى ذَلَّتْ. وَإِنَّا خَصَّ الْمَقْتَلَةَ، أَرَادَ أَنَّهَا مَاهِرَةٌ تُخْرِجُ الْغَرْبَ مَلَانَ فَيَسِيلُ مِنْ نَوَاحِيهِ، وَالصَّعْبَةُ تَنْفِرُ فَتَهْرِيقُهُ [لِنَفُورِهَا] فَلَا يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا صُبَابَةٌ.

(١) فِي الْأَصْلِ: كَانَتْ.

(٢) الرُّكَّابُ: الْإِبِلُ يَرْحَلُ عَلَيْهَا.

(٣) فِي الْأَصْلِ: يَبَسًا.

(٤) فِي الْأَصْلِ: يَسْعَى.

(٥) س، ج: وَحَزَيْقٌ.

وقوله « من النَّواضِح » يقال: نَضَحَ الرجلُ يَنْضَحُ نَضْحًا، إذا استَقَى على النَّاضِحِ، وهو البعيرُ. وكلُّ بعيرٍ يُسْتَقَى عليه^(١) فهو ناضِحٌ، والرجلُ ناضِحٌ. تَسْقِي جَنَّةً سَحْقًا، يريد: تَسْقِي نَخْلًا. والنخلُ أَحْوَجُ إلى كثرةِ الماءِ من الخُضِرِ وما أشبهها. وقوله « سَحْقًا » أراد القافية^(٢). يقال: أَسْحَقَ الثوبُ إذا [بَلِيَ وَ] أَخْلَقَ، وَأَسْحَقَتِ النخلةُ إذا ذَهَبَتْ جِدَّتُهَا. وإذا طالتِ [النخلةُ]، ولا أدري لعلَّ ذلك مع انجرادٍ، فهي سَحُوقٌ. والجميعُ سَحُوقٌ. وأصلُ الجَنَّةِ البُسْتَانُ، فجعلها هنا النخيلَ.

١١ - تَمْطُو الرِّشَاءَ، وَتُجْرِي فِي ثِنَايَتِهَا مِنْ الْمَحَالَةِ ثَقْبًا، رَائِدًا، قَلِقًا^(٣)

ويروى: « تَمْطُو الْجَرِيرَ ». تَمْطُو: تَمُدُّ. قال الأصمعيُّ: الجريرُ: حَبْلٌ مِنْ أَدَمَ. فقال: إِنَّ الناقَةَ تَسْتَقِي وَالثَّنايَةُ عليها. والمعنى: تُجْرِي ثَقْبًا رَائِدًا مِنْ الثَّنايَةِ عليها، فَالثَّقْبُ يَدُورُ كُلَّمَا مَطَتِ الرِّشَاءَ. وهذا مِثْلُ قوله^(٤): « عَرَكَ الرَّحَا بِثِفَالِهَا » أي: وَمَعَهَا ثِفَالُهَا. وَالثَّنايَةُ: الْحَبْلُ الَّذِي قَدْ أُوثِقَ طَرَفُهُ بِقَتَبِهَا^(٥)، وَالطَّرْفُ الْآخِرُ فِي الْغَرْبِ. أَبُو عَمْرٍو: « تُجْرِي فِي ثِنَايَتِهَا » أي: مَعَ عَطْفِهَا^(٦) إِذَا عَطَفَتْ، ثَقْبًا رَائِدًا^(٧).

١٢ - لَهَا أَدَاةٌ، وَأَعْوَانٌ، غَدَوْنَ لَهَا: قِتْبٌ، وَغَرْبٌ، إِذَا مَا أُفْرِغَ انْسَحَقَا

لها، يعني: لهذه الناقة. وَغَدَوْنَ: مَوْنَتْ، وَإِنْ كَانَ لِلْأَعْوَانِ، كَمَا تَقُولُ: هذه الرجالُ^(٨). وَالْقِتْبُ: قِتْبُ السَّانِيَةِ. وَالْقَتْبُ: لِلْأَحْمَالِ. وَقَالَ غَيْرُهُ:

(١) س: استقى.

(٢) قال الأعمى: ولم يقصد بالسحق إلى معنى، وإنما ذكرها للقافية. ويحتمل أن يريد: جنة ذات سحق، أي: بعد. والمعنى أنها متباعدة الأقطار والنواحي، فهي أحوج إلى الماء الكثير، لبعدها وسعتها.

(٣) س: « تَمْطُو الْجَرِيرَ ». والرشاء: الحبل. والمحالة: البكرة. والرائد: الذي يجيء ويذهب.

(٤) في البيت ٣١ من القصيدة الأولى.

(٥) القتب: أداة الناقة التي يستقى عليها.

(٦) العطف: الانعطاف والانتواء. س: في عطفها.

(٧) زاد في س هنا: « الْقِتْبُ لِلْسَّانِيَةِ. وَالْقَتْبُ لِلْأَحْمَالِ ». انظر شرح البيت التالي.

(٨) س: رجال.

يقال: قَتَبَ وَقَتَبَ، وَحَلَسَ^(١) وَحَلَسَ، وَمِثْلٌ وَمِثْلٌ، وَبَذَلَ وَبَذَلَ، وَنَجَسَ وَنَجَسَ، وَنَكَلَ وَنَكَلَ، وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ، وَنَكَلَ شَرٌّ^(٢). وانسَحَقَ: انصبَّ ما فيه. ويقال: انسَحَقَ: بَعْدَ مَا ذَهَبَ الْمَاءُ. والسَانِيَةُ هُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي يَسْتَقِي الْمَاءَ. وَالْفَرْبُ: الدَّلْوُ. وَسَنَّا يَسْنُو: اسْتَقَى عَلَى السَانِيَةِ.

١٣ - وَخَلَفَهَا سَائِقٌ، يَحْدُو، إِذَا خَشِيتَ مِنْهُ الْعَذَابَ تَمُدُّ الصُّلْبَ، وَالْعُنُقَا [أَي:] كَلَّمَا خَشِيتَ أَنْ يَلْحَقَهَا اجْتَهَدْتَ، فَمَدَّتْ عُنُقَهَا وَصُلْبَهَا، لَتَنْجُو مِنْهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا كَقَوْلِهِ^(٣):

★ تَبَلَّغُ فِي أَرْسَانِهَا كَالْوَصَائِلِ ★

وَيُرْوَى: «مِنْهُ اللَّحَاقُ». وَالْعَذَابُ: الضَّرْبُ.

١٤ - وَقَابِلٌ، يَتَغَنَّى، كَلَّمَا قَدَرْتَ عَلَى الْعِرَاقِيِّ يَدَا، قَائِمًا، دَقَقًا^(٤)

رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: «قَائِمًا» بِالنَّصْبِ، وَرَوَى غَيْرُهُ بِالرَّفْعِ. وَالْقَابِلُ: الَّذِي يَقْبَلُ^(٥) الدَّلْوُ. وَالْعِرَاقِيُّ: الْحَشْبَتَانِ كَالصُّلْبِ عَلَى الدَّلْوِ. وَمَنْ رَفَعَ «قَائِمًا» يَرِيدُ: قَابِلٌ قَائِمٌ، وَمَنْ نَصَبَهُ جَعَلَهُ حَالًا، أَيْ: يَتَغَنَّى فِي حَالِ قِيَامِهِ. وَدَقَقَ الْمَاءُ: صَبَّهَ فِي الْحَوْضِ. وَيُقَالُ: قَبِلَ الدَّلْوُ يَقْبَلُهَا قِبَالَةً، إِذَا تَلَقَّاهَا.

١٥ - يُحِيلُ، فِي جَذُولٍ، تَحْبُو ضِفَادِعُهُ حَبَوَ الْجَوَارِي، تَرَى فِي مَائِهِ نَطْقًا^(٦) يُحِيلُ: يَصُبُّ. وَأَنْشَدَ^(٧):

★ يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ ★

(١) المجلس: كساء رقيق يلي ظهر البعير.

(٢) نكل شر أي: ينكل به أعداؤه.

(٣) عجز بيت للناطقة في ديوانه ص ٦٩. وصدره:

إِذَا اسْتَعْجَلُوهَا، عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا

(٤) س: قائم.

(٥) س: يأخذ.

(٦) س: «تَرَى». فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ: «وَيُرْوَى: يُجِيرُ. أَيْ يَرُدُّ».

(٧) عجز بيت للبيد. ديوانه ص ٩٦. وصدره:

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَا سَنَاءَ

وتحبو ضفادعه كما تحبو الصبيان. وإنما أراد أن الماء في جدول لا ييبس، فهو دائم الماء. ولولا ذلك لم تكن فيه ضفادع. والنطق: الطرائق. واحدًا نطقًا. وقال أبو عمرو: وهو^(١) أن يجتمع الغناء^(٢) على الماء، فيصير كأنه نطقٌ حوله إذا ييس^(٣).

١٦ - يَخْرُجْنَ، مِنْ شَرَبَاتٍ، مَاؤُهَا طَحِلٌ عَلَى الْجَذْوَعِ، يَخْفَنَ الْغَمُّ، وَالْفَرَقَا^(٤)
الشَّرَبَاتُ: واحدتها شَرْبَةٌ. وهي حِيَاضٌ تُحْفَرُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ، مِنْ شِقِّ
وَاحِدٍ، فْتَمْلَأُ [مَاءً]، فَإِذَا بَلَغَتْ أَنْ تَمْلَأَ فَهُوَ رِيٌّ النَّخْلَةِ. فيقول: مُلِئَ

(١) في المطبوعة: هو.

(٢) الغناء: ما يكون فوق السيل من زبد وغيره.

(٣) س: إذا نقص أو نصب.

(٤) روى صعوداء بين البيتين ١٦ و ١٧ أبياتاً ستة عشر، وقال: «لم يروها أحد من الرواة، غير حماد». وقد أقحمت مع شرحها في المطبوعة. وهي:

فَعَدَّ عَمَّا تَرَى، إِذْ فَاتَ مَطْلَبُهُ وَإِنَّمِ الْقَتُودُ، عَلَى وَجْنَاءِ، دَوْسَرَةٍ كَأَنَّ كُورِي، وَأَنْسَاعِي، وَمِشْرَقِي رَعَى بَغِيثٍ، لِأَوْرَاكِ، فَنَاصِفَةٍ وَقَدْ يَكُونُ بِهَا، حِينًا، تَعَزُّبُهُ عِشْرًا، وَخِمْسًا، فَقَدْ طَابَتْ مَرَاتِعُهُ فَسَارَ مِنْهَا، عَلَى شَيْمٍ، يَوْمٌ بِهَا فَأَدْرَكَتُهُ سَمَاءٌ، بَيْنَهَا خَلَلٌ فَبَاتَ مُعْتَصِمًا، مِنْ قُرْهَا، لَثِقًا يَمْرِي بِأُظْلَافِهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مَوْلَى الرِّيحِ رَوْقِيهِ، وَجَبْهَتُهُ لَيْلَتُهُ كُلَّهَا، حَتَّى إِذَا حَسَرَتْ فَصَبَحَتْهُ كِلَابٌ، شَدُّهَا خَطْفٌ زُرْقُ الْعَيُونِ، طَوَاهَا حُسْنُ صَنْعَتِهِ	أَمْسَى، بِذَاكَ، غُرَابُ الْبَيْنِ قَدْ نَعَقَا يَشْرِي الْجَدِيلُ، إِذَا مَا دَأْبُهَا عَرَقَا كَسَوْتُهُنَّ مُشَبَّأً، نَاشِطًا، لَهَقَا مِنَ الشَّاءِ، فَلَمَّا شَاءَهُ نَفَقَا وَقَدْ تَطَرَّقَ، مِنْ حَافَاتِهَا، أَنْقَا مِنَ الرَّبِيعِ، وَلَمْ يَبْدُنْ، وَقَدْ زَهَقَا جَنْبِي عِمَايَةَ، فَالرَّكَّاءِ، فَالْعُمَقَا تُرْوِي الشَّرَى، وَتُسِيلُ الصَّفْصَفَ، الْقَرَقَا رَشَّ السَّحَابُ، عَلَيْهِ، الْمَاءُ فَاطْرَقَا يُبْسُ الْكَثِيبُ، تَدَاعَى التُّرْبُ، فَانْخَرَقَا حَتَّى دَنَا مِرْزَمُ الْجُوزَاءِ، أَوْ خَفَقَا عَنْهُ النُّجُومُ أَضَاءَ الصُّبْحِ، فَانْطَلَقَا وَقَانَصٌ، لَا تَرَى فِي فِعْلِهِ خُرْقَا مُجَوَّعَاتٌ، كَمَا تَطْوِي بِهَا الْخِرْقَا
--	---

على الضَّفَادِعِ ذلك الشَّرْبُ^(١) حتى خَرَجَتْ فَصَعِدَتْ على جُدُوعِ النَخْلِ.
وقوله «يَخْفَنَ النِّمَّ»^(٢) ظَنَّ أَنْ خُرُوجَهُنَّ مَخَافَةَ النِّمِّ، ولم يَذَر. وطَحَلُ: قد
اخْضَرَ مما يُصَبُّ فيه الماء. الأثرم^(٣). طَحَلُ: كَدِرَ. و[قال]^(٤): لم يُرِدْ^(٥)
أَنَّا تَفَرَّقُ، إِنَّمَا أَرَادَ كَثْرَةَ الماء.

حَتَّى إِذَا ظَنَّ قَرْنَ الشَّمْسِ غَالِبُهُ وَخَافَ، مِنْ جَانِبِيهِ، النَّهْزَ وَالرَّهَقَا
كَرَّ، فَفَرَجَ أُولَاهَا، بِنَافِذَةٍ نَجْلَاءَ، تُتْبِعُ رَوْقِيهِ دَمًا، دُفْقَا
وعَدَّ: اصْرَفَ نَفْسَكَ وَهَوَاكَ. وانْمَ: ارفع. والقَتود: جمع قَتَد. وهو خَشَبُ الرَّحْلِ
وَأَلْتِهِ. والوَجَنَاءُ: النَّاقَةُ الغليظة الوجنات والرَّأْسُ. والدوسرة: الضخمة. ويشرى:
يضطرب. والجديل: زمام من الجلد مضفور. والدأى: فقرات العنق. والكور: الرحل.
والأنساع: جمع نسع. وهو سير يُسْتَدُّ به الرحل. والميثة: حشِيَّة يضعها الراكب تحته فوق
الرحل. والمُشِبُّ: الثور الوحشي المَسْنُونُ. والناشط: الذي يخرج من بلد إلى آخر. واللقح:
الشديد البياض. والغيث: الكلأ أنبتته المطر. وأوراك وناصفة: موضعان من بلاد تميم.
وأصل أوراك: وَرِكَةٌ، جَمَعَهَا بما حولها. وشاء: ساءه وأحزنه. ونفق: خرج وذهب.
والتعزب: التفرد. وتطرف من حافاتها: أكل من أطرافها. والأنق: الكلأ المعجب. والعشر:
أن يرد يوماً ويمكث ثمانية أيام، ثم يرد في اليوم العاشر. والخمس على هذا التقدير.
والربيع: ما نبت في الربيع. ويبدن: يبلغ الغاية في الضخامة. وزهق: سمن. وعلى شيم: على
منظر، قد رآه وقصده. وعماية والركاء والعمق: أسماء مواضع. والسماء: المطر. والثرى:
التراب الندي. وتُسِيلُهُ: تجعله يسيل بالماء. والصفصف: المستوي من الأرض. والقرق:
الأملس الذي لا شيء فيه. والمتعصم: المستر اللائذ. والقر: البرد. واللثق: المبتل. واطرق:
ركب بعض وبره بعضاً. ويمري: يحفر. وتداعى: تساقط بعضه في إثر بعض. يريد أنه حفر
في التراب الندي فاستقام له الحفر، فلما انتهى إلى الرمل الجاف انهل عليه. والروق:
القرن. والمِرْزَمُ: نجم. وخفق: غاب. وقوله «ليلته» متعلق بقوله موَلِّيَ الرِّيحِ. والشد:
العدو الشديد. والخطيف: السريع. والخرق: التزق وسوء العمل. وطواها: هزها وأضرها.
والصنعة: العناية والتضمير. والنهز: الجذب. والرهق: اللحاق. والنافذة: الطعنة تنفذ إلى
الجوف. والنجلاء: الواسعة. وانظر شرح صعوداء ص ١٣٢ - ١٣٥.

(١) الشرب: جمع شربة. وفي الأصل: تَلَأَ على الضفادع الشرب.

(٢) زاد هنا في س: والفرق.

(٣) في الأصل: «وقال».

(٤) من س وج.

(٥) في المطبوعة: لم ترد.

١٧ - بلْ أذْكَرْنَ خَيْرَ قَيْسٍ، كُلُّهَا، حَسَبًا وَخَيْرَهَا نَائِلًا، وَخَيْرَهَا خُلُقًا^(١)
 ١٨ - وَذَلِكَ أَحْزَمُهُمْ رَأْيًا، إِذَا نَبَأُ مِنَ الْحَوَادِثِ آبَ النَّاسِ، أَوْ طَرَقًا^(٢)
 وروى أبو عمرو:

وَمَنْ يَفُوقُهُمْ أَمْرًا، إِذَا فَرَّقُوا مِنَ الْحَوَادِثِ أَمْرًا نَابَ، أَوْ طَرَقًا^(٣)
 وَيُرَوَّى: «آبَ الْحَيِّ». وَيُرَوَّى: «خَطْبًا آبَ». وَطَرَقَ: جَاءَ فِي جَوْفِ
 اللَّيْلِ. وَيُرَوَّى: «شَهْمًا يَفُوقُهُمْ».

١٩ - فَضَّلَ الْجَوَادِ، عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ، فَلَا يُعْطِي بِذَلِكَ، مَمْنُونًا، وَلَا نَزِقًا^(٤)
 أَي: فَضَّلَهُ عَلَى الرِّجَالِ كَفَضْلِ الْجَوَادِ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ. مَمْنُونًا أَي: لَا
 يُعْطِيكَ نُقْصَانًا أَوْ مَا يَمُنُّ بِهِ عَلَيْكَ. وَنَزِقًا: إِذَا جَاءَتْ مِنْهُ حِدَّةٌ فِي
 الْعَطِيَّةِ وَالْجَرِيِّ ثُمَّ يَكْفُ عَنْ ذَلِكَ. وَنَزَقَ يَنْزِقُ إِذَا سَبَقَ. وَنَزَقَهُ صَاحِبُهُ
 إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يُسْرِعَ. وَيُرَوَّى: «وَلَا نَفَقًا». وَالنَّفَقُ: السَّرِيعُ الذَّهَابُ.
 ٢٠ - قَدْ جَعَلَ الْمُبْتَغُونَ الْخَيْرَ، فِي هَرَمٍ وَالسَّائِلُونَ، إِلَى أَبْوَابِهِ، طَرُقًا^(٥)
 [قَالَ الْأَصْمَعِيُّ]: فِي هَرَمٍ أَي: عِنْدَ هَرَمٍ. وَقَالَ^(٦): هَذَا بَيْتُ الْقَصِيدَةِ^(٧).

٢١ - الْقَائِدُ الْخَيْلِ، مَنُكُوبًا دَوَابْرُهَا قَدْ أَحْكَمَتْ حَكَمَاتِ الْقَدِّ، وَالْأَبْقَا
 [يُرِيدُ: حَكَمَاتِ الْقَدِّ وَحَكَمَاتِ الْأَبْقَى. فَتَرَكَ الثَّانِي]. وَيُرَوَّى:

(١) فوق «بل» في س: «معاً». وفي المطبوعة: «بل أذكرن». وقيس هو قيس عيلان بن مضر. والحسب: العمل الصالح. والنائل: العطاء.

(٢) في س وجد رواية أبي عمرو، وأن ما في الأصل رواية الأصمعي. وآب الناس: جاءهم ونزل بهم.

(٣) في المطبوعة: «آب أوطرقا». وبعده في س: «أمرأ عقلاً ورأياً. وطرق: أتى ليلاً. وناب نزل به».

(٤) هذا البيت في س بعد البيت ٣١.

(٥) هذا البيت في س بعد البيت ٢٧. والمبتغون: الطالبون.

(٦) في الأصل: وقال الأصمعي.

(٧) ورد هذا السطر في الأصل بعد البيت ٢١.

«مَحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقَدِّ». القائد الخيل، يقول: [الذي] قَادَهَا فِي الْغَزْوِ فَأَبْعَدَ بِهَا حَتَّى نُكِبَتْ دَوَابُّهَا. قَدْ أُحْكِمْتُ أَي: قَدْ جُعِلَ لَهَا الْقَدُّ حَكَمَاتٍ. وَالْحَكْمَةُ: الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْأَنْفِ. ثُمَّ قَالَ: وَأُحْكِمْتُ الْأَبْقَا، وَالْأَبْقَى: شِبْهُ الْكَتَانِ، أَي: جُعِلَ ذَلِكَ أَيْضاً لَهَا حَكَمَاتٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْأَبْقَى: جِبَالُ الْقَنْبِ. وَحَكَمَاتٍ، يُقَالُ: أَحْكِمَ فَرَسَكَ، أَي: اجْعَلْ لَهُ حَكْمَةً. وَالدَّوَابُّ: مَا خَيْرُ الْخَوَافِرِ. أَي: أَكَلَتِ الْأَرْضُ دَوَابَّهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: قَدْ أُحْكِمْتُ هَذِهِ الْخَيْلُ فِي الصَّنْعَةِ كَمَا أُحْكِمْتُ هَذِهِ الْحَكَمَاتُ، وَكُلِّحَكَامِ الْأَبْقَى.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ:

٢٢ - غَزَتْ سِينَانًا، فَأَبَتْ ضُمْرًا، خُدْجًا مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوهَا بُدْنًا، عُقْقَا
يُقَالُ: أَعَقَّتْ فِيهِ عَقُوقٌ. وَلَا [يَكَادُونَ] يَقُولُونَ: مُعَقٌّ. وَهُوَ الْقِيَاسُ.
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: خَدَجْتُ إِذَا وَضَعْتَهُ قَبْلَ وَقْتِهِ، وَأَخْدَجْتُ إِذَا جَاءَتْ
بِهِ نَاقِصًا، وَإِنْ كَانَ لَتَامًا. آبَتْ^(١): رَجَعْتُ ضُمْرًا، أَي: مَهَازِيلَ، قَدْ أَلْقَتْ
أَوْلَادَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ مِنَ التَّعَبِ. وَاحِدَتَهَا^(٢) خَدُوجٌ. أَبُو عَمْرٍو: خَدَجْتُ
وَأَخْدَجْتُ بِمَعْنَى: جَنَّبُوهَا: مِنَ الْجَنِيْبَةِ^(٣). وَبُدْنًا^(٤): عِظَامَ الْأُبْدَانِ. يُقَالُ:
بَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا عَظُمَ، فَهُوَ^(٥) بَدِينٌ. وَبَدَنَ إِذَا أَسَنَّ. وَالْعُقُقُ، الْوَاحِدَةُ^(٦)
عَقُوقٌ، وَهِيَ الَّتِي عَظُمَتْ بَطُونُهَا. فَيَقُولُ: وَضَعْتُ مَا فِي بَطُونِهَا مِنْ شِدَّةِ
السَّيْرِ^(٧).

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا:

٢٣ - حَتَّى يَوُوبَ بِهَا، شُعْنًا، مُعْطَلَّةً تَشْكُو الدَّوَابَّ، وَالْأَنْسَاءَ، وَالصُّفْقَا^(٨)

(١) فِي الْأَصْلِ: أَي.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَاحِدَهَا.

(٣) الْجَنِيْبَةُ: الَّتِي تَقَادُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْحَرْبِ.

(٤) الْبَدَنُ: جَمْعُ بَادِنٍ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: وَهُوَ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: الْوَاحِدَةُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: السَّفَرُ.

(٨) الشُّعْنُ: الَّتِي تَلْبَدُ شَعْرُهَا وَغَيْرُهَا. وَهِيَ جَمْعُ أَشْعَثَ وَشُمْنَا.

وَيُرَوَّى: «وَجِيًّا» ^(١) مُعْطَلَّةٌ أَي: تَتَوَجَّى مِنَ الْحَفَا. وَيُؤَوَّبُ: يَرْجِعُ مَعَ اللَّيْلِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ثَلَاثُ مَأْوَبَ، أَي: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا لَيْلَ فِيهَا. وَأَنْشَدَ لَطَرَفَةَ ^(٢):

وَمَا دُونَهَا إِلَّا ثَلَاثُ مَأْوَبٍ قُدِرْنَ لِعَيْسٍ، مُشْرِفَاتِ الْخَوَارِكِ
وَمُعْطَلَّةٌ: لَا أُرْسَانَ عَلَيْهَا مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالْجَهْدِ، فَتَمْشِي بِلَا أُرْسَانٍ. وَمِثْلُهُ ^(٣):
مَطَوْتُ بِهِمْ، حَتَّى تَكِلَّ غُرَاتُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقْدَنَ بِأُرْسَانِ
وَالدَوَابِرُ: مَا خَيْرُ الْخَوَافِرِ. وَالنَّسَاءُ: عِرْقٌ فِي الْفَخِذِ. وَالصَّفَاقُ: الْجِلْدُ الَّذِي
دُونَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى تَمَا يَلِي الْبَطْنَ حَيْثُ يَنْقُبُ الْبَيْطَارُ. وَجَمَعَهُ صُفْقٌ ^(٤).
وَجِيًّا: مِنَ الْوَجَى. أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٥): «عُوجًا»: مَهَازِيلَ.
وَرَوَى أَيْضًا:

٢٤ - يَطْلُبُ شَاوَ امْرَأَيْنِ، قَدَّمَا حَسَنًا نَالَا الْمُلُوكَ، وَبَدَا هَذِهِ السُّوقَا ^(٦)
الشَّأَوُ: الْوَجْهُ مِنَ الْجَزْيِ. وَالشَّأَوُ: الْغَايَةُ. وَبَدَا: غَلَبَا وَفَاقَا. وَالسُّوقُ:
بَيْنَ الْمُلُوكِ وَالْأَوْسَاطِ. وَالشَّأَوُ أَيْضًا: السَّبْقُ وَالطَّلْقُ. وَإِنَّمَا أَرَادَ السَّبْقَ
هُنَا. يَقُولُ: سَبَقَ أَبَوَاهُ بِشَيْءٍ، فَهُوَ يَطْلُبُهَا. [وَيَقَالُ: الشَّأَوُ أَيْضًا: الْغَايَةُ
وَشَأَهُ، ^(٧) مِثْلَ شَعَاهُ: سَبَقَهُ]. وَيُرَوَّى:

(١) الوجيا: جمع مفردة وجيٍّ ووجيَّة. وهي التي تجد ألاماً في حوافرها.

(٢) الحفا: رقعة الحوافر لكثرة السير.

(٣) ديوانه ص ١٠٥. س، ج: «وما بيننا إلا... مُسْنَدَاتِ الْخَوَارِكِ». وفيها أيضاً: «مُسْنَدَاتِ
أَي: قَوِيَّاتٍ». والعيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. والخوارك: جمع حارك. وهو
أعلى الكاهل.

(٤) لامرئ القيس. ديوانه ص ٢١٠. وفي حاشية الأصل عن نسخة أخرى:

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ غُرَاتُهُمْ وَحَتَّى الْمَطْيُ مَا يُقْدَنَ بِأُرْسَانِ

(٥) زاد في س: «يقول: ليس عليها حبال، ولا تحتاج إليها، من الإعياء».

(٦) في المطبوعة: أبو عبيد.

(٧) س: «حَسَبًا» بالباء والنون وفوقها «معاً». والسوق: جمع سوقه.

(٨) زاد هنا في س: سبقه.

يَطْلُبُ شَاوَ امْرَأَيْنِ، نَالَ سَعِيْهَا سَخَى الْمُلُوكِ ...
 ٢٥ - هُوَ الْجَوَادُ، فَإِنْ يَلْحَقْ بِشَاوِهَا، عَلَى تَكَالِيفِهِ، فَمِثْلُهُ لَحِقَا
 الجواد: هَرِمٌ. يَطْلُبُ شَاوَهَا: سَبَقَهَا: تَكَالِيفُهُ: شِدَّتُهُ. الواحدة تَكَلِفَةٌ.
 يقول: يَطْلُبُ كُلَّ مَا صَنَعَ أَبَوَاهُ^(١).

٢٦ - أَوْ يَسْبِقَاهُ، عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَهَلٍ، فَمِثْلُ مَا قَدَّمَ، مِنْ صَالِحٍ، سَبَقَا
 مِثْلُ مَا قَدَّمَ، يَقُولُ: هُوَ مَعْذُورٌ إِنْ سَبَقَاهُ. مَهَلٌ: تَقَدُّمٌ. يَقُولُ: أَخَذَا
 مُهْلَةً قَبْلَ ابْنَيْهَا، أَي: تَقَدَّمَاهُ. يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يَسْتَبِقَانِ: إِنْ فَلَانًا أَخَذَ الْمُهْلَةَ
 عَلَيْهِ^(٢)، أَي: تَقَدَّمَهُ. يَرِيدُ أَنَّهُمَا تَقَدَّمَاهُ فِي الشَّرَفِ، فَإِنْ سَبَقَاهُ فَمِثْلُ فَعَلْهَا
 سَبَقَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: هَلْ لَكَ فِي أَنْ أَسَابِقَكَ، وَأَفَرِّطَكَ^(٣) لِنَأْخِذَ الْمُهْلَةَ.
 وَرَوَى أَيْضًا:

٢٧ - أَغْرُ أَبْيَضُ، فَيَاضُ، يُفَكِّكَ عَنْ أَيْدِي الْعُنَاةِ، وَعَنْ أَعْنَاقِهَا، الرَّبَقَا
 وَيُرَوَّى: «أَشَمُّ». وَأَغْرَ: فِي وَجْهِ غُرَّةٍ، أَي: إِنَّهُ بَيْنَ الْكَرَمِ، وَيَكُونُ:
 لَا عَيْبَ فِيهِ. وَكَذَا الْأَبْيَضُ، كَمَا قَالَ^(٤):

أُمَّكَ بَيْضَاءُ، مِنْ قُضَاعَةٍ، فِي الْ- بَيْتِ الَّذِي يُسْتَكْنُ فِي طُنْبَةٍ
 [فَأَغْرُ أَبْيَضُ: لَا عَيْبَ بِهِ] . فَأَرَادَ^(٥) أَنْ أُمَّكَ لَا عَيْبَ فِيهَا، نَقِيَّةٌ مِنَ
 الدَّنَسِ. وَمَنْ قَالَ «أَشَمُّ» أَرَادَ: طَوِيلَ الْأَنْفِ. وَهُوَ تَمَّا يُمَدِّحُ بِهِ الرَّجُلَ.
 وَفَيَاضٌ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ. وَمِنْهُ: فَاضَتْ دِجْلَةُ، إِذَا كَثُرَ مَائُهَا. وَالْعُنَاةُ:
 الْأَسْرَى. الْوَاحِدُ عَانٌ، مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاءُ. وَأَصْلُ الْعُنُو: الذَّلُّ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى: ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ﴾^(٦). وَالرَّبْقُ: جَمْعُ رِبْقَةٍ. وَهُوَ حَبْلٌ طَوِيلٌ فِيهِ

• (١) س، جـ: «يقول: شاؤه الذي يطلب به ما صنع أبواه شديد».

(٢) س: ويقال: أخذ فلان المهلة على فلان.

(٣) أفرطك: أقدمك.

(٤) اللسان والتاج (بيض).

(٥) في الأصل: أراد.

(٦) الآية ١١١ من سورة طه.

مواضع تجعل فيها رؤوس الحملان، لكيلا ترضع^(١) أمهاتها. وأراد الأغلال، فاستعار ربة البهائم لذلك.

وروى هو والأصمعي:

٢٨ - مَنْ يَلْقَ يَوْمًا، عَلَى عِلَاتِهِ، هَرِمًا يَلْقَ السَّاحَةَ، مِنْهُ، وَالنَّدَى خُلُقًا

وروى الأصمعي: «إِنْ تَلَقَّ يَوْمًا». يقول: إِنْ تَلَقَّه عَلَى قَلَّةٍ مَالٍ، أَوْ عُدْمٍ، تَلَقَّه كَذَا.

٢٩ - وَلَيْسَ مانِعَ ذِي قُرْبَى، وَلَا نَسَبٍ يَوْمًا، وَلَا مُغْدِمًا مِنْ خَابِطٍ، وَرَقًا^(٢)

ويروى: «وَلَا رَجِيمٍ». يريد: لَا مُغْدِمًا خَابِطًا^(٣). و«مِنْ» مُلْغَاةٌ^(٤). والعرب تقول، إِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ الشَّجَرَ لِيَحْتَ وَرَقَهُ فَيُغْلِفُهُ: قَدْ خَرَجَ يَخْتَبِطُ الشَّجَرَ. وَالْوَرَقُ يُسَمَّى الْخَبَطَ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنْ خَابِطَهُ لِيَجِدُ وَرَقًا، أَيْ: إِنْ سَأَلَهُ لِيَجِدَ عَطَاءً. أَيْ: يَكُونُ لَخَابِطِ الْمَعْرُوفِ فِي وَادِيهِ وَرَقٌ. فَسُمِّيَ مَنْ طَلَبَ بغير يدٍ وَلَا مَعْرُوفٍ خَابِطًا. وَلَا مُغْدِمًا، الإِعْدَامُ: أَنْ تَمْنَعَ الرَّجُلَ مَا يَرِيدُ، تقول^(٥): قَدْ أَعْدَمْتُهُ. والورق في غير هذا: الْمَالُ مِنْ غَيْرِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٦):

★ اغْفِرْ خَطَايَايَ، وَثَمَّرْ وَرَقِي ★

٣٠ - لَيْتُ بَعَثَرٌ، يَصْطَادُ الرُّجَالَ، إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ، عَنْ أَقْرَانِهِ، صَدَقَا

كَذَّبَ: لَمْ يَصْدُقِ الْحَمَلَةَ. وَلَمْ يَأْتِ مِثْلُ^(٧) «عَثَرَ» فِي الْكَلَامِ إِلَّا قَلِيلٌ، لِأَنَّهُ عَلَى زِنَةِ الْفَعْلِ مِثْلُ: قَتَلَ. وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ: عَوْدُ الْبَقَمِ^(٨)، وَخَضَمٌ: اسْمُ

(١) فِي حَاشِيَةِ س: «س: يَقَالُ: رَضَعَ يَرْضَعُ، وَرَضَعَ يَرْضَعُ. وَلَا يَقَالُ: لَثِمَ رَاضِعٌ، إِلَّا مِنْ: رَضَعَ، بِفَتْحِ الضَّادِ. مَسْمُوعٌ».

(٢) س: «ذِي قُرْبَى وَلَا رَجِيمٍ».

(٣) خَابِطًا: مَفْعُولٌ بِهِ لِقَوْلِهِ مَعْدَمًا.

(٤) س: مُلْقَاةٌ.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَسُوجِدَ: يَقُولُ.

(٦) دِيوَانُهُ ١: ١٧٨.

(٧) س: مِثْلُ.

(٨) الْبَقَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

بَلَدَةٍ. وَعَثَرُ: قَبَلَ تَبَالَةً^(١).

٣١ - يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا، حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا ضَارَبَ، حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا

يقول: إِذَا مَا رَمَوْا مِنْ مَدَى بَعِيدٍ غَشِيَهُم بِالرَّمْحِ، فَإِذَا اطَّعَنُوا دَخَلَ
تَحْتَ الرَّمَا حِ السَّيْفِ فَضَارَبَ، فَإِذَا ضَارَبُوا دَخَلَ تَحْتَ السَّيْفِ فَاعْتَنَقَ.
وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَ أَنَّهُ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْقِتَالِ، [كَمَا] قَالَ^(٢):

تَرَكْتُ النَّهَابَ، لِأَهْلِ النَّهَابِ وَأَكْرَهْتُ نَفْسِي، عَلَى ابْنِ الْحِمَقِ
جَعَلْتُ ذِرَاعِي وَشَا حَالَهُ وَبَعْضُ الْفَوَارِسِ لَا يَعْتَنِقُ
آخِرُهَا.

وَمِنْ غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ^(٣):

٣٢ - هَذَا، وَلَيْسَ كَمَنْ يَعْيًا بِخَطَّتِهِ وَسَطَ الرِّجَالِ، إِذَا مَا نَاطِقٌ نَطَقًا^(٤)

لَمْ يَدْرِهِ الْأَصْمَعِيُّ.

٣٣ - لَوْ نَالَ حَيٌّ، مِنَ الدُّنْيَا، بِمَكْرُمَةٍ أَفْقَ السَّاءِ لَنَالَتْ كَفُّهُ الْأَفْقَا
رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ^(٥).

(١) تَبَالَةٌ: بَلَدٌ فِي الْيَمَنِ.

(٢) ج: عَلَى ابْنِ الصَّعِقِ.

(٣) الْبَيْتَانِ ٣٢ وَ ٣٣ لَيْسَا فِي س.

(٤) هَذَا أَيْ: أَمْرُهُ هَذَا.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَالْأَصْمَعِيُّ لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا. انْظُرْ شَرْحَ الْأَعْلَمِ ص ٧٧.

قال أبو العباس^(١): وكان زهير بن أبي سلمى وأبوه وولده في بني عبد الله بن غطفان حلفاء لهم. ومنزلهم اليوم بالحاجر، وكانوا فيه في الجاهلية. وكان أبو سلمى تزوج إلى رجل من بني سهم بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان، يقال له: الغدير - والغدير هو أبو بشامة الشاعر - فولدت له زهيراً وأوساً. وولد لزهير من امرأة من بني سحيم^(٢).

وكان زهير يذكر في شعره فعال بني مرة وغطفان، وكان سيّداً في الجاهلية، كثير المال حليماً، وكان يعرف بالورع.

وذكر حماد عن سعيد^(٣) بن عمرو بن سعيد^(٤)، عمه، أنه بلغه أنه كان يقول - وكان هجا أهل بيت من كلب من بني عليم بن جناب، وكان بلغه عنهم شيء كرهه من وراء وراء. وكان رجل من بني عبد الله بن غطفان أتى بني عليم فنزل بهم، فأكرموه وأحسنوا جواره وواسوه. وكان رجلاً مولعاً بالقمار، فنهوه عنه، فأبى إلا المقامرة، فقمير مرة فردوا عليه، ثم قمير أخرى فردوا عليه، ثم قمير الثالثة فلم يردوا عليه. فرحل من عندهم، وشكا ما صنع به إلى زهير^(٥)، والعرب إذ ذاك يتقون الشعراء اتقاء شديداً، فقال يهجو علياً. وقال - : «ما خرجت في ليلة ظلماء إلا خشيت^(٦) أن يصيبني الله بعقوبة، لهجائي قوماً ظلمتهم». فقال:

١ - عفا، من آل فاطمة، الجواء فيمن، فالقوادم، فالحساء الجواء: أرض. وقال الأصمعي: الجواء من أراد به جمعاً فهو جمع جؤ. وقد يكون الجواء للواحد وللجميع. والجواء: ما انهبط. وقال أبو عبدة:

(١) جد: «حدثنا القاضي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى، قال».

(٢) سحيم من بني عبد الله بن غطفان.

(٣) في الأصل: سعد.

(٤) سقط «بن سعيد» من المطبوعة.

(٥) زاد الأعلام: «فزعهم أنهم أغاروا عليه... ويقال: إن ذلك الرجل لما خلع من ماله رجا أن يجوز الحصل له، فوهن امرأته وابنته. فكان الفوز عليه».

(٦) س: خفت.

كَلَّمَا خَرَجْتَ مِنْ مَضِيقٍ إِلَى مُتَّسِعٍ فَهُوَ جَوَاءٌ. وَيُمْنٌ وَالْقَوَادِمُ: فِي بِلَادٍ غَطَفَانَ. وَالْجَوَاءُ أَيْضًا: أَنْ يَنْخَرِمَ حَيَاءُ النَّاكِةِ فَيُخَاطَ. فَتَلْكَ الْخِيَاطَةُ جَوَاءً. وَالْجَيَاوَةُ: غِلَافُ الْبُرْمَةِ^(١). قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: النَّاسُ كُلُّهُمْ يَرَوُونَ: «فَيْمَنُ». وَحَكَى يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ: «فَيْمَنُ» بِالْفَتْحِ.

٢ - فَذُو هَاشٍ، فَمِثُّ عُرَيَّتَيْنَاتٍ عَقَّتْهَا الرِّيحُ، بَعْدَكَ، وَالسَّمَاءُ ذُو هَاشٍ وَعُرَيَّتَيْنَاتٌ: أَرْضَانِ. وَعَقَّتْهَا: دَرَسَتْهَا. وَمِثُّ: جَمْعُ مِثَاءٍ، إِذَا كَانَ مَسِيلُ الْمَاءِ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثِيهِ^(٢) فِيهِ مِثَاءٌ. وَيُقَالُ لَمْجَرَى الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي، إِذَا كَانَ صَغِيرًا: شُعْبَةٌ، ثُمَّ ثَلْعَةٌ، ثُمَّ مِثَاءٌ. وَالسَّمَاءُ، [أَرَادَ]: الْمَطَرُ. يُقَالُ: أَصَابَتْنَا سَمَاءٌ، وَسَمَاءَانِ، وَسُيْمٌ، وَأُسْمِيَةٌ. وَيُقَالُ: عَقَّتْهَا الرِّيحُ، [أَي: دَرَسَتْهَا]^(٣). وَعَقَّتْ هِيَ: دَرَسَتْ. وَمِثْلُهُ: مَدَّ النُّهْرُ وَمَدَّه نَهْرٌ آخَرُ، وَرَجَعَ وَرَجَعَتْهُ، وَسَارَ وَسِرَّتُهُ، فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ. وَالْأَصْلُ: فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ^(٤).

٣ - فَذَرَوَةٌ، فَالْجِنَابُ كَأَنَّ خُنْسَ النَّحْلِ حَاجِ الطَّائِيَّاتِ، بِهَا، الْمَلَأَ^(٥) وَيُرْوَى: «فَذِرَوَةٌ». وَذَرَوَةٌ وَالْجِنَابُ: أَرْضَانِ. وَخُنْسٌ: قِصَارُ الْأَنْفِ. وَالنَّعَاجُ: إِنَاثُ الْبَقَرِ. وَالطَّائِيَّاتُ يَرِيدُ: الْبَطُونُ. وَصَفَّهِنَّ بِالطَّيِّ لَأَنَّهُنَّ يَجْتَرْنَ بِالرُّطْبِ^(٦). وَشَبَّهَنَّ بِالْمَلَأِ لِبَيَاضِهَا. وَالْخُنْسُ: تَأَخَّرُ الْأَنْفِ فِي الْوَجْهِ وَقِصْرُهُ. وَقِيلَ: الطَّائِيَّاتُ: الَّتِي تَطْوِي مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

٤ - يَشْمَنُ بُرُوقَهُ، وَيُرِشُّ أَرِيَّ الْجَنُوبِ، عَلَى حَوَاجِبِهَا، الْعَمَاءُ^(٧)

(١) البرمة: القدر.

(٢) في الأصل: مثل نصفه أو ثلثه.

(٣) من س وجد.

(٤) س، جـ: «درست». وقد جاء فَعَلَ وفَعَلَ به غيره حروف، والأصل: أفعله، مثل: قام وأقامه غيره. فأما مثل عَقَّتْ وعَقَّتْها الرِّيحُ فَمَدَّ النُّهْرُ ومَدَّه نَهْرٌ آخَرُ، وَرَجَعَ وَرَجَعَهُ غيره، قال الله عزَّ وجلَّ (فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ)، وَسَارَ وَسِرَّتُهُ، فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ.

(٥) الملاء: أردية الحرير. مفردا ملاءة.

(٦) الرطب: الرعي الأخضر.

(٧) س: ويرش.

يَشْمَن، يعني: هذه النعاج. [يَشْمَن]: يَنْظُرُنَ إلى بُرُوقِهِ لِيَأْتِيَنَّهُ. وَأَرَى الْجَنُوبَ: عَمَلُهَا. أَرَتْ تَأْرِي أَرِيَا. والهَاءُ: للمكان. بُرُوقُهُ أَي: بَرُوقُ ذَلِكَ الْمَكَانِ. وَأَرَى الْجَنُوبَ: إِدْرَارُهَا. وَأَرَى النَّحْلَ: عَمَلُهُ. والعَاءُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ^(١). فيقول: الْجَنُوبُ تَرُسُهُ عَلَى حَوَاجِبِهَا. وَأَرَى الْجَنُوبَ: الْمَطَرُ الَّذِي هَيَّجَتْهُ الْجَنُوبُ. وواحدُ الْعَمَاءِ عَمَاءٌ مَمْدُودَةٌ. وَيُرْوَى: «وَيُرِشُ أَرَى الْجَنُوبَ».

٥ - كَأَنَّ أَوَابِدَ الثَّيْرَانِ، فِيهَا، هَجَائُنُ، فِي مَغَابِنِهَا الطَّلَاءُ^(٢) الْأَوَابِدُ: الثَّيْرَانُ الْوَحْشِيَّةُ. وَمِنْهُ تَأَبَّدَ أَي: تَوَحَّشَ. فِيهَا: فِي الْأَرْضَيْنِ. وَالْهَجَائُنُ: إِبِلٌ بَيْضٌ كَرَامٌ. وَكُلُّ هِجَانٍ كَرِيمٌ. وَرَبَّمَا جَعَلَ الْهِجَانُ لِلوَاحِدِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَرَبَّمَا جُمِعَ. وَقَالَ^(٣):

هَذَا جَنَائِي، وَهَجَائُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ
شَبَّهَ الْبَقَرَ فِي بَيَاضِهَا بِإِبِلٍ بَيْضٍ. وَالْمَغَابِنُ: الْأَرْفَاقُ. يَقُولُ: فَالْبَقَرُ هَكَذَا خَلَقُهَا، ثُمَّ سَوَادٌ كَأَنَّ فِيهِ طِلَاءٌ لِسَوَادِهِ. وَوَاحِدُ الْمَغَابِنِ مَغْبِنٌ. وَالطَّلَاءُ: الْقَطِرَانُ. وَالْأَرْفَاقُ: الْأَبَاطُ وَأَصُولُ الْأَفْخَازِ، وَمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْإِبْطِينِ. وَهُوَ مَا خَبِيَءَ مِنَ الْإِنْسَانِ.

٦ - فَلَمَّا أَنْ تَحَمَّلَ أَهْلٌ لَيْلَى جَرَتْ، بَيْنِي، وَبَيْنَهُمُ الظُّبَاءُ^(٤)
٧ - جَرَتْ سُنْحًا، فَقُلْتُ لَهَا: أَجِيزِي نَوَى مَشْمُولَةً، فَمَتَى اللَّقَاءُ؟^(٥)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ يَسْأَلُ رُؤْبَةَ عَنِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ، فَقَالَ: السَّانِحُ: مَا وَلَاكَ مِيَامِنَهُ، وَالْبَارِحُ: مَا وَلَاكَ مَسَائِمَهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّانِحُ: مَا جَاءَكَ عَنْ يَمِينِكَ يَرِيدُ شِئْلَكَ، وَالْبَارِحُ: مَا جَاءَكَ عَنْ يَسَارِكَ يَرِيدُ يَمِينِكَ، وَالنَّطِيطُ: مَا وَاجَهَكَ، وَالْقَعِيدُ: مَا أَتَاكَ

(١) قَالَ الْأَعْلَمُ: لَمْ يَقْصِدْ إِلَى الْعَمَاءِ لِمَعْنَى، وَإِنَّمَا أَرَادَ السَّحَابَ، فَاضْطَرَّتْهُ الْقَافِيَةُ إِلَى الْعَمَاءِ.

(٢) قَدِمَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ ٨ فِي الْأَصْلِ.

(٣) عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ. مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٣٩٧. وَالْجَنَى: الْجَنَى.

(٤) س، ج: «ظُبَاءٌ». وَنَسَبَ الْبَيْتَانِ ٦ وَ٧ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ص ٧١ إِلَى عَمِيرِ بْنِ الصَّمَاءِ

الْحَزَاعِيِّ. وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ.

(٥) س: مَشْمُولَةٌ.

عن خَلْفِكَ. قال عبيد^(١):

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ، فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا، تَيْسٌ قَعِيدٌ، كَالْوَشِيجَةِ، أَعْضَبُ
الْوَشِيجَةِ: شَجَرَةٌ.

وقال الأصمعي: أَجِيزِي: انْفُذِي. يقال: أَجَزْتُ الْوَادِي، إِذَا قَطَعْتَهُ
وَخَلَّفْتَهُ وَرَاءَ ظَهْرِكَ. وَجَزْتُهُ: سِرْتُ فِيهِ، بِمَعْنَى جَاوَزْتُهُ وَتَجَاوَزْتُهُ. وقال
في قولِ أَوْسٍ بْنِ مَفْرَاءَ^(٢):

وَلَا يَرِيُونَ، فِي التَّغْرِيفِ، مَوْقِفَهُمْ حَتَّى يُقَالَ: أَجِيزُوا آلَ صُوفَانَا
فَقَالَ: أَنْفِذُوهُمْ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ. قَالَ: وَكَانَ يُجِيزُ بِالنَّاسِ مِنْ عَرَفَةِ آلِ
صُوفَةٍ^(٣)، وَهُمْ مِنَ الْغَوْثِ بْنِ مُرٍّ، فَصَارَ بَعْدُ إِلَى آلِ شِجْنَةَ بْنِ عَطَارِدٍ.
وَكَانَ يُجِيزُ بِالنَّاسِ مِنْ مُزْدَلِفَةَ أَبُو سَيَّارَةَ الْعَدَوَانِي.

وقوله: «مشمولة»^(٤) يريد: سريعة الانكشاف. أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ الرِّيحَ
الشَّالَ إِذَا كَانَتْ مَعَ السَّحَابِ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَذْهَبَ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ^(٥):
حَارَ، وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ، وَإِنْ قَارَ بِهِ الْعَرَضُ، وَلَمْ يُشْمَلِ
حَارَ: تَحَيَّرَ وَتَرَدَّدَ. وَعَقَّتْ: شَقَّتْ. [وَمُزْنُهُ: سَحَابُهُ]. وَانْقَارَ بِهِ الْعَرَضُ،
يَقُولُ: كَانَ عَرَضَهُ انْقَارًا، أَي: وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ. وَلَمْ يُشْمَلِ، يَقُولُ: لَمْ تَهْجُ
بِهِ الشَّالُ فَتَقْشَعَهُ. وَالنَّوَى وَالنِّيَّةُ: الْوَجْهُ الَّذِي تَنْوِيهِ. قَالَ أَبُو وَجْزَةَ^(٦):

مَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ، مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا مِنْ الْهَجَانِ الْجِبَالِ الشُّطْبِ، وَالْقَصَبِ
مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا أَي: لَيْسَتْ مَوَاعِدُهَا مَحْمُودَةً. وَمَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ أَي: أَنْسُهَا

(١) عبيد بن الأبرص. ديوانه ص ٣. ويتعيف: يتشاءم. والأعضب: المكسور القرن.

(٢) في الأصل: «صُوفَانَا». وهي رواية في حاشية س، وزعم الصغاني أنها الصواب. وآل

صفوان: قوم من بني سعد بن زيد مناة بن تميم. التكملة (صوف) والصحاح واللسان والتاج

(صوف) و(جوز). ويريم: يبرح.

(٣) آل صوفه هم آل صوفان.

(٤) س: نوى مشمولة.

(٥) المتنخل الهذلي. شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٦.

(٦) اللسان والتاج (جنب) و(شمل). والهجان: البيض الكرام. والجمال: جمع جميلة. والرواية

هي: «الشُّطْبَةُ الْقَصَبُ». والشُّطْبَةُ: الطويلة. والقصب: العظم. انظر التكملة والتاج (شمل).

محمود. والجنوبُ عندهم ألين وأطيب من غيرها، لأنَّ الجنوبَ مع المطرِ، وهي تُشهى للخضب. وقال حميدُ بنُ ثورٍ الهلالي^(١):

ليالي أبصارِ الغواني وسمْعُها إليّ، وإذٍ ريجي لهنَّ جنوبُ
٨ - تحمّل أهلها، عنها، فبانوا على آثارٍ من ذهبِ العفاء^(٢)

أي: على آثارِ الذي ذهبَ الدّرسُ، أي: من ذهبَ لم آسَ عليه. ويكون: على آثارِ الشيءِ الذاهِبِ من الدارِ العفاء. يكونُ خبراً، ويكونُ دُعاءً. وقال أبو عبيدة: العفاء: الترابُ.

٩ - لقد طالبتها، ولكلِّ شيءٍ، إذا طالت لجاجتُها، انتهاء^(٣)
يعني لجاجَةُ الإنسانِ فيه. ويروى: «وإن طالت».

١٠ - تنازعها المِها شَبهاً، ودُرُّ الـ بحورٍ، وشاكَتُ فيها الطِّباءُ^(٤)
[المِها: بقرُ الوحش. ويروى: «وشاكَتُ» عن الأصمعيّ. قال:

تنازعها، أراد: فيها من الدُّرِّ شَبهً، ومن البقرِ شَبهً. أراد من البقرِ عيونها ومن الدُّرِّ صفاءه ومن الطِّباءِ طولَ أعناقها. وشاكَتُ وشاكَتُ واحدٌ]^(٥).

١١ - فأما ما فَوَيْقَ العِقْدِ، مِنْها، فَمِنْ أَدْمَاءٍ، مَرَتَعُها الحَلَاءُ
أَدْمَاءُ: [طَبِيئةٌ] بِيضَاءُ. شَبهَ عُنُقَها بعنقِ الطَّبِيئةِ. والحَلَاءُ: موضعٌ ليسَ

فيه أحدٌ. وقال الأصمعيّ: «فَمِنْ جِيْدَاءٍ، مَرَتَعُها الحَلَاءُ». يقول: ليسَ فيه شيءٌ يُراعيها، فهو أحسنُ لها إذ كانت وحدها. وأنشدني^(٦) ابنُ الأعرابيِّ بيتَ المسيّبِ^(٧):

نَظَرْتُ إِلَيْكَ، بَعَيْنٍ جازئةٍ في ظِلِّ فاردةٍ، من السِّدْرِ

(١) ديوانه ص ٥٢. س، ج: «ليالي سَمْعُ الغانياتِ وطَرَفُها».

(٢) س: ما ذهبَ.

(٣) س: «وقد». واللجاجة: التادي.

(٤) في الأصل وس: «تَنَازَعَتِ». س: «ودُرٌّ». ج: «وشاكَتُ». والدر: اللآء العظام.

(٥) الشرح في الأصل موجز.

(٦) في الأصل: وأنشد.

(٧) المسيب بن علس. الجمهرة ٢: ٢٥٢ واللسان والتاج (فرد). والجازئة: الطيبة تجتزىء بالرعي الأخضر. والفاردة: الشجرة المنفردة. والسدر: ضرب من الشجر.

١٢ - وَأَمَّا الْمُقْلَتَانِ فَمِنْ مَهَاةٍ وَلِلدُّرِّ الْمَلَا حَةُ، وَالصَّفَاءُ^(١)
[المقلتان]، شَبَّهَ سَوَادَ عَيْنَيْهَا بِعَيْنِ الْبَقَرَةِ. [الصفاء]، شَبَّهَ مَلَا حَتَهَا
وصفاءها بملاحه الدرّة وصفائها.

١٣ - فَصَرَّمْ حَبْلَهَا، إِذْ صَرَّمْتَهُ وَعَادَكَ، أَنْ تُتْلَقِيَهَا، الْعَدَاءُ^(٢)
عَادَكَ أَي: صَرَفَكَ. وَعَدَاكَ: شَغَلَكَ. وَهِيَ وَاحِدٌ: عَدَاكَ وَعَادَكَ.
ومنه قول حميد^(٣):

عَلَى طَلَلِي جُمْلِي وَقَفْتَ، ابْنَ عَامِرٍ وَقَدْ كُنْتَ تُعْدِي، وَالْمَزَارُ قَرِيبُ
أَي: كُنْتَ تُشْغَلُ وَتُصَرَّفُ. وَصَرَّمْ^(٤): قَطَعَ. وَمِنْهُ صَرَّمَ اللَّهُ يَدَهُ أَي:
قَطَعَهَا. وَمِنْهُ صِرَامُ النَّخْلِ. وَمِنْهُ تَصَارَمَا إِذَا تَقَاطَعَا.

١٤ - بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ، لَمْ يَخْنُهَا قِطَافٌ، فِي الرِّكَابِ، وَلَا خِلَاءُ^(٥)
الْأَرْزَةِ: الدَانِيَةُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، يُقَالُ مِنْهُ: أَرَزَ يَأْرِزُ أَرْزًا^(٦). وَيُقَالُ
لِلْبَضْعَةِ^(٧) إِذَا أُلْقِيَتْ فِي النَّارِ فِدْنًا^(٨) بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. قَدْ أَرَزَتْ تَأْرِزُ.
ومنه: « إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا »^(٩) أَي:
تَجْتَمِعُ وَتَنْقَبِضُ. فَأَرَادَ أَنَّهَا مُجْتَمِعَةُ الْفِقْرَةِ مُلْتَمِثُهَا. وَالْفَقَارَةُ تَجْمَعُ فَقَارًا.
يُقَالُ: فِقْرَةٌ وَفَقْرٌ، وَفَقَارَةٌ وَفَقَارٌ، لِعَتَانِ لِفَقْرِ الظَّهِيرِ. وَيُقَالُ: أَنْشَدْنَا مِنْ
قَصِيدَتِهِ فِقْرَةً، أَي: قِطْعَةً. وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: « أَفْقَرُهُمْ »^(١٠) أَي:

(١) فِي الْأَصْلِ: « وَالنَّقَاءُ ». وَالْمَقْلَةُ: الْعَيْنُ.

(٢) الْعَدَاءُ: الْمَنْعُ وَالْأَمْرُ الشَّاعِلُ.

(٣) حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ دِيْوَانُهُ ص ٥٠ وَلَمَّا عَامَرُ هُوَ الشَّاعِرُ نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامَرَ.

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ: فَصَرَّمْ.

(٥) لَمْ يَخْنُهَا: لَمْ يَنْقُصْهَا وَيَقْصُرْ بِهَا.

(٦) س، ج: أَرْوَزَا.

(٧) الْبَضْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ: وَدَنَا.

(٩) الْجَامِعُ الصَّغِيرُ ١: ١٣٣.

(١٠) تَمَامُ الْبَيْتِ:

وَأَبْلَغُ، وَلَا تَتْرُكُ بَنِي ابْنَةِ مَنَقَرٍ أَفْقَرُهُمْ، إِنِّي أَفْقَرُ خَابِرَا
دِيْوَانُهُ ص ٣٤٨. وَالْخَابِرُ: الْخَبِيرُ.

أَفْصَلُهُمْ. وَالتَّفْقِيرُ وَالتَّفْصِيلُ سَوَاءٌ. إِنَّمَا أَرَادَ جَعَلَهُمْ^(١) فِقْرَةً فِقْرَةً.
وَالْقَطَافُ: مُقَارَبَةُ الْخَطِّ وَضِيقُ الشَّحْوَةِ وَالْأَلَّا يَكُونُ وَسَاعًا. يُقَالُ: فَرَسٌ
قَطُوفٌ، وَنَاقَةٌ قَطُوفٌ. وَالرَّكَّابُ: الْإِبِلُ. وَالْخِلَاءُ: أَنْ تَبْرُكَ فَلَا تَبْرَحَ.
يُقَالُ: خَلَّتِ النَّاقَةُ تَخْلًا خِلَاءً. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ خَلُوَتْ. وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي
الذَّكْرِ.

يَقُولُ: فَصَّرَمَ حَبْلَهَا بِهِذِهِ النَّاقَةِ الَّتِي وَصَفَهَا.
وَالشَّحْوَةُ: سَعَةُ الْخَطِّ. وَيُقَالُ: بَثْرٌ وَاسِعَةُ الشَّحْوَةِ، أَيْ: وَاسِعَةُ الْفَمِ.
وَالْخِلَاءُ فِي النَّاقَةِ مِثْلُ الْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ.

١٥ - كَأَنَّ الرَّحْلَ، مِنْهَا، فَوْقَ صَعْلٍ مِنَ الظِّلْمَانِ، جَوْجُوهُ هَوَاءٌ^(٢)
كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا: مِنْ هَذِهِ النَّاقَةِ. فَوْقَ صَعْلٍ: فَوْقَ ظَلِيمٍ دَقِيقِ الْعُنُقِ،
صَغِيرِ الرَّأْسِ. وَجَوْجُوهُ: صَدْرُهُ. هَوَاءٌ: لَا مَخَّ فِيهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
جَوْجُوهُ هَوَاءٌ أَيْ: أَنَّهُ مُنْتَخَبُ الْعَقْلِ. وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا عَقْلَ لَهُ، وَكَذَلِكَ
[الظَّلِيمُ]، هُوَ أَبَدًا كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ.

١٦ - أَصَكَ، مُصَلَّمِ الْأُذُنَيْنِ، أَجْنَى لَهُ، بِالسِّيِّ، تَنُومٌ وَآءٌ
الصَّكَكُ: اصْطِكَكَ الْمَرْقُوبِينَ^(٣). وَيُقَالُ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا مَشَى،
فَأَمَّا إِذَا عَدَا فَلَا. وَقَوْلُهُ: أَجْنَى، أَيْ: أَذْرَكَ أَنْ يُجْنَى. وَالتَّنُومُ، الْوَاحِدَةُ
تَنُومَةٌ: شُجَيْرَةٌ غَبْرَاءُ تُنْبِتُ حَبًّا دَسِيًّا. وَالسِّيُّ: أَرْضٌ. آءٌ، الْوَاحِدَةُ آءَةٌ:
ثَمَرُ السَّرْحِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَدْ صَكَ يَصَكُّ صَكًّا إِذَا اصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ.
فَإِنْ اصْطَكَّتْ أَلْيَتَاهُ حَتَّى تُسْحَجَا^(٤) قِيلَ^(٥): مَشَقَّ مَشَقًّا. فَإِذَا اصْطَكَّتْ
فَخَذَاهُ قِيلَ: مَدَحَ يَمْدَحُ مَدَحًا. [مُصَلَّمِ الْأُذُنَيْنِ: لَا أُذُنِي^(٦) لَهُ. وَكُلُّ مَا لَهُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: أَجْعَلَهُمْ.

(٢) الرَّحْلُ: مَا يُوَضَعُ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ لِرُكُوبِ الرَّجُلِ. وَالظِّلْمَانُ: جَمْعُ ظَلِيمٍ، وَهُوَ ذِكْرُ النِّعَامِ.

وَقِيلَ إِنَّ الظَّلِيمَ لَا مَخَّ لَهُ. الْعَقْدُ ٧: ٢٢٦.

(٣) عَرَقُوبُ الدَّابَّةِ: مَا يَكُونُ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرِّكْبَةِ فِي يَدِهَا.

(٤) تَسْحَجُ: تَقْشَرُ. فِي الْمَطْبُوعَةِ: تَسْحَجَا.

(٥) زَادَ هُنَا فِي س: قَدْ.

(٦) حَذَفَ النُّونَ جَائِزًا. انْظُرْ شَرْحَ الْبَيْتِ ٤ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٢٤ وَحَاشِيَةُ الْخَضْرَى ١: ١٤٢.

أُذُنٌ فَهُوَ يَلِدُ، مِنَ الْحَيَوَانِ. وَمَا لَيْسَ لَهُ أُذُنٌ فَهُوَ يَيْضُ].

١٧ - أَذْلَكَ، أَمْ أَقْبُ الْبَطْنِ، جَابٌ عَلَيْهِ، مِنْ عَقِيقَتِهِ، عِفَاءٌ؟

١٨ - أَقْبُ، كَصَدْرٍ أَسْمَرَ، ذِي كُعُوبٍ لَهُ، مِنْ كُلِّ مُلْمِعةٍ، إِبَاءٌ^(١)

الْأَقْبُ: الضامِرُ. وَجَابٌ: غَلِظٌ، مَهْمُوزٌ. وَجَابَةُ الْمَذْرَى غَيْرَ مَهْمُوزٍ:
[الطَّبِيةُ]^(٢) حِينَ بَدَأَ قَرْنُهَا. وَعَقِيقَتُهُ: وَبَرُّهُ. وَعِفَاءٌ: صِغَارُ الْوَبَرِ، وَصِغَارُ الرَّيشِ:
وَهُوَ ههنا شَعْرُ الْحِمَارِ الَّذِي وُلِدَ، وَهُوَ عَلَيْهِ. وَمِنْهُ قِيلَ: عَقٌّ^(٣) عَنِ الْغَلَامِ، أَيْ:
حَلَقَ [عنه] شَعْرَ رَأْسِهِ^(٤) الَّذِي نَبَتَ فِي الْبَطْنِ. ثُمَّ جُعِلَ الْمَذْبُوحُ [عنه]
عَقِيقَةً. وَالْعِفَاءُ: شَعْرُ الْحِمَارِ. وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ حِينَ بَدَأَ فِي السَّيِّئِ،
إِذَا خَرَجَ مِنَ الرَّبِيعِ وَجَاءَ الصَّيْفُ أَنْجَرَدَ مِنْ عِفَائِهِ. يَقُولُ: أَذْلَكَ الظَّلِيمُ
أَمْ هَذَا الْحِمَارُ يُشَبِّهُ^(٥) نَاقَتِي؟ وَيُرْوَى: «أَذْلَكَ أَمْ شَتِيمُ الْوَجْهِ جَابٌ». شَتِيمُ
[الْوَجْهِ]: كَرِيهُ الْوَجْهِ. أَرَادَ أَنَّهُ صَاحِبُ شَرٍّ.

١٩ - تَرَبَّعَ صَارَةً، حَتَّى إِذَا مَا فَتَى الدُّخْلَانُ، عَنْهُ، وَالْإِضَاءُ

يَعْنِي^(١): أَقَامَ فِي الرَّبِيعِ. وَارْتَبَعَ: أَكَلَ الرَّبِيعَ^(٢). وَأَنْشَدَ^(٣)
لِلْجَعْدِيِّ^(٤):

وَحَائِلٍ بَازِلٍ، تَرَبَّعَتِ الصَّيْفُ فَا، عَلَيْهَا الْعِفَاءُ، كَالْأَطْمِ
وَرُبْعَ: أَصَابَهُ الرَّبِيعُ^(٥)؛ وَصَارَةً: مَوْضِعٌ. فَتَى، يَرِيدُ: فَتَى. وَهِيَ لَفَةٌ

(١) الْأَسْمَرُ: الرَّمَحُ. وَالْكُعُوبُ: جَمْعُ كَعْبٍ. وَهُوَ الْعَقْدَةُ. وَالْمُلْمِعةُ: الْأَتَانُ أَشْرَقَتْ ضُرُوعَهَا
لِلْحَمَلِ.

(٢) تَمَتَّةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ: عَقٌّ.

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «حَلَقَ شَعْرَ رَأْسِهِ».

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ: تَشَبَّهُهُ.

(٦) مِنْ: تَرَبَّعَ.

(٧) الرَّبِيعُ: نَبَاتُ الرَّبِيعِ.

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ: وَأَنْشَدَ.

(٩) النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ. اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَبِيعٌ). وَالحَائِلُ: الَّتِي لَمْ يَلْقَها طُرُوقُ الْفَحْلِ. وَالبَازِلُ:

الَّتِي فَطَرَ نَابِهَا. وَالصَّفَاءُ: الْوَبَرُ. وَالْأَطْمُ: الْحَصْنُ.

(١٠) قَدِمَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ.

طَيِّبٌ، وربما كانت في غيرهم: فَنِي وَفَنَى، وَبَقِيَ وَبَقَى، وَوَلَّى وَوَلَّى
وَالدُّحْلَانُ، الواحد دَحَلٌ، وهي البئرُ الجيدةُ الموضعُ من الكلأ. وأنشد^(١):
دَحَلُ أَبِي الْمِرْقَالِ خَيْرُ الْأَدْحُلِ مِنْ نَحْتِ عَادٍ، فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
وَالْإِضَاءِ: الْغُدْرَانُ. الواحدةُ أَضَاءٌ مِثْلُ أَكْمَةٍ، وَأَضَاءٌ وَأَضًا مِثْلُ حَصَاةٍ
وَحَصَى. يريد: أَقَامَ فِي الرَّبِيعِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. فإذا كَسَرْتَ الْإِضَاءَ
مَدَدْتَهُ، وَإِذَا فَتَحْتَ قَصَرْتَهُ.

٢٠ - تَرْبَعٌ، بِالْقَنَانِ، وَكُلٌّ فَجٌّ طَبَاهُ الرَّغْيُ، مِنْهُ، وَالْخَلَاءُ^(٢)
وَيُرْوَى: «تَقَيَّظَ»: أَقَامَ فِي الْقَيْظِ. وَالْقَنَانُ: جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدٍ، وَيُقَالُ:
بَيْنَ أَرْضِ غُطْفَانَ وَطَيِّبٍ. طَبَاهُ أَي: دَعَاهُ مَا فِيهِ مِنَ الرَّغْيِ، وَخَلَاؤُهُ مِنَ
النَّاسِ. وَفَجٌّ: طَرِيقٌ. وَالْفَجُّ: كُلُّ مُتَّسِعٍ، وَكُلُّ فَجْوَةٍ مُتَّسِعَةٍ. وَالرَّغْيُ:
الْكَلَأُ. وَالرَّغْيُ الْمَصْدَرُ.

٢١ - فَأَوْرَدَهَا حِيَاضَ صُنَيْبَعَاتٍ فَأَلْفَاهُنَّ لَيْسَ بِهِنَّ مَاءٌ^(٣)
صُنَيْبَعَاتٍ: أَرْضٌ^(٤). وَأَلْفَاهُنَّ: وَجَدَهُنَّ.

٢٢ - فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ، وَهِيَ تَهْوِي هُوِيَّ الدَّلْوِ، أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ
شَجَّ: عَلَا. بِهَا: بِالْأُتُنِ. وَالْأَمْعَزُ وَالْمَعْرَاءُ، وَالْجَمْعُ الْأَمَاعِزُ: الْمَكَانُ
الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ الْحَصَى. وَأَسْلَمَهَا: خَذَلَهَا. وَالرَّشَاءُ: الْحَبْلُ. وَخَذَلَهُ:
انْقَطَاعُهُ. وَيُقَالُ: هَوَى الشَّيْءُ يَهْوِي هَوِيًّا، إِذَا أَسْرَعَ. فَشَبَّ هُوِيَّ الْحَبْلِ،
إِذَا انْقَطَعَ، يَهْوِي الْأُتُنُ^(٥).

٢٣ - فَلَيْسَ لِحَاقُهُ كَلْحَاقِ إِنْفٍ وَلَا كَنْجَائِهَا، مِنْهُ، نَجَاءٌ

(١) لأبي النجم. الطرائف الأدبية ص ٦٧: «دَحَلٌ... خير». وأبو المرقال: رجل من بني عمرو بن تميم.

(٢) س: «تَقَيَّظَ بِالْقَنَانِ».

(٣) قدم عليه في س البيت ٢٦. وفيها: «مِيَاهَ صُنَيْبَعَاتٍ». وفي الحاشية: ويروى: «حِيَاضٌ». وفوقها: «معاً». وأوردها أي: «أورد الأتُن. والحياض منافع الماء.

(٤) قيل: إن صُنَيْبَعَاتٍ مِيَاهَ لُغُطْفَانَ

(٥) كَذَا، وَزَهِيرٌ شَبَّ هُوِيَّ الْأُتُنِ يَهْوِي الدَّلْوُ إِذَا انْقَطَعَ حَبْلُهَا.

يَلْحَقُ لَحَاقًا لَا يَلْحَقُهُ إِلَّا الْفُ. يقول: ليس شيءٌ يَلْحَقُ في السرعةِ، كما يَلْحَقُ الحِمَارُ في سرعته - إلف: صاحب^(١) - ولا شيءٌ يَنْجُو كَنْجَاءَ الْأَتَانِ مِنَ الْحِمَارِ، أي: لَا يَهْرُبُ هَارِبٌ كَهَرَبِهَا.

٢٤ - وَإِنْ مَالًا، لَوْعْثٍ، خَاذَمَتُهُ بِالْوَاَحِ، مَفَاصِلُهَا ظِمَاءُ^(٢) وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو:

إِذَا اَزْدَحَمَ بَوْعْثٍ جَاهَدْتُهُ بِالْوَاَحِ...

ازْدَحَمَا: الْأَتَانُ وَالْحِمَارُ. وَخَاذَمَتُهُ: عَارِضَتُهُ. وَالْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا غَابَتْ فِيهِ أَرْسَاغُهُ^(٣). جَاهَدْتُهُ: الْأَتَانُ فِي عَدُوِّهَا. وَظِمَاءٌ: صِلَابٌ لَا رَهْلَ فِيهَا، هِيَ مَحْصَةُ الْقَوَائِمِ. وَمِنْهُ شَفَّةٌ ظَمِيَاءٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ. وَقَوْلُهُ: بِالْوَاَحِ، قَالَ: كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُخٌّ فَهُوَ قَصَبٌ، وَكُلُّ عَظْمٍ لَيْسَ فِيهِ مُخٌّ فَهُوَ لَوْحٌ.

٢٥ - يَخِرُّ نَبِيثُهَا، عَنْ حَاجِبِيهِ فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ، مِنْهُ، غِطَاءُ^(٤)

يَخِرُّ عَنْ حَاجِبِيهِ، الْهَاءُ لِلْحِمَارِ^(٥). وَمِنْهُ: مِنَ النَّبِيثِ. وَنَبِيثُهَا: مَا حَفَرْتُهُ بِجَوَافِرِهَا، فَأَلْقَيْتُهُ عَلَى وَجْهِ الْحِمَارِ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي عُبَيْدَةَ. وَالنَّبِيثُ: تُرَابُ الْبُئْرِ. وَهُوَ النَّبِيثَةُ^(٦). وَيُرْوَى: «يَخِرُّ نَبِيدُهَا» وَهُوَ مَا تَنَبَّدُ بِرَجْلَيْهَا، أَيْ: تَطْرُجُ.

٢٦ - يُغَرِّدُ، بَيْنَ خُرْمٍ، مُفْرَطَاتٍ صَوَافٍ، لَا تُكَدِّرُهَا الدَّلَاءُ^(٧)

يُغَرِّدُ: يُصَوِّتُ. وَبَيْنَ خُرْمٍ: غُدْرَانٍ. مُفْرَطَاتٌ: مَمْلُوءَاتٌ. وَصَوَافٍ: صَافِيَةٌ. وَمَعْنَى خُرْمٍ أَيْ: انْخَرَمَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، فَهَذَا يَسِيلُ فِي هَذَا،

(١) فِي الْأَصْلِ: «صَاحِبَهُ». س: صَاحِبُهُ.

(٢) قَدِمَ عَلَيْهِ فِي سِ الْبَيْتِ ٢٧. وَفِيهَا: «إِذَا اَزْدَحَمَ بَوْعْثٍ جَاهَدْتُهُ».

(٣) الْأَرْسَاغُ: جَمْعُ رَسْغٍ. وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَافِرِ وَمَوْصِلِ الْوُطَيْفِ. فِي الْأَصْلِ: أَرْفَاغُهُ.

(٤) ج: «جَانِبِيهِ»

(٥) زَادَ فِي الْأَصْلِ هُنَا: وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: يَخِرُّ نَبِيثُهَا.

(٦) س، ج: «وَهِيَ النَّبِيلَةُ». وَالنَّبِيلَةُ: تُرَابُ الرِّكْبَةِ يَسْتَخْرِجُ مِنْهَا. فِي حَاشِيَةِ س: «س»

أَكْثَرَ الْإِسْتِعْمَالِ: النَّبِيثَةُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: النَّبِيثُ.

(٧) رَوَى فِي س قَبْلَ الْبَيْتِ ٢١. فِي الْأَصْلِ: «مَا تُكَدِّرُهَا».

وهذا في هذا. ولا تكدرها الدلاء: لا يُستقى منها فتكدرها الدلاء. وروى: «لم تكدرها».

٢٧ - يُفْضَلُهُ، إِذَا اجْتَهِدْتَ عَلَيْهِ، تَمَامُ السَّنِّ، مِنْهُ، وَالذِّكَاؤُ^(١)

و: «يُفْضَلُهَا»^(٢) [عن أبي عمرو]^(٣) أيضاً^(٤). تَمَامُ السَّنِّ، يَقُولُ: هُوَ أَسَنُّ مِنْهَا، فَهُوَ يُفْضَلُهَا فِي السَّرْعَةِ لِتَمَامِ سَنِّهِ. وَالذِّكَاؤُ: حِدَّةُ الْقَلْبِ. وَيُقَالُ: الذِّكَاؤُ: السَّنُّ. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَالتَّذْكِيَةُ: أَقْصَى السَّنِّ. وَقَالَ: «جَرِيُّ الْمَذْكِيَاتِ غِلَابٌ»^(٥). وَالْمَذْكِيَاتُ: الْمَسَانُ. وَغِلَابٌ: مُغَالِبَةٌ. وَالذِّكَاؤُ هُوَ الْقُرُوحُ^(٦) فِي الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ، وَالْبَزُولُ^(٧) فِي الْإِبِلِ، وَالِاسْتَوَاءُ وَالْأَشْدُّ فِي النَّاسِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذِكَاؤُ النَّفْسِ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَحَبُّ إِلَيَّ. يَذْهَبُ إِلَى حِدَّةِ نَفْسِهِ وَذِكَاؤِهِ. وَأَنْشَدَ لَابِنِ مِرْدَاسٍ^(٨):

إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا صُدُورَ الْمَذَاكِي، وَالرِّمَاحَ، الْمَدَاعِيسَا
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَذْكِيَاتُ: الَّتِي قَدْ كَبُرَتْ، مِنَ السَّنِّ.

٢٨ - كَانَ سَحِيلَهُ، فِي كُلِّ فَجْرٍ عَلَى أَحْسَاءٍ يَمْوُودٍ، دُعَاءُ

سَحِيلَهُ: صَوْتُهُ. وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْمِسْحَلُ. مِفْعَلٌ مِنَ السَّحِيلِ. يُقَالُ: سَحِيلٌ وَسُحَالٌ، وَنَهَيْقٌ وَنُهَاقٌ، وَشَحِيحٌ وَشُحَاجٌ، وَصَهِيلٌ وَصُهَالٌ، وَنَزِيبٌ الظَّنِّي وَنُزَابٌ، وَبِهِ مَلِيلَةٌ وَمُلَالٌ^(٩)، وَزَحِيرٌ وَزُحَارٌ، وَأَنِينٌ وَأَنَانٌ،

(١) قدم في س على البيت ٢٤. وفي الأصل: «يُفْضَلُهَا».

(٢) أي: ويروى: «يُفْضَلُهَا». وفي المطبوعة: يُفْضَلُهَا.

(٣) من س وج.

(٤) زاد هنا في س: والذكاء.

(٥) مثل يضرب لمن يسبق أقرانه. مجمع الأمثال ١: ١٥٨.

(٦) القروح: أن يسقط القارح، وهو السن التي تلي الرباعية، وينبت مكانه الناب. وذلك في السنة الخامسة.

(٧) البزول: ظهور الناب. ويكون في السنة التاسعة.

(٨) في المطبوعة: «لأنس بن مرداس». والبيت للعباس بن مرداس. الاختيارين ص ٧٣٦.

والمداعس: جمع مدعس. وهو الغليظ الشديد.

(٩) الملال: الحمى الباطنة.

[قال^(١)):

★ وعندَ الفقْرِ زَحَارًا، أَنَا ★

وَنَعِيقُ الْغُرَابِ وَنُعَاقُ . وقوله: فَجَر، أَي: حِينَ انشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ .
وقال: أَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْحِمَارُ نَهِيْقًا فِي السَّحْرِ . وَيَمُودُ: أَرْضٌ . وَأَحْسَاءُ:
جَمْعٌ، وَاحِدُهَا حِسِيٌّ . وَهِيَ مَوَاضِعُ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ . وَدُعَاءٌ، شَبَهَ صَوْتَ
الْحِمَارِ بِإِنْسَانٍ يَدْعُو صَاحِبَهُ .

٢٩ - فَآضَ كَأَنَّهُ رَجُلٌ، سَلِيبٌ عَلَى عَلِيَاءٍ، لَيْسَ لَهُ رِْدَاءٌ^(٢)

أَبُو عَمْرٍو: «فَظَلَّ كَأَنَّهُ رَجُلٌ» . سَلِيبٌ: عُرْيَانٌ . وَاقِفٌ عَلَى شَرْفٍ^(٣)
مِنْ انْضِمَامِهِ . وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِالْإِدْمَاجِ^(٤) وَالطِّيِّ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٥):

كَأَنَّهُ، حِينَ تَدَمَّى مِسْحَلُهُ وَأَبْتَلَّ مَاءً نَحْرُهُ، وَكَفَلَهُ
جَعْدٌ طَوَالٌ، ظَلَّ دَجْنٌ يَغْسِلُهُ^(٦)

يَقُولُ: كَأَنَّهُ رَجُلٌ هَذِهِ صِفَتُهُ . وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ سَابِقٍ، وَقَدْ وَصَفَ فَرَسًا^(٧):

كَشَخَصَ الرَّجُلِ، الْعُرْيَانِ، قَدْ فُوجِيَءٌ، بِالرُّغْبِ
وَسَلِيبٌ: مَسْلُوبٌ . وَعَلِيَاءٌ: مَوْضِعٌ عَالٍ .

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ:

٣٠ - كَأَنَّ بَرِيقَهُ بَرَقَانُ سَخْلٍ جَلَا، عَنِ مَتْنِهِ، حُرُضٌ وَمَاءٌ^(٨)

(١) مِنْ س وَجَدَ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصًا

وَهُوَ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ . الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (أَنْنَ) .

(٢) س: «فَظَلَّ كَأَنَّهُ» . وَفِيهَا: «وَيُرَوَّى: فَآضَ . أَي، صَارَ كَأَنَّهُ رَجُلٌ عُرْيَانٌ» .

(٣) الشَّرْفُ: الْمَكَانُ الْعَالِي .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ: بِالْإِدْمَاجِ .

(٥) الْمَعَانِي الْكَبِيرُ ص ٤٨ وَالْمَنْصَفُ ٣: ٤٠ . وَالْمِسْحَلُ: اللَّجَامُ . وَالْكَفْلُ: الْعَجْزُ .

(٦) الْجَعْدُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْأَسْرَ وَالْخَلْقُ . وَالْدَجْنُ: الْمَطَرُ الْكَثِيرُ .

(٧) شَرْحُ الْأَعْلَمِ ص ١٣٤ .

(٨) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ: «كَأَنَّ سَرَاتَهُ» . وَالسَّرَاةُ: الظَّهْرُ . وَالْبَرِيقُ وَالْبَرَقَانُ: اللَّعْمَانُ .

سَخَلُ: ثوبٌ بَيَانٌ أبيضٌ. وَمَتْنُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ. وَإِنَّمَا أَرَادَ: جَلَا عَنْهُ كَلَّهُ. وَهَذَا يُشَبِّهُ قَوْلَهُ: «عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ»^(١) أَي: عَلَى وَجْهِهَا. [وَمِنْهُ: حَيَّا اللَّهُ وَجْهَكَ، أَرَادَ: حَيَّاكَ اللَّهُ]. وَمِثْلُهُ^(٢):

★ الْوَاطِئِينَ، عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ ★

حُرُصٌ: أَشْنَانٌ^(٣).

٣١ - فَلَيْسَ بِغَافِلٍ، عَنْهَا، مُضِيعٍ رَعِيَّتَهُ، إِذَا غَفَلَ الرَّعَاءُ
يقول: هَذَا الْحِمَارُ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَنْ أَتْنِهِ. يَقُولُ: إِذَا غَفَلَ رَاعٍ عَنْ رَعِيَّتِهِ لَمْ يَغْفُلْ عَنْ أَتْنِهِ.

٣٢ - وَقَدْ أَغْدُو، عَلَى شَرْبٍ، كِرَامٍ نَشَاوَى، وَاجِدِينَ لَهَا نَشَاءً^(٤)
شَارِبٌ وَشَرْبٌ مِثْلُ تَاجِرٍ وَتَجَرٍ، وَرَاكِبٍ وَرَكْبٍ، وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ.
وَالشَّرْبُ يَكُونُ مَصْدَرًا فِي غَيْرِ هَذَا. يَقَالُ: شَرِبَ شَرْبًا وَشُرْبًا وَشَرِبًا.
حَكَاهُنَّ ثَلَاثَتَهُنَّ الْفَرَاءُ. وَنَشَوَانٌ وَنَشَاوَى مِثْلُ سَكَرَانٍ وَسَكَارَى. وَالنَّشْوَةُ:
مِنَ السُّكْرِ. وَالنَّشْوَةُ: مِنَ الْخَبَرِ. مِنْ أَيْنَ نَشِيتَ هَذَا الْخَبَرَ أَي: [مِنْ أَيْنَ] عَلمَتَهُ.

٣٣ - لَّهُمْ رَاحٌ، وَرَاوُوقٌ، وَمِسْكٌ تُعَلُّ بِهِ جُلُودُهُمْ، وَمَاءٌ^(٥)
٣٤ - وَأَفْرَاسٌ، تَجَاوَبُ، مُلْجَمَاتٌ يُصَبُّ، عَلَى جَحَافِلِهَا، الطَّلَاءُ^(٦)
تُعَلُّ: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَهُوَ مِنَ الْعَلَلِ: أَوَّلُ^(٧) الشَّرْبِ، أَي: تَذَلُّكَ
جُلُودَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَالرَّاحُ: الْخَمْرُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْقَلْبَ يَرَاحُ^(٨)

(١) فِي الْبَيْتِ ٤.

(٢) صَدَرَ بَيْتٌ لِلْأَعَشَى عَجَزَهُ:

يَمْشُونَ فِي الدَّقْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ

دِيَوَانُهُ ص ١٣١. وَالدَّقْنِيُّ: ثَوْبٌ مَخْطُوطٌ.

(٣) الْأَشْنَانُ: مَا يَغْسَلُ بِهِ مِنَ الْخَمْضِ.

(٤) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ: «وَيُرْوَى: عَلَى ثُبَّةٍ». وَالثُّبَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

(٥) فِي حَاشِيَةِ ب: «وُجُوهُهُمْ».

(٦) الْبَيْتُ زِيَادَةٌ مِنْ س. وَالْجَحَافِلُ: جَمْعُ جَحْفَلَةٍ. وَهِيَ لَذَوَاتُ الْحَافِرِ بِمَنْزِلَةِ الشِّفَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ.

(٧) كَذَا، وَالْعَلَلُ هُوَ الشَّرْبُ الثَّلَاثِي: أَمَّا الشَّرْبُ الْأَوَّلُ فَهُوَ النَّهْلُ.

(٨) يَرَاحُ: يَهْشُ وَيَرْتَاحُ.

إليها. والراؤوق: الذي يُروَّق فيه ويُصَفَّى. وماء أي: ما تُمزَجُ به الخمر. ٣٥ - أُمَشِّي، بَيْنَ قَتْلَى، قَدْ أُصِيبَتْ نُفُوسُهُمْ، وَلَمْ تَقْطُرْ دِمَاءً^(١) أُمَشِّي، [يريد]: أُمَشِي. يقول: هُم قَتَلَى الخمرِ والسُّكْرِ، وَلَمْ تَسِلْ دِمَاؤَهُمْ.

٣٦ - يَجْرُونَ الْبُرُودَ، وَقَدْ تَمَشَّتْ حُمَيَّا الْكَأْسِ، فِيهِمْ، وَالْغِنَاءُ^(٢) حُمَيَّا الْكَأْسِ: سَوْرَتُهَا. يَجْرُونَ، يعني: مِنَ السُّكْرِ. وَقَدْ تَمَشَّتْ أَي: مَشَى صِلَابَتُهَا فِي مَقَاصِلِهِمْ. وَالْغِنَاءُ مَمْدُودٌ^(٣): مِنَ الصَّوْتِ. وَالْغِنَى مِنَ الْمَالِ مَقْصُورٌ، وَقَدْ مَدَّهُ الشَّاعِرُ، فَقَالَ^(٤): سَيُغْنِيَنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ، وَلَا غِنَاءٌ وَيُرَوَّى: «وَقَدْ تَقَشَّتْ».

٣٧ - وَمَا أَدْرِي، وَسَوْفَ، إِخَالُ، أَدْرِي: أَقَوْمُ آلِ حِصْنٍ، أَمْ نِسَاءٌ؟^(٥) يقول: مَا أَدْرِي: أَرْجَالُ هُمْ أَمْ نِسَاءٌ؟ وَبَنُو حِصْنٍ^(٦) هَؤُلَاءِ مِنْ كَلْبٍ. وَيُرَوَّى: «رِجَالُ آلِ حِصْنٍ». أَي: سَوْفَ يَبْحَثُ عَنِ الْقَوْمِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ.

٣٨ - فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ، مُخَبَّاتٍ فَحَقٌّ، لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ، هِدَاءٌ^(٧) وَيُرَوَّى:

★ فَإِنْ قَالُوا: النِّسَاءُ، مُخَبَّاتٍ ★

[قال]: المعنى: فَإِنْ قَالُوا «هَمْ^(٨) النِّسَاءُ اللَّاتِي يَخْتَبِئْنَ فِي الْخُدُورِ»

(١) فِي حَاشِيَةِ ب: «تَمَشَّى».

(٢) الْبُرُود: جَمْعُ بَرْدٍ. وَهُوَ الثَّوبُ الْمَوْشَى. وَالْكَأْسُ: الْخَمْرُ فِي الْإِنَاءِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: مَمْدُودٌ.

(٤) الشَّوَاهِدُ الْكُبْرَى ٤: ٥١٣ وَالْإِنْصَافُ ص ٧٤٦.

(٥) إِخَالُ: أَظَنَّ. وَالْقَوْمُ: الرِّجَالُ.

(٦) حِصْنٌ: ابْنُ كَعْبِ بْنِ عَلِيمِ بْنِ جَنَابِ بْنِ هَبْلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ بَنِي كَلْبٍ مِنْ قِضَاعَةَ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: «فَإِنْ لِكُلِّ». وَالْمُحْصَنَةُ: الْمَتَزَوِّجَةُ، وَالْبَكْرُ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: هُنَّ.

فينبغي أن يُزَوَّجَ إِذَا. والهِدَاءُ: الزَّفَاف. يقال: قد هَدَيْتُ العُرُوسَ^(١) إلى زوجها هِدَاءً، وهي هَدِيَّةٌ وَهْدِيٌّ. ويقال في مَثَلٍ: «لا تَحْمَدَنَّ أُمَّةً عَامَ اشْتَرَايَها، ولا عُرُوساً عَامَ هِدَايَها»^(٢).

٣٩ - وَإِمَّا أَنْ يَقُولَ بَنُو مَصَادٍ: إِلَيْكُمْ، إِنَّا قَوْمٌ، بَرَاءٌ^(٣)

وَيُرَوَّى: «بُرَاءٌ» بضم الباء وكسرِها. وبراءٌ مثلٌ كريمٌ وكِرَامٌ. قال الأصمعيُّ: إمَّا أَنْ يَكُونُوا نِسَاءً، وَإِمَّا أَنْ يَقُولُوا: إِنَّا بَرَاءٌ^(٤)، مِمَّا رَمَيْتُمُونَا بِهِ. ومن قال «بُرَاءٌ» أراد بُرَاءً، مثلٌ كريمٌ وكُرَمَاءٌ، فَتَرَكَ الهمزة الأولى.

٤٠ - وَإِمَّا أَنْ يَقُولُوا: قَدْ أَبَيْنَا وَشَرُّ مَوَاطِنِ الْحَسَبِ الْإِبَاءُ^(٥)

وَيُرَوَّى: «مَوَاطِنِ الذَّمِّ». وقوله: قَدْ أَبَيْنَا، كَانَ يَطْلُبُ أَنْ يُخْلُوا الْأَسَارَى^(٦) الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: لِلْحَسَبِ مَوَاطِنُ: مَوْطِنٌ عَطِيَّةٌ وَمَوْطِنٌ قِتَالٌ. فَشَرُّ مَوَاطِنِهِ أَنْ تَأْبَى أَنْ تُعْطِيَ^(٧) شَيْئاً. وَقَالَ غَيْرُهُ^(٨): أَبَيْنَا أَنْ نَفِيَّ بِالْعَهْدِ. يَقُولُ: شَرُّ مَوَاطِنِ الذِّمَّةِ إِذَا أَبَى صَاحِبُهَا أَنْ يَفِيَّ. وَالْحَسَبُ: الْفَعَالُ.

٤١ - وَإِمَّا أَنْ يَقُولُوا: قَدْ وَفَيْنَا بِذِمَّتِنَا، وَعَادَتْنَا الْوَفَاءُ^(٩)

٤٢ - فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ: يَمِينٌ، أَوْ نِفَارٌ، أَوْ جِلَاءٌ^(١٠)

(١) في الأصل: هُدَيْتِ العُرُوسَ.

(٢) يضرب في النهي عن مدح الشيء قبل اختبارِه. مستقصى الأمثال ٢: ٢٥٤.

(٣) بنو مصاد بطن من حصن بن كعب بن عليم بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف من بني كلب من قضاة. وإليكم أي: تنحوا عنا. والبراء مصدر وصف به.

(٤) في المطبوعة: بَرَاءٌ.

(٥) س: «مَوَاطِنِ الذَّمِّ». وفيها: «وَالْحَسَبُ الْإِبَاءُ». عن الأصمعيِّ. وأبينَا أي: نأبى.

فَالْمَاضِي هُنَا لِلْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ.

(٦) كَذَا، وَاَنْظُرِ الْبَيْتَيْنِ ٥١ وَ ٥٥.

(٧) في المطبوعة: أَنْ يَأْبَى أَنْ يُعْطِيَ.

(٨) غَيْرُهُ أَي: غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ.

(٩) وَفَيْنَا أَي: نَفِيَّ.

(١٠) الْآيَاتُ ٤٢ - ٦٦ نَسَقَهَا فِي س: ٦٢ - ٦٦، ٤٢، ٤٣، ٥٥، ٥٦، ٤٥، ٤٤، ٥٣،

٥٧، ٥٤، ٥٨ - ٦١، ٤٨ - ٥٠، ٤٦، ٥١، ٥٢. وَاسْقَطَ مِنْهَا الْبَيْتَ ٤٧. وَالْيَمِينَ: الْقِسْمَ.

النِّفَارُ: أَنْ يَتَنَافَرُوا إِلَى الْحَاكِمِ، رَجُلٍ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ. وَالْجِلَاءُ: أَنْ يَنْكَشِفَ الْأَمْرُ وَيَنْجَلِيَ. أَوْ يَمِينٌ.

٤٣ - فَذَلِكُمْ مَقَاطِعُ كُلِّ حَقٍّ ثَلَاثٌ، كُلُّهُنَّ لَكُمْ شِفَاءٌ

٤٤ - فَلَا مُسْتَكْرَهُونَ، لِمَا مَنَعْتُمْ وَلَا مُعْطُونَ، إِلَّا أَنْ تَشَاؤُوا^(١)

يقول: أنتم لا تُسْتَكْرَهُونَ، إِنَّمَا تُعْطُونَ إِذَا أُعْطِيتُمْ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: لَا مُسْتَكْرَهُونَ: لَا نُكْرِهْكُمْ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْجَوَارِ. وَلَا مُعْطُونَ^(٢): لَا تُعْطُونَ مَالَ هَذَا الرَّجُلِ.

٤٥ - جَوَارٌ شَاهِدٌ، عَدْلٌ، عَلَيْكُمْ وَسِيَّانِ الْكَفَالَةِ، وَالتَّلَاءُ^(٣)

أَي: قَدْ كَانَ جَاراً لَكُمْ، وَجَوَارُهُ بَيِّنٌ، فَهُوَ شَاهِدٌ عَلَيْكُمْ أَنْكُمْ أَصْحَابُهُ. وَالتَّلَاءُ: الْحَوَالَةُ. يُقَالُ: قَدْ أَتَلَيْتُ فُلَاناً عَلَى فُلَانٍ بِمَا كَانَ لِي عَلَيْهِ، أَيْ: أَحْلَيْتُهُ. يَقُولُ: إِذَا تَكَفَّلْتَ لِلرَّجُلِ أَوْ أُحِيلَ^(٤) عَلَيْكَ فَهُوَ سَوَاءٌ. فَكَمَا أَنَّ الْكَفَالَةَ وَالْإِحَالََةَ بِالْحَقِّ سَوَاءٌ، فَهَذَا الْمُجَاوِرُ لَكُمْ مِثْلُ الْكَفِيلِ^(٥). [وَحُكِيَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ «سِيَّانِ الْكَفَالَةِ وَالتَّلَاءِ» قَالَ^(٦): التَّلَاءُ كَأَنَّهُ طَرَفٌ مِنْ ذِمَّةٍ. يَقُولُ: سِيَّانِ إِذَا كُفِّلَ لَكَ^(٧) بِكَفَالَةٍ أَوْ أَتَلَيْتَ^(٨) بِذِمَّةٍ، فَهُوَ حَقٌّ يَجِبُ بِهِذَيْنِ جَمِيعاً سَوَاءٌ. وَأَتَلَيْتَ: كَأَنَّهُ جُعِلَ لَكَ حَوَالَةً مِنْ ذِمَّةٍ. وَالتَّلَاءُ: الْحَوَالَةُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّلَاءُ: أَنْ يُكْتَبَ عَلَى سَهْمٍ أَوْ قَدْحٍ^(٩): فُلَانٌ جَارُ فُلَانٍ. يُقَالُ: أَتَلَيْتُ سَهْماً. وَقَدْ أَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً أَيْ: أُعْطِيَتْهُ ذِمَّةً. وَسِيَّانِ^(١٠):

(١) فِي حَاشِيَةِ ب: «وَلَا تُعْطُونَ». وَفِي الْأَصْلِ: «إِلَّا مَا تَشَاؤُوا».

(٢) فِي الْأَصْلِ وَسْ وَجَدَ: وَمُعْطُونَ.

(٣) الْعَدْلُ: الْعَادِلُ الصَّادِقُ.

(٤) س: اِحْتَالٌ.

(٥) كَذَا، وَالْكَفِيلُ: الضَّامِنُ. وَالصَّوَابُ: مِثْلُ الْمَكْفُولِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

(٧) س: لَكُمْ.

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ: أَتَلَيْتَ.

(٩) الْقَدْحُ: السَّهْمُ بِلَا نَصْلِ وَلَا رِيشٍ.

(١٠) زَادَ هُنَا فِي س: الْكَفَالَةُ.

مُسْتَوِيَانِ. والقَوْمُ أَسْوَاءُ أَي (١): مُسْتَوُونَ.

٤٦ - بَأْيُ الْجِيرَتَيْنِ ، أَجَرْتُمُوهُ فَلَمْ يَصْلُحْ ، لَكُمْ ، إِلَّا الْأَدَاءُ (٢)

يقول: إن كنتم أجرتموه وعقدتم له فقد وجب حقه عليكم، وإن كان اختاركم من قبل نفسه وجاوركم فهو واجب الحق أيضاً. وفسره أيضاً فقال (٣): الكفالة جوارٌ والتلأ جوارٌ، فأَيُّ الأمرين كان فلا يصلح إلا الأداء. ورواها أبو عبيدة: «بأَيُّ الجارتين». يقال (٤): أجرتُه إجارةً وجارةً، مثل: أغرتُ إغارةً وغارةً، وهي الغارة، وأطعتُ وهي الطاعة، وأعرتُ وهي العارة.

٤٧ - فَإِنَّكُمْ ، وَقَوْمًا أَخْفَرُوكُمْ ، لَكَالِدِيَّاجِ ، مَالٌ بِهِ الْعَبَاءُ (٥)

٤٨ - وَجَارٍ ، سَارَ ، مُعْتَمِدًا إِلَيْنَا أَجَاءَتُهُ الْمَخَافَةُ ، وَالرَّجَاءُ (٦)

أَجَاءَتُهُ: جاءت به وألجأته. وإنما يقال: جئتُ به وأجأته، كما يقال: ذهبتُ به وأذهبتُه. عن الفراء. وحكى: «شَرٌّ ما أَجَاءَكَ إِلَى مُخَّةٍ عُرْقُوبٍ» (٧). وَأَشَاءَكَ وَأَجَاءَكَ بمعنى.

٤٩ - فَجَاوَرَ مُكْرَمًا ، حَتَّى إِذَا مَا دَعَاهُ الصَّيْفُ ، وَانصَرَمَ الشِّتَاءُ (٨)

[قال: إنما يُجَاوِرُ الرجلُ ما دامَ كلاً، فإذا انقطعَ الكلاً رَجَعَ إلى أهله،

(١) في الأصل: يعني.

(٢) س ، ج: «فلم يصلح له». وقوله «فلم» يريد: فإنه لم.

(٣) في الأصل: وقال أيضاً.

(٤) بقية الشرح من س. وهي في الأصل وجـ بخلاف يسير.

(٥) سقط هذا البيت من س وجـ. ورواه ابن قتيبة قبل البيت ٤٦ وقال: «أخفروكم: جعلوكم

خفراء. ولكالديجاج مال به العباء أي: غلب عليه. ولم أرهم يثبتون البيت لزهير. وقد

سألت عنه. فلم أزد على هذا التفسير». المعلي الكبير ص ١١١٠. قلت: معنى أخفروكم

هنا: نقضوا عهدكم. والديجاج: الحرير. والعباء: كساء من الصوف يلبس فوق الثياب.

وروي صعوداء في ص ٩١ هذا البيت بعد البيت ٥١. وجعله خطاباً للمغдор به، وفسره

تفسيراً آخر.

(٦) المعتمد: القاصد.

(٧) مثل يضرب للمضطر جداً. والعرقوب لامخ له. مجمع الأمثال ١: ٣٥٨.

(٨) انصرم: انقطع وانتهى.

فهو انقطاعُ الشَّاءِ^(١).

٥٠ - ضَمِنَّا مَالَهُ، فَعَدَا سَلِيماً عَلَيْنَا نَقْصُهُ، وَلَهُ النَّهْءُ
أَي: مَا كَانَ مِنْ زِيَادَةٍ فَلَهُ، وَمَا كَانَ مِنْ نَقْصَانٍ فَعَلَيْنَا. سَلِيماً: لَمْ يَنْقُصْ
مِنْ مَالِهِ شَيْئاً.

٥١ - وَلَوْلَا أَنْ يَنَالَ أَبَا طَرِيفٍ أَثَامٌ، مِنْ مَلِيكَ، أَوْ لِحَاءٍ^(٢)
وَيُرَوَّى: «إِسَارٌ مِنْ مَلِيكَ». أَبُو طَرِيفٍ: الْمَاسُورُ. الْمَلِيكَ: الْآسِرُ. أَي:
صَارَ يَمْلِكُهُ^(٣). يَقُولُ: لَوْلَا أَنْ تَضُرُّوا بَأَبِي طَرِيفٍ لَقَدْ هَجَوْتُمْ^(٤). وَاللِّحَاءُ:
الشَّتْمُ. يَقُولُ: لَوْلَا أَنْ يَبْلُغَهُ سُوءُ الْآسِرِ وَشِدَّتُهُ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيكُمْ أَسِيرًا
فَهُوَ مُكْرَمٌ،

٥٢ - لَقَدْ زَارَتْ بُيُوتَ بَنِي عُلَيْمٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ، أَعْسَاسٌ، مِلَاءٌ^(٥)
عُلَيْمٌ وَعَدِيٌّ ابْنَا جَنَابٍ، وَعَدَدٌ كَلْبٍ فِيهِمْ. مِنَ الْكَلِمَاتِ أَعْسَاسٌ مِلَاءٌ:
مَمْلُوءَةٌ شَرًّا. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْبَيْتَ:

لَأُورِدَكُمْ قَوَافِي، مُحْكَمَاتٍ مُرَّ الْقَوْلِ، أُنَيْتٌ، مِلَاءٌ
٥٣ - فَتُجْمَعُ أَيْمَنٌ، مِئًّا، وَمِنْكُمْ بِمُقْسَمَةٍ، تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ^(٦)
أَيْمَنٌ: جَمْعُ يَمِينٍ، تَحْلِفُونَ وَتَحْلِفُ. بِمُقْسَمَةٍ: مَوْضِعُ الْحَلْفِ عِنْدَ
الْأَصْنَامِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بِمَكَّةَ، لِأَنَّهَا تُنَحَرُ بِهَا الْبُدُنُ، وَتَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ.
وَيُرَوَّى: «بِمُقْسَمَةٍ» يَقُولُ: تُؤْخَذُ أَيْمَانٌ مِثْلُ الْإِيمَانِ الَّتِي تُؤْخَذُ عِنْدَ الدِّمِّ
لِلْقَسَامَةِ، فَإِذَا كَانَ الْقَوْمُ عَشْرَةً رُدَّتِ الْيَمِينُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَكُونُوا خَمْسِينَ.

(١) زيادة من س وجـ.

(٢) س: «فلولا». والأثام: جزاء الإثم.

(٣) في المطبوعة: يملكه.

(٤) انظر البيت ٥٢.

(٥) في س رواية أبي عمرو، ثم هذه على أنها رواية الأصمعي. والكلمات: القصائد. والأعاس:

جمع عس. وهو القدح.

(٦) تمور: تسيل.

فيقول: اليمين تدور عليهم حتى يؤثوا خمسين قسامة. هذا قول خالد بن كلثوم^(١).

٥٤ - سيأتي آل حصن، أين كانوا، من المثلات، ما فيها ثناء^(٢) حصن: من كلب، وهو حصن بن كعب بن عليم. و«ما» جحد^(٣). ويكون ثناء: هجاء. ويروى: «ثناء»^(٤).

٥٥ - فلم أرَ معشراً، أسروا هدياً ولم أرَ جارَ بيت، يُستبأ الهدي: الرجل ذو الحرمة. وهو أن يأتي القوم يستجير بهم، أو يأخذ منهم عهداً. فهو هدي ما لم يُجر أو يأخذ العهد، فإن أخذ العهد وأجير فهو حينئذ جار. ومعناه أن له حرمة مثل حرمة الهدي الذي يهدي إلى البيت، فلا يرد عن البيت ولا يصاب. وقال عنتره في قرواش بن هني^(٥): هديكم خير أباً من أبيكم أبر، وأوفى بالجوار، وأحد هديكم، يريد: ذا الحرمة بكم. يقول: قتلتموه وله حرمة منكم. يُستبأ أي: يُتَبَوَّأ: تُتخذُ امرأته أهلاً. أبو عمرو: يُستبأ: من البواء. والبواء: القود. وذلك أنه أتاها يستجيرُ بهم، فأخذوه، فقتلوه برجلٍ منهم.

٥٦ - وجارُ البيت، والرجلُ المُنَادِي أمامَ الحي، عهدُها سواء^(٦) ويروى: «عقدُها سواء». والمُنَادِي: المُجَالِسُ، من النَّادِي والنَّدي،

(١) خالد بن كلثوم لغوي كوفي. راوية للأشعار والأخبار. وعالم بالأنساب والأيام، وهو في طبقة أبي عمرو الشيبلي. بغية الوعاة ١: ٥٥٠.

(٢) س: «حيث كانوا من الكلمات، ما فيه ثناء». والمثلات: جمع مثلة. وهي ما يمثل بالإنسان به، كالشتم والتنكيل.

(٣) الجحد: النفي. وعلى هذا يكون الثناء: المدح. وفاعل «يأتي» محذوف.

(٤) الثناء: التكرار والتردد مرة بعد مرة.

(٥) ديوان عنتره ص ٢٨٠. وكان قرواش من بني عبس، فقتل حذيفة بن بدر الفزاري، فقتله به قومه. في المطبوعة: «وأوفى في الجوار»

(٦) س: عقدُها.

وهما المجلس. قال حاتم^(١):

لَسِيبُ، مِنَ الرِّيَّانِ، أَمْلِكُ بَابَهُ أَنَادِي بِهِ آلَ الْوَحِيدِ، وَجَعَفَا
وقال كُثَيْرٌ^(٢):

وقد حَلَفْتُ جَهْدًا، بِمَا نَحَرْتُ لَهُ قُرَيْشُ، غَدَاةَ الْمَأْزَمِينَ، وَصَلَّتْ
أُنَادِيكَ، مَا حَجَّ الْحَجِيجُ، وَكَبَّرْتُ بِفَيْفَا غَزَالِ رُفْقَةٍ، وَأَهْلَتْ^(٣)
أي: لا أُنَادِيكَ [أي]: لا أَجَالِسُكَ. يقال منه: نَدَوْتُ الرَّجُلَ: جَالَسْتُهُ.
ومنه قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾^(٤). وإنما قال «أَمَامَ
الْحَيِّ» لَأَنَّ مَجَالَسَهُمْ كَانَتْ أَمَامَ الْحَيِّ، لئَلَّا يَسْمَعَ النِّسَاءُ كَلَامَهُمْ.

٥٧ - أَبَى الشُّهْدَاءُ، عِنْدَكَ، مِنْ مَعَدٍّ فَلَيْسَ لَهَا تَدِبُّ، بِهِ، خَفَاءُ^(٥)
وَيُرْوَى: «الشُّهْدَاءُ حَوْلَكَ». يقول: أبى الذين حولك من معدٍّ، ممن
شَهِدَ الْأَمْرَ، أَنْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ^(٦). يقول: هذا أَمْرٌ بَيْنَ لَا يَخْفَى، كَمَا
قال أَوْسٌ^(٧):

★ كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِي، فِي الْخَلْقِ جُلُجُلُ ★

وقال الأثرم^(٨): أَبَى مَنْ حَضَرَ إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ بِحَقِّ.

٥٨ - فَإِنِّي لَوْ لَقَيْتُكَ، وَاتَّجَهْنَا لَكَانَ، لِكُلِّ مُنْكَرَةٍ، كِفَاءُ^(٩)

(١) ديوانه ص ٦٨. والشعب: الطريق في الجبل. والريان: جبل لطبيء.

(٢) ديوانه ص ٩٦. والمأزمان: موضع بمكة يفضي آخره إلى بطن عرفة.

(٣) فيفا غزال: موضع بمكة ينزل الناس منه إلى الأبطح. وأهلت: عجت بالتلبية.

(٤) الآية ٢٩ من سورة العنكبوت.

(٥) معد: ابن عدنان. وتذب: تحتل وتحتال.

(٦) في الأصل: أبى من شهد من معدٍّ بأنك صاحب الأمر.

(٧) عجز بيت صدره:

وإنكما، يا ابني جناب، وُجِدْنَا

ديوان أوس بن حجر ص ٩٨. والجلجل: الجرس الصغير.

(٨) الأثرم هو علي بن المغيرة، صاحب النحو والغريب واللغة، سمع أبا عبيدة والأصمعي،

وتوفي سنة ٢٣٢. إنباه الرواة، ٢: ٣١٩.

(٩) س: «فلو أنني لقيتك». والمنكرة: القبيحة الكريمة.

وَيُرَوَّى: «لَوْ لَقَيْتُكَ وَاجْتَمَعْنَا»^(١): «لِكُلِّ مُنْدِيَةٍ لِقَاءٌ»
وَالْمُنْدِيَةُ: الداهيةُ. فيقول: لكلِّ داهيةٍ لقاءٌ تَتَلَقَّى فيه، حتَّى يُصَلِّحَ اللَّهُ
أمرَهَا. وقال غيره: لكلِّ مُنْكَرَةٍ كَفَاءٌ، أَي^(٢): مِكَافَأَةٌ شَرٌّ بِشَرٍّ.

٥٩ - فَأُبْرِئُ مَوْضِحَاتِ الرَّأْسِ، مِنْهُ وَقَدِشْفِي، مِنَ الْجَرْبِ، الْهِنَاءُ^(٣)
أَبُو عَمْرٍو: «فَنَشْفِي مَوْضِحَاتِ». يقول: أُبْرِئُ مَا فِي صَدْرِكَ مِنَ الْمَنَعِ
وَالِاتِّوَاءِ بِالْحَقِّ. وقال غيره^(٤): إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ مَا قَالَ بِشَرٍّ^(٥):

★ نَشْفِي صُدَاعَهُمْ، بِرَأْسٍ مُصْدَمٍ ★

يريد: نَقْتُلُهُمْ فَنَسْتَرِيحُ^(٦) مِنَ الصُّدَاعِ. وقال غيره: «فَنَشْفِي»: نَرْجِعُ إِلَى
مَا نُحِبُّ وَنُحِبُّ لَوْ قَدْ التَّقِينَا. وَالْهِنَاءُ. الْقَطِرَانُ.

٦٠ - تُلْجَلِجُ مُضْغَةً، فِيهَا أَنْيَضٌ أَصَلَّتْ، فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ^(٧)

يقول: أَخَذَتَ هَذَا الْمَالَ، فَأَنْتَ لَا تَأْخُذُهُ وَلَا تَرْدُهُ، كَمَا يُلْجَلِجُ الرَّجُلُ
الْمُضْغَةَ، فَلَا يَتَلَعُّهَا وَلَا يُلْقِيهَا. وَالْأَنْيَضُ: اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ.
وَالْإِنَاءَةُ وَالنُّهُوءُ: خِلَافُ النُّضْجِ. فَإِذَا لَمْ تَنْضَجْ فَهُوَ أَثْقَلُ لَهَا وَلَا تُسْتَمَرَأُ.
فِيرِيدُ: أَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تُسَيِّغَ شَيْئًا، لَيْسَ يَدْخُلُ حَلَقَكَ، أَي: تَظْلِمُ وَلَا تَتْرُكُ
الظُّلْمَ. وَأَنْشُدْ^(٨):

★ مِثْلُ النَّوَى، لَجَلَجَهُ الْعَوَاجِمُ ★

(١) فِي الْأَصْلِ: وَيُرَوَّى.

(٢) س: يَعْنِي.

(٣) س، ج: «فَنَشْفِي مَوْضِحَاتِ الرَّأْسِ، مَنَّا». وَرَوَايَةُ الْأَصْلِ لِلْأَصْمَعِيِّ كَمَا جَاءَ فِيهَا
وَالْمَوْضِحَةُ: الشَّجَّةُ تَكْشِفُ عَنْ وَضْعِ الْعِظَمِ.

(٤) غَيْرُهُ أَي: غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ، كَمَا جَاءَ فِي س وَج.

(٥) عَجَزَ بَيْتَ لَبِشْرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ، صَدْرُهُ:

كُنَّا إِذَا نَعَرُوا، لِحَرْبٍ، نَعْرَةً

دِيَوَانُهُ ص ١٨٠. وَنَعَرُ: صَاحَ. وَالْمُصْدَمُ: الشَّدِيدُ يَكْسِرُ مَا أَصَابَهُ.

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ: فَيَسْتَرِيحُ.

(٧) تُلْجَلِجُ: تَرَدَّدُ فِي فَمِكَ. وَالْمُضْغَةُ: الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «وَأَنْشُدْ». وَالْعَوَاجِمُ: الْإِبِلُ.

وَأَصَلَّتْ: أَتَتَتْ. فِيهِ مَثَلٌ لِهَذَا الَّذِي أَخَذَتْ، فَإِنْ حَبَسَتْهُ فَقَدْ انطَوَيْتَ
عَلَى دَاءٍ. وَيُقَالُ: صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَ، وَفِيهِ صُلُولٌ. وَالْكَشْحُ: الْجَنْبُ.

٦١ - غَصِصَتْ بِنَيْئِهَا، فَبَشِمَتْ عَنْهَا وَعِنْدَكَ، لَوْ أَرَدْتَ، لَهَا دَوَاءٌ^(١)
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْبَيْتَ:

بَسَاتِ بِنَيْئِهَا، وَجَوَيْتَ عَنْهَا وَعِنْدِي، لَوْ أَرَدْتَ، لَهَا دَوَاءٌ
يَقُولُ: هَذَا الْمَالُ الَّذِي أَخَذْتَهُ كَمْضَغَةٍ نَيْئَةٍ، غَصِصَتْ^(٢) بِهَا وَبَشِمَتْ
عَنْهَا^(٣)، وَعِنْدَكَ لَهَا دَوَاءٌ، لَوْ شِئْتَ، فِي رَدِّ الْمَالِ إِلَى أَهْلِهِ. بَسَاتِ:
تَهَاوَنْتَ، وَأَنْسَتَ بِهَا. يُقَالُ: بَسِئَ بِهِ وَبِهِئَ بِهِ، وَبَسَأَ بِهِ وَبَهَا بِهِ، إِذَا
أَنْسَ بِهِ. وَأَنْشَدَ^(٤):

وَقَدْ بَسَاتِ، بِالْحَاجِلَاتِ، إِفَالُهَا وَسَيْفِ كَرِيمٍ، لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا
وَيَصُوعُهَا يَعْنِي: يُفَرِّقُهَا. وَيُقَالُ: بَسَاتِ بِهِ عَقْرُ الْكَلَابِ. وَجَوَيْتَ: مِنْ
الْجَوَى مَنَقُوصٌ^(٥)، وَهُوَ دَاءٌ فِي الْجَوَفِ.

٦٢ - فَمَهْلًا، آلَ عَبْدِ اللَّهِ، عَدُّوا مَخَازِي، لَا يُدَبُّ لَهَا الضَّرَاءُ^(٦)
أَبُو عَمْرٍو:

فَمَهْلًا، آلَ عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّ الـ مَخَازِي...

وَبَنُو عَبْدِ اللَّهِ^(٧): مِنْ كَلْبٍ. وَعَدُّوا: اصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ هَذِهِ الْمَخَازِي.

(١) فِي سِرِّهِ رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، ثُمَّ هَذِهِ عَلَى أَنَّهَا رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ. وَالنَّيْءُ: عَدَمُ النَّضْجِ.
وَبَشِمَتْ: أَنْخَمَتْ. س: «وَبَشِمَتْ عَنْهَا». وَبَشِمَتْ: مِنْ قَوْلِهِمْ: نَشِمْتَ يَدَهُ مِنَ اللَّحْمِ، إِذَا
صَارَتْ دَسْمَةً ذَاتَ رَائِحَةٍ كَرِيهَةٍ.

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ: فَفَصَصَتْ.

(٣) س: وَبَشِمَتْ مِنْهَا.

(٤) لِلْجَلَاءِ بْنِ أَرْقَمٍ. اللَّسَانُ وَالتَّاجُ (حَجَل). وَالْحَاجِلَاتُ: جَمْعُ حَاجِلَةٍ. وَهِيَ النَّاقَةُ تَعْقِرُ
فَتَحْجَلُ عَلَى ثَلَاثٍ. وَالْإِفَالُ: صَغَارُ الْإِبِلِ. وَانْظُرِ الصَّحَاحَ (حَجَل).

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ: مَنَقُوصًا.

(٦) فِي سِرِّهِ رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، ثُمَّ هَذِهِ عَلَى أَنَّهَا رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ. وَالْمَخَازِي: جَمْعُ مَخْرَاةٍ. وَهِيَ
الْفُضِيحَةُ.

(٧) عَبْدُ اللَّهِ: ابْنُ كَثَّانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ بَنِي كَلْبٍ. وَمِنْ بَطُونِهِ مَصَادٌ وَحَصْنٌ وَعَلِيمٌ.

ويقال للرجل إذا أَكَنَّ أمره: دَبَّ الضَّرَاءُ. يقول: فهذه أمورٌ لا تَخْفَى.
يقال: دَبَّ له الضَّرَاءُ، إذا خَتَلَهُ. ويقال: «لا أدِبُّ لك الضَّرَاءُ، ولا أَمشي
لكَ الحَمَرُ»^(١). والضَّرَاءُ: ما تَوَارَيْتَ به من شجرٍ خاصَّة. والحَمَرُ: ما
تَوَارَيْتَ به من شيءٍ.

٦٣ - أَرُونَا سُنَّةً، لَا عَيْبَ فِيهَا يُسَوَّى، بَيْنَنَا فِيهَا، السَّوَاءُ^(٢)
أبو عمرو: «أَرُونَا خُطَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا»: خَصْلَةٌ. الأصمعي: جِيئُوا
سُنَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا، حَتَّى نَبْرَأَ وَتَبْرَأُوا.

٦٤ - فَإِنْ تَدَعُوا السَّوَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي، وَبَيْنَكُمْ، بَنِي حِصْنٍ، بَقَاءُ^(٣)
أبو عمرو: «فإن تَرِكَ السَّوَاءَ». والسَّوَاءُ: الْعَدْلُ. ومنه قوله عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾^(٤). وَبَقَاءُ: لَا يُبْقِي بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.

٦٥ - وَيَبْقَى بَيْنَنَا قَذَعٌ، وَتَلْفُوا إِذَا قَوْمٌ، بِأَنْفُسِهِمْ أَسَاءُوا^(٥)
الْقَذَعُ: الْقَبِيحُ وَالشَّتْمُ. يقال: أَقَذَعَ فلانٌ لفلان، إذا قال له قولاً
قَبِيحاً. وفي الحديث: «مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شِعْراً مُقْذِعاً»^(٦). وَتَلْفُوا:
تُوجَدُوا. وَأَسَاءُوا أَي: أَسَاءُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ.

[وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ بَعْدَهُ]:

٦٦ - وَتَوْقَدْ نَارَكُمْ شَرَّراً، وَيُرْفَعُ لَكُمْ، فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ، لِوَاءُ^(٧)
وَيُرَوَّى: «شَرَّراً» أَي: نَاحِيَةً لَأَنْكُمْ تَخَافُونَ فَلَا تَضَعُونَهَا^(٨) عَلَى الْقَصْدِ.

(١) مثل يضرب لمن لا يحتل صاحبه. جمع الأمثال ٢: ٤١٧.

(٢) س: «خُطَّةً لَا ضَمَّ فِيهَا يُسَوَّى» وتحت الواو كسرة أيضاً. أي: ويروى «يُسَوَّى» أيضاً.

(٣) في س رواية أبي عمرو، ثم هذه على أنها رواية الأصمعي.

(٤) الآية ٦٤ من سورة آل عمران.

(٥) كذا في الأصل وس وج. في المطبوعة: «إذا قوماً» عن الأعم. وفي شرح صعوداء

ص ٩٠ «إذا بالتنين. وقوماً مفعول تلفوا». ولم يجزم «يبقى» لأنه جعل الجملة

اعتراضية.

(٦) تنمة الحديث: «فلسأته هَدَرٌ». النهاية ٤: ٢٩ والفائق ٣: ١٦٩.

(٧) س: «شَرَّراً». والمجمعة: الحفل والمجتمع.

(٨) في المطبوعة: ولا تضعونها.

وَشَرَّراً أَي: تَطِيرُ فِي النَّاسِ ، لَيْسَتْ نَارَ حَرْبٍ ، أَي: يَطِيرُ لَهَا شَرُّ فِي النَّاسِ ، أَي شُهْرَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى^(١) :
وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ ، وَإِنْ يُسَيِّئُ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا
وقوله «لِوَاءٍ» أَي: لِوَاءٍ مِنَ الْغَدْرِ وَالشُّهْرَةِ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ^(٢) : «لِكُلِّ غَادِرٍ لِيَوَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣) .

★ ★ ★

قال: فَلَمَّا بَلَغَهُمْ قَوْلُ زُهَيْرٍ بَعَثُوا بِالْإِبِلِ [إِلَيْهِ] ، وَأَرْسَلُوا إِلَى زُهَيْرٍ يُخْبِرُونَهُ خَبَرَ صَاحِبِهِ^(٤) ، وَيَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ ، وَلَا مُوَهَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ زُهَيْرٌ: «إِنِّي ، وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَجَلْتُ إِذْ فَعَلْتُ»^(٥) . وَإِنَّمُ اللَّهُ ، لَا أَهْجُو أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَبَدًا . [وَزَعَمَ سَعِيدٌ^(٦)] أَنَّ زُهَيْرًا كَانَ يَقُولُ: «مَا خَرَجْتُ بَلِيلٍ قَطُّ إِلَّا خَشِيتُ أَنْ يُصِيبَنِي عَذَابٌ مِنَ السَّمَاءِ ، بِظُلْمِ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ كِرَامٍ» . فَأَمَرَهُمْ عَلَى مَا كَتَبْتُ^(٧) .

وَبَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ يَقُولُونَ: «هُوَ مَنَّا» . وَذَلِكَ بَاطِلٌ . وَلَمْ يُدْرِكْ حَمَادٌ ، فِيمَا زَعَمَ ، أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قُرَيْشٍ يُفَضِّلُ عَلَى زُهَيْرٍ مِنَ النَّاسِ أَحَدًا فِي الشَّعْرِ . وَالْعَائِبُ لَشِعْرِهِ مِنْ قَرْنِهِ مَعَ النَّابِغَةِ . وَكَانَ زُهَيْرٌ يَقُولُ: «مَا أَنَا بِأَشْعَرَ مِنَ النَّابِغَةِ» . وَقَدْ يُفَضِّلُ كُلُّ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ شَاعِرَهُمْ ، غَيْرَ أَنْ قُرَيْشًا قَدْ اتَّفَقَتْ عَلَى تَفْضِيلِ زُهَيْرٍ وَالنَّابِغَةِ .

(١) ديوانه ص ١١٣ . وكبكب: اسم جبل .

(٢) في الأصل: ويقال .

(٣) الجامع الصغير ٢: ٢١٢ .

(٤) في المطبوعة: صاحبهم .

(٥) س: إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَعَجَلْتُ .

(٦) سعيد هو سعيد بن عمرو بن سعيد .

(٧) من س وج . وانظر شرح صعوداء ص ٩١ - ٩٢ .

وقال، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ^(١):

١ - لِمَنِ الدِّيَارُ، بَقْنَةَ الْحَجَرِ؟ أَقْوَيْنَ، مِنْ حَجَجٍ، وَمِنْ دَهْرٍ^(٢)

[يريد: مَرَّ حَجَجٍ، وَمَرَّ دَهْرٍ]. أبو عمرو: «من حَجَجٍ ومن شَهْرٍ». أبو عُبَيْدَةَ: «مُدَّ حَجَجٍ وَمُدَّ شَهْرٍ». وقال أبو عمرو: لا أَعْرِفُ الْحَجَرَ إِلَّا حَجَرَ ثُمُودَ^(٣)، ولا أَدْرِي أَهْوَ ذَاكَ أَمْ لَا؟ وَحَجَرُ الْيَامَةِ^(٤) [غَيْرُ ذَلِكَ] مَفْتُوحٌ. وقوله «من شَهْرٍ» أراد: من شهورٍ. وَأَقْوَيْنَ: خَلَوْنَ. وَالْقُنَّةُ: الْجَبَلُ الَّذِي لَيْسَ بِمَنْتَشِرٍ.

[وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ]:

٢ - لَعِبَ الرِّيَّاحُ، بِهَا، وَغَيْرَهَا بَعْدِي سَوَافِي الْمَوْرِ، وَالْقَطْرِ^(٥)

«سَوَافِي»: مَا تَسْفِي الرِّيحُ. وقال «سَوَافِي الْقَطْرِ»^(٦): الَّذِي تَمْرِيهِ الرِّيحُ. وهذا كما قال^(٧):

★ كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَحَةٍ ★

(١) روى أبو الفرج أن حماداً الراوية أقرَّ للمهدي، بأنه هو الذي صنع الأبيات ١ - ٣ من هذه القصيدة وغلها زهيراً. الأغني ٦: ٨٩ - ٩١ والعقد الفريد ٢: ٢٨٨.

(٢) في س رواية أبي عمرو، ثم هذه على أنها رواية الأصمعي. والحجج: جمع حجة. وهي السنة.

(٣) حجر ثمود: موضع عند وادي القرى.

(٤) حجر اليامة: قصبة اليامة.

(٥) المور: التراب.

(٦) قال الأعلام: وعطف القطر على المور، لقرب جواره منه، وحقه أن يعطف على السوافي. وقد يصح أن يعطف على المور، لأن الريح تسوق المطر وتفرقه، كما تسفي المور وتذهب به.

(٧) صدر بيت، عجزه:

جاءت إليك بهنَّ الأضوُن السُّودُ

شرح اختيارات المفضل ص ٦٠١. في المطبوعة: «وأنفحة». وتمشش العظم: مص أطرافه. والقص: رأس الصدر. والإنفحة: ما يستخرج من بطن الجدي أو الحمل ما دام رضيعاً، فيعصر في صوفة مبتلة في اللبن، ليعلط كالجن. والأضوُن: جمع ضأن.

لأنه لا سَوَافِيَّ لِلْقَطْرِ، كما قالوا: حُجِرُ ضَبِّ خَرِبٍ^(١).

٣ - قَفْرًا، مُنْدَفِعِ النَّحَائِتِ، من ضَفَوَيْ أُولَاتِ الضَّالِ، والسَّدْرِ^(٢)

مُنْدَفِعٌ: حَيْثُ يَنْدَفِعُ الْمَاءُ إِلَى النَّحَائِتِ. وَالنَّحَائِتُ: آبَارٌ فِي مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ يُقَالُ لَهَا النَّحَائِتُ. وَلَيْسَ كُلُّ الْآبَارِ تُسَمَّى النَّحَائِتَ. وَقَوْلُهُ «ضَفَوِيَّ». قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: [هُوَ] مَكَانٌ. وَقَالَ: أَرَادَ «ضَفَوِيَّ» وَلَكِنْ تَكَلَّمَ بِلُغَةٍ مِنْ يَقُولُ: أَفْعَى، كَمَا قَالُوا: قَلْهَى^(٣). وَقَالَ: كُلُّ هَذِهِ مَوَاضِعُ مِنْ أَرْضٍ غُطْفَانٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ضَفَوِيَّ: جَانِبِي. وَالوَاحِدُ ضَفَاً مَقْصُورٌ. أُولَاتُ، يُرِيدُ: النَّحَائِتُ أَرْضٌ فِيهَا ضَالٌّ، وَهُوَ السَّدْرُ الْبَرِّيُّ. وَالْعُبْرِيُّ: مَا كَانَ مِنْهُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ. وَيُقَالُ: عُبْرِيٌّ وَعُمْرِيٌّ. وَيُقَالُ: أَرْضٌ ذَاتُ كَذَا وَكَذَا، إِذَا كَانَ فِيهَا^(٤) غَالِباً عَلَيْهَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: ضَفَوِيَّ مُحَرَّكَ الْفَاءِ مُثْنًى، وَضَفَوِيَّ مِثْلُ عَطَشَى.

٤ - دَعُ ذَا، وَعَدَّ الْقَوْلَ فِي هَرَمٍ خَيْرِ الْكُهُولِ، وَسَيِّدِ الْحَضَرِ^(٥)

عَدَّ الْقَوْلَ: أَصْرَفَهُ إِلَيْهِ. وَالْحَضَرُ: أَهْلُ الْحَضَرِ. يُقَالُ: قَوْمٌ حَضَرٌ، وَقَوْمٌ سَفَرٌ. يَقُولُ: خَيْرٌ مِنْ حَضَرَ وَ[مِنْ] غَابَ.

٥ - تَالَلَهُ ذَا قَسَمًا، لَقَدْ عَلِمْتُ ذُبْيَانُ، عَامَ الْحَبْسِ، وَالْأَصْرِ

الْحَبْسُ وَالْأَصْرُ وَالْأَزْلُ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ: نَعَمْ مَأْصُورٌ وَمَحْبُوسٌ وَمَأْزُولٌ، إِذَا أَحْدَقَ بِهِمُ الْعَدُوُّ فَحَبَسُوا مَا لَهُمْ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الرَّغْوِ خَشْيَةً أَنْ يُفَارَ عَلَيْهِ. وَتَالَلَهُ ذَا: كَقَوْلِكَ: وَاللَّهِ يَمِينًا صَادِقَةً لَا تَيْنُكَ. وَأَدْخَلُوا «ذَا» كَمَا يُقَالُ: إِي وَاللَّهِ ذَا، وَلَاهَا اللَّهُ ذَا. فَتَوَصَّلُ الْيَمِينُ بِ«ذَا». وَيُرْوَى^(٦):

تَالَلَهُ، قَدْ عَلِمْتُ سَرَاةُ بَنِي ذُبْيَانَ...

(١) انظر الكتاب ١: ٢١٧ والخصائص ١: ١٩٠ - ١٩٢ والمغني ص ٦٨٢ - ٦٨٥.

(٢) س: «ضَفَوِيَّ» بِسُكُونِ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا، وَبِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ وَفَوْقِهَا: «مَعَا». وَالْقَفْرُ: الْأَرْضُ الْحَالِيَةُ مِنَ النَّاسِ.

(٣) قَلْهَى: اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِبَ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ.

(٤) س: نَبْتَهَا.

(٥) فِي حَاشِيَتِي ب وَد: «خَيْرِ الْبُدَاةِ». وَالبُداة: جَمْعُ بَادٍ.

(٦) السَّرَاةُ: جَمْعُ سَرِيٍّ. وَهُوَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ.

٦ - أَنْ نِعَمَ مُعْتَرِكُ الْجِيَاعِ، إِذَا حَبَّ السَّفِيرُ، وَسَابِئُ الْخَمْرِ^(١)

أبو عمرو: «إِذَا حُبَّ الْقِتَارُ». وَالْمُعْتَرِكُ: الْمَزْدَحُمُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَالْقِتَارُ: رِيحُ الطَّعَامِ. وَسَابِئُ الْخَمْرِ: الْمُشْتَرِي. يُقَالُ: سَبَأْتُ الْخَمْرَ أَسْبَوْتُهَا سَبْئًا وَسِبَاءً. إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرِبَهَا. وَرَدَّ «سَابِئُ الْخَمْرِ» عَلَى «نِعَمَ» أَرَادَ: وَنِعَمَ سَابِئُ الْخَمْرِ. وَلَا يُقَالُ: سَبَأْتُ: اشْتَرَيْتُ، إِلَّا فِي الْخَمْرِ. قَوْلُهُ: «إِذَا حَبَّ السَّفِيرُ» وَهُوَ وَرَقُ الشَّجَرِ تَحْتَهُ الرِّيحُ، فَيَمُرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. فَشَبَّهَ مَرَّةَ بِالْحَبِّبِ مِنَ الْعَدُوِّ.

[وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ بَعْدَهُ]:

٧ - وَلَنِعَمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ، إِذَا دُعِيَتْ: نَزَالٍ، وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ^(٢)

أَي تَتَابَعَ النَّاسُ فِي^(٣) الدُّعْرِ. وَنَزَالٍ^(٤): مِثْلُ تَرَاكِ وَدَرَاكِ. وَيُرْوَى^(٥):
وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ، إِذْ دُعِيَتْ...

٨ - وَلَنِعَمَ مَاوَى الْقَوْمِ، قَدْ عَلِمُوا إِنْ عَضَّهُمْ جُلٌّ، مِنْ الْأَمْرِ^(٦)

[جُلٌّ وَجَلِيلٌ: عَظِيمٌ].

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بَعْدَهُ هَذَا الْبَيْتَ^(٧):

(١) فِي سِ رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو، ثُمَّ هَذِهِ عَلَى أَنَّهَا رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ.

(٢) يَنْسَبُ هَذَا الْبَيْتُ إِلَى أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ، وَالْمُسَيَّبِ بْنِ عُلَسَ. انْظُرِ الْعَمْدَةَ ١: ٩٩ وَحَاشِيَةَ

الْأَمِيرِ عَلَى الْمَغْنِيِّ ٢: ١٠٩ وَمُلْحَقُ دِيوَانِ الْأَعْشَى الْكَبِيرِ، الرَّقْمُ ٩، وَدِيوَانِ أَوْسَ

ص ١٣٩ وَالْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ ١: ١٤١ وَالْأَغَانِي ٣١: ١٣٢ وَالْخَزَانَةُ ١: ٥٤٥ وَ ٤: ٢٢٤.

وَقَبْلَهُ فِي الْأَغَانِي ١٠: ٣٠٤.

وَلَأَنْتَ أَوْصَلُ مَنْ سَمِعْتُ بِهِ لَشَوَابِكِ الْأَرْحَامِ، وَالصَّهْرِ

(٣) فِي الْأَصْلِ: عَلَى.

(٤) نَزَالٍ: اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٌ بِمَعْنَى انْزَلِ.

(٥) أُسَامَةُ: الْأَسَدُ.

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «جُلٌّ».

(٧) وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْمَطْبُوعَةِ بَعْدَ الْبَيْتِ ٧. وَمَوْضِعُهَا كَمَا أَثْبَتْنَا.

٩ - وَلَنِعَمَ كَافِي مَنْ كَفَيْتَ، وَمَنْ تَحْمِلُ لَهُ تَحْمِلُ، عَلَى ظَهْرٍ^(١)
أي: أَنْتَ حَمُولٌ قَوِيٌّ عَلَى مَا حَمَلْتَ. يَعْنِي هَرِمًا.

١٠ - حَامِي الذُّمَارِ، عَلَى مُحَافَظَةِ الْجُلَى، أَمِينُ مُغَيَّبِ الصَّدْرِ^(٢)

الذُّمَارُ: مَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْمِيَهُ مِنْ حُرْمَةٍ^(٣). وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: «حَامِي الْقَتِيرِ»، أَرَادَ: الدَّرْعَ يَلْبَسُهَا فِي الْحَرْبِ فَتَحْمَى مَسَامِيرُهَا عَلَيْهِ. وَالْقَتِيرُ: الْمَسَامِيرُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُلَى: الْخَصْلَةُ الْعُظْمَى، وَالْجَمِيعُ جُلُلٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْجُلَى: جَاعَةُ الْعَشِيرَةِ. وَيُقَالُ: هِيَ الْبَلِيَّةُ النَّازِلَةُ الْعَظِيمَةُ. وَقَوْلُهُ «أَمِينُ مُغَيَّبِ الصَّدْرِ» يَقُولُ: مَا غُيِّبَ^(٤) عَنْكَ مِنْهُ فَهُوَ مَأْمُونٌ لَا يُخْشَى، أَيْ: لَا يُضْمَرُ إِلَّا الْوَفَاءُ وَالْخَيْرُ. وَيُقَالُ: الْجُلَى: عُظْمَاءُ الْعَشِيرَةِ. وَتَرَكَ التَّنْوِينَ فِي «أَمِينٍ» كَمَا قَالَ^(٥):

★ وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا ★

١١ - حَدِبٌ عَلَى الْمَوْلَى الضَّرِيكَ، إِذَا نَابَتْ، عَلَيْهِ، نَوَائِبُ الدَّهْرِ^(٦)

(١) فِي الْأَصْلِ: يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرٍ.

(٢) س: «حَامِي الْقَتِيرِ».

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ: حُرْمَةٍ.

(٤) س: مَا غُيِّبَ.

(٥) عَجَزَ بَيْتُ لَأَيِّ الْأَسْوَدِ النَّوْلِيِّ، وَصِدْرُهُ:

فَالْفَيْتَهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ

دِيَوَانُهُ ص ١٢٣. وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: «وَلَا ذَاكَرُ». وَالْمَشْهُورُ نَصَبُ لَفْظِ الْجَلَالَةِ وَحَذْفُ التَّنْوِينِ

قَبْلَهُ لِلضَّرُورَةِ، أَوْ لِقُلُوبِ السَّاكِنِينَ، وَهُوَ لَا يَنْسَبُ مَا فِي بَيْتِ زَهِيرٍ. وَإِنَّمَا تَنَاسَبَ

الْإِضَافَةُ، وَهِيَ رَوَايَةٌ. انْظُرِ الْخَزَانَةَ ٤: ٥٥٦.

(٦) هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا جَاءَ فِي س وَج. وَفِيهَا: حَدِبٌ عَلَى الْمَوْلَى الضَّرِيكَ، إِذَا مَا نَابَ بَعْضُ نَوَائِبِ الدَّهْرِ

وَالْمَوْلَى: ابْنُ الْعَمِّ. وَزَادَ صَعُودَاءُ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ:
عَظُمْتَ دَسِيعَتُهُ، وَفَضَّلَهُ جَزُّ النَّوَاصِي، مِنْ بَنِي بَدْرٍ
أَيَّامَ ذِيانٍ مُرَاغِمَةٍ فِي حَرْبِهَا، وَدِمَاؤُهَا تَجْرِي

انْظُرِ شَرْحَ صَعُودَاءِ ص ٣٢. وَالدَّسِيعَةُ: الْمَائِدَةُ الْكَبِيرَةُ الْكَرِيمَةُ. وَالنَّوَاصِي: جَمْعُ نَاصِيَةٍ

وَهِيَ الشَّعْرُ فِي مَقْدَمِ الرَّأْسِ. وَبَنُو بَدْرٍ: بَطْنٌ مِنْ فِزَارَةَ بْنِ ذِيانٍ. وَالْمَدُوحُ هُوَ مَنْ بَنَى

مَرَّةً بَنَ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ ذِيانٍ. وَالْمُرَاغِمَةُ: الْمَهْجُورَةُ الْمَضْطَرِبَةُ.

نابت: نَزَلْتُ. وَنَوَائِبُ: نَوَازِلُ. أَبُو عَمْرٍو: «عَلَى الْمَوْلَى الضَّعِيفِ». وَحَدِبٌ: مُتَعَطِّفٌ مُشْفِقٌ. يُقَالُ: تَحَدَّبَتِ الرِّيحُ حَوْلَ الْبَيْتِ، إِذَا دَارَتْ حَوْلَهُ. وَتَحَدَّبَتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَحَدَبْتُ عَلَيْهِ: إِذَا أَقَامْتُ عَلَيْهِ وَأَشْفَقْتُ. وَالضَّرِيكُ: الْحَتَّاجُ، وَهُوَ الْقُرْضُوبُ وَالصُّعْلُوكُ.

١٢ - وَمُرْهَقُ النَّيْرَانِ، يُحَمَّدُ فِي الْبَلَاءِ، غَيْرُ مُلْعَنِ الْقَدْرِ^(١) وَمُرْهَقُ النَّيْرَانِ: تُغَشَى نَيْرَانُهُ. وَمِنْ هَذَا: رَهَقَهُ بِالرُّمَحِ إِذَا غَشِيَهُ بِهِ. وَمِنْهُ: غَلَامٌ مُرَاهِقٌ: قَدْ دَانَى الْإِدْرَاكَ. وَمِنْهُ: أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ إِذَا أَدْنَيْنَاهَا مِنَ الصَّلَاةِ الَّتِي بَعْدَهَا. وَمِنْهُ: غَلَامٌ فِيهِ رَهَقٌ إِذَا كَانَ فِيهِ غِشْيَانٌ لَمَّا يُكْرَهُ. وَأَنْشُدْ^(٢):

خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرْهَقُونَ، كَمَا خَيْرُ الْبِلَادِ الْبِلَادُ أَوْطَوْهَا
وَالْبَلَاءُ: الشَّدَّةُ وَالْجَهْدُ وَالضِّيقُ. وَغَيْرُ مُلْعَنِ الْقَدْرِ: لَا تُسَبُّ قَدْرُهُ لِأَنَّهُ يُطْعِمُ.
وَيُرْوَى: «وَمُرْهَقُ النَّيْرَانِ يُطْعِمُ».

[وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ بَعْدَهُ]:

١٣ - وَيَقِيكَ مَا وَقَى الْأَكَارِمَ، مِنْ حُوبٍ، تُسَبُّ بِهِ، وَمِنْ غَدَرٍ^(٣) وَيُرْوَى: «وَيَقِيكَ مَا وَقَى الْأَكَارِمَ». يَقُولُ الْكَرَامُ وَقُوا أَنْ يُسْبُوا. فَيَقُولُ: يَقِيكَ أَنْتَ ذَاكَ أَيْضًا، أَي: إِنَّكَ لَا تَغْدِرُ وَلَا تَأْتِي مَا تُسَبُّ بِهِ، فَالْأَمْرُ^(٤) الَّذِي يَتَّقِي الْكَرَامَ يَقِيكَ أَيْضًا.

١٤ - وَإِذَا بَرَزْتَ بِهِ بَرَزْتَ إِلَى صَافِيِ الْخَلِيقَةِ، طَيِّبِ الْخُبْرِ^(٥)

(١) هذه رواية الأصمعي كما جاء في س. وفيها: «يُطْعِمُ فِي».

(٢) في المطبوعة: «وأنشد». والبيت لابن هرمة. ديوانه ص ٥٩. والمرهق: الذي يغشاه السائلون والأضياف. والتلاع: جمع تلمعة. وهي مسيل الماء إلى الوادي.

(٣) س: «ما وَقَى الْأَكَارِمَ». والحبوب: الإثم.

(٤) في المطبوعة: والأمر.

(٥) برزت به أي: برزت إليه. والخبر: الاختبار والتجريب.

يقول: إذا صِرْتَ إِلَيْهِ صِرْتَ إِلَى صَافِيِ الْحَلِيقَةِ. وَيُرَوَّى فِي الْحَدِيثِ^(١):
«كَانَ مُطَرِّفٌ^(٢) يَلْبَسُ الْخَزَّ وَيَأْتِي الْأَمْرَاءَ وَإِذَا خَلَوَتْ بِهِ خَلَوَتْ إِلَى قُرَّةِ عَيْنٍ».

١٥ - مُتَصَرِّفٌ لِلْحَمْدِ، مُعْتَرِفٌ لِلنَّائِبَاتِ، يَرَا حُ لِلذِّكْرِ^(٣)
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو^(٤):

[مُتَصَرِّفٌ لِلْحَمْدِ]، مُعْتَرِفٌ لِلرُّزْءِ، نَهَّاضٌ إِلَى الذِّكْرِ
مُتَصَرِّفٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَتَصَرَّفُ فِي كُلِّ بَابٍ خَيْرٌ، حَيْثُ رَأَى حَمْدًا
انصَرَفَ إِلَيْهِ. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: «يَرَا حُ^(٥) لِلذِّكْرِ»: يُسْتَخَفُّ لِأَن يَفْعَلَ شَيْئًا
يُذَكِّرُ بِهِ. مُعْتَرِفٌ، [يَقُولُ]: صَابِرٌ، إِذَا نَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ صَبَرَ لَهَا.
[الْأَصْمَعِيُّ: «مُعْتَرِفٌ * لِلنَّائِبَاتِ». وَمَنْ رَوَى «لِلرُّزْءِ» أَرَادَ: ^(٦) لَهَا ^(٧)
رُزْيٌ مِنْ مَالِهِ. وَقَوْلُهُ: «نَهَّاضٌ إِلَى الذِّكْرِ»: يَقُولُ: كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ حَمْدٌ
وَذِكْرٌ نَهَضَ إِلَيْهِ.

١٦ - جَلْدٌ، يَحُثُّ عَلَى الْجَمِيعِ، إِذَا كَرِهَ الظَّنُونُ جَوَامِعَ الْأَمْرِ^(٨)
يَحُثُّ عَلَى الْجَمِيعِ: عَلَى التَّأَلُّفِ وَالِاجْتِمَاعِ. وَالظَّنُونُ: الَّذِي لَيْسَ يُوثَقُ
بِمَا عِنْدَهُ. وَجَوَامِعُ الْأَمْرِ: الَّذِي يَجْمَعُ النَّاسَ. وَالظَّنُونُ: الْبُئْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ
الَّتِي لَا يُوثَقُ بِهَا. قَالَ الْأَعَشَى^(٩):
مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي جُنِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ، الْمَاطِرِ
هَذَا آخِرُ رَوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو. [وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ]:

(١) الحديث لغيلان بن جرير. طبقات ابن سعد ٧: ١٠٥ من القسم الأول.

(٢) مطرف: ابن عبد الله، من بني الحريش بن كعب بن ربيعة. كان لابييه صحبة المعارف ص ٤٣٦

(٣) في س رواية أبي عمرو.

(٤) في المطبوعة: «معترف... نهاض».

(٥) في المطبوعة: ويراج.

(٦) تنمة من س. وموضعها في الأصل: والرزة.

(٧) في الأصل: ما.

(٨) س: جلد.

(٩) ديوانه ص ١٤١ واللسان (مهر) و(بوص). والجد: البئر في موضع كثير الكلأ. وجنب:

منع. والصوب: الانسكاب. واللجب: السحاب له صوت وجلبة.

١٧ - ولأنتَ تَفْرِي ما خَلَقْتَ، وَبَعْدَ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ، ثُمَّ لَا يَفْرِي
الخالقُ: الذي يُقَدِّرُ وَيُهَيِّئُ لِلْقَطْعِ . [والفَرِيُّ: القَطْعُ]. يقول: فَأَنْتَ
إِذَا تَهَيَّأتَ لِأَمْرٍ مَضِيَّتَ لَهُ.

١٨ - ولأنتَ أَشْجَعُ، حِينَ تَنْجَهُ الـ أَبْطالُ، مِنْ لَيْثٍ، أَيْ أَجْرِ
تَنْجَهُ: يُوَاخِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَأَجْرٍ: جَمْعُ جَرَوْ. وَالْجَرَوْ: لِلسَّبَاعِ وَغَيْرِهَا
مِنَ الْكِلَابِ وَأَمْثَالِهَا، وَجَمْعُهُ أَجْرٍ وَجِرَاءٍ.

١٩ - وَرَدٍ، عُرَاضِ السَّاعِدَيْنِ، حَدِيدِ دِ النَّابِ، بَيْنَ ضَرَاعِمٍ، غُثْرِ
الغُثْرِ: الْغُبْرُ. وَوَرَدٌ: تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ. وَعُرَاضٌ: عَرِيضٌ^(١). وَفُعَالٌ وَفَعِيلٌ
أَخْوَانٍ. وَضَرَاعِمٌ: جَمْعُ ضِرْغَامَةٍ. وَهُوَ مِنْ نَعَتِ الْأَسَدِ.

٢٠ - يَصْطَادُ أَحْدَانَ الرِّجَالِ، فَمَا تَنْفَكُ أَجْرِيهِ عَلَى ذُخْرِ^(٢)
أَحْدَانٌ: جَمْعٌ وَاحِدٌ. أَبْدَلَ الْوَائِ هَمْزَةً. أَيْ: لَا يَزَالُ عِنْدَهُ الْوَاحِدُ مِنْ
الرِّجَالِ، كَمَا قَالَ ابْنُ الرُّقَيَّاتِ^(٣):

مَا مَرَّ يَوْمٌ، إِلَّا وَعِنْدَهُمَا لَحْمُ رِجَالٍ، أَوْ يُوَلِّغَانِ دَمَا
٢١ - لَوْ كُنْتَ مِنْ شَيْءٍ، سِوَى بَشَرٍ كُنْتَ الْمُنِيرَ، لِلَّيْلِ الْبَدْرِ^(٤)
٢٢ - السِّتْرُ دُونَ الْفَاحِشَاتِ، وَمَا يَلْقَاكَ، دُونَ الْخَيْرِ، مِنْ سِتْرٍ^(٥)
٢٣ - أَتْنِي عَلَيْكَ، بِمَا عَلِمْتُ، وَمَا أَسْلَفْتُ، فِي النَّجْدَاتِ، وَالذِّكْرِ^(٦)
السِّتْرُ: الْعَفَافُ. يَقُولُ: لَيْسَ ثَمَّ فَاحِشَةٌ. وَالنَّجْدَاتُ: جَمْعُ نَجْدَةٍ، وَهِيَ الشَّدَّةُ.

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَس: وَعَرِيضٌ.

(٢) الذِّخْرُ: مَا يَدْخُرُ.

(٣) دِيَوَانُهُ ص ١٥٣. وَيُوَلِّغُ: يَسْقِي.

(٤) الْبَيْتُ زِيَادَةٌ مِنْ س. وَهُوَ فِي الْمَطْبُوعَةِ وَشَرَحَ الْأَعْلَمُ بَعْدَ الْبَيْتِ ٢٣. وَذَكَرَ الْأَعْلَمُ أَنَّ غَيْرَ
الْأَصْمَعِيِّ رَوَاهُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ. قُلْتُ: يَنْسَبُ هَذَا الْبَيْتُ إِلَى الْمُسَيْبِ بْنِ عَلَسٍ. انْظُرْ مَلْحَقَ
دِيَوَانِ الْأَعْمَشِيِّ الْكَبِيرِ، الرَّقْمُ ٩، وَالْخِزَانَةُ ١: ٥٤٥ وَ ٤: ٢٢٤ وَالْأَغَانِي ٢١: ١٣٢
وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ ١: ١٤١ وَحَاشِيَةُ الْأَمِيرِ ١٠٩: ٢ وَتَعْلِيْقُنَا عَلَى الْبَيْتِ ٧. وَقَوْلُهُ لِلَّيْلِ
الْبَدْرُ أَيْ: فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ.

(٥) س: وَلَا يَلْقَاكَ.

(٦) س: سَلَّفْتُ.

وقال أيضاً في هَرَمِ بْنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ، والحارثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي^(١):

١ - صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرَ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيقُ، فَالثَّقُلُ^(٢)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: «فَالثُّجْلُ». [التَّعَانِيقُ: أَرْضٌ. وَالثُّجْلُ^(٣): أَوْدِيَّةٌ. قَوْلُهُ «أَقْفَرَ» يَعْنِي: التَّعَانِيقُ فَالثُّجْلُ لَمْ تَبْلُغْهَا سَلَمَى. وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو، يَقُولُ: قَدْ سَلَ.

٢ - وَقَدْ كُنْتُ، مِنْ سَلَمَى، سَنِينَا ثَمَانِيَا عَلَى صِيرِ أَمْرِ، مَا يَمُرُّ، وَمَا يَحْلُو^(٤)

صِيرُ أَمْرٍ: مُنْتَهَاهُ وَصَيْرُورَتُهُ. وَهُوَ مُصَدَّرٌ: صَارَ يَصِيرُ صَيْرًا وَصَيْرُورَةً. تقول: أَنَا مِنْ حَاجَتِي عَلَى صِيرٍ، وَعَلَى صَيْرُورَةٍ، وَعَلَى صَهَاتٍ^(٥)، وَعَلَى ثَبَارٍ [وَبَتَاتٍ]^(٦)، إِذَا كُنْتَ عَلَى شَرَفٍ مِنْهَا. وَقَوْلُهُ «مَا يَمُرُّ وَمَا يَحْلُو» أَي: مَا يَمُرُّ فَأَيَّاسَ مِنْهُ، وَلَا يَحْلُو فَأَرْجُوهُ.

(١) س: وقال لسان بن أبي حارثة.

(٢) س: «من سلمى، وقد كان». وفيها: «كذا كان في أصل الشيخ أبي سعيد بخطه. والذي قرأته على أبي رياش وغيره: كادَ». قلت: وأبو سعيد هو الحسن بن عبد الله السيرافي. وفي الأصل: «والثقل». وأقفر: خلا. والثقل: اسم موضع.

(٣) في الأصل: وهي.

(٤) س، ج: «سنتين». س: «ما يمرُّ».

(٥) س: «صهات». وفي كتب اللغة بالكسر.

(٦) تنمة من س. وفيها: وثبان.

٣ - وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ، يَوْمًا لِحَاجَةٍ مَضَتْ وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو^(١)

أبو عمرو: أَحَمَّتْ وَأَجَمَّتْ وَاحِدٌ، أَي دَنَتْ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: «أَجَمَّتْ». وَهِيَ رَوَايَتُهُ. وَقَالَ: كُلُّ مَا كَانَ مَعْنَاهُ دَنَتْ وَحَانَ وَقَوْعُهَا فَهُوَ بِالْجَمِّ. وَأَنْشَدَ^(٢):

حَيًّا ذَلِكَ الْغَزَالَ، الْأَحْمَا إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِرَاقُ أَجَمَّا
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [أَحَمَّتْ]، مِثْلَ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو، [أَي: قُدِّرَتْ]. وَأَنْشَدَ^(٣):

تَغَيَّرَ قَوْمِي، وَلَا أَسْخَرُ وَمَا حُمَّ، مِنْ قَدَرٍ، يُقَدَّرُ
٤ - وَكُلُّ مُحِبٍّ أَعْقَبَ النَّأْيُ لُبَّهُ سُلُوْ فُؤَادٍ، غَيْرَ لُبِّكَ مَا يَسْلُو^(٤)
وُيْرَوَى: «غَيْرَ لُبِّي». وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ مُحِبٍّ إِذَا نَأَى سَلَا، وَلَسْتُ أَنَا
كَذَلِكَ. وَقَالَ «صَحَا» فِي أَوَّلِ الشَّعْرِ، ثُمَّ قَالَ «غَيْرَ لُبِّي مَا يَسْلُو» قَالَ:
فِيهِ قَوْلَانِ:

قَالَ [بَعْضُهُمْ]^(٥): رَجَعَ فَأَكْذَبَ نَفْسَهُ، كَمَا قَالَ^(٦):

قَفَّ بِالْدَّيَّارِ، الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى، وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ، وَالْدَّيْمُ
وَكَمَا قَالَ الطَّهَوِيُّ^(٧):

(١) مَا تَخْلُو أَي: لَا تَخْلُو الْحَاجَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ. يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنَ الْحَاجَةِ أَبَدًا.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَم) وَ(حَم)، فِي الْأَصْلِ وَجَدَ «ذَاكُمُ الْفِرَاقُ». س: «ذَلِكُمْ». وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: «ذَاكُمَا». وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّاجِ (جَم).

(٣) لِلرَّاعِي. اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَخَر). س: «وَلَا حُمَّ». وَقَوْلُهُ «وَلَا أَسْخَرُ» أَي: وَلَا أَقُولُ إِلَّا مَا هُوَ حَقٌّ.

(٤) س: لُبِّكَ.

(٥) تَتَمَّةٌ مِنْ سَوْجِدِ الْقَائِلُونَ هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عُبَيْدَةَ. انْظُرْ شَرْحَ صَعُودَاءِ ص ١٤.

(٦) الْبَيْتُ ١ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٨.

(٧) الْخَزَانَةُ ٤: ٤٨٥. وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ جَنْدَبٍ: قَبِيلَةٌ.

فلا تَبْعَدَنَّ، يَا خَيْرَ عَمْرٍو بْنِ جُنْدَبٍ بَلَى، إِنَّ مَنْ زَارَ الْقُبُورَ لَيَبْعَدَا
وقال بعضهم^(١): ليسَ هذا برجوع، ولكنه متعلّق بقوله^(٢):

★ وقد كنتُ من سَلَمَى سِيناً ثَانِياً ★

أي: كنتُ على هذه الحال، فسلاً كلُّ مُحِبٍّ غيري، في هذه الثَّانِ^(٣).

٥ - تَأَوَّبَنِي ذِكْرُ الْأَحِبَّةِ، بَعْدَمَا هَجَعْتُ وَدُونِي قَلَّةُ الْحَزَنِ فَالرَّمْلُ^(٤)

تَأَوَّبَنِي: آتَانِي مَعَ اللَّيْلِ. وَالْمَابَةُ: سَيْرٌ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ^(٥):

وَمَا دُونَهَا إِلَّا ثَلَاثُ مَأَوِبٍ قُدِرْنَ لِعَيْسٍ مُسْنَدَاتِ الْخَوَارِكِ

٦ - فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا، بِالْمَنَازِلِ، مِنْ مَنَى وَمَا سُحِفْتُ فِيهِ الْمَقَادِيمُ، وَالْقَمْلُ^(٦)

سُحِفْتُ: حُلِقْتُ. يُقَالُ: سَحَفَ رَأْسَهُ وَسَبَّتَهُ وَجَلَطَهُ وَجَلَمَطَهُ. وَالْمَنَازِلُ:

حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ بِمَنَى. وَالْمَقَادِيمُ: مَقَادِيمُ الرُّؤُوسِ. وَالْقَمْلُ، يَرِيدُ: الشَّعْرَ

الَّذِي فِيهِ الْقَمْلُ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾^(٧).

٧ - لَأَرْتَحِلَنَّ، بِالْفَجْرِ، ثُمَّ لَأَدَّأَبُنَّ إِلَى اللَّيْلِ، إِلَّا أَنْ يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ

لَأَرْتَحِلَنَّ، يَقُولُ: أَرْتَحِلُ بِالْفَجْرِ، فَلَا أَزَالُ أَسِيرُ إِلَى اللَّيْلِ. وَأَدَّأَبُ: مَنْ

الدُّوُوبِ. يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ، يَقُولُ: إِلَّا أَنْ تُجْهَضَ نَاقَتِي فَتَحْبِسَنِي أَقْوَمُ

عَلَيْهَا، أَوْ أَقْدَحَ^(٨) النَّارَ فَتَحْبِسَنِي. [أَبُو عُبَيْدَةَ: طِفْلٌ: خِدَاجٌ^(٩)، أَوْ نَارٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَيُقَالُ أَيْضًا.

(٢) فِي الْبَيْتِ ٢. س: سِينٌ.

(٣) كَذَا، وَهُوَ جَائِزٌ صَحِيحٌ. س: الثَّانِيَّةُ.

(٤) هَجَعْتُ: نَمْتُ نَوْمًا خَفِيفًا. وَالْقَلَّةُ: أَعْلَى الْجَبَلِ. وَالْحَزَنُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ.

(٥) دِيَوَانُهُ ص ١٠٥. وَالْعَيْسُ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ بِخَالِطِ بَيَاضِهَا شَقْرَةً. وَالْخَوَارِكُ: جَمْعُ حَارَكٍ. وَهُوَ

أَعْلَى الْكَاهِلِ.

(٦) س: «سُحِفْتُ». وَمَنَى: قَرْيَةٌ بِمَكَّةَ تَنْحَرُ بِهَا الْأَضَاحِي. وَالْمَقَادِيمُ: جَمْعُ مُقَدَّمٍ.

(٧) الْآيَةُ ٨٢ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ.

(٨) س: أَقْتَدَحَ.

(٩) الْخِدَاجُ: الَّذِي وَضَعَتْهُ أُمُّهُ قَبْلَ تَمَامِ أَيَّامِهِ.

أَوْقَدَهَا فَاخْتَبِرُ^(١). ويقال: الطُّفْلُ: الليل. والطفْلُ^(٢): غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ.
ومنه يقال: طَفَلَتِ الشَّمْسُ.

٨ - إِلَى مَعَشَرٍ، لَمْ يُورِثِ اللُّؤْمَ جَدُّهُمْ أَصَاغِرَهُمْ، وَكُلُّ فَحْلٍ لَهُ نَجْلٌ

النَّجْلُ: النَّسْلُ: يقول: إِذَا كَانَ الْفَحْلُ جَوَادًا كَانَ وَلَدُهُ أَجَوَادًا، وَإِذَا
كَانَ بَخِيلًا كَانَ وَلَدُهُ بُخْلَاءً. أَي: وَلَدُهُ يُشَبِّهُنَّه، فَأَنْتُمْ تُشَبِّهُونَ آبَاءَكُمْ.

٩ - تَرَبَّصْ، فَإِنْ تَقَوَّى الْمَرَوْرَةَ مِنْهُمْ وَدَارَاتُهَا لَا تُقَوِّ مِنْهُمْ، إِذَا، نَخْلُ

تَرَبَّصْ، يَقُولُ: تَلَبَّثْ لَا تَعَجَلْ بِالذَّهَابِ. وَتُقَوَّى: تَخْلُو. وَالْمَرَوْرَةُ:

أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ بَعِيدَةٌ. وَيُقَالُ: هُوَ هُنَا مَوْضِعٌ. وَدَارَاتُهَا، أَرَادَ: دَارَهَا. وَهُوَ

جَمْعٌ، دَارٌ وَدَارَةٌ وَمَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ وَمَكَانٌ وَمَكَانَةٌ. وَالِدَارَةُ: كُلُّ جَوْبَةٍ بَيْنَ

جِبَالٍ. لَا تُقَوَّى: لَا تَخْلُو. وَنَخْلُ: أَرْضٌ. وَيُقَالُ: نَخْلُ: بُسْتَانُ ابْنِ

عَامِرٍ^(٣). الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ بَطْنَ نَخْلٍ. يَقُولُ: إِنْ أَقَوَّتْ مِنْهُمْ فَفَزَوْا فَإِنْ

نَخْلُ^(٤) لَا تَخْلُو مِنْهُمْ.

١٠ - فَإِنْ تُقَوِّيا، مِنْهُمْ، فَإِنَّ مُحَجَّرًا وَجِزْعَ الْحِسَامِ مِنْهُمْ، إِذَا، قَلَّيَا يَخْلُو^(٥)

تُقَوِّيا: تَخْلُوَا. وَمُحَجَّرٌ: مَكَانٌ. وَالْجِزْعُ: جَانِبُ الْوَادِي. أَبُو عَمْرٍو

[أَيْضًا]: «وَجِزْعُ^(٦) الْحَسَى^(٧)». وَالْحَسَى: قِنَانٌ^(٨) سُودٌ، وَاحِدَتُهَا^(٩) حَسَاءٌ.

١١ - بِلَادٌ، بِهَا نَادِمَتُهُمْ، وَعَرَفْتُهُمْ فَإِنْ أَوْحَشَتْ، مِنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ بَسَلُ

(١) من س وجـ.

(٢) في حاشية س عن أحد العلماء: «ينبغي: الطُّفْلُ».

(٣) س: «بني عامر». وبستان ابن عامر هو المعروف ببستان ابن معمر.

(٤) س: نخلاً.

(٥) الحسا: الحساء. قصره للتخفيف. وهو جمع حسي. والحسي: غلظ فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء.

(٦) في المطبوعة: فجزع.

(٧) زاد في س: منهم إذا قلَّ يَخْلُو.

(٨) القنان: جمع قنة. وهي الجبل الصغير.

(٩) في المطبوعة: واحدها.

بَسْلٌ: حَرَامٌ. يَقُولُ: فَإِنْ أَقْفَرْتُ مِنْهُمْ وَخَلْتُ فَإِنَّهُمْ كَانُوا حَرَاماً بِهَا مُتَنَعِينَ، لَا يَطْمَعُ فِيهِمْ أَحَدٌ أَنْ يَغْزَوْهُمْ. [أَوْحَشْتُ: أَقْفَرْتُ]. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: «فَإِنَّهُمْ بَسْلٌ» أَي: حَرَامٌ حَيْثُمَا كَانُوا، لَا يَقْرَبُهُمْ أَحَدٌ وَلَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ. وَأَنْشَدَ^(١):

أَجَارَتْكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا، مُحَرَّمٌ وَجَارَتْنا حِلٌّ لَكُمْ، وَحَلِيلُهَا؟
وَيُرَوَّى:

★ بِلَادٌ، بِهَا نَادَمْتُهُمْ، وَأَلْفَتُهُمْ ★

١٢ - إِذَا فَرَعُوا طَارُوا، إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ، طِوَالَ الرَّمَاحِ، لَا قِصَارٌ، وَلَا عُزْلٌ^(٢)

مُسْتَغِيثُهُمْ: مَنْ اسْتَغَاثَ بِهِمْ. وَالْعُزْلُ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ. وَيُرَوَّى: «لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلٌ». وَطَارُوا: أَسْرَعُوا. وَفَرَعُوا: أَغَاثُوا. وَأَنْشَدَ^(٣):

فَقُلْتُ لِكَأْسٍ: أَلْجَمِيهَا، فَإِنَّا نَزَلْنَا الْكَثِيبَ، مِنْ زُرُودَ، لِنَفْرَعَا
وَبَعْضُهُمْ يُنْشِدُ: «طَارُوا إِلَى مُحَجَّرِيهِمْ»^(٤) وَهُوَ مَنْ أَحْجَرَ مِنْهُمْ.

١٣ - بِخَيْلٍ، عَلَيْهَا جَنَّةٌ، عَبَقَرِيَّةٌ جَدِيرُونَ يَوْمًا، أَنْ يَنَالُوا، وَيَسْتَعْلُوا^(٥)

جَنَّةٌ: جَمْعُ جَنٍّ. وَقَوْلُهُ «عَبَقَرِيَّةٌ» أَرَادَ: مِنْ جَنٍّ عَبَقَرٍ. وَعَبَقَرٌ: أَرْضٌ. وَيُقَالُ: لَمْ أَرْ عَبَقَرِيَّ قَوْمٍ يَفْعَلُ فِعْلَهُ، أَي: شَدِيدَ قَوْمٍ. يَرِيدُ: كَأَنَّهُمْ فِي خُبْنِهِمْ^(٦) جَنٌّ عَبَقَرٍ. وَيَسْتَعْلُوا: يَظْفَرُوا وَيَعْلُوا. وَجَدِيرُونَ: خَلِيقُونَ.

١٤ - وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُسْتَفَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا، قَدِيمًا، مِنْ مَنَايَاهُمْ الْقَتْلُ^(٧)

(١) للأعشى. ديوانه ص ١٧٥. والحليل: الزوج.

(٢) القصار: التنايل.

(٣) في المطبوعة: «وأنشد». والبيت للكلجة اليربوعي. شرح اختيارات المفضل ص ١٤٤. وكأس: اسم امرأة. وزرود: اسم موضع.

(٤) المحجر: الذي أحيط به واستغاث. وقد أقحمت في س هذه الرواية مع تفسيرها وبعض الشرح الذي قبلها في شرح البيت ١٣.

(٥) قدم عليه البيت ١٤ في الأصل.

(٦) الخبث: المكر والدهاء. في المطبوعة: جنتهم.

(٧) في المطبوعة: «فإن». وقوله «فيستفى» أي: فهم يستفى.

يقول: هم أشراف، إذا قُتلوا رَضِيَ بهم مَنْ قَتَلَهُمْ، بهم يُدركُ ثأره
ويستفي. ومن مَنايهم القتل، أي: لا يموتون على فرسهم.
[وروى الأصمعي:]

١٥ - عَلَيْهَا أُسُودٌ، ضَارِيَاتٌ، لَبُوسُهُمْ سَوَابِغُ بَيْضٌ، لَا يُخَرِّقُهَا النَّبَلُ^(١)
ضَارِيَاتٌ أَي: مُتَعَوِّدَاتٌ لِلْحَرْبِ، يَعْنِي الْفُرْسَانُ. وَالسَّوَابِغُ: الدَّرُوعُ
الوَاسِعَةُ. لَا يَنْفِذُهَا النَّبَلُ.

١٦ - إِذَا لَقِيتَ حَرْبٌ، عَوَانٌ، مُضِرَّةٌ ضُرُوسٌ، تُهَرُّ النَّاسَ، أَنْيَابُهَا عُصْلُ
لَقِيتَ: اشْتَدَّتْ. وَعَوَانٌ: لَيْسَتْ بِأُولَى، قَدْ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.
وَضُرُوسٌ: عَضُوضٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ. تُهَرُّ النَّاسَ أَي: تُصِيرُهُمْ يَهْرُونَهَا^(٢)، أَي:
يَكْرَهُونَهَا. وَيُقَالُ لِلنَّاسِ، إِذَا كَرِهُوا شَيْئًا: [قَدْ] هَرُّوه. قَالَ عَنَتْرَةَ^(٣):
* حَتَّى تَهَرُّوا الْعَوَالِيَا *

وَعُصْلٌ: كَالْحَةِ مُعْجَظَةٍ. وَإِنَّمَا يَعُصَلُ نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا أَسَنَّ. فَأَرَادَ أَنَّهَا
حَرْبٌ قَدِيمَةٌ. وَقَالَ^(٤): سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ: قَالَ زُهَيْرٌ^(٥):
« حَرْبٌ مُضِرَّةٌ » وَلَوْ كَانَ إِلَيَّ لَقُلْتُ: « حَرْبٌ مُصِرَّةٌ » أَي: تَعْتَزِمُ وَتَمْضِي.
وَمُضِرَّةٌ^(٦): مُلِحَّةٌ.

١٧ - قُضَاعِيَّةٌ، أَوْ أُخْتُهَا، مُضَرِيَّةٌ يُحَرِّقُ، فِي حَافَاتِهَا، الْحَطَبُ الْجَزَلُ
قُضَاعِيَّةٌ أَوْ أُخْتُهَا مُضَرِيَّةٌ أَي: حَرْبٌ مُنْكَرَةٌ. وَإِنَّمَا ذَكَرَ قُضَاعَةً لِأَنَّهُ

(١) اللبوس: ما يلبسه الإنسان. والبيض: الصقيلة ليس فيها صدأ.

(٢) س: يهرون منها.

(٣) قسم بيت تمامه:

حَلَفْنَا لَهُمْ، وَالْحَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا نَزَايِلُكُمْ، حَتَّى تَهَرُّوا الْعَوَالِيَا

وتردي: ترجع الأرض بجوافرها من شدة العدو. ونزايلكم أي: لا نفارقكم. ديوان عنتره
ص ٢٢٤.

(٤) في شرح صعوداء ص ١٨: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

(٥) س، ج: يقولون لزهير.

(٦) كذا بالضاد، من قولهم: أَضَرَّ بِهِ، إِذَا دَنَا مِنْهُ دَنَوًّا شَدِيدًا وَلَزِمَهُ وَآذَاهُ.

يقال: قُضَاعَةُ بْنُ مَعَدٍّ^(١)، وَمُضَرُّ بْنُ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ. وَالْجَزْلُ: مَا غُلِظَ مِنَ
الْحَطَبِ. يَقُولُ: تَوَقَّدُ بِالْجَزْلِ لَا بِالذَّقِيقِ، لِأَنَّهَا شَدِيدَةٌ.
١٨ - تَجِدُهُمْ، عَلَى مَا خَيَّلْتُ، هُمْ إِزَاءُهَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَةُ، وَالْأَزْلُ^(٢)
وَرَوَى: أَبُو عِمْرٍو:

يَكُونُوا، عَلَى مَا كَانَ فِيهَا، إِزَاءُهَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَةُ، وَالْأَزْلُ
وَالْأَزْلُ: الْحَبْسُ. يَقَالُ: أَرَلُوا مَالَهُمْ، إِذَا حَبَسُوهُ وَلَمْ يَتْرَكُوهُ يَرَعَى. وَقَوْلُهُ
«فِيهَا» أَي: فِي الشَّدَّةِ. وَإِزَاءُهَا أَي: حِذَاءُهَا. وَالْجَمَاعَةُ: أَنْ يَجْتَمِعُوا فِي
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ إِلَى الرَّغْيِ فَتَنْحَرُ، وَذَلِكَ هَلَاكُ الْمَالِ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: عَلَى مَا خَيَّلْتُ: عَلَى مَا شَبَّهْتُ. هُمْ إِزَاءُهَا أَي: الَّذِينَ يَقُومُونَ
بِهَا، أَي: تَجِدُهُمْ مُدْبِرِيهَا. يَقَالُ: هُوَ إِزَاءُ مَالٍ، إِذَا كَانَ يُدَبِّرُهُ وَيُحْسِنُ
الْقِيَامَ عَلَيْهِ. وَهُوَ إِزَاءُ خَيْرٍ وَإِزَاءُ شَرٍّ إِذَا كَانَ صَاحِبَهُ. وَمَعْنَاهُ: هُمْ
أَصْحَابُهَا، عَلَى مَا كَانَ. وَقَوْلُهُ «أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَةُ وَالْأَزْلُ» يَقُولُ: إِنْ
حَبَسَ النَّاسُ أَمْوَالَهُمْ لَا تَسْرَحُ وَجَدَتَهُمْ يَنْحَرُونَ، وَإِذَا اشْتَدَّ أَمْرُ النَّاسِ
حَتَّى يَبْلُغَ الضِّيقُ^(٣) وَجَدَتَهُمْ يَسُوسُونَ.

١٩ - يَحْشُونَهَا، بِالشَّرَفِيَّةِ، وَالْقَنَا وَفَتْيَانِ صِدْقٍ، لَا ضِعَافٍ، وَلَا نُكْلٍ^(٤)

يَحْشُونَهَا: يُوقِدُونَهَا. وَلَا نُكْلٌ أَي: لَا يَنْكُلُونَ. يَقَالُ: نَكَلَ يَنْكُلُ،
وَنَكَلَ يَنْكُلُ. يَقُولُ: لَا يَنْكُلُونَ، وَإِنْ أَصَابَتْهُمْ الشَّدَّةُ. وَيَقَالُ: نَاكِلٌ وَنُكْلٌ:
جُبْنَاءُ. وَيَقَالُ: نُكُولٌ أَيْضًا.

(١) قضاة من اليمن. وهو قضاة بن مالك بن حمير. وقيل هو ابن معد بن عدنان. والراجح
أن أمه مات عنها زوجها مالك بن حمير وهي حامل، فتزوجها معد، فولدت قضاة على
فراشه، فتبناه ونسب إليه.

(٢) هذه رواية الأصمعي كما في ج. س: «يكونوا، على ما كان منهم، إزاءها». وقد جزم
زهير الفعل المضارع، وهو جواب «إذا» في البيت ١٦.

(٣) زاد في المطبوعة هنا: «مبلغه». وبلغ الضيق: اشتد واستفحل.

(٤) المشرفة: السيوف صنعت في مشارف الشام.

٢٠ - تَهَامُونَ نَجْدِيُونَ، كَيْدًا، وَنُجْعَةً لِكُلِّ أَنَاسٍ، مِنْ وَقَائِعِهِمْ، سَجَلٌ^(١)
 تَهَامُونَ نَجْدِيُونَ: يَأْتُونَ تِهَامَةً وَنَجْدًا، لَا يَمْنَعُهُمْ بُعْدُ الْمَكَانِ مِنْ أَنْ
 يَغْزَوْهُ، أَوْ يَنْتَجِعُوهُ. وَسَجَلٌ: نَفْعَةٌ. وَأَصْلُ السَّجَلِ: الدَّلْوُ مَمْلُوءَةٌ مَاءً. وَلَا
 تَكُونُ سَجَلًا إِلَّا فِيهَا مَاءٌ.

[وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ]:

٢١ - هُمْ ضَرَبُوا، عَنْ فَرْجِهَا، بِكَتَيْبَةٍ كَبِيضَاءِ حَرَسٍ، فِي طَوَائِفِهَا الرَّجُلُ
 الْفَرْجُ: مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ. وَالْفَرْجُ وَالثَّغْرُ وَاحِدٌ. وَكَانَ فِي عَهْدِ
 الْحَجَّاجِ^(٢): «إِنِّي اسْتَعْلَمْتُكَ عَلَى الْمَصْرَيْنِ، وَالْفَرْجَيْنِ» خُرَاسَانَ
 وَسِجِسْتَانَ^(٣). وَالْمَصْرَانِ: الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ. وَحَرَسٌ: جَبَلٌ. وَبِيضَاءُ حَرَسٍ:
 شِمْرَاخٌ^(٤) مِنْهُ. وَطَوَائِفُهَا: نَوَاحِيهَا. وَالرَّجُلُ: الرَّجَالَةُ.

٢٢ - مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ: هُمْ بَيْنَنَا، فَهُمْ رِضَاءٌ، وَهُمْ عَدَلٌ^(٥)
 يَشْتَجِرُ: مِنَ الْمَشَاجِرِ، وَهِيَ الْخُصُومَةُ. وَسَرَوَاتُهُمْ: أَشْرَافُهُمْ. [رِضَاءٌ
 وَعَدَلٌ وَذَنَفٌ يَكُونُ لِلتَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعِ، فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ]^(٦).

٢٣ - هُمْ جَدَّدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضِلَّةٍ مِنَ الْعُقْمِ، لَا يُلْفَى لَأَمْثَالِهَا فَصْلٌ^(٧)
 أَحْكَامَ كُلِّ مُضِلَّةٍ، أَي: كُلِّ حَرْبٍ مُضِلَّةٍ تُضِلُّ^(٨) النَّاسَ، وَلَا يُوجَدُ مِنْ
 يَفْصِلُ أَمْرَهَا. وَمِنَ الْعُقْمِ: لَا يُدْرَى كَيْفَ يُخْرَجُ مِنْهَا. وَعُقْمٌ: جَمْعُ عَقِيمٍ.

٢٤ - بِعَزْمَةٍ مَأْمُورٍ، مُطِيعٍ، وَأَمْرٍ مُطَاعٍ، فَلَا يُلْفَى لِحَزْمِهِمْ مِثْلٌ^(٩)

٢٥ - وَلَسْتُ بِبَلَّاقٍ، بِالْحِجَازِ، مُجَاوِرًا وَلَا سَفَرًا، إِلَّا لَهُ مِنْهُمْ حَبْلٌ^(١٠)

(١) س: «تَهَامُونَ». والنجعة: طلب المرعى.

(٢) في الأصل: وكان هذا على عهد الحجاج. وانظر النهاية واللسان والتاج (فرج).

(٣) في المطبوعة: «والفرجين. الفرجان خراسان وسجستان».

(٤) الشمراخ: الرأس المستدير الطويل الدقيق.

(٥) السروات. جمع سراة. والسراة. جمع سري.

(٦) من س وجد.

(٧) في المطبوعة: «جَرَّدُوا». س: «لَا يُلْفَى لَأَمْثَالِهِمْ».

(٨) س: تُضِلُّ.

(٩) في الأصل: «مَأْمُورٍ مُطَاعٍ». س: «فَلَا يُلْفَى لِحَزْمِهِمْ».

(١٠) س، ج: «وَذَا سَفَرٍ».

وُروى: « بالحجازِ مُسافِراً ، ولا سَفَراً » وسَفَرٌ: قومٌ على سَفَرٍ. وحَبْلٌ: عهدٌ.

٢٦ - بِلَادٌ، بِهَا عَزُّوا مَعَدًّا، وَغَيْرَهَا مَشَارِبُهَا عَذْبٌ، وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ^(١)
يقال: ليست دارُ فلانٍ بدارِ ثَمَلٍ، أي: إقامة. وأعلامُها: جبالُها. [ثَمَلٌ
أي: يُقامُ فيها]^(٢).

٢٧ - وَهُمْ خَيْرُ حَيٍّ، مِنْ مَعَدٍّ، عَلِمَتْهُمْ لَهْمُ نَائِلٌ، فِي قَوْمِهِمْ، وَلَهُمْ فَضْلٌ^(٣)

٢٨ - فَرِحْتُ بِمَا خَبَرْتُ، عَنْ سَيِّدَيْكُمْ وَكَانَا امْرَأَيْنِ، كُلُّ شَأْنِهَا يَعْلُو^(٤)
أي: فَرِحْتُ بِالْحِمَالَةِ الَّتِي حَمَلَهَا.

٢٩ - رَأَى اللَّهُ، بِالْإِحْسَانِ، مَا فَعَلَا بِكُمْ فَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ، الَّذِي يَيْلُو^(٥)

أي: رَأَى اللَّهُ فَعْلَهَا حَسَنًا، أَي: إِحْسَانًا فَعْلَهَا بِكُمْ. فَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ
أي: صَنَعَ اللَّهُ إِلَيْهَا خَيْرَ الصَّنِيعِ^(٦) الَّذِي يَيْتَلِي بِهِ عِبَادَهُ. قَالَ: وَالْإِنْسَانُ
يَيْلَى بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ. فَيَقُولُ: أَبْلَاهَا خَيْرًا مَا يَيْلُو بِهِ. أَبُو عَمْرٍو: « جَزَى اللَّهُ
بِالْإِحْسَانِ ».

٣٠ - تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ، قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا وَذُبْيَانٌ، قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

الأَحْلَافُ: عَبَسٌ وَفَزَارَةُ^(٧) وَثُلَّ عَرْشُهَا، هَذَا مَثَلٌ، أَي: أَصَابَهَا مَا
كَسَرَهَا وَهَدَمَهَا. يُقَالُ: قَدْ ثُلَّ عَرْشُهُ: هُدِمَ بِنَاؤُهُ. وَيُقَالُ: أَلْحَقْتُ فَلَانًا
بِالثَّلْلِ، أَي: بِالْهَلَاكِ. وَيُقَالُ: ثَلَّةٌ يَثُلُّهُ ثَلًّا. أَبُو عَمْرٍو: ثَلَّ وَثُلَّ إِذَا ذَهَبَ

(١) عز: غلب وقهر. والعذب والثلل: مصدران أخبر بها.

(٢) من جد.

(٣) جعل هذا البيت في الأصل قبل البيت ٢٠. وفيه: « في مَعَدٍّ ». والنائل: العطاء.

(٤) س: « بما حُدِّثْتُ ». والسيدان: هرم بن سنان والحارث بن عوف. وكانا حلا ديات القتلى في
حرب داحس والغبراء.

(٥) س: « جَزَى اللَّهُ ». أما « رأى » فهي رواية الأصمعي كما جاء في جد.

(٦) س: خير الصنيع.

(٧) كذا في الأصل. وفزاراة من بني ذبيان. وانظر آخر شرح البيت.

عَزُّهُمْ وَاْنْهَدَمْ. وَالْأَحْلَافُ: غَطْفَانُ وَعَبَسٌ^(١).

٣١ - فَأَصْبَحْتُمَا، مِنْهَا، عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ سَبِيلُكُمَا فِيهَا، وَإِنْ أَحْزَنْتُمَا، سَهْلٌ^(٢)

وَيُرَوَّى: «سَبِيلُكُمَا فِيهَا، إِذَا أَحْزَنْتُمَا». وَأَحْزَنْتُمَا: وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَزَنِ، وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَسْهَلُوا: وَقَعُوا فِي سَهْلٍ. يَقُولُ: أَنْتُمْ فِي رَخَاءٍ، إِذَا اشْتَدَّ أَمْرُهُمْ.

٣٢ - إِذَا السَّنَةُ الشَّبَهَاءُ، بِالنَّاسِ، أَجْحَفَتْ وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ، فِي السَّنَةِ، الْأَكْلُ^(٣)

الشَّهْبَاءُ: الْبَيَاضُ مِنَ الْجَذْبِ، لِكثَرَةِ الثَّلْجِ لَيْسَ فِيهَا نَبَاتٌ. وَالْأَكْلُ: لَا يَجِدُونَ لَبَنًا فَيَنْحَرُونَ الْإِبِلَ. وَيُرَوَّى: «فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ». وَالْحَجَرَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، لِأَنَّهَا أَحْجَرَتِ النَّاسَ^(٤) وَأَجْحَفَتْ بِأَمْوَالِهِمْ. وَيُرَوَّى: «فِي الْأُزْمَةِ»^(٥). وَيُرَوَّى: «السَّنَةُ الْحَمْرَاءُ». وَيَقَالُ: إِذَا كَانَتِ السَّنَةُ مُجْدِبَةً رَأَيْتَ السَّمَاءَ حَمْرَاءً.

٣٣ - رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ، حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِينًا لَهُمْ، حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ^(٦)

الْقَطِينُ: أَهْلُ الرَّجْلِ وَحَشْمُهُ. وَالْقَطِينُ: السَّاكِنُ النَّازِلُ^(٧) فِي الدَّارِ. يَقُولُ يَلْزَمُونَهُمْ فَيَسْكُنُونَ^(٨) عِنْدَهُمْ. وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ^(٩):

(١) فِي الْأَصْلِ: «وَقَيْسٌ». وَالْمُرَادُ بِغَطْفَانَ هُنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ. قَالَ صَعْدَاءُ: «الْأَحْلَافُ عَبَسٌ وَبَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ، تَحَالَفُوا عَلَى بَنِي ذُبْيَانَ. هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَحْلَافُ أَسَدُ وَغَطْفَانَ». انْظُرْ شَرْحَ صَعْدَاءُ ص ٢١. وَالْمُرَادُ بِغَطْفَانَ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ بَنُو مَرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ مِنْ غَطْفَانَ، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ ثَمَّةُ حَلْفَانَ، ذَكَرَ كُلُّ مَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ وَاحِدًا مِنْهَا. وَقَدْ كَانَتْ أَحْلَافٌ غَيْرُ هُنَيْنٍ.

(٢) س: سَبِيلُكُمَا مِنْهَا إِذَا.

(٣) س: «فِي الْحَجَرَةِ». وَأَجْحَفَتْ: أَضَرَّتْ.

(٤) أَحْجَرَتِ النَّاسَ: أَدْخَلَتْهُمْ بَيُوتَهُمْ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: إِذَا الْأُزْمَةُ.

(٦) س: «رَأَيْتُ». س، ج: «نَبَتَ» هُنَا وَفِي الشَّرْحِ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: الْمَسْكُونُ الْمُنَازِلِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ وَس: فَيَسْمُنُونَ.

(٩) دِيَوَانُهُ ص ٢٤٢. وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

نَهْتُهُ، فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ

★ بَكَتْ فَبَكَى ، مَّا شَجَاها ، قَطِينُها ★

وجعُ القَطِينِ قُطْنٌ. قال لَبِيدٌ^(١):

★ فَتَكَنَسُوا ، قُطْنًا ، تَصِرُ خِيَامُها ★

والقُطَّانُ: المقيمون. واحدُهم قاطنٌ. وقوله «أُنَبَّتَ البقلُ» أي: أَخْصَبَ الناسُ.

٣٤- هُنَالِكَ ، إِنْ يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخِيلُوا وَإِنْ يُسَأَلُوا يُعْطُوا ، وَإِنْ يَسِيرُوا يُغْلُوا^(٢)

يُغْلُوا: يأخذونَ سِمَانَ الجُرُزِ^(٣) ولا يَنَحْرُونَ إِلَّا غَالِيَهُ^(٤). [قال أبو عبيدة: أَشَدُّ أبو عمرو: «هُنَالِكَ» ، إِنْ يُسْتَخْوَلُوا المَالَ يُخُولُوا^(٥). قال: ولم أسمع «يُسْتَخْبَلُوا». فقال لي يونس: قد سَمِعَها ولكنه نَسِيَ. وذكرَ يونسُ أنه قد سَمِعَها]^(٦). وقال أبو عمرو: الاختِبَالُ: المَنِيحَةُ. وقال: لا أعرفُ الاستخْبَالَ ، وأراه: «يُسْتَخْوَلُوا» ، والاستخْوَالُ: أن يُمْلِكُوهم إِيَّاهُ^(٧). وقال غيره^(٨): الاستخْبَالُ: أن يَسْتَعِيرَ الرجلُ من الرجلِ إِبِلًا ، فَيَشْرِبَ ألبانَها وَيَتَنَفَّعَ بِأوبَارِها. وَيَسِيرُوا: من الميسِرِ.

٣٥- وفيهِمْ مَقَاماتٌ ، حِسانٌ وَجُوهُها وَأُنْدِيَةٌ ، يَنْتَابُها القَوْلُ ، والفِعْلُ^(٩)

(١) ديوانه ص ٣٠٠. وصدر البيت:

شَاقَتَكَ ظَمْنُ الحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

والظمن: النساء في الهوداج. وتحمل: رحل. وتكنس: دخل في الكناس. وأراد بالكناس الهودج

(٢) يخبل: يعير الناقة أو الفرس.

(٣) س: سمان الإبل الجزر.

(٤) في المطبوعة: غالية.

(٥) في الأصل: «وقال الأصمعي عن أبي عمرو: ولو أنشدتها لأنشدتها: هنالك، إِنْ يُسْتَخْوَلُوا المَالَ يُخُولُوا».

(٦) من س وجـ.

(٧) بريد: أن يسألهم الناس شيئاً فيملكوهم إياه.

(٨) س، جـ: قال غير الأصمعي.

(٩) ينتابها: يقصدها ويكون فيها.

المَقَامَاتُ: المَجَالِسُ. [قال]: وإنما سُمِّيتِ المَقَامَاتِ، لأنَّ الرجلَ كَانَ يَقُومُ في المَجْلِسِ، فيَحْضُ على الخَيْرِ وَيُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ. قال عَبَّاسُ بن مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ^(١):

فَأَيُّ مَا وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا فسيقَ إلى المَقَامَةِ، لا يَرَاهَا ويقال: هو مَقَامَةٌ قَوْمِهِ، إذا كَانَ يَقُومُ فيتكلَّمُ في الحَضِّ على المعروفِ. والنَّدِيُّ: المَجْلِسُ. وجمعه أُنْدِيَّةٌ. يَنْتَابُهَا القَوْلُ والفعلُ أَي: يُقَالُ فيها الجميلُ ويُفعلُ^(٢).

٣٦ - وإنْ جِئْتَهُمُ أَلْفَيْتَ، حَوْلَ بِيُوتِهِمْ، مَجَالِسَ، قد يُشْفَى بِأَحْلَامِهَا الجَهْلُ

٣٧ - وإنْ قَامَ، مِنْهُمْ، قَائِمٌ قَالَ قَاعِدٌ: رَشَدْتَ، فَلَغَرْمٌ عَلَيْكَ، وَلَا خَذْلُ^(٣)

يعني أَنَّ فِعْلَهُ لا يُرَدُّ عَلَيْهِ. وقال غيره: «قائمٌ»: الذي يَقُومُ بِالْحِمَالَةِ، والقَاعِدُ: الذي لم يَحْمِلْ. وخَذْلٌ، يريد: لا نَخْذُكَ وليسَ عَلَيْكَ غُرْمٌ. وَيُرْوَى: «وإنْ قَالَ مِنْهُمْ حَامِلٌ».

٣٨ - على مُكْثَرِهِمْ حَقٌّ مَنْ يَعْتَرِيهِمْ وَعِنْدَ الْمُقْلِينَ السَّاحَةُ، وَالبَذْلُ

مُكْثَرِهِمْ: مَيَاسِيرُهُمْ. وَيَعْتَرِيهِمْ: يَطْلُبُ مِنْهُمْ. يقال: اعْتَراكَ فلانٌ: طَلَبَ ما عِنْدَكَ، وإنْ لم يَسْأَلْكَ.

٣٩ - سَعَى بَعْدَهُمْ قَوْمٌ، لَكِي يُدْرِكُوهُمْ فلم يَفْعَلُوا، ولم يُلَامُوا، ولم يَأْلُوا

أَي: سَبَقَتْ^(٤) آبَاؤُهُمْ فلم يُدْرِكُوهُمْ، ولم يُلَامُوا على تَقْصِيرِهِمْ، ولم يَأْلُوا أَنْ يَبْلُغُوا آبَاءَهُمْ^(٥). الأصمعيّ: «ولم يُلِيمُوا» أَي: لم يَأْتُوا ما يُلَامُونَ عَلَيْهِ. يقال: أَلَامَ الرجلُ، إذا أَتَى ما يُلَامُ عَلَيْهِ. وما تَرَكْتُ في عَمَلِي لَوْمَةً، أَي: ما أَلَامُ عَلَيْهِ.

(١) اللسان والتاج (قوم) والخزانة ٢: ٢٣٠.

(٢) س: ويفعل به.

(٣) س: وإنْ قَالَ.

(٤) في الأصل: سعت.

(٥) س: إِيَّاهُمْ.

٤ - فما كان، من خير، أتوه فإننا توارثه آباء آبائهم، قبل

توارثه، يعني: ورثه كابر عن كابر. وقال ابن ميادة في مثله^(١):

إِنَّ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي مُشْرِفٍ يَزِلُّ عَنْهُ الْغُفْرُ، الْأَحَرُّ
لَهُ الْفَعَالُ، وَلَهُ الْوَالِدُ الْأكْبَرُ، فَالْأكْبَرُ، فَالْأكْبَرُ

٤١ - وهل يُنبتُ الخطيُّ إلّا وشيجه وتُغرسُ، إلّا في منابتها، النَّخلُ؟

الخطيُّ: الرَّماحُ، نَسَبُهَا إِلَى الْخَطِّ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ تُرْفَأُ إِلَيْهَا
سُفُنُ الرَّمَاكِ. يَقُولُ: لَا تُنْبِتُ الْقَنَاةَ إِلَّا الْقَنَاةُ. وَالْوَشِيحُ: الْقَنَاةُ.
الوَاحِدَةُ^(٢) وَشَيْجَةٌ. وَالْوَشُوجُ: دُخُولُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَيُقَالُ^(٣):
«لَا تُنْبِتُ الْحَقْلَةُ^(٤) إِلَّا الْبَقْلَةَ» يَعْنِي أَنَّهُمْ كِرَامٌ، وَلَا يُؤَلَّدُ الْكِرَامُ إِلَّا فِي
مَوْضِعٍ كَرِيمٍ. وَتُرْفَأُ: تُرْسَى.

(١) الغفر: ولد الأروية.

(٢) في الأصل: واحدها.

(٣) مثل يضرب للكلمة الخسيسة من الرجل الخسيس. مجمع الأمثال ٢: ٢٣٠.

(٤) الحقلة: الطيبة من الأرض. س: البقلة.

وقال، يمدح هَرَمَ بْنَ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ:

١ - كَمَ لِلْمَنَازِلِ، مِنْ عَامٍ، وَمِنْ زَمَنِ؟ لَأَلِ أَسْمَاءَ، بِالْقَفِّينِ، فَالرُّكْنِ
الْقَفَّانِ: موضعٌ معروف^(١). والقَفُّ: ما غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ.
وهو غِلِظٌ يَكُونُ بِالرَّمْلِ. وَالرُّكْنُ: أَرْضٌ^(٢).

٢ - لَأَلِ أَسْمَاءَ، إِذْ هَامَ الْفُؤَادُ بِهَا حِينًا، وَإِذْ هِيَ لَمْ تَظْعَنْ، وَلَمْ تَبْنِ
يَقُولُ: كَانَتْ هَذِهِ الْمَنَازِلُ لَهَا، إِذْ هَامَ الْفُؤَادُ بِهَا. وَلَمْ تَظْعَنْ: لَمْ تَتَحَمَّلْ.
وَتَبْنِ: تُفَارِقُ.

٣ - وَإِذْ كِلَانَا إِذَا حَانَتْ مُفَارَقَةٌ، مِنَ الدِّيَارِ، طَوَى كَشْحًا، عَلَى حَزَنِ^(٣)
إِذَا حَانَتْ مُفَارَقَةٌ: إِذَا جَاءَتْ^(٤) سَاعَةُ الْمَفَارِقَةِ. طَوَى كَشْحًا عَلَى حَزَنِ
أَي: وَلَّى عَلَى حَزَنِ. وَمِنْهُ: طَوَى كَشْحَهُ عَنِّي. وَمِنْهُ: عَدُوٌّ كَاشِحٌ أَي:
مُوَلِّ. وَمِنْهُ^(٥):

★ شَلُّوْ حِجَارٍ، كَشَحْتُ عَنْهُ الْحُمْرُ ★

٤ - فَقُلْتُ، وَالذَّارُ أَحْيَانًا يَشْطُ بِهَا صَرْفُ الْأَمِيرِ، عَلَى مَنْ كَانَ ذَا شَجَنِ^(٦)
يَشْطُ بِهَا: يَبْعُدُ بِهَا. [يَقَالُ: شَطَّتْ وَتَسَعَّسَتْ^(٧) وَنَأَتْ، إِذَا
تَبَاعَدَتْ]^(٨). وَصَرْفُ الْأَمِيرِ: تَصَرُّفُهُ وَتَقَلُّبُهُ حَيْثُ يَرِيدُ. وَالْأَمِيرُ: الَّذِي
يُؤَامِرُ فِي الْأَمْرِ وَيَأْمُرُ الْقَوْمَ بِالْمَسِيرِ، يَصْدُرُونَ عَنْ رَأْيِهِ. وَالشَّجَنُ: الْهَوَى

* هذه القصيدة في س بعد القصيدة ٢٧.

(١) القفان: مثنى قف. وهو واد من أودية المدينة.

(٢) الركن: موضع في الهامة.

(٣) الكشح: الخاصرة. والحزن: الألم والهم.

(٤) س: حانت.

(٥) الشلو: البقية. وهو السلوخ أكل منه شيء. وكشحت: ولت وتفرقت.

(٦) س: «يَشْطُ» بضم الشين وكسرهما، وفوقها: معاً.

(٧) ج: وشمعت.

(٨) من س وج.

والحاجة. وأنشد^(١):

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ، وَالتَّقَتْ رِفاقٌ، مِنْ الْآفاقِ، شَتَّى شُجُونُهَا
لِصَاحِبِيَّ، وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بَنَا: هَلْ تُؤْنِسَانِ، بَبْطَنِ الْجَوِّ، مَنْ طَعُنَ؟
زَالَ النَّهَارُ بَنَا أَيُّ: تَقَارَبَ مَجِيءُ اللَّيْلِ. تُؤْنِسَانِ: تُبْصِرَانِ. آنَسَتْهُ:
أَبْصَرَتْهُ. وَالطُّعْنُ: النَّسَاءُ فِي هَوَادِجِهِنَّ. وَالطَّعِينَةُ: مَرْكَبُ الْمَرْأَةِ.
[وَالطَّعِينَةُ: الْمَرْأَةُ]^(٢). وَالطَّعَانُ: حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى الْمَرْكَبِ. وَالطَّعُونُ: الْبَعِيرُ
وَالْجَوُّ: دَاخِلُ كُلِّ شَيْءٍ وَبَطْنُهُ^(٣).

٦ - قَدْ نَكَّبْتُ مَاءَ شَرْجٍ، عَنْ شَائِلِهَا وَجَوْ سَلَمَى عَلَى أَرْكَانِهَا، الْيُمْنِ^(٤)
نَكَّبْتُ: عَدَلْتُ. وَشَرْجٌ: وَادٍ، وَيُقَالُ: مَاءٌ لِبْنِي عَبَسٍ. يَقُولُ: أَخَذْتُ
بَيْنَ مَاءِ شَرْجٍ وَبَيْنَ جَوْ سَلَمَى، فَجَعَلْتُ مَاءَ شَرْجٍ عَنْ شَائِلِهَا وَهَذَا عَنْ
يَمِينِهَا. وَأَرْكَانُهَا: نَوَاحِيهَا. الْوَاحِدُ رُكْنٌ. وَالْيُمْنُ: جَمَاعَةُ يَمِينٍ. وَرَبَّاهُ جُمَعَ
أَيْمُنًا^(٥)، وَهُوَ قَلِيلٌ. وَأَنْشَدَ^(٦):

طِرْنَ انْقِطَاعَةَ أَوْتَارٍ، مُحْظَرَبَةٍ فِي أَقْوَسٍ، نَازَعَتْهَا أَيْنُ شُمْلَا
٧ - يَقْطَعْنَ أَمْيَالَ أَجْوَارِ الْفَلَاةِ، كَمَا يَغْشَى النَّوَاتِي غِمَارَ اللَّجِّ، بِالسُّفْنِ^(٧)
الْمِيلُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَدَّ الْبَصَرِ. وَالْجَمِيعُ أَمْيَالٌ. وَأَجْوَارٌ:
أَوْسَاطٌ. وَالوَاحِدُ جَوْزٌ. وَالنَّوَاتِي: الْمَلَّاحُونَ. وَالوَاحِدُ نُوتِيٌّ. وَيُقَالُ: هُمْ

(١) الصحاح ومعجم المقاييس واللسان والتاج (شجن). وحيث استأمن الوحش أي: في مكة.
والشئ: المتفرقة المختلفة.

(٢) من س وجد.

(٣) كذا، والظاهر أن الجوّ في بيت زهير هو اسم موضع. أما تفسير ثعلب هنا فهو الصق بما
جاء في البيت التالي.

(٤) فوق «جوّ» في الأصل: «معاً». وانظر التعليقة المتقدمة. وسلمى: جبل لطىء.

(٥) في الأصل: أين.

(٦) للأزرق العنبري. الكتاب ٢: ١٩٤ والإنصاف ص ٤٠٥ واللسان (شمل). وفي المطبوعة:
«وأنشد». والمحظربة: الشديدة الفتل. والشمل: جمع شال.

(٧) في الأصل: «أجواز أَمْيَالِ الْفَلَاةِ». وقد خفف الشاعر ياء النواتي.

خَدَمُ السَّفِينَةِ. وقال ابن الأعرابي: القلاعُ: الشرعُ^(١). والواحدُ قَلْعٌ. والاشتِيامُ: صاحبُ السُّكَّانِ^(٢) - وقال غيره: والاشتِيامُ بالسين - والرُّبَّانُ: صاحبُ السَّفِينَةِ. والنَّوَاتِي: خُدَامُ السَّفِينَةِ. والصَّرَارِيُّ: المَّلَّاحُونَ. وكذا عن أبي عمرو. والفيَّارُ: الماءُ الكثيرُ. والواحدةُ غَمْرَةٌ. واللُّجُّ: مُعْظَمُ الماءِ لا تَرَى جانبِيهِ. والواحدةُ لُجَّةٌ.

٨ - يَخْفِضُهَا الْآلُ، طَوْرًا، ثُمَّ يَرْفَعُهَا كَالدَّوْمِ، يَعْمِدُنَ لِلْأَشْرَافِ، أَوْ قَطَنِ الْآلِ: [السَّرَابُ] يَرْفَعُ الطُّغْنُ أحيانًا ثم يَخْفِضُهَا. وكذا إذا سارَ إنسانٌ في السَّرَابِ رأيته كأنه يَخْفِضُهِ وَيَرْفَعُهِ. والآلُ يكونُ ضَحْوَةً، والسَّرَابُ نِصْفُ النَّهَارِ. والدَّوْمُ: شَجَرُ الْمُقْلِ. وإنَّا شَبَّهَ الهَوَاجِجَ بالدَّوْمِ. وَيَعْمِدُنَ: يَقْصِدُنَ. والأَشْرَافُ: أرضٌ. وقَطَنٌ: جَبَلٌ^(٣).

٩ - أَلَمْ تَرَ ابْنَ سِنَانٍ، كَيْفَ فَضَّلَهُ مَا يَشْتَرِي فِيهِ حَمْدَ النَّاسِ، بِالثَّقَنِ؟ أَلَمْ تَرَ، معناها: أَلَمْ تَعْلَمْ. ومنه قولُ اللَّهِ تبارَكَ وتعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾^(٤) معناه، واللَّهُ أعلم، أَلَمْ تَعْلَمْ كَيْفَ فَعَلَ.

١٠ - وَحَبَسَهُ نَفْسُهُ، فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ يَكْرَهُهَا الْجَبَنَاءُ، الضَّاقَةُ الْعَطَنِ^(٥) الضَّاقَةُ: جَمْعُ ضَيْقٍ^(٦). والعَطَنُ: مَبْرَكُ الْإِبِلِ. ويقالُ للبَخِيلِ: إِنَّهُ لَضَيْقُ الْعَطَنِ.

١١ - حَيْثُ تَرَى الْحَيْلَ، بِالْأَبْطَالِ، عَابَسَتْ يَنْهَضُنَ، بِالْهُنْدُوانِيَّاتِ، وَالْجُنَنِ عَابَسَتْ: كَالْحَةِ. وَالْهُنْدُوانِيَّاتُ: سُيُوفٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْهِنْدِ. وَالْجُنُنُ: التَّرْسَةُ^(٧) والدَّرُوعُ. وكلُّ ما اسْتَرَتْ بِهِ فَهُوَ جُنَّةٌ.

(١) في المطبوعة: «الشراع». والشرع: جمع شراع.

(٢) السُّكَّانُ: ذَنبُ السَّفِينَةِ تَسْكُنُ بِهِ.

(٣) قَطَنٌ: جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدٍ.

(٤) الآية الأولى من سورة الفيل.

(٥) س: تَكْرَهُهَا.

(٦) كَذَا، وَهُوَ مَذْهَبُ بَعْضِ اللَّغَوِيِّينَ، مِثْلُ قِيَمٍ وَقَامَةٍ، وَعَيْلٍ وَعَالَةٍ. وَالصَّوَابُ أَنَّ «فَعَلَةً»

جَمْعُ فَاعِلٍ، نَحْوُ: سَائِدٍ وَسَادَةٍ، وَقَائِدٍ وَقَادَةٍ، وَضَائِقٍ وَضَاقَةٍ. انْظُرِ اللَّسَانَ (ضَيْقٌ) وَ(سُودٌ)

والتاج (سود) س: «ضَيْقٌ» مَقْلَتْ: لَعْلَهُ بَفَتْحِ الضَّادِ، فَيَكُونُ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالَ: بَرٌّ وَبَرَّةٌ.

(٧) التَّرْسَةُ: جَمْعُ تَرَسٍ.

١٢- حتى إذا ما التقى الجمعان، واختلفوا ضرباً، كُنَحَتْ جُدُوعُ النَّخْلِ، بالسَّفْنِ

قوله « اختلفوا ضرباً » يقول: اختلفت الأيدي بالضرب والقتال، أي: يرفعون أيديهم ويخفصونها كما تُنَحَّتُ الجُدُوعُ بالسَّفْنِ: تُمَلَّسُ به. قال أبو عمرو: وهو^(١) جلد السمك الذي يجعل على قائم السيف. وقال الأصمعي: « كما تُنَحَّتُ الجُدُوعُ بالسَّفْنِ » وهي الفؤوس، الواحدة^(٢) سِنَّةٌ. ويُروى: « جُدُوعُ الأثل بالسَّفْنِ »^(٣).

١٣- يُغَادِرُ الْقِرْنَ، مُصَفَّرًا أَنَامْلُهُ يَمِيلُ، فِي الرَّمْحِ، مِيلَ الْمَائِحِ الْأَسَنِ^(٤)

مُصَفَّرًا أَنَامْلُهُ: دَنَا موته فاصفرت أنامله. والأسن: الذي يغشى عليه من ريح البئر. والمائح: الذي ينزل إلى أسفل البئر، يملأ الدلو، إذا قلَّ الماء. والمائح: الذي يمدُّ من فوق. وقال: في مثل: «لأنا أعلم من المائح باست المائح»^(٥). يميلُ في الرَّمْحِ أي: يميلُ والرَّمْحُ فيه. يقول: يميلُ إذا طعن، كما يميلُ هذا المائحُ من ريح الحمأة^(٦). وأسَنَ الماءُ يَأْسُنُ وَيَأْسِنُ، وَأَجَنَ يَأْجِنُ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ.

١٤- تَالَلَهُ، قَدْ عَلِمْتَ قَيْسٌ، إِذَا قَذَفْتَ رِيحَ الشِّتَاءِ بُيُوتَ الْحَيِّ، بِالْعُنَنِ^(٧)

العُنن: جمع عُنَّةٍ. وهي حظيرة من شجر، تعملُ حولَ البيتِ لتردَّ الريحَ عنهم، فإذا^(٨) اشتدَّتِ الريحُ قَلَعَتْهَا فرمتُ بها على البيتِ.

١٥- أَنْ نِعَمَ مُعْتَرَكُ الْحَيِّ، الْجِيَاعِ، إِذَا خَبَّ السَّفِيرُ، وَمَأْوَى الْبَائِسِ الْبَطْنِ

مُعْتَرَكٌ: حيثُ يزدحمون. وَخَبَّ [السَّفِيرُ]: جَرَى. والسَّفِيرُ: ما انحَتَّ من الِوَرَقِ وتناثر، تَسَوَّقَهُ الرِّيحُ فَيَخْبُ. والبطن^(٩): النِّهْمُ، ويقالُ: الدَّنْيَةُ،

(١) أي: السفن. قلت: السفن في بيت زهير هو الفأس العظيمة.

(٢) في المطبوعة: الواحد.

(٣) الأثل: شجر عظيم.

(٤) القرن: من يقاومه في الحرب.

(٥) مثل يضرب للبصير بالأمر.

(٦) الحمأة: الطين المتن.

(٧) قيس: قيس عيلان.

(٨) في المطبوعة: إذا.

(٩) سقطت الواو من المطبوعة.

ويقال: الذي قد لَزِقَ ظَهْرُهُ ببطنه جُوعاً. وإنما سُمِّيَ الورقُ سَفِيراً، لأنَّ
الرياحَ تَسْفِرُهُ، أي: تَكْسُهُ. ومنه: سَفَرْتُ البيتَ: كُنَسْتُهُ. ومنه المِسْفَرَةُ:
المَكْنَسَةُ. وانسَفَرَ رأسُهُ إذا ذهبَ الشَّعْرُ عنه.

- ١٦ - مَنْ لَا يُذَابُ لَهُ شَحْمُ النَّصِيبِ، إِذَا زَارَ الشَّتَاءَ، وَعَزَّتْ أَثْنُ الْبُذْنِ
وَيُرَوَّى: «شَحْمُ السَّدِيفِ» وهو قَطْعُ السَّنَامِ. وشَحْمُ النَّصِيبِ، يريدُ:
نَصِيبَهُ مِنَ الشَّحْمِ لَأَنَّهُ لَا يَدَّخِرُهُ، يُطْعِمُهُ النَّاسَ عَبِيْطاً، أي: طَرِيّاً. وقوله
«زارَ الشَّتَاءَ» أي: أَتَى. وَعَزَّتْ: غَلَتْ أَثْنُ الْبُذْنِ. وَأَثْنُ: جَمْعُ ثَمَنِ.
ويروى: «أَثْنُ الْبُذْنِ» أي: أَكْثَرُهُ^(١) ثَمناً. وَالْبُذْنُ: الإِبِلُ إِذَا سَمِنَتْ.
١٧ - يَطْلُبُ بِالْوَتْرِ أَقْوَاماً، فَيُدْرِكُهُمْ حِيناً، وَلَا يُدْرِكُ الْأَعْدَاءَ، بِالْذَمَنِ^(٢)
أي: لَا يُدْرِكُهُ أَعْدَاؤُهُ بِالْذَمَنِ، وَهِيَ الْأَحْقَادُ، وَالْوَاحِدَةُ دِمْنَةٌ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: لَا تَكُونُ الْعِدَاوَةُ دِمْنَةً حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهَا الدَّهْرُ.
١٨ - وَمَنْ يُحَارِبُ يَجِدُهُ غَيْرَ مُضْطَهَدٍ يُرَبِّي، عَلَى بَغْضَةِ الْأَعْدَاءِ، بِالطَّبَنِ^(٣)
غَيْرُ مُضْطَهَدٍ أي: غَيْرُ مَغْلُوبٍ. يُرَبِّي: يَزِيدُ^(٤) عَلَى بَغْضَةِ عَدُوِّهِ.
بِالطَّبَنِ، يَقَالُ: هُمُ النَّاسُ الْكَثِيرُ. وَيَقَالُ: الطَّبْنُ: مَصْدَرُ طَبَنٍ يَطْبَنُ طَبْنًا.
أي: بِالْفِطْنَةِ وَالْعِلْمِ. وَالطَّبْنُ: الْحَاذِقُ الْعَالِمُ بِالشَّيْءِ. يَقَالُ: طَبَنَ لَهُ، إِذَا
فَطِنَ لَهُ، وَتَبَّنَ لَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَأَنَّ التَّبَانَةَ الْفِطْنَةَ لِلشَّرِّ. وَيَقَالُ: رَجُلٌ
نَدِسٌ وَنَدَسَ أَيُّ فَطِنٌ، وَرَجُلٌ لَحِنٌ أَيُّ فَطِنٌ. وَيَقَالُ: هُوَ أَلْحَنُ مِنْهُ، أَي:
أَفْطَنُ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ «يُرَبِّي»: يَزِيدُ.
١٩ - هَنَّاكَ رَبُّكَ مَا أَعْطَاكَ، مِنْ حَسَنِ وَحَيْثُمَا يَكُ أَمْرٌ، صَالِحٌ، تَكُنْ^(٥)
«هَنَّاكَ» خَفِيفٌ عَنْ أَبِي نَضْرٍ^(٦)، وَمَشْدَدٌ عَنِ الْأَثَرِ.
٢٠ - إِنْ تَوْتِهِ النَّصْحَ يُوجَدُ، لَا يُضَيِّعُهُ وَبِالْأَمَانَةِ، لَمْ يَغْدِرْ، وَلَمْ يَخْنِ
قَالَ: تَجِدُهُ غَيْرَ مُضَيِّعٍ لَهُ^(٧).

(١) كذا بتذكير الضمير.

(٢) الوتر: النار.

(٣) س: «مُضْطَوِّد... بَغْضَةِ الْأَعْدَاءِ».

(٤) في المطبوعة: «يُزِيدُ يُرَبِّي». والصواب ما أثبتنا، وسيكرره بعد.

(٥) في الأصل: «فَكُنْ». وهي رواية.

(٦) أحمد بن حنم الباهلي. صحب الأصمعي وروى عنه وصنف كتباً في اللغة والمعاني، وتوفي

سنة ٢٣١. إنباه الرواة ١: ٣٦.

(٧) س: لا يضييعه: لا يضيع النصيح.

- وقال، يَمْدَحُ حِصْنَ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ عَمْرِو الْفَزَارِيِّ.
قال حَمَّادٌ: وكان عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ حِينَ قُتِلَ حُذَيْفَةُ^(١)، وكانت الحربُ
بَيْنَ غَطَفَانَ، طَمَعَ فِي حِصْنٍ فِي غَطَفَانَ أَنْ يُصِيبَ بِهَا حَاجَتَهُ. وكان
حِصْنٌ وَالْحَلِيفَانِ لَمْ يَدِينُوا لِلْمَلِكِ قَطُّ. فَأَرْسَلَ إِلَى حِصْنٍ: إِنِّي مُمِدُّكَ بِخَيْلٍ،
فَادْخُلْ فِي مَمْلَكَتِي، وَأَجْعَلْ لَكَ نَاحِيَةً مِنَ الْأَرْضِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ حِصْنٌ: مَا
كُنْتُ قَطُّ أَفْرَغَ لِحَرْبِكَ مِنِّي الْآنَ، وَلَا أَكْثَرَ عُدَّةً. فَإِنْ كُنْتَ لَا يَكْفِيكَ مَا
جَرَّبَ أَبُوكَ^(٢) فِدُونَكَ لَا تَعْتَلِلْ. فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي^(٣) حِصْنٌ إِلَّا السَّيْفُ
وَالرَّمَاحُ، وَأَنَا لَكَ بِالْفَضَاءِ^(٤). وَأَقْبَلَ حِصْنٌ بِالْحَلِيفَيْنِ، أَسَدٌ وَغَطَفَانٌ، حَتَّى
نَزَلَ زُبَالَةً^(٥) [فَصَدَّ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ وَكَرِهَ قِتَالَهُ. فَقَالَ زُهَيْرٌ فِي ذَلِكَ]^(٦):
١ - صَحَا الْقَلْبُ، عَنْ سَلَمَى، وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبَا، وَرَوَّاحِلُهُ^(٧)
قوله «عُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبَا» مَثَلٌ، يَقُولُ: تَرِكَ الصَّبَا وَتَرِكَ الرُّكُوبَ
فِيهِ^(٨). وقال الأصمعي: عُرِّيَ أَفْرَاسٌ قَدْ كُنْتُ أُرْكَبُهَا فِي الصَّبَا. ومثله^(٩):
فَأَلَّتْ إِلَى حِلْمٍ، وَرَاجَعَتْ سِيرَةً يَجُمُّ، عَلَيْهَا، بَعْضُ مَا كُنْتُ تَحْسِرُ
يقول: تَرَكْتُ اللَّهُوَ وَالصَّبَا، فَصَارَتْ رُكَّابُ الصَّبَا جَامَّةً، وَقَدْ كُنْتُ تَحْسِرُهَا.
٢ - وَأَقْصَرَ، عَمَّا تَعْلَمِينَ، وَسُدَّدْتُ عَلَيَّ، سِوَى قَصْدِ السَّبِيلِ، مَعَادِلُهُ^(١٠)

* هذه القصيدة في س بعد القصيدة ٥.

(١) في المطبوعة: قَتَلَ حُذَيْفَةَ.

(٢) كان المنذر الثالث أبو عمرو بن هند قد قتله عمرو بن عمرو بن عبد الله الحنفي من ربيعة.

(٣) في الأصل: «ي». والتصويب: من شرح صعوداء ص ١١٢.

(٤) في الأصل: «بالفضل». والتصويب من شرح صعوداء.

(٥) زبالة: منزلة بين فيد والكوفة.

(٦) زيادة من شرح صعوداء.

(٧) أقصر: كَفَّ. والرواحل: الإبل.

(٨) في المطبوعة: تَرِكَ الصَّبَا وَتَرِكَ الرُّكُوبَ فِيهِ.

(٩) س: «وَأَلَّتْ». ويجم: يستريح. وتحسر: تسوق حتى تتعب.

(١٠) س، ج: «وَأَقْصَرْتُ». وسدد: ردمت ثلثته. والقصد: الاستقامة.

أبو عمرو: «وأقصرْتُ» أي: كَفَفْتُ عَمَّا تَعْلَمِينَ مِنَ الْبَاطِلِ. وَمَعَادِلُهُ: [كُلُّ مَعْدِلٍ كُنْتُ أَعْدِلُ فِيهِ مِنَ الْبَاطِلِ فَقَدْ سُدَّ، سِوَى قَصْدِ السَّبِيلِ. وَكُلُّ مَا عَدِلَ] (١) فِيهِ فَهُوَ مَعْدِلٌ. يَقُولُ: مَعَادِلِي الَّتِي كُنْتُ أَعْدِلُ فِيهَا سُدَّتْ عَلَيَّ.

٣ - وَقَالَ الْعَذَارَى: إِنَّمَا أَنْتَ عَمَّنَا وَكَانَ الشَّبَابُ كَالْخَلِيطِ، نُزَايِلُهُ
أي: كِبِرْتُ، وَكُنَّ يَدْعُونَنِي أَخًا، فَصِرْتُ يَدْعُونَنِي عَمًّا. وَهَذَا مِثْلُ
قَوْلِ الْأَخْطَلِ (٢):

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهً فَإِنَّهُ نَسَبٌ، يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا
وَالْخَلِيطُ: الصَّاحِبُ. نُزَايِلُهُ: نُفَارِقُهُ. [جَعَلَ الشَّبَابَ، حِينَ وَلَّى، بِمَنْزِلَةِ
الْخَلِيطِ الَّذِي فَارَقَهُ] (٣).

٤ - فَأَصْبَحَنَ مَا يَعْرِفَنَ إِلَّا خَلِيقَتِي وَإِلَّا سَوَادَ الرَّأْسِ، وَالشَّيْبُ شَامِلُهُ (٤)
خَلِيقَتُهُ: طَبِيعَتُهُ وَشِمَتُهُ. يَقُولُ: مَا يَعْرِفَنَ إِلَّا خَلِيقَتِي، وَأَنَا شَابٌّ
كُنْتُ أَمِيلُ إِلَيْهِنَّ وَأَوَاصِلُهُنَّ، وَيَعْرِفَنَ سَوَادَ الرَّأْسِ وَالشَّيْبُ قَدْ شَمِلَهُ،
أي: عَمَّهُ.

٥ - لِمَنْ طَلَّلُ، كَالْوَحْيِ، عَافٍ مَنَازِلُهُ؟ عَافَا الرَّسُّ مِنْهُ، فَالرُّسَيْسُ، فَعَاقِلُهُ
الطَّلُّ: مَا بَدَأَ شَخْصُهُ (٥). وَالرَّسْمُ: مَا بَدَأَ أَثَرُهُ وَلَا شَخْصَ لَهُ. يَقَالُ:
تَطَالَلْتُ لِلشَّيْءِ، إِذَا أَشْرَفْتَ لَهُ. وَالْوَحْيُ: الْكِتَابُ. وَالْجَمْعُ وَحْيٌ. وَعَافٍ:
دَارِسٌ. عَافَا يَعْفُو عَفْوًا. أَبُو زَيْدٍ: الرَّسُّ وَالرُّسَيْسُ: مَاءَانِ لِبْنِي أَسَدٍ.
وَعَاقِلُهُ: أَرْضُهُ (٦).

(١) فِي الْأَصْلِ: كُلُّ مَعْدِلٍ كَانَ يَعْدِلُ.

(٢) دِيوَانُهُ ص ٤٣. وَالْخَبَالُ: الْفَسَادُ.

(٣) مِنْ س وَجَدَ.

(٤) س، جَدَ: لَا يَعْرِفَنَ.

(٥) س: مَا بَدَأَ مِنْ شَخْصِهِ.

(٦) عَاقِلٌ: وَادٍ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ يَشْرِكُهُمْ فِيهِ بَنُو أَسَدٍ.

[أبو عمرو]:

٦ - فُقِفٌ، فِصَارَاتٌ، فَأَكْنَفٌ مَنَعَجٍ فَشَرَقِيٌّ سَلَمَى: حَوْضُهُ، فَأَجَاوِلُهُ^(١)

الأَصْمَعِيُّ^(٢): «فَرَقْدٌ فِصَارَاتٌ». والقَفُّ: أرضٌ غليظةٌ. ورَقْدٌ: وادٍ. وِصَارَاتٌ^(٣): جِبَالٌ. واحداها صَارَةٌ. وَأَكْنَفٌ^(٤): جَوَانِبُ. وسَلَمَى: جبلٌ طَيِّبٌ. وَأَجَاوِلُهُ: ما حَوْلَهُ. الواحدُ أَجْوَالٌ. وواحدُ أَجْوَالٍ جَوْلٌ، أَي: ناحيةٌ. ويقال: الأَجَاوِلُ: موضعٌ معروفٌ.

٧ - فَهَضْبٌ فَرَقْدٌ، فَالطَّوِيُّ فثَادِقٌ فَوَادِي الْقَنَانِ: حَزْنُهُ، فَمَدَاخِلُهُ^(٥)

هذه كُلُّهَا أَرْضُونَ. والقَنَانُ: جَبَلٌ لبني أَسَدٍ. فَمَدَاخِلُهُ: دَوَاخِلُهُ وَمَسَالِكُهُ. [وروى الأَصْمَعِيُّ^(٦)]:

فَوَادِي الْبَدِيِّ، فَالطَّوِيُّ، فثَادِقٌ فَوَادِي الْقَنَانِ: حَزْنُهُ، وَأَفَاكِلُهُ]

٨ - وَغَيْثٌ، مِنْ الْوَسْمِيِّ، حَوْثٌ تِلَاعُهُ أَجَابَتْ رَوَايِيهِ، النَّجَاءُ، هَوَاطِلُهُ

قال ابن الأعرابي: الْوَسْمِيُّ: أَوَّلُ الْمَطَرِ، لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ، فَيَرَى أَثَرُ قَطْرِهَا، وَسَمًا. وَأَوَّلُ الْوَسْمِيِّ مِنْ مَطَرَةِ الْعَهْدَةِ، وَجَمْعُهَا عِهَادٌ. الْأَصْمَعِيُّ وَخَالِدٌ^(٧): «النَّجَا وَهَوَاطِلُهُ». وَالْوَسْمِيُّ: أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ وَحَوْثٌ: تَضَرَّبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ خُضْرَةِ نَبْتِهَا. وَالتَّلَاعُ: مَسِيلٌ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي. وَالرَّوَايِ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَمِنْ^(٨) رَوَى: «رَوَايِيهِ

(١) قف ومنعج: موضعان في ديار بني أسد.

(٢) في الأصل: ويروى.

(٣) صارات: جبال لبني أسد.

(٤) في المطبوعة: فَأَكْنَفٌ.

(٥) في الأصل: «حَزْمُهُ». والحزن: ما غلظ من الأرض. والحزم: أغلظ منه.

(٦) في الأصل: «ويروى: أفاكله. ويروى: فوادي البديّ فالطّويّ». والأفاكل: النواحي. مفرداها أفكل.

(٧) خالد هذا هو خالد بن كلثوم اللغوي النسابة الراوية.

(٨) س: فمن.

النَّجَاءُ هَوَاطِلُهُ « فموضع » روايته « نصبٌ، فسكنَ الياء كما قال [رؤبة] ^(١) :

★ كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ ★

وهو الأملس. والنَّجَاءُ نَعْتُ الرَّوَابِي، وهي جمعُ نَجْوَةٍ. والنَّجْوَةُ: المكانُ المرتفعُ الذي تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ. وهَوَاطِلُهُ: مَوَاطِرُهُ. والهَاطِلُ: مَطَرٌ لَيِّنٌ ليس بالشديد ولكنه دائمٌ. والمعنى: أجابتِ الرَّوَابِي النَّجَاءَ الهَوَاطِلُ بالمطر. ومن روى: « النَّجَا وهَوَاطِلُهُ » فموضعُ « روايته » رفعٌ. والنَّجَا نَعْتُهَا، وأصلُهَا المَدُّ فَقَصَرَهَا. أي: أجابتِ الرَّوَابِي بالنَّبْتِ، وأجابتِ الهَوَاطِلُ بالمَطَرِ. وقوله « وَغَيْثٌ » أراد: نَبْتًا من غَيْثِ الوَسْمِيِّ. يقال: رَعَيْنَا سَهَاءً وَقَعَتْ ^(٢) بأرض كذا ^(٣)، وإنما يَعْنِي النَّبَاتَ الذي نَبَتَ من المطر. وواحدُ الهَوَاطِلِ هَاطِلَةٌ.

٩ - صَبَحْتُ، بِمَسُودِ النَّوَاشِرِ، سَابِحٍ مُمَرٍّ، أَسِيلِ الْخَدِّ، نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ ^(٤)

[صَبَحْتُ: أَتَيْتُ غُدُوَةً] ^(٥). أبو عمرو: «بُشْتَدُّ» شديد. ومَسُودٌ: شَدِيدُ الْفَتْلِ، يقال: أَمْسُدُ حَبْلَكَ، أي: أَشَدُّ قَتْلَهُ، أي: ليس بِرَهْلٍ. والنَّوَاشِرُ: عُروُقٌ باطنُ الذَّرَاعِ. وواحدُ النَّوَاشِرِ نَاشِرَةٌ. ومُمَرٌّ: مَفْتُولٌ شَدِيدُ الْفَتْلِ. وَنَهْدٌ: ضَخْمٌ. وَمَرَاكِلُهُ: جَنَابُهُ خَيْثُ يَرْكُلُهُ الْفَارِسُ بِرِجْلِهِ. وَأَسِيلٌ: طَوِيلٌ.

١٠ - أَمِينِ شَطَاهُ، لَمْ يُخَرِّقْ صِفَاؤُهُ بِمِنْقَبَةٍ، وَلَمْ تَقْطَعْ أَبَا جِلَّةٍ ^(٦)

الأصمعي: الشَّطَى، [مَقْصُورٌ]: عَظِيمٌ مُلْزَقٌ بِالذَّرَاعِ. فإذا تَحَرَّكَ قِيلَ: قَدِ شَطَّيَ الْفَرَسُ. وبعضُهُم يَقُولُ: [الشَّطَى]: انشِثَاقٌ فِي الْعَصَبِ. فيقول:

(١) من ج. وانظر ديوان رؤبة ص ١٧٩.

(٢) في المطبوعة: وقع.

(٣) في الأصل وس: كذا وكذا.

(٤) هذه رواية الأصمعي، س، ج: «بُشْتَدُّ النَّوَاشِرِ». س: «مُيرٌ». والسابح: السريع الحسن

مَدَّ اليدين في الجري، كأنه يسبح بيديه.

(٥) من س وج.

(٦) س: «بَمَنْقَبَةٍ» بفتح الميم. وفي جهرة اللغة ١: ٣٢٣ أن البيت لا يروى إلا بفتح الميم.

شَظَاه أَمِينٌ، لَا يُخَافُ مِنْ قَبْلِهِ. لَمْ يُخَرِّقْ صِفَافَهُ، أَي: لَيْسَ بِهِ دَاءٌ. وَالصَّفَاقُ: الْجِلْدَةُ السُّفْلَى تَحْتَ الْجِلْدِ الَّذِي^(١) عَلَيْهِ الشَّعْرُ. وَالْمِنْقَبَةُ: حَدِيدَةٌ يَنْقُبُ بِهَا الْبَيْطَارُ. فَيَقُولُ: لَيْسَ بِهِ دَاءٌ. وَالْمَنْقَبُ: حَيْثُ يَنْقُبُ الْبَيْطَارُ مِنَ الْبَطْنِ. وَالْأَبَاجِلُ: عُرُوقٌ فِي الْيَدِ. وَاحِدُهَا أَبَجَلٌ.

١١ - قَلِيلًا عَلَفْنَاهُ، فَأَكْمَلَ صُنْعَهُ فَتَمَّ، وَعَزَّزْتُهُ يَدَاهُ، وَكَاهَلُهُ^(٢)

الْأَصْمَعِيُّ: «تَمِيمٌ^(٣) فَلَوْنَاهُ». [تَمِيمٌ] أَي: تَامٌ. فَلَوْنَاهُ: قَطَمْنَاهُ. وَيُقَالُ^(٤) لَهُ إِذَا قُطِمَ: فَلُوٌّ. وَعَزَّزْتُهُ: غَلَّبْتُهُ. يَقُولُ: صَارَ أَعْظَمَ شَيْءٍ فِيهِ يَدَاهُ وَكَاهَلُهُ. وَهَذِهِ مِنْ صِفَةِ^(٥) الْجِيَادِ. أَي: كَانَا^(٦) أَشَدَّ شَيْءٍ فِيهِ. أَكْمَلَ صُنْعَهُ، يَقُولُ: أَحْسَنَّا الْقِيَامَ عَلَيْهِ. [فَلَوْنَاهُ أَي: نَحْنُ جَعَلْنَاهُ فَلَوًّا وَهُوَ الْفِطَامُ].

١٢ - إِذَا مَا غَدَوْنَا، نَبْتَغِي الصَّيْدَ مَرَّةً مَتَى نَرَهُ فَإِنَّا لَا نُخَاطِلُهُ^(٧)

أَي: نَحْنُ مُذْرِكُونَ بِفَرَسِنَا مَا نَبْتَغِيهِ^(٨)، فَحَنَّا لَا نُخَاطِلُ الصَّيْدَ وَلَكِنَّا نَجَاهِرُهُ. وَيُرْوَى: «الصَّيْدَ غُدُوَّةً»^(٩).

١٣ - فَبَيْنَا نُبْغِي الْوَحْشَ جَاءَ غُلَامُنَا يَدِبُّ، وَيُخْفِي شَخْصَهُ، وَيُضَائِلُهُ^(١٠)

نُبْغِي: نَبْتَغِي وَنَطْلُبُ. وَيُضَائِلُهُ: يُصْغَرُهُ لَثَلًا يُفْزَعُ الصَّيْدَ.

١٤ - فَقَالَ: شِيَاءُ، رَاتِعَاتٌ، بِقَفْرَةٍ مُبْتَاسِدِ الْقُرْيَانِ، حَوْ مَسَائِلُهُ^(١١)

(١) زَادَ فِي الْأَصْلِ هُنَا: «لَيْسَ».

(٢) س: فَأَكْمَلَ.

(٣) س: تَمِيمٌ.

(٤) سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ.

(٥) س: صِفَات.

(٦) س: كَانَا.

(٧) غَدَوْنَا: ذَهَبْنَا صَبَاحًا. وَنُخَاطِلُ: نَكِيدُ وَنُخَدِّعُ.

(٨) س، ج: نَحْنُ مُدْلُونَ بِفَرَسِنَا وَسُرْعَتِهِ.

(٩) الْغُدُوَّةُ: مَا بَيْنَ الْفَجْرِ وَالشُّرُوقِ.

(١٠) س، ج: «نُبْغِي الصَّيْدَ». وَيَدِبُّ: يَمْشِي عَلَى هَيْئَتِهِ.

(١١) الرَاتِعَةُ: الَّتِي تَأْكُلُ وَتَتَرَبَّصُ فِي خُصْبِ وَسْعَةٍ. وَالْقَفْرَةُ: الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالْحَوْ:

جَمْعُ أَحْوَى. وَالْمَسَائِلُ: جَمْعُ مَسِيلٍ.

الشَّيْأُ ههنا: الحَمِيرُ^(١). والمستأيدُ من النبتِ: الذي طَالَ وَتَمَّ.
والقُرْيَانُ: مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ. الْوَاحِدُ قَرِيٌّ. وَحَوْ: النَّبَاتُ يَضْرِبُ
إِلَى السَّوَادِ. وَجَعَلَ الْأُتْنُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ شَيْهًا. وَمَسَائِلُهُ: مَسَائِلُ الْمَاءِ.

١٥ - ثَلَاثٌ، كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ، وَنَاشِطٌ قَدِ اخْضَرَ، مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ، جَحَافِلُهُ^(٢)
وَيُرَوَّى: «وَمِسْحَلٌ». كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ: مُنْطَوِيَاتٌ، لِأَنَّ الْبَقْلَ يَطْوِيهِنَّ،
لَا يَشْرِبْنَ الْمَاءَ. وَالسَّرَّاءُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ. وَنَاشِطٌ: يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ
إِلَى بَلَدٍ. وَمِسْحَلٌ: مِفْعَلٌ مِنَ السَّحِيلِ^(٣)، سُمِّيَ بِهِ الْحِمَارُ. وَأُنْشِدَ
الْأَصْمَعِيُّ^(٤):

★ حَزَابِيَّةٌ، قَدْ كَدَّحَتْهُ الْمَسَاحِلُ ★

وَالْغَمِيرُ: نَبْتُ يَطُولُ، ثُمَّ يُصِيبُهُ مَطَرٌ، فَيَخْرُجُ تَحْتَهُ نَبْتُ اخْضَرُ فَيَكُونُ
غَمِيرًا لِهَذَا الطَّوِيلِ، أَيْ: مَغْمُورًا. وَاللَّسُّ: الْأَخْذُ بِمَقْدَمِ الْفَمِ.

١٦ - وَقَدْ خَرَّمَ الطُّرَادُ، عَنْهُ، جِحَاشَهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نَفْسُهُ، وَحَلَائِلُهُ
خَرَّمُوا: فَرَّقُوا. وَإِنَّمَا يَرِيدُ: أَخَذُوا وَاحِدًا وَاحِدًا. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
يَطْرُدُونَهُ، فَيَدْعُ جِحَاشَهُ، فَيَأْخُذُونَهَا. وَحَلَائِلُهُ: أَثْنُهُ. وَالطُّرَادُ: الصَّيَّادُونَ.

١٧ - وَقَالَ أَمِيرِي: مَا تَرَى، رَأَيْ مَا تَرَى أَنْخِلْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ، أَمْ نُصَاوِلُهُ؟^(٥)
أَمِيرُهُ: الَّذِي يُؤَامِرُهُ^(٦). مَا تَرَى رَأَيْ مَا تَرَى فِي الصَّيْدِ؟ أَيْ: قَدْ رَأَيْنَا

(١) كَذَا، وَيُرِيدُ الْأُتْنُ.

(٢) الْجَحَافِلُ: جَمْعُ جَحْفَلَةٍ. وَهِيَ الشَّفَّةُ.

(٣) السَّحِيلُ: صَوْتُ الْحِمَارِ.

(٤) الْحَزَابِيَّةُ: الْحِمَارُ الْغَلِيظُ. وَكَدَحَ: غَضَضَ.

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَجَدَ: «رَأَيْ مَا تَرَى». وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ: «فَالْمُرَادُ بِهِ: مَا تَرَى رَأْيَ أَيْ الْأَمْرَيْنِ
تَرَى؟ فَمَا تَرَى: سُؤَالٌ عَنِ جُمْلَةِ الرَّأْيِ. وَرَأَيْ مَا تَرَى: سُؤَالٌ عَنِ طَرِيقِ التَّفْصِيلِ». شَرْحُ
الْحِمَاسَةِ ٣: ٩٠٨. وَقَالَ صَعُودَاءُ: «قَوْلُهُ رَأَيْ مَا تَرَى، أَيْ: فِي الَّذِي تَرَاهُ، أَنْفَعْلُ هَذَا أَمْ
هَذَا؟ وَقَرَأْتُهُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو: وَ: رَأَيْ مَا تَرَى. بِالنُّونِ، كَأَنَّهُ أَدْخَلَهُ مَعَهُ فِي
الرَّأْيِ». شَرْحُ صَعُودَاءَ ص ١١٦ - ١١٧.

(٦) يُؤَامِرُهُ: يَسْتَشِيرُهُ.

كذا وكذا، فما تَرَى فيه؟ ونَحْتِلُهُ: نُخَادِعُهُ. أم نُصَاوِلُهُ: نُجَاهِرُهُ.

١٨ - فَبِتْنَا عُرَاةً، عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا يُزَاوِلُنَا، عَنْ نَفْسِهِ، وَنُزَاوِلُهُ

عُرَاةً: مُؤْتَزِرُونَ، تَجَرَّدُوا لِلْفَرَسِ مِنْ صُعُوبَتِهِ. يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَنُزَاوِلُهُ: يُعَالِجُنَا وَنُعَالِجُهُ، يَجْذِبُنَا وَنَجْذِبُهُ. أَبُو عُبَيْدَةَ: عُرَاةٌ: تَعْرُونَا عُرَوءًا مِنَ الزَّمْعِ^(١)، لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصِيدَ أُرْعِدَ. وَيُقَالُ: عُرَاةٌ: بِالْعَرَاءِ وَلَيْسَ يَحْجُبُنَا شَيْءٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: عُرَاةٌ: تَأْخُذُنَا الرُّعْدَةُ، مِنَ الْعُرَوءِ.

١٩ - فَنَضْرِبُهُ، حَتَّى اطْمَأَنَّ قَدَالَهُ وَلَمْ يَطْمئنَّ قَلْبُهُ، وَخَصَائِلُهُ

قَدَالَهُ: مَوْضِعُ الْعِذَارِ^(٢). وَهُوَ أَرْفَعُ مَكَانٍ فِي رَأْسِهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَانَ رَافِعًا رَأْسَهُ، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى نَكَسَ^(٣) رَأْسَهُ. وَالْقَدَالَانِ: مَا عَنْ يَمِينِ النَّقْرَةِ وَشِمَالِهَا، وَهِيَ مَعْقِدُ الْعِذَارِ مِنَ الْفَرَسِ. وَيُقَالُ: الْقَدَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا بَيْنَ النَّقْرَةِ وَبَيْنَ الْأُذُنِ، وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ مَعْقِدُ الْعِذَارِ. وَالْخَصَائِلُ: جَمْعُ خَصِيلَةٍ. وَكُلُّ لَحْمَةٍ فِي عَصَبَةٍ خَصِيلَةٌ.

٢٠ - وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَدَالَهُ، وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ، إِلَّا أَنَامِلُهُ

يقول: هُوَ وَإِنْ كَانَ قَدْ اطْمَأَنَّ [قَدَالَهُ] فَلَيْسَ يَنَالُ مُلْجِمُنَا قَدَالَهُ لَطُولِهِ، وَلَا تَنَالُ قَدَمَاهُ الْأَرْضَ، أَي: قَدْ قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.

٢١ - فَلَأْيَا، بِلَأْيٍ، قَدْ حَمَلْنَا غُلَامَنَا عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكٍ، ظِهْرٌ مَفَاصِلُهُ^(٤)

لَأْيَا^(٥) بِلَأْيٍ أَي: بُطْنًا بَعْدَ بُطْنٍ، أَي: جَهْدًا بَعْدَ جَهْدٍ، فَلَمْ يُحْمَلْ وَلِيدُنَا إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ. وَيُقَالُ: التَّأْتُ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ، إِذَا أَبْطَأَتْ. وَالتَّوْتُ: عَسَرْتُ. وَمَحْبُوكٌ: مُذْمَجٌ. يُقَالُ: جَادَ مَا حُبِكَ هَذَا الثَّوْبُ، أَي: نُسَجَ. وَيُقَالُ: إِذَا مُشِقتَ كَانَ أَجُودَ لَهَا، وَإِذَا مَا جَتْ وَرَهْلَتْ كَانَ ذَلِكَ عَيًّا. ظِهْرٌ مَفَاصِلُهُ: لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ. وَالْمَفَاصِلُ: مَجْمَعُ كُلِّ عَظْمَيْنِ. وَإِذَا كَانَ

(١) الزمعة: الرعدة لشدة الحرص.

(٢) العذار: ما كان من اللجام على خد الفرس.

(٣) في المطبوعة: نَكَسَ.

(٤) س، ج: مَا حَمَلْنَا.

(٥) س: فَلَأْيَا.

الْفَصْلُ ظَهَانَ [مُطْمَئِنًّا] (١) كَانَ أَيْسَرَ لَهُ.

٢٢ - فَقُلْنَا لَهُ: سَدِّدْ، وَأَبْصِرْ طَرِيقَهُ وَمَا هُوَ فِيهِ، عَنْ وَصَاتِي، شَاغِلَةٌ
سَدِّدْ أَي: قَوِّمِ صَدْرَهُ. وَلَا تَمُرَّ بِهِ عَلَى حَجَرَةٍ وَلَا جَرَفَةٍ (٢) وَلَا خَبَارٍ
وَيَقَالُ: سَدِّدْ: اسْتَقِمَّ لَا تَمِلْ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً. وَيَشْغَلُهُ مَا هُوَ فِيهِ، مِنْ عِلَاجِ
الْفَرَسِ وَنَشَاطِهِ، عَنْ وَصِيَّتِي.

٢٣ - وَقُلْتُ: تَعَلَّمْ أَنْ لِلصَّيْدِ غِرَّةً وَإِلَّا تُضَيِّعُهُ فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ (٣)
تَعَلَّمْ أَي: اْعْلَمْ إِنْ لَمْ تُضَيِّعْ وَصِيَّتِي فَإِنَّكَ قَاتِلُ هَذَا الصَّيْدِ (٤)، لِأَنَّهُ إِنْما
كَانَ مُغْتَرًّا. وَيُرْوَى: «تُضَيِّعُهَا» أَي: وَصِيَّتَهُ.

٢٤ - فَاتَّبَعَ، آثَارَ الشَّيْءِ، وَلِيدُنَا كَشُوبُوبٍ غَيْثٍ، يَحْفِسُ الْأَكْمَ وَابِلُهُ
وَيُرْوَى: «فَتَّبَعَ» (٦). وَتَبَعَ وَاتَّبَعَ وَاحِدٌ. وَالشَّيْءُ: الْبَقَرُ (٧). وَوَلِيدُنَا:
غُلَامُنَا. كَشُوبُوبٍ: هِيَ (٨) الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ. يَعْنِي أَنَّ حَفِيفَهُ مِثْلُ [صَوْتِ]
هَذَا الشُّوبُوبِ. يَحْفِسُ: يُسِيلُ (٩) وَيُخْرِجُ. يَقَالُ: حَفَسَ لَكَ الْوُدَّ، إِذَا أَخْرَجَ
كُلَّ مَا عِنْدَهُ. وَأَنْشُدْ (١٠):

★ بَعْدَ احْتِضَانِ الْحَفْوَةِ، الْحَفُوشِ ★

ومعناه: يَكْثُرُ سَيْلُ الْأَكْمِ حَتَّى يَحْفِسَ مَا فِيهَا (١١). وَالْأَكْمُ: جَمَاعَةُ أَكْمَةٍ.

(١) مِنْ س وَج.

(٢) الْحَجَرَةُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ. وَالْجَرَفَةُ: الَّتِي فِيهَا تَعَادُ وَخِلَافُ. وَالْخَبَارُ: مَا لَانَ مِنْ
الْأَرْضِ وَاسْتَرَخَى. وَفِي الْأَصْلِ: وَلَا خَزَنَةَ.

(٣) س: «فَقُلْتُ». وَالْغَرَّةُ: الْغَفْلَةُ.

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ: قَاتِلُ هَذَا الصَّيْدِ.

(٥) ج: «يَحْفِسُ الْأَرْضَ». وَاتَّبَعَ: تَطَلَّبَ.

(٦) هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا جَاءَ فِي ج.

(٧) كَذَا. وَيُرِيدُ الْأَتْنَ. انْظُرْ شَرْحَ الْبَيْتِ ١٤

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ: وَهِيَ.

(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ: يَسِيلُ.

(١٠) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «وَأَنْشُدْ». وَالْبَيْتُ، لِرُؤْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٩. وَالْحَفُوشُ: الْمُبَالِغَةُ فِي الْوُدِّ
وَالْحَفَاوَةِ.

(١١) س، ج: بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ.

[وَأَكْمَ] ^(١) وَأَكْمَ وَإِكَامَ وَآكَامَ. والواو: المَطَرُ الشَّدِيدُ العَظِيمُ القَطَرِ. يقال: وَبَلَّتِ السَّمَاءُ تَبِلُ وَبَلًّا.

٢٥ - نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً، فَرَأَيْتُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، مَرَّةً، هُوَ حَامِلُهُ
أي: يَحْمِلُهُ عَلَى كُلِّ ضَرْبٍ، مَرَّةً عَلَى الطَّمَعِ، وَمَرَّةً عَلَى الْيَأْسِ، وَمَرَّةً
عَلَى الْهَلَاكِ. ويقال: نَظَرْتُ إِلَيْهِ: إِلَى الْفَرَسِ، أَوْ إِلَى ^(٢) الْغَلَامِ. وَهُوَ
لِلْفَرَسِ أَجُودُ. وَحَامِلُهُ، يَرِيدُ: الْغَلَامُ يَحْمِلُ الْفَرَسَ مِنَ السَّيْرِ عَلَى مَا أَحَبَّ
وَكَرِهَ، عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَهُوَ: [أَنْ يَكُونَ] لِلْفَرَسِ أَجُودُ.

٢٦ - يُثْرِنُ الْحَصَى، فِي وَجْهِهِ، وَهُوَ لَا حِقٌّ سِرَاعٌ تَوَالِيهِ، صِيَابٌ أَوَائِلُهُ
يُثْرِنُ ^(٣)، يَرِيدُ: الْبَقَرَاتِ. وَهُوَ: لِلْفَرَسِ. وَصِيَابٌ ^(٤): قاصِدةٌ. وَتَوَالِيهِ:
أَوَاخِرُهُ. يَرِيدُ رَجْلِيهِ وَعَجَزَهُ. وَأَوَائِلُهُ: يَدَاهُ وَصَدْرُهُ. يَقُولُ: مُقَدِّمُهُ قاصِدٌ
يَصُوبُ، وَلَا يَخَذُلُهُ مُؤَخَّرُهُ.

٢٧ - فَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَيْرَ، مِنْ دُونِ الْفِهِ عَلَى رَغْمِهِ، يَدْمَى نَسَاءَهُ وَفَائِلُهُ ^(٥)
رَدَّهُ عَلَيْنَا: قَطَعَهُ مِنْ الْفِهِ، وَالْفُهُ: أَتَانَهُ. وَنَسَاءَهُ: عِرْقٌ فِي رِجْلِهِ ^(٦).
وَالْفَائِلُ: [جَانِبُ الذَّنْبِ]. وَهُوَ عِرْقٌ فِي خُرَابَةِ الْوَرِكِ، يَهْجُمُ عَلَى
الْجَوَفِ ^(٧). يَعْنِي أَنَّهُ طَعَنَهُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. وَهُوَ إِذَا طُعِنَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ
لَمْ يَحْسِسْهُ شَيْءٌ عَنِ الْجَوَفِ.

٢٨ - وَرُحْنَا بِهِ، يَنْضُو الْجِيَادَ، عَشِيَّةَ مُخَضَّبَةِ أَرْسَاغُهُ، وَحَوَامِلُهُ ^(٨)
بِهِ: بِالْفَرَسِ. يَنْضُو: يَنْسَلِخُ مِنْهَا وَيَتَقَدَّمُهَا. وَمِنْهُ: نَضَا خِضَابُهُ ^(٩).

(١) ضبطت الكلمات في المطبوعة خطأ.

(٢) في المطبوعة: وإلى.

(٣) س: يترن الحصى.

(٤) الصياب: جمع صائب.

(٥) العير: الحمار الوحشي.

(٦) س: رجليه.

(٧) في الأصل: والفائل عرق في الفخذ.

(٨) س: «فرحنا». ورحنا: رجعنا عشية.

(٩) نضا خضابه: ذهب لونه ونصل.

ومنه: انتَضَى سَيْفَهُ. الأصمعيُّ: «أرساغُهُ، وَعَوَامِلُهُ»^(١): قوائمه أيضاً التي تَحْمِلُهُ مُخَضَّبَةٌ. أصابه دَمٌ من طَعْنَةِ الْحِمَارِ^(٢). وقال الأصمعيُّ: لم يُصِْبْ في نَعْتِهِ، لأنه لا يُحْمَدُ أن يكونَ سَرِيعَ المَشْيِ^(٣).

٢٩ - بِذِي مَيْعَةٍ، لا مَوْضِعَ الرُّمْحِ مُسْلِمٌ لِبُطْءٍ، ولا ما خَلَفَ ذَلِكَ خَاذِلُهُ المَيْعَةُ: النَّشَاطُ. والمَيْعَةُ ههنا: الدَّفْعَةُ من السَّيْرِ. ومَيْعَةُ الْحُبِّ ومَيْعَةُ الشَّبَابِ: دَفْعَتُهُ. ويُقال: انْمَاعَ الشَّرَابُ والسَّمْنُ، إذا جَرَى. لا مَوْضِعَ الرُّمْحِ، يَعْنِي: الكَاثِبَةُ. وهي مَوْضِعُ الرَّمْحِ قُدَّامَ الْقَرْبُوسِ، كما قال النَابِغَةُ^(٤):

★ إذا عُرِضَ الْخَطِيُّ، فَوْقَ الْكَوَاثِبِ ★

فَأَرَادَ أَنْ مُقَدِّمَهُ لا يَخْذُلُ مُؤَخَّرَهُ، ومُؤَخَّرَهُ لا يَخْذُلُ مُقَدِّمَهُ. ومثله قولُ الْقُطَامِي^(٥):

يَمْشِينَ رَهْوَاً، فلا الأعْجَازُ خَاذِلَةٌ ولا الصُّدُورُ، على الأعْجَازِ، تَتَكَلَّمُ وَيُسْتَحَبُّ من الْفَرَسِ أَنْ يَشْتَدَّ مُرْكَبُ عُنُقِهِ في كَاهِلِهِ لأنه يَتَسَانَدُ إِلَيْهِ إذا أَحْضَرَ، وَيَشْتَدَّ حَقْوَاهُ^(٦) لأنها مُعَلَّقُ وَرِكَيهِ وَرِجْلَيْهِ في صُلْبِهِ. وقال أبو عُبَيْدَةَ: «لا مَوْضِعَ الرُّمْحِ مُسْلِمٌ» يَعْنِي: الطَّرِيدَةُ التي يَطْلُبُهَا من الْوَحْشِ لا تَفُوتُهُ.

٣٠ - وَذِي نِعْمَةٍ تَمَمَّتْهَا، وَشَكَرْتُهَا وَخَصَمٌ، يَكَادُ يَغْلِبُ الْحَقَّ بَاطِلُهُ^(٧)

(١) في الأصل: «وَحَوَامِلُهُ».

(٢) في الأصل: دَمٌ طَعْنَةِ الْحِمَارِ.

(٣) في شرح الأَعمَش عن الأصمعيِّ: «لم يَصِبْ في نَعْتِهِ، لأنه وصفه بسرعة المشي ولا توصف العتاق بذلك».

(٤) عَجَزَ بَيْتٌ في ديوانه ص ٥٨. وصدرة:

لَهُنَّ عَلَيْهِمُ عَادَةٌ، قد عَرَفْنَاهَا

(٥) ديوانه ص ٢٥. والرهو: السير السهل المستقيم.

(٦) الحقو: أسفل الخصر.

(٧) الأبيات ٣٠ - ٣٢ تروى بضمير المخاطب بدل ضمير المتكلم بعد البيت ٤٠، فتكون مديحاً. وهي رواية الأصمعي.

تَمَّتْهَا أَي: نِعْمَةً لِي عَلَى غَيْرِي، وَنِعْمَةً عَلَيَّ شَكَرْتُهَا. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ:
«تَمَّتْهَا وَشَكَرْتُهَا» لِأَنَّهُ رَوَى قَبْلَهُ: «وَأَبْيَضَ فَيَّاضٌ»^(١).

٣١ - دَفَعْتُ بِمَعْرُوفٍ، مِنْ الْقَوْلِ، صَائِبٍ إِذَا مَا أَضَلَّ، الْقَائِلِينَ، مَفَاصِلُهُ^(٢)
وَيُرَوَّى: «النَّاطِقِينَ». وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا لَمْ يُصِبْ أَحَدٌ مَفْصِلَ هَذَا
الْقَوْلِ^(٣) أَصَابَتْهُ أَنْتَ^(٤). وَالْفِعْلُ لِلْمَفَاصِلِ هِيَ الَّتِي أَضَلَّتْهُمْ. وَصَائِبٌ:
قَاصِدٌ. وَقَوْلُهُ «مَفَاصِلُهُ» مَثَلٌ. يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ الْفِتْوَى: طَبَّقَ.
وَالْتَطْبِيقُ: أَنْ يُصِيبَ الْمَفْصِلَ^(٥). يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَهْتَدُوا لِمَفَاصِلِ الْكَلَامِ
وَمَقَاتِلِهِ.

٣٢ - وَذِي خَطَلٍ، فِي الْقَوْلِ، يَحْسِبُ أَنَّهُ مُصِيبٌ، فَمَا يُلِمُّ بِهِ فَهُوَ قَائِلُهُ^(٦)
الْخَطَلُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَخَطْوُهُ. فَمَا يُلِمُّ بِهِ فَهُوَ قَائِلُهُ، أَي: مَا حَضَرَهُ
مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ قَائِلُهُ.

٣٣ - عَبَأْتُ لَهُ حِلْمِي، وَأَكْرَمْتُ غَيْرَهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ، وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ
عَبَأْتُ لَهُ حِلْمِي أَي: جَمَعْتُ لَهُ حِلْمِي. يَقُولُ^(٧): هَيَّأْتُ لَهُ حِلْمًا، وَلَوْ
شِئْتُ أَصَبْتُ مَقَاتِلَهُ. وَقَوْلُهُ «وَأَكْرَمْتُ غَيْرَهُ» يَقُولُ: أَكْرَمْتُ نَفْسِي. وَبَادٍ
مَقَاتِلُهُ: مُمَكِّنَةٌ ظَاهِرَةٌ لِي.

٣٤ - وَأَبْيَضَ، فَيَّاضٍ، يَدَاهُ غَمَامَةٌ عَلَى مُعْتَفِيهِ، مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ^(٨)
وَأَبْيَضَ^(٩): «فَوَاضِلُهُ». يَدَاهُ غَمَامَةٌ، يَقُولُ: تُمَطِّرُ يَدَاهُ بِالْإِعْطَاءِ كَمَا تُمَطِّرُ

(١) البيت ٣٤. ويريد الأبيات ٣٤ - ٤٠.

(٢) في المطبوعة: «دَفَعْتُ». والمعروف: الحسن.

(٣) س: هذا الكلام والقول.

(٤) كذا، وهو شرح لرواية الأصمعي بضمير المخاطب.

(٥) في الأصل: المفاصل.

(٦) في المطبوعة: يَحْسِبُ.

(٧) في المطبوعة: ويقال.

(٨) الأبيض: الرجل النقي من العيوب. والغمامة: السحابة.

(٩) أي: ويروى. وهذه رواية الأصمعي كما جاء في ج.

الغَمَامَةُ. وفَوَاضِلُهُ، يريد: خَصْلَةً فاضلةً^(١). وفَيَاضٌ: سَخِيٌّ. والمُعْتَفُونَ: الذين يَأْتُونَهُ يَطْلُبُونَ ما عنده. يقال: عَفَاهُ واعتَفَاهُ وعَرَّه^(٢) واعتَرَاهُ، إذا أَتَاهُ. ونَوَافِلُهُ: عَطَايَاهُ^(٣) كُلَّ يَوْمٍ. أي: إنها دائمةٌ لا تَنْقَطِعُ، لا تكونُ غَابَةً، هي كُلَّ يَوْمٍ. يقال: غَبَّ وأَغَبَّ^(٤).

٣٥ - بَكَرَتْ عَلَيْهِ، غُدُوَّةٌ، فَوَجَدَتْهُ قُعوداً لَدَيْهِ، بالصَّرِيمِ، عَوَازِلُهُ^(٥) وَيُرَوَّى: «غَدَوْتُ»^(٦). والصَّرِيمُ: جَمْعُ صَرِيَةٍ. وهي القِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِهِ. [وعَوَازِلُهُ أي: يَعْدِلُّهُ عَلَى إِنْفَاقِ مَالِهِ]^(٧). وإِنَّمَا قَالَتِ الشَّعْرَاءُ^(٨):

★ وعَاذِلِي هَبَّتْ، بَلِيلٌ، تَلُومُنِي ★

لأنه يَسْكُرُ بِاللَّيْلِ^(٩)، فَإِذَا^(١٠) صَحَا مِنْ سُكْرِهِ لَامَتْهُ. [قال أبو عُبَيْدَةَ: الصَّرِيمُ اللَّيْلُ. والصَّرِيمُ: الصُّبْحُ]^(١١).

٣٦ - يُفَدِّينُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا يَلْمُنُهُ وَأَعْيَا، فَمَا يَدْرِيْنَ: أَيْنَ مَخَاتِلُهُ؟^(١٢) أي: لا يَدْرِيْنَ أَيْنَ الأَمْرُ الَّذِي يَخْتَلِنُهُ فِيهِ، أي: كَيْفَ يَخْدَعْنَهُ.

(١) كَذَا، والفَوَاضِلُ: جَمْعُ فَاضِلَةٍ.

(٢) فِي المَطْبُوعَةِ: «وَعَرَّاهُ». وكلاهما صَحِيحٌ.

(٣) فِي الأَصْلِ: عَطَاؤُهُ.

(٤) س، ج: غَبَّ وأَغَبَّ.

(٥) الغُدُوَّةُ: مَا بَيْنَ الفَجْرِ والشُّرُوقِ. والقُعودُ: القَاعِدَاتُ.

(٦) هَذِهِ رِوَايَةٌ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا جَاءَ فِي ج.

(٧) مِنْ س وَج.

(٨) وَمِنْهُمْ صَخْرَيْنِ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ. وَعَجَزَ بَيْتُهُ:

أَلَا، لَا تَلُومِينِي، كَفَى اللَّوْمَ مَا بَيَا

انظر الكَامِلَ ص ١٦٣ - ١٦٤ و ١٢٢١ - ١٢٢٢.

(٩) فِي الأَصْلِ وَج: بِالْعَشِيِّ.

(١٠) فِي المَطْبُوعَةِ: وَإِذَا.

(١١) زِيَادَةٌ مِنْ ج. وَهِيَ فِي س بِغَيْرِ نِسْبَةٍ.

(١٢) أَعْيَا: أَتَعَبَ وَأَعْجَزَ.

٣٧ - فَأَعْرَضْنِ، مِنْهُ، عَنْ كَرِيمٍ مُرْزَأٍ جَمُوعٍ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي، هُوَ فَاعِلُهُ
« فَأَقْصَرَنْ »^(١) أَي: كَفَفَنْ. وَأَعْرَضْنِ: وَلَّيْنِ. وَمُرْزَأٌ: يُصَابُ مِنْهُ الْخَيْرُ
وَيُرْزَأُ مَالَهُ. يُقَالُ: مَا رَزَأْتُهُ وَمَا رَزَيْتُهُ. وَجَمُوعٌ عَلَى الْأَمْرِ أَي: ماضٍ
عليه مُجْتَمِعُ الرَّأْيِ^(٢).

٣٨ - أَخِي ثِقَّةٌ، لَا تُهْلِكُ الْخَمْرُ مَالَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ يُهْلِكُ الْمَالَ نَائِلُهُ^(٣)
وَيُرَوَّى: « لَا تُتْلَفُ الْخَمْرُ مَالَهُ * وَلَكِنَّهُ قَدْ يُتْلَفُ ». وَنَائِلُهُ: عَطَاؤُهُ.
نَالَ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ يُنَوِّلُ. وَرَجُلٌ نَالَ: كَثُرَ النَّوَالُ.

وهذا^(٤) آخرُ روايةِ أَبِي عَمْرٍو. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ:

٣٩ - تَرَاهُ، إِذَا مَا جِئْتَهُ، مُتَهَلِّلًا كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي، أَنْتَ سَائِلُهُ^(٥)
مُتَهَلِّلًا: مُسْتَبْشِرًا، كَمَا قَالَ:

* تَهَلَّلَ وَاهْتَزَّ اهْتَزَّازَ الْمُهَنْدِ *

٤٠ - وَذِي نَسَبٍ نَاءٍ، بَعِيدٍ، وَصَلَتْهُ بِمَالٍ، وَمَا يَدْرِي بِأَنَّكَ وَاصِلُهُ

(١) كَذَا، وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ. س: «أعرضن: أقصرن».

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ: مَجْمَعُ الرَّأْيِ.

(٣) أَخُو ثِقَّةٍ أَي: مُوثِقٌ بِهِ وَبِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ. وَقَدْ هُنَا لِلتَّحْقِيقِ.

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ: وَهَذِهِ.

(٥) س: «كَأَنَّهُ». وَانْظُرِ الْبَيْتَ ١٩ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٢٤. وَزَادَ بَعْدَهُ صَعُودَاءُ:

تَرَى الْجُنْدَ، وَالْأَعْرَابَ، يَغْشَوْنَ بَابَهُ كَمَا وَرَدَتْ، مَاءَ الْكُلابِ، هَوَامِلُهُ
إِذَا مَا أَتَوْا أَبْوَابَهُ قَالَ: مَرْحَبًا لِحُجُوءِ الْبَابِ، حَتَّى يَأْتِيَ الْجُوعَ قَاتِلُهُ
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ لَجَادَ بِهَا، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ سَائِلُهُ

وَقَالَ: «الْأَعْرَابُ يَرِيدُ: الرَّجَالَةَ. وَالْجُنْدُ: الْفِرْسَانُ. وَكُلاب: مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ. وَهَوَامِلُ:
الْإِبِلُ بِلَا رَاعٍ مَهْمَلَةٌ. وَلِجُوءَا: ادْخُلُوا. وَقَاتَلَ الْجُوعُ: الْعَطَاءُ وَالْقِرَى وَالرُّفْدُ. وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ
الْأَبْيَاتُ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَمْرٍو. وَهِيَ فِي رِوَايَةِ حَمَّادٍ». قُلْتُ: وَالْبَيْتُ الْآخِرُ هُوَ لِأَبِي تَمَامٍ مِنْ
قَصِيدَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ٢٩: ٣٩. وَيُنَسَبُ إِلَى بَكْرِ بْنِ النَّطَّاحِ وَزِيَادِ الْأَعْجَمِ. انْظُرِ الْوَحْشِيَّاتِ ص ٢٤٧
وَالْعُمْدَةَ ٢: ٢١٧ وَالْحِجَاسَةَ الْبَصْرِيَّةَ ١: ١٣٦ وَمَعَاهِدَ التَّنْصِيفِ ٢: ١٠٨ وَرِجَالَ الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرِ
ص ١٤٠.

٤١ - حُذِيفَةُ يَنِمِيهِ ، وَبَدَرٌ ، كِلَاهُمَا إِلَى بَاذِخٍ ، يَعْلُو عَلَى مَنْ يُطَاوِلُهُ^(١)
[الممدوحُ حِصْنُ بْنُ حُذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ. بَاذِخٌ: عالٍ]^(٢).

٤٢ - وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ ، فِي الْحُرُوبِ ، وَمِثْلُهُ لِإِنْكَارِ ضَيْمٍ ، أَوْ لِأَمْرِ ، يُحَاوِلُهُ؟

٤٣ - أَبِي الضَّيْمِ ، وَالنُّعْمَانُ يَحْرِقُ نَابَهُ عَلَيْهِ ، فَأَفْضَى ، وَالسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ^(٣)

يَحْرِقُ أَيُّ: يَصْرِفُ بِنَابِهِ^(٤). وَأَفْضَى: صَارَ فِي فِضَاءٍ ، وَصَارَ يَمْتَنِعُ
بِالسُّيُوفِ. وَأَنْشَدَ^(٥) لِلْعَجَّاجِ^(٦):

★ فَجَعَلُوا الْعِتَابَ حَرَقَ الْأَرَمِ ★

وَقَالَ غَيْرُهُ: يَحْرِقُ أَيُّ: يَصْرِفُ بِنَابِهِ مِنَ الْحَرْدِ^(٧)، إِذَا شَدَّدَ أَسْنَانَهُ.

٤٤ - إِذَا حَلَّ أَحْيَاءُ الْأَحَالِيفِ ، حَوْلَهُ ، بِذِي لَجَبٍ أَصْوَاتُهُ ، وَصَوَاهِلُهُ^(٨)

الْأَحَالِيفُ: أَسَدٌ وَغُطْفَانٌ. بِجَيْشٍ ذِي لَجَبٍ أَيُّ: بِجَيْشٍ ذِي لَجَّةٍ
وَجَلْبَةٍ. وَاللَّجَّةُ: اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ.

٤٥ - يُهْدُّ ، لَهُ ، مَا بَيْنَ رَمْلَةٍ عَالِجٍ وَمَنْ أَهْلُهُ بِالْغَوْرِ ، زَالَتْ زَلَا زِلُهُ^(٩)

(١) ينمي: يرفع.

(٢) من جـ.

(٣) فوق « يحرق » في س: « معاً ». والنعمان: عمرو بن هند. والمعاقل: جمع معقل. وهو الحصن.

(٤) يصرف: يصوت.

(٥) في المطبوعة: وأنشد.

(٦) ديوانه ١: ٤٦٩. والأرم: الأنياب.

(٧) الحرد: الغيظ والغضب.

(٨) في حاشية ب:

عَزِيزٌ، إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ لَجَاتُهُ ، وَصَوَاهِلُهُ
وهي رواية الأعلام. وأراد بأصواته: أصحاب أصواته. والصواهل: الخيل.

(٩) س. ج: « ما دُونَ رَمْلَةٍ عَالِجٍ * وَمَنْ أَرْضُهُ ». وعالج: موضع بين فيد والقريات، على

طريق مكة. لبني طيء. قال الأعلام: « هذا البيت آخر القصيدة في رواية الأصمعي.

=

وَيُلْحَقُ بِالْقَصِيدَةِ الْبَيْتَانِ:

يقول: إذا حَلُّوا حَوْلَهُ يَنْصُرُونَهُ. يُهْدُ لهذا الجيش ما بين رَمْلَةٍ عَالِجٍ
لكثرته. وقال أبو عُبَيْدَةَ: الْغَوْرُ: ما غَارَ من الأرض، أهلُ مَكَّةَ وَتِهَامَةَ
لَهُمْ^(١) من الْغَوْرِ مُسْتَفْلُهُ. وَالزَّلَازِلُ: الشَّدَائِدُ. [الأصمعي: زالت زَلَّازِلُهُ أَي:
زالت بهذا زَلَّازِلُ الممدوح].^(٢)

وأهل خِباءٍ، صالح ذاتُ بَيْنِهِمْ قدِ احْتَرَبُوا، في عاجِلٍ، أنا آجِلُهُ
فَأَقْبَلْتُ، في السَّاعَيْنِ، أَسْأَلُ عَنْهُمْ سُوَّالَكَ بِالشَّيْءِ الَّذِي، أَنْتَ جَاهِلُهُ
وهما لَحَوَاتُ بنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ. شرح الأَعْلَمُ ص ٦١ - ٦٢. ونسبنا إلى الْحَنَوَاتِ توبة بن
مُضَرَّسِ الْبَيْسِيِّ. الصَّحَّاحُ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (أجل) ومجاز القرآن ١: ١٦٣ والمعاني الكبير ص ١٣٠.
والآجل: الجاني.

(١) س، ج: هم.

(٢) من ج.

وقال أيضاً، يَمْدَحُ هَرَمَ بَنِ سِنَانِ الْمُرِّي:

١ - قَفْ بِالْدَّيَارِ الَّتِي، لَمْ يَعْفُهَا الْقِدَمُ بَلَى، وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ، وَالِدَّيْمُ^(١)

قال أبو زياد^(٢): عفا بعضها ولم يعف بعض. وقال أبو عبيدة: أَكْذَبَ نفسه، لَمْ يَعْفُهَا: لَمْ يَدْرُسْهَا، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: بَلَى. ومثله قول الطُّهَوِيِّ^(٣):

فَلَا تَبْعَدَنَّ، يَا خَيْرَ عَمْرٍو بِنِ جُنْدَبٍ بَلَى، إِنَّ مَنْ زَارَ الْقُبُورَ لَيَبْعَدَا وَقَاتِلُهُ جَاهِلِيٌّ. وَالِدَّيْمُ: جَمْعُ دَيْمَةٍ: مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سَكُونٍ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ^(٤). وقال الأصمعي: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: مَا زَالَتِ السَّمَاءُ دَيْمًا دَيْمًا.

٢ - لَا الدَّارُ غَيْرَهَا بُعْدُ الْأَنْيَسِ، وَلَا بِالْدَّارِ، لَوْ كَلَّمْتُ ذَا حَاجَةٍ، صَمَمُ

الأصمعي: «غَيْرَهَا بَعْدِي الْأَنْيَسُ». يقول: لَمْ يَنْزِلْهَا بَعْدِي أَنْيَسٌ فَيُغَيِّرُوا مَا فِيهَا^(٥)، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِقَدَرٍ مَا يُسْمَعُ، فَلَمْ تُجِبْ وَلَمْ تَكَلِّمْنِي. وَمَنْ رَوَى: «بُعْدُ الْأَنْيَسِ» يَقُولُ: لَمْ يُغَيِّرْهَا بُعْدُ الْأَنْيَسِ قَطُّ^(٦) وَلَكِنْ الْأَرْوَاحُ وَالِدَّيْمُ.

٣ - دَارٌ لِأَسْمَاءَ، بِالْغَمَرَيْنِ، مِثْلَةُ كَالْوَحْيِ، لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرَمٌ

قال: الْغَمَرُ: مَوْضِعٌ ضَمَّ إِلَيْهِ مَوْضِعًا آخَرَ فَسَمَّاهُ الْغَمَرَيْنِ، مِثْلَ الْمِرْبَدَيْنِ. وَالْمِثْلُ: الْمُنْتَصِبُ. وَالْمِثْلُ: اللَّاطِيءُ، وَهُوَ الذَّاهِبُ الَّذِي لَا يُرَى لَهُ شَخْصٌ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ شَخْصًا ثُمَّ مَثَلَ. وَيُقَالُ: مَا بِهَا أَرَمٌ وَلَا عَرِيبٌ وَلَا دَبِيحٌ وَلَا كَتِيعٌ وَلَا دَيَّارٌ وَلَا دَيُّورٌ وَلَا نَافِخٌ ضَرَمَةٌ^(٧) وَلَا طُوُؤِيٌّ وَلَا طُورِيٌّ. وَالْوَحْيُ: الْكِتَابُ.

(١) الأرواح: جمع ريح.

(٢) هو يزيد بن عبد الله بن الحر من بني كلاب بن عامر. لغوي وشاعر، قدم بغداد أيام المهدي، وأقام بها أربعين سنة، وبها مات. الفهرست ص ٧٣.

(٣) الخزانة ٤: ٤٨٥. وانظر شرح البيت ٤ من القصيدة ٥. س: ولكن من زار.

(٤) س: ويومين.

(٥) س: «ما أعرف». ج: «ما أعرف منها».

(٦) س: فقط.

(٧) الضرمة: النار.

- ٤ - سَالَتْ بِهِمْ قَرَقَرَى، بِرُكْ بِأَيْنِهِمْ فَالْعَالِيَاتُ، وَعَنْ أَيْسَارِهِمْ خَيْمٌ^(١)
سالتُ بهم أي: كثروا بها. أَخَذَ مِنَ السَّيْلِ. الأصمعي: «شَطَّتْ بِهِمْ
قَرَقَرَى بِرُكْ». قَرَقَرَى: موضع. وَبِرُكْ: مكان. وَخَيْمٌ: جبل. بِأَيْنِهِمْ: عن
أَيْمَانِهِمْ. فِي أُمِّ أُخْرَى^(٢): «قَرَقَرَى بِرُكْ»: موضعٌ بِالْيَمَامَةِ.
- ٥ - عَوَمَ السَّفِينِ، فَلَمَّا حَالَ دُونَهُمْ فَيْدُ الْقُرَيَّاتِ، فَالْعِتْكَانُ، فَالْكَرْمُ^(٣)
وَيُرْوَى: «فَيْدُ»^(٤) بالنون. أَبُو عَمْرٍو: «فَيْدُ الْقُرَيَّاتِ، فَالْعِتْكَاءُ،
فَالْكَرْمُ». يَقُولُ: لَمَّا شَطُّوا كَانُوا يَسِيرُونَ فَيَعُومُونَ عَوَمَ السَّفِينِ، يَسِيرُونَ فِي
الْبَرِّ كَسِبَاحَةِ السُّفْنِ فِي الْمَاءِ. وَالفَيْدُ: الشُّمْرَاخُ^(٥) مِنَ الْجَبَلِ. وَفَيْدُ
الْقُرَيَّاتِ: أَرْضٌ. يَقُولُ: صَارَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ^(٦). وَالْعِتْكَانُ:
أَرْضٌ. وَالْكَرْمُ: أَرْضٌ. مَوْضِعَانِ فِي أُمِّ أُخْرَى.
- ٦ - كَأَنَّ عَيْنِي، وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ وَعَبْرَةٌ مَا هُمْ، لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّمُ
سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ أَي: سَارُوا فِيهِ سَيْرًا سَرِيعًا. وَالسَّلِيلُ: وَادٍ. يَقُولُ^(٧):
إِذَا انْخَدَرُوا فِيهِ فَقَدْ سَالَ بِهِمْ. وَعَبْرَةٌ مَا هُمْ، مَا: صِلَةٌ، أَي: هُمْ لِي عَبْرَةٌ.
لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّمُ أَي: قَصْدُ كُنْتُ أَزُورُهُمْ، وَلَكِنْ بَعُدُوا. وَالْأُمَّمُ^(٨): بَيْنَ الْقَرِيبِ
وَالْبَعِيدِ. يَقَالُ: لَوْ أَنَّكَ ظَلِمْتَ ظُلْمًا أَمَّا، أَي: مُقَارِبًا. وَيُرْوَى: «وَجِيرَةٌ مَا
هُمُ». الْمَعْنَى: وَجِيرَةٌ هُمْ، لَوْ كَانُوا قَصْدًا فِي الْقُرْبِ.
- ٧ - غَرْبٌ، عَلَى بَكْرَةٍ، أَوْ لَوْلُو قَلَقٌ فِي السَّلَكِ، خَانَ بِهِ رَبَّاتِهِ النُّظْمُ^(٩)
أَرَادَ: كَأَنَّ عَيْنِي غَرْبٌ أَي: ^(١٠) دَلُّو ضَخْمَةً، أَوْ لَوْلُو فِي سِلْكِهِ. قَلَقٌ: لَمْ

(١) س: «قَرَقَرَى بِرُكْ... عَلَى أَيْسَارِهِمْ». وَالْعَالِيَاتُ: مَوَاضِعٌ مَرْتَفَعَةٌ.

(٢) الْأُمُّ الْأُخْرَى هِيَ نَسْخَةٌ ثَانِيَةٌ.

(٣) س، ج: «فَالْعِتْكَاءُ». وَالسَّفِينُ: جَمْعُ سَفِينَةٍ.

(٤) س: الْأَصْمَعِيُّ: «فَيْدُ الْقُرَيَّاتِ، فَالْعِتْكَانُ».

(٥) الشُّمْرَاخُ: رَأْسُ مُسْتَدِيرٍ طَوِيلٍ دَقِيقٍ.

(٦) فِي الْأَصْلِ وَ س: هَذَا الْمَوْضِعُ.

(٧) كَذَا.

(٨) زَادَ هُنَا فِي س: مُقَارِبًا.

(٩) س: كَالسَّلَكِ.

(١٠) فِي الْأَصْلِ: عَلَى.

يَسْتَقَرُّ لَمَّا انْقَطَعَ الْخَيْطُ. وَالنُّظْمُ: وَاحِدُهَا نِظَامٌ. وَهُوَ الْخَيْطُ. شَبَّهَ دُمُوعَهُ
بِمَا يَسِيلُ مِنَ الْغَرَبِ، أَوْ بِلَوْلُو قَدْ انْقَطَعَ مِنْ سِلْكِهِ. وَالرَّبَّاتُ: النِّسَاءُ
الَّتَوَاتِي يَنْظُمْنَ. فَأَرَادَ: خَانَ النُّظْمُ الرَّبَّاتِ لِحَوْنِهَا لِلْوَلُو.

٨ - بَلْ قَدْ أَرَاهَا، جَمِيعاً، غَيْرَ مُقْوِيَةٍ السَّرُّ مِنْهَا، فَوَادِي الْجَفْرِ، فَالْهَدْمُ^(١)
بَلْ قَدْ أَرَاهَا، يَرِيدُ: الْأَرْضِينَ. وَمُقْوِيَةٌ وَمُقْفِرَةٌ وَاحِدٌ أَيْ: خَالِيَةٌ.
وَيُرْوَى: «سُرَّاءُ» وَهِيَ أَرْضٌ. وَالْجَفْرُ: أَرْضٌ. وَالْهَدْمُ: أَرْضٌ. وَيُقَالُ:
«سُرَّاءُ مِنْهَا» يَقُولُ: سُرَّاءُ مِمَّا أَذْكَرُ. وَيُقَالُ: سُرَّاءُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِينَ، أَيْ:
كَانَتْ غَيْرَ مُقْوِيَةٍ مِنْهُمْ.

٩ - وَلَا لُكَّانُ، وَلَا وَادِي الْغِمَارِ، وَلَا شَرْقِيٌّ سَلَمَى، وَلَا فَيْدٌ، وَلَا رِمَمٌ^(٢)
[هَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ]. قَوْلُهُ: «وَلَا لُكَّانُ» إِنَّمَا^(٣) رَفَعَ بِقَوْلِهِ
«غَيْرَ مُقْوِيَةٍ» وَلَا لُكَّانُ رَدَّهُ عَلَى مَا فِي مُقْوِيَةٍ. وَكَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ:
«وَلُكَّانُ» بِغَيْرِ «لَا». فَلَمَّا جَاءَتْ «لَا»^(٤) جَحَدًا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ صِيرَ
«لَا» حَشَوًا، كَقَوْلِكَ: مَا أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ وَلَا زَيْدٌ. وَالْمَعْنَى: وَزَيْدٌ. قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: وَقَوْلُهُ «وَلَا لُكَّانُ» أَيْ: لَيْسَتْ لُكَّانُ مِمَّا كَانَتْ تَنْزِلُهَا. وَلَا أُدْرِي مَا
هَذَا. وَلُكَّانُ: أَرْضٌ. وَالْغِمَارُ: أَرْضٌ وَسَلَمَى: جَبَلٌ. [وَفَيْدٌ] وَرِمَمٌ: أَرْضٌ.

١٠ - عَهْدِي بِهِمْ، يَوْمَ بَابِ الْقَرِيَّتَيْنِ، وَقَدْ زَالَ الْهَمَلِيحُ، بِالْفُزْزَانِ، وَاللُّجُمُ
بَابُ الْقَرِيَّتَيْنِ: الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَفِيهَا ذَاتُ أَبْوَابٍ، وَهِيَ قَرْيَةٌ
كَانَتْ لَطْسَمٍ وَجَدِيسٍ^(٥). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ،
قَالَ: وَجَدُوا فِي ذَاتِ أَبْوَابٍ دَرَاهِمَ فِي كُلِّ دَرَاهِمٍ سِتَّةَ وَدَانِقَانِ^(٦)، فَقُلْتُ:
خُذُوا مِنِّي بَوَازِينَهَا وَأَعْطُونِيهَا، فَقَالُوا: نَخَافُ السُّلْطَانَ، لَأَنَّا نَرِيدُ أَنْ
نَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: زَالَ: مَالَ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ أَرْمَى النَّاسَ

(١) س: «سُرَّاءُ مِنْهَا». والسر: موضع.

(٢) س: «وَلَا رِمَمٌ».

(٣) فِي الْأَصْلِ: وَإِنَّمَا.

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ: غَيْرُ.

(٥) زَادَ فِي جِ هَذَا: «حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي الْعَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ». وَأَحَدُ هَذَا هُوَ

الْمَعْرُوفُ بَابِنِ مُجَاهِدٍ.

(٦) أَيْ: سِتَّةَ دَرَاهِمٍ وَدَانِقَانِ.

لزائلة، أي: متحرّكة من الوحش. وأنشد^(١):
 * فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمِيَ الزَّوَائِلِ *
 وأنشد^(٢) أيضاً^(٣):

* كما زالَ، في الصُّبحِ، الأشياءُ الحَوَامِلُ *
 وقال غيره: زالوا عن^(٤) مواضعهم. والمهاليجُ: من الإبل ههنا، والخيْلُ^(٥)
 مشدودةٌ معها، لأنهم كانوا إذا كانوا في سَفَرٍ جَنَبُوا الخَيْلَ وركبوا الإبلَ.
 ويقال: بعضهم على إبلٍ وبعضهم على خيلٍ. [وهذا أصحُّها]^(٦).
 ويُقال: المهاليجُ: الخيلُ مالتَ بهم. واللُّجْمُ مردودةٌ على المهاليجِ، لأنها تُقيمُها
 في السَّيرِ، وهي مِلاكُ الفارسِ.
 ١١ - فَاسْتَبَدَلْتُ بَعْدَنَا دَارًا، يَمَانِيَّةً تَرَعَى الخَرِيفَ، فَأَذْنَى دَارِهَا ظِلْمٌ
 استبدلتُ، يعني: أساء. تَرَعَى نبتَ الخريفِ. يَمَانِيَّةٌ: ناحيةُ اليمينِ، لأنَّ
 الخريفَ أنفعُ لهم منه لغيرهم. فيريد: نزلتُ ثمَّ. وظلِّمَ: جَبَلَّ، وقيل:
 موضعٌ، ومَعْدِنٌ.

١٢ - إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ، حَيْثُ كَانَ، وَلَـ كُنَّ الْجَوَادَ، عَلَى عِلَاتِهِ، هَرَمٌ
 على عِلَاتِهِ: على عُسْرِهِ وَيُسْرِهِ.

١٣ - هَوَ الْجَوَادُ، الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلُهُ عَفْوًا، وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا، فَيَظْلِمُ^(٧)
 يُظْلِمُ أَحْيَانًا: يُطَلِّبُ إِلَيْهِ^(٨) في غير موضعِ الطَّلَبِ، فَيَحْمِلُ ذَلِكَ لَهُمْ^(٩).

(١) في المطبوعة: «وأنشد». والشعر لابن ميادة. انظر شرح البيت ٥ من القصيدة ٢٤.
 واللسان والتاج (زول).

(٢) في المطبوعة: «وأنشد».

(٣) عجز بيت لزهير من القصيدة ٢٤. وصدره:
 تَبَصَّرَ، خَلِيلِي، هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ

والأشياء: صغار النخل. واحدته أشاءة.
 (٤) س: من.

(٥) في الأصل: والفرسان.

(٦) من ج.

(٧) النائل: العطاء. وعفواً أي: سهلاً بلا مطل ولا تعب. ويظلم: يحتمل الظلم.

(٨) س: منه.

(٩) س: إليهم.

وأصل الظلم كله: وضع الشيء في غير موضعه. ومنه «مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ» (١) أي: فما وضع الشبه (٢) في غير موضعه. قال: وسمعت أعرابياً يُنشد: «فَيَنْظَلُمُ» بالنون.

١٤ - وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ، يَوْمَ مَسْأَلَةٍ، يَقُولُ: لَا غَائِبٌ مَالِي، وَلَا حَرَمُ الْخَلِيلِ مِنَ الْخَلَّةِ: الْفَقِيرُ. وَالْحَرَمُ: الْمَنْعُ. يَقُولُ: لَيْسَ لِمَالِي مَنَعٌ عَنْكَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: حَرَمٌ: إِذَا كَانَ يَحْرَمُ وَلَا يُعْطَى. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَقْمُورٌ. أَبُو عَمْرٍو: حَرَمٌ: مِنَ الْحَرَامِ، أَيْ: لَيْسَ بِحَرَامٍ أَنْ يُعْطَى مِنْهُ. وَكَذَلِكَ حَرَمٌ. وَكَأَنَّ الْحَرَمَ اسْمٌ مِثْلُ الْحَرَامِ، وَكَأَنَّ الْحَرِمَ النَعْتُ. وَيُرْوَى: «حَرِمٌ» (٣) يَرِيدُ: حَرَامٌ، كَمَا قَالُوا: حِلٌّ وَحَلَالٌ.

١٥ - الْقَائِدُ الْخَيْلِ، مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ، وَمِنْهَا الزَّاهِقُ، الرَّهْمُ (٤) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ لِلشَّنُونِ بِفَعْلٍ. وَالشَّنُونُ: بَيْنَ السَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ. وَالزَّاهِقُ: السَّمِينُ. وَالرَّهْمُ أَسْمَنُ مِنْهُ. وَالرُّهْمُ: الشَّحْمُ. وَيُقَالُ: الزَّاهِقُ: الْيَاسُ الْمَخُّ مِثْلُ الْقَصِيدِ. وَالرَّهْمُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ. وَدَوَابِرُ الْحَوَافِرِ: مَا خَيْرُهَا.

١٦ - تَنْبِذُ أَفْلَاءَهَا، فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ تَنْقُرُ أَعْيُنَهَا الْعِقْبَانُ، وَالرَّخَمُ (٥) تَنْبِذُ: تَلْقَى أَفْلَاءَهَا: أَوْلَادَهَا، مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ. أَعْيُنُهَا: أَعْيُنُ أَوْلَادِهَا. الْأَصْمَعِيُّ: «تَنْتَخُ [أَعْيُنَهَا]»: تَنْزَعُ. وَالْمِنْقَاشُ [يُسَمَّى] الْمِنْتَاخُ. يُقَالُ: انْتَخَ الشَّيْءُ: اسْتَحْرَجَهُ.

١٧ - قَدْ عُولِيَتْ، فَهِيَ مَرْفُوعٌ جَوَاشِئُهَا عَلَى قَوَائِمٍ، عُوجٌ، لَحْمُهَا زِيمٌ [الْأَصْمَعِيُّ] (٦): يَقُولُ: لَيْسَ بِهَا دَنْنٌ (٧)، أَيْ: خُلِقَتْ مُرْتَفَعَةً طَوَالًا.

(١) مِثْلُ يَضْرِبُ. وَهُوَ قِسْمٌ بَيْتٍ لِكَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ. دِيَوَانُهُ ص ٦٥ وَالْمُسْتَقْصَى ٢: ٣٥٢ - ٣٥٣.
(٢) فِي الْأَصْلِ: الشَّيْءُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَهُوَ يَخَالِفُ قَافِيَةَ الْقَصِيدَةِ. وَحَرَكُ الرَّاءِ بِالْكَسْرِ إِتْبَاعًا.
(٤) الْمَنْكُوبَةُ: الَّتِي نَكَبَتْهَا الْحَجَارَةُ وَخَشُونَةُ الْأَرْضِ لِكَثْرَةِ السَّيْرِ.
(٥) وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ الْبَيْتِ ١٧. وَفِيهِ: «الْغِرْبَانُ». وَالْأَفْلَاءُ: جَمْعُ فُلُو. وَالْمَنَزَلَةُ: مَكَانُ النُّزُولِ. وَالْعِقْبَانُ: جَمْعُ عِقَابٍ. وَالرَّخَمُ: جَمْعُ رَخَةٍ. وَهِيَ مِنَ الطُّيُورِ الْجَوَارِحِ.
(٦) مِنْ جَدٍ.
(٧) الدَّنَنُ: دَنُو الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ.

والجواشين: الصُّدُورُ. وعُوجٌ: ليستْ مُستقيمة. وإذا كان في رجلي الفرس قوسٌ^(١) وفي يديه قنًا^(٢) كان أسرع ما يكون. وزيمٌ: متفرقٌ على رؤوس العظام.

١٨ - فهي تَبْلُغُ، بالأعناق، يُتَبِعُهَا خَلَجُ الْأَعْنَةِ، في أَشْدَاقِهَا ضَجْمٌ^(٣)

أبو عمرو: «قُودٌ تَبْلُغُ». قُودٌ: طِوَالُ الْأَعْنَاقِ. تَمُدُّ أَعْنَاقَهَا لِأَنهَا مقرونةٌ بالإبل، فإذا مَدَّتْهَا التي بينَ أَيْدِيهَا مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا. وَخَلَجٌ: جَذَبٌ. يقال: خَلَجَهُ: جَذَبَهُ، وَصَرَفَهُ. وَنَاقَةٌ خُلُوجٌ إِذَا ذُبِحَ وَلَدُهَا فَذُهِبَ بِهِ. وَيُرْوَى: «خَلَجُ الْأَجِرَةِ». وَالْأَجِرَةُ: جُعْ جَرِيرٍ. وَهُوَ حَبْلٌ مِنْ جُلُودٍ وَضَجْمٌ: مَيْلٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ^(٤):

إذا استعجلوها عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا تَبْلُغُ، فِي أَعْنَاقِهَا، بِالْجَحَافِلِ
يقول: الخيلُ مقطورةٌ بالإبل، فكلَّمَا استعجلَ القومُ الإبلَ لم تُدْرِكْهَا الخيلُ
حتى تَمُدَّ جَحَافِلَهَا، فَتَبْلُغَ أَعْجَارَ الْإِبِلِ، لِأَنَّ الْخَيْلَ أَبْطَأُ إِذَا كَانَتْ مَعَ
الْإِبِلِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ^(٥):

مُسْتَحْقِبَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلَهَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِيٌّ، طَرْفُهُ سَامِي
وقال آخرٌ: «فَهِيَ تَنْلَعُ^(٦) بِالْأَعْنَاقِ» فَإِذَا مَدَّتِ الْأَعْنَاقُ شُبِّهَتْ أَعْنَاقُهَا
بِالْأَعْنَاقِ التَّلْبِيعَةِ الطَّوَالِ.

١٩ - تَهْوِي، عَلَى رِبْدَاتٍ، غَيْرِ فَائِرَةٍ تُحْذِي، وَتُعْقَدُ فِي أَرْسَاقِهَا الْحَدَمُ^(٧)
ويُروى: «تَخْطُو». وَالرِّبْدَاتُ: السَّرِيعَاتُ الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ. وَفَائِرَةٌ:
التي يَنْتَشِرُ عَصَبُهَا. يُقَالُ لِلْعِرْقِ إِذَا وَرِمَ وَانْتَفَخَ: فَائِرٌ. قَالَ ابْنُ الْخَرَّعِ^(٨):

(١) القوس: الانحناء.

(٢) القناب: الأعوجاج

(٣) س: «قُودٌ. تَبْلُغُ فِي الْأَعْنَاقِ. يُتَبِعُهَا».

(٤) ديوانه ص ٦٩. وفي الأصل: «فِي أَعْجَازِهَا». والسجية: الخلق والغريزة. والجحافل: الشفاه.

(٥) ديوانه ص ٢٢٧. والروايا: الإبل تحمل الماء والزاد. ومستحقيات جحافلها: جاعلة شفاء الخيل كالحقائب لها. والأشعري هو أبو موسى الأشعري.

(٦) في الأصل: تَنْلَعُ.

(٧) تهوي: تسرع. وتحذي: تنعل.

(٨) قسيم بنيت لعوف بن عطية بن الخرع. تمامه:

لَهَا رُسْعٌ ، مُكَرَبٌ ، أَيْدٍ فَلَا الْعَظْمُ وَاهٍ، وَلَا الْعِرْقُ فَارَا

شرح اختيارات الفضل ص ١٦٦٢.

★ ولا العِرْقُ فارا ★

والخَدَمُ: سُورٌ تُشَدُّ بِهَا النُّعَالُ.

٢٠- يَهْوِي بِهَا مَا جِدُّ، سَمَحُ خَلَاتِقُهُ حَتَّى إِذَا مَا أَنَاخَ الْقَوْمُ، وَاحْتَرَمُوا.

يَهْوِي بِهَا: يَسِيرُ بِهَا. وَالْمَا جِدُّ: الشَّرِيفُ. وَاحْتَرَمُوا: تَهَيَّؤُوا لِلْقِتَالِ.

٢١- صَدَّتْ صُدُودُ أَعْنَ الْأَشْوَالِ، وَاشْتَرَفَتْ قُبْلًا، تَقْلَقُلُ فِي أَفْوَاهِهَا اللَّجْمُ^(١)

أَي: عَرَضُوهَا عَلَى الْمَاءِ فَصَدَّتْ عَنْهُ. وَالْأَشْوَالُ: بَقَايَا مَا فِي الْأَسْقِيَةِ. وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ طُفَيْلٍ^(٢):

عَرَضْنَا هَنٍّ مِنْ سَمَلِ الْأَدَاوَى فَمُصْطَبِحٌ، عَلَى عَجَلٍ، وَأَبِي

وَيُرَوَّى: «فِي أَعْنَاقِهَا الْحَكَمُ»^(٣). وَالْقُبْلُ: «الَّتِي تَنْظُرُ فِي نَاحِيَةِ

وَالوَاحِدُ أَقْبَلُ. وَيُرَوَّى: «فِي أَعْنَاقِهَا الْجِذَمُ». وَهِيَ قِطْعُ الْحِبَالِ.

٢٢- قَدْ أَبْدَأْتُ قُطْفًا، فِي الْجَرِيِّ، مُنْشَرَّةً أَلْ أَكْتَا فِ، تَنْكِبُهَا الْحِرَّانُ، وَالْأَكَمُ^(٤)

وَيُرَوَّى: «قَدْ أَبْدَأْتُ قُطْفًا، فِي الْمَشْيِ»^(٥). وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو^(٦):

تَهْوِي، تُدَافِعُهَا فِي الْجَرِيِّ نَاشِرَةً شَهْبَاءً، يَنْكُوهَا الْحِرَّانُ وَالْأَكَمُ

قَوْلُهُ: «تَهْوِي»: تَذَهَبُ فِي سَيْرِهَا هَذِهِ الْخَيْلُ. تُدَافِعُهَا: تَتَّبِعُهَا - يُقَالُ:

جَاءَ بَرِيدَانِ^(٧) يَتَدَافِعَانِ، [أَي]: وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ - وَيُقَالُ: تَزَاحَمَا.

(١) اشترفت: رفعت رؤوسها وشخوصها. وتقلقل: تضطرب..

(٢) كذا، والبيت لزيد الخيل في ديوانه ص ٣٧. وفي المطبوعة: «عن سمل». وفي ج:

«ويروى: فساموهن». والسمل: الماء القليل في أسفل الإناء. والأداوى: جمع إداوة. وهي

إناء من جلد للواء.

(٣) الحكم: جمع حكمة. وهي ما يحيط بحنكي الفرس من لجامه.

(٤) قدمت عليه في س الأبيات ٢٤ - ٢٦. وفيها رواية أبي عمرو. وأبدأت: بدأت السير.

والقطف: جمع قطوف. وهي التي تنفض يديها في سيرها. والمنشرة: المرتفعة الشاخصة.

وتنكبها: تؤثر فيها وتؤذيها.

(٥) س: رواية الأصمعي:

قَدْ أَبْدَأْتُ قُطْفًا، فِي الْمَشْيِ، مُنْشَرَّةً أَلْ أَكْتَا فِ، يَنْكُوهَا الْحِرَّانُ وَالْأَكَمُ

(٦) في المطبوعة: ناشرة.

(٧) في حاشية س: البريد: السابق من الخيل.

وشهباء: كَتِيبَةٌ أخرى، يَنكُوهَا حِرَّانُ الأرضِ، وهو الغليظُ المنقادُ. ويقال
 للثلاثة أحرَّةٌ، فإذا كَثُرَتْ فِيهِ حِرَّانٌ. وإنما قيل شهباء لبياض الحديدِ.
 وناشزة: مُرتفعةٌ. وَأَكْمٌ وَأَكْمٌ وإكَامٌ: جمعُ أَكْمَةٍ، وهو ما ارتفعَ من الأرضِ.
 ٢٣ - كانوا فَرِيقَيْنِ: يُصْغُونَ الزَّجَاجَ عَلَى قُفُسِ الكَوَاهِلِ، في أَكْتافِهَا شَمَمٌ^(١)
 وَيُرَوَى: «يُصْغُونَ الرَّمَّاحَ» [أي]: يُهَيِّئُونَهَا للطننِ. وَقُفُسُ الكَوَاهِلِ،
 هذا مَثَلٌ. وإنما^(٢) أَشْرَفَتِ الكَوَاهِلُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ حَدَبٌ. قال الجعدي^(٣):
 عَلَى أَنَّ هَادِيَهُ مُشْرِفٌ وَظَهَرَ القَطَاةُ، وَلَمْ يَحْدَبْ
 وَشَمَمٌ: إشرافٌ.

٢٤ - وَآخِرِينَ، تَرَى المَاضِيَ عُدَّتَهُم مِّن نَّسَجِ داوُدَ، ما قَدْ أَوْرَثَتْ إِرْمٌ^(٤)
 أَبُو عَمْرٍو^(٥):

★ مِّن نَّسَجِ داوُدَ، مَعْرُوفًا لَهُمْ قِيَمٌ ★

المَاضِي: الدُّرُوعُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ. وَكُلُّ لَيِّنٍ مَاضِيٌّ. وَمِنْهُ: عَسَلٌ مَاضِيٌّ. وَنَسَجٌ:
 عَمَلٌ. [قال] أَبُو عُبَيْدَةَ: المَاضِي: صَفْوَةُ الحَديدِ. وَقَوْلُهُ: «لَهُمْ قِيَمٌ» أَي:
 أَجْسَامٌ، قَامَةٌ وَقِيَمٌ.

٢٥ - هُمْ يَضْرِبُونَ حَبِيكَ البَيضِ إِذْ لَحِقُوا لَا يَنْكُلُونَ، إِذَا مَا اسْتَلْحِمُوا، وَحَمُوا^(٦)

حَبِيكَ البَيضِ: طَرائِقُهُ. واحِدُهَا حَبِيكَةٌ. اسْتَلْحِمُوا [أي]: أَذْرِكُوا.
 وَيُرَوَى: «اسْتَلَّامُوا»: لَبَسُوا السَّلَاحَ وَهِيَ اللَّأْمَةُ. وَحَمُوا: غَضِبُوا.

٢٦ - يَنْظُرُ فُرْسَانُهُم أَمْرَ الرَّئِيسِ، وَقَدْ شَدَّ السُّرُوجَ، عَلَى أَثْبَاجِهَا، الحُزْمُ^(٧)

(١) س: «الرَّمَّاحَ». والزجاج: جمع زج. وهو الحديد في أسفل الرمح. وأراد به هنا السنان.
 والقفس: جمع قعاء. والكواهل: جمع كاهل. وهو أعلى الظهر مما يلي العنق.
 (٢) في الأصل: إذا.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ص ٢٢. والهادي: العنق. والقطاة: موضع الرديف.

(٤) هذه رواية الأصمعي كما جاء في ج. وفيها وفي س رواية أبي عمرو.

(٥) في الأصل: لها قِيَمٌ.

(٦) ينكل: يحين ويتراجع.

(٧) الأثباج: جمع تبج. والحزم: جمع حزام.

يريد: شَدَّ الحُزْمُ السُّرُوجَ. والأَثْبَاجُ: الأوساطُ.

٢٧ - يَمْرُونَهَا سَاعَةً، مَرِيًّا، بِأَسْوَاقِهِمْ حَتَّى إِذَا مَا بَدَأَ، لِلْفَارَةِ، النَّعْمُ^(١)
يَمْرُونَهَا: يُحَرِّكُونَهَا^(٢). وَأَصْلُ الْمَرِيِّ: مَسَحَ الضَّرْعَ لِتَدِيرِ النَّاقَةِ.
وَالنَّعْمُ: الْإِبِلُ.

٢٨ - شَدُّوا عَلَيْهَا، وَكَانَتْ كُلُّهَا نُهْزًا يَرُدُّ شِرَّتَهَا الْأَرْسَانُ، وَالْجِذْمُ^(٣)
و^(٤): «الْحَكْمُ». قَوْلُهُ «نُهْزًا»: جَمْعُ نُهْزَةٍ. [أَي]: كَانَ كُلُّ شَيْءٍ
يَمْرُونَ بِهِ نُهْزَةً لَهُمْ يَأْخُذُونَهُ. شَدُّوا عَلَى الْإِبِلِ. [وَشِرَّتُهَا: لِلخَيْلِ].
وَالشَّرَّةُ: النَّشَاطُ. وَالْحَكْمُ: جَمْعُ حَكْمَةٍ^(٥). وَالْأَرْسَانُ: قِطْعٌ قَدْ يُضْرَبُ بِهَا.
[الْأَصْمَعِيُّ]: الْجِذْمُ: السَّيَاطُ. وَأَنْشَدَ^(٦):

لَا تُوَكِّلَا بَضْبِعَيْنِ الْحَبْلَا حَبْلًا، مِنْ الْقِدِّ، أَمْرًا قَتَلَا
أَي: لَا تَكُونَا مُوَكَّلَيْنِ بِأَنْ تَضْبِعَا الْخَيْلَ. وَيُرْوَى: «الْأَرْسَانُ»
و«الْأَشْطَانُ». وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «تَحْشِكُ دِرَاقَتَهَا»^(٧) وَ«تَحْفِشُ» أَي:
تَسْتَخْرِجُ.

٢٩ - يَنْزِعْنَ إِمَّةً أَقْوَامٍ، لِذِي كَرَمٍ بَحْرٍ، يَفِيضُ عَلَى الْعَافِينَ، إِذْ عَدِمُوا^(٨)
الْإِمَّةُ: النُّعْمَةُ. وَيُرْوَى: «يَنْزِعْنَ أَمْوَالَ أَقْوَامٍ». وَيُرْوَى: «إِنْ
عَدِمُوا».

٣٠ - حَتَّى تَأْوَى، إِلَى لَا فَاخِشٍ، بِرَمٍ وَلَا شَحِيحٍ، إِذَا أَصْحَابُهُ غَنِمُوا^(٩)

(١) الْأَسْوَاقُ: جَمْعُ سَاقٍ.

(٢) أَي: يَحَرِّكُونَهَا لِيَسْتَخْرِجُوا جَرِيهَا.

(٣) س: «وَالْحَكْمُ». وَشَدَّ: حَمَلَ. وَالْأَرْسَانُ: جَمْعُ رَسَنٍ. وَالْجِذْمُ: جَمْعُ جَذْمَةٍ.

(٤) أَي: وَيُرْوَى: «وَالْحَكْمُ».

(٥) الْحَكْمَةُ: مَا أَحَاطَ بِحُكْمِي الْفَرَسِ مِنَ لُجَامِهِ.

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «وَأَنْشَدَ». وَقَوْلُهُ «بَضْبِعَيْنِ» لَعَلَّ صَوَابَهُ «بَضْبِعَيْنِ». أَي: بَضْبِعِ الْخَيْلِ.

وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ سُرْعَتِهَا. وَالْقِدِّ: الْجِلْدُ. وَأَمْرًا: قَتَلَ قَتْلًا شَدِيدًا.

(٧) تَحْشِكُ دِرَاقَتَهَا أَي: تَسْتَخْرِجُ دَفْعَاتَ جَرِيهَا.

(٨) الْعَافِي: طَالِبُ الْمَرْوُوفِ. وَعَدَمٌ: اقْتَرَفَ.

(٩) هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا جَاءَ فِي ج. س. ج: «حَتَّى تَنَاهَتْ. إِلَى لَا فَاخِشٍ ضَحِيرٍ».

وَيُرَوَّى: «تَأَوَّأَ». تَأَوَّى: تَفَاعَلَ مِنْ: أَوَّى يَأْوِي. وَالْبَرَمُ: الَّذِي يَأْخُذُ مِنْ (١) الْأَيَّاسِ (٢). وَيُرَوَّى: «تَأَوَّى». وَ«تَنَاهَتْ»: انْتَهَتْ الْخَيْلُ إِلَى رَجُلٍ لَيْسَ بِفَاحِشٍ، يَعْنِي هَرِمًا، وَلَا بَرَمٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْبَرَمُ مِثْلُ الْمُطْفَلِ (٣).

٣١ - يَقْسِمُ، ثُمَّ يُسَوِّي الْقَسَمَ، بَيْنَهُمْ مُعْتَدِلُ الْحُكْمِ، لَا هَارٍ، وَلَا هَشِيمٍ الْهَارِي وَالْهَائِرُ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا جَوْلَ لَهُ، أَي: عَقْلٌ. وَالْهَشِيمُ: السَّرِيعُ الْانْكَسَارِ.

٣٢ - فَضَّلَهُ، فَوْقَ أَقْوَامٍ، وَمَجَّدَهُ مَا لَنْ يَنَالُوا، وَإِنْ جَادُوا، وَإِنْ كَرُمُوا (٤) أَرَادَ: مَا لَنْ يَنَالُوا مِنْ فَضْلِهِ وَفِعْلِهِ.

٣٣ - قَوْدُ الْجِيَادِ، وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ، وَصَبَّ رُفِي مَوَاطِنَ، لَوْ كَانُوا بِهَا سَمُّوا قَوْدٌ: مُصَدَّرٌ، أَي: فَضَّلَهُ قَوْدُ الْجِيَادِ، وَأَيْضًا إِصْهَارُ الْمُلُوكِ: [مُصَاهَرَتُهُمْ]. [يَقَالُ: صَاهَرَ إِلَى آلِ فُلَانٍ، وَأَصْهَرَ إِلَيْهِمْ. وَيُرَوَّى: «وَأَصْهَارُ الْمُلُوكِ»: جَمْعُ صِهْرٍ. كَأَنَّهُ جَمَعَ الْمَصْدَرُ] (٥). يُقَالُ: فُلَانٌ مُصْهَرٌ لِفُلَانٍ، أَي: بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ. فِي مَوَاطِنِ الْقِتَالِ. سَمُّوا: مَلُّوا. [وَالسَّامُ: الْبَشْمُ وَالضَّجْرُ].

٣٤ - يَنْزِعُ إِمَّةَ أَقْوَامٍ، ذَوِي حَسَبٍ مَّا تُيسَّرُ، أَحْيَانًا لَهُ، الطُّعْمُ (٦) إِمَّةَ أَقْوَامٍ: حَالَهُمُ الْحَسَنَةُ. تُيسَّرُ أَي: تُهَيِّأُ لَهُ الْغَنَائِمُ. طُعْمَةٌ وَطُعْمٌ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «فِي». وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج. وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: «لَا يَأْخُذُ فِي». وَلَعَلَّ الصَّوَابَ:

لَا يَدْخُلُ فِي.

(٢) الْأَيَّاسُ: جَمْعُ يَسْرٍ. وَهُوَ الْمَقَامَرُ. فَالْبَرَمُ لَثِمٌ يَخِيلُ لَا يَقَامَرُ وَلَكِنَّهُ يَأْخُذُ مَا يَنَالُهُ الْمَقَامَرُونَ مِنَ الْجُزُورِ.

(٣) الْمَطْفَلُ: الطِّفْلِيُّ.

(٤) س، ج: «وَأِنْ سَادُوا». وَبَجْدِهِ: خَلْبِهِ.

(٥) مِنْ ج.

(٦) فِي الْأَصْلِ وَج: «يَنْزِعُنَ». وَالْحَسَبُ: الْعَمَلُ الْكَرِيمُ.

قال النابغة^(١):

★ نَرْجُو الْإِلَهَ، وَنَرْجُو الْبِرَّ وَالطَّعْمَا ★

٣٥ - وَمِنْ ضَرِيْبَتِهِ التَّقْوَى، وَيَعَصِمُهُ مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ، وَالرَّحِمُ
قال^(٢) الأصمعيُّ: سألتُ أبا عمرو بنَ العلاء عن قوله تعالى: ﴿وَأَقْرَبَ
رُحْمًا﴾^(٣) فقال: لا أَقْرُؤُهَا إِلَّا مَثْقَلَةً. [يَعْنِي مُحَرَّكَةً]^(٤). وَأَنشَدَنَا هَذَا
الْبَيْتَ. قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُ أَنَا بَعْدُ^(٥):

★ وَلَمْ تَعْرَجْ، رُحْمَ مَنْ تَعَرَّجَا ★

قال: ولو كنتُ علمتهُ كنتُ قد قلتُهُ له. ضَرِيْبَتُهُ: طَبِيعَتُهُ. يَعَصِمُهُ: يَمْنَعُهُ.

٣٦ - مُورَثُ الْمَجْدِ، لَا يَغْتَالُ هِمَّتَهُ عَنِ الرِّيَاسَةِ لَا عَجْزٌ، وَلَا سَأَمٌ^(٦)

يُدْخِلُونَ «لا» فِي الْأَسْمَنِ جَمِيعًا، وَفِي الْآخِرِ، وَيَحْذِفُونَهَا مِنْهَا. تَقُولُ:
مَا قَامَ لَا زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو، وَمَا قَامَ زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو، وَمَا قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو.

٣٧ - كَالْهُنْدُوَانِيِّ، لَا يُخْزِيكَ مَشْهُدُهُ وَسَطَ السُّيُوفِ، إِذَا مَا تُضْرَبُ الْبُهِمُ^(٧)

الْبُهِمُ: الْجَمَاعَةُ^(٨)، يُقَالُ لِلْبَطْلِ: بُهِمَةٌ، الَّذِي لَا يُدْرَى كَيْفَ جَهَتْ قِتَالَهُ.
وَيُقَالُ: حَائِطٌ مُبْهِمٌ، [أَي]: لَيْسَ لَهُ بَابٌ.

(١) صدر بيت له في ديوانه ص ١٦٠. وصدده:

مُسْمَرِينَ عَلَى خُوصٍ مُزْمَعَةٍ

والمشمر: المسرع. والخص: الإبل الغائرة الأعين.

(٢) زاد قبله في س: «كذا بخط الشيخ أبي سعيد. قال: وقرأتُ على غيره: الرُّحْمُ. والتفسير
يدلُّ عليه». وأبو سعيد هذا هو الحسن بن عبد الله السيرافي. والقائل هو أبو العباس
أحمد بن عمر الفزاري.

(٣) الآية ٨١ من سورة الكهف.

(٤) من جـ.

(٥) للمعاج في ديوانه ٢: ٦٦. ولم تعرج: لم ترجع وتحرف. والرحم: الرحمة.

(٦) س: «مُورَثٌ». والمورث: القديم الموروث عن الآباء والأجداد.

(٧) الهندواني: السيف المنسوب إلى الهند.

(٨) يريد: جماعة بهمة.

وقال زهير، وكان^(١) الحارث بن ورقاء الصيدائي، من بني أسد، أغار على بني عبد الله بن غطفان، فغنم واستخف^(٢) إبل زهير وراعيه يساراً، [فقال]- وزعم الأصمعي أن ليس للعرب قصيدة كافية أجود من هذه -:

١ - بان الخليط، ولم يأووا لمن تركوا وزودوك اشتياقاً، أية سلكوا

يقال: بان يبين بيناً وبينونة. وبانني الشيء وبان مني بمعنى. والخليط: المجاورون^(٣) لك في الدار. ولم يأووا: لم يرحموا. أويت له إية ومأوية [إذا] رحمته. وأية سلكوا: أي جهة سلكوا فانت مشتاق.

٢ - رد القيان جمال الحي، فاحتملوا إلى الظهيرة أمر، بينهم، لبك

القيان: الإماء. قال أبو عمرو: وكل أممة قينة، وكل عبد قين. وعنه أيضاً: كل عامل بيده قين. ردذن الجمال من الرعي^(٤). واللبك: المختلط. يقال: لبك يلبك، إذا خلط^(٥). وسأل رجل الحسن عن مسألة فخلط^(٦) فيها، فقال: لبكت علي. يقول: لم يحتملوا إلى الظهيرة لاختلاطهم. ويقال: لبك أمرهم وتلبك والتبك.

٣ - ما إن يكاد يخليهم، لوجهتهم، تخالج الأمر، إن الأمر مشترك

(١) قال صعوداء: «أغار الحارث بن ورقاء، أخو بني الصياد بن عمرو بن قعين الأسدي، على طائفة من بني سليم بن منصور، فأصاب سبياً. ثم انصرف راجعاً، فوجد غلاماً لزهير بن أبي سلمى حبشياً، يقال له يسار، في إبل لزهير، وهو آمن في ناحية أرضهم. فسأله: لمن أنت؟ قال: لزهير بن أبي سلمى. فاستاقه، وهو لا يحرم ذلك عليه، لحلف أسد وغطفان. فبلغ ذلك زهيراً، فبعث إليه: أن رده. فأبى. فقال زهير في ذلك». انظر شرح صعوداء ص ٩٥.

(٢) في المطبوعة: استاق.

(٣) في الأصل: المجاور.

(٤) في المطبوعة: الرعي.

(٥) س: خلط.

(٦) الفاعل ضمير يعود على السائل. فقد أعاد سؤاله بمعنى آخر. انظر اللسان والمجمل ومقاييس

اللغة والنهاية والفائق (لبك).

لوجهتهم: لطريقهم. تَخَالُجُ الأمر: اختلافهم في الرأي. يقول هؤلاء: نَصْنَعُ كَذَا، وهؤلاء: نَصْنَعُ كَذَا. ومنه: «الطَّغْنُ سُلْكِي وليسَ مَخْلُوجَةٌ»^(١). ومنه: الخَلِيجُ. مُشْتَرَكٌ: لم يَتَتَابِعِ الناسُ على أمرٍ واحدٍ، هذا له رأي، وهذا له رأي.

٤ - وَعَرَسُوا سَاعَةً، فِي كُتُبِ أَسْنَمَةٍ وَمِنْهُمْ، بِالْقَسُومِيَّاتِ، مُعْتَرَكٌ^(٢) رَوَى الْأَصْمَعِيُّ:

★ ضَحَّوْا قَلِيلًا قَفَا كُتُبَانِ أَسْنَمَةٍ ★

يقول: رَعَوْا الضَّحَاءَ. قَالَ الْجَعْدِيُّ^(٣):

أَعْجَلَهَا أَقْدَحِي، الضَّحَاءُ، ضُحَى وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ يريد: [أَعْجَلَهَا] رَعِيَهَا فِي الضُّحَى. وَالضَّحَاءُ لِلإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْغَدَاءِ لِلنَّاسِ. [وَالضُّحَى: اسْمُ الْوَقْتِ]^(٤). قَفَا كُتُبَانِ: [خَلْفَهَا]. أَسْنَمَةٌ: قَرِيبٌ مِنْ فَلَجٍ^(٥) وَالْقُسُومِيَّاتُ: عَادِلَةٌ عَنْ طَرِيقِ فَلَجِ ذَاتِ الْيَمِينِ. قَالَ: هِيَ تُمَدُّ فِيهَا رَكَايَا كَثِيرَةٌ. وَالتُّمْدُ: رَكَايَا تُمَلَأُ فَتَشْرَبُ مُشَاشُهَا الْمَاءُ ثُمَّ تَرُدُّهُ. وَاحِدُهَا ثِمَادٌ، وَهُوَ قَلَّةُ الْمَاءِ. وَالْمُشَاشُ: الْأَرْضُ الْمَخْلَجَةُ الرَّخْوَةَ، تَنْشَفُ^(٦) الْمَاءَ. مَاءُ الْمَطَرِ. وَالرَّكِيَّةُ: الْبُئْرُ الصَّغِيرَةُ. وَمُعْتَرَكٌ: اعْتَرَكُوا بِهِ: نَزَلُوا بِهِ وَأَنَاخُوا.

٥ - يَغْشَى الْحِدَاةَ بِهِمْ حُرَّ الْكُثِيبِ، كَمَا يُغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكَ^(٧)

(١) مثل يضرب في استقامة الأمر وانتظامه. ولفظه «الأمر سلكى...». والسلكى: الطعنة

المستقيمة. والمخلوجة: المعوجة. انظر المستقصى ١: ٣٠١ - ٣٠٢.

(٢) عرس: نزل للاستراحة آخر الليل. والكتب: جمع كتيب. وهو التل المستطيل المحدود من الرمل.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ص ١٥٧ والأقح: جمع قح. وهو السهم يتخذ للميسر. وتناصي: تجاذب النواصي. والسلم: ضرب من الشجر.

(٤) من ج.

(٥) فلج: موضع بين البصرة وضرية.

(٦) تنشف: تشرب.

(٧) س: «تغشى الحداة». والحداة: جمع حاد. وهو سائق الإبل.

قال الأصمعي: اختصروا بهم الطريقَ فحملوهم على حرِّ الكثيبِ. وحرُّ الكثيبِ: خالصه الذي لا تُرابَ فيه. والكثيبُ: رملٌ منبسطٌ. والنَّقَا أطولُ من الكثيبِ. فشَبَّهَها بسُفْنٍ في مَوْجٍ. والعَرَكُ: المَلَّاحُونَ. واحدُهم عَرَكِيٌّ. ورواها أبو عُبَيْدَةَ:

★ يَغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجُ اللَّجَّةِ العَرِكُ ★

والعَرَكُ: المتلاطِمُ الذي يَدْفَعُ بعضُه بعضاً. وقال أبو عَمْرٍو: العَرَكُ: صَيَادُو السَّمَكِ. ويُرَوَّى: «العَرَكُ»^(١) و«وَعَثَ الكَثِيبُ»^(٢).

٦ - ثُمَّ اسْتَمَرُّوا، وَقَالُوا: إِنَّ مَوْعِدَكُمْ مَاءٌ بَشْرَقِي سَلَمَى: فَيَدُ، أَوْ رَكَكُ^(٣)

[رَكَكُ: ماء]. ويُرَوَّى: «إِنَّ مَشْرَبَكُمْ». وقال الأصمعي: قلتُ لأعرابيٍّ: أينَ رَكَكُ؟ فقال: لا أَعْرِفُهُ، وَلَكِنْ ههنا ماءٌ يُقالُ له «رَكَ». فاحتاجَ فَأَظْهَرَ الإِدْعَامَ^(٤). اسْتَمَرُّوا: اسْتَقَامُوا واستقامَ أمرُهُم فَمَرُّوا.

٧ - هَلْ تُلْحِقَنِي وَأَصْحَابِي، بِهِمْ، قُلُصٌّ؟ يُزْجِي أَوَائِلَهَا التَّبْغِيلُ، وَالرَّتْكَ^(٥)

التَّبْغِيلُ: ضَرْبٌ^(٦) من الهمْلَجَةِ^(٧). وَالرَّتْكَ: مُقَارَبَةُ الخَطْوِ. يُقالُ: رَتَكَ رَتْكَاً وَرَتَكَاناً. وقال: الرَّتْكَ الأُمُّ [المَشْيِ] مَشْيِ الدَّوَابِّ. وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ فِيهَا كُلَّ ضَرْبٍ من الدَّوَابِّ. يُزْجِي: يَسُوقُ. [قُلُصٌّ: نَوْقٌ]. وَيُرَوَّى:

★ هَلْ تُبْلِغَنِي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُصٌّ ★

٨ - مُقَوَّرَةٌ، تَتَبَارَى، لَا شَوَارَ لَهَا إِلَّا الْقُطُوعُ، عَلَى الْأَكْوَارِ، وَالْوُرُكُ^(٨)

مُقَوَّرَةٌ: ضَامِرَةٌ. لَا شَوَارَ لَهَا: لَا مَتَاعَ لَهَا إِلَّا الْقُطُوعُ، لِأَنَّ أَصْحَابَهَا

(١) كذا، وهي تكرار لما جاء في البيت.

(٢) الوعث: الذي تغيب فيه الأقدام.

(٣) سلمى: جبل لطىء. وفيد: ماء.

(٤) انظر البيت ٢٥ من القصيدة ٢٢.

(٥) القلص: جمع قلوص. وهي الفتية من الإبل.

(٦) س. ج: طرف.

(٧) الهمْلَجَة: حسن سير الدابة في سرعة.

(٨) الأكوار: جمع كور. وهو الرحل.

مُخْفُونٌ. وَالْقُطُوعُ: الطَّنَافِسُ. وَالْوُرُكُ: جَمْعُ وِرَاكِ. وَهُوَ قِطْعٌ أَوْ ثَوْبٌ يُشَدُّ عَلَى مَوْرِكَةِ الرَّحْلِ، ثُمَّ يُثْنَى فَضْلُهُ فَيُدْخَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ. وَيُرَوَّى: «عَلَى الْأَعْجَازِ، وَالْوُرُكُ».

٩ - مِثْلُ النَّعَامِ، إِذَا هَيَّجَتْهَا اندَفَعَتْ عَلَى لَوَاحِبٍ بَيْضٍ، بَيْنَهَا الشَّرَكُ^(١) اللَّاحِبُ: الطَّرِيقُ الْمُنْقَادُ الْبَيِّنُ الْأَبْيَضُ. وَقَوْلُهُ «بَيْضٌ» لِأَنَّ الطَّرِيقَ الَّتِي يَمُرُّ عَلَيْهَا أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي لَا يَمُرُّ عَلَيْهَا. وَالشَّرَكُ: بُنْيَاتُ الطَّرِيقِ وَصِغَارُهُ تَقَعُ إِلَى الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ. وَاحِدُهَا شَرَكَةٌ. أَبُو عَمْرٍو: «شِبْهُ النَّعَامِ». وَيُرَوَّى: «بَيْنَهَا شَرَكٌ» بغير أَلِفٍ وَلَا مِ.

١٠ - وَقَدْ أَرَوْحُ، أَمَامَ الْحَيِّ، مُقْتَنِصاً قُمْراً، مَرَاتِعُهَا الْقِيَعَانُ، وَالنَّبَكُ^(٢) الْقَمْرُ، [أَرَادَ]: حُمْرَ الْوَحْشِ الْبَيْضِ الْبُطُونِ. وَالنَّبَكُ: رَوَابٍ مِنْ طِينٍ. وَإِنَّمَا وَصَفَهَا بِمَرَاتِعِهَا هَذِهِ، لِأَنَّهَا أَشَدُّ لَعْدُوهَا، وَهِيَ أَجُودُ كَلًّا^(٣) مِنْ غَيْرِهَا.

١١ - وَقَدْ أَرَانِي، أَمَامَ الْحَيِّ، تَحْمِلُنِي جَرْدَاءً، لَا فَحْجٌ فِيهَا، وَلَا صَكَّكَ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ^(٤):

★ وَصَاحِبِي وَرْدَةً، نَهْدُ مَرَائِلِهَا ★

وَنَهْدٌ: عَظِيمٌ. وَالْمَرَائِلُ: وَاحِدُهَا مَرَكْلٌ، وَهُوَ مَوْضِعُ رِجْلِ الْفَارِسِ. وَيُقَالُ: فَرسٌ وَرْدَةٌ وَفَرَسٌ وَرْدٌ. وَيُجْمَعُ عَلَى وَرْدٍ. وَالْفَحْجُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ وَتَدَانِي صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ وَإِقْبَالُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. وَالصَّكَّكَ: اصْطِكَكَ الْعَرْقُوبَيْنِ فِي الدَّوَابِّ، وَفِي النَّاسِ فِي الرُّكْبَتَيْنِ. يُقَالُ: صَكَّ يَصَكُّ صَكَّاً وَصَكَاً. وَجَرْدَاءُ: قَصِيرَةُ الشَّعْرِ. وَإِذَا اصْطَكَّتْ

(١) هذه رواية الأصمعي كما جاء في ج. س: «شِبْهُ النَّعَامِ ... بَيْنَهَا شَرَكٌ».

(٢) وردت الأبيات ٢٥ - ٣٣ في س وجد قبل هذا البيت. وأرواح: أذهب صباحاً. والمقتنص: المصطاد. والقمر: جمع أقمر.

(٣) ج: «وإنما جعلها ترعى هنا لأنها تصيب فيها ما لا تصيب في غيرها. وهو أشد لعدوها. وهو أجود مرعى وأكلاً».

(٤) في الأصل: «وصاحبي نهدة، ورد مراكلها». والوردة: الفرس الحمراء الضاربة إلى الصفرة.

فَخِذَا الرَّجُلُ قِيلَ: مَدَحَ يَمْدَحُ مَدْحًا. وَإِذَا اصْطَكَّتْ أَلْيَتَاهُ قِيلَ: مَشَقَّ يَمَشَقُّ مَشَقًّا.

١٢ - مَرًّا، كِفَاتًا، إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا حَتَّى إِذَا ضُرِبَتْ، بِالسَّوْطِ، تَبْتَرِكُ^(١)

أَبُو عَمْرٍو: «مَرًّا كَفَيْتَا». وَالْكَفْتُ: الْقَبْضُ^(٢). يُقَالُ: انْكَفَتَ فِي حَاجَتِهِ، أَيْ: انْقَبَضَ فِيهَا. وَكَفَتَ الشَّيْءُ: قَبِضَهُ، يَكْفِتُهُ. وَيُقَالُ: عَدُوٌّ كَفَيْتُ وَعَدُوٌّ قَبِضٌ، أَيْ: سَرِيعٌ. إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا: إِذَا عَرِقَتْ. تَبْتَرِكُ: تَجْتَهِدُ فِي الْعَدُوِّ. وَيُقَالُ: ابْتَرَكْتُ فِي عَرَضٍ فَلَانٍ، إِذَا بَالِغٌ فِي الْوَقِيعَةِ فِيهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: «إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا»: إِذَا مَا نَدَيْتُ مِنَ الْعَرَقِ سَهْلًا عَلَيْهَا الْعَدُوَّ وَخَفَّفَهَا^(٣). وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ^(٤):

★ كَلْبًا مِنْ حِسِّ مَاءٍ مَسَّهُ ★

يُرِيدُ بِالْمَاءِ الْعَرَقَ. يَقُولُ: لَمَّا عَرِقَ نَشِطَ لِلْعَدُوِّ.

١٣ - كَأَنَّهَا مِنْ قَطَا الْأَجَابِ، حَانَ لَهَا وَرْدٌ، وَأَفْرَدَ عَنْهَا أُخْتَهَا الشَّبَكُ^(٥)

الْأَجَابُ: مَوَاضِعُ فِيهَا رَكَيَا. وَاحِدُهَا جُبٌّ. وَوَرْدٌ أَيْ: قَوْمٌ وَرَدُوا. وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ الْمُرُودُ. وَالْوَرْدُ: الْوَارِدَةُ. وَالْوَرْدُ: الْمَصْدَرُ. الْأَصْمَعِيُّ: «حَلَّاهَا ★ وَرْدٌ» أَيْ: مَنَعَهَا. يَقُولُ: نَظَرْتُ إِلَى الْمَاءِ عَلَيْهِ نَاسٌ كَثِيرٌ فَلَمْ تَرِدْهُ. أَفْرَدَ عَنْهَا أُخْتَهَا الشَّبَكُ، فَهُوَ أَسْرَعُ لَهَا لِأَنَّهُا فَرَعَتْ. وَالشَّبَكُ: حِبَالُ الصَّائِدِ.

١٤ - جُونِيَّةٌ، كَحَصَاةِ الْقَسَمِ، مَرَّتَعُهَا بِالسِّيِّ مَاتَنِتِ الْقَفْعَاءُ، وَالْحَسَكُ

(١) هذه رواية الأصمعي كما جاء في ج. س.: «كَفَيْتَا».

(٢) القبض: السرعة.

(٣) س.: أسهلها العدو وسهل عليها.

(٤) صدر بيت للناطقة الجعدي في ديوانه ص ٨٩. وعجزه:

وَأَفَانِينَ فَوَادٍ مُحْتَمَلٌ

وفي الأصل: «حَلْبًا... حَسَّةً». والكلب: الفرس فيه شبه الجنون من شهوة العدو.

والأفانين: الضروب. والاحتمل: الغضبان المستغف.

(٥) س، ج: «الشَّرْكُ». والشرك: حبال الصائد.

الْقَطَا ضَرْبَانِ: الْجُونِيُّ وَالْكُدْرِيُّ وَاحِدٌ، فِيهَا^(١) سَوَادٌ. وَالْقَطَا طُ غَيْرُهُ.
وَالْكُدْرِيُّ: مَا كَانَ أَكْدَرَ الظَّهْرَ أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ مُصَفَّرَ الْحَلْقِ، قَصِيرَ
الرَّجْلَيْنِ، فِي ذَنْبِهِ رِيشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ. وَالْقَطَا طُ مِنْهُ: مَا اسْوَدَّ
بَاطِنُ أَجْنَحَتِهِ، وَطَالَتْ أَرْجُلُهُ، وَاغْبَرَّتْ ظَهْرُهُ غُبْرَةً لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ،
وَعَظُمَتْ عُيُونُهُ. كَحِصَاةِ الْقَسَمِ هِيَ الْحِصَاةُ الَّتِي يُقَدَّرُ بِهَا الْمَاءُ فِي الْقَدَحِ،
يُقَسَّمُ عَلَيْهَا إِذَا تَصَافَتُوا. وَالتَّصَافُ: مُقَاسَمَةُ الْمَاءِ عَلَى الْحِصَاةِ إِذَا قَلَّ.
وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِحِصَاةِ الْقَسَمِ، لِأَنَّهَا مُسْتَوِيَّةٌ لَا يَكُونُ فِيهَا حَيْدٌ يُعْبَنُ بِهِ
صَاحِبُهُ. وَاسْمُ الْحِصَاةِ الْمَقْلَةُ. وَالْحَيْدُ: حُرُوفُ الْحِصَاةِ. وَالْحَسَكُ: ثَمَرُ
النَّفْلِ^(٢)، يَنَحْتُ مِنْهُ حَبٌّ^(٣) فَيُوكَلُّ^(٤). وَالْقَفْعَاءُ: بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ.
وَالسِّيُّ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هِيَ أَرْضٌ بِذَاتِ عِرْقٍ.

١٥ - حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْغُلَامِ لَهَا طَارَتْ، وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بَتَكٌ^(٥)
وَصَفَّ سُرْعَتَهَا، وَشَبَّهَهَا بِهَذِهِ [الْحِصَاةِ]^(٥). وَالْبِتَكُ: الْقِطْعُ. وَاحِدُهَا
بِتَكَةٌ.

١٦ - أَهْوَى لَهَا أَصْفَعُ الْخَدَّيْنِ، مُطَّرِقٌ رِيشَ الْقَوَادِمِ، لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّرَكُ^(٦)
أَبُو عَمْرٍو: «أَهْوَى». الْأَصْمَعِيُّ: «هَوَى لَهَا». وَقَالَ: هَوَى: انْقَضَ.
وَأَهْوَى: أَوْمَأَ لَهَا. أَرَادَ الصَّقْرُ أَنْ يَأْخُذَهَا. وَقَوْلُهُ «مُطَّرِقٌ» أَرَادَ: أَنَّ
بَعْضَ رِيشِهِ عَلَى بَعْضٍ لَيْسَ بِمُنْتَشِرٍ، فَهُوَ أَعْتَقُ لَهُ. وَمِنْهُ^(٧):
★ إِطَّرَقَتْ، إِلَّا ثَلَاثًا، دُخَسَا ★

(١) فِي الْأَصْلِ وَسُوجِدَ فِيهَا.

(٢) النَّفْلُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: ثَمَرٌ.

(٤) رَوَى هَذَا الْبَيْتُ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ الْبَيْتِ ١٩. س: لَهُ.

(٥) تَمَّةٌ مِنْ س، وَفِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى الْبَيْتِ ١٤.

(٦) س: الشَّبَكُ.

(٧) لِلْعَجَاجِ فِي دِيَوَانِهِ ١: ١٨٧. يَصِفُ دَارًا دَرَسَتْ. وَاطَّرَقَتْ: رَكِبَ بَعْضُ تَرَابِهَا بَعْضًا
وَالدُّخَسَا: الْأَثَا فِي دَخَلَتْ فِي الْأَرْضِ.

ومنه: طَارَقَ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ إِذَا لَبَسَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ. [وَالسَّقْعُ: سَوَادٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ] (١). وَلَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ: لَمْ يُؤْخَذْ وَلَمْ يُذَلَّلْ. يَعْنِي الصَّقْرَ. وَالتَّقَادِمُ: الْعَشْرُ الْمُتَقَدِّمَاتُ.

١٧ - لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنْهَا، وَهِيَ طَيِّبَةٌ نَفْسًا، بِمَا سَوْفَ يُنْجِيهَا، وَتَتَرَكُ (٢) وَيُرَوَّى: «لَا شَيْءَ أَسْرَعُ». وَأَجْوَدُ وَأَسْرَعُ بِمَعْنَى: طَيِّبَةٌ نَفْسًا، يَرِيدُ: أَنَّهَا وَاثِقَةٌ بِطَيْرَانِهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَتَرَكُ، أَي: تَدْعُ بَعْضَ طَيْرَانِهَا لَا تُخْرِجُ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا.

١٨ - دُونَ السَّاءِ، وَفَوْقَ الْأَرْضِ، قَدَرُهَا عِنْدَ الذَّنَابِيِّ، فَلَا فَوْتَ، وَلَا دَرَكَ (٣)

يَقُولُ: لَمْ يُحَلِّقْهَا فَبَغِيَا، وَلَمْ يَصِيرْهَا عَلَى الْأَرْضِ، فَهِيَ بَيْنَ هَذَيْنِ. فَلَا فَوْتَ وَلَا دَرَكَ: لَا تَقْوَتُهُ الْقَطَاةُ، وَلَا هُوَ يُدْرِكُهَا. فَهُوَ أَشَدُّ لَطِيرَانِهَا.

١٩ - عِنْدَ الذَّنَابِيِّ، لَهَا صَوْتُ، وَأَزْمَلَةٌ يَكَادُ يَخْطُفُهَا، طَوْرًا، وَتَهْتَلِكُ (٤) أَبُو عَمْرٍو:

★ يَرَكُضُ عِنْدَ الذَّنَابِيِّ، وَهِيَ جَاهِدَةٌ ★

يَقُولُ: هُوَ عِنْدَ ذَنْبِهَا. وَالذَّنْبُ وَالذَّنَابِيُّ بِمَعْنَى. وَمَنْ قَالَ «يَرَكُضُ» اسْتَعَارَهُ فَجَعَلَ الطَّيْرَانَ رَكْضًا. وَتَهْتَلِكُ: تُسْرِعُ. يُقَالُ: اهْتَلَكَ فُلَانٌ، إِذَا اجْتَهَدَ وَأَسْرَعَ.

٢٠ - ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ، إِلَى الْوَادِي، فَأَلْجَأَهَا مِنْهُ، وَقَدْ طَمَعَ الْأَظْفَارُ، وَالْحَنَكُ (٥) اسْتَمَرَّتْ إِلَى الْوَادِي، فَأَلْجَأَهَا الْوَادِي مِنْهُ؛ لِأَنَّ فِيهِ شَجَرًا فَلَجَأَتْ

(١) زيادة من س وردت في المطبوعة بعد «الصقر».

(٢) س: لَا شَيْءَ أَسْرَعُ.

(٣) قدم عليه البيت ١٩ في س.

(٤) هذه رواية الأصمعي كما جاء في س وج. والأزملة: اختلاط الأصوات. س:

يَرَكُضُ عِنْدَ الذَّنَابِيِّ، وَهِيَ جَاهِدَةٌ يَكَادُ يَخْطُفُهَا، طَوْرًا، وَتَهْتَلِكُ (٥) س: حَتَّى اسْتَمَرَّتْ.

إليه. والْحَنَكُ ههنا: المنقار. والأظفارُ يَعْنِي: مَخَالِبُهُ^(١). وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو « حَتَّى اسْتَمَرَّتْ ». وَرَوَاهُ^(٢) بَعْدَ « جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ ... »^(٣).

٢١ - حَتَّى اسْتَفَاثَتْ بِمَاءٍ ، لَا رِشَاءَ لَهُ مِنْ الْأَبَاطِحِ ، فِي حَافَاتِهِ الْبُرْكَ^(٤)

لَا رِشَاءَ لَهُ أَي: إِنَّهُ نَجَلٌ^(٥) يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . يَقُولُ: لَمْ تَزَلْ مَجْتَهِدَةً فِي طِيرَانِهَا حَتَّى اسْتَفَاثَتْ بِمَاءٍ أَبْطَحَ . وَالْبُرْكُ: طَيْرٌ بَيْضٌ صِنَاغٌ . وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الشَّقِيقَ . وَالْوَاحِدَةُ بُرْكَةٌ . غَيْرُهُ: الْبُرْكُ: طَائِرٌ يُجْمَعُ أَبْرَاكًا وَبُرْكَانًا . وَيُرَوَّى: « الْبُرْكُ » عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، وَهِيَ جَمْعُ بُرْكَةٍ . يَرِيدُ: الْحَفَائِرَ .

٢٢ - مُكَلَّلٌ ، بِأُصُولِ النَّجْمِ ، تَنْسِجُهُ رِيحٌ خَرِيقٌ ، لِضَاحِي مَائِهِ حُبْكُ^(٦)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّجْمُ: النَّبْتُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الثَّيْلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَاءُ مُكَلَّلٌ بِالنَّجْمِ ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ لَيْسَ لَهُ سَاقٌ ، يَنْبُتُ حَوْلَ الْمَاءِ كَالْإِكْلِيلِ . وَيُقَالُ: نَجَمَ الْبَقْلُ ، إِذَا طَلَعَ . وَمِنْهُ: نَجَمَ قَرْنُ الظَّبْيَةِ إِذَا طَلَعَ . رِيحٌ خَرِيقٌ ، يُقَالُ: هَبَّتِ الشَّالُ خَرِيقًا ، إِذَا هَبَّتْ هُبُوبًا شَدِيدًا . لِضَاحِي مَائِهِ: مَا ضَاحَا لِلشَّمْسِ مِنَ الْمَاءِ ، ضَحِي يَضْحِي ضَحًى ، وَضَحَى يَضْحِي: بَرَزَ لِلشَّمْسِ . وَحُبْكُ: طَرَائِقُ الْمَاءِ . الْوَاحِدُ حَبِيكُ^(٧) . يَقُولُ: إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ نَسَجَتْ الرِّيحُ ذَلِكَ الْمَاءِ . وَنَسَجَهَا إِيَّاهُ: مَرُّهَا عَلَيْهِ .

٢٣ - كَمَا اسْتَفَاثَتْ ، بِسَيِّءٍ ، فَرْزٌ غَيْطَلَةٌ خَافَ الْعُيُونُ ، فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

يَرِيدُ: اسْتَفَاثَتْ بِهَذَا الْمَاءِ كَمَا اسْتَفَاثَتْ الْفَرْزُ بِالسَّيِّئِ ، وَهُوَ اللَّبَنُ الَّذِي يَكُونُ فِي الضَّرْعِ ، قَبْلَ نُزُولِ الدَّرَّةِ . وَالْفَرْزُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ . وَالْغَيْطَلَةُ: شَجَرٌ

(١) فِي الْأَصْلِ وَسْ وَج: مَخَالِبُهُ .

(٢) كَذَا ، وَالصَّوَابُ أَنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ مَوْضِعُهَا شَرْحُ الْبَيْتِ ١٥ .

(٣) الْبَيْتُ ١٤ .

(٤) س: « الْبُرْكُ » ههنا فِي الشَّرْحِ . وَهُوَ جَمْعُ بَرَاكٍ . وَالْبَرَاكُ: سَمَكٌ لَهُ مَنَاقِيرُ سَوْدَ .

(٥) النَّجَلُ: مَاءٌ يَخْرُجُ مِنَ الْوَادِي .

(٦) فَوْقَ « مُكَلَّلٌ » فِي س: مَعًا .

(٧) كَذَا ، وَهُوَ مِثْلُ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ ، وَسَبِيلٍ وَسُبُلٍ . وَالْحَبِيكُ: اسْمُ جَنْسٍ مَفْرَدَةٍ حَبِيكَةٍ .

مُلْتَفٌ. قال الأصمعيّ: الذي أَظُنُّ في الغَيْطَلَةِ أن تكون أُمُّه وضَعْتَهُ في شَجَرٍ مُلْتَفٍّ. خافَ العيونَ أي: خافَ أن يَراه الناسُ. لم تَنْتَظِرْ به أُمُّه [الحُشوكَ، وهو] حُشوكُ الدَّرَّةِ، وحُشوكُها: حَفَلُها. ويقال: حَشَكَ إذا حَفَلَ ودَفَعَ. والحَشَكُ ساكنةُ الشَّيْنِ: الاجْتِهَادُ والدَّفْعُ باللَّبَنِ. احتاجَ إلى التحريكِ، وأصلُه السكون^(١). أبو عُبيدة: الغَيْطَلَةُ: البقرة. ويقال: حَشَكَتِ الشَّاةُ، وأَحَشَكَتْها^(٢) أنت. ويقال: خافَ أن يَنْظُرَ إليه الراعي فلا يَدَعُهُ يَشْرَبُ.

٢٤ - فزَلَّ عَنْهَا، ووافَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ كَمَنْصِبِ الْعِثْرِ، دَمَى رَأْسَهُ النَّسْكَ^(٣) أبو عمرو:

★ ثم استمرَّ، فأوفى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ ★

زَلَّ الصَّقَرُ. وأوفى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ: سَقَطَ على رَأْسِ مَرْقَبَةٍ، فكأنه لما^(٤) به من الدم مثل ما بالحَجَرِ الذي يُعْتَرُّ عليه. والمَنْصِبُ: الحَجَرُ. والعِثْرُ: الذي يُذْبَحُ في رَجَبٍ. ويقال للذَّيْبَةِ: العِثْرَةُ. والذَّبْحُ: المذبوحُ. والذَّبْحُ المصدرُ. ومثله قولُ أبي خِراش^(٥):

ولا أَمَغْرُ السَّاقِينِ، ظَلَّ كَأَنَّهُ على مُحَرَّثَاتِ الإِكَامِ، نَصِيلُ
يعني صَقْرًا. وما ارتفعَ لك فقد احزأَلَّ. والنَّصِيلُ: الحَجَرُ قَدَرُ الذَّرَاعِ أو نحوها. والنَّسْكَ: جمعُ نَسِيكَةٍ. وهو ما يُذْبَحُ عليه. ورأسه: رَأْسُ الحَجَرِ.

٢٥ - هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي الصَّيْدَاءِ، كُلَّهُمْ: بأيِّ حَبْلٍ جَوَارٍ، كُنْتُ أَمْتَسِكَ^(٦)

(١) كذا، وقيل: فيه لفتان: السكون والفتح. انظر اللسان (حشك).

(٢) كذا، والصواب: «حَشَكَتْها». انظر اللسان والتاج ومقاييس اللغة (حشك).

(٣) في س رواية أبي عمرو. وفيها أيضاً: «قال الأصمعيّ: فزَلَّ عنها، وأوفى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ». والمَرْقَبَةُ: المكان المَشْرَفُ للمَرْاقَبَةِ.

(٤) كذا في الأصل. س: «مما». ولعل الصواب: «ما».

(٥) ديوان المهذليين ٢: ١٢١. س: «ولا أَمَغْر». والأَمَغْر: الأحمر ليس بناصع الحمرة.

(٦) بنو الصيда: قوم من بني أسد. وهم رهط الحارث بن ورقاء.

يقول: سَلِّمْ كَيْفَ كُنْتُ أَفْعَلُ؟ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْتَوْثِقُ وَلَا أَتَعَلَّقُ إِلَّا بِحَبْلِ مَتْنِي، إِن (١) كَانَ حَبْلُ قَوْمِكَ وَهُوَ عَهْدُهُمْ هَلَكُوا فِيهِ، أَي: حِينَ غَدَرُوا (٢). يقول: لَمَّا اسْتَجَرْتُ بِكُمْ جَدَثُمُ جَوَارِي، وَضَعَفْتُمُ الْحَبْلَ الَّذِي كَانَ قَوِيًّا، وَهَلَكْتُمْ فِي الْعَدَاوَةِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ (٣):

وَكُنْتُ إِذَا أَعْلَقْتُ مَكْنَتُ فِي الذُّرَى يَدَيَّ، وَلَمْ يُوجَدْ لِحَنَبِي مَصْرَعٌ وَيُرَوَّى: «وَكُنْتُ إِذَا جَاوَرْتُ». يقول: لَمْ أَكُنْ أَنْزِلُ إِلَّا الذُّرَى مِنَ الْقَوْمِ. وَالْجَوَارُ: الذَّمَّةُ وَالْعَهْدُ.

٢٦ - فَلَنْ يَقُولُوا: بِحَبْلِ، وَاهِنٍ، خَلَقِي لَوْ كَانَ قَوْمُكَ فِي أَسْبَابِهِ هَلَكُوا (٤) فِي أَسْبَابِهِ: أَسْبَابُ ذَلِكَ الْحَبْلِ. أَي: لَوْ كَانَ أَخَذَ فِي الْوَاهِنِ (٥) هَلَكَ، وَلَكِنْ حَبْلِي أَشَدُّ وَأَحْكَمُ.

٢٧ - يَا حَارَ، لَا أُرْمِيَنَّ مِنْكُمْ، بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ، قَبْلِي، وَلَا مَلِكٌ (٦) ٢٨ - فَارْدُدْ يَسَارًا، وَلَا تَعْنِفْ عَلَيَّ، وَلَا تَمْعَكَ بِعَرَضِكَ، إِنَّ الْغَادِرَ الْمَعِكَ الْمَعَكَ: الْمَطْلُ. وَالْمَعَكَ: الْمَطُولُ. يَرِيدُ أَنَّ الْمَاطِلَ غَادِرٌ. لَا تَمْعَكَ: لَا تَمْطُلُ. فَإِنَّكَ كُلَّمَا مَطَلْتَنِي أَهْلَكَتَ عَرَضَكَ.

٢٩ - وَلَا تَكُونَنَّ كَأَقْوَامٍ، عَلِمْتُهُمْ يَلُوءُونَ مَا عِنْدَهُمْ، حَتَّى إِذَا نَهَكُوا يُقَالُ: لَوَاهُ يَلُوءِيهِ لَيًّا وَلَيَانًا. وَمِنْهُ: «الْأَكْلُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لَيَانٌ» (٧). مَا عِنْدَهُمْ، يَرِيدُ: مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الدِّينِ. نُهَكُوا: شَتَمُوا وَبُلَغَ مِنْهُمْ فِي الْهَجَاءِ. وَأَصْلُهُ مِنْ: نَهَكَهُ الْمَرَضُ.

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «أَنْ». وَانْظُرِ الْبَيْتَ ٢٦.

(٢) س: فِيهِ يَعْنِي غَدَرُوا.

(٣) دِيوَانُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ ص ٨٧.

(٤) الْخَلْقُ: الْمَقْطَعُ الْمَزْقُ. وَالْأَسْبَابُ: جَمْعُ سَبَبٍ. وَهُوَ وَصْلَةُ الْحَبْلِ وَخِيْطُهُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: الْوَاهِنَةُ.

(٦) وَرَدَتِ الْآيَاتُ ٣١ - ٣٣ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ فِي سَوْجِدٍ وَحَارٍ تَرْخِيمٍ حَارِثٍ. وَهُوَ الْحَارِثُ ابْنُ وَرْقَاءَ. وَالدَاهِيَةُ: الْمَصِيبَةُ الْفَادِحَةُ. وَالسُّوقَةُ: الرِّعِيَّةُ.

(٧) مِثْلُ يَضْرِبُ فِي أَخْذِ مَالِ النَّاسِ وَمُدَافَعَةِ الْحَقُوقِ. وَالسَّلْجَانُ: الْبَلْعُ السَّرِيعُ. وَاللَّيَانُ: الْمَطْلُ وَالتَّسْوِيفُ. انْظُرِ الْمُسْتَقْصَى ١: ٢٩٨.

٣٠ - طَابَتْ نُفُوسُهُمْ، عَنْ حَقِّ خَصْمِهِمْ مَخَافَةَ الشَّرِّ، فَارْتَدُّوا، لَهَا تَرَكُّوا^(١)
 ارتدُّوا: رَجَعُوا إِلَى الْحَقِّ الَّذِي تَرَكُوهُ وَمَنَعُوهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ارْتَدُّوا
 إِلَى إعْطَاءِ الْحَقِّ الَّذِي تَرَكُوهُ.

(٢)

٣١- تَعَلَّمَنَ، هَا - لَعَمْرُ اللَّهِ - ذَا قَسَمًا فَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ، وَاَنْظُرْ: أَيْنَ تَنْسَلِكُ؟

العربُ تقولُ: لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا، وَاَيْمُ اللَّهِ ذَا. تُوصَلُ الْيَمِينُ بِ«ذَا». وأراد: تَعَلَّمَنَ، أي: اَعْلَمَنَ لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا. وها: تنبيهٌ كقولك: أي^(٣) اسمع. وفيه قولٌ آخرُ: اَعْلَمَنَ هَذَا قَسَمًا. ثم فَرَّقَ بَيْنَ «ها» و«ذَا». الْأَصْمَعِيُّ: «فَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ» أي: قَدِّرْ خَطْوَكَ. وَالذَّرْعُ: قَدَرُ الْخَطْوِ^(٤). ومعناه: لَا تَكَلِّفْ مَا لَا تُطِيقُ مَنِي. وَيُقَالُ: أَبْطَرْتُهُ ذَرْعًا، أي: حَمَلْتُهُ عَلَى أَكْثَرِ مَا يَرِيدُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: هَلْ أَضَرَّ بِكَ السُّلْطَانُ؟ قَالَ: لَا، وَسَوْفَ يَفْعَلُونَ وَيُيْطِرُونَنِي ذَرْعِي، أي: يَحْمِلُونَنِي عَلَى مَا لَا أُرِيدُ.

٣٢ - لئن حَلَلْتَ بَجْوَ، فِي بَنِي أَسَدٍ فِي دِينِ عَمْرٍو، وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُ^(٥) جَوْ: وَادٍ^(٦). وَدِينُ عَمْرٍو: طَاعَتُهُ. وَفَدَكُ: أَرْضُ^(٧).

٣٣ - لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنَطِقٌ، قَدْغَ بَاقٍ، كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدَكُ^(٨)
 الْقَدَغُ: الْقَبِيحُ. يُقَالُ: أَقْدَغَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، إِذَا قَالَ لَهُ قَوْلًا قَبِيحًا.

(١) س، ج: «وارتدوا». وفي الأصل: ملكوا.

(٢) س: «لذرعك». وتنسلك: تدخل نفسك.

(٣) أي: حرف تنبيه لأنه وقع قبل فعل.

(٤) ج: الخطوة.

(٥) عمرو هو عمرو بن هند بن النذر.

(٦) وهو في ديار بني أسد.

(٧) وهي قرية بالحجاز.

(٨) س: «قدغ... القبطية». والمنطق: القول. وأراد به الشعر. والودك: الدسم.

والقُبْطِيَّةُ: كُلُّ ثَوْبٍ أبيضَ. ويقال: هي ثِيَابُ الشَّامِ البِيضُ. يقول: يَبْقَى
عليكَ دَنَسُهُ كما يَبْقَى في القُبْطِيَّةِ^(١).

(١) وردت الأبيات ١٠ - ٢٤ بعد البيت ٣٣ في س وجـ. وجاء في آخر شرح البيت ٢٤
فيها ما يلي: « فلما أنشِدَ الحارثُ هذا الشعرَ بَعَثَ بالغلامِ، فلامه قومُه على ذلك، وقالوا:
اقتله ولا تُرسلْ به إليه. فأبى عليهم. فقال زهير عند ذلك: أبلغْ بني نَوفَلٍ... » القصيدة
٢٦.

قلت: الصحيح أن الحارث لم يستجب لزهير بالقصيدة الكافية ذات الرقم ٩. قال الأعم:
« قال أبو حاتم: فلما أتت القصيدة الحارث بن ورقاء لم يلتفت إليها. فقال زهير أيضاً:
تَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ الناسِ... » القصيدة ٢٥. انظر شرح الأعم ص ٩٠ - ٩٤.

- وقال زهيرٌ أيضاً لبني تميم، وبلغه أنهم يريدون غزو غطفان^(١):
- ١ - أَلَا أبلغ، لَدَيْكَ، بَنِي تَمِيمٍ - وقد يأتِيكَ، بالنُّصحِ، الظَّنُونُ -
ويُروى: «بالخبر». الظَّنُونُ: الذي لا يُوثقُ بما عنده، ولا يكادُ يَصْدُقُ
في خبرٍ، وربما^(٢) صدَقَ فأتى بالخبر. ومعنى هذا أنه يقول: نحن ببلدة^(٣)،
ولا أدري أيبلغهم اليقينُ مما أقول أم لا. فعسى أن يبلغهم قولي كما يصدقُ
الظَّنُونُ أحياناً. ويقال: بُرُّ ظَنُونٌ، أي: قليلةُ الماء.
- ٢ - بَأَنَّ بُيُوتَنَا بِمَحَلِّ حَجَرٍ يَكُلُّ قَرَارَةً، مِنْهَا، نَكُونُ
حَجَرٌ: في شِقِّ الحِجَازِ. والقَرَارَةُ: مُسْتَقَرُّ الماءِ في الوادي. وقَرَارَةُ
الرَّوْضِ: وَسَطُهُ حيثُ يَسْتَقِرُّ فيه الماءُ. منها نَكُونُ أي: هي دارُنَا.
- ٣ - إِلَى قَلَمِي تَكُونُ الدَّارُ، مِنَّا إِلَى أَكْنَافِ دُومَةٍ، فَالْحَجُونُ^(٤)
قَلَمِي: موضعٌ^(٥). [تَكُونُ الدَّارُ مِنَّا، يريدُ: دارُنَا]^(٦). يقولُ: إلى ذلك
الموضعِ مَنَازِلُنَا. وَالْحَجُونُ: موضعٌ بمكةَ. وَأَكْنَافُهَا: نَوَاحِيهَا. ودُومَةٌ:
موضعٌ. التَّوْزِي: دُومَةٌ بِلَدٍ^(٧).
- ٤ - بِأَوْدِيَةٍ، أَسَافِلُهُنَّ رَوْضٌ وَأَعْلَاهَا، إِذَا خِفْنَا، حُصُونُ^(٨)

* هذه القصيدة في س بعد المقطوعة ٥٠.

(١) س: «يريدون الإغارة على غطفان. تُقدِّمُ في النقل على: كم للمنازل». يعني القصيدة ٦.
وقال صعوداء: «قال أبو عمرو: وإنما قال زهير هذه القصيدة، لأن الناس كانوا يقولون:
زهير من غطفان، لصهر كان بينهم، ونزوله فيهم. فقال هذه القصيدة يخبر عن أصله،
وخاطب بها بني تميم...». شرح صعوداء ص ٩٢.

(٢) س: ربما.

(٣) يشير إلى بلدة حجر في البيت ٢.

(٤) فوق «دومة» في الأصل: «معاً». والحجون مبتدأ خبره محذوف. أي: فالحجون كذلك.

(٥) قلمي: موضع قريب من مكة، وهو من بلاد سعد بن زيد مناة بن تميم.

(٦) من س وج.

(٧) دومة هي دومة الجندل، بين الحجاز والشام.

(٨) الروض: جمع روضة. وهي الأرض المحضرة بأنواع النبات.

٥ - نَحْلُ سُهولَها، فَإِذا فَرِغْنا جَرى مِنْهُنَّ، بِالْأَصالِ، عُونُ

[أي]: نَحْلُ هذه الْأَرْضَيْنِ، حتّى إِذا خِفْنا جَرى مِنْهُنَّ، من الخيل، عُونُ. وهي الْحَمِيرُ، واستعاره ههنا، فجعلها خَيْلاً. وواحدُ الْعُونِ عانةٌ. الْأَصْمَعِيُّ^(١): «بِالْأَصْلَاءِ» وهي مَوَاضِعُ^(٢) في أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ. و[يقال]: الْأَصالُ واحدُها^(٣) أَصِيلٌ، وهو الْعَشِيُّ. وقال الْأَصْمَعِيُّ: عُونُ أَي: لَيْسَتْ بِأَفْتاءً^(٤). وقال: فَرِغْنا في هذا الموضع: أَغْشَا.

٦ - بِكُلِّ طَوالَةٍ، وَأَقْبَ، نَهْدٍ مَرَاكِلهَا، مِنَ التَّعْدَاءِ، جُونُ^(٥)

الْأَقْبُ: الضَّامِرُ الْبَطْنِ. وَالنَّهْدُ: الضَّخْمُ. وَالتَّعْدَاءُ: الْعَدُوُّ. وَالْمَرَاكِلُ: حَيْثُ يَرْكَلُهُ الْفَارِسُ بِرِجْلِهِ. وَجُونُ: سُودٌ، مِنَ الْعَرَقِ، وَمَا يَضْرِبُهُ بِرِجْلِهِ.

٧ - نَعُوذُهَا الطَّرَادَ، فَكُلَّ يَوْمٍ تُسَنُّ، عَلَى سَنابِكِها، الْقُرُونُ^(٦) وَيُرَوَّى^(٧):
* تَضَمَّرُ، بِالْأَصَالِ، كُلَّ يَوْمٍ *

وَتُسَنُّ: تُصَبُّ [عليه]^(٨). ويقال: سَالَ عَلَيْهِ قَرْنٌ مِنْ عَرَقٍ، أَي: دُفِعَتْ. ويقال: خُذْ مِنْ فَرَسِكَ قَرْنًا وَاحِدًا، [أي]: عَرَفْهُ مَرَّةً. وَالْقُرُونُ جَمْعُ. وَالسَّنابِكُ: مُقَدِّمُ الْحَوَافِرِ^(٩). وَمَا حَوْلَهُ الْحَوَامِي. [أَبُو عَمْرٍو: «تُسَنُّ» وَ«تُسَنُّ»]. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: [يقال]: سَنَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَشَنَّ^(١٠) عَلَيْهِ الدَّرْعَ. وَأَنْشَدَ [لِزَهير]^(١١):

(١) فِي الْأَصْلِ: وَيُرَوَّى.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَهُوَ مَوْضِعٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: الْوَاحِدُ.

(٤) وَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْعُونُ جَمْعُ عَوَانٍ.

(٥) الطَّوَالَةُ: الْمَفْرَطَةُ فِي الطَّوْلِ. وَالْمَرَاكِلُ: جَمْعُ مَرَكَلٍ.

(٦) قَدِمَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ ٨ فِي س. وَالطَّرَادُ: الْمَطَارِدَةُ لِلصَّيْدِ وَالْعَدُوِّ.

(٧) تَضَمَّرُ: تَصْنَعُ وَتَهَيِّئُ لِلْجَرِيِّ.

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «وَيَسَنُّ: يَصُبُّ».

(٩) فِي الْأَصْلِ: «الْحَافِرُ». وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: «الوَاحِدُ سَنَبِكٌ وَهُوَ مُقَدِّمُ الْحَافِرِ».

(١٠) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «سَنَّ» بِالْسَيْنِ هُنَا: فِي الشَّاهِدِ التَّالِي.

(١١) صَدَرَ الْبَيْتُ ١٠ مِنَ الْقَصِيدَةِ ١١. وَتَبْلُجُ: أَضَاءَ الصَّبْحِ. وَالثَّلِيلُ: الدَّرْعُ.

★ أَنَاخَ، فَشَنَّ عَلَيْهِ الشَّلِيلَا ★

وقال أبو عمرو: سَنَّ وَشَنَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

٨ - وَكَانَتْ تُشْتَكِي الْأَضْغَانُ مِنْهَا: ذَوَاتُ الْغَرْبِ، وَالضَّغْنُ، الْحُرُونُ^(١) يقول: أربابها يَشْتَكُونَ أَضْغَانَهَا. يقول: في صدورِها التواءٌ على أصحابها، من نشاطها، [وَأَخَذَهَا حَيْثُ لَا يَرِيدُ فَارْسُهَا]^(٢). وَالْأَضْغَانُ: الْأَحْقَادُ. وَالْغَرْبُ: الْحِدَّةُ. وَالضَّغْنُ: الَّذِي يَعْدُو إِلَى الدَّوَابِّ إِذَا رَأَاهَا. وَهُوَ الْحُرُونُ. يَقَالُ: فَلَانٌ يَضْغُنُ إِلَى كَذَا وَكَذَا، أَيْ: يَمِيلُ إِلَيْهِ. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ^(٣): «اللَّحْجُ اللَّجُونُ». وَاللَّحْجُ: الضَّيْقُ. وَكُلُّ مَا ضَاقَ وَثَبَتَ مَكَانًا وَاحِدًا فَقَدْ لَحَجَ. وَاللَّجُونُ: الثَّقِيلَةُ.

٩ - وَخَرَّجَهَا صَوَارِخُ كُلِّ يَوْمٍ فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينَ^(٤) [الْأَصْمَعِيُّ]: خَرَّجَهَا: جَعَلَهَا خُرْجًا^(٥): فِيهَا مَا فِيهِ طَرِقٌ^(٦)، وَفِيهَا مَا لَيْسَ فِيهِ طَرِقٌ، أَيْ: ضَرْبَانِ. وَكُلُّ [ذِي]^(٧) ضَرْبَيْنِ فَهُوَ أَخْرَجُ. يَقَالُ لِلْحَبْلِ^(٨) الَّذِي فِيهِ ضَرْبَانِ: أَخْرَجُ. وَالْخُرْجُ^(٩) مِنْ هَذَا، وَبِهِ^(١٠) سُمِّيَتْ الْخُرْجَاءُ^(١١). وَيَقَالُ: عَامٌّ أَخْرَجُ، إِذَا كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مِنَ الْجَدْبِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: خَرَّجَهَا: دَرَبَهَا وَعَوَّدَهَا. [أَيْ]: كَانَتْ فِي أَوَّلِ عَدْوِهَا^(١٢)

(١) قَالَ صَعُودَاءُ: «قَالَ: تُشْتَكِي الْأَضْغَانُ مِنْهَا، ثُمَّ فُسِّرَ فَقَالَ: الَّتِي تُشْتَكِي أَضْغَانَهَا هِيَ ذَوَاتُ الْغَرْبِ.

(٢) مِنْ س وَجَدَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: وَيُرْوَى.

(٤) س: «كُلَّ يَوْمٍ». وَالصَّوَارِخُ: جَمْعُ صَارَخَ. وَهُوَ الْمُسْتَفِثُ.

(٥) س: «خُرْجَاءُ». وَالْخُرْجُ: جَمْعُ خُرْجَاءَ وَأَخْرَجَ.

(٦) الطَّرِيقُ: الشَّحْمُ وَالنَّقْيُ.

(٧) تَتِمَّةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ: لِلْجَبَلِ.

(٩) الْخُرْجُ: وَعَاءٌ مَعْرُوفٌ. وَهُوَ جَوَالِقُ ذُو لَوْنَيْنِ.

(١٠) فِي الْأَصْلِ: وَقَدْ.

(١١) الْخُرْجَاءُ: ذَاتُ اللَّوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ، كَالنَّعَامَةِ وَغَيْرِهَا.

(١٢) س: غَزَوْهَا.

نشاطاً^(١) لا تُؤَاتِي، فما زالت تُجِيبُ الدَّاعِيَ والمستغيثَ، حتى لانت عَرَائِكُهَا. والعَرِيكَةُ: الطَّبِيعَةُ. وفي موضعٍ آخَرَ: العَرَائِكُ: الأَسْنَمَةُ. ويقال للرجل، إذا كان فيه اعتراضٌ: فيه عَرِيكَةٌ. فإذا ذلَّ قيل: لانت عَرِيكَتُهُ.

١٠ - وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا، وَكَلَّتْ سَنَابِكُهَا، وَقَدَحَتِ الْعُيُونُ^(٢) عَزَّتْهَا: صارت أرفعها من الهزال. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرُطَاةِ بْنِ سُهَيْلٍ^(٣):
فَلأَيَّ مَا تَنَاولَ مُلْجِمُوهَا أَعِنَّةَ قُرَحٍّ، ذَهَبَتْ صُدُورًا

[وَقَوْلِ جَرِيرٍ^(٤):
* حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَالًا، وَصُدُورًا*]^(٥)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَلَّتْ: أَكَلَتْهَا^(٦) الْأَرْضُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: حَفِيتْ. وَقَدَحَتْ: غَارَتْ. وَدَنَقَتْ وَهَجَجَتْ مِثْلَهُ.

١١ - إِذَا رُفِعَ السَّيَاطُ، لَهَا، تَمَطَّتْ وَذَلِكَ، مِنْ عُلاَّتِهَا، مَتِينٌ
يقول: أَعْيَتْ الْخَيْلُ، حَتَّى إِذَا رُفِعَ السَّيَاطُ لَهَا تَمَطَّتْ، أَي: تَمَدَّدَتْ
وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْعَدُوِّ. وَعُلَالَةُ الْفَرَسِ: مَا يُعْطِي مِنَ الْجَرِيِّ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ
قَدْ بَدَلَ كُلِّ مَا عِنْدَهُ. وَالْعُلَالَةُ: مَا تَدِرُّ بِهِ النَّاقَةُ أَوِ الشَّاةُ بَعْدَ أَنْ يُحْلَبَ
مَا فِي ضَرْعِهَا. فَيَقُولُ: ذَلِكَ الْعَدُوُّ وَإِنْ كَانَ عُلَالَةً فَهُوَ مَتِينٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
ذَلِكَ التَّمْطِيُّ مِنْ آخِرِ جَرِيهَا مَتِينٌ، أَي: ذَلِكَ أَشَدُّ جَرِيهَا وَأَمْتَنُهُ. وَالْمَعْنَى:
أَمْتَنُ مَا عِنْدَهَا ذَلِكَ التَّمْطِيُّ. وَيُرْوَى: «مُبِينٌ»^(٧).

١٢ - وَيَرْجِعُهَا، إِذَا نَحْنُ انْقَلَبْنَا، نَسِيفُ الْبَقْلِ، وَاللَّبَنُ، الْحَقِيقُ

(١) النشاط: جمع نشيطة.

(٢) س: «فَعَزَّتْهَا». والكواهل: جمع كاهل. وهو أعلى الظهر مما يلي العنق. والسنايك: جمع سنيك. وهو مقدم الحافر.

(٣) القرح: جمع قارح. وهو الفرس الذي بلغ الخامسة من عمره وانتهت أسنانه.

(٤) عجز بيت له في ديوانه ص ٢٢٧. وصدرة:

مَشَقُّ الْهُوَاجِرِ لِحْمِهِ، مَعَ السَّرَى

ومشقه: ذهب به. والسرى: سير الليل. والكلاكل: جمع كلكل. وهو المقدم.

(٥) من س وج.

(٦) في المطبوعة: أَكَلَتْهَا.

(٧) المبين: الظاهر الذي لا يخفى.

يَرْجِعُهَا: يَرُدُّهَا إِلَى سِمَنِهَا. وَانْقَلَبْنَا: رَجَعْنَا مِنَ الْغَزْوِ. وَنَسِيفٌ، يَقُولُ:
نَسِيفٌ لَهَا الْبَقْلُ^(١)، وَنَسَقِيهَا اللَّبَنَ الَّذِي قَدْ حُقِنَ^(٢) فِي السَّقَاءِ، فَيَرُدُّهَا ذَلِكَ
إِلَى الصَّلَاحِ وَالسَّمَنِ. الْأَصْمَعِيُّ: نَسِيفٌ: الَّذِي لَمْ يَتِمَّ فَهِيَ تَنَسِفُهُ بِأَسْنَانِهَا.
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو:

١٣ - فَحُلِّي، فِي دِيَارِكِ، إِنَّ قَوْمًا مَتَى يَدْعُوا دِيَارَهُمْ يَهُونُوا^(٣)
وَيُرَوَى: «فَقَرِّي، فِي دِيَارِكِ». [يَقُولُهُ لِبْنِي تَمِيمَ. أَي:]^(٤) انْزِلِي مَعَ
قَوْمِكَ، وَلَا تَعْتَرِي فَتَهُونِي.

(١) نَسْفُ الْبَقْلِ: اقْتَلَعَهُ مِنْ أَصُولِهِ.

(٢) حُقِنَ: حَفِظَ.

(٣) زَادَ بَعْدَهُ الْأَعْلَمُ.

أَوْ انْتَجَعِي سِنَانًا، حَيْثُ أَمْسَى فَإِنَّ الْغَيْثَ مُنْتَجِعٌ، مَعِينُ
مَتَى تَأْتِيهِ تَأْتِي لُجَّ بَحْرِ تَقَادَفُ، فِي غَوَارِبِهِ، السَّفِينُ
لَهُ لَقَبٌ، لِبَاغِي الْخَيْرِ: سَهْلُ وَكَيْدٌ، حِينَ تَبْلُوهُ، مَتِينُ

وَالْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ فِي شَرْحِ صَعُودَاءِ ص ٩٥ بِخِلَافِ سِيرِ فِي الرِّوَايَةِ. وَانْتَجَعِي سِنَانًا أَي:
اِطْلُي خَيْرَهُ. وَالْمَعِينُ: الْغَزِيرُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَاللُّجَّ: الْأُمُوجُ الْمُتَلَاطِمَةُ.
وَالْغَوَارِبُ: الْأُمُوجُ الْعَالِيَةُ. وَالسَّفِينُ: جَمْعُ سَفِينَةٍ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: يَقُولُ.

[حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى [بن العباس] ^(١) بن مُجَاهِدٍ، قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قال: [قال] ^(٢) من قَدَّمَ زُهَيْرًا: كَانَ أَحْسَنَهُمْ شِعْرًا، وَأَبْعَدَهُمْ مِنْ سُخْفٍ، وَأَجْمَعَهُمْ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمَعْنَى فِي قَلِيلٍ مِنَ الْمَنْطِقِ، وَأَشَدَّهُمْ مِبَالِغَةً ^(٣) فِي الْمَدْحِ، وَأَكْثَرَهُمْ أَمْثَالًا فِي شِعْرِهِ. وَقَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ لِبَعْضِ الْأَمْراءِ: إِنَّ زُهَيْرًا أَلْقَى عَنِ الْمَادِحِينَ فَضُولَ الْكَلَامِ، فَقَالَ: ^(٤)

مَا يَكُ، مِنْ خَيْرٍ، أَتَوْهُ فَإِنَّا تَوَارَثُهُ أَبَاءُ آبَائِهِمْ، قَبْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ^(٥): وَأَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ، بِإِسْنَادٍ لَهُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي عُمَرُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنْشِدْنِي لِأَشْعَرِ شُعْرَائِكُمْ. قُلْتُ: مَنْ هُوَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: زُهَيْرٌ. قُلْتُ: بِمَ كَانَ ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ لَا يُعَاطِلُ ^(٦) بَيْنَ الْكَلَامِ، وَلَا يَتَّبِعُ حُوشِيَّه ^(٧)، وَلَا يَمْدَحُ الرَّجُلَ بِمَا لَا يَكُونُ فِي الرَّجَالِ. قَالَ: فَأَنْشَدْتُهُ حَتَّى بَرَّقَ الصُّبْحُ.

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ ^(٨): أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَخِيهِ قُدَامَةَ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَنَّهُ كَانَ يُقَدِّمُ زُهَيْرًا. قُلْتُ: فَأَيُّ شِعْرِهِ كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: الَّذِي يَقُولُ فِيهِ ^(٩):

★ قَدْ جَعَلَ الْمُبْتَغُونَ الْخَيْرَ، فِي هَرَمٍ ★

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ ^(١٠): أَخْبَرَنِي أَبُو قَيْسٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَلَمْ أَرْ بِدَوِيًّا يَفِي بِهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَهْ، مِنْ أَشْعُرِ

(١) تتمة يقتضيها السياق. وانظر طبقات فحول الشعراء ص ٦٤ و ٥٦ والعمدة ١: ٩٨ - ٩٩.

(٢) المبالغة هنا: الاجتهاد في تصحيح معنى المدح وتوفيته حقه.

(٣) البيت ٤٠ من القصيدة ٥.

(٤) طبقات فحول الشعراء ص ٦٣ والعمدة ١: ٩٩.

(٥) المعاطلة: تعقيد الكلام وتداخله.

(٦) حوشي الكلام: وحشيه وغريبه ومشكله.

(٧) طبقات فحول الشعراء ص ٦٣.

(٨) انظر البيت ٢٠ من القصيدة ٢. (٩) طبقات فحول الشعراء ص ٦٤.

الناس؟ قال: أعن أهل الجاهلية تسألني، أم عن الإسلام؟ قلت: ما أردت إلا الإسلام. فإذا ذكرت الجاهلية فأخبرني عن أهلها. قال: زهير أشعر أهلها. قلت: فالإسلام؟ قال: الفرزدق نبعة^(١) الشعر. قلت: فالأخطل؟ قال: يُجيد مدح الملوك، ويصيب صفة الخمر. قلت: فما تركت لنفسك؟ قال: دغني، فأنا نحرْتُ الشعر نحرًا.

وكان زهير مُحالفاً لبني عبد الله بن غطفان، مُصهراً إليهم. فولده بالبادية يُنسبون فيهم - ولم يزل في ولده شعر حتى اليوم - ولم يُفارقهم. وكان منقطعاً إلى آل أبي حارثة يمدحهم. فمدح خارجة بن سنان بن أبي حارثة، والحارث بن عوف بن أبي حارثة، لما تحملا ما بين عيسى وذبيان، في حرب داحس، فقال في قصيدته «أمن أم أوفى»^(٢):

★ سَعَى سَاعِيَا غَيْظٍ بِنِ مَرَّة ★

وما يتبعه. وقال في الأخرى^(٣):

★ فَرِحْتُ، بِمَا حَدَّثْتُ، عَنْ سَيِّدَيْكُم ★

وكان مداحاً لهرم بن سنان، منقطعاً إليه. مدحه بعدة قصائد جيداً. وزعم بنو مرة أن سنان بن أبي حارثة استهم، فذهب به، فطلبه قومه، فلم يقدروا عليه. وزعم بعض الأعراب، من قومه، أن الجن أخذوه، يستفحلونه^(٤)، فقال زهير^(٥):

★ إِنَّ الرَزِيَّةَ، لَا رَزِيَّةَ مِثْلَهَا ★

ولم يمدح سناناً بغير هذه الأبيات^(٦).

(١) النبعة: شجرة يتخذ من أعوادها أكرم القسي.

(٢) انظر البيت ١٦ من القصيدة ١.

(٣) انظر البيت ٢٨ من القصيدة ٥.

(٤) يستفحلونه: يتخذونه فحلاً لنسائهم.

(٥) انظر المقطوعة ٣٨.

(٦) كذا، وانظر القصائد: ١١ و ٢١ و ٢٤ و ٢٩ و ٤٨.

وقال أيضاً، يمدح سنان بن أبي حارثة - ورواها أبو عمرو والمفضل:
وزعم الأصمعي أنها مولدة - (١):

١ - أمِن آل ليلي، عرفت الطلولا بذِي حُرْضٍ، مائلاتٍ، مُثُولاً؟
حُرْضٌ: موضع (٢). ومائلاتٍ: مُتَنَصِّباتٌ. ومُثُولاً: انتصاباً. والمائلُ
أيضاً: اللاطيء. يقال: مثَل بين يديه، إذا انتصب. وفي الحديث (٣): «من
أحبَّ أن يمثَّل له الناسُ قياماً». ويقال: رأيتُ شخصاً ثم مثَّل. والطلُّ:
ما شخص. والرَّسْمُ: الأثر لا شخص له.

٢ - بَلِينٌ، وَتَحْسِبُ آيَاتِهِ نَّ، عن فَرَطٍ حَوْلِينَ، رَقّاً مُحِيلاً
بَلِينٌ: دَرَسَنَ. وآيَاتُهُ: علامَاتُهُ. عن فَرَطٍ حَوْلِينَ: عن مُضَيِّ حَوْلِينَ.
ويقال: آتَيْكَ فَرَطٌ يَوْمٍ أو يَوْمِينَ، أي: بعدَ يَوْمٍ أو يَوْمَيْنِ. والفارطُ:
الماضي؛ يقال: فَرَطَ مِنِّي إليك أمرٌ، أي: سَبَقَ مِنِّي إليك أمرٌ. مُحِيلٌ:
أتى عليه حَوْلٌ (٤).

٣ - إِلَيْكَ، سِنَانُ، الغَدَاةَ الرَّحِيحِ لُ، أَعْصِي النُّهَاءَ، وَأَمْضِي الْفُؤُولَا (٥)
يقول: إذا سَمِعْتُ شيئاً أَكْرَهُهُ مَضَبْتُ ولم أَتَطَيَّرْ. وواحد الْفُؤُولِ قَالٌ.
والقَالُ: أن يكون الرجلُ مريضاً فيسمع: يا سالمُ، أو باغياً (٦) فيسمع: يا
واجدُ، [فيتفاءل بالسلامة والوجدان. هذا معناه] (٧).

★ هذه القصيدة في س بعد القصيدة ٦.

(١) س، ج: وقال يمدح سنان بن أبي حارثة المري، عن أبي عمرو والمفضل.

(٢) س، ج: آل سَلَمَى.

(٣) وهو واد لني عبد الله بن غطفان.

(٤) الجامع الصغير ٢: ٢٧٢. وتمة الحديث: فليتبوأ مقعده من النار.

(٥) هذا الشرح من ج. وفي الأصل وس خلاف يسير.

(٦) الغداة: ما بين الفجر والشروق. والنهية: جمع ناه.

(٧) الباغي: طالب الضالة.

(٨) من ج.

- ٤ - فَلَا تَأْمَنِي غَزَوْ أَفْرَاسِيهِ بَنِي وَائِلٍ، وَارْهَبِيهِ، جَدِيلًا^(١)
جَدِيلَةً: أُمُّ فَهْمٍ وَعَدَوَانٍ^(٢)، وَكَانَ سِنَانٌ يُغَاوِرُهُمْ.
- ٥ - وَكَيْفَ اتَّقَاءُ امْرِئٍ، لَا يَوْوبُ مِنَ الْغَزْوِ، بِالْقَوْمِ، حَتَّى يُطِيلَا؟^(٣)
لَا يَوْوبُ بِالْقَوْمِ حَتَّى يُطِيلَ الْغَزْوَ. وَكَيْفَ اتَّقَاءُ أَيُّ: كَيْفَ يُسْتَطَاعُ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: كَيْفَ يُتَأَتَّى لِاتِّقَائِهِ. يُخْبِرُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ الْإِتِّقَاءُ مِنْهُ شَيْئًا.
- ٦ - وَشُعْثٌ، مُعْطَلَةٌ، كَالْقِدَاحِ غَزَوْنَ مَخَاضًا، وَأُدَيْنَ حَوْلًا^(٤)
وَيُرَوَّى: «شُعْثٌ»^(٥) يَعْنِي: الْخَيْلَ مُتَغَيِّرَةَ الْأَلْوَانِ مُنْتَفِشَةً الشُّعُورِ،
غَيْرَهَا طَوْلُ السَّفَرِ. مُعْطَلَةٌ: لَيْسَ عَلَيْهَا أَرْسَانٌ مِنَ الْكَلَالِ وَالتَّعَبِ.
وَالْمَخَاضُ: اللَّقْحُ^(٦). وَأُدَيْنَ حَوْلًا: قَدْ أَلْقَيْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ مِنَ التَّعَبِ.
وَأُدَيْنَ: رُدِّدْنَ إِلَى أَهْلِهِنَّ. وَالْحَوْلُ: لَيْسَ بِهِنَّ حَمْلٌ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ حَائِلٌ،
وَنَوْقٌ حَوْلٌ. كَالْقِدَاحِ: فِي ضُمِّهَا. وَيُرَوَّى: «كَالْقَنَا». مَخَاضًا: حَوَامِلَ.
- ٧ - نَوَاشِزَ أَطْبَاقٍ أَعْنَاقِهَا وَضُمَّرَهَا قَافِلَاتٌ، قُفُولًا^(٧)
نَوَاشِزُ: مُفْرَعَةُ الْأَكْتَافِ، قَدْ ارْتَفَعَتْ عِظَامُهَا مِنَ الْهَزَالِ. قَافِلَاتٌ:
يَابَسَاتٌ. قُفُولًا: مُصَدَّرٌ، قَفْلٌ يَقْفُلُ قُفُولًا. وَأَقْفَلَهُ الصَّوْمُ: أَيْبَسَهُ. يَقُولُ:
يَبِسَتْ جُلُودُهَا عَلَى عِظَامِهَا.
- ٨ - إِذَا أَدْلَجُوا، لِحَوَالِ الْغَوَا رٍ، لَمْ تُلَفْ فِي الْقَوْمِ نِكْسًا، ضَّيِلًا^(٨)
أَدْلَجُوا: سَارُوا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَادَّلَجُوا: نَامُوا ثُمَّ سَارُوا. وَحِوَالٌ:

(١) س، ج: واحذريه.

(٢) في الأصل: ابن فهم بن عدوان.

(٣) س، ج: بالقوم في الغزو.

(٤) س، ج: «كَالْقُنْيِ». وَالْقُنْيُ: جَمْعُ قَنَاءٍ. وَهِيَ الرَّمَاةُ. وَالْقِدَاحُ: جَمْعُ قَدَحٍ. وَهُوَ السَّهْمُ بِلَا رِيشٍ وَلَا نَصْلٍ. وَالْمَخَاضُ: جَمْعُ مَفْرَدَةٍ خَلْفَةٍ.

(٥) هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا جَاءَ فِي ج.

(٦) اللَّقْحُ: جَمْعُ لَاقِحٍ. وَهِيَ الْحَامِلُ. س: «اللَّقْحُ». وَوَاوَحَدْتَهَا لِقُوحَ.

(٧) الْأَطْبَاقُ: جَمْعُ طَبَقٍ. وَهُوَ الْفَقْرَةُ. وَالضَّمْرُ: جَمْعُ ضَامِرٍ.

(٨) في الأصل: لَمْ تُلَفْ.

مُحَاوَلَةٌ. وَالْفِوَارُ: الْغَارَةُ. وَالنَّكْسُ: الضَّعِيفُ. وَالضَّئِيلُ: الْمَهْزُولُ.

٩ - وَلَكِنْ جَلَدًا، جَمِيعَ السَّلَاحِ ح، لَيْلَةً ذَلِكَ، صَدَقًا بَسِيلًا^(١)

جَمِيعُ السَّلَاحِ: مُجْتَمِعُ السَّلَاحِ، مَعَهُ السَّلَاحُ كُلُّهُ، كَمَا قَالَ^(٢):

الرُّمْحُ لَا أَمْلًا كَفِّي بِهِ وَاللَّبْدُ لَا أَتَبَعُ تَزَوَالَهُ

وَيُرَوَّى: «عِضًا بَسِيلًا». الْعِضُّ: الدَّاهِيَةُ. وَيَقَالُ: بَسِيلٌ وَبَاسِلٌ، لِلشُّجَاعِ.

وَالْبَسَالَةُ: الشَّدَّةُ وَالْكَرَاهَةُ^(٣). وَيَقَالُ لِلْكَرِيهِ الْمَنْظَرِ: إِنَّهُ لِبَاسِلٌ. وَلَيْلَةُ ذَلِكَ: لَيْلَةُ الْحَرْبِ.

١٠ - فَلَمَّا تَبَلَّجَ مَا حَوْلَهُ أَنَاخَ، فَشَنَّ عَلَيْهِ السَّلِيلَ^(٤)

تَبَلَّجَ: أَضَاءَ. يَعْني الصَّبَحَ. وَلَا يُغَيِّرُ الْمَغِيرُ إِلَّا عِنْدَ وَجْهِ الصَّبْحِ.

وَلِذَلِكَ قَالُوا: فَتَيَانُ الصَّبَاحِ، فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، أَي: فَتَيَانُ الْغَارَةِ. وَلِذَلِكَ

قَالُوا: يَا صَبَاحًا^(٥). فَشَنَّ عَلَيْهِ: صَبَّ عَلَيْهِ. يَقَالُ: شَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ، وَلَا

يَقَالُ سَنَ، وَسَنَ عَلَيْهِ الْمَاءُ. أَبُو عَمْرٍو: سَنَّ^(٦) عَلَيْهِ الْمَاءُ وَشَنَّ: صَبَّ.

١١ - وَضَاعَفَ، مِنْ فَوْقِهَا، نَثْرَةً تَرُدُّ الْقَوَاضِبَ، عَنْهَا، فَلُولًا^(٧)

وَيُرَوَّى: «نَثْلَةً». [وَالنَّثْلَةُ وَالنَثْرَةُ: الدَّرْعُ]^(٨). يَقَالُ: نَثَلَهَا عَلَيْهِ، وَلَا

يَقَالُ: نَثَرَهَا. وَضَاعَفَ مِنْ فَوْقِهَا: لَيْسَ فَوْقَهَا دِرْعًا أُخْرَى. وَالْقَوَاضِبُ:

السَّيُوفُ الْقَوَاطِيعُ. يَقَالُ: قَضَبَهُ: قَطَعَهُ. وَمِنْهُ: قَضَبَ اللَّهُ يَدَهُ. وَمِنْهُ:

(١) س، ج: «وَلَكِنْ جَلِيدًا... ذَلِكَ جَلَدًا». وَالْجَلْدُ وَالْجَلِيدُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالصَّدَقُ: الصَّلْبُ الْمَقْدَامُ.

(٢) س: «كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ». وَالْبَيْتُ لِأَبْنِ زِيَادَةَ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَامٍ. وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ. السَّمَطُ ص ٥٠٤ وَشَرَحَ الْحَمَاسَةَ لِلْمَرْزُوقِيِّ ص ١٤٣ وَدِيَوَانَ عَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ ص ١٥٣ - ١٥٤. وَالتَّزَوَالُ: الْمِيلُ وَالْحَرَكَةُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «الْفَرَاهَةُ». س: الْكَرَاهِيَةُ.

(٤) أَنَاخَ أَي: أَنَاخَ النَّاقَةِ. وَالسَّلِيلُ: الدَّرْعُ.

(٥) تَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا إِذَا صَاحُوا لِلْغَارَةِ، أَوْ إِذَا أَرَادُوا إِذْئَارَ الْحَيِّ أَجْمَعَ.

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ: وَسَنَ.

(٧) الْفُلُولُ: جَمْعُ فَلٍّ بِمَعْنَى مَفْلُولٍ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: «يَقَالُ نَثْلَةً وَنَثْرَةً. وَهِيَ الدَّرْعُ».

الْقَضْبُ: الرُّطْبَةُ، لأنها تُقَطَّع. فُلُولًا: مُثَلِّمَةً. يَقْلُّهَا: يَكْسِرُهَا.

١٢ - مُضَاعَفَةٌ، كَأُضَاءَةِ الْمَسِيرِ لِ، تُغْشِي عَلَى قَدَمَيْهِ فُضُولًا^(١)

مُضَاعَفَةٌ: حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ. وَالْأُضَاءَةُ: الْغَدِيرُ مِنْ سَيْلٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَهِيَ^(٢) تُشَبَّهُ بِالْغَدِيرِ، وَبَذُرُورِ الشَّمْسِ، وَبِالنَّهْيِ وَبِالْبَجَادِ^(٣). وَأَنْشُدَ^(٤):

سَرَابِيلُهَا لِلرَّوْعِ بَيِضٌ، كَأَنَّهَا أَضَا اللُّوبُ، هَزَّتْهَا مِنَ الرِّيحِ شَمَالُ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ^(٥):

كَأَنَّ ذُرُورَ الشَّمْسِ، عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا وَقَدْ صَادَفَتْ طَلْقًا، مِنَ النَّجْمِ، أَعَزَّلَا
تَرَدَّدَ فِيهَا ضَوْؤُهَا، وَشُعَاعُهَا فَأَحْسِنُ، وَأَزِينُ لَامَرِيءٍ أَنْ تَسْرَبَلَا
وَقَالَ آخَرُ^(٦):

وَجَاءَ سِفْرٌ، عَارِضًا رُحْمَهُ وَلَا يَسَاءَ حَصْدَاءُ، مِثْلَ الْبَجَادِ
فُضُولًا: سَابِغَةٌ تَصِيرُ عَلَى قَدَمَيْهِ. وَمِثْلُهُ:

★ سَابِغَةٌ تَضْرِبُ أَعْلَى الْخُفِّ ★

وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهَا^(٧) بَيَاضُهَا وَصَفَاؤُهَا.

١٣ - فَتَهَنَّهُهَا، سَاعَةً، ثُمَّ قَالِ، لِلْوَازِعِيَّ: خَلُّوا السَّيْلَا

نَهْنَهَا [سَاعَةً]: كَفَّ خَيْلَهُ سَاعَةً، لَتَعْبًا^(٨) لِلْحَرْبِ، ثُمَّ أُرْسِلَتْ.
لِلْوَازِعِيَّ^(٩): الَّذِينَ يَكْفُونُ الْخَيْلَ وَيَحْبِسُونَهَا. خَلُّوا السَّيْلَ: أَطْلَقُوهُمْ.

(١) الفضول: جمع فضل. وهو الزيادة.

(٢) أي: الدرع.

(٣) النهي: الغدير. والبجاد: كساء مخطط.

(٤) في المطبوعة: «وأنشد». وفي الأصل: «مراسيلها... شمل». والسراويل: جمع سراويل. وهو

الدرع. واللوب: جمع لوبة. وهي الحرة. والشمال: ريح الشمال.

(٥) ديوانه ص ٨٤. والطلق: النوء لا أذى فيه ولا حر. والأعزل: منزل من منازل القمر، لا

شيء بين يديه من الكواكب، وإذا طلع لم يكن ريح ولا برد.

(٦) المعاني الكبير ص ١٠٣٧. وفي المطبوعة: «البجاد». وعرض رحمة: وضعه بالعرض.

والحصاء: الدرع المحكمة الضيقة الخلق.

(٧) سقطت من المطبوعة. وبها أي: بهذه التشبيهات للدرع.

(٨) في الأصل: تعباً.

(٩) في الأصل: والوازيعين.

وَزَعَهُ يَزَعُهُ إِذَا كَفَّهُ. وَزَعْتُهُ أَرْوَعُهُ: عَطَفْتُ بِهِ. وَيُقَالُ: زَعْتُهُ وَوَزَعْتُهُ^(١).
وَبَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ^(٢) يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَهُوَ^(٣):

وَخَافِقِ الرَّأْسِ، فَوْقَ الرَّحْلِ، قَلْتُ لَهُ: زُعْ بِالزَّمَامِ، وَجَوَزُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ

١٤ - وَأَتَبَعَهُمْ فَيَلَقَا، كَالسَّرَا بٍ، جَأَوَاءَ، تُتْبِعُ شُخْبًا، ثَعُولًا^(٤)

فَيَلَقَا: كَتَبَةً. وَشَبَّهَا بِالسَّرَابِ لِلْوَنِ الْحَدِيدِ. وَالْفَيْلَقُ أَيْضًا: الدَاهِيَةُ.
وَجَأَوَاءَ: الَّتِي عَلَاهَا لَوْنُ الصَّدَأِ وَالْحَدِيدِ. وَالشُّخْبُ^(٥): خُرُوجُ اللَّبَنِ مِنَ
الْخِلْفِ. وَالْخِلْفُ: أَحَدُ ضُرُوعِ النَّاقَةِ. وَالثُّعْلُ: الزِّيَادَةُ فِي الضَّرْعِ وَفِي
الْأَسْنَانِ. فَشَبَّ الْكَتَائِبَ الَّتِي يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا بِالزَّوَائِدِ فِي الضَّرُوعِ
وَالْأَسْنَانِ. وَالثُّعُولُ: الَّتِي^(٦) يَرْكَبُ خَلْفَهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ آخَرٌ. فَيَقُولُ: إِذَا
أَرْسَلَ هَذِهِ الْجَأَوَاءَ جَاءَتْ، وَلَهَا أَمْدَادٌ تَرْدُفُهَا^(٧)، وَتُقَوِّهَا.

١٥ - عَنَاجِيحَ، فِي كُلِّ رَهْوٍ، تَرَى رِعَالًا، سِرَاعًا، تُبَارِي رَعِيلًا^(٨)

العَنَاجِيحُ: وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ. وَهِيَ الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ. وَهِيَ الْقُوْدُ أَيْضًا.
وَالرَّهْوُ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَمَا انْحَدَرَ. وَهُوَ هَهُنَا مَا
تَطَامَنَ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَنَظَرَ إِلَى فَالِحٍ^(٩): لِلَّهِ رَهْوٌ بَيْنَ سَنَامَيْنِ! وَالرَّهْوُ:
السَّاكِنُ. وَالرَّهْوُ الْمَتَابِعُ. وَالرَّهْوُ: الْكَرْكِيُّ. وَرِعَالًا: أَقَاطِيعُ^(١٠). يُقَالُ: رَعْلَةٌ
مِنَ الْخَيْلِ، وَسِرْبٌ مِنْ قَطَا، وَعَانَةٌ مِنْ حَمِيرٍ، وَخِرْقَةٌ مِنْ جَرَادٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ: وَرُمْتُهُ.

(٢) زَادَ هُنَا فِي الْأَصْلِ: وَهُوَ.

(٣) دِيَوَانُهُ ص ٥٧٩. ج: «وَمَائِلُ الرَّأْسِ». وَالْخَافِقُ الرَّأْسُ: الَّذِي يَخْفِقُ رَأْسُهُ مِنْ شِدَّةِ
النَّعَاسِ. وَجَوَزُ اللَّيْلِ: وَسْطُهُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «فَأَتَبَعَهُمْ». س: «تَتَّبِعُ». وَالشُّخْبُ: اللَّبَنُ الْمَمْتَدُّ مِنَ الضَّرْعِ إِلَى الْمَحْلَبِ عِنْدَ الْحَلَبِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: وَالشُّخْبُ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: الَّذِي.

(٧) س، ج: تَزِيدُ فِيهَا.

(٨) س: «عَنَاجِيحُ». وَالرَّهْوُ: مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَانْحَدَرَ. وَالرِّعَالُ: جَمْعُ رَعْلَةٍ. وَهِيَ
الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ. وَمِثْلُهَا الرِّعِيلُ.

(٩) الْفَالِحُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ.

(١٠) الْأَقَاطِيعُ: جَمْعُ قَطِيعٍ. وَمِثْلُهُ حَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ.

١٦ - جَوَانِحَ ، يَخْلِجْنَ ، خَلَجَ الدَّلَا ء ، يُرَكُضْنَ مِيلًا ، وَيَنْزِعْنَ مِيلًا^(١)

الأصمعي: «عَوَابِسُ يَمْرَعْنَ مَرْعَ الطَّبَّاءِ»^(٢). يقال: مَرَّ يَمْرَعُ^(٣) وَيَهْرَعُ وَيَقْزَعُ، إِذَا مَرَّ مُسْرِعًا. ومن قال «جَوَانِحَ» أَي: مَائِلَةً فِي الْعَدُوِّ. وَيَخْلِجْنَ: يُسْرِعْنَ. وَأَصْلُ الْخَلَجِ: الْجَذْبُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يَقَالُ رَكُضَ الْفَرَسِ. إِنَّمَا يَقَالُ: رَكُضَهُ صَاحِبُهُ. وَالْمِيلُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ^(٤) مَدِّ الْبَصَرِ. وَيَنْزِعْنَ: يَكْفُفْنَ عَنِ الرُّكُضِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ: رَكُضَ الْفَرَسِ وَرَكُضَهُ صَاحِبُهُ.

١٧ - فَظَلَّ قَصِيرًا ، عَلَى صَحْبِهِ وَظَلَّ ، عَلَى الْقَوْمِ ، يَوْمًا طَوِيلًا^(٥)

يقول: ظَلَّ قَصِيرًا عَلَى الْغَالِبِينَ وَطَوِيلًا عَلَى الْمَغْلُوبِينَ، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ^(٦):

تَبْدُو كَوَاكِبُهُ ، وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَا النُّورُ نُورٌ ، وَلَا الْإِظْلَامُ إِظْلَامٌ

(١) س: «جَوَانِحُ... يَرْكُضْنَ». س، ج: «خَلَجَ الطَّبَّاءُ».

(٢) فِي الْأَصْلِ: «وَيُرَوَّى: عَوَابِسَ يَمْرَعْنَ مَرْعَ الطَّبَّاءِ».

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ: يَمْرَعُ.

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ: قَدْرٌ.

(٥) اسْمُ ظَلٍّ مُقَدَّرُ أَي: ظَلَّ الْيَوْمَ.

(٦) دِيَوَانُهُ ص ٢٢٢.

وقال زهير، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي:

١ - لَعَنَ طَلَلٌ ، بِرَامَةٍ ، لَا يَرِيمُ ؟ عَفَا ، وَخَلَا لَهُ عَهْدٌ ، قَدِيمٌ^(١)

عَفَا: دَرَسَ. وَعَفَا: كَثُرَ^(٢). وَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَرَامَةٌ: أَرْضٌ^(٣).
وَخَلَا: مَضَى. وَيُرْوَى: «حُقُبٌ قَدِيمٌ». وَحُقُبٌ: ذَهْرٌ. وَجَمَعَهُ أَحْقَابٌ. قَالَ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَا يَبِينُ فِيهَا أَحْقَابٌ﴾^(٤). وَيُرْوَى: «حِقْبٌ». وَالْوَاحِدَةُ
حِقْبَةٌ، وَهِيَ السَّنَةُ.

٢ - تَحَمَّلَ أَهْلُهُ، مِنْهُ، فَبَانُوا فِي عَرَصَاتِهِ، مِنْهُمْ، رَسُومٌ^(٥)

الْعَرَصَةُ: وَسْطُ الدَّارِ. [وَهِيَ السَّاحَةُ وَالْبَاحَةُ وَالنَّالَةُ]^(٦). يَقُولُ: أَهْلُ
هَذَا الطَّلَلِ بَانُوا: انْقَطَعُوا. وَمِنْهُمْ: مِنْ أَهْلِهَا.

٣ - يَلُوحُ، كَأَنَّهُ كَفَّا فِتَاةً تُرَجَّعُ، فِي مَعَاصِمِهَا، الْوُشُومُ^(٧)
الْأَصْمَعِيُّ^(٨):

★ يَلْحَنُ كَأَنَّهُنَّ يَدَا فِتَاةٍ ★

فَمِنْ قَالَ «يَلُوحُ» ذَهَبَ إِلَى الطَّلَلِ. وَيَلْحَنُ: الْعَرَصَاتُ. وَالْمَعَاصِمُ: مَوَاضِعُ
الْأَسُورَةِ. وَتُرَجَّعُهُ: تُعِيدُ^(٩) عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَهُوَ أَجْدَرُ أَلَّا يَتَبَيَّنَ، كَمَا
قَالَ الشَّاهُ^(١٠):

(١) س: لَهُ حُقُبٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: كَبُرَ.

(٣) وَهِيَ مَزْلَةٌ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَمَكَّةَ.

(٤) الْآيَةُ ٢٣ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ.

(٥) قَدِمَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ ٣ فِي الْأَصْلِ. وَتَحَمَّلَ: تَرَحَّلَ. وَالرَّسُومُ: جَمْعُ رَسْمٍ. وَهُوَ أَثَرُ لَا شَخْصَ لَهُ.

(٦) مِنْ سَوْجٍ.

(٧) يَلُوحُ: يَبْدُو. وَالْوُشُومُ: جَمْعُ وَشْمٍ. وَهُوَ نَقْشٌ يَحْشَى كَحَلًا.

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَيُرْوَى.

(٩) فِي الْأَصْلِ: وَتُرْجِعُهُ: يَعِيدُ.

(١٠) دِيَوَانُهُ ص ١٢٩. س، ج: «ثُمَّ عَرَّضَ». وَتِبَاءٌ: بَلَدٌ بَيْنَ الشَّامِ وَوَادِي الْقُرَى. وَالْحَبَرُ: وَاحِدٌ
أَجَارَ الْيَهُودَ.

- كما خَطَّ عِبْرَانِيَّةً، بِيَمِينِهِ، بَتِيَاءَ حَبْرٍ، ثُمَّ رَجَّعَ أَسْطُرًا
- ٤ - عَفَا، مِنْ آلِ لَيْلَى، بَطْنُ سَاقٍ فَأَكْثَبَةُ الْعَجَالِزِ، فَالْقَصِيمُ^(١)
- سَاقٌ: هَضْبَةٌ^(٢). وَالْكَثِيبُ: رَمْلٌ كَالدُّكَانِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْأَكْثَبَةَ ههنا
مَوَاضِعُ^(٣). وَالْعَجَالِزُ: أَرْضُ^(٤)، وَقِيلَ: رِمَالُ عِظَامٍ، الْوَاحِدُ عَجْلَزٌ.
وَالْقَصِيمُ: مَنَابِتُ^(٥) الْغَضَى فِي الرَّمْلِ، مِثْلُ أَجْمَةِ الشَّجَرِ.
- ٥ - تُطَالِعُنَا خَيَالَاتٌ، لِسَلَمَى كَمَا يَتَطَلَّعُ، الدِّينَ، الْغَرِيمُ
- خَيَالَاتٌ: جَمْعُ خَيَالٍ^(٦). وَالْغَرِيمُ: الطَّالِبُ. وَالْغَرِيمُ: الْمَطْلُوبُ. وَيَتَطَلَّعُ:
يَأْتِي، كَمَا تَقُولُ: هُوَ يَتَطَلَّعُ ضَيْعَتَهُ، أَي: يَأْتِيهَا وَيَتَعَهَّدُهَا.
- ٦ - لَعَمْرُ أَبِيكَ، مَا هَرِمُ بْنُ سَلَمَى بَلَحِيٍّ، إِذَا اللَّؤْمَاءُ لِيَمُوا
- مَلَحِيٍّ: مَلُومٌ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَشْرِ. يُقَالُ: لَحَوْتُهُ وَلَحَيْتُهُ، إِذَا قَشَرْتَهُ
بِاللُّؤْمِ. وَأَنْشُدْ^(٧):
- لَحَوْتُ شَمَّاسًا، كَمَا تُلَحَّى الْعِصِي سَبًّا، لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُدْمِي لَدْمِي
- وَمِنْهُ^(٨): لَحَوْنَاهُمْ لَحَوَ الْعَصَا. وَاللُّؤْمَاءُ: الَّذِينَ يُلَامُونَ. يَقُولُ: لَيْسَ بِمَشْتُومٍ
وَلَا مُلْعَنٍ.
- ٧ - وَلَا سَاهِي الْفُؤَادِ، وَلَا عَيْيٍ الِ لِّسَانِ، إِذَا تَشَاجَرَتِ الْخُصُومُ^(٩)
- سَاهِي [الْفُؤَادِ]^(١٠): ذَاهِبُ الْعَقْلِ. وَتَشَاجَرَتِ: اخْتَصَمَتْ وَاخْتَلَفَتْ.

(١) عفا: خلا.

(٢) وهي في بلاد بني أسد.

(٣) في الأصل: موضع.

(٤) وعلى هذا فالعجالز: جمع عجلزة. وهي رملة بجذاء حفر أبي موسى.

(٥) س، ج: منبت.

(٦) كذا، والخيالات جمع خيالة.

(٧) أساس البلاغة واللسان (لحو). وفي المطبوعة: «وأنشد» و«العصا». والعصي: جمع عصا.
خفف الياء للقافية.

(٨) انظر بيتاً لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٨.

(٩) العيي: العاجز الحصر. والخصوم: جمع خصم.

(١٠) تنمة يقتضيها السياق.

٨ - ولكن عِصْمَةً، في كُلِّ يَوْمٍ يُطِيفُ، بِهِ، الْمُخَوَّلُ وَالْعَدِيمُ^(١) وَيُرَوَّى: «في كُلِّ عامٍ * يَلُودُ». والمُخَوَّلُ: الذي له خَوْلٌ^(٢)، وهو الْغَنِيُّ. وَالْعَدِيمُ: الْفَقِيرُ. يريدُ: من له مالٌ ومن لا مالَ له لا يَسْنَغِيَانِ أَنْ يَسْأَلَاهُ.

٩ - مَتَى تَسُدُّ، بِهِ، لَهَوَاتِ ثَغْرِ يُشَارُ إِلَيْهِ، جَانِبُهُ سَقِيمٌ^(٣) وَيُرَوَّى: «مَتَى تَسُدُّ بِهِ لَهَوَاتُ». وَاللَّهَوَاتُ: جَعُّ لَهَاةٍ^(٤). وَيُقَالُ: لَهَوَاتٌ وَلَهَيَاتٌ، وَقَطَوَاتٌ وَقَطَيَاتٌ^(٥). وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَفْوَاهَ الثُّغُورِ. وَقَوْلُهُ «جَانِبُهُ سَقِيمٌ» يَقُولُ: هُوَ مَخُوفٌ، يَخْشَى الْقَوْمُ أَنْ يُؤْتُوا مِنْهُ.

١٠ - مَخُوفٍ بِأَسْهُ، يَكْلَاكَ مِنْهُ قَوِيٌّ، لَا أَلْفٌ، وَلَا سَوَّومٌ^(٦) بِأَسْهُ: الْهَاءُ لِلثَّغْرِ. وَيَكْلَاكَ: يَحْفَظُكَ مِنْهُ. تَرَكَ الْهَمْزَةَ. لَا أَلْفٌ: لَا ضَعِيفُ الرَّأْيِ ثَقِيلٌ. وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: لَفَاءُ الْفَخَذَيْنِ، أَي: عَظِيمَتُهُمَا. وَمِنْهُ اللَّفْفُ فِي اللِّسَانِ^(٧). وَسَوَّومٌ: مَكُولٌ. وَيُرَوَّى: «يَكْلَاكَ مِنْهُ عَتِيقٌ»^(٨).

١١ - لَهُ، فِي الذَّاهِبِينَ، أَرْوَمٌ صِدْقٍ وَكَانَ لِكُلِّ ذِي حَسَبٍ أَرْوَمٌ^(٩) فِي الذَّاهِبِينَ: فِي الْمَوْتَى. الْأَرْوَمُ: الْأَصْلُ [وَالْجِنْتُ وَالْقَبْصُ وَالضُّسْضِيُّ وَالْبُؤْبُؤُ]^(١٠). وَأَرْوَمَةُ الشَّجَرَةِ: مَا حَوْلَ أَصْلِهَا مِنَ التَّرَابِ.

١٢ - وَعَوَّدَ قَوْمَهُ هَرَمٌ، عَلَيْهِ وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ، الْكَرِيمُ

(١) العصمة: الحامي يعتصم به الناس. ويطيف: يلم.

(٢) الخول: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية. مفرده خولي.

(٣) يشار إليه أي: يذكر ويهتم به.

(٤) اللهاة: مدخل الطعام في الحلق. استعارها لثغر الحرب. وهو موضع يتقي منه العدو.

(٥) المفرد قطاة.

(٦) س: «يَكْلَاكَ». ويكلا: جواب «متى» في البيت ٩. ولم يحذف الألف لأنها بدل من همزة.

(٧) اللفف في اللسان: العي وبطء الكلام.

(٨) العتيق: الكريم.

(٩) الحسب: كثرة الشرف والمآثر.

(١٠) من س و ج.

- يريد: عَوَّدَ هَرَمٌ عَلَى نَفْسِهِ عَادَةً، أَنْ يُعْطِيَهُمْ وَيَحْمِلَ عَنْهُمْ^(١).
- ١٣ - كَمَا قَدْ كَانَ عَوَّدَهُمْ أَبَوُهُ إِذَا أَرَزَمَتْ، بِهِمْ، سَنَةً أَرُومُ الْأَصْمَعِيُّ^(٢): «إِذَا أَرَزَمْتُهُمْ يَوْمًا أَرُومٌ». وَيُرْوَى: «إِذَا أَرَزَمْتُ مُطَوَّحَةً أَرُومٌ». أَرَزَمْتُ: عَضَّتْ. وَأَنشَدَ^(٣):
- أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ، فَأَنْقَذَتْهُ غَدَاةَ الرَّوْعِ، إِذْ أَرَزَمْتُ أَرُومٌ وَمِنْهُ: أَرَزَمَ يَدَهُ إِذَا عَضَّهَا. وَمِنْهُ: أَرَزَمَ عَلَى مَالِهِ إِذَا أَمْسَكَ. وَالْمُطَوَّحَةُ: السَّنَةُ تَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ فَتُطَوَّحُهُمْ فِي الْبِلَادِ. وَيُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي الطَّيْحَةِ^(٤) الَّتِي كَانَتْ فِي سَنَةِ كَذَا. [يُرِيدُ: عَوَّدَهُمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ]^(٥).
- ١٤ - عَظِيمَةٌ مَغْرَمٌ، أَنْ يَحْمِلُوهَا تَهُمُّ النَّاسِ، أَوْ أَمْرٌ عَظِيمٌ^(٦) عَظِيمَةٌ مَغْرَمٌ، فَسَّرَ مَا كَانَ عَوَّدَهُمْ، فَقَالَ: عَظِيمَةٌ مَغْرَمٌ، أَيُّ: كُلُّ خَصَلَةٍ عَظِيمَةٍ الْمَغْرَمِ. وَيُرْوَى: «كَبِيرَةٌ».
- ١٥ - لِيَنْجُوا، مِنْ مَلَامَتِهَا، وَكَانُوا إِذَا ذَكَرَ الْعِظَاءُ لَمْ يُلِيمُوا^(٧) وَيُرْوَى: «مِنْ مَلَايِمِهَا». وَيُرْوَى: «إِذَا شَهِدُوا الْعِظَاءَ». لِيَنْجُوا هُوَ وَأَبَاؤُهُ مِنْ مَلَايِمِهَا^(٨): [مِنْ] مَلَايِمِ الْعَظِيمَةِ. وَلَمْ يُلِيمُوا: لَمْ يَأْتُوا مَا يُلَامُونَ عَلَيْهِ. يُقَالُ: أَلَامَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى أَمْرًا يُلَامُ عَلَيْهِ.

(١) س، ج: «يقول: عود نفسه عادة. أي: تلك العادة عادة منه على نفسه».

(٢) في الأصل: ويروى.

(٣) في المطبوعة: «وأنشد». س، ج: «أرزم أزام». وهي رواية. انظر مقاييس اللغة واللسان والتاج (أزم).

(٤) الطيحة: المصيبة.

(٥) من س وج.

(٦) المغرم: ما يلزم أدائه من المال.

(٧) س: «ملاييها» كذا بالياء دون همز هنا وفي الشرح بعد. وهذا على توهم أن الأصل بالياء لا بالواو، كما قالوا: رجلٌ مَلِيمٌ، بنوه من «لِيمٍ» على توهم أصالة الياء. اللسان والتاج (لوم). قلت: لعل الرواية هي: «ملاييها» بالهمز، على إبدال الواو همزة، كما قالوا: مصائب ومناثر.

(٨) في الأصل: ملامتها.

١٦ - كَذَلِكَ خِيَمُهُمْ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ، إِذَا مَسَّتْهُمْ الضَّرَاءُ، خِيَمٌ
[الْخِيَمُ: الْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ وَالسَّلَيقَةُ، وَالتُّوسُ وَالسُّوسُ. أَبُو عُبَيْدَةَ: خِيَمُ
السَّيْفِ: فِرْنْدُهُ] (١).

(١) من س وجـ.

وقال زهير أيضاً لبني سليم، وبلغه أنهم يريدون الإغارة على غطفان:

١ - رأيتُ بني آلِ امرئ القيسِ أَصْفَقُوا عَلَيْنَا، وَقَالُوا: إِنَّا نَحْنُ أَكْثَرُ

أَصْفَقُوا: اجتمعوا علينا. يقال: قد أَصْفَقَ بنو فلان على كذا وكذا، أي: اجتمعوا عليه. وَبَنُو آلِ امرئ القيسِ يريد: هَوَازِنَ وَسَلْيَا^(١).

٢ - سَلِيمُ بْنُ مَنصُورٍ، وَأَفْنَاءُ عَامِرٍ وَسَعْدُ بْنُ بَكْرِ، وَالنُّصُورُ، وَأَعْصَرُ^(٢)

أَفْنَاءُ: قبائلُ. النُّصُورُ: بنو نَصْرِ^(٣). وَأَعْصَرُ: أبو غَنِيٍّ وباهلة. وسعدُ ابن بَكْرِ بن^(٤) هَوَازِنَ الذين كان النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مسترضعاً فيهم.

٣ - خُذُوا حَظَّكُمْ، يَا آلَ عِكْرِمَ، وَاذْكُرُوا أَوَاصِرَنَا، وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ^(٥)

الأصمعيُّ وأبو عمرو^(٦):

خُذُوا حَظَّكُمْ، مِنْ وَدْنَا، إِنَّ مَسَّنَا إِذَا ضَرَسْتَنَا الْحَرْبُ، نَارٌ تَسْعَرُ

[أبو عمرو]^(٧): يَا آلَ عِكْرِمَ، يَرِيدُ عِكْرِمَةَ، فَرَخَمَ. وَعِكْرِمَةُ: مِنْ قَيْسٍ. وَالْأَوَاصِرُ: الْقَرَابَاتُ. وَالْوَاحِدَةُ آصِرَةٌ. يَقُولُ: أَصِيبُوا مِنْ وَدْنَا، فَإِنَّا إِن شِئْنَاكُمْ وَأَبْغَضْنَاكُمْ فَإِنَّمَا ذَلِكَ نَارٌ تَسْعَرُ. إِنَّ مَسَّنَا أَي: وَقَعْنَا بِكُمْ نَارٌ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ﴾^(٨) أَي: وَقَعَ بِكُمْ.

(١) س: وسليم.

(٢) هؤلاء كلهم من ولد عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.

(٣) بنو نصر من هوازن.

(٤) س، ج: من.

(٥) الرحم القربة. وقوم زهير من بني الياس بن مضر، وآل عكرمة من قيس عيلان بن مضر.

(٦) في الأصل: ويروى.

(٧) من س وج.

(٨) الآية ٥٣ من سورة النحل.

وَضَرَسْتَنَا يَرِيدُ: عَضَّتَنَا^(١). وَتَسَعَّرُ: تَوَقَّدُ. وَسَعَرْتُ^(٢) النَّارَ: أَوْقَدْتُهَا.

٤ - وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ، إِلَى مَا نَسُومُكُمْ، لَمِثْلَانِ، أَوْ أَنتُمْ إِلَى الصُّلْحِ أَفْقَرُ^(٣)

نَسُومُكُمْ: نَعْرِضُ عَلَيْكُمْ وَنُرِيدُكُمْ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: سَامَنِي الْحَسَفَ، أَي: طَلَبَ مِنِّي غَيْرَ الْحَقِّ. وَمِنْهُ: «سُمْتُه سَوْمَ عَالَةٍ»^(٤) إِذَا لَمْ تُبَالِغْ فِي الْعَرَضِ.

٥ - إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِحًا مَعَجَتُ، بِنَا إِلَى صَوْتِهِ، وَرُزْقُ الْمَرَائِلِ، ضُمَرُ^(٥)

الصَّارِخُ وَالصَّرِيخُ: الْمُسْتَفِيتُ. وَالصَّرِيخُ وَالصَّارِخُ: الْمُفِيتُ. مَعَجَتُ^(٦): مَرَّتْ مَرًّا [سَرِيعًا]^(٧) سَهْلًا. وَقَوْلُهُ «وَرُزْقُ الْمَرَائِلِ»^(٨): قَدْ اسْوَدَّتْ مَوَاضِعُ أَرْجُلِ الْفَرَسَانِ، لِأَنَّ الشَّعْرَ تَحَاتَّ عَنْهَا فَاسْوَدَّ مَوْضِعُهُ، لِكثَرَةِ الرُّكُوبِ فِي الْحَرْبِ. وَأَوْرَقَ: لَوْنُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ. يُقَالُ: وَرَقَ وَأُرِقَ. تُبْدَلُ الْوَاوُ هَمْزَةً.

٦ - وَإِنْ شُلَّ رِيعَانُ الْجَمِيعِ، مَخَافَةً، نَقُولُ، جِهَارًا: وَيَحْكُمُ، لَا تُتَفَرَّوْا^(٩)

شُلَّ: طُرِدَ. [وَشُلَّ: طُرِدَ]^(١٠). وَيُرْوَى: «رُعْيَانُ الْجَمِيعِ». وَالرُّعْيَانُ: جَمَاعَةُ رُعَاةٍ^(١١). فَيَقُولُ: إِنْ طُرِدْتُ لَخَوْفٍ فَإِنَّا سَنَمْنَعُكُمْ، وَالْجَمِيعُ: الْحَيُّ. وَالرُّعْيَانُ: الْأَوَائِلُ. يَقُولُ: لَا تُتَفَرَّوْا الْإِبِلَ: أَي: ارْفُقُوا وَقِفُوا، فَإِنَّا مَعًا، أَي: جَمِيعٌ.

٧ - عَلَى رِسْلِكُمْ، إِنَّا سَنُعْذِي وَرَاءَكُمْ فَمَنْعُكُمْ أَرْمَاحُنَا، أَوْ سَتُعْذِرُ^(١٢)

(١) س، ج: عَضَّتْنَا.

(٢) س: وَقَدْ سَعَرْتُ.

(٣) س، ج: «بَلْ أَنْتُمْ». وَأَوْهَعْنَا بِمَعْنَى بَلْ.

(٤) الْعَالَةُ: الْإِبِلُ الرَّيَا تَعْرِضُ عَلَى الْمَاءِ عَرْضًا ضَعِيفًا.

(٥) الضَّمَرُ: جَمْعُ ضَامِرٍ. وَهُوَ الْفَرَسُ الضَّامِرَةُ الْبَطْنِ.

(٦) س: مَعَجَتُ بِنَا.

(٧) مِنْ س وَج.

(٨) الْمَرَائِلُ: جَمْعُ مَرَكَلٍ. وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْكَلُهُ الْفَارِسُ مِنَ الْفَرَسِ بِرِجْلِهِ.

(٩) س: «شُلَّ رُعْيَانُ». بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا وَفَوْقَهَا: مَعًا.

(١٠) مِنْ س.

(١١) كَذَا، وَالرُّعْيَانُ: جَمْعُ رَاعٍ.

(١٢) س، ج: «وَسَتُعْذِرُ». وَقَوْلُهُ وَرَاءَكُمْ أَي: دُونَكُمْ. انْظُرْ شَرْحَ صَعْدَاءِ ص ١.

على رِسْلِكُم أَي: قَلِيلًا قَلِيلًا. سُنْعِدِي أَي: سُنْعِدِي الْخَيْلَ وَرَاءَكُمْ. يُقَالُ:
عَدَا الْفَرَسُ، وَأَعْدَاهُ فَارِسُهُ. وَسَتَعُذِرُ يَعْنِي الرِّمَاحَ، أَي: يَكُونُ مِنْهَا مَا
سَتَعُذِرُونَ فِيهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ^(١):

فِي جَمِيعٍ، حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ لَا يَهْمُونَ، بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ
الدَّعْقَةُ: الدَّفْعَةُ. وَقَالَ الْأَعَشَى^(٢):

نَعَمْ، يَكُونُ حِجَازُهُ أَرْمَاحَنَا وَإِذَا يُرَاعُ فَإِنَّهُ لَنْ يُطْرَدَا
حِجَازُهُ: الَّذِي يَحْجِزُهُ وَيَمْنَعُهُ. [وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ^(٣):

عَايَنَ حَيًّا، كَالْحِرَاجِ نِعْمَةً يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجُمَةً]^(٤)

٨ - وَإِلَّا فَإِنَّا بِالشَّرْبَةِ، فَاللَّوَى نُعَقِّرُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ، وَنَسِيرُ^(٥)

يَقُولُ: إِنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ قِتَالٌ^(٦)، فَنُعَدِي الْخَيْلَ وَرَاءَكُمْ، فَإِنَّا
بِالشَّرْبَةِ. أَي: مَزَلْنَا بِالْمَكَانِ الَّذِي تَعْلَمُونَ. وَالرِّبَاعُ: جَمْعُ رُبْعٍ. وَالرُّبْعُ: مَا
نُتِجَ فِي الرِّبْعِ. وَنَسِيرُ: مِنَ الْمَيْسِرِ وَالضَّرْبِ بِالْقِدَاحِ.

(١) ديوانه ص ١٩٩. والعورة: موضع الخافة. والإدعاق: الطرد والدفع. والشلل: الإيل
المطرودة.

(٢) ديوانه ص ٢٣١.

(٣) ديوانه ٢: ٢٤٢. والحراج: جمع حرجة. وهي ما التف من الشجر. والمحرنجم: المجتمع.

(٤) من س وجـ.

(٥) س، جـ: «واللوى». والشربة: هضبة دون المدينة في بلاد غطفان. واللوى: واد لبني
سليم. ونعقر: ننحر. والأمات: جمع أم.

(٦) كذا، والصواب: إن لم يكن فزع. انظر شرح صعوداء ص ١.

وقال زهير، يمدح هرم بن سنان بن أبي حارثة المري، عن الفضل وأبي عمرو:

- ١ - غَشِيَتْ الدِّيَارَ، بالبقيع، فثَهِمَدِ دَوَارِسَ، قَدَأَقَوْنِ من أُمِّ مَعْبَدٍ^(١)
أَقَوَى وَأَقْفَرَ: ذهبَ منه أهله. والبقيعُ وثَهِمَدُ: مكانان^(٢).
- ٢ - أَرَبَّتْ بِهَا الأرواحُ، كُلَّ عَشِيَّةٍ فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ، مُنْضَدٍ^(٣)
أَرَبَّتْ: أَقامت، والمربُّ: المقيم، والإربابُ: الإقامة واللزوم. وآلُ: جمع،
والواحدةُ آلة. وهو عودٌ له شُعْبَتان يُعَرَّضُ عليه عودٌ آخر، ثم يُلقَى عليه
ثُمامٌ^(٤)، يُسْتَظَلُّ^(٥) به. ويُقال: آلُ: شَخْصٌ. وشَخْصٌ كلُّ شيءٍ آله. قال أبو
دُوادٍ^(٦):

★ وَالْأَ، عَلَى الْمَاءِ، يَحْمِلْنَ آلا ★

- ٣ - وَغَيْرُ ثَلَاثٍ، كَالْحَمَامِ، خَوَالِدٍ وَهَابٍ مُحِيلٍ، هَامِدٍ، مُتَلَبِّدٍ
ثَلَاثٌ يَعْنِي: الأثافي. وخوالِدُ: مُقِيمَاتٌ بَوَاقٍ. وهَابٌ: رَمَادٌ عليه هَبْوَةٌ،
أي غُبْرَةٌ، مع طولِ القِدَمِ. ومُحِيلٌ: قد أَتَى عليه الحَوْلُ. وهَامِدٌ: خَامِدٌ.
ويقال: هَمَدَتِ النَّارُ إِذَا ذَهَبَ التَّهَابُهَا، وَخَمَدَتْ إِذَا طَفِئَتْ^(٧). ومتَلَبِّدٌ:
من الأمطار.

(١) س: «غَشِيَتْ». والدوارس: جمع دارسة. وهي البالية.
(٢) البقيع: بناحية المدينة. وثَهِمَدُ: جبل في حمى ضرية.
(٣) الأرواح: جمع ريج. والحيم: جمع خيمة. والنضد: المرصوف.
(٤) الثام: ضرب من النبات ضعيف.
(٥) في الأصل: يُسْتَرُ.
(٦) ديوان أبي دُوادٍ الإيادي ص ٣٣١. وصدر البيت:
عَرَفْتُ لَهَا مَنَزَلًا، دَارِسًا
(٧) كذا، وقد جمل همدت في موضع خدت.

- ٤ - وَقَفْتُ بِهَا، رَأَدَ الضَّحَاءُ، مَطِئَتِي أَسْأَلُ أَعْلَامًا، بَيِّدَاءَ، قَرَدَدٌ^(١)
- ٥ - فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا تُجِيبُنِي نَهَضْتُ إِلَى وَجْنَاءَ، كَالْفَحْلِ، جَلَعَدٍ
لَا تُجِيبُنِي، يَعْنِي: الدِّيَارَ. وَجْنَاءُ: نَاقَةٌ غَلِيظَةُ ضَخْمَةِ الْوَجْنَاتِ.
وَجَلَعَدٌ: شَدِيدَةٌ. وَأَنَّهَا، الْهَاءُ لِلدِّيَارِ.
- ٦ - جُبَالِيَّةٌ، لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِحْلَتِي، عَلَى ظَهْرِهَا، مِنْ نِيَّهَا، غَيْرَ مَحْفِدٍ
جُبَالِيَّةٌ، يَقُولُ: خَلَقْتُهَا خَلْقَةَ الْجَمَلِ. نِيَّهَا: شَحْمُهَا. وَمَحْفِدٌ: أَصْلُ
السَّامِ وَبَقِيَّتُهُ. وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ^(٢): مَحْفِدٌ وَمَحْكِدٌ.
- ٧ - مَتَى مَا أَكَلَفَهَا مَفَازَةً مَنَهْلٍ فَتُسْتَعْفَ، أَوْ تُنْهَكَ إِلَيْهِ، فَتَجْهَدِ^(٣)
الْأَصْمَعِي^(٤):

★ مَتَى مَا تُكَلِّفُهَا مَابَةً مَنَهْلٍ ★

- مَابَةٌ: تَوَوُّبٌ إِلَى الْمَنَهْلِ. وَمَفَازَةٌ مَنَهْلٍ أَي: مَفَازَةٌ لَهَا مَنَهْلٌ. وَالْمَنَهْلُ: الْمَاءُ.
وَيُرْوَى: «فَتُسْتَعْفَ» أَي: تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا عَفْوًا. وَتُسْتَعْفَ [أَي]: يُؤْخَذُ
عَفْوُهَا. وَتُنْهَكَ أَي: يُبْلَغُ مِنْهَا بِالضَّرْبِ وَالْاجْتِهَادِ. وَتَجْهَدُ^(٥) أَي: تَتَعَبُ.
- ٨ - تَرِدُّهُ، وَلَمَّا يُخْرِجِ السَّوْطُ شَأْوَهَا مَرُوحٌ، جَنُوحُ اللَّيْلِ، نَاجِيَةُ الْغَدِ
وَيُرْوَى:

★ مَرُوحًا، جَنُوحَ اللَّيْلِ، نَاجِيَةُ الْغَدِ ★

تَرِدُّهُ: تَرِدُّ الْمَنَهْلَ. يَقُولُ: لَمْ يَسْتَخْرِجْ كُلَّ عَدْوِهَا. وَشَأْوَهَا: عَدْوُهَا. وَمَرُوحٌ:
مِنَ الْمَرْحِ. وَجَنُوحٌ: تَجَنُّحٌ فِي سَيْرِهَا، تَمِيلُ مِنَ النَّشَاطِ. وَنَاجِيَةُ: تَنْجُو^(٦).

(١) البيت زيادة من س. ورأد الضحاء: وقت ارتفاع الشمس وانبساط ضوئها. والقردد:
الغليظة المرتفعة.

(٢) في الأصل: أبو محمد.

(٣) المفازة: الصحراء.

(٤) في الأصل: ويروى.

(٥) سقطت الواو من المطبوعة.

(٦) تنجو: تسرع.

يقول: تَمْضِي، إِذَا سَارَتْ لَيْلَتَهَا نَجَتْ مِنَ الْغَدِّ، لَمْ يَكْسِرْهَا ذَلِكَ.

٩ - كَهْمُكَ، إِنْ تَجَهَّدَ تَجَدُّهَا نَجِيحَةً صَبُوراً، وَإِنْ تَسَرَّخَ عَنْهَا تَزَيَّدَ

كَهْمُكَ أَي: كَمَا تُرِيدُ. إِنْ تَجَهَّدَ: فِي سَيْرِهَا. وَنَجِيحَةً: سَرِيعَةً. وَإِنْ تَرَكَتْهَا لَمْ تَضْرِبْهَا تَزَيَّدَتْ، وَالتَّزَيَّدُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ الْعَنْقِ، أَي: تَزَيَّدَتْ فِي سَيْرِهَا، فِي مَشْيِهَا^(١). وَيُقَالُ: إِنْ تَجَهَّدَ، تُتْعِبُهَا، تَصِيرُ.

١٠ - وَتَنْضَحُ ذِفْرَاهَا، بِجَوْنٍ، كَأَنَّهُ عَصِيمٌ كُحَيْلٍ، فِي الْمَرَا جِلٍ، مُعَقَّدٍ^(٢)

كُلُّ نَخِينٍ نَضْحٌ، وَكُلُّ رَقِيقٍ نَضْحٌ. وَالدَّفْرَيَانِ: الْحِيدَانِ النَّاتِئَانِ فِي الْقَفَا. وَالْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ. وَعَرَقُ الدَّفْرِى أَسْوَدُ. وَالْعَصِيمُ: الْأَثَرُ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْإِبِلَ أَوَّلَ مَا يَبْدُو عَرَقُهَا أَسْوَدَ^(٣) ثُمَّ يَصْفَرُ، كَمَا قَالَ^(٤):

★ يَصْفَرُ، لِلْيُبْسِ، أَصْفَرَارَ الْوَرَسِ ★

وَيُقَالُ: الْعَصِيمُ: قَطِرَانٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُحَيْلٌ: مِنْ جِنْسِ الْفَيْرِ^(٥) أَسْوَدُ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنٍ مِنَ الْأَرْضِ^(٦). وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُحَيْلٌ: ضَرْبٌ مِنَ الْهِنَاءِ. مُعَقَّدٌ: مَطْبُوحٌ. وَقِيلَ: الْكُحَيْلُ: رَقِيقُ الْقَطِرَانِ.

١١ - وَتُلَوِي، بَرَيَّانِ الْعَسِيبِ، ثَمَرُهُ عَلَى فَرْجٍ مَحْرُومِ الشَّرَابِ، مُجَدَّدٍ

تُلَوِي [أَي]: تَضْرِبُ بِذَنَبِهَا يَمَنَةً وَيَسْرَةً. وَالْعَسِيبُ: الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ. رَيَّانٌ يَعْنِي ذَنْبًا غَلِيظًا. ثَمَرُهُ: تَذَهَبُ بِهِ وَتَجِيءُ. عَلَى فَرْجٍ مَحْرُومِ الشَّرَابِ، يَرِيدُ: أَنْ فَرْجَهَا مَحْرُومٌ^(٧)، أَي: أَنَّهَا نَاقَةٌ لَا تُحَلَبُ، أَي: لَمْ تَحْمِلْ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا لَبَنٌ. وَمُجَدَّدٌ: لَا لَبَنَ فِي خَلْفِهَا. قَالَ ثَعْلَبٌ: «وَتُلَوِي»

(١) سقط «في مشيها» من المطبوعة.

(٢) س: «بجُون... كحيلي».

(٣) س: أسود.

(٤) المعاج. ديوانه ٢: ١٩٩.

(٥) الفير: مادة سوداء تغطي بها السفن.

(٦) في الأصل: من غير الأرض.

(٧) كذا، والمحروم هو الضرع لا الفرج. وقول الشاعر على فرج محروم الشراب أي: على فرج ضرع محروم الشراب.

بالفتح أيضاً. يقال: لَوَيْتُ بالشيء، إذا ذهبتَ به.

١٢ - تُبَادِرُ أَغْوَالَ الْعَشِيِّ، وَتَتَّقِي عُلَّالَةَ مَلَوِيٍّ، مِنْ الْقِدِّ، مُحْصَدٍ^(١).

تُبَادِرُ أَغْوَالَ: بُعْدٌ^(٢). الْوَاحِدُ غَوْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: تُبَادِرُ مَا تَخَافُ أَنْ يَغُولَكَ بِالْعَشِيِّ، حَتَّى تُلْحِقَكَ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي تَبَيْتُ فِيهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ^(٣): الْغَوْلُ: بَثْرٌ يَقَعُ فِيهَا الرَّجُلُ، وَهِيَ الدُّحْلَانُ، وَالْوَاحِدُ دَحْلٌ. زَعَمَ أَنَّهَا حَفَائِرُ تَحْفَرُهَا الْمِيَاهُ مِنَ الْأَمْطَارِ وَالسِّيُولِ، فَيَنْبُتُ فِيهَا الشَّجَرُ، فَرَبَّمَا دَخَلَهَا الرَّجُلُ فَلَا يُحْسِنُ الْخُرُوجَ مِنْهَا. وَتَتَّقِي عُلَّالَةَ مَلَوِيٍّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَقِيَّةُ سَوَطٍ. مُحْصَدٌ: مَفْتُولٌ شَدِيدُ الْقَتْلِ.

١٣ - كَخَنَسَاءٍ، سَفْعَاءِ الْمَلَّاطِمِ، حُرَّةٍ مُسَافِرَةٍ، مَرْوُودَةٍ، أُمَّ فَرْقَدٍ^(٤)

خَنَسَاءٌ: بَقْرَةٌ. وَالْخَنَسُ: تَأَخُّرُ الْأَنْفِ فِي الرَّأْسِ. وَالسَّفْعُ: سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ. وَكَذَلِكَ خَدَاها. وَحُرَّةٌ: كَرِيمَةٌ عَتِيقَةٌ. وَمَسَافِرَةٌ: تُسَافِرُ، تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. وَالْمَلَّاطِمِ^(٥): الْخَدَّانِ. وَمَرْوُودَةٌ: مَدْعُورَةٌ. وَزَيْدٌ^(٦) الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْوُودٌ أَيُّ: مَدْعُورٌ. وَالْأَسْمُ مِنْهُ الزُّوْدُ^(٧). وَالْفَرْقَدُ: وَلَدُ الْبَقْرَةِ.

١٤ - غَدَتُ، بِسِلَاحٍ، مِثْلُهُ يُتَّقَى بِهِ وَيُؤْمِنُ جَاشَ الْخَائِفِ، الْمُتَوَقِّدِ^(٨)

سِلَاحٍ يَعْنِي: قَرْنِيهَا. وَمِثْلُهُ^(٩) يُتَّقَى بِهِ الْعَدُوُّ. وَيُؤْمِنُ هَذَا السِّلَاحُ

(١) كذا، والصواب: ويقال.

(٢) القد: الجلد.

(٣) كذا، وقد فسر الجمع بالمفرد. وفي الأصل: تعدو.

(٤) هو علي بن المبارك من بني لحيان بن هذيل. أخذ عن الكاسي وأبي زيد والأصمعي. وله كتاب النوادر. بغية الوعاة ٢: ١٨٥.

(٥) الملاطم: جمع ملطم.

(٦) في الأصل: «الملاطم».

(٧) سقطت الواو من المطبوعة.

(٨) س: الزوود.

(٩) س: «المتوحد». وغدت: خرجت غدوة.

(١٠) سقطت الواو من المطبوعة.

جَأَشَ هَذَا الْخَائِفِ، أَي: صَدَرَ هَذَا الْخَائِفِ. الْمُتَوَقِّدُ: الَّذِي قَدْ تَوَقَّدَ خَوْفُهُ
مِنَ الْفَزَعِ وَالْخَوْفِ. وَيُرْوَى: «الْمُتَوَحِّدُ»: الَّذِي هُوَ وَحْدَهُ.

١٥ - وَسَامِعَتَيْنِ، تَعْرِفُ الْعِتْقَ، فِيهِمَا إِلَى جَذَرٍ مَدْلُوكِ الْكُعُوبِ، مُحَدَّدٍ
سَامِعَتَيْنِ: أُذُنَيْنِ. وَالْعِتْقُ: الْكَرَمُ. جَذَرٌ وَجَذْرٌ: أَصْلٌ. أَرَادَ: مَعَ جَذَرٍ.
وَقَوْلُهُ «تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا» أَي: مُحَدَّدَتَانِ. وَمَدْلُوكُ الْكُعُوبِ يَعْنِي: أَنْ
قُرُونَهُ مَدْلُوكَةٌ مُلْسٌ. وَالْكَعْبُ: مَا بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ فِي الْقَرْنِ وَالْقَنَاقَةِ. وَمُحَدَّدٌ
أَي: مُحَدَّدُ الرَّأْسِ.

١٦ - وَنَاطِرَتَيْنِ، تَطْحَرَانِ قَذَاهُمَا كَأَنَّهَا مَكْحُولَتَانِ، بِإِثْمٍ^(٢)
نَاطِرَتَيْنِ يَعْنِي: عَيْنَيْنِ. تَطْحَرَانِ أَي: تَرْمِيَانِ بِهِ. وَقَوْسٌ مِطْحَرٌ إِذَا
كَانَتْ تَرْمِي السَّهْمَ بَعِيداً.

١٧ - طَبَاهَا ضَحَاءٌ، أَوْ خَلَاءٌ، فَخَالَفَتْ إِلَيْهِ السَّبَاعُ، فِي كِنَاسٍ، وَمَرَقَدٍ^(٣)
طَبَاهَا: دَعَاها، يَطْبِيه وَيَطْبُوهُ، مِثْلَ مَحَوْتٍ وَمَحَيْتٍ. وَالضَّحَاءُ لِلإِبِلِ
مِثْلُ الْغَدَاءِ لِلنَّاسِ، وَهُوَ الرَّغْيُ عِنْدَ الضُّحَى. أَوْ خَلَاءٌ: خَلْوَةٌ. إِلَيْهِ: إِلَى
الْوَلَدِ. [وَالْمَرَقَدُ: الْمَنَامُ]^(٤).

١٨ - أَضَاعَتْ، فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفَلَاتُهَا فَلَاقَتْ بَيَاناً، عِنْدَ آخِرِ مَعَهْدٍ^(٥)
أَضَاعَتْ: تَرَكَتْ وَلَدَهَا وَغَفَلَتْ عَنْهُ. وَغَفَلَاتُهَا: جَمْعُ غَفْلَةٍ. فَلَاقَتْ بَيَاناً:
اسْتَبَانَتِ الْجِلْدَ وَالْدَمَّ^(٦)، هُوَ الَّذِي بَيَّنَّ لَهَا، عِنْدَ آخِرِ مَوْضِعِ عَهْدَتِهِ فِيهِ،
أَي: فَارَقَتْهُ فِيهِ.

(١) كَذَا، وَالصَّوَابُ «كُعُوبُهُ» أَي: كُعُوبُ الْقَرْنِ.

(٢) الْقَذَى: مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ مِنْ تَبَنَةٍ وَنَحْوِهَا. وَالْإِثْمُ: الْكُحْلُ.

(٣) خَالَفَتْ إِلَيْهِ: أَتَتْ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَهَابِ أُمِّهِ. وَالسَّبَاعُ: الذَّنَابُ. وَالْكِنَاسُ: بَيْتُ الْبَقَرَةِ
الْوَحْشِيَّةِ.

(٤) مِنْ جِ.

(٥) جِ: خَلَّوَاتُهَا.

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ: اسْتَبَانَتِ، الْجِلْدُ وَالْدَمُّ.

١٩ - دَمًا، عِنْدَ شَلْوٍ، تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَبَضَعَ لِحَامٍ، فِي إِهَابٍ، مُقَدَّدٍ^(١)

دَمًا: رَدُّ عَلَى بَيَانٍ. شَلْوٌ: بَقِيَّةُ الْجَسَدِ. وَبَضَعَ: جَعُ بَضْعَةً. لِحَامٌ: جَعُ لَحْمٍ. إِهَابٌ: جِلْدٌ. وَالْجَمْعُ أَهْبٌ. وَمُقَدَّدٌ: مُخَرَّقٌ وَمُسَقَّقٌ. تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ: أَكَلَ الذَّنْبُ مَا أَكَلَ، وَبَقِيَ شَيْءٌ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ.

٢٠ - فَجَالَتْ عَلَى وَحْشِيَّهَا، وَكَأَنَّهَا مُسْرَبَلَةٌ، فِي رَازِقِيٍّ، مُعْضِدٍ

جَالَتْ الْبَقَرَةُ: جَاءَتْ وَذَهَبَتْ. وَحْشِيَّهَا: الْجَانِبُ الَّذِي لَا يُرْكَبُ مِنْهُ، وَهُوَ الْأَيْنُ. وَإِنْسِيَّهَا: الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ الَّذِي يُرْكَبُ مِنْهُ. وَمُسْرَبَلَةٌ: لَا بَسَّةَ سِرْبَالًا، وَهُوَ الْقَمِيصُ. شَبَّهَ بَيَاضَهَا بِبَيَاضِ الْكَتَّانِ. وَمُعْضِدٌ: مَخْطُطٌ. وَذَلِكَ أَنَّ فِي قَوَائِمِهَا خُطُوطًا، وَفِي وَجْهِهَا سَوَادًا. وَالرَّازِقِيُّ: الْكَتَّانُ.

٢١ - وَتَنْفُضُ، عَنْهَا، غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ، مِنْ كُلِّ مَرَصِدٍ

تَنْفُضُ: تَنْظُرُ هَلْ تَرَى فِيهِ^(٢) مَا تَكْرَهُ أَمْ لَا. وَالْغَيْبُ: كُلُّ مَا اسْتَرَّ عَنْكَ. وَالْخَمِيلَةُ: رَمَلَةٌ فِيهَا شَجَرٌ. وَالْجَمْعُ خَمَائِلُ. وَالْغَوْثُ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَيِّئٍ. وَمَرَصِدٌ: مَكَانٌ يُرْصَدُ فِيهِ.

٢٢ - وَلَمْ تَدْرِ وَشْكَ الْبَيْنِ، حَتَّى رَأَتْهُمْ وَقَدْ قَعَدُوا أَنْفَاقَهَا، كُلَّ مَقْعَدٍ^(٣)

وَشْكَ الْبَيْنِ: سُرْعَتُهُ. يَعْنِي: مُفَارَقَةً وَلِدِهَا. رَأَتْ الرُّمَاءَ قَدْ قَعَدُوا أَنْفَاقَهَا: مَخَارِجَهَا وَطُرُقَهَا.

٢٣ - وَثَارُوا بِهَا، مِنْ جَانِبَيْهَا، كَلَيْهَا وَجَالَتْ، وَإِنْ يُجْشِمْنَهَا الشَّدَّ تَجْهَدُ^(٤)

يُجْشِمْنَهَا: يُكَلِّفْنَهَا وَيَحْمِلْنَهَا عَلَيْهِ. وَتَجْهَدُ: تُسْرِعُ.

٢٤ - تَبْدُ الْأَلَى يَأْتِيْنَهَا، مِنْ وَرَائِهَا وَإِنْ تَتَقَدَّمُهَا السَّوَابِقُ تُصْطَدِ

(١) حجل الطائر: مشى مشي المقيد.

(٢) س: منه.

(٣) قعدوا أنفاقها أي: قعدوا في أنفاقها.

(٤) س: «يُجْشِمْنَهَا». وثاروا بها: وثبوا عليها. وجالت: دارت وطافت. والشد: الجري.

تَبْذُ: تَسْبِقُ وَتَغْلِبُ. وَيَأْتِيهَا مِنْ وَرَائِهَا أَي: مِنْ خَلْفِهَا، يَعْنِي الْكَلَابَ.
وَالسَّوَابِقُ أَيْضاً: الْكَلَابُ، مَا سَبَقَ مِنْهَا. تُصْطَدُّ: يَطْعَنُهَا وَيَعْقِرُهَا. وَرُويَ:
«تُصْطَدُّ»^(١).

٢٥ - فَأَنْقَذَهَا، مِنْ غَمْرَةِ الْمَوْتِ، أَنَّهَا رَأَتْ أَنَّهَا إِنْ تَنْظُرَ النَّبْلُ تُقْصَدِ^(٢)
أَبُو عَمْرٍو: إِنْ تَنْظُرُ: إِنْ تَنْتَظِرُ أَصْحَابَ النَّبْلِ أَنْ يَجِئُوا. تُقْصَدُ^(٣):
تُقْتَلُ. رَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ إِذَا أَصَابَ مَقْتَلًا. [الْأَصْمَعِيُّ: «إِنْ تَنْظُرُ النَّبْلُ
تُقْصَدُ»: إِنْ تَنْتَظِرُ أَنْ تُصِيبَ تَبْلَهَا تُقْصَدُ]^(٤). أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي كُرْبَةَ
الْمَوْتِ. «أَنَّهَا» مَوْضِعُهَا رَفَعَ بِ«أَنْقَذَ»، وَالثَّانِيَةُ نَصَبٌ بِ«رَأَتْ».

٢٦ - نَجَاءً، مُجِدًّا، لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذْيِيبُهَا عَنْهَا، بِأَسْحَمَ، مِدْوَدٍ^(٥)
أَي: أَنْقَذَهَا نَجَاءً لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ، أَي: تَلَبُّثٌ وَقَتْرَةٌ. وَالْوَتِيرَةُ:
الطَّرِيقَةُ. يُقَالُ: مَا زَالَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ. وَتَذْيِيبُهَا عَنْهَا: تَذُبُّ عَنْ نَفْسِهَا
بِقَرْنِهَا الْأَسْحَمِ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ. وَمِدْوَدٌ: مِفْعَلٌ مِنْ: ذَادَ يَذُودُ: دَفَعَ عَنْ
نَفْسِهِ.

٢٧ - وَجَدَّتْ، فَالْقَتُ بَيْنَهُنَّ، وَبَيْنَهَا غُبَارًا، كَمَا فَارَتْ دَوَاخِنُ غَرَقَدٍ
بَيْنَهُنَّ: بَيْنَ الْكَلَابِ وَبَيْنَهَا. وَدَوَاخِنُ: [دُخَانٌ]^(٦). وَاحْدَتُهُ دَاخِنَةٌ.
وَعَرَقْدٌ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ.

٢٨ - مُبْلَتَاتٍ، كَالْحَذَارِيفِ، قُوبِلَتْ إِلَى جَوْشَنِ، خَاطِطِي الطَّرِيقَةِ، مُسْنَدٍ^(٧)

(١) أَي: تَصْبُ بِقَرْنِهَا مَا تَقْدِمُهَا مِنَ الْكَلَابِ.

(٢) غَمْرَةُ الْمَوْتِ: شِدَّتُهُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «يَقْصِدُ أَي إِنْ تَنْتَظِرُوا تَصِيبَ نَبْلِهَا تَقْصِدُ». وَسِيرِدُ صَوَابُهُ بَعْدَ. وَفِي
الْمَطْبُوعَةِ: تَقْصِدُ تُقْتَلُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: وَقَالَ غَيْرُهُ: «التَّبْلُ» وَهُوَ النَّارُ.

(٥) النِّجَاءُ: السَّرْعَةُ.

(٦) وَقِيلَ: الدَّوَاخِنُ جَمْعُ دَخَانٍ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

(٧) الْجَوْشَنُ: الصَّدْرُ.

ملتئآت يَعْنِي: القوائم، أي: يُشَبِّه بعضها بعضاً. والخَذَارِيفُ: جمعُ خَذْرُوفٍ: التي يَلْعَبُ بها الصِّبْيَانُ، يُسَمُّونها الخَرَّارَةَ يريدُ: سريعةَ الخَذَارِيفِ. وَقُوِلَتْ: الخَذَارِيفُ. ثم قال «إلى جَوْشَنٍ» أي: مع جَوْشَنٍ. وقال الأصمعيّ: «قُوِلَتْ»: جُعِلَ بعضها يَسْتَقْبِلُ بعضاً. وخَاطِرٌ: مُكْتَنَزُ اللحمِ. يقال: لَحْمُهُ خَطَأٌ بَطَأً. فَأَرَادَ أنها مرتفعةُ الصُّدُورِ. والطَّرِيقَةُ: اللَّحْمَةُ على أعلى الظهر. ومُسْنَدٌ: قد أُسْنِدَ إلى ظَهْرِهَا وإلى سَائِرِ خَلْقِهَا. ويقال مُسْنَدٌ: في مُقَدِّمِهَا ارتفاعٌ.

٢٩ - كَانَ دِمَاءُ الْمُؤْسَدَاتِ، بَنَحْرِهَا، أَطْبَبَهُ صِرْفٍ، فِي قَضِيمٍ مُصَرَّدٍ^(١)
[شَبَّهَ طَرَائِقَ الدَّمِ، بَنَحْرِهَا، بِطَرَائِقِ أَدِيمٍ أَحْمَرَ. وَالْقَضِيمُ: الْجِلْدُ الْأَبْيَضُ، وَالصَّحِيفَةُ أَيْضاً].

٣٠ - إِلَى هَرَمٍ تَهْجِيرُهَا، وَوَسِيجُهَا تَرَوِّحٌ، مِنْ لَيْلِ التَّامِّ، وَتَغْتَدِي^(٢)
التَّهْجِيرُ: السَّيْرُ فِي الْهَاجِرَةِ، وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ. وَيُقَالُ لَهُ: الْهَجْرُ
وَالْهَجِيرُ وَالْهَاجِرَةُ. وَسِيجٌ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ الْعَنْقِ^(٣). وَلَيْلُ التَّامِّ: أَطْوَلُ
مَا يَكُونُ اللَّيْلُ. وَيُقَالُ: خَرَجَ بِرَوَاحٍ وَبِرِيَّاحٍ، إِذَا خَرَجَ بِالْعَشِيِّ.

٣١ - إِلَى هَرَمٍ، سَارَتْ ثَلَاثًا، مِنَ اللَّوَى، فَنِعَمَ مَسِيرُ الْوَائِقِ، الْمُتَعَمِّدِ
اللَّوَى: مَا انْقَطَعَ مِنَ الرَّمْلِ^(٤). وَالوَائِقُ: الَّذِي يَثِقُ بِمَسِيرِهِ إِلَيْهِ.
الْمُتَعَمِّدُ: الْقَاصِدُ.

(١) البيت زيادة من س. وفي المطبوعة: «مُصَرَّدٍ». والمؤسد: المهيج المغرى. والأطبة: جمع طبابة. وهي السير والطريقة. والصرف: الصبغ الأحمر. وأراد به الجلد الأحمر. والمصرد: المثقب المقطع.

(٢) تروح: تخرج في العشي. وتغتدي: تخرج في الصباح.

(٣) العنق: سير منبسط فسيح. س: «ضرب من سير الليل». وهذا تصحيف صوابه ما جاء في ب ود: «ضرب من سير الإبل».

(٤) اللوى هنا: موضع في ديار غطفان.

٣٢ - سَوَاءٌ عَلَيْهِ أَيْ حِينَ أَتَيْتَهُ أَسَاعَةً نَحْسٍ، تُتَّقَى، أَمْ بِأَسْعَدٍ؟^(١)

أي^(٢): ليس يَتَشَاءُ بشيء، إن أَتَيْتَهُ بِنَحْسٍ أَوْ بِسَعْدٍ. قال أبو العباس: «سَوَاءٌ» يَرْفَعُهَا مَا بَعْدَهَا مِنَ الاسْتِفْهَامِ، مَرْفُوعاً كَانَ أَوْ مَنْصُوباً أَوْ مَخْفُوضاً.

٣٣ - أَلَيْسَ بِضَرَّابِ الْكُمَاةِ، بِسَيْفِهِ وَفَكَائِ أَغْلَالِ الْأَسِيرِ، الْمُقَيَّدِ؟

واحد الكُماة كَمِيٌّ. وهو الذي يَكْمِي شِجَاعَتَهُ: يَكْتُمُهَا. ومنه كَمَى شَهِادَتَهُ إِذَا كَتَمَهَا.

٣٤ - كَلَيْثٍ، أَبِي شِبْلَيْنِ، يَحْمِي عَرِينَهُ إِذَا هُوَ لَاقَى نَجْدَةً لَمْ يُعَرِّدْ

الشُّبْلَانِ: جَرَوْا الْأَسَدَ. عَرِينُهُ: أَجْمَتُهُ. وَنَجْدَةٌ: قِتَالٌ. [يقال]: نَجِدَ يَنْجِدُ: عَرِقَ. وَنَجْدٌ يَنْجِدُ إِذَا صَارَ نَجْدًا. وَلَمْ يُعَرِّدْ: لَمْ يَفِرَّ.

٣٥ - وَمِذْرَهُ حَرْبٍ، حَمِيهَا يُتَّقَى بِهِ شَدِيدُ الرَّجَامِ، بِاللِّسَانِ، وَبِالْيَدِ^(٣)

مِذْرَةٌ: مِدْفَعٌ، مِنْ دَرَأَتْ^(٤)، وَهُوَ فَارِسُ الْقَوْمِ الَّذِي يَدْفَعُ عَنْهُمْ وَحَمِيهَا: شَدَّتْهَا. وَالرَّجَامُ: الْمُرَاجِمَةُ^(٥): الْمُرَامَةُ بِالْخُصُومَةِ وَالْقِتَالِ. يَقُولُ: يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ. وَيُرْوَى: «وَمِذْرَهُ حَرْبٍ» بِالْخَفْضِ، يَرُدُّهُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي قَبْلَهُ: «بِضَرَّابٍ».

٣٦ - وَثِقْلٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ، لَا يَضَعُونَهُ وَحَمَالٌ أَثْقَالٍ، وَمَأْوَى الْمَطَرِدِ^(٦)

(١) الأسعد: جمع سعد. وانظر ديوان الحطيئة ص ١٦٤.

(٢) في الأصل: أم.

(٣) س: «وَمِذْرَهُ... الرَّجَامِ».

(٤) فالمدرة فيه إبدال الهاء من الهمزة.

(٥) س: والزحام: المزاحمة.

(٦) س: «وِثْقَلٍ... وَحَمَالٍ». ولا يضعونه أي: لا يستطيعون التخلص منه. والمطرِد: المطرود

من عشيرته.

- أي: هو ثَقِيلٌ على أعدائه، وَيَحْمِلُ ثِقْلَ من يُحْمَلُهُ ثِقْلَهُ.
- ٣٧ - أَلَيْسَ بَفَيَّاضٍ، يَدَاهُ غَمَامَةٌ ثَمَالِ الْيَتَامَى، فِي السَّنِينَ، مُحَمَّدٌ؟^(١)
- يقال: فلان ثَمَالُ أَهْلِ بَيْتِهِ، إِذَا كَانَ يُطْعِمُهُمْ فِي السَّنِينَ الشَّدَادِ. ويقال: ثَمَلَهُمْ يَثْمُلُهُمْ. وَغَمَامَةٌ: سَحَابَةٌ. وَمُحَمَّدٌ: مُحَمَّدٌ. وَفَيَّاضٌ: يَفِيضُ عَلَيْهِمْ.
- ٣٨ - إِذَا ابْتَدَرْتَ قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ غَايَةً مِنَ الْمَجْدِ، مَنْ يَسْبِقُ إِلَيْهَا يُسَوِّدُ^(٢)
- ٣٩ - سَبَقَتْ إِلَيْهَا كُلُّ طَلْقٍ، مُبَرَّرٌ سَبُوقٍ، إِلَى الْغَايَاتِ، غَيْرَ مُجَلَّدٍ^(٣)
- يقال: رَجُلٌ طَلَقَ الْيَدَيْنِ: مِعْطَاءٌ. مُبَرَّرٌ: سَبَقَ النَّاسَ إِلَى الْكَرَمِ وَالْخَيْرِ. غَيْرُ مُجَلَّدٍ: يَنْتَهِي إِلَى الْغَايَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُضْرَبَ.
- ٤٠ - كَفَضَلِ جَوَادِ الْخَيْلِ، يَسْبِقُ عَفْوُهُ الْسَّرَاعَ، وَإِنْ يَجْهَدَنْ يَجْهَدَ، وَيُبْعِدُ^(٤) عَفْوَهُ: [أَي: لَا يُجْهَدُ نَفْسَهُ. عَفْوُهُ:]^(٥) مَا جَاءَ مِنْهُ عَفْوًا. وَيَجْهَدَنْ: لِلْخَيْلِ. وَيَجْهَدُ^(٦): لِلْفَرَسِ. وَيُبْعِدُ^(٧): يَسْبِقُ بَعِيدًا. وَيُرَوَّى: «وَيُبْعِدُ» مِنْ: بَعْدَ يَبْعُدُ^(٨) أَي: صَارَ بَعِيدًا. وَيُرَوَّى: «كَسَبَقِ جَوَادِ الْخَيْلِ».
- ٤١ - تَقِيٌّ، نَقِيٌّ، لَمْ يُكْثَرْ غَنِيمَةً بِنَهْكَ ذِي قُرْبَى، وَلَا بِحَقْلَدٍ^(٩)
- أَي: لَمْ يُكْثَرْ مَالَهُ بِظُلْمِ قَرَابَتِهِ وَأَخَذِ مَالِهِمْ. وَالنَّهْكَ: النَّقْصُ وَالْإِضْرَارُ. يَقُولُ: لَمْ يُكْثَرْ غَنِيمَةً بِأَنْ يَنْهَكَ ذَا قَرَابَةٍ. وَيَقَالُ: نَهَكَتُهُ الْحُمَى: ذَهَبَتْ بِجَسَمِهِ. وَالْحَقْلَدُ: الضِّيقُ الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

(١) س: «فِي السَّنِينَ» بِالْكَسْرِ هُنَا وَفِي الشَّرْحِ.

(٢) قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ: قَبِيلَةٌ مِنْ مَضَرَ كَبِيرَةٌ جَدًّا. وَمِنْهَا قَبِيلَةُ الْمَدُوحِ. وَالْغَايَةُ: رَايَةُ تَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَتَسَابَقُ إِلَيْهِ، يَأْخُذُهَا أَوَّلُ السَّابِقِينَ.

(٣) س: «غَيْرُ مُجَلَّدٍ». وَالصِّفَاتُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مُسْتَعَارَةٌ مِنَ الْخَيْلِ لِلنَّاسِ.

(٤) س: «وَيُبْعِدُ». وَالسَّرَاعُ: جَمْعُ سَرِيعٍ. وَيَجْهَدُ: يَسْرِعُ وَيَحْمِلُ نَفْسَهُ عَلَى الْجَهْدِ.

(٥) مِنْ س وَج.

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ: وَيَجْهَدُ.

(٧) س: وَيَبْعُدُ.

(٨) س: «وَيُرَوَّى: وَيُبْعِدُ، مِنْ: بَعْدَ يَبْعُدُ».

(٩) وَلَا بِحَقْلَدٍ أَي: وَلَا هُوَ بِحَقْلَدٍ.

٤٢ - سَوَى رِبْعٍ ، لم يأت فيها مَخَانَةٌ ولا رَهَقًا ، من عَائِدٍ ، مُتَهَوِّدٍ^(١)

واحد الرِّبْعِ رِبْعَةٌ ، وهي^(٢) المِرْبَاعُ . يعني أنه كان رئيساً للجيش ، وأخذَ الرُّبْعَ من الغَنِيمةِ . الأصمعيُّ : « سَوَى رُبْعٍ » وهو المِرْبَاعُ . يقول : لا يأخذُ إلَّا المِرْبَاعَ . فيها : في الغَنِيمةِ . والرَّهَقُ : الظُّلُمُ . وعائِدٌ : يَعُودُ به ويُفَضِّلُهُ^(٣) . [والمتهوِّدُ : المطمئنُّ الساكنُ إليه] . والمتهوِّدُ : المتحرِّجُ ، من قولِ الله تَبَارَكَ وتعالى : ﴿ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ ﴾^(٤) أي : تُبْنَا إِلَيْكَ . وروى الأثرمُ : مُتَهَوِّدٌ : مُتَخَشِعٌ .

٤٣ - يَطِيبُ لَهُ ، أو افْتِرَاصٍ بِسَيْفِهِ على دَهَشٍ ، في عَارِضٍ ، مُتَوَقِّدٍ^(٥)

يَطِيبُ لَهُ : الرُّبْعُ . افْتِرَاصٌ : ضَرْبٌ وَقَطْعٌ ، يقال^(٦) : فَرَصَ الحَذَاءُ النَّعْلَ ، إذا خَرَقَ أَذْنَاهُ . والمِفْرَاصُ والمِفْرَاصُ : الذي يُخَرِّقُ به . والعَارِضُ : الجيشُ ، شَبَّهَ بالعَارِضِ من السحاب^(٧) . مُتَوَقِّدٌ : من الحَدِيدِ والسَّلَاحِ . ويقال : افْتِرَاصٌ من الفُرْصَةِ . ودَهَشٌ : عَجَلَةٌ . يقول : يَحْمِلُ على عَجَلَةٍ .

٤٤ - فَلَوْ كَانَ حَمْدٌ يُخْلِدُ النَّاسَ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنْ حَمْدَ النَّاسِ لَيْسَ بِمُخْلِدٍ^(٨)

٤٥ - وَلَكِنْ فِيهِ بَاقِيَاتٍ ، وَرِاثَةٌ فَأُورِثَ بَنِيكَ بَعْضُهَا ، وَتَزَوَّدَ^(٩)

يقول : تَزَوَّدَ أَنْتَ بَعْضَهُ ، وهذه المَكَارِمُ والمَحَامِدُ أَوْرَثَهَا بَنِيكَ وولَدَكَ . وبَاقِيَاتٌ : ما يُذَكَّرُ به من الشَّرَفِ .

٤٦ - تَزَوَّدَ ، إلى يَوْمِ الْمَمَاتِ ، فَإِنَّهُ وَلَوْ كَرِهَتْهُ النَّفْسُ ، آخِرُ مَوْعِدٍ

(١) س ، جـ : « فِيهِ » . والحانة : الخيانة .

(٢) في الأصل وجـ : وهو .

(٣) في المطبوعة : وبفضله .

(٤) الآية ١٥٦ من الأعراف .

(٥) في الأصل : « يَطِيرُ لَهُ » بالراء هنا وفي الشرح . س ، جـ : « أو افتراص غنيمة » .

(٦) في المطبوعة : ويقال .

(٧) وهو الذي يعترض في الأفق .

(٨) س ، جـ : « يُخْلِدُ المرء ... حمد المرء » . جـ : لم تَمُتْ .

(٩) فيه أي : في الحمد .

وقال زهير أيضاً.

١ - لَقَدْ لَحِقْتُ، بِأُولَى الْخَيْلِ، تَحْمِلَنِي لَمَّا تَذَاءَبَ، لِلْمَشْبُوبَةِ، الْفَزْعُ^(١)

تَذَاءَبَ: جاء من كل وجه. ومنه: تَذَاءَبَتِ الرِّيحُ إذا جاءت من كل مكان. قال الأصمعي: وهو مُسْتَقٌّ من الذئب، لأنه يأتي من كل وجه. تَفَاعَلَ لا يكون إلا من اثنين، وربما جاء للواحد، فهذا منه. والمَشْبُوبَةُ: الحربُ المَضْرَمَةُ. يقول: جاء الْفَزْعُ من كل وجه. شَبَّ النَّارَ يَشْبُهَا شَبًّا. (٢)

٢ - كَبْدَاءُ مُقْبِلَةً، وَرَكَاءُ مُدْبِرَةً قَوْدَاءُ فِيهَا، إِذَا اسْتَعْرَضْتَهَا، خَضَعُ

كَبْدَاءُ: ضَخْمَةُ الْوَسَطِ. وَرَكَاءُ: عَظِيمَةُ الْوَرَكَيْنِ. وَقَوْدَاءُ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. وَالذَّكْرُ أَقْوَدُ. إِذَا اسْتَعْرَضْتَهَا: نَظَرْتَ عَرَضَهَا^(٣). وَهَذَا كَمَا قَالَ: إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ أَقْعَى^(٤)، وَإِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ جَبَى^(٥)، وَإِذَا اسْتَعْرَضْتَهُ اسْتَوَى. يريد أنه من كل أقطاره طويل.

٣ - تَرْدِي، عَلَى مُطْمِئِّنَاتٍ مَوَاطِئُهَا تَكَادُ، مِنْ وَقَعِهِنَّ، الْأَرْضُ تَنْصَدِعُ

الرَّدْيَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ^(٦). وَقَالَ^(٧): قَلْتُ لِلْمُنْتَجِعِ^(٨): مَا الرَّدْيَانُ؟ قَالَ: عَدْوُ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيِهِ^(٩) وَمُتَمَرِّغِهِ^(١٠). عَلَى مُطْمِئِّنَاتٍ، يريد:

(١) في الأصل: بِأُولَى الْقَوْمِ.

(٢) مقبلة أي: إذا أقبلت عليك. والخضع: ميل العنق والرأس إلى الأرض. ويكون في الخيل إذا اشتد عدوها.

(٣) س، ج: «عَرَضًا». والعرض: الجانب والناحية.

(٤) أَقْعَى: أَلْصَقَ أَلَيْتِيهِ بِالْأَرْضِ وَنَصَبَ سَاقِيهِ وَفَخَذِيهِ.

(٥) جَبَى: أَكْبَ عَلَى وَجْهِهِ. س: جَبَى.

(٦) وفيه يرمح الفرس الأرض بحوافره.

(٧) الأصمعي. انظر اللسان (ردى).

(٨) هو المنتجع بن مبهان الأعرابي. لغوي من طيء، أخذ عنه علماء زمانه. إنباه الرواة ٣: ٣٤٣.

(٩) الآري: محبى الدابة.

(١٠) في المطبوعة: متمرّغة.

حَوَافِرُهَا^(١) عَلَى قَوَائِمٍ مَطْمَئِنَّاتٍ. [مَوَاطِئُهَا]^(٢): حَوَافِرُهَا. مِنْ وَقَعَيْنِ: مِنْ وَقَعَ الْمَوَاطِئُ. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: «مَلَاطِسُهَا». الْمِلْطَاسُ: صَخْرَةٌ يُكْسَرُ بِهَا الصَّخْرُ. وَقَالَ غَيْرُهَا^(٣): مَطْمَئِنَّاتٌ، أَرَادَ: الرَّحْحَ، وَهُوَ اطمئنَّانُ الحَافِرِ فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ فِي الْإِبِلِ كَذَلِكَ.

٤ - كَأَنَّهَا، مِنْ قَطَا مَرَّانَ، جَانِئَةٌ فَالْجِدُّ مِنْهَا أَمَامَ السَّرْبِ، وَالسَّرْعُ^(٤)

كَأَنَّهَا: كَأَنَّ الْفَرَسَ. وَمَرَّانَ: أَرْضٌ^(٥). وَجَانِئَةٌ: تُذْنِي صَدْرَهَا مِنْ الْأَرْضِ مُنْعِطَةً لِلْمَاءِ وَالْوُقُوعِ. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: «قَارِبَةٌ»: تَقَرَّبُ الْمَاءُ: تَأْتِيهِ. وَالسَّرْبُ: جَمَاعَةُ الْقَطَا. وَالْجَمِيعُ أُسْرَابٌ. وَالسَّرْعُ: السَّرْعَةُ. وَيُقَالُ: «السَّرْعُ». وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِثْلُ الشَّبَعِ.

٥ - تَهْوِي، كَذَلِكَ، وَالْأَعْدَادُ وَجْهَتُهَا إِذْ رَاعَهَا، لِحَفِيفٍ خَلْفَهَا، فَزَعُ

الْأَصْمَعِيُّ: «بَيْنَا كَذَلِكَ». وَرَاعَهَا: أَفْرَعَهَا، أَفْرَعَ الْقَطَاةَ. وَالْأَعْدَادُ: كُلُّ مَاءٍ لَهُ مَادَّةٌ فَهُوَ عِدٌّ. وَالْجَمْعُ أَعْدَادٌ. وَأَنْشَدَ^(٦) لَأَبِي دَهْبَلٍ^(٧):

عِدٌّ، إِذَا وَرَدَ السَّاقُونَ جُمَّتَهُ لَمْ يَقُلِ الْآخِرُ السَّاقِي لَهُمْ: مِيحُوا
وَوَجْهَتُهَا: قَصْدُهَا. وَحَفِيفٌ: صَوْتُ جَنَاحِي الصَّقْرِ.

٦ - مِنْ عَاقِصٍ، أَمَغَرِ السَّاقِينَ، مُنْصَلَّتٍ فِي الْحَدِّ مِنْهُ، إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ، سَفَعٌ^(٨)

الْأَصْمَعِيُّ: عَاقِصٌ: صَقْرٌ يَلْوِي عُنُقَهُ. مِنْ قَوْلِهِمْ: شَاةٌ عَقْصَاءُ: مَلْتَوِيَةٌ الْقَرْنَيْنِ. وَكَذَلِكَ كَبَشٌ أَعْقَصُ. أَبُو عَمْرٍو: عَاقِصٌ: صَقْرٌ يَنْصَبُ^(٩) رَأْسَهُ،

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: حَوَافِرُهَا.

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ أَبَا زِيَادٍ الْكَلَالِيَّ كَمَا جَاءَ فِي شَرْحِ صَعُودَاءَ.

(٤) س: «جَانِئَةٌ... وَالسَّرْعُ» بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا مَعًا. وَالْقَطَا مَفْرَدُهُ قَطَاةٌ.

(٥) وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ. وَفِيهَا قَبْرُ تَمِيمِ بْنِ مَرْ.

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ: وَأَنْشِدَ.

(٧) دِيْوَانُهُ ص ٤٥. فِي الْأَصْلِ وَس: «مِنْحُوا». وَالْجَمْعُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ. وَالْمِيحُ: النُّزُولُ إِلَى

قَرَارِ الْبُئْرِ لِلْمَاءِ الدَّلُو بِالْيَدِ.

(٨) س، ج: «أَمَغَرٌ». د: «أَصْفَرٌ».

(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ: يَنْصُبُ.

شِبْهُ الْعَاقِدِ^(١). وَالصَّقْرُ وَالْغَزَالُ يَعْقِدُ عُنُقَهُ وَرَأْسَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: «أَمْعَرُ السَّاقِينَ»: لَا رِيْشَ عَلَيْهَا. أَبُو عَمْرٍو: «أَمْعَرُ السَّاقِينَ»: أَحْمَرُ السَّاقِينَ. وَهُوَ الصَّقْرُ. وَمُنْصَلَتْ: مَاضٍ. وَمِنْهُ: سَيْفٌ صَلَّتْ^(٢). وَسَفَعٌ: سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْأَمْعَرُ بِالْفَيْنِ: الْأَحْمَرُ السَّاقِينَ. وَالْأَمْعَرُ بِالْعَيْنِ: الَّذِي لَا رِيْشَ عَلَيْهِ.

٧ - مُسْتَجْمِعٌ قَلْبُهُ، طُرُقُ قَوَادِمِهِ يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ طَوْرًا، ثُمَّ يَرْتَفِعُ مُسْتَجْمِعٌ قَلْبُهُ أَي: شَدِيدُ الْقَلْبِ لَيْسَ بِمُنْتَشِرٍ. وَطُرُقٌ: مُطَارَقَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. وَالْمَقَادِمُ^(٣) وَالْقَوَادِمُ: الرَّيْشُ الطَّوَالُ. وَمِنْهُ^(٤):

★ وَاطَّرَقَتْ، إِلَّا ثَلَاثًا، دُخَسَا ★

٨ - أَهْوَى لَهَا، فَانْتَحَتْ، كَالطَّرْفِ جَانِحَةً ثُمَّ اسْتَمَرَّ، عَلَيْهَا، وَهُوَ مُخْتَضِعٌ^(٥) وَيُرْوَى: «جَانِئَةً» وَهِيَ جَانِحَةٌ. أَهْوَى: أَسْرَعَ إِلَيْهَا. انْتَحَتْ: أَقْبَلَتْ نَحْوَ مَا تُرِيدُ وَاعْتَمَدَتْ فِي الطَّيْرَانِ. وَمِنْهُ^(٦):

★ كَالْهَبْرِقِيِّ، تَنَحَّى، يَنْفُخُ الْفَحْمَا ★

وَاسْتَمَرَّ: مَضَى فِي طَلِبِهَا. وَعَلَيْهَا: عَلَى الْقَطَاةِ. وَجَانِئَةٌ: مُنْحَنِئَةٌ [مِنْ شِدَّةِ الطَّيْرَانِ]^(٧). كَالطَّرْفِ يَعْنِي: طَرَفَ الْعَيْنِ فِي السَّرْعَةِ. ثُمَّ اسْتَمَرَّ فَدَنَا، وَهُوَ مَادُّ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ لِأَخْذِهَا. فَذَلِكَ اخْتِضَاعُهُ. وَيُقَالُ: انْتَحَتْ: أَخَذَتْ نَاحِيَةً لَتَهَرَبَ.

(١) العاقد: الطيئ ثنى عنقه للنوم.

(٢) الصلت: الماضي في الضريبة.

(٣) س: المقادم.

(٤) للعجاج. انظر شرح البيت ١٦ من القصيدة ٩.

(٥) س: جَانِئَةٌ.

(٦) عجز بيت للناطقة في ديوانه ص ١١٠. وصدره:

مُقَابِلَ الرِّيحِ رَوَقِيهِ وَكَلْكَلَهُ

وفي المطبوعة: «كالهبرزي». والهبرقي: الحداد. يصف ثوراً وحشياً.

(٧) من ج.

٩ - مِنْ مَرَقَبٍ، فِي ذُرَى خَلْقَاءِ، رَاسِيَةً حُجْنُ الْمَخَالِبِ، لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ^(١)

يقول: أَهْوَى لها مِنْ مَرَقَبٍ، وَإِنْ شئتَ: استمرَّ مِنْ مَرَقَبٍ. ذُرَى: أَعَالٍ. وَخَلْقَاءِ: صَخْرَةٌ مَلَسَاءُ. وَرَاسِيَةً: ثَابِتَةً. وَحُجْنُ الْمَخَالِبِ: فِيهَا اعْوِجَاجٌ بِمَنْزِلَةِ الْمِحْجَنِ. وَالْحُجْنُ: الْكَثِيرَةُ^(٢)، يَعْنِي الْمَخَالِبَ، وَاحِدُهَا أَحَجْنٌ وَحَجْنَاءُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ «أَحَجْنُ الْمَخَالِبِ» إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَهُ عَلَى أَصْلِهِ وَنَقَلَ الْفِعْلَ إِلَى الْأَوَّلِ^(٣). وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ شَيْءٌ فَقَدْ غَالَهُ وَاغْتَالَهُ. الشَّبَعُ^(٤) يَعْنِي: هُوَ جَائِعٌ لَا يَحْسِبُهُ الشَّبَعُ.

١٠ - جُونِيَّةٌ، كَقَرِيٍّ السَّلَمِ، وَاثِقَةٌ نَفْسًا، بِمَا سَوْفَ تُؤْلِيهِ، وَتَتَدَعُ

وَيُرَوَّى: «جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ». وَجُونِيَّةٌ: قِطَاعَةٌ فِيهَا سَوَادٌ. كَقَرِيٍّ: مَاءٌ يُقَرَى^(٥) فِي الْحَوْضِ. يَرِيدُ: كَدَلُو مَمْلُوءَةً. يَقَالُ: اقْرَ فِي ذَلِكَ وَفِي حَوْضِكَ، أَي: اجْمَعْ فِيهِ الْمَاءَ. وَقَوْلُهُ «وَاثِقَةٌ نَفْسًا» أَي: عَالِمَةٌ بِأَنهَا سَوْفَ تُؤْلِيهِ مِنَ الطَّيْرَانِ مَا لَا يَقْدِرُ مَعَهُ عَلَى لِحَاقِهَا. وَتَتَدَعُ أَي: لَا تَجْهَدُ نَفْسَهَا وَلَكِنْ تُبْقِي بَعْضَ^(٦) طَيْرَانِهَا. الْأَصْمَعِيُّ: «كَحَصَاةِ الْقَسَمِ» هِيَ الْحَصَاةُ الَّتِي يُقَدَّرُ عَلَيْهَا الْمَاءُ. أَبُو عَمْرٍو: «كَغَرَادِ السَّلَمِ». الْغَرَادُ: صِغَارُ الْكَمَاةِ. وَقَالَ: الْغَرَادُ: ثَمَرَةٌ مُدَحَّرَجَةٌ، وَاحِدَتُهَا غَرْدَةٌ، شَبَّهَهَا بِهَا فِي لَوْنِهَا. وَالسَّلَمُ: مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ: شَجَرٌ. وَيُقَالُ: الْغَرَادُ ثَمَرٌ، وَالسَّلَمُ شَجَرٌ. وَالسَّلَمُ: الدَّلْوُ الَّتِي^(٧) هِيَ طَوِيلٌ غَيْرُ مُصَلَّبٍ. وَيُرَوَّى: «بِمَا سَوْفَ يُنْجِيهَا».

(١) المرقب: مكان مشرف للمراقبة.

(٢) يريد أن الحجن جمع لا مفرد.

(٣) يريد أنه جعل «الحجن» جمعاً للفظ ما بعده، ومعنى الوصف للصقر وهو مفرد، بقصد المبالغة، كما تقول: ثوب أخلاق، وحبل أرقام. وانظر البيت ٤ من القصيدة ٢١.

(٤) في المطبوعة: واغتاله الشبع.

(٥) يقرى: يجمع.

(٦) في الأصل: من.

(٧) الدلو مؤنث وقد يذكر.

- ١١ - ما الطَّرْفُ أَسْرَعُ مِنْهَا، حِينَ يَرَعْبُهَا جِدُّ الْمَرْجِي، فلا يَأْسُ، ولا طَمَعُ
يقول: ما الطَّرْفُ أَسْرَعُ من هذه القِطَاةِ، حِينَ يَطْلُبُهَا هذا الصَّقْرُ، حِينَ
يَرَعْبُهَا جِدُّ الصَّقْرِ الرَّاجِي لَهَا، فلا هو ببعيدٍ ولا قريبٍ، فلا يَأْسُ منها
ولا يَطْمَعُ فيها. الأصمعيُّ: «فَوْتُ الْمَرْجِي» أي: فَوْتُ مَنْ يَرْجُوها.
- ١٢ - حَتَّى إِذَا قَبَضَتْ أُولَى أَظْفَرِهِ مِنْهَا، وَأَوْشِكُ بِأَلَمِ تَخَشُّهُ، يَقَعُ^(١)
أَظْفَرُهُ: لِلصَّقْرِ. ومنها: القِطَاةُ. ويقال: أَوْشِكُ بِهِ، وَأَخْلِقُ بِهِ،
وَأُخْرِبُهُ، وَأُخْجِرُ بِهِ. بما لم تَخَشَهُ القِطَاةُ.
- ١٣ - حَتَّ عَلَيَّهَا، بِصَكِّ، لَيْسَ مُؤْتَلِيًّا بَلْ هُوَ لِأَمْثَالِهَا، مِنْ مِثْلِهِ، يَدَعُ^(٢)
حَتَّ عَلَيْهَا، يَضْرِبُ بِجَنَاحَيْهِ، وَهُوَ الصَّكُّ. لَيْسَ مُؤْتَلِيًّا: لَا يَأْلُو يَصْكُ:
يَضْرِبُ بِجَنَاحَيْهِ. لِأَمْثَالِهَا: لِأَمْثَالِ القِطَاةِ، أَي: لِيَصِيدَ غَيْرَهَا، فَهُوَ يُبْقِي مِنْ
جُهِدِهِ.
- ١٤ - كَذَلِكَ تَيْكَ، وَقَدْ جَدَّ النَّجَاءُ بِهَا وَالْخَيْلُ، تَحْتَ عَجَاجِ الرُّوعِ، تَمْتَزِعُ^(٣)
يقال: مَرَّ يَمَزَعُ وَيَهْزَعُ وَيَقْزَعُ، إِذَا مَرَّ يُسْرِعُ.

(١) في الأصل: «فَأَوْشِكُ». ومعنى أَوْشِكُ: أَسْرَعُ وهو صيغة تمجب. يريد: ما أَسْرَعُ وقوع ما
لم تَخَشَهُ! وفي حاشية س: «بَحَطَّ شَجَاعُ قَالَ: وَجَدْتُ بِحَطِّ السِّيرَانِ فِي الْحَاشِيَةِ: أَوْشِكُ بِهِ
تَمَجَّبُ. كَأَنَّهُ قَالَ: مَا أَوْشَكُهُ، أَي: مَا أَسْرَعُهُ!»

(٢) الْمُؤْتَلِي: الْمُقْصِر. وَتَسْكِينُ الْوَاوِ مِنْ «هُوَ» لَفَةً بَنِي أَسَدٍ وَقَيْسٍ وَتَمِيمٍ.

(٣) ذَاكَ أَي: الصَّقْرُ. وَشَيْكَ أَي: فَرَسُهُ. فَهُوَ يَشْبَهُ فَرَسَهُ بِالصَّقْرِ بَعْدَ أَنْ شَبَّهَا بِالْقِطَاةِ.
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بَتَيْكَ الْخَيْلَ، فَهِيَ تَشْبَهُ الصَّقْرَ، وَفَرَسُهُ تَشْبَهُ الْقِطَاةَ، وَالنَّجَاءُ:
السَّيْرَةُ. وَالْعَجَاجُ: الْغَبَارُ الْثَائِرُ. وَالرُّوعُ: الْحَرْبُ.

- وقال أيضاً، ويقال إن زهيراً وكعباً اشتركا فيها، عن أبي عمرو:
- ١ - وَيَوْمَ تَلَا فَيْتُ الصَّبَا، أَنْ يَفُوتَنِي، بِرَحْبِ الْفُرُوجِ، ذِي مَحَالٍ، مُوْتَقٍ^(١)
- تَلَا فَيْتُ: تَدَارَكْتُ مَزَارَهُ الَّذِي كَانَ يَزُورُهُ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ. بِرَحْبِ الْفُرُوجِ: وَاسِعِ الْفُرُوجِ. وَهُوَ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ. ذِي مَحَالٍ: بِعِيرِ ذِي مَحَالٍ. وَالْمَحَالُ: فَقَارُ ظَهْرِهِ. وَكُلُّ فِقْرَةٍ مَحَالَةٍ. وَمُوْتَقٌ: شَدِيدٌ وَثِيقٌ.
- ٢ - سَدِيسٍ، كُبَارِيٍّ، تَتَطُّ نُسُوعُهُ أَطِيطَ رَتَا جٍ، ذِي مَسَامِيرٍ، مُغْلَقِي^(٢)
- كُبَارِيٍّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو زِيَادٍ: مِنْ نَعَمَ بَنِي كَبِيرٍ مِنْ جَرَمٍ، وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِالْعَتَقِ. [قَالَ] الْأَصْمَعِيُّ: «كِنَارِيٍّ»: مَكْتَنَزٍ اللَّحْمِ. سَدِيسٌ: الَّذِي [قَدْ] أَلْقَى سَدِيسَهُ، وَهُوَ السِّنُّ الَّذِي^(٣) قَبْلَ الْبَازِلِ. وَتَتَطُّ: مِنْ ضِخْمٍ وَسَطِهَا. وَيُقَالُ: تَتَطُّ لَجَدَّتِهِ^(٤). يَقُولُ^(٥): صَوْتُ السُّيُورِ الْجُدُدِ كَصَوْتِ الْبَابِ حِينَ يُغْلَقُ. وَيُقَالُ: كُبَارِيٍّ أَيْ: ضَخْمٌ عَظِيمٌ^(٦). وَالرَّتَا جُ: الْبَابُ.
- ٣ - غَلِيطٌ، عَلَى مَجْدَى الْقُرَادِ، كَأَنَّا بِجَانِبِ صَفْوَانٍ، يَزِلُّ، وَيَرْتَقِي^(٧)
- وَيُرَوَّى: «عَلَى مَجْشَى»^(٨). مَجْدَى: مُنْتَصَبٌ. يُقَالُ: جَدَا يَجْدُو يَجْدُو جَدْوًا^(٩)، إِذَا انْتَصَبَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. فَجَعَلَ الْقُرَادَ كَأَنَّهُ يَجْدُو إِذَا مَشَى. يَرِيدُ أَنَّهُ سَمِينٌ مَتَمَلِّسٌ مَوْضِعَ الْقُرَادِ، كَأَنَّ الْقُرَادَ يَمْشِي عَلَى صَخْرَةٍ مَلْسَاءَ. وَصَفْوَانٌ وَصَفَاءً وَاحِدٌ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ. مَجْدَاهُ: مَكَانُهُ.

* انظر المقطوعة ١٨. وذكر صعوداء أن زهيراً نظم هذه القصيدة، بعد أن ردَّ الحارث بن وراق عليه غلامه يساراً والإبل. شرح صعوداء ص ١٠٤.

(١) الصبا: هو الغزل. وأن يفوتني أي: خشية أن يسبقني فيزورني قبل انصرافي.

(٢) تَتَطُّ: تَصَوَّت. والنسوع: جمع نسع. وهو سير تشد به الرحال.

(٣) كذا والسِّنُّ مؤنثة.

(٤) أي: لجدة السير الذي يشد به الرجل.

(٥) في الأصل: أي.

(٦) قال صعوداء: «الرواة على كُبَارِيٍّ بالباء». فقال حاد: كُبَارِيٍّ: كبير ضخم. كذلك قرأته في كتابه بخطه. وهو قول أبي عمرو وغيره. وقال خالد بن كلثوم: كُبَارِيٍّ: منسوب إلى قبيلة، نتاج قوم». شرح صعوداء ص ١٠٤.

(٧) القراد: دويبة تتعلق بالإبل ونحوها. وهي كالقمل.

(٨) المجشى: مكان الجشو. (٩) س: جُدْوًا.

٤ - وَبَيَدَاءُ، تِيهِ، تَحْرَجُ الْعَيْنُ وَسَطَهَا مُخَفِّقَةٌ غِبْرَاءُ، صَرْمَاءُ، سَمَلَقٌ^(١) بَيَدَاءُ: فَلَاةٌ. وَالْجَمِيعُ بَيْدٌ. وَتِيهِ: مَضَلَّةٌ يَتِيهِ فِيهَا الْإِنْسَانُ. الْوَاحِدَةُ تِيهَاءُ. وَتَحْرَجُ كَأَنهَا تَبْطُرُ وَتَدْهَشُ. وَالْحَرْجُ^(٢) فِي الْعَيْنِ: الْحَيْرَةُ وَالِدَّهْشُ. وَمُخَفِّقَةٌ: [تَخْفِقُ بِالسَّرَابِ]^(٣) أَي: تَلْمَعُ لِحَفَقِ السَّرَابِ. وَصَرْمَاءُ: لَا مَاءَ فِيهَا. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ صَرْمَاءُ، إِذَا انْقَطَعَتْ أَخْلَافُهَا فَذَهَبَ لَبْنُهَا. وَسَمَلَقٌ: لَا نَبْتَ فِيهَا.

٥ - بِهَا، مِنْ فِرَاحِ الْكُدْرِ، زُغْبٌ كَأَنَّهَا جَنَى حَنْظَلٍ، فِي مِحْصَنِ، مُتَفَلَّقٍ^(٤) الْكُدْرُ: الْقَطَا. وَزُغْبٌ: صِغَارُ الْقَطَا. وَجَنَى: مَا يُجْنَى مِنَ الْحَنْظَلِ، وَهُوَ صِغَارُهُ. وَمِحْصَنٌ: زَبِيلٌ. وَهُوَ الْحَفْصُ وَالْعَرَقُ وَالْمِكْتَلُ^(٥). وَمُتَفَلَّقٌ يَرِيدُ: تَكْسَرُ الْحَنْظَلُ. وَقَالَ أَبُو زَيْادٍ: مَا رَأَيْتُ حَنْظَلًا قَطُّ فِي زَبِيلٍ. إِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي مَفْحَصٍ أَوْ مَحْصِمٍ. الْمَفْحَصُ: حَيْثُ تَفْحَصُ الْقَطَاةُ وَالْمَحْصِمُ: حَيْثُ يَتَكَسَّرُ الْبَيْضُ عَنْهُ وَتَخْرُجُ فِرَاحُهُ.

٦ - قَطَعْتُ، إِذَا مَا الْآلُ آضَ كَأَنَّهُ سَيْوْفٌ، تَنْحَى نَسْفَةً، ثُمَّ تَلْتَقِي^(٦) الْآلُ: السَّرَابُ. وَآضٌ: صَارَ. كَأَنَّهُ سَيْوْفٌ: فِي بَرِيقِهِ وَبَيَاضِهِ. وَنَسْفَةٌ: خُطْوَةٌ. نَسَفَ نَسْفَةً إِذَا خَطَا. يَقُولُ: يَذْهَبُ بَرِيقُ الْآلِ، ثُمَّ يَعُودُ بَرِيقُهُ وَبَيَاضُهُ. يَرِيدُ: يَغِيبُ تَارَةً، وَيَلْمَعُ تَارَةً. ٧ - كَأَنِّي وَرْدَفِي، وَالْفِتَانِ، وَنُمرُقي عَلَى خَاضِبِ السَّاقِينِ، أَزْعَرَ، نِقْنِقِ^(٧) رَذْفُهُ: عَيْبَةٌ أَوْ حَقِيبَةٌ. الْأَصْمَعِيُّ: «كَأَنِّي وَرَحْلِي». وَالنُّمْرُقُ:

(١) الغبراء: الكثيرة الغبار.

(٢) س، ج: والبطر.

(٣) من س وج.

(٤) الحنظل: ضرب من النبات.

(٥) في حاشية س: «المكتل: الزبيل. والمِشَاة: زبيل الطين».

(٦) تنحى: تتنحى أي: تفترق.

(٧) أراد بالخاضب: ظليماً خاضباً.

الوسادة. وخاضب: قد خَضَبَ البقلُ ساقِيه. ويقال: النمرق: صَفَّةُ الرَّحْلِ.
وأزعر: قليلُ الرِّيشِ. ونَقِنَقُ: يُنَقِنَقُ في صوته. ويقال: هو اسمُ الظِّلِمِ.
والفَتان: غِشاءُ الرَّحْلِ.

٨ - تَرَاخَى بِهِ حُبُّ الضَّحَاءِ، وَقَدَرَأَى سَمَاوَةَ قَشَرَاءِ الْوَضِيفِينَ، عَوْهَقِ

تَرَاخَى: تَطَاوَلَ، تَبَاعَدَ بِهِ حُبُّهُ لِأَن يَتَضَحَّى. والضَّحَاءُ لِلإِبِلِ: مِثْلُ
الْغَدَاءِ لِلنَّاسِ. وَسَمَاوَةُ الشَّيْءِ: أَعْلَى شَخْصِهِ. وَقَشَرَاءُ: نَعَامَةٌ مُتَقَشِّرَةُ السَّاقِ
لَا رِيشَ عَلَيْهَا. وَالْوَضِيفُ: عَظْمُ السَّاقِ. وَعَوْهَقُ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ.

٩ - تَحِنُّ، إِلَى مِثْلِ الْحَبَايِيرِ، جُثْمٍ لَدَى سَكَنِ، مِنْ قَيْضِهَا، الْمُتَفَلَّقِ

تَحِنُّ هَذِهِ النَّعَامَةُ. وَالْحَبَايِيرُ: فِرَاحُهَا. وَيُقَالُ: هِيَ جَمْعُ حُبَارَى^(١).
وَالْقَيْضُ: قَشْرُ الْبَيْضِ. وَجُثْمٌ: جَائِئَةٌ أَقَامَتْ فِي مَوْضِعِهَا. وَسَكَنٌ: حَيْثُ
تَسْكُنُ إِلَيْهِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي بَاضَتْ فِيهِ.

١٠ - تَحْطَمَ عَنْهَا قَيْضُهَا، عَنْ خَرَاطِمٍ وَعَنْ حَدَقٍ، كَالنَّبَخِ، لَمْ تَتَفَتَّقِ^(٢)

الْقَيْضُ: قَشْرُ الْبَيْضِ. وَتَحْطَمَ: تَكْسَرُ. وَخَرَاطِمُ أَوْلَادِ النَّعَامِ. وَحَدَقُ:
عُيُونٌ. وَالنَّبَخُ: الْجُدْرِيُّ. [لَمْ تَتَفَتَّقْ: لَمْ تَتَفَتَّحْ. شَبَّهَ خَرَاطِمَهَا^(٣)، وَهِيَ
صِفَارٌ، بِالْجُدْرِيِّ. يُقَالُ: الْجُدْرِيُّ وَالْجُدْرِيُّ^(٤)].

١١ - أَيْبِتُ، فَلَاهُجُوا الصَّدِيقَ، وَمَنْ يَبِغْ بَعْرِضِ أَبِيهِ، فِي الْمَعَاشِرِ، يُنْفِقِ

مَنْ يَبِغْ: مَنْ يَشْتَرِ الْهَجَاءَ بِعَرَضٍ، مَنْ يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ وَيَشْتُمُهُمْ
يُوشِكُ أَنْ يَشْتَمَ. وَيُنْفِقُ: يَجِدُ مَنْ يَشْتُمُهُ.

١٢ - وَمَنْ لَا يُقَدِّمُ رِجْلَهُ، مُطْمَئِنَّةً فَيُثْبِتَهَا، فِي مُسْتَوَى الْأَرْضِ، تَزَلَقُ^(٥)

١٣ - أَكْفُ لِسَانِي، عَنْ صَدِيقِي، وَإِنْ أَجَأَ إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقٌ، كُلَّ مَعَرَقٍ^(٦)

(١) الحبارى: طائر يضرب به المثل في الحمق.

(٢) الخراطيم: جمع خرطوم. وهو المنقار.

(٣) كذا، وانظر شرح البيت ٨ من المقطوعة ١٨.

(٤) من س و ج.

(٥) في الأصل وج: «تَزَلَقِي». وتزلق: تزل ولا تثبت.

(٦) س، ج: فَإِنْ

أَجَأَ إِلَيْهِ: أُلْجَأَ إِلَيْهِ. ويقال: «شَرُّ مَا أَجَاءَكَ - وَأَشَاءَكَ - إِلَى مُخَّةٍ عُرْقُوبٍ»^(١) أي: أُلْجَأَكَ. وعَارِقٌ، يقول: أَتَعَرَّقُهُ فِي الْهَجَاءِ، كَمَا يُتَعَرَّقُ اللَّحْمُ عَنِ الْعَظْمِ.

١٤- بَرَجَمَ كَوَقَعَ الْهُندُوَانِيَّ، أَخْلَصَ الصَّدَّ نِيَاقِلُ مِنْهُ، عَنْ حَصِيرٍ، وَرَوَنَقٍ^(٢) بَرَجَمَ: بَرَمِي. [يقول: نَافَذُ بَالِغٌ، كضَرْبِ السَّيْفِ. وَحَصِيرَاهُ: جَانِبَاهُ]^(٣). وَرَوَنَقُهُ: مَآوُهُ وَفِرْنَدُهُ. وَهُوَ الَّذِي فِي السَّيْفِ كَأَنَّهُ آثَارُ أَرْجُلِ النَّمْلِ. وَالْحَصِيرُ: الْمَاءُ.

١٥ - إِذَا مَا دَنَا، مِنْ الضَّرْبَةِ، لَمْ يَخِمْ يُقَطِّعُ أَوْصَالَ الرِّجَالِ، وَيَنْتَقِي^(٤) لَمْ يَخِمْ: لَمْ يَنْكُلْ. وَيَنْتَقِي: يُخْرِجُ الْمَخَّ مِنَ الْعَظْمِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَنْتَقِي: يَضْرِبُ الْأَنْقَاءَ، وَهِيَ السَّاعِدَانِ وَالْعَضُدَانِ وَالسَّاقَانِ وَالْفَخِذَانِ.

١٦ - تَطِيحُ أَكْفُ الْقَوْمِ، فِيهَا، كَأَنَّا يَطِيحُ بِهَا، فِي الرَّوْعِ، عِيدَانُ بَرُوقٍ^(٥) تَطِيحُ: تَذْهَبُ وَتَسْقُطُ. وَكَأَنَّا يَطِيحُ بِهَا فِي الرَّوْعِ أَي: كَأَنَّا يَطِيحُ بِطَاحِهَا عِيدَانُ بَرُوقٍ. بَرُوقٌ: بَقْلَةٌ ضَعِيفَةٌ السَّاقِ تُشَبُّهُ النَّرْجِسُ^(٦). وَقَالَ: «فِيهَا»: فِي الْأَوْصَالِ، يَرِيدُ: مَعَهَا. يَرِيدُ: يَقَطِّعُ كُلَّ مَفْصِلٍ. وَالْمَفْصِلُ يُقَالُ لَهُ وَضْلٌ. وَالرَّوْعُ: الْفَزَعُ. يَقُولُ: يَقَطِّعُ السَّيْفُ الْأَيْدِي وَالْأَرْجَلَ وَالْأَعْنَاقَ وَالْمَفَاصِلَ، كَمَا يَقَطِّعُ الْبَرُوقُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: «يَطِيحُ»^(٧) أَي: يَقَطِّعُ.

١٧ - فِي الْحِلْمِ إِدْهَانٌ، فِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ، مِنْ الشَّرِّ، فَاصْدُقْ

(١) مثل يضرب للمضطر. مجمع الأمثال ١: ٣٥٨. وأشاء لفظة تميم. والعرقوب لا مخ فيه.

(٢) الهندواني: سيف منسوب إلى الهند. وأخلص: أبرز. والصياقل: جمع صيقل.

(٣) من س وج.

(٤) الضريبة: ما ضرب.

(٥) س: «الرَّوْع» بضم الراء هنا وفي الشرح.

(٦) في الأصل: كشبه البرعص.

(٧) تحتل هذه الرواية أن تكون في صدر البيت وعجزه، وتقتضي نصب «أكف» أو «عيدان». س: يطيح.

إِدْهَانٌ: مِدَاهَنَةٌ وَمُصَانَعَةٌ. وَدُرْبَةٌ: عَادَةٌ وَلِجَاجَةٌ.

١٨ - وَمَنْ يَلْتَمِسُ حُسْنَ الثَّنَاءِ، بِمَالِهِ يَصْنُ عَرْضَهُ، مِنْ كُلِّ شَنْعَاءٍ، مُوَبِّقٌ^(١) شَنْعَاءٍ: قَبِيحَةٍ. وَمُوَبِّقٌ: مُهْلِكٌ.

١٩ - وَمَنْ لَا يَصْنُ، قَبْلَ النَّوَافِذِ، عَرْضَهُ فَيُحَرِّزُهُ، يُعَرِّزُ بِهِ، وَيُخَرِّقُ^(٢) «يُعَرِّزُ بِهِ» عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ. وَالْعَرُّ: الْحَرْبُ. أَبُو عَمْرٍو: «يُعَرِّزُ بِهِ» مِنَ الْعِرَانِ^(٣). [وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «يُعَرِّزُ^(٤) بِهِ»: يُلْزِمُ بِهِ]. وَيُخَرِّقُ: بِالْهَجَاءِ.

(١) جعل الموبق صفة لـ «كل» فذكره على اللفظ.

(٢) س: «النَّوَاقِرِ». وفي الحاشية: «وَالنَّوَافِذِ». والنواقير والنوافذ: كلمات الهجاء والمذمة. والمفرد ناقرة ونافذة.

(٣) العران: خشبة تحمل في أنف البعير.

(٤) س: «يُعَرِّزُ». ب: «يُعَرِّزُ». ج: وصعوداء والمطبوعة: «يُعَرِّزُ». والوجه من د: ولعل الصواب: يُعَرِّزُ.

وقال زهير أيضاً - ويقال: إنها لأوس بن أبي سلمى -^(١)
 ١ - أَخْبِرْتُ أَنَّ أَبَا الْخَوَرِثِ قَدْ خَطَّ الصَّحِيفَةَ، أَيْتَ لِلْحِلْمِ!
 أَيْتَ خَفِيفَةً: عَجَبًا^(٢). يقال: أَيْتَ لهذا الأمرِ، ووَيْتَ له. أي: عَجِبْتُ
 لِحِلْمِهِ كَيْفَ عَزَبَ عَنْهُ.

٢ - أَحَسِبْتَنِي، فِي الدِّينِ، تَابِعَةً أَوَّلَوْ حَلَلْتُ، عَلَى بَنِي سَهْمٍ؟^(٣)
 الدِّينُ: الطَّاعَةُ ههنا. والدِّينُ: الحالُ والدَّأْبُ. وأنشد^(٤) للمثقب^(٥):

★ أَهَذَا دِينُهُ، أَبَدًا، وَدِينِي ★

والدِّينُ: الْجَزَاءُ. أَوَّلَوْ يَرِيدُ: وَلَوْ حَلَلْتُ فِي^(٦) بَنِي سَهْمٍ لَمْ أَكُ فِي طَاعَتِي
 تَابِعًا بَنِي سَهْمٍ. وَسَهْمٌ مِنْ مُرَّةٍ بِنِ عَوْفٍ بِنِ سَعْدٍ بِنِ ذُبْيَانَ بِنِ بَغِيضٍ بِنِ
 رَيْثٍ بِنِ غَطَفَانَ.

٣ - قَوْمٌ، هُمْ وَلَدُوا أَبِي، وَلَهُمْ جُلُّ الْحِجَارِ، بُنُوا عَلَى الْحَزْمِ^(٧)
 بُنُوا عَلَى الْحَزْمِ أَي: خُلِقُوا حَزْمَةً^(٨).

٤ - مَنَعُوا الْحَزَايَةَ، عَنْ بُيُوتِهِمْ بِأَسِنَّةٍ، وَصَفَائِحٍ، خُذِمِ^(٩)
 الْحَزَايَةُ: الْحَزِيُّ. وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ: خَزِي يَخْزِي خِزْيًا إِذَا وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ،

★ هذه القصيدة في س بعد القصيدة ٢٥.

(١) س: «ويقال إنها لأخيه أوس». وقال صعوداء: «قال أوس بن أبي سلمى، أخو زهير بن
 أبي سلمى، لكعب ابن أخيه». شرح صعوداء ص ٣.

(٢) في الأصل: عَجَبًا لَهُ.

(٣) التابعة: التابع. والتاء للمبالغة.

(٤) في المطبوعة: وأنشد.

(٥) عجز بيت له في شرح اختيارات المفضل ص ١٢٦٣. وصدره:

تَقُولُ، إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي

ودرأ: دفع، والوضيئ: حزام الرجل. (٦) س: على.

(٧) هم ولدوا أبي أي: هم أخوال أبي.

(٨) هذه العبارة في الأصل بعد البيت ٤. والحزمة: جمع حازم.

(٩) الصفائح: جمع صفيحة. وهي السيف العريض.

وَحَزِي يَخْزِي خَزَايَةً إِذَا اسْتَحْيَا مِنْ شَيْءٍ فَعَلَهُ، مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ (١):

★ خَزَايَةً، أَدْرَكَتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ ★

وَحَزَاهُ يَخْزُوهُ إِذَا سَأَسَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢):

★ وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي، فَتَخْزُونِي ★

وَيَقَالُ: سَيْفٌ خَذِمٌ: قَاطِعٌ. وَالْجَمِيعُ خُذِمٌ (٣).

٥ - وَجَلَّاهُمْ مَا قَدْ عَلِمْتَ، إِذَا أُحْلِلْتُمْ، بِمَخَارِمِ الْأَكْمِ (٤)

جَلَّاهُمْ: هَيَّبْتُهُمْ وَعَظَّمْتُهُمْ. يَقُولُ: إِذَا مُنِعْتُمْ السُّهُولَ، وَضَيِّقَتْ عَلَيْكُمْ، حَتَّى تَنْزَلْتُمْ بِمَخَارِمِ الْأَكْمِ، وَاحِدَهَا مَخْرِمٌ، وَهِيَ الطَّرْقُ بَيْنَ الْجِبَالِ.

٦ - وَلَقَدْ غَدَوْتُ، عَلَى الْقَنْيِصِ، بِسَابِحٍ مِثْلِ الْوَذِيلَةِ، جُرْشَعٍ، لِأُمِّ (٥)

الْقَنْيِصُ: الصَّيْدُ. وَيَقَالُ: هُوَ الصَّائِدُ. وَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَسَابِحٌ: فَرَسٌ جَوَادٌ خَفِيفٌ. وَالْوَذِيلَةُ: الْفِضَّةُ. شَبَّهَ بَرِيقَهُ وَصَفَاءَهُ بِهَا. وَالْجُرْشَعُ: الضَّخْمُ الْجَنَبِينَ. وَاللَّامُ: الْمَلْتَمُ الشَّدِيدُ.

٧ - قَيْدِ الْأَوَايِدِ، مَا يُغَيِّبُهَا كَالسَّيِّدِ، لَا ضَرَعَ، وَلَا قَحْمٍ (٦)

يَقُولُ: كَأَنَّ الْأَوَايِدَ، وَهِيَ الْوَحْشُ، مُقَيَّدَةٌ لِسُرْعَةِ الْفَرَسِ. مَا يُغَيِّبُهَا أَيُّ: مَا يُغَيِّبُهَا عَنْ عَيْنِهِ حَتَّى يَصِيدَهَا. وَالسَّيِّدُ: الذَّئْبُ. وَالضَّرَعُ: الصَّغِيرُ السِّنُّ. وَالْقَحْمُ: الْكَبِيرُ.

٨ - صَعْلٍ، كَسَافِلَةِ الْقَنَازَةِ، مِنْ آلِ حُرَّانٍ، يَنْفِي الْخَيْلَ، بِالْعَدَمِ

الصَّعْلُ: الدَّقِيقُ الْعُنُقِ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ. وَالنَّعَامُ كُلُّهُ صَعْلٌ. وَإِنَّمَا قَالَ: «كَسَافِلَةِ الْقَنَازَةِ» لِأَنَّ أَسْفَلَ الْقَنَازَةِ أَغْلَظُ كُعُوبًا وَأَشَدُّ. وَالْمُرَّانُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الرِّمَاحُ. وَيَنْفِي الْخَيْلَ: يَطْرُدُهَا. وَالْعَدَمُ: الْعَضُّ.

(١) صدر بيت له في ديوانه ص ٢٥. وعجزه:

مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ، مَخْلُوطًا بِهَا الْفَضْبُ

والحبل: حبل الرمل. (٢) قسم بيت لذي الإصبع العدواني، تمامه:

لَا إِلَهَ ابْنُ عَمِّكَ، لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي، وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي، فَتَخْزُونِي

شرح اختيارات المفضل ص ٧٥٠. (٣) كذا. وهو جمع خَذُوم.

(٤) س: «وَجَلَّاهُمْ» بضم الجيم هنا وفي الشرح. وأحلتهم: ألجئتهم. والأكم: جمع أكمة.

(٥) س: «مِثْلَ». وغدوت عليه: جئته بين الفجر والمشرق.

(٦) س: «لَا ضَرَعَ» بسكون الراء هنا وفي الشرح.

قال^(١): وَتَحَرَّكَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سُلَمَى، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِالشَّعْرِ. فَكَانَ زُهَيْرٌ يَنْهَاهُ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ لَمْ يَسْتَحْكَمْ شِعْرُهُ، فَيُرَوَّى لَهُ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ. فَكَانَ يَضْرِبُهُ فِي ذَلِكَ. ففَعَلَ ذَلِكَ بِهِ مِرَارًا، يَضْرِبُهُ وَيَزْبُرُهُ^(٢)، فغَلَبَهُ. فَطَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ فَحَبَسَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي أَحْلَفْتُ بِهِ، لَا تَتَكَلَّمُ بَبَيْتِ شِعْرٍ^(٣)، وَلَا يَبْلُغْنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الشَّعْرَ - أَي: تَطْلُبُهُ -^(٤) إِلَّا ضَرَبْتُكَ ضَرْبًا يُنْكِلُكَ^(٥) عَنْ ذَلِكَ.

فَمَكَثَ مَحْبُوسًا عِدَّةَ أَيَّامٍ. ثُمَّ أُخْبِرَ بِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، فَدَعَاهُ فَضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا، ثُمَّ أَطْلَقَهُ وَسَرَّحَهُ فِي بَهْمِهِ، وَهُوَ غُلِيمٌ صَغِيرٌ. فَاَنْطَلَقَ فِرْعَاها، ثُمَّ رَاحَ^(٦) بِهَا عَشِيَّةً، وَهُوَ يَرْتَجِزُ^(٧):

كَأَنَّا أَحَدُو، بِبَهْمِي، عِيرَا مِّنَ الْقَرْيِ، مُوقِرَةٌ شَعْرًا -
- الْبَهْمُ: الصَّغَارُ مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ - فَخَرَجَ زُهَيْرٌ إِلَيْهِ، وَهُوَ غَضْبَانٌ، فَدَعَا
بِنَاقَتِهِ وَكَفَّلَهَا بِكَسَائِهِ - وَالْكَفْلُ: أَنْ يُفْتَلَ إِزَارٌ أَوْ كِسَاءٌ فَيُجْعَلَ حَوْلَ
السَّامِرِ - ثُمَّ قَعَدَ عَلَيْهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى ابْنِهِ كَعْبٍ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَرْدَفَهُ
خَلْفَهُ. ثُمَّ خَرَجَ يَضْرِبُ نَاقَتَهُ، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَتَعَنَّتَ^(٨) ابْنَهُ كَعْبًا، وَيَعْلَمُ بِمَا
عِنْدَهُ، وَيَطْلَعُ عَلَى شِعْرِهِ. فَقَالَ زُهَيْرٌ، حِينَ بَرَزَ مِنَ الْحَيِّ:

١ - إِنِّي لَتُعَدِّينِي، عَلَى الْهَمِّ، جَسْرَةً تَخْبُ بَوَصَّالٍ، صَرُومٍ، وَتُعْنِقُ^(٩)
وَيُرَوَّى: «عَلَى الْهَمِّ رَسْلَةٌ». وَتُعَدِّينِي أَي: تُعِينُنِي. يَقَالُ: أَعْدَانِي

★ انظر القصيدة ١٦.

(١) ج: «قال القاضي: قال أبو بكر: قال أبو العباس ثعلب». وانظر شرح صعوداء ص ٤٩.

(٢) يزبر: ينتهر.

(٣) س: بيت من الشعر.

(٤) في الأصل: تريغ الشعر وتطلبه.

(٥) ينكل: يصرف.

(٦) راح: رجع.

(٧) العير: القافلة من الحمير. والموقرة: الحملة.

(٨) يتعننته: يطلب إعناته وزلته.

(٩) الهم: ما يهيم به ليفعله. والجسرة: الناقة الجسور على السفر. وتخب: تسير سيرا سريعا.

وتعنق: تسير سيرا واسعا فسيحا.

وَأَدَانِي، أَيِ أَعَانِي. وَرَسَلَةٌ: سَهْلَةٌ لَيْتَنُ السَّيْرِ. بَوَصَّالٍ أَيِ: بِرَجُلٍ يَصِلُ فِي مَوْضِعِ الْوَصْلِ، وَيَصِرُ فِي مَوْضِعِ الصَّرْمِ^(١).

ثُمَّ ضَرَبَ كَعْبًا وَقَالَ: أَجِزْ، يَا لُكْعُ. [أَجِزْ: قُلْ مِثْلَ هَذَا. اللَّكْعُ: اللَّئِيمُ الْأَحَقُّ]. فَقَالَ كَعْبٌ:

٢ - كُبُيَانَةُ الْقَرْيِيِّ، مَوْضِعُ رَحْلِهَا وَآثَارُ نِسْعِهَا، مِنْ الدَّفِّ، أُبْلَقُ^(٢) الْقَرْيِيُّ: إِضَافَةٌ إِلَى الْقَرْيَةِ. شَبَّهَ هَذِهِ النَّاقَةَ بِبُيَانِ الْقَرْيِ. وَالدَّفُّ: الْجَنْبُ. فَقَالَ زُهَيْرٌ:

٣ - عَلَى لَاحِبٍ، مِثْلِ الْمَجْرَةِ، خِلَتُهُ إِذَا مَا عَلَانَشْرَازِمِنَ الْأَرْضِ، مُهْرَقُ^(٣) النَّشْرُ: الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَمُهْرَقٌ: صَحِيفَةٌ. وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَلَاحِبٌ: طَرِيقٌ وَاضِحٌ. وَالْمَجْرَةُ: الَّتِي^(٤) فِي السَّمَاءِ.

ثُمَّ ضَرَبَ كَعْبًا وَقَالَ: أَجِزْ، يَا لُكْعُ. فَقَالَ كَعْبٌ:

٤ - مُنِيرٌ هُدَاهُ، لَيْلُهُ كَنَهَارِهِ جَمِيعٌ، إِذَا يَعْلُو الْحُزُونََةَ، أَفْرَقُ^(٥) مُنِيرٌ: مِنَ النُّورِ. يَعْنِي: الطَّرِيقُ مُسْتَنِيرٌ. وَأَفْرَقُ: بَيْنٌ. وَيُقَالُ: أَفْرَقْتُ: مَتَفَرَّقٌ، تَتَشَعَّبُ^(٦) مِنْهُ طُرُقٌ يَمْنَةً وَيَسْرَةً.

ثُمَّ بَدَأَ^(٧) زُهَيْرٌ فِي نَعْتِ النَّعَامِ، وَتَرَكَ نَعْتَ الْإِبْلِ، فَقَالَ زُهَيْرٌ يَعْتَسِفُ بِهِ عَمْدًا - وَيَعْتَسِفُ: يَأْخُذُ فِي غَيْرِ جِهَتِهِ، يَعْنِي طَرِيقًا آخَرَ مِنَ الشُّعْرِ -:

(١) س: «ويصرح بالحكاية». ولعل الصواب: بالنكاية.

(٢) في المطبوعة: «القرئي» بالهمز هنا وفي الشرح. والنسج: سير تشد به الرحال. والأبلاق: الأبيض في سواد.

(٣) خلت: ظننت. ومفعوله الثاني هو «مهرق» رفعه للضرورة. وقال صعوداء: «ورفع مهرق، لما طال ما بينه وبين خلته علق عنه خلته. وكأنه قال: علا النشْرُ مهرق». شرح صعوداء ص ٥٠.

(٤) وهي منطقة فيها نجوم كثيرة تبدو كالطريق الأبيض.

(٥) س: «هداه». والحزونة: الأرض الغليظة.

(٦) س: تشعب.

(٧) س: تبدأ.

٥ - وَظَلَّ بِوَعْسَاءِ الْكَثِيبِ ، كَأَنَّهُ خِبَاءٌ ، عَلَى صَقْبِي بَوَانٍ ، مُرَوِّقٌ^(١)

الكَثِيبُ: مِنَ الرَّمْلِ. وَصَقْبِي: عَمُودِي. بَوَانٌ: عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ فِي مُؤَخَّرِهِ. وَيُقَالُ: بَوَانٌ، وَجَمْعُهُ بُؤُنٌ^(٢) مِثْلُ خَوَانٍ وَخُونٍ^(٣). وَظَلَّ، يَغْنِي: النَّعَامَ. وَالْوَعْسَاءُ: الرَّمْلَةُ تَغِيبُ فِيهَا أَخْفَافُ الْإِبِلِ وَخَوَافُ الدَّوَابِّ.

فَقَالَ كَعْبٌ:

٦ - تَرَاخَى بِهِ حُبُّ الضَّحَاءِ ، وَقَدْ رَأَى سَمَاوَةَ قَشْرَاءِ الْوَضِيفَيْنِ ، عَوَهَقِ^(٤)

بِهِ ، الْهَاءُ لِلظَّلْمِ . وَسَمَاوَةٌ: شَخْصٌ. وَقَشْرَاءُ الْوَضِيفَيْنِ: يَغْنِي: السَّاقَيْنِ. وَعَوَهَقٌ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. وَتَرَاخَى: امْتَدَّ. وَيُرْوَى: «وَقَدْ أَرَى».

فَقَالَ زُهَيْرٌ:

٧ - تَحْنُ ، إِلَى مِثْلِ الْحَبَايِيرِ ، جُثْمٌ لَدَى مَنْتَجٍ ، مِنْ قَيْضِهَا ، الْمُتَفَلِّقِ^(٥)

تَحْنُ، يَغْنِي: هَذِهِ النَّعَامَةُ. وَالْحَبَايِيرُ، حُبَارَى وَحُبَارِيَّاتٌ وَحَبَايِيرُ. وَجُثْمٌ: مُقِيمَةٌ. وَمَنْتَجٌ، يَرِيدُ: الْمَوْضِعَ الَّذِي تُنْتَجُ فِيهِ. وَالْقَيْضُ: قِشْرُ الْبَيْضِ.

ثُمَّ قَالَ: أَجِزْ، يَا لُكْعُ. فَقَالَ كَعْبٌ:

٨ - تَحَطَّمَتْ عَنْهَا قَيْضُهَا ، عَنْ خَرَاطِيمٍ وَعَنْ حَدَقٍ ، كَالنَّبْخِ ، لَمْ يَتَفَتَّقْ

تَحَطَّمَتْ: تَكَسَّرَ. وَخَرَاطِيمُ، يَرِيدُ: الْمَنَاقِيرَ. وَالنَّبْخُ، يَغْنِي: الْجُدْرِيَّ. شَبَهَ عَيْنَ وَلَدٍ^(٦) النَّعَامَةَ بِالْجُدْرِيِّ. وَلَمْ^(٧) يَتَفَتَّقْ: لَمْ يَتَفَقَّ.

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَس: «ظَلَّ» بِإِسْقَاطِ الْوَاوِ. س: «بَوَانٍ» بضم الباء هنا وفي الشرح. والخباء: بيت من وبر أو صوف يقوم على عمودين أو ثلاثة. والمروق: الضخم له رواق، أي كساء مرسل على مقدمه من أعلاه إلى الأرض.

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ: بُؤُن.

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ: خُون.

(٤) فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْأَبْيَاتِ الْأَرْبَعَةَ بَعْدَهُ إِقْوَاءُ. وَالضَّحَاءُ: الْغَدَاءُ. وَالْقَشْرَاءُ: الْمُنْقَشَرَةُ.

(٥) فِي حَاشِيَةِ س: «مَنْتَجٍ، أَجُودٌ».

(٦) س: فَرَاخٌ.

(٧) سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ.

فأخذ^(١) زهيرٌ بيدَ ابنه كعبٍ، ثم قال: قد أذنتُ لك يا بُنيَّ في
الشَّعرِ^(٢). فلَمَّا نزلَ كعبٌ^(٣) وانتهى إلى أهله، وهو صغيرٌ يومئذٍ، قال^(٤):
٩ - أَيْبْتُ، فلا أَهْجُوا الصَّدِيقَ، وَمَنْ يَبِغْ بِعَرَضِ أَبِيهِ، فِي الْمَعَاشِرِ، يُنْفِقِ^(٥)
وقال زهيرٌ^(٦):

وَيَوْمَ تَلَاقَيْتُ الصُّبَا، أَنْ يَفُوتَنِي بِرَحْبِ الْفُرُوجِ، ذِي مَحَالٍ، مُوْتَقٍ

(١) زاد في الأصل قبلها: وهو يومئذ صغير.

(٢) س: قد أذنت لك في الشعر يا بني.

(٣) س: ترك كعباً.

(٤) في الأصل: فقال.

(٥) انظر البيت ١١ من القصيدة ١٦.

(٦) انظر القصيدة ١٦.

وقال زهير أيضاً، وهي في رواية حماد:

١ - وخالي الجباً أوردته القوم، فاستقوا بسفرتهم، من آجن الماء، أصفراً^(١)

يريد: ربّ منهل خالي الجباً. والجباً: ما حول البئر. والجميع أجباء. يقال^(٢): ألقوا متاعهم بأجباء البئر. ويقال: إذا لم يكن لهم دلو استقوا بالسفرة التي يأكلون عليها. والآجن: المتغير. يقال: آجن الماء يأجن^(٣) أجوناً. وإنما اصفرّ وتغيرَ لقدم عهد الناس به.

٢ - رأوا لبثاً، منّا، عليه استقائونا وريّ مطايانا، به، أن تغمراً

ويروى: «تغمراً» عن الأصمعيّ. واللّبث^(٤): الانتظار. وتغمّر: تُسقى دون^(٥) الرّيّ. وعليه: على الجباً. وريّ مطايانا أن تغمّراه أي^(٦): نسقيها

* هذه القصيدة في س بعد القصيدة ١٦. ونسبت إلى كعب بن زهير، وهي في ديوانه ص ١٢٢ - ١٢٥ بخلاف في الرواية. ولها في رواية صعواء مطلع غزلي هو:

أبتَ ذكراً، من حبّ ليلي، تعودني عياد أخي الحمى، إذا قلت: أقصراً
كان بغلان الرئيس، وعاقل ذرى النخل، تسمو، والسفين المقيّر
ألم تعلمي أنني، إذا وصل خلّة كذاك تولّى، كنت بالصبر أجدرًا؟

وأخو الحمى: المحموم. والغلان: جمع غليل أو غال. وهو منبت الطلح، أو الوادي الغامض في الأرض. والرئيس: واد لبني أسد. وعاقل: واد لبني عامر يشركهم فيه بنو أسد. والمقيّر: المطلي بالقار. شبه الظعن بالنخل والسفن. وانظر شرح صعواء ص ٤٥ وديوان كعب ص ١٢٢. وقد أقيمت هذه الأبيات الثلاثة في المطبوعة في رواية ثعلب.

(١) في الأصل: «أكدرا». والخالي: الذي لا أنيس به يستقي منه، ولا تصل إليه الوحوش والسباع. والأكدر: الضارب إلى السواد والغبرة.

(٢) في الأصل: يقول.

(٣) فوقها في س: معاً.

(٤) في المطبوعة: اللّبث.

(٥) في الأصل: فوق.

(٦) س: أن.

قليلًا قليلًا. ومن روى: «تَغَمَّرًا» يريد: أن تَشْرَبَ^(١) قليلًا قليلًا. يقال: غَمَّرُوا خَيْلَكُمْ، أي: اسقوها قليلًا قليلًا. يكونُ ذلك لَضِيقِ الماءِ، ويكونُ عندَ الحَرْبِ، لا يَسْقُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا، وإن كان الماءُ كثيرًا.

٣ - وَمَرْقَبَةٌ عَرَفَاءُ أَوْفَيْتُ، مُقْصِرًا لِأَسْتَأْنِسَ الْأَشْبَاحَ، مِنْهَا، وَأَنْظُرًا^(٢)

مَرْقَبَةٌ: هَضْبَةٌ يَنْظُرُ مِنْهَا،^(٣) وَهُوَ الرَّبِيبَةُ^(٤). وَعَرَفَاءُ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ مُشْرِفَةٌ. وَأَوْفَيْتُ: أَشْرَفْتُ. لِأَسْتَأْنِسَ: لِأَنْظُرَ. مُقْصِرًا: عَشِيًّا^(٥). يقال: أَقْصَرَ الرَّجُلُ، إِذَا دَخَلَ فِي الْعَشِيِّ، وَالْقَصْرُ هُوَ الْعَشِيُّ. يقال: أَتَانَا الرَّجُلُ

(١) في الأصل: نسقي.

(٢) في الأصل: «فيها». وزاد صعوداء قبل هذا البيت:
وخرق، يَعبُجُ العودُ أن يَستَينِه
إذا أوردَ المَجهولَةَ القومُ أَصدرا
تَرى، بِجِفافِهِ، الرِّذايا، وَمَتْنِهِ
قيامًا، يُقَطِّعَنَّ الصَّرِيفَ، المُفْتَرَا
فَراشي، وَمُلَقَايَ النَّقِيشِ، المُشْمَرَا
تَزَكَّتْ بِهِ، مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، مَوْضِعِي
كَجَفَنِ اليَمَانِي، نِيهَا قَدْ تَحَسَّرَا
وَمَثْنَى نَوَاجٍ، ضَمَرٍ، جَدَلِيَّةٍ

والخرق: الأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح، لأنها لا يصددها شيء. ويمعج: يضجر ويرغو، لمعرفته ببعده. والمجهولة: الأرض التي لا طريق عليها ولا علم. وفاعل أصدر ضمير يعود على الخرق. يريد أنه واسع جدًا، فيه مداخل البقاع المجهولة ومخارجها. وحفافاه: جانباه. والرذايا: جمع رذية. وهي المعيبة من الإبل، سقطت من الجهد وتحلفت. والمتن: الوسط. والصريف: صوت أنياب الإبل. وهو في النوق من الإعياء والضجر. والمفتّر: الضعيف، لشدة الإعياء. والملقى: مصدر ميمي لألقى. والنقيش: الرجل المنقوش كنتش الدنانير. والمشمر: المقلّص المدرج. يريد: سرت في آخر الليل، فغادرت موضعي، وتركت فيه أثر الفراش والرحل. والمثنى: الزمام، يريد: ما تركه الزمام من أثر. وقيل: المثنى هو أثر عطف الناقة يديها في البروك. والنواجي: جمع ناجية. وهي الناقة السريعة. والضمر: جمع ضامر. وهي المهزولة. والجدلية: المنسوبة إلى جديلة. والجفن: غمد السيف. والياني: سيف منسوب إلى اليمن. والنبي: الشحم. وتحسر: ذهب. وقد أقحمت هذه الأبيات الأربعة في المطبوعة في رواية ثعلب. وانظر شرح صعوداء ص ٤٦ - ٤٧.

(٣) في المطبوعة: «يُنْظَرُ مِنْهَا». س، ج: يَرْقُبُ فِيهَا.

(٤) الربيبّة: الرقيب. وهو عين القوم وطليعتهم.

(٥) كذا، والمُقْصِرُ هُوَ الدَّخَالُ فِي الْعَشِيِّ. وَتَفْسِيرُهُ يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ: مُقْصِرًا.

قَصْرًا. والأشباحُ: الشُّحُوصُ.

٤ - على عَجَلٍ مِنِّي، غِشَاشًا، وَقَدْ دَنَا ذُرَى اللَّيْلِ، واحمرَّ النَّهَارُ، وَأَدْبَرَ^(١) غِشَاشٌ: عَجَلَةٌ، يريد أنه يُبَادِرُ اللَّيْلَ فَيَسْتَعِجِلُ^(٢). وَذُرَى اللَّيْلِ: أَوَائِلُهُ وَأَعَالِيهِ. وَذُرُوءُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ. واحمرَّ النَّهَارُ إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ عِنْدَ مَغِيبِهَا.

٥ - وَمُسْتَأْسِدٍ، يَنْدَى، كَأَنَّ ذُبَابَهُ أَخُوَ الْخَمْرِ، هَاجَتْ حُزْنُهُ، فَتَذَكَّرَا^(٣) أَي: وَرُبَّ مُسْتَأْسِدٍ، أَي: نَبَتْ كَثْرَ وَطَالَ. يقال: قد استأسدَ النَّبْتُ. وَيَنْدَى: مِنَ النَّدَى. وَأَخُو الْخَمْرِ، يَعْنِي: صَاحِبَ الْخَمْرِ. شَبَّهَ صَوْتَ الذُّبَابِ وَطَنِينَهَا بِتَرْثُمِ السَّكَرَانِ إِذَا غَنَّى.

٦ - قَطَعْتُ، بَمَلْبُونٍ، كَأَنَّ جِلَالَهُ نَضَتْ عَنْ أَدِيمٍ، مَسَّهُ الطَّلُّ، أَحْمَرَا^(٤) بَمَلْبُونٍ: فَرَسٍ يُسْقَى اللَّبَنَ. نَضَتْ: سَقَطَتْ وَانْكَشَفَتْ. أَدِيمٌ، يَعْنِي: أَدِيمٌ جِلْدِهِ. يريد: عَنْ أَدِيمٍ أَحْمَرَ. وَانْطَلَّ: الْمَطَرُ.

٧ - كَشَاةِ الْكِنَاسِ الْأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ كِلَابٌ، رَأَاهَا مِنْ بَعِيدٍ، فَأَحْضَرَا وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: «كَشَاةِ الْإِرَانِ» يَعْنِي: ثَوْرًا. وَالْإِرَانُ: النَّشَاطُ. وَانْضَرَجَتْ لَهُ: انْقَضَتْ عَلَيْهِ كَأَنَّمَا انْشَقَّتْ مِنْ نَاحِيَةٍ. يُقَالُ: انْضَرَجَتْ الْعُقَابُ، إِذَا انْقَضَتْ^(٥) فِي شَقٍّ. يَرِيدُ أَنَّ الْكِلَابَ أَسْرَعَتْ إِلَى الثَّوْرِ. وَالْأَعْفَرُ: [الَّذِي لَوْنُهُ]^(٦) لَوْنُ التُّرَابِ.

٨ - أَمِينِ الْقَوَى، شَحْطٍ، إِذَا الْقَوْمُ آنَسُوا مَدَى الْعَيْنِ شَخْصًا كَانَ بِالشَّخْصِ أَبْصَرَا

(١) س: غِشَاشًا.

(٢) فِي الْأَصْل: أَنَّهَا تَبَادُرُ اللَّيْلَ فَتَسْتَعِجِلُ.

(٣) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْل: «و: شَجْوَةٌ». أَي: وَيُرَوَّى: هَاجَتْ شَجْوَةٌ.

(٤) الْجَلَالُ: جَمْعُ جَلٍّ. وَهُوَ لِلدَّابَّةِ كَالثَّوْبِ لِلْإِنْسَانِ.

(٥) س، ج: أَخَذَتْ.

(٦) تَمَتَّةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

وَيُرَوَّى: «أَمِينٌ»^(١) الشَّوَى «أَي: أَمِينِ الْقَوَائِمِ. وَيُرَوَّى: «عَبْلٌ إِذَا الْقَوْمُ» أَي: ضَخْمٌ. وَمَنْ قَالَ «الْقُوَى» أَرَادَ: جَمَعَ الْقُوَّةَ. وَالشُّحْطُ: الطَّوِيلُ، وَيُقَالُ: الْبَعِيدُ. وَأَنَسُوا: أَبْصَرُوا. وَمَدَى [الْعَيْنِ]^(٢): قَدَرُ رَمِيَةِ بَبْصَرِكَ، وَهُوَ غَايَةُ الْعَيْنِ حَتَّى يَنْتَهِيَ^(٣). يَقُولُ: كَانَ الْفَرَسُ أَحَدًا بَصْرًا مِنْ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ.

(١) س: أَمِينُ.

(٢) تمة يقتضيها السياق.

(٣) في المطبوعة: تنتهي.

وقال زُهَيْر أيضاً، ورواها أبو عمرو الشَّيبَانِي، وهي مُتَّهَمَةٌ عِنْدَ الْمُفْضَلِ^(١):

١ - وَبَلَدَةٍ، لَا تُرَامُ، خَائِفَةٌ زَوْرَاءَ، مُغْبِرَةٌ جَوَانِبُهَا
لَا تُرَامُ: لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهَا. وَخَائِفَةٌ: ذَاتُ خَوْفٍ، كَقَوْلِكَ: عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ:
ذَاتُ رِضَا. وَزَوْرَاءَ: لَيْسَ طَرِيقُهَا بِمُسْتَقِيمٍ، وَلَا هِيَ عَلَى الْقَصْدِ. وَمُغْبِرَةٌ:
مِنَ الْجَذْبِ. وَجَوَانِبُهَا: نَوَاحِيهَا.

٢ - تَسْمَعُ، لِلْجَنِّ، عَارِفِينَ بِهَا تَضَبُّحُ، مِنْ رَهْبَةٍ، ثَعَالِبُهَا
أَي: تَسْمَعُ لَهُمْ مِثْلَ الْعَرَفِ، أَيْ: صَوْتِ^(٢) الْمِزْمَارِ وَالطَّبْلِ مِنْ بَعِيدٍ.
تَضَبُّحُ: تَصَيِّحُ.

٣ - يَصْعَدُ مِنْ خَوْفِهَا الْفَوَادُ، وَلَا يَرْقُدُ، بَعْضَ الرُّقَادِ، صَاحِبُهَا^(٣)
يَصْعَدُ: يَرْتَفِعُ مِنْ خَوْفِهَا الْفَوَادُ وَيَزْوِ^(٤).

٤ - كَلَّفَتْهَا عِرْمَسًا، عُذَافِرَةً ذَاتَ هِبَابٍ، فَعَمًا مَنَاقِبُهَا
أَبُو عَمْرٍو: عُذَافِرَةٌ: ضَخْمَةٌ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ. وَعِرْمَسًا: نَاقَةٌ شَدِيدَةٌ.
وَعُذَافِرَةٌ: غَلِيظَةٌ. وَذَاتَ هِبَابٍ [أَي]: ذَاتَ نَشَاطٍ. فَعَمًا: مَمْتَلَأًا. يَرِيدُ:
ضَخْمَةَ الْمَنَاقِبِ. وَكَلَّفَتْهَا، يَرِيدُ: كَلَّفَتْ تِلْكَ الْبَلَدَةَ الْمَخُوفَةَ عِرْمَسًا.

٥ - تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ، الْمَمَرَّ، إِذَا هَاجِرَةً، لَمْ تَقِلْ جَنَادِبُهَا
تُرَاقِبُ: تُرَقِّبُ السَّوْطَ بِشِقِّ عَيْنِهَا، مِنَ الْخَوْفِ أَنْ تُضْرَبَ بِهِ.
وَالْمُحْصَدُ: الشَّدِيدُ الْقَتْلِ. يَعْنِي السَّوْطَ. وَالْمَمَرُّ: الْمَفْتُولُ. أَمَرًا: قَتِلَ. لَمْ تَقِلْ:
مِنَ الْقَائِلَةِ، يَرِيدُ: مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. وَالْجُنْدَبُ هُوَ رَاجِلُ الْجَرَادِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا.

(١) س: وقال أيضاً، وقال المفضل هي متهمه، ورواها أبو عمرو الشيباني.

(٢) في المطبوعة: صوت.

(٣) س، ج: «فما يرقد». ج: «بعد الرقاد».

(٤) هذا الشرح في الأصل بعد البيت ٤.

٦ - بِمُقْلَةٍ، لَا تُغَرُّ، صَادِقَةٌ يَطْحَرُ، عَنْهَا، الْقَذَاةَ حَاجِبُهَا
 الْمُقْلَةُ: سَوَادُ الْعَيْنِ. لَا تُغَرُّ أَي: لَا يَجِيءُ شَيْءٌ وَهِيَ لَا تَعْلَمُ. يُقَالُ:
 اغْتَرَزْتُ فَلَانًا، إِذَا أَتَيْتَهُ عَلَى غِرَّةٍ. وَيُقَالُ: لَا تُغَرُّ أَي: لَا يُصِيبُهَا أَذَى وَلَا
 قَذَى، وَلَا يَعْرِهَا^(١). وَصَادِقَةٌ أَي: صَادِقَةُ النَّظَرِ. وَيَطْحَرُ: يَدْفَعُ، يَحُولُ بَيْنَ
 الْقَذَى وَبَيْنَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مُقْلَتِهَا، كَأَنهَا مُشْرِفَةُ الْحَاجِبِ. وَيُقَالُ: أَرَادَ
 الْعَيْنَ، فَقَالَ الْحَاجِبُ^(٢).

٧ - ذَاكَ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْخَلِيلُ، بِصَهٍّ بَاءً، كُمَيْتٍ، صَافٍ جَوَانِبُهَا^(٣)
 ذَاكَ، يَقُولُ: هَذَا الَّذِي كُنَّا فِيهِ قَدْ فَعَلْتُهُ. وَأَصْبَحَ: مِنَ الصُّبُوحِ.
 وَصَافٍ جَوَانِبُهَا، لِأَنَّ الْقَذَى إِنَّمَا يُرَى فِي جَوَانِبِهَا. وَالصَّهْبَاءُ: الْخَمْرُ فِي
 لَوْنِهَا^(٤)، لِأَنَّهُ مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضَ.

٨ - مِثْلُ دَمِ الشَّادِنِ، الذَّبِيحِ، إِذَا أَتَأَقَّ، مِنْهَا، الرَّأْوُوقَ شَارِبُهَا
 الشَّادِنُ: الْغَزَالُ حِينَ يَقْوَى وَيَمْشِي فَقَدْ شَدَنَ. وَالرَّأْوُوقُ: مِصْفَاةٌ مِنْ
 كَرَايِسٍ^(٥). وَأَتَأَقَّ: مَلَأَ^(٦).

٩ - دَبَّتْ دَبِيبًا، حَتَّى تَخَوَّنَهُ مِنْهَا حُمِيًّا، وَكَفَّ صَالِبُهَا
 دَبَّتْ: مَشَتْ فِي عُرُوقِهِ. وَتَخَوَّنَهُ: تَنَقَّصَهُ وَذَهَبَ بِقُوَّتِهِ وَعَقْلِهِ. وَحُمِيًّا:
 سَوْرَتُهَا. وَصَالِبُهَا: شِدَّةُ الْخَمْرِ. وَكَفَّ صَالِبُهَا: شِدَّتْهَا لَمْ يَعْرِفْ عِنْدَ سُكْرِهِ
 صِلَابَتَهَا^(٧) [وَشِدَّتْهَا، لِأَنَّهُ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَوَّلُ^(٨) مَا يَشْرِبُهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

(١) س: «على غرة أي لا تغر ولا يصيبها قذى ولا أذى». ويمر: يؤذي.

(٢) في المطبوعة: الحاجب.

(٣) الكميت: الحمراء إلى السواد. وقوله صهباء كميت أي: هي بين الصهبة والكمية.

(٤) يريد: الخمر الصهباء في لونها.

(٥) الكرايس: جمع كرباس. وهو ثوب من القطن أبيض.

(٦) س: أملأ.

(٧) في الأصل: عند سكره صلابتها من السكر.

(٨) في المطبوعة: أول.

وَكَفَّ صَالِبُهَا عَنِ الْمَنْطِقِ^(١)، كما قال الأعشى^(٢):

فَصَابَ لَنَا قَهْوَةً، مُرَّةً تُسَكِّنُنَا، بَعْدَ إِرْعَادِهَا

١٠ - عَمَّا تَرَاهُ، يَكْفُ مَنْطِقَهُ، أَجْمَعُ، فِي النَّفْسِ، مَا يُغَالِبُهَا

عَمَّا، يريد: بينما. وروى الأصمعي: «بينما تراه». كان يَكْفُ كَلَامَهُ،

فلما سَكِرَ أَجْمَعَ فِي نَفْسِهِ مَا يُغَالِبُ نَفْسَهُ، أَجْمَعَ عَلَيْهِ: مضى عليه، أَجْمَعَ

على أن يَكْفُ مَنْطِقَهُ فلم يَقْدِرْ.

١١ - عَمَّا قَلِيلٍ، رَأَيْتَهُ رَبِذَ الِ مَنْطِقِ، وَاسْتَعْجَلَتْ عَجَائِبُهَا^(٣)

رَبِذُ الْمَنْطِقِ: خَفِيفُ الْكَلَامِ سَرِيعُ الْمَنْطِقِ، ظَهَرَتْ مِنْهُ لَمَّا شَرِبَهَا

عَجَائِبُ. ويقال: الهاءُ لِلْخَمْرِ، وَتَكُونُ لِلنَّفْسِ.

(١) تنمة من س وجد.

(٢) ديوانه ص ٧١. والمزة: اللذيذة الطعم تلدغ اللسان. والإرعاد: ما يولد الرعدة والاضطراب.

(٣) عما قليل أي: بعد قليل.

وقال زهير أيضاً، يمدح سنان بن أبي حارثة المري، عن حماد^(١):

- ١ - لِمَنِ الدِّيَارُ، غَشِيَتْهَا، بِالْفَدْفَدِ؟ كَالْوَحْيِ، فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ، الْمُخْلَدِ^(٢)
 الفدْفدُ: المرتفع فيه صلابَةٌ وحجارةٌ، ويقال: أرضٌ مُستويةٌ. كَالْوَحْيِ:
 كالكتاب. وإنما جعله في حَجَرِ الْمَسِيلِ لأنه أصْلَبُ له. والمُخْلَدُ: المُقِيمُ.
 أَخْلَدَ: أَقَامَ. ويقال: عَدَنَ بِأَرْضٍ كَذَا وكَذَا، وَأَخْلَدَ بِهَا، أَي: أَقَامَ. قال
 الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾^(٣).

- ٢ - دَارُ، لَسَلِمَى، إِذْ هُمْ لَكَ جِيرةٌ وإِخَالُ أَنْ قَدْ أَخْلَفْتَنِي مَوْعِدِي^(٤)
 يقال: جَارٌ وَجِيرةٌ، مثل قَاعٍ وَقِيعَةٍ^(٥).

- ٣ - إِذْ تَسْتَبِيكَ، بِحَبِيدِ آدَمَ، عَاقِدٍ يَقْرُو طُلُوحَ الْأَنْعَمِينَ، فَتَهْمَدِ^(٦)
 تَسْتَبِيكَ: تَسْبِي قلبك. والآدَمُ من الطِّبَاءِ: الذي ليس بخالصةِ البياضِ
 وفيه جَدَّتَانِ، أَي: خُطَّتَانِ: والعَاقِدُ: الذي يَعْقِدُ عُنُقَهُ وَيَلْوِيهَا. يَعْنِي
 ظَبِيًّا. وَيَقْرُو: يَتَّبِعُ وَيَرْعَى هَذَا الطَّلَحَ. وَالطَّلَحُ: شَجَرٌ. وَاحِدُ الطُّلُوحِ
 طَلْحٌ، وَوَاحِدُ الطَّلَحِ طَلْحَةٌ. وَالْأَنْعَمَانِ وَتَهْمَدُ: مَكَانَانِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْآدَمُ:
 الظَّيُّ الْأَبْيَضُ الْبَطْنُ الْأَسْمَرُ الظَّهْرُ الطَوِيلُ الْعُنُقُ.

(١) سقط «عن حماد» من س وجـ.

(٢) س: «غَشِيَتْهَا». وغَشِيَتْهَا: أَتَيْتَهَا.

(٣) الآية ١٧٦ من سورة الأعراف.

(٤) إِخَالُ: أَظُنُّ.

(٥) هذا السطر في الأصل بعد البيت ٣.

(٦) س: «الْأَنْعَمِينَ». بضم العين هنا وفي الشرح.

٤ - وَمُؤَشَّرٌ، حُمْشُ اللَّثَاتِ، كَأَنَّا شَرَكْتُ مَنَابِتَهُ رَضِيضَ الْإِثْمِدِ^(١)

مُؤَشَّرٌ: تَعَرَّ فِيهِ تَحْزِيرٌ. وَالْأَشْرُ: تَحْزِيرٌ فِي الْأَسْنَانِ. وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلصَّبِيِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يُكْثِرِ الْمَضْغَ عَلَى أَسْنَانِهِ. وَحُمْشُ اللَّثَاتِ: قَلِيلُ اللَّحْمِ دَقِيقٌ. كَأَنَّمَا شَرَكْتُ أَي: خَالَطْتُ. مَنَابِتُهُ: أَصُولُهُ. وَرَضِيضُ الْإِثْمِدِ: مَا رُضَّ مِنْهُ وَدُقَّ. الْإِثْمِدُ: الْكُحْلُ. وَاللَّثَةُ: اللَّحْمُ الَّذِي يَكُونُ حَوْلَ الْأَسْنَانِ. وَالْجَمِيعُ لِثَاتٌ. مَنَابِتُهُ: مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ. يَقُولُ: فِي لِثَاتِهَا سَوَادٌ. إِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهَا قَلِيلَةُ لَحْمِ اللَّثَةِ.

٥ - دَعَهَا، وَسَلَّ أَلَمَّ عَنْكَ، بِجَسْرَةٍ تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ، الْمَفْرَدِ^(٢)

الْأَصْمَعِيُّ: الْجَسْرَةُ: النَّاقَةُ السَّبْطَةُ^(٣) الطَّوِيلَةُ. وَالذَّكْرُ جَسْرٌ. غَيْرُهُ: جَسْرَةٌ: جَسُورٌ عَلَى السَّفَرِ، وَقِيلَ: مَاضِيَةٌ. وَالْأَخْدَرِيُّ: عَيْرٌ، نَسَبُهُ إِلَى أَخْدَرَ، وَهُوَ فَرَسٌ ضَرَبَ فِي الْحُمْرِ، فَنَسَلُهُ مَعْرُوفٌ. وَالْمَفْرَدُ: الْفَرْدُ، لِأَنَّهُ وَاحِدٌ.

٦ - كَمُصْلَصِلٍ، يَعْدُو، عَلَى بَيْدَانَةٍ حَقْبَاءَ، مِنْ حُمْرِ الْقَنَانِ، مُشَرَّدٍ

يَعْنِي: كَعَيْرٍ مُصَوَّتٍ، وَهُوَ الْمُصْلَصِلُ. وَبَيْدَانَةٌ يَعْنِي: أَتَانًا وَحْشِيَّةً. وَحَقْبَاءُ: فِي مَوْضِعِ الْحَقِيبَةِ مِنْهَا بَيَاضٌ. وَالْقَنَانُ: جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدٍ. وَمُشَرَّدٌ: مُطَرَّدٌ.

٧ - صَافَا، يَطُوفُ بِهَا، عَلَى قُلُلِ الصَّوَى وَشَتَا، كَذَلَقِ الزُّجِّ، غَيْرَ مُقَهَّدٍ

صَافَا: أَقَامَا فِي الصَّيْفِ. يَطُوفُ الْفَحْلُ بِهَا: بِالْأَتَانِ. وَشَتَا: فِي الشِّتَاءِ. وَقُلُلُ الصَّوَى: رُؤُوسُهَا. وَالوَاحِدَةُ قُلَّةٌ. وَوَاحِدَةُ الصَّوَى صُوءٌ. وَهُوَ مَرْتَفَعٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظٌ. يَقَالُ: أَصَوَى الْقَوْمُ، وَظَلُّوا مُصَوِّينَ يَوْمَهُمْ، إِذَا كَانُوا فِي إِكَامٍ وَصَوَى وَغَلِظَ^(٤). وَذَلَقٌ: حَدٌّ. وَذَلَقُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ. وَمُقَهَّدٌ: بَادِنٌ

(١) الحَمْش: جَمْعُ أَحْمَشٍ. وَقَدْ وَصَفَ الْمَفْرَدَ بِالْجَمْعِ لِلْمَبَالِغَةِ، كَمَا قَالُوا: ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ، وَحَبْلٌ أَرَامٌ. وَأَنْظَرِ الْبَيْتَ ٩ مِنَ الْقَصِيدَةِ ١٥.

(٢) تَنْجُو: تَسْرِعُ.

(٣) جَد: الشَّيْطَانَةُ.

(٤) س: وَغَلِظَ.

سَمِينٌ. يُقَالُ: تَقَهَّدَ، إِذَا سَمِنَ.

٨ - خَافَا عَمِيرَةً، أَنْ يُصَادِفَ وَرْدَهَا وَابْنُ الْبَلِيدَةِ قَاعِدٌ، بِالْمَرْصَدِ عَمِيرَةٌ: صَائِدٌ. وَرْدَهَا: وَرَدُ الْأَتَانِ. وَابْنُ الْبَلِيدَةِ: صَائِدٌ [أَيْضاً] (١).
وَالْمَرْصَدُ: حَيْثُ يَرْصَدُ.

٩ - فَأَجَازَهَا، تَنْفِي سَنَابِكُهَا الْحَصَا مُتَحَلِّبُ الْوَشَلَيْنِ، قَارِبُ ضَرَعَدٍ (٢).
أَجَازَهَا: أَنْفَذَهَا، وَيُقَالُ: أَجَازَهَا: سَقَاها مِنَ الْمَاءِ. وَالْأَوَّلُ أَجُودُ.
وَسَنَابِكُهَا: مُقَدَّمُ حَوَافِرِهِ. وَالْوَشَلَانِ: الْمُنْخَرَانِ. وَأَصْلُ الْوَشَلِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ.
فَشَبَهُ (٣) مَا يَسِيلُ مِنْ مَنْخَرِيهِ، وَهُوَ يَطْرُدُ الْأَتَانَ، بِالْوَشَلِ. وَالْحِمَارُ إِذَا
اغْتَلَمَ وَطَرَدَ سَالَ أَنْفُهُ بِالْمَاءِ. وَ«قَارِبُ» يُنْصَبُ وَيُرْفَعُ. وَكَذَا «مُتَحَلِّبُ».
وَالْقَرَبُ: أَنْ يَكُونَ الْوَارِدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَ وَلِيلَةٍ، فَالْيَوْمُ الْأَوَّلُ الطَّلَقُ،
وَاللَّيْلَةُ الْقَرَبُ. وَيَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ، فَالْأَوَّلُ الطَّلَقُ، وَالثَّانِي
الْقَرَبُ. وَضَرَعَدُ: مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ. وَيُقَالُ: مُتَحَلِّبُ الْوَشَلَيْنِ: مُتَحَلِّبُ أَسْفَلِ
اللِّتَيْنِ، يَسِيلُ الْعَرَقُ مِنْهُ. اللَّيْتَانِ: صَفْحَتَا الْعُنُقِ.

١٠ - بَاتَا، وَبَاتَتْ لَيْلَةٌ، سَمَّارَةٌ حَتَّى إِذَا تَلَعَ النَّهَارُ، مِنْ الْعَدِ (٤).
سَمَّارَةٌ: لَا يُنَامُ فِيهَا، مِنَ السَّمَارِ. وَتَلَعَ وَتَمَعَ وَارْتَفَعَ النَّهَارُ سَوَاءً.

١١ - وَرَأَى الْعَيُونَ، وَقَدْ وَنَى تَقْرِيْبُهَا ظَمًا، فَخَشَّ بِهَا، خِلَالَ الْغَرَقِدِ (٥).
الْعَيُونُ: عَيُونُ الْمَاءِ. وَنَى تَقْرِيْبُهَا [أَي]: فَتَرَ تَقْرِيْبُهَا، لِأَنَّهَا عَطَشَى.
وَالْتَقْرِيْبُ: نَحْوٌ مِنَ الْحَبَبِ. وَظَمًا: عَطَشًا. وَخَشَّ بِهَا: دَخَلَ بِهَا. خِلَالَ

(١) ابن البليدة: الصائد الخبير بالمنطقة. وهو ههنا عميرة نفسه.

(٢) س: «سنابكها... الوشَلَيْنِ». وفيها فوق «قارب»: معاً.

(٣) في المطبوعة: شبه.

(٤) س: «طلّع». وفي الحاشية: «تَلَعَ، بالتاء». وباتا: قضيا الليل. وجواب «إذا» محذوف، أو هو قوله «رأى» في البيت ١١ والواو قبله زائدة.

(٥) س، ج: «ظمأى». وفي حاشية س أن في كتاب ابن مجاهد: «فخشَّ» بالحاء غير معجمة. ومثله في ج.

الفرقد: بين الشجر. ويكون الفرقد مكاناً.

١٢ - تَنجُو كَذَلِكَ، أَوْ نَجَاءً فَرِيدَةً ظَلَّتْ تَتَّبِعُ مَرْتَعاً، بِالْفَرَقْدِ^(١)

تَنجُو، يعني: الجسرة. وكذلك^(٢): كَنَجَاءِ الْحِمَارِ. أَوْ فَرِيدَةً: بَقَرَةٌ منفردة. والفرقد: ولدها.

١٣ - بَيْنَا تُرَاعِيهِ، بِكُلِّ خَمِيلَةٍ يَجْرِي عَلَيْهَا الطَّلُّ، ظَاهِرُهَا نَدِي

تُرَاعِيهِ: تَرَعَى مَعَهُ، وَقِيلَ: تَحْفَظُهُ. وَخَمِيلَةٌ: رَمْلَةٌ فِيهَا شَجَرٌ. عَلَيْهَا: عَلَى الْخَمِيلَةِ. وَالطَّلُّ: النَّدَى. وَظَاهِرُهَا نَدٍ لِقَلَّةِ الْمَاءِ، لَمْ يَبْلُغِ الْأَصُولَ.

١٤ - غَفَلْتُ، فَخَالَفَهَا السَّبَاعُ، فَلَمْ تَجِدْ إِلَّا الْإِهَابَ، تَرَكْنَاهُ بِالْمَرْقَدِ

خَالَفَهَا السَّبَاعُ إِلَى وَلَدِهَا، فَأَكَلْنَاهُ. فَلَمْ تَجِدْ إِلَّا الْإِهَابَ، وَهُوَ الْجِلْدُ. وَالْمَرْقَدُ: حَيْثُ يَرْقُدُ وَلَدُهَا.

١٥ - حَتَّى إِذَا مَا انْجَابَ، عَنْهَا، لَيْلُهَا وَتَلَدَدَتْ، بِالرَّمْلِ، أَيَّ تَلَدَدٍ

انْجَابَ: انْكَشَفَ عَنِ الْبَقَرَةِ لَيْلُهَا، أَيَّ: أَصْبَحَتْ. تَلَدَدَتْ: تَرَدَدَتْ وَتَلَفَّتَتْ تَطْلُبُ وَلَدَهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ لِنَاحِيَتِي الْعُنُقِ: اللَّدِيدَانِ. وَاللَّدِيدُ: جَانِبُ الْوَادِي. وَاللَّدُودُ: الْوَجُورُ^(٣) فِي أَحَدِ شِقَيِ الْفَمِ.

١٦ - وَرَأَيْتَهَا نَكْبَاءً، تَحْسِبُ أَنَّهَا طُلِيَتْ بِقَارٍ، أَوْ كُحِيلٍ، مُعْقَدٍ

رَأَيْتَهَا، يَعْنِي: الْبَقَرَةَ. نَكْبَاءً: مَتَنَكِّبَةً مَائِلَةً عَنِ الطَّرِيقِ. وَالْقَارُ: مِنْ هِنَاءِ الْإِبِلِ رَقِيقٌ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٤):

★ مَطْلِيٌّ بِهِ الْقَارُ، أَجْرَبُ ★

وَقَالَ غَيْرُهُ: «طُلِيَتْ بِقَارٍ» يَعْنِي: سَوَادَ خَدَّيْهَا وَقَوَائِمِهَا. وَالْكُحِيلُ:

الْخَضْخَاضُ الرَّقِيقُ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنٍ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلًا يَخْرُجُ النَّفْطُ.

(١) تنجو: تسرع. وفاعله ضمير يعود على الناقة الجسرة. وبالفرقد أي: مع الفرقد.

(٢) سقطت الواو من المطبوعة.

(٣) الوجور: الدواء.

(٤) قسم بيت له في ديوانه ص ٧٨، وقامه:

فَلَا تَتْرَكْنِي، بِالْوَعِيدِ، كَأَنِّي إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ الْقَارُ، أَجْرَبُ

وَمُعَقَّدٌ: يُعَقَّدُ بالنارِ.

١٧ - وَتَيَمَّمَتْ عُرْضَ الْفَلَاةِ، كَأَنَّهَا غَرَاءٌ، مِنْ قِطْعِ السَّحَابِ، الْأَقْهَدِ تَيَمَّمَتْ: تَعَمَّدَتْ وَقَصَدَتْ. يُقَالُ: تَيَمَّمْتُ وَأَمَّمْتُ. وَعُرْضُ الْفَلَاةِ: نَاحِيَةُ الْفَلَاةِ. كَأَنَّهَا: كَأَنَّ الْبَقْرَةَ. وَغَرَاءٌ: سَحَابَةٌ بَيَضَاءُ. شَبَّهَ بَيَاضَهَا بِبَيَاضِ السَّحَابِ. وَالْأَقْهَدُ: الْأَبْيَضُ. وَالْبَقْرَةُ فِي خَدَّيْهَا وَقَوَائِمِهَا سَوَادٌ، وَسَاثُرُهَا أَيْبُضٌ. فَشَبَّهَ بَيَاضَ ظَهْرِهَا بِالسَّحَابِ.

١٨ - وَإِلَى سِنَانٍ سِيرُهَا، وَوَسَّيْجُهَا حَتَّى تُلَاقِيَهُ، بِطَلْقِ الْأَسْعَدِ^(١) الطَّلَقُ: الْيَوْمُ الطَّيِّبُ لَا بَرْدَ فِيهِ وَلَا أَذَى. وَالْوَسَّيْجُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَالْأَسْعَدُ هُوَ الْيَمْنُ، مِنَ السُّعُودِ.

١٩ - نِعَمَ الْفَتَى الْمُرِّيُّ أَنْتَ، إِذَا هُمْ حَضَرُوا، لَدَى الْحُجَرَاتِ، نَارَ الْمَوْقِدِ لَدَى: عِنْدَ. وَالْحُجَرَاتُ: جَمْعُ حُجْرٍ، وَحُجْرٌ جَمْعُ حُجْرَةٍ^(٢)، يَرِيدُ شِدَّةَ الشِّتَاءِ. وَالْمَوْقِدُ: الَّذِي لَا تَخْمُدُ نَارُهُ لِلضَّيْفِ وَالطَّارِقِ. وَيُقَالُ: الْحُجَرَاتُ: السَّرَادِقَاتُ.

٢٠ - خَلِطٌ، أَلُوفٌ لِلْجَمِيعِ، بَيْتُهُ إِذْ لَا يُحَلُّ، بِحَيِّزِ الْمُتَوَحِّدِ خَلِطٌ: مُخْتَلِطٌ بِالنَّاسِ. وَأَلُوفٌ لِلْجَمِيعِ أَيُّ: يَجْعَلُ بَيْتَهُ فِي الْجَمِيعِ، لَا يَتَنَحَّى وَيَنْزِلُ وَحْدَهُ. أَيُّ: يَأْلِفُهُمْ. وَحَيِّزٌ: نَاحِيَةٌ. وَالْمُتَوَحِّدُ: الَّذِي يَنْزِلُ نَاحِيَةً كَيْلَا يُضَيِّفَ وَلَا يَقْرِي.

٢١ - يَسِطُ الْبُيُوتَ، لَكِي يَكُونَ مَظَنَّةً مِنْ حَيْثُ تُوَضَّعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفَدِ^(٣) يَسِطُ الْبُيُوتَ: يَكُونُ أَوْسَطَهَا لَكِي يَظَنَّ النَّاسُ عِنْدَهُ خَيْرًا. يُقَالُ: اطْلُبُوا الْخَيْرَ مِنْ مَظَانِّهِ، أَيُّ: مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَظُنُّونَ فِيهِ خَيْرًا. وَالْمُسْتَرْفَدُ: الَّذِي يُسْأَلُ الرِّفْدَ وَالْمَعُونَةَ، يَسْتَرْفِدُهُ النَّاسُ. قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ

(١) الْأَسْعَدُ: جَمْعُ سَعْدٍ. س: «الْأَسْعَدُ» بَفَتْحِ الْعَيْنِ هُنَا فِي الشَّرْحِ.

(٢) يَعْنِي أَنَّ الْحُجَرَاتِ جَمْعُ الْجَمْعِ. س، ج: الْحُجَرَاتِ جَمْعُ حُجْرَةٍ.

(٣) س: «تَكُونُ». وَالْجَفْنَةُ: الْقِصْعَةُ الْكَبِيرَةُ.

عَلَسَ^(١):

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ، وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ، لِيَحُلَّ بِالْأَوْزَاعِ

٢٢ - عَوَّدَتْ قَوْمَكَ، إِنَّ كُلَّ مُبَرِّزٍ مَهَا يُعَوِّدُ شِيْمَةً يَتَعَوَّدُ^(٢)
مُبَرِّزٌ: سَابِقٌ. وَشِيْمَةٌ: خُلُقٌ. يَتَعَوَّدُ: مِنَ الْعَادَةِ^(٣).

٢٣ - حَزَمًا، وَبِرًّا لِلْإِلَهِ، وَشِيْمَةً تَعْفُو، عَلَى خُلُقِ الْمُسِيءِ، الْمُفْسِدِ
وَبِرٌّ لِلْإِلَهِ: عَابِدٌ لَهُ^(٤). تَعْفُو: تَزِيدُ وَتُلْبِسُ وَتُغَطِّي. وَمِنْهُ يُقَالُ: عَفَا
رِيشُ الطَّائِرِ، إِذَا أَلْبَسَ وَكَثُرَ. وَيُقَالُ: يُسْتَحَبُّ إِعْفَاءُ اللَّحَى.

٢٤ - وَإِذَا يُلَاقِي نَجْدَةً، مَعْلُومَةً يَصَلِّي الْكُفَاةَ، بِحَرِّهَا، لَمْ يَبْلُدْ^(٥)
نَجْدَةً: شِدَّةٌ وَشَجَاعَةٌ. وَالْكُفَاةُ: الْأَشِدَّاءُ. وَذَلِكَ أَنَّهُ يَكْمِي عَدُوَّهُ، أَيِ:
يَقْمَعُهُ. وَمِنْهُ: كَمَيْتُ الشَّهَادَةِ أَيِ: كَتَمْتُهَا. وَلَمْ يَبْلُدْ: [لَمْ يَتَبَلَّدْ]، مِنْ
الْبَلَادَةِ، أَيِ: يَضْعُفُ.

٢٥ - لَمْ يَلْقَهَا، إِلَّا بِشَكَّةٍ حَازِمٍ يَخْشَى الْحَوَادِثَ، عَازِمٍ مُسْتَعِدِّ
الشَّكَّةَ: السَّلَاحُ أَجْمَعُ. وَمُسْتَعِدِّ أَرَادَ: مُسْتَعِدًّا مُتَهَيِّئًا، فَأَظْهَرَ الْإِدْغَامَ؛
كَمَا قَالَ^(٦):

★ تَشْكُو الْوَجَى، مِنْ أَظْلَلٍ، وَأَظْلَلٍ ★

أَرَادَ: مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ.

٢٦ - وَمُفَاضِيَةً، كَالنَّهْيِ، تَنْسُجُهُ الصَّبَا بَيَضَاءً، كَفَّتَ فَضْلَهَا، بِمُهْنَدٍ^(٧)

(١) شرح اختيارات الفضل ص ٣١٥. وفي الأصل: «بَيْتَكَ بِالْيَفَاعِ». واليفاع: المكان المرتفع.
والأوزاع: القطع المتفرقة. مفردا وزع.

(٢) في ج: «قال القاضي: لا يجوز ههنا إلا كسر إن».

(٣) هذا الشرح في الأصل بعد البيت ٢٣.

(٤) كذا. وفسر المصدر بالمشتق.

(٥) س: «تصلى». والمعلومة: المشهورة بين الناس لشدها وعظمتها. والكفاة: جمع كمي.

(٦) المعاج. ديوانه ١: ٢٣٦. والوجى: الحفى. والأظل: ما تحت منسم الناقة.

(٧) المهند: السيف صنع في الهند.

مُفَاضَةٌ: دِرْعٌ وَاسِعَةٌ سَابِغَةٌ. وَالنَّهْيُ وَالنَّهْيُ وَالتَّنْهِيَةُ: الْغَدِيرُ. فِي بَيَاضِهَا وَبَرِيقِهَا^(١). وَكَفَّتْ أَي: ضَمَّ فَضْلَهَا بِجَمَائِلِ سَيْفِهِ، أَي: رَفَعَ. وَيُقَالُ: كَفَّتْ ثِيَابُكَ، أَي: شَمَّرَهَا. وَتَنْسُجُهُ الصَّبَا: تَنْظُرُ إِلَيْهِ كَأَنَّ فِيهِ طَرَائِقَ. يَقُولُ: فِي سَيْفِهِ سَيْرٌ رَفَعَ بِهِ دِرْعَهُ.

٢٧ - صَدَقَ، إِذَا مَا هَزَّ أُرْعَشَ مَتْنُهُ عَسَلَانَ ذِئْبِ الرِّدْهَةِ، الْمُسْتَوْدِ
صَدَقَ: صُلْبٌ شَدِيدٌ. يَعْنِي السَّيْفَ. وَمَتْنُهُ: وَسَطُهُ. وَعَسَلَانَ:
اضْطَرَابٌ. يَرِيدُ: إِذَا هَزَّ اضْطَرَبَ. وَالرِّدْهَةُ: النُّقْرَةُ فِيهَا مَاءٌ فِي الْجَبَلِ.
وَجَعَلَهَا رِدَاهُ. وَالْوَقِيعَةُ مِثْلُهَا. وَالْمُسْتَوْدُ: الَّذِي يَرُدُّ الْمَاءَ. أَرَادَ الذِّئْبُ إِذَا
طَلَبَ الْمَاءَ فَهُوَ أَسْرَعُ لَهُ.

(١) يريد أن الدرع في بياضها وبريقها كالغدير.

قال عبد الله بن محمد البصري: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّدُوسِيُّ،
عن محمد بن خِدَاشٍ الْأَسَدِيِّ، عن نُوحِ بْنِ دَرَّاجٍ، عن حَبِيبِ بْنِ زَادَانَ،
عن أبيه قال:

دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ
اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرُوا الشَّعْرَ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ: مَنْ
كَانَ أَشْعَرَ الْعَرَبِ؟ فَاخْتَلَفُوا. فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبَّاسٍ، فَقَالَ عُمَرُ لَجُلَسَائِهِ: قَدْ جَاءَكُمْ ابْنُ بَجْدَتِهَا^(١) وَأَعْلَمَ النَّاسَ بِأَيَّامِهَا.
ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: مَنْ كَانَ أَشْعَرَ الْعَرَبِ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: ذَاكَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى
الْمُزَنِيِّ. فَقَالَ عُمَرُ: هَلَّا تُنْشِدُنَا مِنْ شِعْرِهِ أُبَيَاتًا، نَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى قَوْلِكَ فِيهِ!
قال: نعم، مَدَحَ قَوْمًا مِنْ غَطَفَانَ، يَقَالُ لَهُمْ بَنُو سِنَانٍ، فقال:

- ١ - هل في تَذَكُّرِ أَيَّامِ الصَّبَا فَنَدُّ؟ أم هل لِمَا فَاتَ، مِنْ أَيَّامِهِ، رَدَدُّ؟^(٢)
- ٢ - أم هل يُلَا مَنَّ بَاكٍ، هَاجَ عَبْرَتَهُ بِالْحَجَرِ، إِذْ شَفَّهُ الْوَجْدُ الَّذِي يَجْدُّ؟^(٣)
- ٣ - أَوْفَى عَلَى شَرَفٍ، نَشْرٍ، فَأَزْعَجَهُ قَلْبٌ، إِلَى آلِ سَلَمَى، تَائِقٌ كَمِدٌ^(٤)

* وردت هذه القصيدة في س بعد تمام الديوان. فقد جاء فيها ما يلي: «قال أبو أحمد عبد
السلام: مما قرأت على شيخنا أبي رياش أحد بن أبي هاشم، قال: تشاجروا في الشعر بين
يدي عمر بن الخطاب، رحمة الله عليه، في أشعر الناس. قال: سأرسل إلى سيد الناس،
فأسأله. فقال الناس: قد تشاجرنا في سيد الشعراء، فنريد الآن ننظر من سيد الناس.
فأرسل إلى عبد الله بن عباس، فجاءه. فقال له: يا أبا العباس، أنشدنا ما تستحسن من
الشعر. فقال: سأنشدكم لسيد الشعراء. فأنشدهم لزهير بن أبي سلمى». وانظر شرح الأعم
ص ٢٢٢ - ٢٢٣.

- (١) ابن بجدة: العالم المتقن الخبير.
- (٢) أثبتنا القصيدة من س. والأبيات ١ - ٢٦ لم ترد في الأصل. والصبأ: اللهو من الغزل.
- (٣) الحجر: اسم موضع. وشف: أوهن وبرى. والوجد: الحب الشديد.
- (٤) أوفى: أشرف. والشرف: المكان العالي. والنشر: المرتفع. والتائق: المشتاق. والكمد:
الحزن ذو الغم الشديد.

- ٤ - متى تُرى دارُ حيٍّ، عهدنا بهم حيثُ التقى العورُ من نعان، والنجدُ^(١)
- ٥ - لهمُ هوى، من هوانا، ما يُقربنا ماتت، على قُربهِ، الأحشاء والكبدُ
- ٦ - إني، لما استودعتني، يومَ ذي غَدمٍ راعٍ، إذا طالَ بالمستودعِ الأمدُ^(٢)
- ٧ - إن تُمسِ دارُهُم، عنا، مُباعدةٌ فما الأحبةُ إلّا هُم، وإن بُعدوا
- ٨ - يا صاحبي، انظُرَا، والغورُ دونكما: هل تَبْدُرَنَّ لنا، فيما نرى، الجُمدُ^(٣)
- ٩ - هيهات، هيهات، من نجدٍ وساكنه من قدأتى دونه البغشاءُ، والشمَدُ^(٤)
- ١٠ - إلى ابن سلمى، سنانٍ، وابنه هَرَمٍ تنجو، بأقتادِها، عيديَّةٌ تَخْدُ^(٥)
- ١١ - في مُسَبِّطٍ، تبارى في أزمَتِها قُتلُ المرافقِ، في أعناقها قودُ^(٦)
- ١٢ - مُعصَوصياتٍ، يُبَادِرَنَّ النجاءُ، بنا إذا ترامتْ بها الديومةُ، الجددُ^(٧)
- ١٣ - عومَ القوادسِ، قفى الأردمُونُ بها إذا ترامى بها المغلولُ البزبدُ^(٨)
- ١٤ - بفتية، كسيوفِ الهندِ، يبعثُهُم هُم، فكلُّهُم ذو حَاجةٍ يَقْدُ^(٩)

(١) الغور: ما غار من الأرض. ونعان: اسم موضع. والنجد: جمع نجد. وهو ما أشرف من الأرض.

(٢) في المطبوعة: «غُدم». وذو غدم: موضع في نواحي المدينة. والأمد: الأجل.

(٣) في المطبوعة: «يَدُون». والغور: ما غار من الأرض. وتبدر: تظهر أوائلها. والجمد: أكمة غليظة ليست بطويلة.

(٤) هيهات: بعد. والبغشاء والشمَد: موضعان.

(٥) تنجو: تسرع. والأقتاد: جمع قند. وهو خشب الرحل. والعيدية: نوق نجائب منسوبة إلى بني العبد. وتخد: تسرع وتوسع الخطى.

(٦) س: «تبارى». والمسبط: الطريق الطويل الممتد. وتبارى: تتسابق. والقتل: جمع قتلاء. وهي المدجة. والقود: الطول.

(٧) في المطبوعة: «مُعصَوصيات». والمعصوصيات: المجتمعات الجادات في السير. وترامت بها: رمى بها بعضها بعضاً. والديومة: الفلاة الواسعة لا ماء فيها، لدوام بعدها. والجدد: ما استرق من الرمل.

(٨) القوادس: جمع قادس، وهو السفينة العظيمة. وقفى بها: ذهب بها وقادها. والأردمون: جمع أردم. وهو الملاح الحاذق. وترامى بها أي: قذف بها بعضه بعضاً. والمغلول: البحر ذو الأمواج المتلاطمة. والبزبد: ذو الزبد.

(٩) يقْدُ: يمضي في حاجته، متوقداً متلهفاً.

- ١٥ - مَنَّهُمُ السَّيْرُ، فَاَنَادَتْ سَوَالِفُهُمْ
 ١٦ - إِنِّي لِأَبْعَثُهُمْ، وَاللَّيْلُ مُطَّرَقٌ
 ١٧ - إِلَى مَطَايَا، لَهُمْ، حُدُبٌ عَرَائِكُهَا
 ١٨ - أَقُولُ لِلْقَوْمِ، وَالْأَنْفَاسُ قَدْ بَلَغَتْ
 ١٩ - سِيرُوا إِلَى خَيْرِ قَيْسٍ، كُلُّهَا، حَسَبًا
 ٢٠ - فَاسْتَمْطِرُوا الْخَيْرَ، مِنْ كَفِّهِ، إِنَّهَا
 ٢١ - مُبَارَكُ الْبَيْتِ، مَيْمُونٌ نَقِيبَتُهُ
 ٢٢ - فَالنَّاسُ فَوْجَانِ، فِي مَعْرِوْفِهِ، شَرَحٌ
 ٢٣ - رَحْبُ الْفِنَاءِ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ
 ٢٤ - مَا زَالَ فِي سَيْبِهِ سَجَلٌ، يَعْمَهُمْ
 ٢٥ - فِي النَّاسِ لِلنَّاسِ أَنْدَادٌ، وَلَيْسَ لَهُ
- وَمَابَأَعْنَاقِهِمْ، إِلَّا الْكَرَى، أَوْدُ^(١)
 وَلَمْ يَنَامُوا سِوَى أَنْ قُلْتُ: قَدْ هَجَدُوا^(٢)
 وَقَدْ تَحَلَّلَ، مِنْ أَصْلَابِهَا، الْقَحْدُ^(٣)
 دُونَ اللَّهِ، غَيْرَ أَنْ لَمْ يَنْقُصِ الْعَدَدُ^(٤)
 وَمُنْتَهَى مَنْ يُرِيدُ الْمَجْدَ، أَوْ يَفِدُ^(٥)
 بِسَيْبِهِ يَتَرَوَى، مِنْهَا، الْبُعْدُ^(٦)
 جَزَلُ الْمَوَاهِبِ، مَنْ يُعْطِي كَمَنْ يَعِدُ^(٧)
 فَمِنْهُمْ صَادِرٌ، أَوْ قَارِبٌ، يَرِدُ^(٨)
 حَلُّوا إِلَيْهِ، إِلَى أَنْ يَنْقُضِيَ الْأَبَدُ
 مَا دَامَ فِي الْأَرْضِ، مِنْ أَوْتَادِهَا، وَتَدُ^(٩)
 فِيهِمْ شَيْبُهُ، وَلَا عِدْلٌ، وَلَا نِدْدُ^(١٠)

- (١) مَنَّهُمُ: قطعهم وأعياءهم. وَاَنَادَتْ: انخنت وانعطفت. والسوالف: جمع سالفة. وهي صفحة العنق. والأود: الاعوجاج. يريد أن اغناء أعناقهم كان من النعاس، لا من ذلة أو ضعف.
- (٢) أبعثهم: أوقظهم، وأثيرهم، وأهيجهم. والمطرق: المتراكب الظلمة. وهجد: نام في آخر الليل.
- (٣) قوله إلى مطايا متعلق بقوله هجدوا. والحذب: جمع حذاء. وهي البارزة من الهزال. والعرائك: جمع عريكة. وهي السنام. وتحلل: ذاب. والأصلاب: جمع صلب. وهو الظهر. والقحد: جمع قعدة. وهي أصل السنام.
- (٤) الأنفاس: النفوس، وهي الأرواح. واللها: جمع لهاة وهي اللحمة المشرقة على الحلق في أقصى سقف الفم.
- (٥) قيس: قيس عيلان.
- (٦) السيب: العطاء. والبعد: جمع بعيد.
- (٧) الميمون النقيبة: التاجح فيما يحاول، الحسن المشورة. والجزل: الكثير. والمواهب: جمع موهبة. وهي العطية.
- (٨) شرع: سواء. والصادر: الراجع عن الماء. والقارب: الطالب للقاء بينه وبينه ليلة.
- (٩) السيب: العطاء. والسجل: الدلو العظيمة مملوءة ماء.
- (١٠) العدل: المثل. والتدد: الندد. أصله الإدغام، وفك الشاعر الإدغام وحرك العين بالفتح ضرورة. وهو نظير قول الأصمعي في «ركك». انظر شرح البيت ٦ من القصيدة ٩. وقد يكون التدد جمع ند، مثل إد وإدد.

- ٢٦ - إِنِّي لَمُرْتَحِلٌ، بِالْفَجْرِ، يُنْصِبُنِي
 ٢٧ - قَوْمٌ، أَبُوهُمْ سِنَانٌ، حِينَ أَنْسَبُهُمْ
 ٢٨ - لَوْ كَانَ يَقْعُدُ، فَوْقَ الشَّمْسِ، مِنْ أَحَدٍ
 ٢٩ - أَوْ كَانَ يَخْلُدُ أَقْوَامٌ، بِمَكْرُمَةٍ
 ٣٠ - جَنَّ إِذَا فَزِعُوا، إِنْسٌ إِذَا أَمِنُوا
 ٣١ - مُحَسَّدُونَ، عَلَى مَا كَانَ، مِنْ نَعَمٍ
 ٣٢ - لَوْ يُوزَنُونَ عِيَارًا، أَوْ مُكَائِلَةً
- حَتَّى يُفَرِّجَ، عَنِّي، هَمٌّ مَا أَجِدُ^(١)
 طَابُوا، وَطَابَ مِنَ الْأَوْلَادِ مَا وَلَدُوا^(٢)
 قَوْمٌ بِأَهْلِهِمْ، أَوْ مَجْدِهِمْ، قَعَدُوا^(٣)
 أَوْ مَا تَسَلَّفَ، مِنْ أَيَّامِهِمْ، خَلَدُوا^(٤)
 مُرَزَّوُونَ، بِبِهَالِيلٍ، إِذَا جُهِدُوا^(٥)
 لَا يَنْزِعُ اللَّهُ، مِنْهُمْ، مَالَهُ حُسِدُوا^(٦)
 مَالُوا بِرَضْوَى، وَلَمْ يَعِدْلَهُمْ أَحَدٌ^(٧)

فَجِئْنَا عُمَرَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا لِهَذَا الشَّاعِرِ، قَاتِلَهُ اللَّهُ! لَقَدْ قَالَ كَلَامًا، مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ إِلَّا فِي أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ، لِمَا خَصَّهُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْكَرَامَةِ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَفَقَّكَ اللَّهُ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَلَمْ تَنْزَلْ مُوَفَّقًا عَارِفًا بِحَقِّنَا! قَالَ عُمَرُ: إِي وَاللَّهِ، إِنِّي لِأَعْرِفُ حَقَّكُمْ، وَأَعْجَبُ كَيْفَ عَدَلَ النَّاسُ بِهَذَا الْأَمْرِ عَنْكُمْ! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أَدْرِي. قَالَ عُمَرُ: لَكِنْ عُمَرُ يَدْرِي. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمْ لَا تُخْبِرُنَا كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ

(١) في المطبوعة: «يُفَرِّجَ عَنِّي هَمٌّ». س: «تُفَرِّجَ» وفي حاشيتها: «أي: يُنْصِبُنِي هَمٌّ مَا أَجِدُ. ولكنه نصبه بـيُفَرِّجُ». وعلى هذا فبين «ينصب» و«يفرج» تنازع. وينصب: يتعب. وفاعل «يفرج» قوله «قوم» في البيت ٢٧.

(٢) الأبيات ٢٧ - ٢٩ نسقها في الأصل كما يلي: ٢٩، ٢٨، ٢٧. وفيه: «حِينَ تَنْسَبُهُمْ».

(٣) في حاشية س: «ويروى: يَصْعَدُ وَصَعَدُوا». وفي الأصل: «أَوْ كَانَ... مِنْ كَرَمٍ». والضمير في «قعدوا» يعود على المدحوحين.

(٤) في الأصل:

لَوْ كَانَ يَخْلُدُ أَقْوَامٌ بِمَجْدِهِمْ أَوْ مَا تَقَدَّمَ...

وتسلف: تقدم. والضمير في «خلدوا» يعود على المدحوحين.

(٥) في الأصل: «إِنْسٌ إِذَا أَمِنُوا، جَنَّ إِذَا غَضِبُوا». والمرزأ: الكريم السخي، يصاب في ماله كثيراً. والبهاليل: جمع بهلول.

وهو السيد الخواد الكريم. وجهد: أصابه القحط والجهد.

(٦) معنى «لا ينزع» النفي والدعاء.

(٧) لم يرد هذا البيت في الأصل: وفي حاشية س عن إحدى النسخ: «أُحْدُ». والعيار: المقايضة. ورضوى: جبل بين المدينة وينبع. وأحد: جبل مشهور.

عمر: إِنَّ قُرَيْشًا كَرِهَتْ أَنْ تَجْمَعَ لَكُمْ النُّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ، فَتَجْمَعُونَ^(١) عَلَيْهَا جَمْعًا، فَنَظَرْتُ قُرَيْشٌ لَأَنْفُسِهَا، وَاخْتَارْتُ أَبَا بَكْرٍ ذَا سِنِّهَا وَقَضَلِهَا، وَأَصَابَتْ قُرَيْشٌ وَوَقَّعْتُ. وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا، مَوْضِعُهُ غَيْرُ هَذَا.

(١) كذا بالرفع. وجع: فخر وتكبر.

ومن غير هذه الرواية: قال حماد^(١): وقال زهير، [وهو] يذكر النعمان [ابن المنذر]، حين^(٢) طلبه كسرى ليقْتله، فخرج^(٣) فأتى طيئاً، وكانت ابنة أوس بن حارثة^(٤) بن لأم الطائية عنده. فأتاهم فسألهم أن يدخلوه جبلهم ويؤوؤوه، فأبوا [ذلك] عليه. وكانت له في بني عبس يد، لأن مروان بن زباج كان أسيراً فأحسن في أمره، وكلم فيه عمرو بن هند عمه وتشفع له. على أن عوف بن محلم قد كان أمته يومئذ، وجاء به معه حتى وضع عوف يده نفسه في يد عمرو بن هند، ثم وضع يد مروان على يده. ويومئذ^(٥) قال عمرو بن هند «لا حرّ بوادي عوف». فحمله النعمان وكساه، فكانت بنو عبس تشكر ذلك للنعمان. فلما [هرب من كسرى، ولم تدخله طيئاً جبلها، لقينته]^(٦) بنو رواحة من عبس، فقالوا له: أقم فينا، فإننا نمنعك مما نمنع منه أنفسنا. فأثنى عليهم خيراً، وقال: لا طاقة لكم بكسرى^(٧). فقال زهير في ذلك - وزعم بعض الناس أنها لصرمة بن أبي أنس الأنصاري^(٨) - :

★ هذه القصيدة في س بعد القصيدة ٢١.

(١) في حاشية س: «هذه القصيدة من رواية حماد».

(٢) س: حيث.

(٣) س: ففر.

(٤) س: الحارث.

(٥) في الأصل: في

(٦) في المطبوعة: فيومئذ.

(٧) في الأصل: فلما أتاهم طريداً لقيه.

(٨) زاد هنا في س: فأبى وساروا معه.

(٩) س، ج: «وقال الأصمعي: وليست لزهير». وفي حاشية س: «قال أبو رياش: هي لأنس

ابن صرمة الأنصاري». وانظر شرح الأعلام ص ١٦٧ وشرح صعوداء ص ١٢١ - ١٢٢

والاستيعاب ص ٧٣٧ - ٧٣٨ وشرح أبيات المغني للبغدادى ٢: ٢٤٢ - ٢٤٤.

١- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي: هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى مِنْ الْأَمْرِ، أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَا لِي؟^(١)

يقول: هَلْ يَرَى النَّاسُ مِنَ الرَّشْدِ مَا أَرَى، أَيْ: يَظْهَرُ لَهُمْ مَا يَظْهَرُ لِي أَنَّ النَّاسَ يَمُوتُونَ.

٢- بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ تَفَنَّى نَفُوسُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَلَا أَرَى الدَّهْرَ فَانِيَا^(٢)

٣- وَأَنْنِي مَتَى أَهْبِطُ، مِنَ الْأَرْضِ، تَلْعَةً أَجِدُ أَثْرًا، قَبْلِي، جَدِيدًا وَعَافِيَا

[مَسَايِلُ الْوَادِي: شُعْبَةً، ثُمَّ تَلْعَةً، ثُمَّ إِنْ أَخَذْتُ ثَلْثِي الْوَادِي مِثَاءً.

يَقَالُ: مِثَاءً جِلْوَاخٌ^(٣). وَيُسَمَّى التَّلْعَةُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ وَمَا سَفَلَ^(٤).

التَّلْعَةُ: مَجْرَى الْمَاءِ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الْأَرْضِ. عَافٍ: دَارِسٌ.

٤- أَرَانِي، إِذَا مَا بَتُّ بَتُّ عَلَى هَوَى فُتْمٍ إِذَا أَصْبَحْتُ أَصْبَحْتُ غَادِيَا^(٥)

بَتُّ عَلَى هَوَى: عَلَى أَمْرٍ أُرِيدُهُ. فَإِذَا أَصْبَحْتُ جَاءَ أَمْرٌ غَيْرُ مَا بَتُّ

عَلَيْهِ، مِنْ مَوْتٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. يَرِيدُ: أَنْ حَاجَتِي لَا تَنْقُضِي [أَبْدًا]. وَمِثْلُهُ^(٦):

★ وَمِنْ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ مَا لَيْسَ قَاضِيَا ★

٥- إِلَى حُفْرَةٍ، أَهْوِي إِلَيْهَا، مُقِيمَةً يَحُثُّ إِلَيْهَا سَائِقٌ، مِنْ وَرَائِيَا^(٧)

[أَهْوِي: أَذْهَبُ إِلَيْهَا]. وَيُرْوَى: «سَائِقِي». وَالسَائِقُ: الَّذِي يَحْمِلُ

(١) الشعر: العلم. وبدا لي: علمت.

(٢) قال صعوداء: «يقال: إِنْ الدَّهْرُ هُوَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ. وَإِنَّمَا يَرَادُ بِذَلِكَ أَنَّ الَّذِي يَحْدُثُهُ

الدَّهْرُ إِنَّمَا هُوَ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

(٣) زَادَ هُنَا فِي ب وَ د: «... وَالْجِلْوَاخُ: الْوَاسِعُ الضَّخْمُ الْمَمْتَلِءُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ، أَوِ التَّلْعَةُ الَّتِي

تَعْظُمُ حَتَّى تُصِيرَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثَلَاثِيهِ».

(٤) مِنْ س وَ ج.

(٥) الْغَادِي: الْذَاهِبُ بَيْنَ الْفَجْرِ وَالشُّرُوقِ. وَقَالَ صَعُودَاءُ: «أَيْ: أَصْبَحُ غَادِيًا إِلَى حُفْرَةٍ. أَيْ:

الْمَوْتَ سَبِيلَ كُلِّ نَفْسٍ». انْظُرِ الْبَيْتَ ٥.

وَحَاشِيَةُ س: «أَبُو سَعِيدٍ السِّرَافِيُّ: كَذَا رَوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ. وَالْعَرَبِيَّةُ لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ جَمَعَ

بَيْنَ حَرْفِي عَطْفٍ. وَالْوَجْهَ عِنْدِي: فَتَمَّ، أَيْ: فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ».

(٦) عَجَزَ بَيْتٌ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٥. وَصَدْرُهُ:

أَتَيْتُ لَهْ، وَالْغَمُّ يَحْتَضِرُ الْفَتَى

(٧) س: «مُقِيمَةً». وَيَحُثُّ: يُعْجِلُ.

جِنَازَتَه. سَائِقٌ، يَعْنِي: الْأَجَلَ.

وَرَوَى التَّوْرِي^(١):

٦ - كَأَنِّي، وَقَدْ خَلَفْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً، خَلَعْتُ بِهَا، عَنْ مَنْكِبَيَّ، رِدَائِيَا^(٢)
[يقول: لَا أَجِدُ مَسَّ شَيْءٍ مَضَى.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: ^(٣)]

٧ - بَدَالِي أَنِّي عِشْتُ، تِسْعِينَ حِجَّةً تِبَاعاً، وَعَشْرًا عِشْتُهَا، وَثَنَانِيَا
التَّبَاعُ: الْمُتَابِعَةُ^(٤).

٨ - بَدَا لِي أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ، فَزَادَنِي إِلَى الْحَقِّ، تَقْوَى اللَّهِ، مَا قَدَّ بَدَالِيَا^(٥)

٩ - بَدَالِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى وَلَا سَابِقِي شَيْءٍ، إِذَا كَانَ جَائِيَا^(٦)

[بَدَا لِي: عَلِمْتُ. وَبَدَا لِي: ظَهَرَ]^(٧). وَيُرْوَى: «وَلَا فَائِئِي». لَسْتُ
مُدْرِكُ، يَقُولُ: مِمَّا قَدَّرَ لِي أَنْ يَأْتِيَنِي، وَأَنَّهُ لَا يَفُوتُنِي.

١٠ - وَمَا إِنْ أَرَى نَفْسِي تَقِيهَا كَرِيمَتِي وَمَا إِنْ تَقِي نَفْسِي كَرِيمَةَ مَالِيَا^(٨)

تَقِيهَا كَرِيمَتِي، يَقُولُ: الْمَوْتُ نَازِلٌ بِي، وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْفَعَهُ بِأَكْرَمِ مَالِي،

(١) س. ج: «وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو». وفي المطبوعة: «التوري». انظر شرح البيت ٣ من القصيدة ١٠.

(٢) هذا البيت في الأصل بعد البيت ٧. والحجة: السنة. وزاد السجستاني بعده:

فَلَمْ أَلْفِهَا. لَمَّا مَضَتْ، وَعَدَدْتُهَا بِحُسْبَتِهَا، فِي الدَّهْرِ، إِلَّا لِيَالِيَا

كتاب المعمرين ص ٨٤.

(٣) من س وج.

(٤) هذا التفسير في الأصل بعد البيت ٦. وفي المطبوعة: «المتابعة». والتباع: جمع تبع. وهو المتابع.

(٥) قال صعوداء: أي: زاد في ذلك تقوى الله.

(٦) د: «وَلَا سَابِقِي شَيْئاً». وفي الحاشية كما أثبتنا.

(٧) من س وج.

(٨) س: «تَقْنِي». وفي حاشية الأصل أنه يروى أيضاً: «كِرَائِمُ مَالِيَا».

ولا تَقْدِرُ نَفْسِي أَنْ تَدْفَعَ عَن أَكْرَمِ مَالِي^(١). وَيُرَوَّى^(٢):

★ وما إِن أَرَى نَفْسِي كَرِيمَةً مَالِيَا ★

١١ - أَلَا لَا أَرَى، عَلَى الْحَوَادِثِ، بَاقِيَا وَلَا خَالِدًا، إِلَّا الْجِبَالَ، الرَّوَاسِيَا^(٣)

١٢ - وَإِلَّا السَّمَاءَ، وَالْبِلَادَ، وَرَبَّنَا وَأَيَّامَنَا، مَعْدُودَةً، وَاللَّيَالِيَا

[أَرَادَ بِالْبِلَادِ: الْأَرْضَ].

١٣ - أَرَانِي إِذَا مَا شِئْتُ لَا قِيَتُ آيَةً تُذَكِّرُنِي بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ نَاسِيَا^(٤)

١٤ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَهْلَكَ تُبْعًا وَأَهْلَكَ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ، وَعَادِيَا

تُبْعٌ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ. وَعَادٌ هُوَ أَبُو لُقْمَانَ. [وَعَادِيَاءُ: أَبُو

السَّمُوعِلَ. وَكَانَ لَهُ حِصْنٌ بَنِيَّةٌ يُقَالُ لَهُ الْأَبْلَقُ. وَهُوَ الَّذِي اسْتَوْدَعَهُ امْرُؤُ

الْقَيْسِ أَدْرَاعَهُ]^(٥).

١٥ - وَأَهْلَكَ ذَا الْقَرْنَيْنِ، مِنْ قَبْلِ مَا تَرَى وَفِرْعَوْنَ، أَرْدَى جُنْدَهُ، وَالنَّجَاشِيَا^(٦)

وَيُرَوَّى: «مِنْ بَعْدِ مَا تَرَى». وَيُرَوَّى:

★ وَفِرْعَوْنَ، جَبَّارًا طَغَى، وَالنَّجَاشِيَا ★

أَرْدَى: أَهْلَكَ. [النَّجَاشِي: مَلِكُ الْحَبْشَةِ]. وَيُرَوَّى: «النَّجَاشِي» بِكَسْرِ

(١) س، ج: «كريمي: مالي. لا أرى مالي يحبس نفسي، ولا يدفع عنها. ولا تقدر نفسي ترد مالي، إذا ذهب».

(٢) في المطبوعة: وما إِن أَرَى نَفْسِي تَقِيهَا كَرِيمَتِي.

(٣) على الحوادث أي: مع أحداث الدهر، من موت ومصائب. والخالد: الباقي الدائم. والرواسي: جمع راس. وهو الثابت. وفي حاشية الأصل: الثابتة.

(٤) في حاشية س أن هذا البيت كان في الهامش تتقدمه كلمة «زيادة». والآية: العلامة.

(٥) من س وج.

(٦) قال صعوداء في شرح هذا البيت: «وفي بعض النسخ هذا البيت:

إِذَا أَعْجَبَتْكَ، الدَّهْرَ، حَالٌ مِنْ أَمْرِي فِدَعُهُ، وَوَكَلْ حَالَهُ، وَاللَّيَالِيَا

ويروى لرجل من بني أسد». شرح صعوداء ص ١٢٣.

النون وفتحها جميعاً.

١٦ - أَلَا، لَا أَرَى ذَا إِمَّةٍ أَصْبَحَتْ بِهِ فَتَرَكُهُ الْأَيَّامُ، وَهِيَ كَمَا هِيَ (١)
الإِثْمَةُ: النُّعْمَةُ والحَالُ الحَسَنَةُ. يقول: من أَصْبَحَتْ بِهِ نِعْمَةٌ لَمْ تَتْرَكْهُ
الْأَيَّامُ حَتَّى تُغَيِّرَهَا.

١٧ - أَلَمْ تَرَ لِلنُّعْمَانِ، كَانَ بَنَجُوتٍ مِنَ الْعَيْشِ، لَوْ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ نَاجِيَا
النَّجْوَةِ: الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ فِي ارْتِفَاعٍ مِنَ
الشَّرَفِ وَالنُّعْمَةِ. [يَقَالُ: فَلَانٌ بَنَجُوتٍ مِنَ السَّيْلِ، إِذَا كَانَ عَلَى ارْتِفَاعٍ.
وَأَنشَدَ (٢):

فَمَنْ بِمَحْفِلِهِ كَمَنْ بَنَجُوتِهِ وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاحٍ (٣)
١٨ - فَغَيَّرَ، عَنْهُ، رُشْدَ عِشْرِينَ حِجَّةً مِنَ الدَّهْرِ، يَوْمٌ وَاحِدٌ، كَانَ غَاوِيَا
[رُشْدٌ: صِلَاحٌ. غَاوِيَا: ضَالًّا مُخْطِئًا. يَرِيدُ: غَوَى فِيهِ، فَكَانَ الْيَوْمَ
غَاوِيَا. أَي: كَانَ فِي كُلِّ أَمْرِهِ رَشِيدًا، ثُمَّ غَوَى لَمَّا زَالَتِ النُّعْمَةُ] (٤). قَالَ: كَانَ
رَشِيدًا فِي أَمْرِهِ عِشْرِينَ حِجَّةً، وَكَانَ يَوْمًا وَاحِدًا غَاوِيَا. وَذَلِكَ أَنَّ كِسْرَى
بَعَثَ إِلَيْهِ فِي تَرْوِيجِ ابْنَتِهِ، فَقَالَ النُّعْمَانُ: أَمَا فِي مَهَا السَّوَادِ مَا يَكْتَفِي بِهِ
الْمَلِكُ! فَغَيَّرَ لَهُ ابْنُ عَدِيٍّ: أَمَا فِي بَقَرِ السَّوَادِ مَا يَكْتَفِي بِهِ الْمَلِكُ مِنْ ابْنَتِي!
فَأَغْضَبَهُ، وَكَانَ سَبَبَ قَتْلِهِ. وَقَصَّتْهُ مَشْرُوحَةً فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ (٥).

١٩ - فَلَمْ أَرْ مَسْلُوبًا، لَهُ مِثْلُ قَرْضِهِ أَقْلَ صَدِيقًا، مُعْطِيًا، أَوْ مُوَاسِيَا
الْقَرْضُ: الصَّنِيعُ وَالْإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ. يَقُولُ: فَأَسْلَمُوهُ وَلَمْ يَنْصُرُوهُ،
وَتَرَكُوهُ حَتَّى سَلِبَ. وَيُرْوَى: «كَافِيًا». [الْقَرْضُ: الْفَرْضُ. وَالْفَرْضُ: الْهَبَةُ.

(١) فِي شَرْحِ صَعْدَاءَ: «فَتَرَكُهُ» بِالنَّصْبِ. وَانْظُرْ شَرْحَ آيَاتِ الْمَغْنِيِّ ٢: ٢٤٤ وَالْكَشَافَ ٣:

١٦٨ وَالْبَحْرَ الْمَحِيطَ ٦: ٣٨٥ - ٣٨٦ فِي إِعْرَابِ الْآيَةِ ٦٣ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ.

(٢) لَعَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٦. وَالْمَحْفَلُ: مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ. وَالْمُسْتَكِنُ: الَّذِي فِي بَيْتِهِ.
وَالْقِرْوَاحُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الظَّاهِرَةُ.

(٣) مِنْ س. وَج.

(٤) مِنْ س. وَبَعْضُهَا أَقْحَمُ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ ١٦ فَنَقَلْتُهُ إِلَى مَوْضِعِهِ هُنَا.

(٥) انْظُرْ مَا قَبْلَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ.

ومنه قولهم: ما عنده قَرْضٌ ولا قَرْضٌ. يقول: لم أرَ إنساناً سَلَبَ النِّعَمَ، وله عندَ الناسِ من الأيادي والنِّعمِ الكثيرة، فلم يَفِ له أحدٌ ولم يُواسِه، أَقَلَّ من هذا^(١).

٢٠ - فَأَيْنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطِي جِيَادَهُ بِأَرْسَانِهِنَّ، وَالْحِسَانَ، الْحَوَالِيَا؟
الجِيَادُ: الخَيْلُ. وَالْحِسَانُ الْحَوَالِي: الْجَوَارِي. واحِدَتُهُنَّ حَالِيَةٌ.

٢١ - وَأَيْنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطِيهِمُ الْقُرَى بَغْلَاتِهِنَّ، وَالْمِئِينَ، الْغَوَالِيَا؟^(٢)
وَيُرَوَّى: «الغَوَادِيَا»^(٣). وَالْمِئُونَ: مِنَ الْإِبِلِ. وَالْغَوَالِي: الْغَالِيَةُ الْأَثْمَانِ الْمُثْمَنَةُ.

٢٢ - وَأَيْنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ جِفَانَهُ؟ إِذَا قُبِذَتْ أَلْقَوَا، عَلَيْهَا، الْمَرَاثِيَا
هَذَا مَثَلٌ. [أَي] ^(٤): ثَبَتُوا عَلَيْهَا وَأَقَامُوا، أَي: أَكَلُوا، [مَثَلِ الْمِرْسَى لِلْسَّفِينَةِ. وَهُوَ الْأَنْجَرُ] ^(٤). يُقَالُ: أَلْقَوَا عَلَيْهَا مَرَاثِيَهُمْ، إِذَا ثَبَتُوا عَلَيْهَا. وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو: ثَبَتُوا، إِذَا جَلَسُوا عَلَيْهَا فَقَدْ أَلْقَوَا الْمَرَاثِيَا.

٢٣ - رَأَيْتُهُمْ لَمْ يُشْرِكُوا بِنَفُوسِهِمْ مَنِيَّتَهُ، لَمَّا رَأَوْا أَنَّهَا هِيَا^(٥)
لَمْ يُشْرِكُوا: لَمْ يُفِدُوا. أَنَّهَا هِيَا، يَرِيدُ: أَنَّهَا مَنِيَّتُهُ^(٦).

٢٤ - سَوَى أَنْ حَيًّا، مِنْ رَوَاحَةٍ، أَقْبَلُوا وَكَانُوا، قَدِيمًا، يَتَّقُونَ الْمَخَازِيَا
رَوَاحَةٌ: مِنْ عَبَسَ. «سَوَى» وَ«خَلَا»^(٧). الْمَخَازِيَا: الْقَالَةُ الْقَبِيحَةَ. وَيُرَوَّى: «وَكَانُوا أَنْسَاءً».

(١) من س وج.

(٢) بغلاتهن أي: مع ما تفلح من نبات وحيوان.

(٣) الغوادي: جمع غادية. وهي التي تغدو عليهم.

(٤) من س وج.

(٥) س: لَمْ يُشْرِكُوا.

(٦) في الأصل: «ميتة». س، ج: «يقول: لم يواسوه في الموت. هيا يعني: القالة الفاحشة».

وانظر شرح البيت ٢٤.

(٧) أي: ويروى: «خَلَا أُنْ».

٢٥ - يَسِيرُونَ، حَتَّى حَبَسُوا، عِنْدَ بَابِهِ ثِقَالَ الرَّوَايَا، وَالْهَجَانِ الْمَتَالِيَا

[هذا مَثَلٌ. يَقُولُ: حَضَرُوا بَيْتَهُ^(١). الرَّوَايَا: الْإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ^(٢). الْوَاحِدَةُ رَاوِيَةٌ. وَالرَّوَايَا: الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْحِمَالَاتِ. وَالْهَجَانُ: الْكِرَامُ مِنَ الْإِبِلِ. [قَالَ: وَأَصْلُ^(٣)] الْمَتَالِيَا: الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا. [إِذَا كَانَ بَعْضُهَا قَدْ وَضَعَ، وَبَعْضُهَا لَمْ يَضَعْ، قِيلَ لَهَا كُلُّهَا: مَتَالِ^(٤). الْوَاحِدَةُ مُتْلِيَةٌ.

٢٦ - فَقَالَ لَهُمْ خَيْرًا، وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ وَوَدَّعَهُمْ، وَدَاعَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا^(٥) [وَدَاعَ] مَنْ يُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ لَا يُلَاقِيهِمْ أَبَدًا. هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ^(٦):

★ وَقَالَ: هَذَا [مِنْ] وَدَاعِي دُبُرُ ★

٢٧ - وَأَجَعَ أَمْرًا، كَانَ مَا بَعْدَهُ لَهُ وَكَانَ، إِذَا مَا اخْلَوْلَجَ الْأَمْرُ، مَاضِيًا^(٥)

مَا بَعْدَهُ، يَرِيدُ: مَا بَعْدَ ذَلِكَ الْأَمْرِ. [يَرِيدُ: يُتَحَدَّثُ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ بِمَا كَانَ فِيهِ]^(٦). لَهُ أَيُّ: يُذَكَّرُ بِهِ، أَيُّ: كُلُّ شَيْءٍ يَجِيءُ بَعْدَهُ فَهُوَ تَبَعٌ لَهُ. يَقُولُ: هُوَ أَشَدُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَعْدَهُ. وَكَانَ، يَعْنِي: النُّعْمَانُ. اخْلَوْلَجَ: اخْتَلَفَ الْأَمْرُ وَلَمْ يَسْتَقِمَّ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْقَصْدِ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ جِهَةٌ. [وَمِنْهُ «الْأَمْرُ مَخْلُوجَةٌ»: لَمْ يَسْتَقِمَّ عَلَى جِهَةٍ، الْآرَاءُ فِيهِ مُخْتَلِفَةٌ]^(٦).

(١) مِنْ س وَج.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ: الْمَاءُ.

(٣) س: تَوَدَّعَ، أَنْ.

(٤) عَجَزَ بَيْتَ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٤. وَصَدْرُهُ:

أَدَّى إِلَى هِنْدَ تَحْيَاتِهَا

وَقَدْ سَقَطَتْ «مِنْ» مِنَ الْأَصْلِ. وَالدَّبَرُ: الْأَخِيرُ. أَيُّ: هَذَا آخِرُ وَدَاعٍ، وَلَا وَدَاعَ بَعْدَهُ.

(٥) أَجَعَ أَمْرًا أَيُّ: عَزَمَ عَلَيْهِ. وَالْمَاضِي: النَّافِذُ فِي الْأُمُورِ.

(٦) مِنْ س وَج.

وقال زهيرٌ أيضاً، لِسنانِ بنِ أبي حارثةَ المُرِّي، وكانَ وهو شَيْخٌ كبيرٌ
رَكِبَ بعيراً بَبْطِنِ نَخْلٍ، فذَهَبَ بِهِ فَهَلَكَ^(١):

١ - لِسَلَمَى، بَشَرَقِيَّ القَنانِ، مَنازِلُ ورَسَمٌ، بَصَحراءِ اللَّبِيِّينِ، حائِلُ^(٢)

بَشَرَقِيَّ: مما يَلِي الشَّرْقَ منه. والقَنانُ: جَبَلٌ لبني أُسَيدٍ. رَسَمٌ: أَثَرٌ بلا
شَخْصٍ. واللَّبِيِّينِ: موضعٌ^(٣). وحائِلٌ: مُتَغَيِّرٌ [أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ].

٢ - عَفا عَافَ حَلَّتْ: صَيْفُهُ، وَرَبِيعُهُ عَافٌ وَعَافٌ، يَتَبَعُ العَافَ، قَابِلُ^(٤)
[حَلَّتْ: نَزَلَتْ].

٣ - تَحَمَّلَ مِنْهَا أَهْلُهَا، وَخَلَّتْ لَهَا سِنُونٌ، فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ، وَمائِلُ^(٥)
عَفا: دَرَسَ. وَيُرَوَّى^(٦): «عَفَتْ... وَعَافاً وَعَافاً»^(٧).

* هذه القصيدة ليست في ج. وهي في س بعد المقطوعة ١٨. وفي الأصل سقطت الأبيات
٩ - ١٥ منها هنا وجاءت بعد المقطوعة ٣٤.

(١) قيل: إن سناناً بلغُ خُسَيْنَ ومائة سنة، وكان مسرفاً في العطاء فعنفه قومه، فركب ناقته
ولم يرجع، فسمته العرب: ضالّة غطفان. وزعموا أن الجن استطارته، فأدخلته بلادها
لكرمه. وقيل: إنه هوي امرأة، فاستهم بها وتفاقم به ذلك، فهام على وجهه. انظر شرح
الأعلم ص ١٦٣ وشرح صعوداء ص ١٠٨ والأغاني ١٠: ٢٩٩.

(٢) في الأصل: «البليّين». وهو موضع.

(٣) وهو من ديار بني غطفان. وقيل: اللبيان: ماءان لبني العنبر.

(٤) قال صعوداء: «أي: ذهب ذلك العام الذي حلته فيه ومضى. أي: عفا صيف ذلك العام
وربيعه، ومضى عام، يتبع ذلك العام. قابل أي: مقبل. وكان الوجه «عام» ولكنها إضافة
غير محضة، كما تقول: هذا يوم أفوم، وهذا يوم أكرمتك... ورفع الصيف والربيع على
معنى العام». س: أتى عام حلت.

(٥) س: «عنها أهلها». وفيها أنه يروى: «مُستبانٌ وخاملٌ». والمستبان: الذي يقتضي التأمل
ليظهر ويعرف. والخامل: الدارس.

(٦) البيت ٢.

(٧) هذه الرواية تقتضي نصب صيفه وربيعه. وفي المطبوعة: «عاماً وعاماً».

منها، يريد: من هذه المنازل، منها ما يَسْتَبِينُ ومنها ما لا يَسْتَبِينُ. يقال: رأيتُه ثم مثل، أي: ذهب. والمائل في غير هذا الموضع: القائم المنتصب. ومائل: دارس لا طي [بالأرض].

٤ - كَأَنَّ عَلَيْهَا نُقْبَةً، حِمِيرِيَّةً يُقَطِّعُهَا، بَيْنَ الْجُفُونِ، الصِّيَاقِلُ^(١)

عليها: على هذه الأرض. والنقبة: مثل السراويل، ثوبٌ تلبسه المرأة تحت ثوبها، [لا كُمَي^(٢)] لها. وهو ههنا بُرْدٌ نسبته إلى حِمِيرٍ. شبه أثر الدار بالبرد، لأنَّ البرودَ تُقَطِّعُ وتُجْعَلُ في جُفُونِ السَّيْفِ، تُوقِيها من القذى. وكأنه أراد الخِرْقَةَ التي يجعلها الرجل من داخل الجفن غشاءً للسيف. وإنما قال «حِمِيرِيَّةً» لأنها من بُرودِ اليمَن. ويقال: أراد خِلَّ^(٣) السُّيُوفِ^(٤).

٥ - تَبَصَّرَ، خَلِيلِي، هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ كَمَا زَالَ فِي الصُّبْحِ، الْأَشَاءُ الْحَوَامِلُ

[جَعَلَ يَتَّبِعُهَا، لَمَّا ارْتَحَلَتْ، يَنْظُرُ هَلْ يَرَاهَا. الْأَشَاءُ: النَّخْلُ. واحداها أَشَاءَةٌ. وزال: تحرك. يقال: هو أرمى الناس لزائلة، أي: لها تحرك. قال كثير^(٥)]:

وَلِي مِنْكَ أَيَّامٌ، إِذَا تَشَحَّطُ النَّوَى، طِيَالٌ، وَلَيَاتٌ، تَزُولُ نُجُومُهَا
أَي: لَا تَتَحَرَّكُ وَلَا تَبْرَحُ. وقال ابنُ ميادة^(٦):

وَكُنْتُ امْرَأً، أَرْمِي الزَّوَائِلَ مَرَّةً فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمِيَ الزَّوَائِلِ
كما زال أي: كما لاح وتحرَّك. يقول: نظرَ إلى الأشياء، وهو النَّخْلُ الصَّغَارُ، في الصُّبْحِ وهو يَمْشِي، فَظَنَّ أَنَّهَا تَمْشِي معه. قال أبو محمد: شبه

(١) الجفون: جمع جفن. وهو غمد السيف. والصياقل: جمع صيقل. وهو الذي يصقل السيوف ويجلوها، ويعد أغنادها.

(٢) كذا بحذف النون للتخفيف، أو لشيء الإضافة، أو على زيادة اللام بين المضاف والمضاف إليه. وهو جائز. انظر حاشية الخضري ١: ١٤٢ و شرح البيت ١٦ من القصيدة ٣.

(٣) الخلل: جمع خلة. وهي بطانة الغمد.

(٤) قال صعوداء: «إنما قال تبصر خليلي، لأن البكاء قد شغله فقال لصاحبه: تبصر أنت.»

(٥) ديوان كثير عزة ص ١٤٢. وتشحط: تبعد. والنوى: وجهة القوم ونيتهم.

(٦) انظر شرح البيت ١٠ من القصيدة ٨.

تَحْرُكَ الظَّعَائِنِ^(١) وَالْإِبِلِ بِالْأَشَاءِ ، إِذَا حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ وَرَعَزَتْهُ . وَالْوَحْدَةُ أَشَاءَةٌ .

٦ - نَشَزْنَ مِنَ الدَّهْنَاءِ ، يَقْطَعْنَ وَسْطَهَا شَقَائِقَ رَمَلٍ ، بَيْنَهُنَّ خَمَائِلُ^(٢)
نَشَزْنَ : ارتفعن . يَعْنِي : الظَّعَائِنَ ارْتَفَعْنَ مِنَ الدَّهْنَاءِ . وَالِدَّهْنَاءُ : أَرْضٌ لَتَمِيمٍ وَاسِعَةٌ [فِيهَا رَمَلٌ]^(٣) . يُقَالُ : بَلَدٌ كَذَا وَكَذَا أَوْسَعُ مِنَ الدَّهْنَاءِ . وَالشَّقِيقَةُ : [رَمْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ ، وَيُقَالُ] : غَلْظٌ بَيْنَ حَبْلَيْ رَمَلٍ . [يُرِيدُ : الظَّعَائِنَ نَشَزْنَ فِي وَسْطِهَا . خَمَائِلُ : رَمَلٌ أَيْضاً رَقِيقٌ يُنَبِّتُ السَّدَرَ] . وَالْخَمِيلَةُ : رَمَلٌ فِيهِ شَجَرٌ .

٧ - فَلَمَّا بَدَتْ سَاقُ الْجَوَاءِ ، وَصَارَتْ وَفَرَشْ ، وَحَمَّاءُتُهُنَّ ، الْقَوَابِلُ^(٤)
[يُرِيدُ : ظَهَرَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ : صَارَتْ وَفَرَشْ . الْقَوَابِلُ : الَّتِي] يُقَابِلُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، وَكُلُّهَا أَرْضُونَ . وَحَمَّاءُتُهُنَّ ، يُرِيدُ : أَرْضاً . وَإِنَّمَا قَالَ : « حَمَّاءُتُهُنَّ » لِأَنَّهُ أَضَافَهَا إِلَى الظُّعْنِ ، وَيُقَالُ : إِلَى الْأَرْضَيْنِ . [وَيُقَالُ : حَمَّاءُتُهُنَّ : جِبَالٌ سُودٌ ، وَاحِدُهَا حَمَاءٌ] .

٨ - طَرِبَتْ ، وَقَالَ الْقَلْبُ : هَلْ دُونَ أَهْلِهَا لِمَنْ جَاوَرَتْ ، إِلَّا لَيَالٍ ، قَلَائِلُ^(٥) ؟
[يُخَاطَبُ نَفْسَهُ . يَعْنِي أَهْلَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ . يَقُولُ : لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا إِلَّا لَيَالٍ قَلَائِلُ . وَمَعْنَى مَنْ جَاوَرَتْ أَي : مَنْ جَاوَرْتَنَا] .

٩ - تَهَوَّنُ بَعْدَ الْأَرْضِ ، عَنِّي ، فَرِيدَةٌ كِنَازُ الْبَضِيعِ ، سَهْوَةُ الْمَشْيِ ، بَازِلُ^(٦)

(١) الظعائن: جمع ظعينة. وهي المرأة في الهودج.

(٢) س: «الدَّهْنَاءُ يُقْطَعْنَ وَصَلَهَا شَقَائِقُ». وفي الحاشية: «كذا هو في رواية ثعلب. وفي رواية غيره: وَسْطَهَا شَقَائِقُ».

(٣) في الدهناء سبعة أحبل من الرمل، بين كل حبلين شقيقة.

(٤) ساق: جبل طويل في ديار بني أسد.

(٥) في حاشية الأصل: ويروى: «لِذِي حَاجَةٍ إِلَّا». س: «طَرِبْتُ». وطرب: اضطرب من الشوق. وهل هنا تفيد النفي.

(٦) سقطت الأبيات ٩ - ١٥ من الأصل هنا وأقحمت بعد المقطوعة ٣٤. وقد أثبتنا هذه الأبيات هنا مع شرحها من س. والكناز: المكتنزة الصلبة. والبضيع: جمع بضع. وهو اللحم. والبازل: الناقة بلغت التاسعة من عمرها.

- سَهْوَةٌ: سَهْلَةٌ. وبازِلٌ للذكرِ والأنثى سواءٍ. فَرِيدَةٌ: لا مِثْلَ لها.
- ١٠ - كَأَنَّ بَضَاحِي جِلْدِهَا، وَمَقْدُّهَا نَضِيحٌ كُحَيْلٌ، أَعْقَدَتْهُ الْمَرَاجِلُ^(١)
يقال: أَعْقَدَتْهُ وَعَقَدَتْهُ، فهو مُعَقَّدٌ وَعَقِيدٌ. وكلُّ ما طُبِخَ فيه: مِرْجَلٌ.
- ١١ - وَإِنِّي لَمُهْدٍ، مِنْ ثَنَاءٍ، وَمِدْحَةٍ إِلَى مَا جَدٍ، تُبْغَى إِلَيْهِ الْفَوَاضِلُ^(٢)
- ١٢ - مِنَ الْأَكْرَمِينَ، مَنْصِباً، وَضَرْبَةً إِذَا مَا شَتَاتَاوِي، إِلَيْهِ، الْأَرَامِلُ
الضَّرْبَةُ: الْخُلُقُ. وَالْمَنْصِبُ: الْأَصْلُ.
- ١٣ - فَمَا مُخْدِرٌ، وَرَدٌّ، عَلَيْهِ مَهَابَةٌ يَصِيدُ الرِّجَالَ، كُلَّ يَوْمٍ يُنَازِلُ^(٣)
خَدَرَ الْأَسَدُ وَأَخْدَرَ، فهو خَادِرٌ وَمُخْدِرٌ، إِذَا اسْتَتَرَ فِي خَيْسِهِ^(٤).
- ١٤ - بِأَوْشَكَ مِنْهُ، أَنْ يُسَاوِرَ قِرْنَهُ إِذَا شَالَ، عَنْ خَفْضِ الْعَوَالِي، الْأَسَافِلُ^(٥)
أَوْشَكَ يُوْشِكُ مِثْلُ أَخْلَقَ يُخْلِقُ^(٦). وَأَخْلَقَ بِهِ، وَأَوْشَكَ بِهِ، وَأَخْرَجَ بِهِ،
وَأُخْجِرَ بِهِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
- ١٥ - فَيَبْدُوهُ، بِضَرْبَةٍ، أَوْ يَشْكُهُ بِنَافِذَةٍ، تَصْفَرُّ مِنْهُ الْأَنَامِلُ^(٧)

(١) الضاحي: الظاهر. والمقد: ما بين الأذنين من القفا. والنضيج: رشاش العرق والماء ونحوهما. والكحيل: القطران.

(٢) صعوداء: «تُبْغَى لَدَيْهِ». وقال: «ماجد يريد: ستاناً. والماجد: الذي أوجدت به أمه. وهو الذي يجد في قومه بحسن الفعال. وأصل المجد: الكرم». وتبغى: تتطلب وتقصد. والفواضل: جمع فاضلة. وهي الصنيعة الجميلة الجميلة.

(٣) الورد: الأسد.

(٤) الخسيس: الأجرة.

(٥) يساور: يواظب، وفاعله ضمير يعود على المرتي. والقرن: من يقاومه في القتال. وشال: ارتفع. والعوالي: جمع عالية. وهي القسم الأعلى من الرمح. والأسافل: جمع أسفل. وهو القسم الأدنى من الرمح. يريد: إذا رفع الفرسان أيديهم بالرمح، وسددوا أسنحتها إلى صدور الأعداء.

(٦) كذا، وأوشك: أسرع.

(٧) يبدوه: يعالجه. والنافذة: الطعنة الماضية تنتظم الشقين.

تَصَفَّرُ: عِنْدَ الْمَوْتِ، كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(١):
خَارِجٍ نَاجِذُهُ، قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى مُضْطَلَّاهُ، أَيَّ بُرُودٍ
أَيَّ: ظَهَرَ عَلَى أَنَامِلِهِ.

١٦ - أَبَى لِابْنِ سَلَمَى خَلَّتَانِ، اصْطَفَاهُمَا قِتَالٌ، إِذَا يَلْقَى الْعَدُوَّ، وَنَائِلٌ^(٢)
[خَلَّتَانِ: خَصَلَتَانِ. اصْطَفَاهُمَا أَيَّ: اخْتَارَهُمَا]. وَيُرْوَى: «لَابْنِ سَعْدَى
خَصَلَتَانِ». ثُمَّ بَيَّنَّ مَا هُمَا، فَقَالَ: قِتَالٌ وَنَائِلٌ.

١٧ - وَغَزَوْا، فَمَا يَنْفَكُ فِي الْأَرْضِ طَاوِيَا تَقَلُّقُ أَفْرَاسٍ، بِهِ، وَرَوَاحِلُ^(٣)
يَنْفَكُ: يَزَالُ. وَالطَّاوِي هُنَا: الَّذِي يَطْوِي الْأَرْضَ وَيَسِيرُ فِيهَا. تَقَلُّقُ:
تَذَهَبُ فِي الْبِلَادِ وَتَسِيرُ فِيهَا.

١٨ - إِذَا نَهَبُوا نَهَبًا يَكُونُ عَطَاءُهُ صَفَايَا الْمَخَاضِ، وَالْعِشَارُ الْمَطَافِلُ^(٤)
الصَّفَايَا: الْغِزَارُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ. وَالوَاحِدَةُ صَفِيٌّ. وَالْمَخَاضُ: الْحَوَامِلُ
الَّتِي قَدْ عَظُمَتْ بُطُونُهَا وَدَنَتْ مِنَ الْوِلَادِ. وَوَاحِدَةُ الْعِشَارِ عُشْرَاءٌ، وَهِيَ
الَّتِي قَدْ أَتَى عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَلَمَّا تَضَعْ. وَالْمَطَافِلُ: الَّتِي مَعَهَا
أَوْلَادُهَا. الْوَاحِدَةُ مُطْفِلٌ. فَإِذَا كَانَ بَعْضُهَا قَدْ وَضَعَ وَبَعْضٌ لَمْ يَضَعْ صَلَحَ
أَنْ يُقَالَ لَهَا كُلُّهَا عِشَارٌ.

١٩ - تَرَاهُ، إِذَا مَا جِئْتَهُ، مُتَهَلِّلًا كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي، أَنْتَ سَائِلٌ^(٥)
الْمَعْنَى: كَأَنَّكَ بِسُؤَالِكَ إِيَّاهُ تُعْطِيهِ مِنْهُ. لَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّكَ تُعْطِيهِ مَا
تَأْخُذُ مِنْهُ.

(١) ديوانه ص ٤٤. وفي المطبوعة: «خارج». والناجذ: آخر الأضراس. ويرد: ثبت.
والمصطلي: ما يعرض للنار عند الاستدفاء. وهو اليدان والرجلان والوجه.

(٢) س: «أَبَتْ». وابن سلمى هو المرثي. ومفعول أبى محذوف. والنائل: العطاء.

(٣) في الأصل: «وعزَّ». والرواحل: الإبل القوية على الأسفار والأحمال. مفردها راحلة.

(٤) س: «إذا أنهبوا... صفايا العِشَارِ، والمَخَاضُ». وفي المطبوعة: «عطاؤه». والنهب:
الغنيمة. والمَخَاضُ: جمع خلفه.

(٥) في المطبوعة: «تراه». س: «كأنه». وانظر البيت ٣٩ من القصيدة ٧. والمتهلل:
المتبشر.

٢٠ - أَحَابِي بِهِ مَيْتًا، بَنَخْلٍ، وَأَبْتَنِي إِخَاءَكَ، بِالْقَوْلِ الَّذِي أَنَا قَائِلٌ^(١)

أَخْصُهُ بِالثَّنَاءِ، مِنَ الْمُحَابَةِ. به: بهذا القول، يَعْنِي سِنَانًا. [وَأَبْتَنِي إِخَاءَكَ، لَابِنِ الْمَيْتِ]. وَنَخْلٌ: مَوْضِعٌ، [أَرْضٌ قَبْرُهُ بِهَا]. بِالْقَوْلِ: بِمَذْحَتِهِ إِيَّاهُ. [الْقِيلُ وَالْقَوْلُ وَاحِدٌ].

٢١ - أَحَابِي بِهِ مَنْ، لَوْ سُئِلْتُ مَكَانَهُ يَمِينِي، وَلَوْلَا مَتَّ عَلَيْهِ الْعَوَازِلُ^(٢)

[مَكَانَهُ: مَكَانَ الْمَيْتِ. وَالْعَوَازِلُ: اللَّوَائِمُ]. وَلَوْلَا مَتَّ عَلَى أَنْ أَجْمَلَ يَدِي فِدَاهُ مِنَ الْمَوْتِ.

٢٢ - لَعِشْنَا ذَوَيْنِ، أُيْدٍ، ثَلَاثٍ، وَإِنَّمَا أَلْ حَيَاةٌ قَلِيلٌ، وَالصَّفَاءُ التَّبَاذُلُ^(٣)

لَعِشْنَا ذَوَيْنِ، يَعْنِي نَفْسَهُ وَسِنَانًا. يَدٍ زُهَيْرٍ وَيَدَيْنِ سِنَانٍ، فَذَلِكَ ثَلَاثُ أُيْدٍ. وَالصَّفَاءُ التَّبَاذُلُ، يَقُولُ: مَنْ أَصْفَى لَكَ وَدَّهَ ابْتَدَلَ لَكَ نَفْسَهُ. وَالصَّفَاءُ: الْمَوَدَّةُ. [يَقُولُ: لِأَعْطَيْتُ يَمِينِي، فَبَقِيتُ لِي يَدٌ وَاحِدَةٌ. وَالصَّفَاءُ مِنَ الْإِخَاءِ: الْخَالِصُ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَّصَ، مَمْدُودٌ. وَالصَّفَا مِنَ الْحِجَارَةِ مَقْصُورٌ].

٢٣ - وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْهُولَ بُغْيَةً وَلَيْسَ لِرَحْلٍ، حَطَّهَ اللَّهُ، حَامِلٌ^(٤)

يَقُولُ^(٥): مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْهُولَ فِي مَوَدَّةِ أَخِيهِ لَمْ يُدْرِكْ بُغْيَتَهُ^(٦)، وَلَيْسَ لِمَنْ وَضَعَهُ اللَّهُ ارْتِفَاعٌ.

(١) س: «بِالْقِيلِ». وفي الحاشية: «نَخْلٌ»، في الأصل الذي بخط عبد السلام، مصروف. وكذا

في أصل ابن مجاهد. والمحاطب بهذا البيت هو هرم بن سنان.

(٢) في الأصل: «وَلَوْ عَزَّتْ عَلَيَّ أَنَامِلُ». وهو خلاف ما في الشرح.

(٣) انظر المنازل والديارات ص ٤٤٠. ولم يؤنث «قليل» لأنه صفة لمحذوف، والتقدير: الحياة شيء قليل. أو لأنه حمله على فعول. ومنه قولهم: جديد وقريب.

(٤) نسب البيتان ٢٣ و ٢٤ إلى كعب بن زهير. انظر ديوانه ص ٢٥٧ و عيون الأخبار ١:

٢٣١ والشعر والشعراء ص ١٠٠. س: «حَلَّهَ اللَّهُ». وفي الحاشية: ويروى: «حَطَّهَ اللَّهُ».

والبغية: الطلب والقصد.

(٥) زاد قبله في س: حَلَّهَ: أنزله ولم يشدذه.

(٦) س: فليس بباغ إخاءه.

٢٤ - إذا أنت لم تُقصر، عن الجهل، والحنأ أصبت حليماً، أو أصابك جاهل^(١)
يقول: إذا أنت لم تكف عن الجهل أصبت حليماً، أو جاهلاً يجهل
عليك.

(١) هذا البيت من مقطوعة لأوس بن حجر. انظر ديوانه ص ٩٩ والمعاني الكبير ص ١٢٦٤.
وبعده في غرر الخصائص ص ٧٥:
فأصبحت إمّا نال عِرْضَكَ، جاهلاً سَفِيهٌ، وإمّا نلت ما لا تُحاول
والحنأ: الفحش من الكلام.

وقال زهير أيضاً، في راعي إبل له، يقال له يسار، أخذَه الحارثُ بن ورقاء الصيداوي، [فلما بلغ ذلك زهيراً قال] (١):

١ - تَعَلَّمَنَّ أَنَّ شَرَّ النَّاسِ حَيٌّ يُنَادِي، فِي شِعَارِهِمْ: يَسَارُ

تَعَلَّمَنَّ، أراد: اعلَمْ. الشُّعَارُ: علامةُ القومِ في سَفَرِهِمْ، اسمُ رَجُلٍ أو شيءٍ، قد عَرَفُوهُ فيما بينهم، إذا دُعُوا به عَرَفُوهُ. وإنما أرادَ أَنَّ يَسَاراً صارَ عَيْباً عليهم، يُعَرَفُونَ به كما يُعَرَفُ كُلُّ قومٍ بِشِعَارِهِمْ. والشُّعَارُ بفتح الشين: الثَّوبُ الذي يلي جِلْدَكَ. المعروفُ شِعَارٌ وَدِثَارٌ، مكسوران (٢).

٢ - وَلَوْلا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُموهُ وَشَرُّ مَنِحَةٍ أَيْرٌ، مُعَارٌ (٣)
عَسْبُهُ: نِكَاحُهُ. (٤) مَنِحَةٌ: عَارِيَةٌ. مُعَارٌ: من العَارِيَةِ.

٣ - إِذَا جَمَحَتْ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ أَشْطَ، كَأَنَّهُ مَسَدٌ، مُغَارٌ
[جَمَحَتْ أَي: مَالَتْ] (٥). أَشْطَ: أَنْعَظَ أَي: قَامَ. مَسَدٌ: حَبْلٌ. مُغَارٌ: مَقْتُولٌ. أَغَرَّتُ الحَبْلَ: قَتَلْتُهُ.

٤ - يُبْرِبرُ، حِينَ يَعْدُو، مِنْ بَعِيدِ إِلَيْهَا، وَهُوَ قَبْقَابٌ، قُطَارٌ
يُبْرِبرُ، يُصَوِّتُ. قَبْقَابٌ: فِي صَوْتِهِ. يُقَبِّبُ: يُصَوِّتُ. قال أبو عُبَيْدَةَ: يَقْطُرُ أَي: يَسِيلُ. قُطَارٌ: مِنَ الْقَطْرِ (٦). الْقَبْقَبَةُ: مِثْلُ هَذِرِ الْفَحْلِ. وَيُقَالُ: الْقُطَارُ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ: الْمُنْتَصِبُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ.

* هذه القصيدة في س بعد المقطوعة ٣٨.

(١) انظر القصيدة ٩ وتعلقنا على مناسبتها، وعلى البيت الأخير منها.

(٢) في المطبوعة: مكسورين.

(٣) س، ج: «فَحْلٌ مُعَارٌ». وفي ج: «كان في البيت: أَيْرٌ مُعَارٌ. وعليه بخط أبي بكر بن مجاهد: فَحْلٌ». وزعم ابن قتيبة أنهم حبسوا فحل إبل له فرماهم به. الشعر والشعراء ص ٣١٠.

(٤) س: العسب. الضرب والنكاح.

(٥) من س وج. وقال صعوداء: «جحت: عدت إليه ومالت إليه». شرح صعوداء ص ٥٧.

(٦) س: «قطار أي: يقطر. وقطار: متقطر مجتمع ناصب رأسه».

٥ - لِطِفْلٍ، ظَلَّ يَهْدُجُ، مِنْ بَعِيدِ ضَيْلِ الْجِسْمِ، يَعْلُوهُ انْبِهَارٌ^(١)

الطَّفْلُ^(٢) ههنا: مَتَاعُ الرَّجُلِ. وقيل: لِطِفْلٍ: لَوْلَدٍ صَغِيرٍ. يقول: يفعل ذلك بأطفالكم. والهدجَانُ: مَثَلُ مِشْيَةِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَهُوَ يَحْكُ رَأْسَهُ^(٣). [قال غير أبي عمرو: «يُرَبِّرُ لَطِفًا» يَفْعَلُ بِأَطْفَالِكُمْ. ضَيْلُ الْجِسْمِ يَعْلُوهُ انْبِهَارٌ، لِلطِّفْلِ، أَي: هُوَ ضَعِيفٌ. وَرَوَاهُ عَنِ الْمُفَضَّلِ]^(٤).

٦ - إِذَا أَبَزَتْ، بِهِ يَوْمًا، أَهَلَّتْ كَمَا تُبْزِي الصَّعَائِدُ، وَالْعِشَارُ

قال: «كَمَا تُبْزِي» بِالْفَتْحِ. الْإِبْزَاءُ: أَنْ تَرْفَعَ اسْتَهَا. [أَهَلَّتْ: رَفَعَتْ صَوْتَهَا. الْأَصْمَعِيُّ: أَنْ يَتَأَخَّرَ الْعَجْزُ فَيُخْرَجَ، رَجُلٌ أَبْزَى، وَامْرَأَةٌ بَزَوَاءُ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا أَخْرَجَتْ عَجِيزَتَهَا لَتَعْظَمَ: قَدْ تَبَازَتْ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ^(٥):

فَتَبَازَتْ، فَتَبَارَخَتْ لَهَا جِلْسَةُ الْجَازِرِ، يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ]^(٦)
وَواحِدَةُ الصَّعَائِدِ صَعُودٌ. وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي أَتَى عَلَى حَمْلِهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٍ، ثُمَّ خَدَجَتْ^(٧) فَعَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا. [وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّعُودُ: الَّتِي تَخْدُجُ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ، فَتَعَطِفُ عَلَى وَلَدِهَا فِي الْعَامِ الْمَاضِي، فَتَدِيرُ عَلَيْهِ، وَيَتَلَمَّظُ مِنْهَا، وَيُوجَدُ لَبْنُهَا، وَهُوَ أَحْلَى اللَّبَنِ. اللَّطَاطَةُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ]^(٨). وَالْعِشَارُ: الَّتِي قَدْ أَتَى عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَالْوَاحِدَةُ عُشْرَاءُ.

(١) الانبهار: علو النفس عند التعب.

(٢) في الأصل: لطف.

(٣) س، ج: الهدجان: مقاربة الخطو في سرعة.

(٤) من س وج.

(٥) البيت لعبد الرحمن بن حسان. اللسان والتاج (بزو) و(نجو). وتبارخ: جلس جلسة الأبرخ، وهو الذي خرج صدره وتأخر عجزه. ويستنجي: يقطع.

(٦) من س وج.

(٧) خدجت: أسقطت جنينها.

(٨) من س وج.

٧ - فلو كُنْتُمْ بَنِي الْأَحْرَارِ، قَيْسٍ لَأَنْعَمْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الْخِيَارُ^(١)
يقول: لو كنتم من الأحرارِ قيسٍ لرددتم عليّ غلامي. ويروى: «من
الأحرار».

٨ - عَلَى مَنْ، لَوْ أَصَابَكُمْ بِخَيْلٍ تُغَادِرُ، فِي مَنَازِلِهَا، الْمِهَارُ
تُغَادِرُ: تُخَلَّفُ. الْمِهَارُ: جَعُ مَهْرَةٍ وَمُهْرٍ.

٩ - لَأَنْعَمَ فِيكُمْ، نَعْمَى نَجِيبٍ كَرِيمٍ الْخَالِ، وَالْدُّهُ نِزَارُ^(٢)
يقول: لو كنتم من قيسٍ، لأنعم فيكم أصلُ قيسٍ^(٣).

١٠ - وَقَدْ قُلْنَا: خَزِيمَةٌ، لَنْ تَنَالُوا حَرَامًا، وَالْحَرَامُ لَكُمْ شَنَارُ^(٤)
[لَنْ تَنَالُوا أَي: لَا يَحِلُّ لَكُمْ هَذَا. وَشَنَارُ^(٥) أَي: عَارٌ. وَيُرْوَى:
«وَالْحَرَامُ لَهُ شَنَارٌ».

١١ - أَتَعْذُلُ مَالِكًا، أَنْ يَنْصُرُونَا؟ وَنَصْرُهُمْ إِذَا هُتِكَ السَّتَارُ^(٦)
[تَعْذُلُ: تَلُومُ. هُتِكَ السَّتَارُ إِذَا كَانَ أَشَدَّ الْأَمْرِ. وَ[السَّتَارُ وَالسُّتُورُ^(٧)
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، بِمَنْزِلَةِ الْحِجَابِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «قَيْسًا». وَفِي حَاشِيَةِ س: «و: قَيْسًا بِالنِّصْبِ، مَعًا». وَأَرَادَ بَقَيْسٍ: قَيْسُ
عِيلَانَ بْنِ مَضَرَ بْنِ نَزَارٍ. وَالْخِيَارُ: جَمْعُ خَيْرٍ. وَهُوَ الْكَثِيرُ الْفَضْلُ وَالصَّلَاحُ.

(٢) النَّجِيبُ: الْكَرِيمُ الْحَسِيبُ الْفَاضِلُ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ شَرْحٌ لِلْبَيْتِ ٧. س، ج: «لَأَنْعَمَ رَجُلٌ نَجِيبٌ فِيكُمْ». وَقَوْلُهُ «لَأَنْعَمَ»
هُوَ جَوَابُ «لَوْ أَصَابَكُمْ» وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى «مَنْ» وَهُوَ الشَّاعِرُ نَفْسَهُ: أَخُوَالَهُ
مِنْ غُطْفَانَ، وَنَسَبَهُ فِي قَيْسٍ عِيلَانَ بْنِ مَضَرَ بْنِ نَزَارٍ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «لَنْ يَنَالُوا... وَالْحَرَامُ لَهُمْ». وَخَزِيمَةٌ: قَبِيلَةٌ. وَهِيَ خَزِيمَةُ بْنُ مَدْرَكَةَ. وَمِنْهَا بَنُو
وَرَقَاءَ الصِّيدَاوِيِّ، قَوْمُ الْمَهْجُو.

(٥) مِنْ س وَج.

(٦) مَالِكٌ: قَبِيلَةٌ.

(٧) مِنْ س وَج.

(٨) السُّتُورُ: جَمْعُ سِتْرٍ.

- ١٢ - فَأَبْلَغُ، إِنَّ عَرَضَتْ بِهِ، رَسُولًا بَنِي الصَّيْدَاءِ، إِنَّ نَفَعَ الْجَوَارُ^(١)
١٣ - بَأَنَّ الشُّعْرَ لَيْسَ لَهُ مَرَدُّ إِذَا وَرَدَ الْمِيَاهَ، بِهِ، التَّجَارُ^(٢)

(١) في حاشية الأصل: «به: الحارث». والرسول: الرسالة.
(٢) تحت «به» في س: «بالشعر». والتجار: جمع تاجر.

وإنَّه بَلَغَ زُهَيْراً أَنَّ بَنِي الصَّيْدَاءِ نَهَوْا الْحَارِثَ بْنَ وَرْقَاءَ الصَّيْدَاوِيَّ أَنْ يَرُدَّهُ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ^(١):

١ - أَبْلَغُ بَنِي نَوْفَلٍ عَنِّي، فَقَدْ بَلَغَتْ مِنِّي الْحَفِيزَةُ، لَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ
الْحَفِيزَةُ: الْغَضَبُ. يُقَالُ: أَحْفَظْتُه، أَيِ أَغْضَبْتُهُ. [وَنَوْفَلٌ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ]^(٢).

٢ - الْقَائِلِينَ: يَسَاراً، لَا تُنَاطِرُهُ غِشَّالْسِيْدِهِمْ، فِي الْأَمْرِ، إِذَا مَرُّوا
[يَسَارٌ: غَلَامٌ زُهَيْرٍ. يَرِيدُ: أَمْرُوهُ بَغْشٌ] لَا تُنَاطِرُ يَسَاراً؛ اقْتُلْهُ. وَكَانَ
يَنْبَغِي أَنْ يَجْزِمَ، يَقُولَ لَا تُنَاطِرُهُ، فَجَاءَتِ الرَّاءُ مَنْجُزَةً وَالْهَاءُ مَنْجُزَةً
لَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا، فَحَرَّكَ الرَّاءَ لَثْلًا يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ^(٣).

٣ - إِنَّ ابْنَ وَرْقَاءَ لَا تُخْشَى غَوَائِلُهُ لَكِنْ وَقَائِعُهُ، فِي الْحَرْبِ، تُنْتَظَرُ^(٤)
غَوَائِلُهُ: خَبَائِثُهُ. غَوَائِلُ: مَا غَالَهُ مِنْ شَرٍّ أَوْ^(٥) نَمِيمَةٍ أَوْ فَسَادٍ يَدْخُلُ
عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ.

* هذه المقطوعة ليست في ج. وهي في س بعد القصيدة ٩. قال الأعم: «ولم يعرفها الأصمعي، وعرفها أبو عبيدة». شرح الأعم ص ٩٤.

(١) س: «فلما أنشد الحارث هذا الشعر [يعني القصيدة ٩] بعث بالغلام. فلامه قومه على ذلك وقالوا: اقتله ولا ترسل به. فأبى عليهم. فقال زهير عند ذلك». وقال صعوداء: «فرد عليه الحارث بن ورقاء غلامه وإبله. ثم بلغه أن بني الصيдаء نهوا حارثاً أن يرد عليه غلامه، وقالوا: اقتله ولا ترده عليه. فلما قال هذه القصيدة [يعني القصيدة ٢٥] قال الحارث: بل أردده لا يتفاقم الأمر إلى ما هو أشد من هذا. فقالوا: لا ندعك أن ترده، وقد قال لنا زهير ما قال. فردّه ولم يطعمهم. فقال زهير». شرح صعوداء ص ٥٨.

(٢) بنو نوفل هم رَهط الحارث بن ورقاء.

(٣) كذا، ويريد أنه حمل الوصل على الوقف، فأعطاه حكمه بنقل حركة الهاء إلى الراء. وقال الأعم: هو نفي معناه النهي.

(٤) الغوائل: جمع غائلة. والوقائع: جمع وقية.

(٥) في الأصل: من.

- ٤ - لولا ابنُ وِرقاءَ، والمجدُّ التَّليدُ لَهُ، كانوا قَلِيلًا، فما عَزُّوا، وما كَثُرُوا يقول: الشَّرَفُ كانَ في غيرِهِم لولا هو. يَمِدُّهُ ويَهْجُوهُم. التَّليدُ: القَدِيمُ.
- ٥ - والمجدُّ في غيرِهِم، لولا مآثرُهُ وصَبْرُهُ نَفْسُهُ، والحَرْبُ تَسْتَعِرُ^(١) [المآثرُ: الأفعالُ الكريمة. تَسْتَعِرُ: تَتَّقِدُ. سَعَرَتُ النَّارَ: أوقَدْتُها] يقول: لولا ابنُ وِرقاءَ يَفْعَلُ الفَعَالُ الكَرِيمُ، الذي يَأْثُرُهُ النَّاسُ عَنْهُ، ما كان لبني الصَّيْدَاءِ، فخرٌ يُفَاخِرُونَ به من ساماهم، ولولا بأسُهُ وصَبْرُهُ في الحربِ ما تَهَيَّبَهُم أَحَدٌ.
- ٦ - أَوْلَى لَكُمْ، ثُمَّ أَوْلَى، أَنْ يُصِيبَكُم مَنِّي نَوَاقِرُ، لا تُبْقِي، ولا تَذَرُ^(٢) أَوْلَى لَكُمْ: تَهَدُّدٌ [وَوَعِيدٌ]. ثُمَّ أَوْلَى أَنْ يُصِيبَكُم أَي: كادت تُصِيبَكُم نَوَاقِرُ: مُقَرَّطَاتٌ. يقال: نَقَرَ إِذَا قَرَّطَسَ^(٣). وقيل: النَوَاقِرُ: الكلماتُ اللَّاتِي يُصَابُ فِيهِنَّ المَغْنَى، ومن السَّهَامِ المُنْتَقَى.
- ٧ - وَأَنْ تَقْلَقَلَ رُكْبَانُ المَطِيِّ، بِكُمْ بِكُلِّ قَافِيَةٍ، شَعَاءً، تَشْتَهَرُ^(٤) تَقْلَقَلَ: تَحَرَّكَ إِذَا سارت. المَطِيُّ: الإِبِلُ. شَعَاءً: [قَبِيحَةٌ] مشهورة. [يقول: تَحْمِلُ قِصَائِدَ الهَجَاءِ].

(١) المآثر. جمع مآثرة. وصبر النفس: حبسها على الشدائد والمكروه.

(٢) النواقير: جمع ناقرة.

(٣) قرطس: أصاب الغرض.

(٤) س وحاشية الأصل: «أو ان تَقْلَقَلَ». والركبان: جمع راكب. والمطي مفردة مطية.

فلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْحَارِثَ بْنَ وَرْقَاءَ الصَّيْدَاوِيَّ أَرْسَلَهُ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ زُهَيْرٌ:

١ - أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي الصَّيْدَاءِ، كُلُّهُمْ أَنَّ يَسَاراً أَتَانَا، غَيْرَ مَغْلُولٍ^(١)

٢ - وَلَا مُهَانَ، وَلَكِنْ عِنْدَ ذِي كَرَمٍ فِي حِبَالٍ وَفِي الْعَهْدِ، مَأْمُولٍ^(٢)

الْحِبَالُ: الْعُهُودُ وَالْمَوَاقِيقُ. وَالْمَأْمُولُ: الَّذِي يُرْجَى خَيْرُهُ. وَفِي الْعَهْدِ

أَي: يَفِي بِالْعَهْدِ.

٣ - يَا بَنِي لِحَارِثَ، أَنْ تُخْشَى غَوَائِلُهُ أَبُ كَرِيمٍ، وَخَالٌ غَيْرُ مَجْهُولٍ^(٣)

[يَأْتِي لَهُ أَنْ تُخَافَ غَوَائِلُهُ آبَاؤُهُ الْأَشْرَافُ، النَّبَنُ أَشْبَهُهُمْ، يَأْتِي لَهُ

ذَلِكَ].

٤ - يُعْطِي جَزِيلاً، وَيَسْمُو، غَيْرَ مُتَّئِدٍ بِالْخَيْلِ، لِلْقَوْمِ، فِي الزَّعْزَاعَةِ الْجَوْلِ

[يَسْمُو: يَرْتَفِعُ. مُتَّئِدٌ: عَلَى تَوْدَةٍ. الزَّعْزَاعَةُ: الْخَيْلُ الْكَثِيرَةُ. الْجَوْلُ:

الْكَثِيرَةُ]. الزَّعْزَاعَةُ: الْحَرْبُ، لِأَنَّهَا تُحَرِّكُ مِنْ جَوَانِبِهَا. وَالْجَوْلُ: الْجَانِبُ.

يَعْنِي: بِالْقَوْمِ النَّبَنُ عَلَى الْخَيْلِ.

٥ - وَبِالْفَوَارِسِ، مِنْ وَرْقَاءَ، قَدْ عَلِمُوا إِخْوَانَ صِدْقٍ، عَلَى جُرْدٍ، أَبَابِيلٍ

أَي: عَلِمُوا بِالْبَاسِ. [جُرْدٌ: خَيْلٌ].^(٤) أَبَابِيلٌ: مُتَفَرِّقَةٌ تَأْتِي مِنْ كُلِّ

وَجْهِ. عَنْ أَبِي نَصْرِ. يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضاً، لَا وَاحِدَ لَهَا، مِثْلُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ

وَالنِّسَاءِ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ جِنْسِهَا. [وَرُوي: إِبَّوْلٌ، مِثْلُ عِجَّوْلٍ^(٥)

وَعَجَاجِيلٌ].

* هذه القصيدة ليست في ج، ولم يعرفها الأصمعي وعرفها أبو عبيدة. انظر شرح الأعم

ص ٩٧.

(١) بنو الصيда: رهط الحارث بن ورقاء. والمغلول: المقيدة يده إلى عنقه.

(٢) س: «ولا مهاناً». وفي حاشية الأصل: أي: وهو مكرم.

(٣) الغوائل: جمع غائلة.

(٤) الجرد: جمع أجرد وجرداء. وهي الخيل القصيرة الشعر.

(٥) العجول: ولد البقرة.

٦ - في حَوْمَةِ الموتِ، إِذْ ثَابَتَ حَلَاثِبُهُمْ لَيْسُوا بِكُشْفٍ، وَلَا عَزْلٍ، وَلَا مِيلٍ^(١)
 حَوْمَةُ الموتِ: مُعْظَمُهُ. وَحَوْمَةُ المَاءِ: كَثْرَتُهُ وَمُعْظَمُهُ أَيْضاً. ثَابَتَ:
 رَجَعَتْ. حَلَاثِبُهُمْ، [يُرِيدُ]: جَمَاعَتُهُمْ. يَقَالُ: قَدْ أَحْلَبَ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا
 أَعَانَهُ بِالْجَمَاعَةِ. [كُشِفَ]: يَنْكَشِفُونَ. يَهْرَبُونَ. الْوَاحِدُ أَكْشَفُ. الْأَكْشَفُ:
 الَّذِي يَنْكَشِفُ^(٢) عَنِ الْحَرْبِ، أَيْ يَهْرُبُ، وَيُقَالُ أَيْضاً: الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ.
 وَالْأَعَزْلُ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ، وَأَصْلُهُ الَّذِي لَا رُمَحَ لَهُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ
 عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ: «فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي
 أَصْحَابِهِ عَزْلًا بَارِذِيَّةً لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ». وَالْأَمِيلُ: الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى
 فَرَسِهِ^(٣).

٧ - فِي سَاطِعٍ مِنْ ضَبَابَاتٍ، وَمِنْ رَهَجٍ وَعِشِيرٍ، مِنْ دُقَاقِ التُّرْبِ، مَنْخُولٍ^(٤)
 سَاطِعٌ: غُبَارٌ مُرْتَفِعٌ. وَالرَّهَجُ مِثْلُهُ. [ضَبَابَاتٍ: غُبَارٌ. وَالْعِشِيرُ: الْغُبَارُ].^(٥)
 ٨ - أَصْحَابُ زَيْدٍ، وَأَيَّامٍ، لَهُمْ سَلَفَتٌ مَنِ حَارَبُوا أَعَذَّبُوا، عَنْهُمْ، بِتَنْكِيلٍ^(٦)
 وَيُرْوَى: «أَصْحَابُ زَيْدٍ» يَقَالُ: زَبَدْتُهُ فَأَنَا أَرْبُدُهُ زَبْدًا، إِذَا أُعْطِيَتْهُ،
 وَهُوَ يَزِيدُهُ. وَمَنْ قَالَ «زَيْدٍ» أَرَادَ: زَيْدَ الْخَيْلِ، وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو^(٧).
 وَأَعَذَّبُوا: كَفُّوا وَأَعَذَّبْتُهُ عَنِّي إِذَا كَفَفْتُهُ عَنِّي. بِتَنْكِيلٍ، يَقُولُ: كَفُّوا عَنْهُمْ
 حِينَ جَعَلُوهُمْ نَكَالًا لغيرِهِمْ. وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: التَّنْكِيلُ مِنَ النَّكَالِ، يُرِيدُ
 الْعَذَابَ. وَزَعَمُوا أَنَّ زَيْدَ الْخَيْلِ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ،
 فَسَمَّاهُ زَيْدَ الْخَيْرِ.

(١) الحلائب: جمع حلبه. والعزل: جمع أعزل. والميل: جمع أميل.

(٢) في الأصل: الذي لا ينكشف.

(٣) س: الذي لا سيف معه.

(٤) س: «ضبابات» بالصاد هنا وفي الشرح. والضبابات: جمع ضبابه. والدقاق: الدقيق.

(٥) في الأصل: عشير غبار.

(٦) سلفت: مضت.

(٧) س: «قال أبو عمرو: أظنُّه أصحاب زيد الخيل. وذلك أنَّ زيدا سمَّاه النبي، صَلَّى الله عليه وسلَّم، زيد الخير».

٩ - أَوْ صَالِحُوا فَلَهُ أَمْنٌ، وَمُنْتَفَذٌ وَعَقْدٌ جَارٍ وَفَاءٌ، غَيْرِ مَدْخُولٍ^(١)
مُنْتَفَذٌ: مُتَّسِعٌ أَي: سَعَةٌ. مَدْخُولٌ وَمُسْبَعٌ وَمُدْعَذَعٌ إِذَا كَانَ دَعِيًّا. غَيْرُ
مَدْخُولٍ: لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ. [مَدْخُولٌ: لَيْسَ بِوَفِيٍّ وَلَا مُسْتَقِيمٍ. يُقَالُ: رَجُلٌ
مَدْخُولُ الْعَقْلِ: لَيْسَ بِصَحِيحِ الْعَقْلِ].

(١) س: «جَارٍ وَفِيٍّ». وفي الشرح: «وَفِيٍّ يَرِيدُ: عَقْدُ جَارٍ وَفِيٍّ».

وقال زهير يُعَاتِبُ امرأته أمَّ كعب، وهي كبشة بنتُ عمَّار بنِ عديّ ابنِ سُحيم، من بني عبدِ الله بنِ غطفان^(١). [ولم يروها المفضل. من كتاب حماد، وقرئت على أبي عمرو الشيباني].

١ - فِيمَ لَحَتْ؟ إِنَّ لَوْمَهَا ذُعُرٌ أَحْمَيْتِ لَوْمًا، كَأَنَّهُ الْإِبْرُ^(٢)

[لَحَتْ: لَامَتْ. وَيُرْوَى: «هَمَّتْ بِلَوْمٍ، وَلَوْمُهَا ذُعُرٌ». أَحْمَيْتِ، يقول: لُمْتُ لَوْمًا كَأَنَّهُ الْإِبْرُ فِي الصَّدْرِ. ذُعُرٌ: مُفْرَعٌ. وَأَحْمَيْتِ أَي: جَعَلْتِهِ حَارًّا].

٢ - مِنْ غَيْرِ مَا تُلْصِقُ الْمَلَامَةَ إِلَى لَاسُخْفٍ رَأْيِي، وَسَاءَ مَا عَصُرُ

أراد: مِنْ غَيْرِ مَا تَلَزَمُ^(٣) مِنْهُ الْمَلَامَةُ. يُقَالُ: فَلَانٌ سَخِيفُ الرَّأْيِ، أَي ضَعِيفُ الرَّأْيِ. [سُخْفٌ: مُصَدَّرٌ مِنْ: سَخَفَ رَأْيُهُ أَي: ضَعَفَ. وَعَصُرٌ: دَهْرٌ. أَي:

سَاءَ مَا مَضَى مِنْ دَهْرِي. مِنْ غَيْرِ مَا، يَقُولُ: مِنْ غَيْرِ قَوْلٍ تَلَزَمَنِي مِنْهُ الْمَلَامَةُ. وَلَكِنْ سَاءَ مَا كَبَّرِي، فَهِيَ تُلْصِقُ فِي الْمَلَامَةِ]. يَقُولُ^(٤): اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ خَصْلَتَانِ: [الْكِبَرُ]^(٥) وَالسَّخَاءُ، فَجَعَلَتْ تَعْتَلُّ عَلَيْهِ.

٣ - حَتَّى إِذَا أَدَخَلْتَ مَلَامَتَهَا مِنْ تَحْتِ جِلْدِي، وَلَا يُرَى أَثَرُ

٤ - قُلْتُ لَهَا: يَا أَرْبَعِي، أَقُلْ لَكَ فِي أَشْيَاءَ، عِنْدِي مِنْ عِلْمِهَا خَبَرٌ

يَا أَرْبَعِي: يَا هَذِهِ أَرْبَعِي، أَي: كُفِّي^(٦) [وَانْتَظِرِي وَلَا تَعْجَلِي. خَبَرٌ:

عِلْمٌ].

* هذه القصيدة ليست في جـ. وهي في س بعد المقطوعة ٤٥.

(١) س: بنت عمار من بني غطفان.

(٢) س: «فِيَا لَحَتْ». وحذف الألف هو القياس.

(٣) في الأصل: أَنْ تَلَزَمَ.

(٤) هذا القول في الأصل بعد البيت ٣، وموضعه هنا.

(٥) تنمة يقتضيها السياق.

(٦) هذا التفسير في الأصل بعد البيت ٥.

- ٥ - قد يُقِيلُ المَالُ، بَعْدَ حِينٍ عَلَى الِ حَرَّةٍ، وَحِينًا، لِهْلُكِهِ دُبُرُ لِهْلُكِهِ وَلِهْلُكِهِ. [يَقَالُ: هَلَكْ وَهَلَكْ، وَشَهْدٌ وَشَهْدٌ، وَكَرَّةٌ وَكَرَّةٌ. يَقُولُ: هَلَاكَ المَالُ دُبُرٌ: إِدْبَارٌ]. وَيَقَالُ: دُبُرٌ وَدُبُرٌ.
- ٦ - وَالمَالُ مَا خَوَّلَ الإِلَـهَ، فَلَا بُدَّ لَهُ، أَنْ يَحُوزَهُ قَدَرُ [خَوَّلَ: أَعْطَى. يَحُوزُهُ القَدَرُ أَي: يَجْمَعُهُ القَدَرُ، يَذْهَبُ بِهِ].
- ٧ - وَالجَدُّ مِنْ خَيْرِ مَا أَعَانَكَ، أَوْ صُلَّتْ بِهِ، وَالجُدُودُ تُهْتَصَرُ الجَدُّ: الحَظُّ. أَرَادَ: وَالجَدُّ رَبُّمَا انْكَسَرَ. [صُلَّتْ بِهِ أَي: قَوِيَتْ بِهِ. تُهْتَصَرُ: تُكْسَرُ وَتُعْطَفُ].
- ٨ - قَدْ يَقْتَنِي المَرْءُ، بَعْدَ عَيْلَتِهِ يَعْيلُ، بَعْدَ الفَنَى، وَيَجْتَبِرُ^(١) يَقْتَنِي أَي: يَجْمَعُ وَيَسْتَعْنِي، وَمِنْهُ قَوْلُ اللّهِ جَلَّ اسْمُهُ: ﴿أَغْنَى وَأَقْنَى﴾^(٢). [عَيْلَتُهُ: فَقْرُهُ. عَالَ يَعْيلُ: اقْتَرَفَ. وَعَالَ يَعْولُ عِيَالَةً].
- ٩ - وَالإِثْمُ مِنْ شَرٍّ مَا يُصَالُ، بِهِ وَالبِرُّ كَالْفَيْثِ، نَبْتُهُ أَمِيرُ [مَا يُصَالُ بِهِ: مَا يُفْتَخَرُ بِهِ. وَالفَيْثُ: المَطَرُ. أَمِيرٌ: كَثِيرٌ يَزْدَادُ].
- ١٠ - قَدْ أَشْهَدُ الشَّارِبَ المَعْدَلِ، لَا مَعْرُوفُهُ مُنْكَرٌ، وَلَا حَصِرُ^(٣) [المَعْدَلُ: المُلُومُ]. حَصِرٌ: ضَيِّقٌ. [وَمِنْهُ]: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(٤) ضَاقَتْ. [وَمِنْهُ: ^(٥) جَرْدَاءٌ، يَحْصَرُ دُونَهَا جَرَامُهَا*].

(١) س: «وَجْتَبِرُ». وفي حاشية الأصل: «يستعني». وهو تفسير لـ «يجتبر». وانظر المعاني الكبير ص ٤٩٤ و ١٢٦٣.

(٢) الآية ٤٨ من سورة النجم.

(٣) قد أشهد أي: قد شهدت. وقوله لا معروفة منكر أي: لا تسوء أخلاقه في سكره.

(٤) الآية ٩٠ من سورة النساء.

(٥) عجز بيت اللبيد في ديوانه ص ٣١٦، وصدره:

أسهلت، وانتصبت كجذع منيفة

وأسهلت: نزلت من المرقية. وانتصبت: نصبت الفرس عنقها. والمنيفة: النخلة الطويلة. والجرام: جمع جارم. وهو القاطع.

١١ - في فتية، لَيْنِي الْمَازِرِ، لَا يَنْسُونَ أَحْلَامَهُمْ، إِذَا سَكِرُوا
[لَيْنِي أَي: أَنَّهُمْ مُلُوكٌ، لَيْسَتْ ثِيَابُهُمْ بِغِلَظٍ جَافِيَةٍ. لَا يَنْسُونَ
أَحْلَامَهُمْ]، أَرَادَ: أَنَّهُمْ حُلَمَاءٌ لَا يَجْهَلُونَ وَلَا يَسْفَهُونَ. [سَفَهُ يَسْفَهُ، وَسَفَهُ
يَسْفَهُ].

١٢ - يَشُوْنَنَّ لِلضَّيْفِ، وَالْعُفَاةِ، وَيُوْ فُون قَضَاءً، إِذَا هُمْ نَذَرُوا
يقول: يَنْحَرُونَ لِأَضْيَافِهِمْ. وَالْعُفَاةُ: الَّذِينَ يَأْتُونَهُ يَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ.
يَقَالُ: عَفَوْتُهُ وَاعْتَفَيْتُهُ أَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ ، [وَعَرَاهُ وَاعْتَرَاهُ، وَعَرَّهُ
وَاعْتَرَّهُ، كَمَا قَالَ^(١)]:

★ ثُمَّ تَعَرَّ الْمَاءَ، فِيمَنْ يَعُرُّ ★

أَي: تَأْتِي. وَعَافٍ وَعُفَاةٌ وَعُفَى مِثْلُ غَازٍ وَغُزَاةٍ وَغُزَى].

(١) عجز بيت لعمر بن أحرر في ديوانه ص ٦٧. وصدده:

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْحِمْسَ قَفُورَهَا

والقفور: ضرب من النبات.

وقال زهير، يمدح سنان بن أبي حارثة المري:

- ١ - هل تُبْلَغَنِي، إلى الأَخيارِ، ناجيةٌ تخذي كوخَ ظَلِيمٍ، خاضِبٍ، زَعِرٍ^(١)
- ٢ - في يَوْمٍ دَجَنٍ، يُوالي الشَّدَّ، في عَجَلٍ إلى لَوَى حَضَنٍ، من خِيفَةِ المَطَرِ^(٢)
- ٣ - حتَّى تُحَلَّ بِهِمْ، يَوْمًا، وقد ذَبَلَتْ من سَيْرِ هاجِرَةٍ، أو دُلْجَةِ السَّحَرِ^(٣)
- ٤ - قَوْمًا، تُرَى عِزُّهُمْ والفَخْرُ، إنْ فَخَرُوا في بيتِ مَكْرَمَةٍ، قد لَزَّ بالقَمَرِ^(٤)
- ٥ - الضَّامِنُونَ، فما تَنَفَّكَ خَيْلُهُم شُعَثُ النِّوَاصِي، عليها كُلُّ مُشْتَهَرٍ^(٥)
- ٦ - مِنْ جَذَمٍ ذُبْيَانٍ، تَنَمِيهِمْ ذَوَائِبُهَا إلى أَرْوَمَةٍ عِزٍّ، غَيْرِ مُحْتَقَرٍ^(٦)
- ٧ - بَنُوا خِيُولَهُمْ، في كُلِّ مَعْرَكَةٍ كما تَقَاذَفَ ضَرْبُ القَيْنِ، بالشرَرِ^(٧)
- ٨ - المَانِعُونَ، غَدَاةَ الرُّوعِ عَقَوْتَهُم والرافِدُونَ، لَدَى اللَّزْبَاتِ، بالغيرِ^(٨)
- ٩ - بَلَّغَ قِبَائِلَ شَتَّى، في مَحَلِّهِمْ وقد يَجِيءُ رَسُولُ القَوْمِ، بالخَبَرِ^(٩)

* هذه القصيدة ليست في س وجـ. وفي المطبوعة أقحم شرح صعوداء. انظر شرح صعوداء ص ٥١.

- (١) الناجية: الناقة السريعة. وتخذي: تسرع وتوسع خطوها. والظلم: ذكر النعام. والخاضب: الذي تحضبت ساقاه من نبات الربيع. والزعر: الشيط.
- (٢) الدجن: إلباس الغيم السماء. ويوالي: يتابع. والشد: العدو السريع. واللوى: ما استرق من الرمل. وحضن: جبل بأعلى نجد.
- (٣) فاعل تحل ضمير يعود على الناقة الناجية. وذبلت: ضمرت. والهاجرة: منتصف النهار في القيظ. والدلجة: سير آخر الليل.
- (٤) لَزَّ بالقمر أي: شدَّ به. يريد أن شرفهم مع القمر في رفعته.
- (٥) الضامن: الحير. والشعث: جمع شعاء. وهي المغبرة المتلبدة. والنواصي: جمع ناصية. وهي الشعر في مقدم الرأس.
- (٦) الجذم: الأصل. وتنميه: ترفعهم. والذوائب: الأشراف والسادة. والأرومة: الأصل والعدد والكثرة.
- (٧) بث: فرق. والمركة: موضع الحرب والاعتراك. والقين: الحداد.
- (٨) الروع: الخوف. والعقوة: الحلقة. والرافد: المعين. واللزبة: الشدة. وسكن الزاي في الجمع ضرورة. والغير: جمع غيره. وهي الدية.
- (٩) الشتى: المتفرقة. ومفردها شتيت.

- ١٠ - لولا سِنَانٌ، ودَفَعَ من حُمُوتِهِ ما زالَ، مِنْكُمْ، أُسِيرٌ عِنْدَ مُقْتَسِرٍ^(١)
 ١١ - المَانِعُ الجَّوَرِ، يَوْمَ الرُّوعِ، قد عَلِمُوا وذُو الفُضُولِ، بِلَا مَنْ، ولا كَدَرَ^(٢)
 ١٢ - إِنِّي شَهِدْتُ كِرَاماً، من مَوَاطِنِهِ لَيْسَتْ بِغَيْبٍ، ولا تَقْوَالِ ذِي هَذَرٍ^(٣)
 ١٣ - أَيَّامَ ذُبْيَانٍ، إِذْ عَضَّ الزَّمَانُ بِهِمْ، كَانَ الْغِيَاثُ، لَهُمْ، من هَيْشَةِ الضَّرَرِ^(٤)

(١) الحموة: أهل الزوجة ومن كان من قبلها. والمقتسر: المضطهد.

(٢) في المطبوعة وصعوداء: «المانع الجار». والجور: الظلم والعدوان.

(٣) في الأصل: «ليست بغيب ولا تقول ذي القدر». والتصويب من شرح صعوداء ص ٥٣. والهذر: سقط الكلام.

(٤) في المطبوعة وصعوداء: «هَيْشَةُ الْهُورِ». والهيشة: الإفساد. والهور: جمع هورة. وهو المهلك.

* ٣٠.

هَلَكَ هَرَمُ بْنُ سِنَانٍ بِرُزَاءَ: أَرْضِ لَبْنِي أَسَدٍ، وَهُوَ وَافِدٌ إِلَى النُّعْمَانِ.
فَقَالَ فِي ذَلِكَ زُهَيْرٌ:

١ - ثَوَى، بِرُزَاءَ، خَيْرُ فَتَى أَنْاسِ ثَوَى، بِرُزَاءَ، وَارْتَحَلَ الْوُفُودُ

* هذا البيت ليس في س وجـ. وانظر شرح صعوداء ص ٥٣ والقصيدة ٥٥.

[قال]: وَهَلَكَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌُ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ
الْفَسَّانِيِّ، فِي طَرِيقِ الشَّامِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْأَشْعِيرُ^(١)، وَيُقَالُ لَهُ ذُو
الرُّقْيَةِ. فَقَالَ فِي ذَلِكَ زُهَيْرٌ:

- ١ - لَمْ أَرِ سُوقَةً، كَابَنِي سِنَانٍ وَلَا حُمَلًا، وَجَدَّكَ، فِي الْحُجُورِ^(٢)
- ٢ - أَشَدَّ، عَلَى صُرُوفِ الدَّهْرِ، إِذَا وَخَيْرًا، فِي الْحَيَاةِ، وَفِي الْقُبُورِ
[الإدُّ: الدَّاهِيَةُ].

* هذه المقطوعة في س بعد المقطوعة ٣٤. وقد أقحم في المطبوعة شرح صعوداء.

(١) س: الأشعر.

(٢) في الأصل وجد: «كأبي». والسوقة: الرعية. وقوله ولا حملا، يريد: ولا ملكين حملا. فحذف الموصوف، لأن ذكر السوق يدل عليه بالمطابقة. انظر البيت ٢٤ من القصيدة ٢ وشرح صعوداء ص ٥٣ واللسان والتاج (سوق).

وقال زهير، يَهْجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ، يَقَالُ لَهُ عُيَيْدُ بْنُ أَرْزَمٍ^(١) بِنِ
عَمْرٍو، فِيمَا رَوَى حَمَّادٌ:

١ - أَعْنِ كُلَّ أَخْدَانٍ، وَإِلْفٍ، وَلَذَّةٍ سَلَوْتَ، وَمَاتَسْلُو عَنِ ابْنَةِ مُدْلَجٍ؟^(٢)

[الإلف: الصاحبُ الذي تألف به. والخدنُ والسُّنُّ والترُّبُ واحدٌ].

٢ - وَلَيْدَيْنِ، حَتَّى قَالَ مَنْ يَزَعُ الصَّبَا: أَجْدَكَ لَمَّا تَسْتَحِي، أَوْ تَحْرَجُ؟^(٣)
[يَزَعُ: يَكْفُ وَيَزْجُرُ. ويروى: «أَجْدَكَ»].

٣ - أَرَانِي مَتَى مَا هِجْتَنِي، بَعْدَ سَلْوَةٍ، عَلَى ذِكْرِ لَيْلَى، مَرَّةً، أَتَهَيِّجُ

٤ - وَأَذْكُرُ سَلَمَى، فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى كَعِينَاءَ، تَرْتَادُ الْأَسِيرَةَ، عَوْهَجٍ^(٤)

الْأَسِيرَةُ: بُطُونُ الْأَرْضِ. [أَرَادَ سِرَارًا وَأَسِيرَةً. وهو الموضعُ الذي
يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ، فَيَصِيرُ بِهِ نَبَاتٌ. وهي سَرَارَةُ الْوَادِي]. عَوْهَجٌ: طَوِيلَةٌ
الْعُنُقِ.

٥ - عَلَى حَدِّ مَتْنَيْهَا، مِنَ الْخَلْقِ، جُدَّةٌ تَصِيرُ، إِذَا صَامَ النَّهَارُ، لِدَوْلَجٍ^(٥)

[إِذَا صَامَ النَّهَارُ: انْتَصَفَ. لِدَوْلَجٍ أَي: تَدْخُلُ كِنَاسَهَا].

٦ - بَبْطَنِ الْعَقِيقِ، أَوْ بِخَرْجِ تَبَالَةٍ مَتَى مَا نَجَذَ حَرًّا، مِنَ الشَّمْسِ، تَدْمُجُ^(٦)

* هذه القصيدة ليست في ج. وهي في س بعد المقطوعة ٤٢.

(١) في الأصل: أَرْمَ.

(٢) في الأصل: «أَفِي كُلِّ». والأخدان: جمع خدن. وهو الصاحب والرفيق.

(٣) قوله وليدين أي: منذ كننا صغيرين. والصبا: الصبوة. وقوله أجذك أي: أجدد منك.

وأثبت الياء في «تستحي» إشباعاً للكسرة، أو إجراءً للمعتل مجرى الصحيح، أو ضرورة.

انظر شرح شواهد الشافية ص ٤٠٦ - ٤٠٩. وتخرج: تتخرج أي: تتجنب الإجم والخرج.

(٤) العيناء: الطيبة، لسعة عينيها. وترتاد: تطلب وترعى.

(٥) هذا البيت ليس في الأصل. والمتن: جنبه الظهر. والجدة: خطة تخالف لون الجلد.

(٦) العقيق وتباله: موضعان. والخرج: الوادي لا منفذ فيه. وفي حاشية الأصل: «تدخل في

كناسها». وهو تفسير لـ «تدمج».

- ٧ - تَحُلُّ الرِّيَاضَ، فِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ وَإِنْ أَنْجَدَتْ حَلَّتْ، بِأَكْنَفٍ مَنَعِجٍ^(١)
[أَنْجَدَتْ: ارْتَفَعَتْ إِلَى نَجْدٍ. وَأَكْنَفٌ مَنَعِجٌ: نَوَاحِيهِ].
- ٨ - وَتُصْنِي الْحَلِيمَ، بِالْحَدِيثِ، يَلْذُّهُ وَأَصْوَاتِ حَلِيٍّ، أَوْ تَحْرُكُ دُمْلَجٍ^(٢)
- ٩ - وَأَبْيَضَ، عَادِيٍّ، تَلُوحُ مُتُونُهُ عَلَى الْبَيْدِ كَالسَّيْحِ، الْيَمَانِيِّ، الْمُبْلَجِ^(٣)
[أَبْيَضٌ: طَرِيقٌ. عَادِيٌّ: قَدِيمٌ. وَالْبَيْدَاءُ: الصَّحْرَاءُ. وَالسَّيْحُ: الثَّوْبُ الْمُحَطَّطُ. وَيُقَالُ: هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ طَرَائِقُ الْمُبْلَجِ: الْبَيْنُ].
- ١٠ - لَهُ خُلُجٌ، تَهْوِي بِهِ، مُتَلَبَّئَةٌ إِلَى مَنَهْلٍ، قَاوٍ، جَدِيدِ الْمَعْرَجِ^(٤)
[خُلُجٌ: طَرُقٌ. مُتَلَبَّئَةٌ: مُسْتَقِيمَةٌ. مَنَهْلٌ: مَاءٌ. الْمَعْرَجُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَنْزَلُ فِيهِ فَتَقِيمُ].
- ١١ - مَخُوفٍ، كَأَنَّ الطَّيْرَ، فِي مَنْزِلَاتِهِ عَلَى جَيْفِ الْحَسْرَى، مَجَالِسٌ، تَنْتَجِي^(٥)
[الْحَسْرَى: الْمُغِيَّةُ. تَنْتَجِي: مِنَ الْمَنَاجَاةِ].
- ١٢ - زَجَرْتُ عَلَيْهِ حُرَّةً، أَرْحَبِيَّةً وَقَدْ كَانَ لَوْنُ اللَّيْلِ مِثْلَ الْيَرَنْدَجِ^(٦)
[جُلُودٌ سُودٌ^(٧)]. عَلَيْهِ: عَلَى ذَلِكَ الطَّرِيقِ. حُرَّةٌ: كَرِيمَةٌ. أَرْحَبِيَّةٌ: نَسَبُهَا إِلَى فَعْلٍ].
- ١٣ - وَمُسْتَنَبِهِ، مِنْ نَوْمِهِ، قَدْ أَجَابَنِي بِرَجَعَيْنِ، مِنْ ثِنْيَيْ لِسَانٍ، مُلْجَلِجٍ^(٨)

(١) هلال بن عامر من بني صعصعة. ومنعج: واد لبني أسد.

(٢) في الأصل: «في الحديث بلذة». وتصني: تشوق وتستهو. والدملج: حلي يلبس في المعصم.

(٣) في الأصل: «كالسحل». والسحل: الثوب الأبيض النقي. والياني: المنسوب إلى اليمن. وفي حاشية الأصل: «المبلج: المحسن».

(٤) س: «تجري به». والقاوي: القفر. والجديب: الجذب.

(٥) س: «مخوف». والمنزلات: جمع منزل.

(٦) زجرت: أثرت وهيجت. وكان أي: صار.

(٧) يفسر البرندج.

(٨) س: «ثنتي». والمستنبه: الرجل المستيقظ. وقوله برجعين أي: برجع بعد رجوع. يريد أنه

يردد كلامه ليفهم. والثني: واحد الأثناء. وهي التضاعيف. والملجلج: الثقيل الكلام.

[أي: لم يُبين الكلام].

١٤ - فقلتُ له: أنقض، بِصَحْبِكَ، ساعةً فهبَّ فتى، كالسيف، غير مُزَلَّجٍ

[أنقض: صَوْتُ. المَزَلَّجُ: الذي يُدْفَعُ عن الأمور، لأنه ليس له رأي].

١٥ - فلا تحسبني، يا بن أزنم، شخمةً تعجلها طاه، بشي، ملهوج^(١)

[طاه: طبَّخ. والشواء الملهوج: الذي لم ينضج بعد].

١٦ - لذي الفضل، من ذبيان، عِنْدِي مَوْدَّةٌ وحِفظٌ، ومن يلحم إلى الشر أنسج^(٢)

[يقول: من هجاني هجوته].

١٧ - وما الفضل إلا لأمريء، ذي حفيظةٍ متى تعف عن ذنب امرئ سوء يلجج^(٣)

[الحفيظة: الغضب].

١٨ - وإني لطلابُ الرجال، مُطلبٌ ولست بمثلوج، ولا بمعلهج

[المثلوج: يقال: ثلج فؤاده، إذا كان بليداً. وثلج بخبر أتاؤه. والمعلهج:

الأحق، ويقال: ابن الأمة، ويقال: الدعي^(٤). عن أبي عمرو^(٥).

١٩ - أنا ابن رياح، وابن خالي جوشن ولم أحتمل في حجر سوداء، ضمعج^(٦)

[ويروى: «ظهر». ضمعج: غليظة. أي: لم تلدني أمة سوداء قصيرة].

هذه القصيدة في رواية حماد^(٧).

(١) في الأصل: «أرتم».

(٢) س: «ينسج». وفوقها: «ويروى: أنسج». وقوله يلحم من اللحمة وهي ما نسج عرضاً.

(٣) س: «يعف». ولج: تهادى وزاد في العناد.

(٤) س: الداعي.

(٥) في الأصل: «مثلوج: أحق. معلهج: دعي».

(٦) هذا البيت ليس في الأصل. ورياح هو جدّ زهير.

(٧) ألحقت هذه الجملة في المطبوعة بالكلام الذي بعدها، وموضعها هنا لأنها تتعلق بالقصيدة ٣٢.

قال حمّاد: ذكروا أن بشامة بن الغدير أخو^(١) أم زهير بن أبي سلمى، وكان أشعر غطفان في زمانه، وكان يُعجب زهيراً شعره، وكان رجلاً مُقعداً ولم يكن له ولد، وكان كثير المال ومن أحزم الناس رأياً. فكانت غطفان إذا أرادوا أن يُغيروا أتوه، فأَمَرُوهُ واستشارُوهُ فصَدَرُوا عن رأيه. فإذا انصرفوا قَسَمُوا له مثلاً ما يَقْسِمُونَ لأفضلهم. فمن أجل ذلك كثر ماله.

وكان أشعر غطفان في زمانه. فلما حضره الموت جعل يَقْسِمُ ماله في أهل بيته وبني إخوته. فأتاه زهير فقال: يا خالاه، لو قَسَمْتَ لي من مالك! قال: قد، والله يابن أخت^(٢)، قَسَمْتُ لك أفضل ذلك وأجزله. قال: ما هو؟ قال: شعري ورثتيه. وكان زهير قبيل ذلك قد قال الشعر، وكان أول ما قال. [فقال له زهير: الشعرُ شيء ما قلته. فكيف تَعْتَدُّ به عليّ؟]^(٣) قال: فمن أين جئت بهذا الشعر؟ لعلك ترى أنك جئت به من مَزِينَةٍ! قد علّمت العرب أن حَصَاتِهَا^(٤) وعين مائها في الشعر هذا الحي من غطفان.

ثم إن زهيراً تزوّج امرأة من بني عبد الله بن غطفان، يقال لها: كبشة بنت عمار بن عدي بن سُخَيْم، وتكنى أم كعب فهي أم ولده. ثم لم يزل فيهم، فلم يزل هو وأهل بيته في بني عبد الله بن غطفان حلفاء لهم. ومنزلهم بالحاجر إلى اليوم، كانوا يَنزِلُونَهُ في الجاهلية.

قال حمّاد: لم أدرك أحداً من أهل العلم من قُرَيْشٍ يُفَضِّلُ على زهير أحداً من الناس في الشعر. وكان زهير يقول: ما أنا بأشعر من النابغة. والعرب يُفَضِّلُ كلُّ قومٍ شاعرهم، غير أن قُرَيْشاً قد اتَّفَقَتْ على تفضيل

(١) في الأصل: «عم». وانظر مقدمة القصيدة ٣.

(٢) في الأصل: أخ.

(٣) تنمة من الأغاني ١٠: ٣١٢ يقتضيا السياق.

(٤) الحصة: العقل والرزانة.

زُهَيْرِ وَالنَابِغَةِ.

قال حمّاد: أغارَ الحارثُ بنُ ورقاءَ الأسدِي ثم الصّيداوي، بأحدِ بني الصّيداءِ بنِ عمرو بنِ قُعين، على طائفةٍ من بني سليمِ بنِ منصورٍ، فأصابَ سَبِيًّا ومالاً ثم انصرفَ راجعاً، فوجدَ غلاماً لزُهَيْرٍ حبشياً يقالُ له يَسارٌ في إِبِلٍ له، وهو آمِنٌ في ناحيةِ أرضِهِم، فسأله: لمن أنت؟ فقال: لزُهَيْرِ بنِ أبي سُلَمَى. فاستاقه، وهو يَحْرُمُ ذلكَ عليه لحلفِ أسَدٍ وِغَطَفانَ. فبلغَ ذلكَ زُهيراً، فأرسلَ إليه أن يرُدّه فأبى، فقال في ذلكَ زُهَيْرٌ^(١):

بَانَ الخَلِيطُ، ولم يَأُؤُوا لِمَنْ تَرَكَوا وزَوَّدوكَ اسْتِيقاً، أَيَّةَ سَلَكَوا
فلَمَّا أنشَدَ الحارثُ بنُ ورقاءَ هذا الشَّعْرَ بَعَثَ بالْغلامِ، فلامَه قومه وقالوا:
اقتله ولا تُرْسِلْ به إليه. فأبى عليهم. فقال في ذلكَ زُهَيْرٌ^(٢):

ويومَ تَلَفَيْتُ الصُّبا، أن يَفُوتَنِي برَحْبِ الفُروجِ، ذِي مَحالٍ، مُوثِقِ

(١) القصيدة ٩.

(٢) القصيدة ١٦.

قال حماد: وقد رجل من بني عَيسٍ، يقال له شَقِيقٌ، على^(١) النُّعْمَانِ ابنِ المُنْذِرِ أو بعضِ الملوك^(٢)، فأعطاه وحباه وأكرمه. وإنه^(٣) كذلك إذ طُعنَ في جنازته^(٤)، فوداه^(٥) الملكُ وبعثَ بما كان معه إلى أهله. فقال في ذلك زهير:

- ١ - لقد أَوْرَثَ الْعَبْسِيُّ مَجْدًا، مُوْتَلًّا وَمَحْمَدَةً، مِنْ بَاقِيَاتِ الْمَحَامِدِ^(٦)
- ٢ - حِبَاءٌ شَقِيقِي، عِنْدَ أَحْجَارِ قَبْرِهِ وَمَا كَانَ يُحِبِّي، قَبْلَهُ، قَبْرُ وَافِدٍ^(٧)
- ٣ - أَتَى قَوْمَهُ، مِنْهُ، حِبَاءٌ وَكُسُوءٌ وَرُبَّ أَمْرٍ يَسْعَى، لِآخِرٍ، قَاعِدٍ^(٨)
- ٤ - حِيَاضُ الْمَنَايَا لَيْسَ عَنْهَا مُزْحَزِحٌ فَمُنْتَظَرٌ ظِمْنًا كَأَخَرٍ، وَارِدٍ^(٩)
- ٥ - خِبَالٌ، وَسُقْمٌ مُضْنِيٌّ، وَمَنِيَّةٌ وَمَا غَائِبٌ إِلَّا كَأَخَرٍ، شَاهِدٍ^(١٠)

* قال صعوداء: «ويقال: القصيدة للنابعة، لا شك فيه. وهذا غلط من الرواة». انظر شرح صعوداء ص ٦٣ وشرح ديوان النابعة الذبياني ص ٢١٢.

(١) س: دخل على.

(٢) س: أو بعض تلك الملوك.

(٣) س: فإنه.

(٤) في حاشية س: «قال الشيخ أبو سعيد: طعن في جنازته إذا مات».

(٥) في حاشية س: أي: أعطى ديته.

(٦) المؤنث: الراسخ الزاكي.

(٧) الحباء: العطاء.

(٨) في الأصل: وكل أمرى.

(٩) س: «ومُنْتَظَرٌ». وفيها بعد البيت: «كان بخط الشيخ أبي زكرياء: ومُنْتَظَرٌ ظِمْنًا وَآخِرٍ

وارد. فقال: ليس له معنى، والصحيح: كآخر وارد». والمزحزح: التنحية والإبعاد.

والظم: حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورود.

(١٠) بعده في س: «قال الشيخ أبو سعيد السيرافي: مضنيء اضطر إلى تحريكه فهمزه، كما قال:

★ مَوَالِيٌّ كَكِبَاشِ الْعَوْسِ سَحَاحٌ ★

أي: سان». أراد: موالي. والعوس: الكباش البيض. والخبال: الفساد. والمضني: الذي

يهد الإنسان ويضعفه.

٦ - فلو كَانَ حَيًّا نَاجِيَا لَوَجَدْتُهُ مِنَ الْمَوْتِ، فِي أَحْرَاسِهِ، رَبَّ مَارِدٍ^(١)
[حِصْنٌ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ]^(٢).

٧ - أَوِ الْحَضَرِ، لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ وَقَدْ كَانَ ذَا مَالٍ طَرِيفٍ، وَتَالِدٍ^(٣)
٨ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ تَخْلُدُ بَعْدَهُمْ أَحَادِيثُهُمْ، وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِخَالِدٍ^(٤)

(١) الأحراس: جمع حارس.

(٢) هذا تفسير لمارد. وفي حاشية الأصل: «مارد: قصر باليمن».

(٣) س: «أو الحصن». والحضر: مدينة قديمة بإزاء تكريت. والطريف: المحدث. والتالد: القيم الموروث.

(٤) الأحاديث: جمع أقدوثة. وهي ما يتحدث به الناس من الأخبار.

- وقال زهير لبني سحيم بن^(١) عبد الله بن غطفان، قوم امرأته أم كعب:
- ١ - متى تذكر ديار بني سحيم، بمقلية، فلست بمن قلاها^(٢)
- ٢ - هم ولدوا بني، وخلت أني إلى أربيية، عميد ثراها^(٣)
- الأربيية هنا: الرجال. وهو ما ارتفع من الأرض. وعميد ثراها، يريد: شرفهم راسخ ذاهب في الأرض لا يدرك.
- ٣ - هم الخير، البجيل، لمن بغاهم وهم نار الغضى لمن اصطلاها^(٤)
- البجيل: الكثير.

- ٤ - ومنهم مانع البطحاء، حزن وكان سداد مركبة، كفاها^(٥)
- ٥ - ولولا حبله لنزلت أرضاً عذاب الماء، طيبة قراها^(٦)
- قال ابن الكلبي: كانت مزينه بنت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة عند عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، فلم تلد مزينه لعمرو غير عثمان وأوس. وهو^(٧) جد زهير بن أبي سلمى. واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح.

* هذه المقطوعة في س بعد المقطوعة ٥١.

(١) س: من.

(٢) المقلية: البغض والكره.

(٣) قوله هم ولدوا بني يريد أنهم أخوال أولاده. والعمد: الراسخ الذاهب في الأرض.

(٤) في الأصل: «هم الحي». وبني: طلب وقصد. والغضى: ضرب من الشجر خشبه صلب، وجره يبقى طويلاً لا ينطفئ.

(٥) في الأصل: «وكل سداد». والبطحاء: مسيل واسع فيه رمل ودقاق حصي. وحزن: اسم رجل. والسداد: ما يدفع به ويرد. وفي س: «سداد». وفي حاشيتها: «قال الشيخ: سداد بالكسر، وهو الأفصح الأعراف». والمركبة: الخيل ركبت للحرب. وكفاها: كفاؤها. يريد أنه حامي قومه من العدو والشدائد، وهو كفء لذلك.

(٦) س: «ولولا حبلهم». وفي الأصل: «ثراها». والحبل: العهد والجوار.

وقد أقحم في الأصل بعد هذا البيت الأبيات ٩ - ١٥ من القصيدة ٢٤. وكنا أثبتناها من قبل في موضعها نقلًا عن س.

(٧) أي: عمرو بن أد. وربما كان المقصود هو عثمان.

وقال أيضاً:

١ - أَثَوَيْتَ، أَمْ أَجَمَعْتَ أَنَّكَ غَادِي؟ وَعَدَاكَ، عَنِ لُطْفِ السُّؤَالِ، عَوَادِي^(١)
[ثَوَى وَاثَوَى: أَقَامَ. وَأَزْمَعَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجَمَعَ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ. عَدَاكَ: شَغَلَكَ. وَعَوَادٍ: شَوَاغِلُ]^(٢).

٢ - وَتَنُوفَةٍ، عَمِيَاءَ، لَا يَجْتَازُهَا إِلَّا الْمُسَيِّعُ، ذُو الْفُؤَادِ الْهَادِي^(٣)
التَّنُوفَةُ: الْقَفَرُ. يَجْتَازُهَا: يُجَاوِزُهَا. [عَمِيَاءَ: لَا طَرِيقَ بِهَا]. الْمُسَيِّعُ: الْجَرِيءُ الشُّجَاعُ الَّذِي كَانَ مَعَهُ مِنْ يُسَيِّعُهُ، أَيِ لُجْرَاتِهِ.

٣ - قَفْرٍ، هَجَعْتُ بِهَا، وَلَسْتُ بِنَائِمٍ وَذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الْجِرَانِ وَسَادِي^(٤)
هَجَعْتُ: نِمْتُ. وَلَسْتُ بِنَائِمٍ: لَمْ أَتُمْ عَلَى تَحْقِيقِ نَوْمٍ، كَقَوْلِكَ نِمْتُ وَلَمْ أَتُمْ. وَالْجِرَانُ: بَاطِنُ الْخَلْقِ مَا أَصَابَ الْأَرْضَ، وَإِنَّمَا تَضَعُهُ مِنَ الْإِعْيَاءِ. يَقُولُ: تَوَسَّدْتُ ذِرَاعَ هَذِهِ النَّاقَةِ [مِنَ الْكَلَالِ وَالتَّعَبِ. تَوَسَّدَ ذِرَاعَ نَاقَتِهِ، حِينَ نَزَلَ، وَقَدْ أَلْقَتْ جِرَانَهَا بِالْأَرْضِ، وَهُوَ بَاطِنُ الْخَلْقِ، مِنَ التَّعَبِ وَالْكَلَالِ].

٤ - وَعَرَفْتُ أَنَّ لَيْسَتْ بَدَارٍ تَنِيَّةٍ فَكَصَفَقَةٍ، بِالْكَفِّ، كَانَ رُقَادِي
تَنِيَّةٌ: إِقَامَةٌ، يَعْنِي إِقَامَةً وَمَكْثًا. وَمِنْهُ تَأَيَّيْتُ: [تَمَكَّثْتُ. كَصَفَقَةٍ: كَقَدَّرَ ذَلِكَ كَانَ نَوْمِي].

٥ - فَوَقَعْتُ، بَيْنَ قُتُودِ عَنَسٍ، ضَامِرٍ لِحَاطَةٍ، طَفَلَ الْعَشِيِّ، سِنَادٍ^(٥)

* هذه المقطوعة في س بعد القصيدة ١٠. ونسبها أبو عمرو الشيباني إلى كعب بن زهير. انظر شرح صموداء ص ٥٣.

(١) س: «من لطف». والغادي: الزاهب غدوة.

(٢) في الأصل بعد البيت الثاني: «عداك: صرفك. وعواد: صوارف».

(٣) الهادي: المتقدم يقتحم الصعاب ويجتري عليها.

(٤) القفر: التي لا ماء فيها ولا ناس ولا كلاً.

(٥) س: طفلاً.

الْقَتُودُ: أَحْنَاءُ الرَّحْلِ، [عِيدَانُ الرَّحْلِ. الواحد قَتْدٌ. عَنَسٌ: نَاقَةٌ^(١).
ضَامِرٌ^(٢)] يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. لِحَاطَةٌ: تَنْظَرُ وَتَتَلَفَّتُ حِينَ اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ
لِلْمَغِيبِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكِلُ فِيهِ الْإِبِلُ]. لِحَاطَةٌ: تَلَحُّظٌ يَمِينًا وَشِئْلًا.
طَفَلَ الْعَشِيَّ: قُبِيلَ الْعَشِيِّ. سِنَادٌ: مُشْرِفَةٌ.

٦ - حَرَجٌ، تَرَى أَثَرَ النَّسُوعِ لَوَاحِبًا فِي دَفِّهَا، كَمَفَاقِرِ الْأَمْسَادِ^(٣)

حَرَجٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الضَّامِرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ضَخْمَةُ الْأَلْوَحِ. لَوَاحِبٌ:
[آثَارُهَا بَيِّنَةٌ]، أَثَرُ النَّسُوعِ بِهَا بَيِّنٌ. وَمِنْهُ: الطَّرِيقُ اللَّاحِبُ: الْبَيِّنُ
الْمُسْتَقِيمُ. [فِي دَفِّهَا: جَنْبِهَا]. الْمَفَاقِرُ: آثَارُ الْحِبَالِ فِي الْبُئْرِ. الْوَاحِدُ مَفْقَرٌ.
شَبَّهَ آثَارَ النَّسُوعِ بِدَفِّهَا بِآثَارِ الْحِبَالِ فِي الْبُئْرِ. وَتَقُولُ: فَقَرْتُ أَنْفَ الْبَعِيرِ
إِذَا كَانَ صَعْبًا: [حَزَزْتُهُ بِالْحَبْلِ. فَمَوْضِعُ الْحَبْلِ مَفْقَرٌ. الْأَمْسَادُ: الْحِبَالُ].

٧ - وَكَأَنَّهَا، بَعْدَ الْكَلَالِ، عَشِيَّةٌ قَهْبُ الْإِهَابِ، مُلَمَّعٌ، بَسَوَادٍ^(٤)

شَبَّهَ النَّاقَةَ بِثَوْرِ. [يُرِيدُ: كَأَنَّهَا ثَوْرٌ فِي بَيَاضِهِ]. الْإِهَابُ: الْجِلْدُ.
وَالْقَهْبُ: الْأَبْيَضُ، وَجَمْعُهُ قُهْبٌ. الْكَلَالُ: الْإِعْيَاءُ. [مُلَمَّعٌ بَسَوَادٍ: فِي قَوَائِمِ
الثَّوْرِ سَوَادٌ]. يَقُولُ: فِي الْقَوَائِمِ تَوَلَّيْعٌ بَسَوَادٍ.

(١) العنس: الناقة الشديدة الصلبة.

(٢) الضامر: القليلة اللحم.

(٣) النسوع: جمع نع. وهو سير تشد به الرحال.

(٤) س: «قَهْبٌ». وفي الحاشية أن كسر الهاء أجود.

وقال أيضاً:

- ١ - ولا تُكثِرْ، على ذي الضُّغنِ، عَتْباً ولا ذِكرَ التَّجرُمِ، لِلذُّنُوبِ^(١)
[الضُّغنُ: الحِقْدُ والعداوةُ].
- ٢ - ولا تَسْأَلْهُ، عَمَّا سَوْفَ يُبْدِي ولا عن عَيْبِهِ، لَكَ، بِالْمَغِيبِ^(٢)
[أي: ستظهرُ لكَ عداوتهُ].
- ٣ - مَتَى تَكُ في صَدِيقِي، أو عَدُوٍّ، تُخَبِّرْكَ الْوُجُوهُ، عَنِ الْقُلُوبِ
[ويُروى: «الْعُيُونُ»].

* هذه المقطوعة ليست في ج. وهي في س بعد المقطوعة ٤٣.
(١) في الأصل: «لا تكثر» بإسقاط الواو. والتجرم: الاتهام بالجرم.
(٢) س: «عن غَيْبِهِ». والمغيب: الغياب والبعد.

وقال أيضاً:

- ١ - ولقد نهيتكم، وقلت لكم: لا تقربن فوارس الصيِّداء^(١)
- ٢ - أبناء حرب، ماهرين بها تغذى صغارهم، بحسن غذاء
[ماهين: حاذقين].

- ٣ - قد كنت أعهدهم، وخيلهم، يلقون، قدماً، عورة الأعداء^(٢)
- ٤ - أيسارُ صِدْقٍ، ما علِمْتُهُمْ، عند الشتاء، وقلة الأنواء^(٣)
العورة: الخلل والتضييع.

وواحد الأيسار يسر، وهم المقامرون في الجاهلية. والأنواء: الأمطار التي تجيء بالنوء. وهو النجم. يقال: مطرنا بنوء كذا وكذا، أي: بنجم كذا، أي: بسقوط ذلك النجم وطلوع غيره. ويقال: ناء النجم، أي: سقط.

* هذه المقطوعة في س بعد المقطوعة ٣١.

(١) الصيِّداء: من بني عمرو بن قعين من بني أسد. يريد قوم الحارث بن ورقاء السيداوي.

(٢) س: «وخيلهم يلقين». وقدماً: في الزمن القيم.

(٣) ما: مصدرية زمانية.

وكان سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ قد كَبِرَ، وَبَلَغَ فِيهَا يُقَالُ خَمْسِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، فَخَرَجَ لَيْلاً يَتَمَشَّى لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، فَضَلَّ فَلَمْ يُرَ لَهُ أَثَرٌ وَلَا عَيْنٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بَخْبَرٍ حَتَّى السَّاعَةِ. وَيُقَالُ: تَبِعُوهُ فَوَجَدُوهُ مَيِّتاً^(١). فَقَالَ زُهَيْرٌ [يَرِثِيهِ]^(٢):

- إِنَّ الرَّرِيَّةَ، لَا رَزِيَّةَ مِثْلَهَا، مَا تَبْتَغِي غَطْفَانُ، يَوْمَ أَضَلَّتِ
الرَّرِيَّةُ: الْمُصِيبَةُ لَأَنَّ تَرْزُوكَ وَتَأْخُذُ مِنْكَ. يُقَالُ: مَا رَزَأْتُهُ شَيْئاً، أَي:
مَا أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئاً. مَا: فِي مَعْنَى الَّذِي. تَبْتَغِي: تَطْلُبُ. وَالْمَعْنَى أَنَّ
الرَّرِيَّةَ مَا تَبْتَغِي غَطْفَانُ. وَيُرْوَى: «حِينَ أَضَلَّتِ». [أَضَلَّتُ الشَّيْءَ إِذَا
كَانَ فِي يَدِي فَذَهَبَ]^(٣).

- إِنَّ الرُّكَّابَ لَتَبْتَغِي ذَامِرَةً بِجُنُوبِ نَخْلٍ، إِذَا الشُّهُورُ أَحْلَتْ^(٤)
ذَامِرَةً: ذَا عَقْلٍ. وَإِنَّمَا يَرِيدُ بِهِ سِنَانًا. وَأَحْلَتْ: صَارَتْ حَلَالًا، [إِذَا
دَخَلَ الشَّهْرُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ الْغَزْوُ]، مِنْ قَوْلِكَ: أَحْلَلْنَا، أَي: دَخَلْنَا فِي
الشَّهْرِ الْحَلِّ. وَنَخْلٌ: مَوْضِعٌ.

- يَنْعِينَ خَيْرَ النَّاسِ، عِنْدَ شَدِيدَةٍ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ، هُنَاكَ، وَجَلَّتِ^(٥)

* هذه المقطوعة في س بعد القصيدة ٢٣. وقيل: إن هذه المقطوعة لشاعر غطفاني هو قراد ابن حنش، أغار عليها زهير وأدعاها لنفسه. طبقات الشعراء ص ٥٦٨ والموشح ص ٤٧ ومعجم الشعراء ص ٢٠٥.

(١) وقيل: إن قومه عنفوه لكثرة إسرافه، فذهب ولم يرجع، فسمته العرب: ضالة غطفان. وزعموا أن الجن استطارته، فأدخلته بلادها لكرمه. وقيل: إنه هوي امرأة واستهم بها، فهام على وجهه. الأغاني ١٠: ٢٩٩.

(٢) وقيل: إنما رثى بالأبيات هذه حصن بن حذيفة. شرح الأعلام ص ١٦٣.

(٣) زاد بعده في ج: وضلت الموضع إذالم أهد له.

(٤) في المطبوعة: «أحلت» هنا وفي الشرح أيضاً. والجنوب: النواحي.

(٥) في الأصل: «يَبْنِينَ». وينعاه: يخبر بموته ويندبه.

- ٤ - ومُلَعِّنٌ، ذاقَ الهَوَانَ، مُدَفِّعٌ رَاخِيَتَ عُقْدَةِ كَبْلِهِ، فَاخْلَلَتْ^(١) جَلَّتْ: عَظُمَتْ. يَعْنِي سِنَانًا. وَالْكَبْلُ: الْوِثَاقُ. وَمُلَعِّنٌ: مَطْرُودٌ، لَيْسَ مِنَ اللَّعْنِ، يُجْعَلُ هَذَا بِمَنْزِلَتِهِ. [وَالْمُدَفِّعُ: الَّذِي يَدْفَعُهُ هَذَا وَهَذَا، لَا يُقْبَلُ].
- ٥ - وَلَنْعِمَ حَسُو الدَّرْعِ، كَانَ لَهَا، إِذَا نَهَلَتْ مِنَ الْعَلَقِ الرَّمَاحُ، وَعَلَّتِ التَّوْزِي^(٢): «أَنْتَ لَهَا إِذَا». الْعَلَقُ: الدَّمُ. وَيُرْوَى: «عَلَّتِ». النَّهْلُ: أَوَّلُ الشَّرْبِ. [وَالْعَلَلُ]^(٣): الثَّلَاثِي وَالثَّالِثُ.

(١) س وجد: «ومُدَفِّعٌ، ذاقَ الهَوَانَ، مُلَعِّنٌ».

(٢) في المطبوعة: التَّوْزِي.

(٣) من الأعلام.

وقال زهيرٌ لأُمِّ كعبٍ:

١ - وَقَالَتْ أُمُّ كَعْبٍ: لَا تَزُرْنَا فَلَآ، وَاللَّهِ، مَا لَكَ مِنْ مَزَارٍ

يَعْنِي كَبْشَةَ بِنْتَ عَمَّارِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سُحَيْرٍ، أَحَدِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، تَزَوَّجَهَا زُهَيْرٌ، فَهِيَ أُمُّ وَلَدِهِ. ثُمَّ نَزَلَ فِيهِمْ، فَلَمْ يَزَلْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ نَازِلًا فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ بِالْحَاجِرِ إِلَى الْيَوْمِ.

٢ - رَأَيْتُكَ عِبتَنِي، وَصَدَدْتَ عَنِّي فَكَيْفَ رَأَيْتَ عِرْضِي، وَاصْطَبَارِي؟

عِرْضِي: حَسْبِي. يُقَالُ: حَمَى عِرْضَهُ، أَي: حَسَبَهُ (٢). وَيُرْوَى: «عِرْضِي» مِنْ الْإِعْتِرَاضِ. وَالْعِرْضُ أَيْضًا: رِيحُ الْجَسَدِ، فِي غَيْرِ هَذَا.

٣ - فَلَمْ أَفْسِدْ بَنِيكَ، وَلَمْ أَقَرِّبْ إِلَيْكَ، مِنَ الْمِلْمَاتِ، الْكِبَارِ

الْمِلْمَاتُ: الْأُمُورُ، مَا أَلَمَّ مِنْهَا أَي: مَا أَتَى مِنْهَا. تَصِفُ نَفْسَهَا بِالْعَفَافِ.

٤ - أَقِيمِي، أُمُّ كَعْبٍ، وَاسْتَقِرِّي فَإِنَّكَ، مَا نَزَلْتَ بِهَا، بِدَارٍ

يَقُولُ: أَنْتِ بِدَارٍ صِدْقٍ. يَمْدَحُهَا.

★ هذه المقطوعة ليست في س.

(١) ضبط البيتان ٢ و٣ في الأصل على أن الخطاب لأُمِّ كعب.

(٢) ج: «العِرْضُ: موضعُ المدح والذمِّ من الرجل. يُقَالُ: فلانٌ طيبُ العِرْضِ وَخَبِيثُ

العِرْضِ. وَيُقَالُ: العِرْضُ: الحَسَبُ. والعِرْضُ: رِيحُ الجسدِ».

وقال أيضاً:

١ - أَلَا، أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي سُبَيْعٍ وَأَيَّامُ النَّوَائِبِ قَدْ تَدُورُ
بنو سُبَيْعٍ: من أشجع^(١). [النَّوَائِبُ: مَا نَابَ مِنْ دَهْرٍ].

٢ - فَإِنْ تَكُ صِرْمَةً أُخِذْتُ، جِهَاراً كَفَرَسِ النَّخْلِ، أَرْزَهُ الشَّكِيرُ^(٢)
الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا بَيْنَ الْعَشْرِينَ أَوْ دُونَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ، وَعَنْ
أَبِي عَمْرٍو: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. أَرْزَهُ أَيُّ: صَارَ لَهُ إِزَاراً، أَيُّ:
أَحَاطَ بِهِ [مِثْلَ الْإِزَارِ]. الشَّكِيرُ: صِغَارُ النَّخْلِ. وَكَذَلِكَ شَكِيرُ الشَّعْرِ
وَالزَّرْعِ وَالْوَرَقِ، وَكُلُّ شَيْءٍ صَغِيرٍ. الْوَاحِدَةُ شَكِيرَةٌ. شَبَّ هَذِهِ الْإِبِلُ
بِالنَّخْلِ الطَّوَالِ الَّتِي حَوْلَهَا النَّخْلُ الصَّغَارُ.

٣ - فَإِنَّ لَكُمْ مَاقِطَ، عَاسِيَاتٍ كَيَوْمَ أَضَرَ، بِالرُّؤْسَاءِ، إِيرُ^(٣)
الْمَاقِطُ: مَضَائِقُ الْحُرُوبِ. الْوَاحِدُ مَاقِطٌ. عَاسِيَاتٌ: يَابَسَاتٌ [شَدِيدَاتٌ].
كَيَوْمَ، يَرِيدُ: حَرْباً كَانَتْ بِإِيرٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ وَقَعَتْ. أَضَرَ بِالرُّؤْسَاءِ لِأَنَّهُمْ
قَتَلُوا.

٤ - تَدَاعَتْ عُصْبَةٌ، مِنْ وَلَدِ ثَوْرٍ كَأَسَدٍ، مِنْ مَنَاطِقِهَا الزَّئِيرُ^(٤)
وَيُرْوَى: «تَنَادَتْ». [وَلَدٌ وَوُلْدٌ جَمْعٌ. وَيَكُونُ الْوُلْدُ وَاحِداً]. قَالَ أَبُو
عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: وَلَدُ ثَوْرٍ، أَرَادَ: وَلَدَ الْوَلَدِ. وَثَوْرٌ: رَجُلٌ. وَقَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ: لَا أَعْرِفُ وَبَرَةً^(٥) إِلَّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ.

* هَذِهِ الْمَقْطُوعَةُ لَيْسَتْ فِي ج. وَهِيَ فِي س بَعْدَ الْقَصِيدَةِ ٣٣.

(١) الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ الْبَيْتِ التَّالِي.

(٢) س: آرَزَهُ.

(٣) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ: «مَوْضِعٌ». وَهُوَ تَفْسِيرٌ لِإِيرٍ.

(٤) الْمَنَاطِقُ: جَمْعُ مَنْطِقٍ. وَهُوَ الصَّوْتُ وَالنَّطْقُ.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلَعَلَّ الصَّوَابَ: ثَوْرًا.

٥ - فقلنا: يالَ أَشْجَعَ، لَنْ تَفُوتُوا بِنَهْيِكُمْ، وَمِرْجَلُنَا يَفُورُ^(١)

[يالَ خفيفٌ. لَنْ تَفُوتُوا: سَنُدرِكُكم بهذا النَّهْبِ الذي ذَهَبتم به. يَفُورُ مَثَلٌ. يريدُ: نحنُ غِضابٌ، ونحنُ نَطْلُبُكم، ونحنُ بالأَثَرِ^(٢). أَشْجَعُ: من غَطَفانَ].
يقولُ: احذروا، لا تَقْعُوا في مِرْجَلِنَا وهي تَفُورُ^(٣)، أي: احذروا أَنْ نَقْتَلَكُم.

٦ - كَأَنَّ عَلَيْهِمُ، بَجُنُوبِ عَسِرٍ، غَمَامًا، يَسْتَهْلُ، وَيَسْتَطِيرُ^(٤)

عَسِرٌ^(٥): موضعٌ. [جُنُوبٌ: جمعُ جَنَبَةٍ. يريدُ نَوَاحِي]. يَسْتَهْلُ: يَسِيلُ.
ويستطيرُ: بالبرقِ إذا اتَّسعَ وطالَ وامتدَّ، [يَبْرُقُ وَيَلْمَعُ شَبَّةَ انصبابِ الدماءِ
بالمطرِ، وبريقِ السُّيُوفِ بالبرقِ]. والمعنى: يَقَعُ بهم كوقعِ المطرِ.

(١) س: «تَنَادَوْا: يالَ أَشْجَعَ».

(٢) في حاشية س: إثرٌ وأثرٌ واحد.

(٣) كذا بالتأنيث، والمرجل مذكر.

(٤) س: «عَسِرٍ». والغمام: السحاب.

(٥) في حاشية س: «عَسِر: قبيلة من الجنّ، وقيل: أرضٌ مَجَنَّةٌ. وأنشد بيت زهير هذا: بَجُنُوبِ

عَسِرٍ». انظر معجم البلدان (عسر).

وقال زهير أيضاً:

- ١ - صَرَمْتُ، جَدِيدَ جِبَالِهَا، أَسْمَاءُ وَلَقَدْ يَكُونُ تَوَاصُلٌ، وَإِخَاءٌ^(١)
[صَرَمْتُ: قَطَعْتُ. ومنه: سيفٌ صارمٌ. ومنه الصَّرَامُ من الرَّمْلِ من جِبَالِهَا: مَوَدَّتْهَا. يريد: قد كَانَ [بَيْنَنَا] قَبْلَ الْيَوْمِ تَوَاصُلٌ وَإِخَاءٌ.]
- ٢ - فَتَبَدَّلْتُ، مِنْ بَعْدِنَا، أَوْ بُدِّلْتُ وَوَشَى وَشَاءُ، بَيْنَنَا، أَعْدَاءُ الْوُشَاءِ: وَاحِدُهُمْ وَاشٍ، وَهُوَ النَّمَامُ، أُخِذَ مِنَ الْوَشَى الَّذِي فِيهِ الْحُمَرُ وَالصُّفْرَةُ. وَتَبَدَّلْتُ: تَغَيَّرْتُ. [وَبُدِّلْتُ: غُيِّرْتُ].
- ٣ - فَصَحَوْتُ عَنْهَا، بَعْدَ حُبٍّ، دَاخِلٍ وَالْحُبُّ، تَشْرِبُهُ فَوَادَكَ، دَاءٌ [فَصَحَوْتُ عَنْهَا أَي: صَرَفْتُ قَلْبِي عَنْهَا]. تَشْرِبُهُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: تَدْخُلُهُ. وَالْمَعْنَى: الْحُبُّ دَاءٌ تَشْرِبُهُ فَوَادَكَ. وَتَشْرِبُهُ: تُلْزِمُهُ. عَنْ أَبِي نَصْرِ.
- ٤ - وَلِكُلِّ عَهْدٍ، مُخْلَفٍ، وَأَمَانَةٍ فِي النَّاسِ، مِنْ قَبْلِ الْإِلَهِ، رِعَاءٌ^(٢)
مُخْلَفٌ: يُخْلَفُ. وَأَمَانَةٌ: لَا تُؤَدَّى. رِعَاءٌ أَي: حَفَظَةٌ مِنْ قَبْلِ الْإِلَهِ يَحْفَظُونَهُ. [وَيُرَوَّى: «لِكُلِّ عَهْدٍ مُخْلَفٌ وَأَمَانَةٌ *... رِعَاءٌ». يَقُولُ لَهَا: لِلْمُخْلَفِ وَلصاحبِ الْأَمَانَةِ كُلِّيهَا، مِنْ قَبْلِ الْإِلَهِ، مَنْ يَرَعَاهُ لَهُ وَيُكَافِئُهُ بِهِ].

- ٥ - خَوْدٌ، مُنْعَمَةٌ، أَنْيَقُ عَيْشُهَا فِيهَا، لِعَيْنِكَ، مَكْلَأٌ وَبَهَاءٌ الْخَوْدُ: [الشَّابَّةُ] الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ. مَكْلَأٌ: مَنْظَرٌ، وَيُقَالُ: مَحَفَظٌ، مِنَ الْكَالِيِّ. يَرِيدُ: كَثْرَةَ نَظَرٍ، [أَي: يُدِيمُ النَّظَرَ بَعِينَهُ، لَا يَقْطَعُهَا عَنْهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ: أَدْرَكْتُ مِنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ فَسَأَلْتُ، أَوْ سَمِعْتُهُمْ يَسْأَلُونَ، عَنْ صِفَاتِ النِّسَاءِ، مِثْلَ الْخَوْدِ وَالْبَرْهَرَةِ

* هذه القصيدة ليست في جـ.

(١) س: «جِبَالِهِ».

(٢) س: «مُخْلَفٍ».

والبَهْكَنَةِ، فرأيتهم لا يَقومُونَ عليه بشيء، كأنه شيء قد نُسخَ فذهبَ].
بهاء: حُسْنٌ وروعةٌ. أنيقٌ: مُعْجَبٌ.

٦ - وكأنَّها، يَوْمَ الرَّحِيلِ، وَقَدْ بَدَأَ مِنْهَا الْبَنَانُ، يَزِينُهُ الْحِنَاءُ^(١)
ويروى: «يَوْمَ الْفِرَاقِ». والبَنَانُ: أطرافُ أصابعِها. وهو ذَكَرٌ،
والأنثى بَنَانَةٌ. [فلذلك قال: يَزِينُهُ^(٢)].

٧ - بَرْدِيَّةٌ، فِي الْغَيْلِ، يَغْذُو أَصْلَهَا ظِلُّ، إِذَا تَلَعَ النَّهَارُ، وَماءُ^(٣)
الْغَيْلِ: الْأَجْمَةُ. يقول: هذه المرأة التي وصفها بمنزلة البردية في نعمتها
وطرائفها. [شَبَّهَهَا بِالْبَرْدِيِّ الْأَخْضَرِ مِنْ رَطوبته. وقال غيره: يريدُ ساقها].
ويغذو: يُرَبِّي. وتَلَعَ: ارتفعَ.

٨ - أَوْبَيْضَةُ الْأُذْجِيِّ، بَاتَ شِعَارُهَا كَنَفَا النَّعَامَةِ: جُوجُؤٌ، وَعِفَاءٌ
شِعَارُهَا: غَطَاؤُهَا. كَنَفُ الشَّيْءِ: جَانِبُهُ. يقال: رأيتُ القومَ يَكْنُفُونَ
كَنْفِي فلانٍ، أي: جَانِبِيهِ. والجُوجُؤُ: الصَّدْرُ. والأُذْجِيُّ: [أَفْعُولٌ مِنْ:
دَحَوْتُ. وهو] موضعُ بَيْضِ النَّعَامَةِ. وَكَنَفَا النَّعَامَةَ: جَنَاحَاهَا. والعِفَاءُ:
الرَّيشُ^(٤)، ويقال: الرَّعْبُ معه أيضاً.

(١) س: «يَوْمَ الْفِرَاقِ».

(٢) في حاشية س: «قال ابن عمر: في الأصل: يَزِينُهَا. قال الشيخ أبو سعيد، أعزّه الله: ينبغي
أن يكون: يَزِينُهُ. على ما بعده من التفسير. قال: والبَنَانُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ». وابن عمر هو

القاضي أبو العباس أحمد بن عمر بن علي الفزاري.

(٣) البردية: ضرب من النبات ناعم طري.

(٤) س: صغار الريش.

كَانَ لَزُهَيْرِ بْنِ يُقَالُ لَهُ سَالِمٌ، جَيْلُ الْوَجْهِ حَسَنُ الشَّعْرِ، فَأَهْدَى إِلَيْهِ
رَجُلٌ بُرْدَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا^(١) وَرَكَبَ فَرَساً لَهُ خِيَاراً، وَهُوَ^(٢) بِمَاءَةٍ يُقَالُ لَهَا
النُّتَاءُ: مَاءٌ لَفْنِيٌّ. وَمرَّ بِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ
رَجُلًا وَلَا بُرْدَيْنِ^(٣) وَلَا فَرَساً أَحْسَنَ. فَمَا مَضَى قَلِيلاً حَتَّى عَثَرَ بِهِ الْفَرَسُ،
فَانْدَقَّتْ عُنْقُهُ، وَانْشَقَّ الْبُرْدَانِ^(٤)، وَانْدَقَّتْ عُنْقُ الْفَرَسِ. فَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ
رَبِيعَةَ بْنِ رِيَّاحٍ، يَرِثِي ابْنَهُ سَالِماً:

١ - رَأَتْ رَجُلًا، لَأَقَى مِنَ الْعَيْشِ غِبْطَةً وَأَخْطَاءَهُ، فِيهَا، الْأُمُورُ الْعَظِيمُ
[أَي: سُرُوراً وَرَحَاءً].

٢ - وَشَبَّ لَهُ فِيهَا بَنُونَ، وَتَوَبَّعَتْ سَلَامَةً أَعْوَامَ، لَهُ، وَغَنَمٌ^(٥)

٣ - فَأَصْبَحَ مَحْبُوراً، يُنْظَرُ حَوْلَهُ بِمَغْبُطَةٍ، لَوْ أَنَّ ذَلِكَ دَائِمٌ^(٦)

الْمَحْبُورُ: الْمُنْعَمُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾^(٧) أَيْ:
يُنْعَمُونَ. [يُنْظَرُ حَوْلَهُ] أَيْ: يَنْظَرُ حَوْلَهُ يَمِيناً وَشِئَالاً مِنَ الْخِيَلِ.

٤ - وَعِنْدِي، مِنْ الْأَيَّامِ، مَا لَيْسَ عِنْدَهُ فَقُلْتُ: تَعَلَّمْ أَنَّهَا أَنْتَ حَلَمٌ^(٨)
يَخَاطَبُ ابْنَهُ، يَقُولُ: مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ السُّرُورِ وَالشَّبَابِ بِمَنْزِلَةِ الْحُلَمِ.

* هذه المقطوعة ليست في ج. وهي في س بعد القصيدة ٢٨. ونسبها الأصمعي إلى كعب بن
زهير. الأغاني ٩: ٩٥١.

(١) س: « وبعث إليه رجل يبردتين، فلبسهما الفتى ». وانظر الأغاني ١٠: ٣١٣ ومجمع
البلدان (النساء) والحزانة ٢: ٤٠٣. والبرد: ثوب مخطط. والبردة: كساء يلتحف به.

(٢) في الأصل: فرسه جباراً فمر.

(٣) س: ولا بردتين.

(٤) س: وانشقت البردتان.

(٥) توبعت سلامة أعوام له أي: تتابعت عليه أعوام خير، سليمة من كل شر وأذى.

(٦) المغبطة: الغبطة.

(٧) الآية ١٥ من الروم.

(٨) في المطبوعة: « إِنَّا ». وتعلم أي: اعلم.

٥ - لَعَلَّكَ، يَوْمًا، أَنْ تُرَاعِيَ بِفَاجِعٍ كَمَا رَاعَنِي، يَوْمَ النَّتَاءِ، سَلَمٌ^(١)
يَخَاطَبُ زُهَيْرَ امْرَأَتِهِ^(٢). بِفَاجِعٍ أَي: يُصِيبُكَ شَرٌّ مِثْلُهُ.

(١) زاد صعوداء بعده:

يُـدِيرُونَنِي، عَنْ سَالِمٍ، وَأُدِيرُهُمْ وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ، وَالْأَنْفِ، سَالِمٌ
وَنُسِبَ هَذَا الْبَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ، وَدَارَةَ بْنِ سَالِمٍ. انظر الخزانة ٢: ٤٠٣ والسمط ص ٦٥ - ٦٦ والأمالِي
١: ١٥ وديوان أبي الأسود ص ١٣٣ والعقد ٢: ٢٤٣ - ٢٤٤ و٦: ١١٩ والفاضل ص ٥١.
(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَالصَّوَابُ: الْمَرَأَةُ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ أَيْضًا، حِينَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ أُمَّ أَوْفَى^(١):

١ - لَعَمْرُكَ، وَالْخُطُوبُ مُغَيَّرَاتٌ، فِي طُولِ الْمَعَاشِرَةِ التَّقَالِي^(٢)

لَعَمْرُكَ: قَسَمٌ فِي مَعْنَى بَقَائِكَ وَحَيَاتِكَ. التَّقَالِي: التَّبَاغُضُ. وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنْ قَلْبَيْهِ أَقْلِيهِ قَلَى. وَالْخُطُوبُ: الْأُمُورُ. مُغَيَّرَاتٌ: مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. الْمَعَاشِرَةُ: الْمَصَاحِبَةُ وَالْمُخَالَطَةُ.

٢ - لَقَدْ بَالَيْتُ مَظْعَنَ أُمِّ أَوْفَى وَلَكِنْ أُمُّ أَوْفَى لَا تُبَالِي

بَالَيْتُ: مِنَ الْمُبَالَاةِ. مَظْعَنُهَا: مَسِيرُهَا، مِنْ قَوْلِكَ: ظَعَنْتُ تَظْعَنُ ظَعْنًا.

٣ - فَأَمَّا، إِذْ ظَعَنْتِ، فَلَا تَقُولِي لِذِي صِهْرٍ: أَذِلْتُ، وَلَمْ تُذَالِي^(٣)

أَذِلْتُ: أَهْنَيْتُ. وَلَمْ تُذَالِي: لَمْ تُهْلِي. وَالصَّهْرُ: الْقَرَابَةُ.

٤ - أَصَبْتُ بَنِيَّ، مِنْكَ، وَنِلْتُ مِنِّي مِنَ اللَّذَاتِ، وَالْحُلَلِ، الْغَوَالِي

* هذه المقطوعة ليست في جـ. وهي في س بعد القصيدة ٢٤. وزعم ابن حبيب أنها من منحول شعر زهير. أمالي اليزيدي ص ١٣٣.

(١) انظر الأغاني ٩: ١٥٠.

(٢) قال صعوداء: يريد أنها قلته لطول اصطحابها.

(٣) س: «إذ نأيت». وضبط فيها الضمير من «أذلت» بالضم والكسر وفوقها: «معاً». وفي الحاشية: «نأيت: تباعدت».

وقال زهير أيضاً، [رواية حماد]:

- ١ - مَرَجَ الدِّنَّ، فَأَعَدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ، مَحْبُوكَ الشَّبَجِ
[مَرَجَ: اختلط، لم يكن لهم من يُقيمهم على طاعة. و [الدِّنُّ: الطَّاعَةُ.
والحَارِكُ: المنسج^(١). ومَحْبُوكٌ: مَفْتُولٌ. والشَّبَجُ: الوَسَطُ. يريد الظهر.
- ٢ - يَرْهَبُ السَّوْطَ، سَرِيعاً، فَإِذَا وَنَتِ الْخَيْلُ، مِنْ الشَّدِّ، مَعَجٌ^(٢).
- ٣ - سَلَسَ الْمَرْسِينَ، مَمْحُوصَ الشَّوَى شَنِجَ الْأُنْثَاءِ، مِنْ غَيْرِ فَحَجٍّ
وَنَتٍ: قَتَرَتْ. مَعَجٌ: مَرَّ مَرّاً سَرِيعاً.

[سَلَسَ أراد: سَلَسَ الْقِيَادَ]. وَالْمَرْسِينَ: مَوْضِعُ الرَّسَنِ [مِنْ الْأَنْفِ.
وَالْمَمْحُوصُ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ. شَنِجُ الْأُنْثَاءِ: مُتَقَبِّضٌ فِيهِ تَوْتِيرٌ]. وَالْأُنْثَاءُ:
جَمْعُ نَسَاءٍ. وَهُوَ عِرْقٌ مِنْ مُنْشَقٍّ^(٣) مَا بَيْنَ الْفَخْلَيْنِ فَيَسْتَمِرُّ فِي الرَّجْلِ. وَهِيَ
نَسْيَانِ اثْنَانِ. وَإِذَا كَانَ فِي نَسَا الْفَرَسِ بَعْضُ التَّشْنُجِ وَالتَّقَبُّضِ كَانَ
أَنْعَتَ، وَهُوَ فِي الْقَوَائِمِ الصَّافِنُ. [وَالْفَحَجُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ].

* هذه المقطوعة ليست في ج. وهي في س بعد المقطوعة ٣٦.

(١) س: «الحارك من البعير: موضع المنسج من الفرس».

(٢) الشد: العدو السريع.

(٣) في الأصل: مشتق.

وقال زهير أيضاً، يهجو رجلاً من بني عبد الله بن غطفان، يقال له عوف بن شماس:

- ١ - مَنْ يَتَجَرَّمُ، لِي، الْمَنَاطِقَ ظَالِمًا فَيَجْرُ، إِلَى شَأْوٍ بَعِيدٍ، وَيَسْبَحُ^(١)
[يَتَجَرَّمُ: من الجرم، يقول عليّ إنّي قد اجترمت. والشأو: الطلق من الجري. ويسبح: من السباحة].
- ٢ - يَكُنْ كَالْحُبَارَى، إِنْ أُصِيبَتْ فَمِثْلُهَا أُصِيبَ، وَإِنْ تُفْلِتَ مِنَ الصَّقَرِ تَسْلَحُ^(٢)
[يكن كالحبارى ذاك الذي يفعل بي ويجترئ عليّ].
- ٣ - كَعُوفِ بْنِ شَمَّاسٍ، يُرْسِخُ شِعْرَهُ إِلَى، أَسَدِيَّ - يَا مَنِيَّ - وَأَسْجِحِي
[يُرْسِخُ شِعْرَهُ: يهيئه ويصنعه، ويبعثُ شعره إليّ. وأسجحي] كما تقول: إذا ملكْتَ فَأَسْجِحِ^(٣)، أي: أحسن. أسديّ: من السداد. [يا مني]، أراد: منيةً، فرخم.

* هذه المقطوعة ليست في جـ.

(١) المناطق: جمع منطق. وهو النطق والكلام.

(٢) الحبارى: طائر يضرب به المثل في الحمق. وتسلح: تتفوط.

(٣) في حاشية الأصل: «بخط أبي زكرياء: المثل: ملكْتَ فَأَسْجِحِ».

وقال زهير أيضاً:

١ - أرادت جوازاً، بالرئيس، فصدها رجالٌ قعودٌ في الدجى، بالمعابل^(١)
[المعابل هي النصال العراض]^(٢).

٢ - كأن مدهدى حنظلٍ حيث سوفت بأعطانها، من جرّها، بالجحافل^(٣)
الدجية: قتره^(٤) الصائد.

[مدهدى: مخرج. سوفت: شمت. أعطانها: مباركها].

فقال زهير: من يجيز هذا؟ فقلت وبرة ابنته: يا أبتاه، أنا أجيزه.

فقلت:

٣ - جدوداً، فلت بالصيف عنها جحاشها فقد غرزت أطبؤها، كالمكاحل^(٥)

* نسبت هذه المقطوعة إلى كعب بن زهير. وهي ختام قصيدة له في ديوانه ص ٨٩ - ٩٩.
(١) س: «جواراً». والجوار: المجاورة. والجواز: السقي. والرئيس: اسم ماء لبني أسد.
والدجى: جمع دجية. يصف أتاناً وحشية وصيادين.

(٢) من س وجـ.

(٣) س: «حنظل سوفت به». والحنظل: نبات ثمره كالبطيخ ولكنه صغير جداً. والجر: الجذب
والرعي مع السير. والجحافل: جمع جحفة. وهي لذي الحافر كالشفة للإنسان. شبه مقاطع
النبت بأثار الحنظل.

(٤) القتره: ما بينه الصائد ليستر به عن الصيد.

(٥) في المطبوعة: «جدود». وفي الأصل: «فلت لدداً بالصيف عنها جحاشها». س:
«بالمكاحل». والجدود: اليابسة الضرع. وقلت: فطمت. وغرزت: انقطع لبنها فضمرت.
والأطباء: جمع طبي. وهو حلة الضرع. والمكاحل: جمع مكحلة. وهي ما يجعل فيه
الكحل.

(١)

١- وصاحب، كاره الإدلاج، قلتُ له: يا انهض خليلي تبين هل ترى السدفا؟

السدْفُ في هذا الموضع: الضوء، وفي غيره: الظلمة. يقال: خرج في سُدْفَةٍ من الليل، أي: ظلمة. يا انهض، يريد: يا هذا انهض.

٢- قد أورث السيرَ وقرأ، في مسامعِهِ وفي اللسانِ، إذا استفهمته، لففاً

ويروى: «قد أورث النومُ». الوقرُ: الصمم. واللففُ: ثقلٌ في اللسان.

يقال: في لسانه لففاً، أي: ثقلٌ. والألفُ من الرجال: الذي إذا ضرب لم يذُر كيف يضرب. والألفُ: الذي لا يُبالي ما يخرج من فيه.

★ هذه المقطوعة ليس في س وجد.

(١) الإدلاج: السير في آخر الليل.

وقال أيضاً:

- ١ - غَدَتْ عَذَاثَتَايَ، فَقُلْتُ: مَهْلًا أَقْبَى وَجْدٍ، بَسَلَمَى، تَعْذِلَانِي؟^(١)
٢ - فَقَدْ أَبَقْتُ صُرُوفُ الدَّهْرِ، مِنِّي عُرُوفَ الْعُرْفِ، تَرَاكَ الْهُوَانِ^(٢)

* هذه القصيدة ليست في الأصل. وهي في س بعد القصيدة ٤١.

(١) غدت: جاءت غداة. والعذالة: اللاتمة. ومهلاً: زجر للنهي. والوجد: الحبة والإيثار.

(٢) الصرُوف: جمع صرف. وهو النواثب. والعرف: ما يعرفه الناس من الإكرام والجميل. وقد

زاد صموداء بعد هذا البيت خمسة عشر بيتاً، أقحمت مع شرحها في المطبوعة. وهي:

وَقَدْ جَرَّبْتَانِي، فِي أُمُورٍ
مُحَافَظَتِي عَلَى الْجَلَى، وَعِرْضِي
وَصَبْرِي، حِينَ جَدَّ الْأَمْرُ، نَفْسِي
وَحَفْظِي، لِلْأَمَانَةِ، وَاصْطِبَارِي
وَذِيي، عَنْ مَآثِرٍ، صَالِحَاتٍ
وَكُفْي، عَنْ أَذَى الْحَيْرَانِ، نَفْسِي
وَمَوْلَى قَدْ رَعَيْتُ الْغَيْبَ، مِنْهُ
وَحَرْقٍ، تَهْلِكُ الْأَرْوَاحُ، فِيهِ
أَفَاحِيصُ الْقَطَا نَسَقٌ، عَلَيْهِ
زَجَرْتُ عَلَيْهِ، وَالْحَيَاتُ مَذَلِّي،
شَدِيدَ مَفَارِزِ الْأَضْلَاعِ، جَلَسًا
يُشِيحُ، عَلَى الطَّرِيقِ، فَيَعْتَلِيهِ
كَأَنَّ صَرِيفَ نَابِيهِ، إِذَا مَا
إِذَا مَا لَجَّ، وَاسْتَنْعَى، ثَنَاهُ
يَكَادُ، وَقَدْ بَلَغْتُ الْآدَ مِنْهُ،

والجلَى: المكركة الجليلة. والخل: الصديق. والمداني: الذي يدنو بمودته. وقوله صبري نفسي

يريد: حسه نفسه على ما تكره. وريب الزمان: أحداثه. والذب: الدفع. والمآثر: جمع

مآثرة. وهي ما يؤثر من المكارم. والعوارم: جمع عارمة. وهي الشديدة. يريد: ما ينظمه من

شعري الدفاع عن مآثره ومآثر آبائه. والعلان: المعالنة. وهي المكاشفة في العداوة. والمولى:

الصديق أو ابن العم. ورعيت الغيب منه أي: نصرته في مغيبه، وقمت بشأنه، وحفظت

عياله وحرمة. والمغيب: الغائب. وما قلاني: لم يكرهني، ونصني في مغيبي. والخرق: =

٣ - فَلَسْتُ بِتَارِكِ ذِكْرِي سُلَيْمَى وَتَشْبِيهِى، بِأَخْتِ بَنِي الْعَدَانِ^(١)

٤ - طَوَالَ الدَّهْرِ، مَا ابْتَلَتْ لَهَايَ وَمَا ثَبَتَ الْخَوَالِدُ، مِنْ أَبَانٍ^(٢)

جَبَلٍ^(٣).

٥ - أَفَيْقَا، بَعْضَ لَوْمِكُمَا، وَقُولَا قَعِيدَكُمَا، بِمَا قَدْ تَعَلَّمَانِ^(٤)

= البلد البعيد الأطراف، تنخرق فيه الريح، فتهب على غير استقامة. والأرواح: جمع ريح. وهلاكها فيه أنها لا يشتدّ فيه هبوبها، لسعته وتباعد أطرافه. والغور: المدى والغاية. والمشتبه قيل: هو المختلف. وذلك أشدّ للسّير فيه، لاختلاف علاماته. ولو استوت في القدر واللون كان أسهل. قلت: وأن يبقى معنى المشتبه على أصله أشدّ للسّير، لأنه يدلّ على تشابه علاماته، وتعدّر الاهتداء بها. والثّان: جمع متن وهو ما نشز من الأرض وصلب. والأفاحيص: جمع أفحوص، وهو موضع البيض. والنسق: المستويات. والأفاني: جمع أفانية وهي الشجرة الصغيرة. وزجرت: أثرت ودفعت. والمذلى: جمع مذيل وهو الضجر القلق. يريد أن الحيات ضجرت من شدة الحر. والنبيل الجوز: الجمل الجسم الصدر. والأتلع: الطويل العنق. والتيحان: الشيط المتصرف، يعترص في مشيه، ويميل على قطريه نشاطاً. وموضع تيحان النصب، لأنه صفة لقوله «نبيل» وجره لضرورة القافية. والمغارز: جمع مغرز. وهو موضع غرز الضلع. وأراد بمغارز الأضلاع: صلبه. والجلس: الشديد الجريء الصدر. وكلما عرض صدر البعير كان أضخم لبدنه. والجران: باطن العنق. يريد أنه طويل العنق، يضطرب جرائه لطوله. ويشيح: يلحّ ويجدّ في سيره. وبراكبه أي: وفوقه راكمه. والضمير في قوله «عليه» يعود على الطريق. والنيسب: الطريق المستدق كطريق النمل والحية، وطريق حر الوحش إلى مواردها. والصريف: الصوت. وأمرهما: حركهما. أي: أمر أحدهما على الآخر. والتّم: تطريب الصوت والتغني به. والأخطبان: اسم طائر، سمي بذلك لخطبة في جناحيه. وقيل: هو الشقراق. والخطبة: الخصرة. ولج: تبادى في نشاطه وصعوبته. واستنمى: أسرع وتتابع في نشاطه. وثناه: عطفه ورده. والتوقير: التسكين بالصوت. والمجدول: الزمام المفتول. والياني: المنسوب إلى اليمن. وبلغت الآدمنة: أجهده. والآد: القوة. والنسع: سير من جلد، يشد به الرجل.

(١) بنو العدان: من بني أسد. وأخت بني العدان هي سليمة.

(٢) ما ابتلت لهاي أي: ما حييت. والخوالد: الصخور الصلاب.

(٣) تفسير أبان.

(٤) بعض لومكما أي: دعا بعض لومكما. وقعيدكما أي: أذكركما الله الحافظ لكما. والمعنى:

أسألكما بالله أن تقولوا ما تعلمان.

- فإني لا يقول النأي ودي ولا ماجء، من حدث الزمان^(١)

٧ - وإني في الحروب، إذا تلظت، أجيّب المستغيث، إذا دعاني^(٢)

٨ - وجاري ليس يخشى أن أرني حليته، بسرّ، أو علان^(٣)

أرني: أديم النظر إليها. قال العجاج: ^(٤)

فقد أرّنى، ولقد أرّني بالفنّ، من نسج الصبا، والفنّ

٩ - ويأتيها الذي، لا يجتويها إذا قصر السّور، على الدخان^(٥)

١٠ - وهمّ قد نفيت، بأرحبي هجان اللّون، من سرّ، هجان^(٦)

١١ - شديد الأسر، أغلب، دوسري زروف الرّجل، مطرد الجران^(٧)

يقال: زرف يزرف، ورزف يزرف، وهو السرعة. مطرد الجران: ليس

فيه اختلاف يشبه بعضه بعضاً. دوسري: شديد.

(١) يقول: يهلك ويفني.

(٢) تلظت: توقدت واشتد لهاها.

(٣) الحليلة: الزوج.

(٤) ديوان العجاج ١: ٢٨٢. والفنّ: الضرب.

(٥) لا يجتويها يريد: لا تحتويه. فقلب للمبالغة. والاجتواء: الكره. يقول: ويصل إليها الطعام

الذي تحب إذا اشتد الزمان وأخفيت نيران القوم وراء الستور.

(٦) الهم: الحزن. والأرحبي: البعير النجيب. والهجان: الأبيض. والسر: الأصل والهجان الثاني

الحالص العتق.

(٧) س: «زروف» والأسر: الخلق والبناء. والأغلب: الغليظ العنق. والجران: باطن العنق.

١٢ - فزادَكَ أنعمًا، وخلاكَ ذمًّا إذا أدنيتَ رَحلي، مِن سِنانٍ^(١)

(١) الخطاب للجمل، وجعل في المطبوعة للناقصة. س: «أنعم» و«أنعمًا». وتحتها: «معًا». وزاد صعوداء بعد هذا البيت ثمانية أبيات، أقحمت مع شرحها في المطبوعة. وهي:

فَقَى ، لا يَرِزَأُ الخُلَّانَ شَيْئاً	ولا يَبْخَلُ، بِمَا حَوَتْ اليَدَانِ
أَبَى لَكَ أَنْ تُسَامَ الحَسَفَ يَوْماً،	إذا ما ضَمَّ غَيْرُكَ، خَلَّتَانِ:
عَطَاءً، لا تُكَدِّرُهُ، بِمَنْ	إذا دَنَّتِ الكَعَابُ، مِنَ الدُّخَانِ
وَقَوْدُكَ، لِلْعَدُوِّ، الخَيْلَ قُبّاً	مُسَوِّمَةً، جَنَابَكَ فَيَلْقَانِ
ولا أَوْدُ، إِذَا ما القَوْمُ جَدُّوا	ولا وَكَلُّ، ولا وَهْلُ الجَنَانِ
فَدَى لَكَ والِدِي، وَفَدَّتْكَ نَفْسِي	ومَالِي، إِنَّهُ مِنْهُ أَتَانِي
فَقَى ، إِنْ جِئْتُ مُرْتَقِباً إِلَيْهِ	قَلِيلَ الوَفْرِ، مُجْتَدِياً، حَبَانِي
وَإِنْ نَاءْتُ، بِي، العُدَوَاءُ عَنْهُ،	فلم أَشْهَدَ مُقَاسَمَةً كَفَانِي

ويرزأ: ينقص. وقوله «ولا يبخل» موضعه الرفع، إلا أنه سكنه، لأنه رد الفعل إلى أصله. وأصل الأفعال البناء. انظر شرح القصائد العشر ص ٢٣٦. والحسف: الهوان. والخلة: الخصلة والخلقة. والكعاب: الفتاة التي نهد ثديها. يريد: إذا اشتد الزمان، فخرجت الفتاة المصونة تعالج القدر، من الجهد، ولا تستحي. والقب: جمع أقب، وهو الضامر الحاصرتين. والمسومة: المعلمة. والجناب: الناحية. والفيلق: الكتيبة الضخمة والأود: المنحرف المنصرف. يريد أنه لا ينحرف عن الحرب، إذا جدَّ القوم لها. والوكل: العاجز الذي يكل أمره إلى غيره. والوهل: الفزع أو الغافل. والجنان: القلب. والمرتبب: الراغب في العطاء. والوفر: المال. والمجتدي: طالب العطاء. وحباني: أعطاني. وناءت: نأت وبعدت. والعدواء: الشغل يصرفك عن الشيء.

- وقال يَمْدُحُ هَرَمًا - ويقال: إِنَّهَا لَكَمْبٌ^(١) - :
- ١ - تَبَيَّنَ، خَلِيلِي، هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنٍ بِمُنْعَرَجِ الْوَادِي، فَوَيْقَ أَبَانٍ؟^(٢)
مُنْعَرَجُ الْوَادِي: حَيْثُ يَنْعَرِجُ، أَي: يَنْعَطِفُ^(٣).
- ٢ - مَشَيْنَ، وَأَرْخَيْنَ الذُّيُولَ، وَرُقِّعْتَ أَرْمَةً عَيْسٍ، فَوْقَهَا، وَمَثَانِي مَشَيْنَ، يَعْنِي: الطَّعَائِنَ. وَالْعَيْسُ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ. فَوْقَهَا: فَوْقَ الْعَيْسِ وَمَثَانٍ^(٤): الْأَرْمَةُ وَالْحِبَالُ.
- ٣ - عَلَى كُلِّ صَهْبَاءٍ الْعَثَانِينَ، شَامِذٍ جُمَالِيَّةٍ، فِي رَأْسِهَا شَطْنَانٍ صَهْبَاءُ: فِي لَوْنِهَا. وَالْعُثْنُونُ: الشَّعْرُ الَّذِي تَحْتَ لَحْيٍ^(٥) الْجَمَلِ. قَالَ: رَأَى عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٦)، رَجُلًا فَقَالَ: يَا أَخَا الْعُثْنُونِ^(٧). يَرِيدُ: الشَّعْرَ الَّذِي تَحْتَ لِحْيَتِهِ^(٨) وَحَلَقَهُ. شَامِذٌ: رَافِعَةٌ ذَنْبَهَا. وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ نَشَاطٍ وَاسْتِكْبَارٍ. جُمَالِيَّةٌ: فِي خِلْقَةٍ جَمَلٍ مِنْ عَظْمِهَا. شَطْنَانٌ: حَبْلَانِ.
- ٤ - وَأَعَيْسَ، مَخْلُوجٍ عَنِ السُّوْلِ، مُلْبِدٍ فَنَابَانَ، مِنْ أَنْيَابِهِ، غَرْدَانٍ^(٩) مَخْلُوجٍ عَنِ السُّوْلِ: نُحِّيَ عَنْهَا، وَفُرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا. وَالسُّوْلُ: الْإِنَاثُ الَّتِي قَلَّ أَلْبَانُهَا. الْوَاحِدَةُ شَائِلَةٌ. وَإِذَا رَفَعْتَ ذَنْبَهَا فَهِيَ شَائِلٌ وَسُوْلٌ.

* هذه القصيدة ليست في الأصل. وهي في س بعد المقطوعة ٤٦.

(١) انظر لباب الآداب ص ٣٦٣.

(٢) الطعائن: جمع طعمنة. وهي المرأة في الهودج. وأبان: اسم جبل.

(٣) هذا التفسير من ج.

(٤) الثاني: جمع مثناة.

(٥) اللحي: منبت اللحية.

(٦) س: رحمه الله.

(٧) في حاشية س: «بخط أبي زكرياء على الحاشية: ينبغي: يا ذا العثنون».

(٨) في حاشية س: «بخطه: لَحْيِيهِ. معاً».

(٩) س: من السُّوْلِ.

قال^(١):

★ كَأَنَّ فِي أذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ ★

وهذا على غير القياس ، لأنها إذا شالت^(٢) ذنبها فالذكرُ يفعلُ مثلَ ذلك . فالقياسُ بالهاء . وإذا ذهبَ لنبها فلا حظَّ للذكرِ فيه . فكان ينبغي أن يكون بغير هاء . أَعِيسُ: جَمَلٌ أبيضُ . والأنثى عِيسَاءُ . مُلْبِدٌ: بَالٌ على فخذيه وراثَ حتى تَلْبَدَ . والغَرْدُ: المِصَوْتُ .

٥ - وَكُلُّ غُرَيْرِيٍّ، كَأَنَّ فُرُوجَهُ، إِذَا رَفَعَتْ مِنْهُ، فُرُوجُ حِصَانٍ غُرَيْرِيٍّ: منسوبٌ إلى غُرَيْرٍ^(٣) . الفُروجُ: ما بينَ اليدينِ والرجلين . يعني أنه رَحْبٌ ليس بمتقاربٍ . رَفَعَتْ منه يريد: المرأةُ أَسْرَعَتْ في السَّيرِ . حِصَانٌ: فَرَسٌ كَرِيمٌ .

٦ - لَهُ عُنُقٌ، تُلَوِي بِمَا وَصِلَتْ بِهِ وَدَفَّانٍ، يَشْتَفَّانِ كُلُّ ظِعَانٍ^(٤) له: للبعيرِ . وَيُرَوَّى: «وَصِلَتْ لَهُ» . يريد: يَرْفَعُ عُنُقَهُ بِمَا اتَّصَلَ بِهَا . ويقال: «وَصِلَتْ لَهُ»: من الحِبالِ . دَفَّانٍ: جَنْبَانٍ . يَشْتَفَّانِ: يَمْلَأَانِ وَيَسْتَوْفِيَانِ^(٥) . وَالظَّعَانُ واحدٌ، وَجَمْعُهُ أَطْعِنَةٌ، وَهِيَ نَسْعَةٌ تَشُدُّ بِهَا الْمَرْأَةُ هَوْدَجَهَا . تُلَوِي: تَذْهَبُ . يَقَالُ: أَلَوَى فُلَانٌ بِأَلِ فُلَانٍ، أَي: ذَهَبَ بِهِ . وَهُوَ مَثَلٌ . وَالظَّعُونُ^(٦): الْبَعِيرُ . وَأَنْشَدَ:

★ رُدُّوْا، عَلَيَّ، طَعُونِي ★

وَالظَّعِينَةُ: الْمَرْأَةُ عَلَى الْبَعِيرِ .

(١) أبو النجم . اللسان والتاج (شول) .

(٢) في حاشية س: «قال الشيخ أبو سعيد، أعزَّه الله: يجب أن يكون: أشالت. وعلى لفظ البيت فينبغي أن يقال: شالَ ذنبها». وقد أقحمت هذه الحاشية في متن المطبوعة.

(٣) غرير: اسم فعل كريم.

(٤) س: وَصِلَتْ.

(٥) في حاشية س: «بخط أبي زكرياء: ش: يَشْتَفَّانِ أَي: يَسْتَفْرِغَانِ» .

(٦) في حاشية س: «أبو عبيدة: البعير الذي يُعْمَلُ عليه ويحمل» .

٧ - كَأَنَّ جَسِيَّاتِ الْقَعَائِدِ، حَوْلَهُ مِنَ الْخَيْلِ، كُمْتُ، قُرَّبْتُ لِرِهَانٍ^(١)

الْقَعَائِدُ: جَمْعُ قَعُودٍ. وَهِيَ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّجُلُ يَرْكُبُهَا. وَكُلُّ مَا اقْتَعَدَتْ مِنْ دَابَّةٍ فَهُوَ قَعُودٌ. حَوْلَهُ: حَوْلَ الْفَحْلِ. لِرِهَانٍ: يُسَابِقُ عَلَيْهَا لِقَاهٍ^(٢).

٨ - لَعَمْرُكَ، إِنِّي وَابْنَ أُخْتِي بَيْهَسًا لِرَادَانٍ فِي الظَّلَمَاءِ، مُوتَسِيَانِ^(٣)

رَادَانٍ: يَرُودَانِ. مِنْ: رَادَ يَرُودُ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ. مُوتَسِيَانِ: مِنَ الْأُسُوةِ، يَتَأَسِيَانِ.

٩ - إِذَا مَا نَزَلْنَا خَرَّ، غَيْرَ مُوسَّدٍ وَسَادًا، وَمَا طَبِّي لَهُ بِهِوَانٍ^(٤)

غَيْرَ مُوسَّدٍ: لَا يَحْتَاجُ إِلَى وَسَادَةٍ مِنَ النَّعَاسِ. طَبِّي: دَهْرِي لَهُ بَأَن أَهْيَنَهُ.

١٠ - لَدَى الْحَبْلِ، مِنْ يُسْرَى ذِرَاعِي شِمْلَةً أُنِخَتْ، فَأَلَقْتُ فَوْقَهُ، بِجِرَانٍ

لَدَى أَي: عِنْدَ. يَرِيدُ: يَسَارَ النَّاقَةِ، لِأَنَّهُ مِنْهُ يَنْزِلُ وَمِنْهُ يَرْكَبُ، وَالْحَبْلُ: الزَّمامُ، وَيَتَوَسَّدُ ذِرَاعَهَا وَيَنَامُ. شِمْلَةً: خَفِيفَةً. الْجِرَانُ: بَاطِنُ الْعُنُقِ مِنْ أَصْلِ اللَّحْيَيْنِ إِلَى اللَّبَّةِ، تَمَّا يَلِي الْأَرْضَ.

١١ - ثَنَّتْ أَرْبَعًا، مِنْهَا، عَلَى ثِنْيٍ أَرْبَعٍ فَهَنْ، بِثَنِيَّتَيْنِ، ثَمَانِي^(٥)

يَرِيدُ قَوَائِمَهَا. يَقُولُ: ثَنَّنِي يَدِيهَا وَرَجْلَيْهَا، فَهَنْ^(٦) بِمَا تَحْتَهُنَّ ثَمَانٍ.

١٢ - إِلَيْكَ، مِنَ الْغَوْرِ الْيَمَانِي، تَدَافَعَتْ يَدَاهَا، وَنَسَعَا غَرَضُهَا قَلْقَانٍ^(٧)

الْيَمَانِي: نَاحِيَةُ الْيَمَنِ. يَدَاهَا، أَرَادَ: يَدِيهَا وَرَجْلَيْهَا، فَاکْتَفَى بِالْيَدَيْنِ.

(١) الجسيمة: الضخمة الجسم. والكميت: جمع كميته. وهو الفرس لونه بين الأحمر والأسود.

(٢) هذه الكلمة من جد.

(٣) في حاشية س: «قال الشيخ أبو سعيد: هو مهموز». يريد آخر كلمة من البيت. وأقحمت هذه الحاشية في متن الأصل.

(٤) في حاشية س: «ينخط أي زكرياء: بالهمز: مُوسَّد، الموضمين. وقال س: لا يجوز الهمز».

(٥) س: «ثَنِي». والثني: المثني.

(٦) س: فهي.

(٧) الغور: ما انهبط من الأرض.

تَدَافَعْتُ: دَفَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْفَرْضُ لِلنَّاقَةِ بِمَنْزِلَةِ الْحِزَامِ لِلسَّرَجِ . وَإِنَّمَا قَالَ «نَسْعَانِ» أَرَادَ النَّسْعَ وَالْحَقَبَ^(١). قَلْقَانٍ: مُضْطَرِبَانِ لَضُمِّهَا.

١٣ - كَانَ كُحَيْلًا، خَالَطَتْهُ عَنِيَّةٌ بَدَقَيْنِ مِنْهَا، اسْتَرْخِيَا، وَلَبَانَ كُحَيْلٌ: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ قَيْرٌ. عَنِيَّةٌ: بَوْلٌ يُجْعَلُ فِي الْقَطْرَانِ. دَقَيْنِ: جَنْبَيْنِ. وَاللَّبَانُ: الصَّدْرُ. يَرِيدُ: لَبَبَ الصَّدْرِ^(٢).

١٤ - تَظَلُّ تَمَطَّى، فِي الزَّمَامِ، كَأَنَّهَا إِذَا بَرَكْتَ، قَوْسٌ، مِنَ الشَّرِيَانِ^(٣) الشَّرِيَانُ: شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، وَاحِدَتُهُ شَرِيَانَةٌ.

١٥ - نَهَوُزٌ، بَلَحْيِيهَا، أَمَامَ سِفَارِهَا وَمُعْتَلَّةٌ، إِنْ شِئْتَ، فِي الْجَمَزَانِ^(٤) نَهَوُزٌ: تَمُدُّ عُنُقَهَا وَتَنْتَرُ^(٥) بِهِ الزَّمَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ نَشَاطِهَا. يَرِيدُ أَنَّهَا وَإِنْ اعْتَلَّتْ، أَصَابَهَا عِلَّةٌ أَوْ حَفَى، فَهِيَ تَجْمُزُ وَتَنْهَزُ بَلَحْيِيهَا. وَالسَّفَارُ: حَدِيدَةٌ تُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ مِثْلُ الْحَكْمَةِ. وَجَاعَتُهَا سُفْرٌ.

١٦ - وَكَمْ قَدِ طَوْتُ، مِنْ مَنَهَلٍ، بَعْدَ مَنَهَلٍ وَأُورَدْتُهَا، مِنْ آجِنٍ، وَدِفَانٍ آجِنٌ: مَاءٌ مُتَغَيَّرٌ. وَدِفَانٌ: مُنْدَفٍ تَدْفِنُهُ الرِّيحُ بِالتَّرَابِ.

١٧ - وَأَشَعْتُ، قَدِ طَارَتْ قَنَازِعُ رَأْسِهِ، دَعَوْتُ، عَلَى طُولِ الْكَرَى، وَدَعَانِي أَشَعْتُ: رَجُلٌ يَسِيرُ مَعَهُ. وَالْقَنَازِعُ: شَعْرُ رَأْسِهِ. وَكُلُّ خُصْلَةٍ مُجْتَمِعَةٍ هِيَ قَنْزُعَةٌ.

١٨ - مَطَوْتُ بِهِ، فِي الْأَرْضِ، حَتَّى كَأَنَّهُ أَخُو سَبَبٍ، يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانُ مَطَوْتُ بِهِ: مَدَدْتُ بِهِ فِي السَّيْرِ. حَتَّى كَأَنَّهُ أَخُو سَبَبٍ، يَرِيدُ: كَأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِحَبْلِ يَتَرَجَّحُ بِهِ فِي الْبُئْرِ مِنَ النَّعَاسِ. وَالرَّجْوَانُ: جَانِبَا الْبُئْرِ. الْوَاحِدُ رَجَأٌ مُنْقَوْصٌ.

١٩ - إِذَا جَرَّفْتُ مَالِي الْجَوَارِفُ مَرَّةً تَضْمَنَ، رِسْلًا، حَاجَتِي ابْنَ سِنَانٍ

(١) النسع: سير تشد به الرحال. والحقب: حزام يلي حقو البعير.

(٢) لبب الصدر: سير يشد على صدر الدابة ليمنع استئثار الرجل.

(٣) الشريان بسكون الراء، وحركت بالكسر للإتباع.

(٤) الجمزان: العدو السريع.

(٥) تنتر: تجذب بجفاء.

- الجوارفُ: التي تَجْرُفُ الأموالَ، أي: تَذْهَبُ بها. رِسْلًا: على هِينَتِهِ.
- ٢٠ - وَحَاجَةً غَيْرِي، إِنَّهُ ذُو مَوَارِدٍ وَذُو مَصْدَرٍ، مِنْ نَائِلٍ، وَبَيَانٍ^(١)
بَيَانٌ: بِلَاغَةٌ. يَرِيدُ: يَرِدُ عَلَيْهِ قَوْمٌ، وَيَصْدُرُّ عَنْهُ قَوْمٌ.
- ٢١ - يَسُنُّ لِقَوْمِي، فِي عَطَائِي، سُنَّةً فَإِنْ قَوْمِي اعْتَلُّوا عَلَيَّ كَفَلَنِي
أَي: إِنْ لَمْ يُعْطِنِي أَحَدٌ أَعْطَانِي.
- ٢٢ - كَأَنَّ ذَوِي الْحَاجَاتِ، حَوْلَ قَبَائِهِ، جِهَالٌ لَدَى مَاءٍ، يَحْمَنُ، حَوَانِي
يَحْمَنُ: يَجْنُنَ وَيَذْهَبُنَ. حَوَانِي: وَاحِدُهَا حَانِيَةٌ. وَهِيَ الَّتِي قَدْ حَنَتْ
عُنُقَهَا مِنَ الْعَطَشِ.
- ٢٣ - إِذَا مَا غَشُوا الْحَدَّادَ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ جِفَانٌ، مِنَ الشَّيْزَى، وَرَاءَ جِفَانٍ^(٢)
الشَّيْزَى: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْجِفَانُ. الْحَدَّادُ: الْبَوَابُ. وَكُلُّ مَنْ مَنَعَ شَيْئًا
فَقَدْ حَدَّهُ. وَأَنْشُدَ: (٣)
- يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ، وَهُوَ يَسُوقُنِي إِلَى السَّجَنِ لَا تَجَزَعْ، فَمَا بِكَ مِنْ بَأْسٍ
- ٢٤ - إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ، فِي الْقَنَا، وَتَكَشَّفَتْ عَوَابِسُ، لَا يُسْأَلْنَ غَيْرَ طِعَانٍ
عَوَابِسُ: كَوَالِحُ^(٤)، لَا يُسْأَلْنَ إِلَّا الطَّعَانَ. تَكَشَّفَتْ: انْهَزَمَتْ. قَوْلُهُ «فِي
الْقَنَا» أَرَادَ: وَالْقَنَا فِيهَا، كَمَا تَقُولُ: صَلَّيْ فِي خُفَّيْهِ، أَيْ: وَخُفَّاهُ عَلَيْهِ.
- ٢٥ - وَكَرَّرْتُ جَمِيعًا، ثُمَّ فُرِّقَ بَيْنَهَا، سَقَى رُحْمَهُ، مِنْهَا، بِأَحْمَرَ آنِي^(٥)
آنٍ: الَّذِي قَدْ انْتَهَتْ حُمْرَتُهُ^(٦). وَيُقَالُ: آنَ لَهُ أَنْ يَسِيلَ.
- ٢٦ - فَتَى، لَا يُلَاقِي الْقِرْنَ، إِلَّا بِصَدْرِهِ إِذَا أُرْعِشَتْ أَحْشَاءُ كُلِّ جَبَانٍ^(٧)

(١) النَّائِلُ: الْعَطَاءُ.

(٢) الْجِفَانُ: جَمْعُ جَفْنَةٍ. وَهِيَ الْقِصْعَةُ الْعَظِيمَةُ.

(٣) لَقِيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ. دِيْوَانُهُ ص ١٦٩ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَدَّدَ). وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: وَأَنْشُدَ.

(٤) ج: كَوَالِحُ فِي الْحَرْبِ.

(٥) س: «فُرِّقَ». وَفِي الْحَاشِيَةِ: «بَحْطُ الْحَامِضِ: فُرَّقَ. وَهُوَ الصَّوَابُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ».

(٦) كَذَا، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ: حَرَارَتُهُ.

(٧) الْقِرْنُ: مَنْ يَقَاوِمُهُ فِي الْحَرْبِ.

وقالت خنساء أخت زهير، ترثي أخاها^(١):

١ - لا يُغْنِي تَوْقِي الْمَرْءَ شَيْئاً ولا عَقْدُ التَّمِيمِ، ولا الْغَضَارُ^(٢)

يقال: كَانَ إِذَا خَشِيَ أَحَدُهُم الْمَرْضَ عَلَّقَ عَلَى نَفْسِهِ خَزَافاً مِنَ الْخَزَفِ الْأَخْضَرِ، فلا يَدْنُو مِنْهُ الْمَرْضُ. وَالتَّمِيمَةُ: الْعُوذَةُ. وَهَذَا كَمَا قَالَ:

★ وَعَلَّقَ أَنْجَاساً، عَلَيَّ مُجَوِّسُ^(٣) ★

٢ - إِذَا لَاقَى مَنِيَّتَهُ، فَأَمْسَى يُسَاقُ بِهِ، وَقَدْ حُقَّ الْجَوَارُ^(٤)

٣ - وَلَا قَاهُ، مِنْ الْأَيَّامِ، يَوْمٌ كَمَا، مِنْ قَبْلُ، لَمْ يَخْلُدْ قُدَارُ^(٥)

★ هذه المقطوعة ليست في الأصل.

(١) صعوداء: ترثي أباه.

(٢) التميم: جمع تيممة. والغضار: الخزف الأخضر.

(٣) في حاشية س: «كذا قال. وقال غيره: مُنَجِّسٌ». وفي ج: «قال القاضي: هذا الشعر للمفضل النكري، في أبيات أولها:

فلو كنتُ في بَيْتٍ، يُسَدُّ خِصَاصُهُ وَحَوْلِي، مِنْ أَبْنَاءِ نُكْرَةٍ مَجْلِسُ
وَكَانَ وَرَائِي رَاقِبَانِ وَحَارِسُ وَعَلَّقَ أَنْجَاساً، عَلَيَّ، الْمُنَجِّسُ
إِذَا لَأْتَنِي، حَيْثُ كُنْتُ، مَنِيَّتِي يَخْبُ بِهَا سَاعِرٌ إِلَيَّ، مُنْقَرِسُ

انظر اللسان والقاموس والتاج (نحس). والخصاص: الفرج. والأنجاس: التائم والعوذ.

والمنجس: الذي يضع التائم. والمنقرس: المهلك.

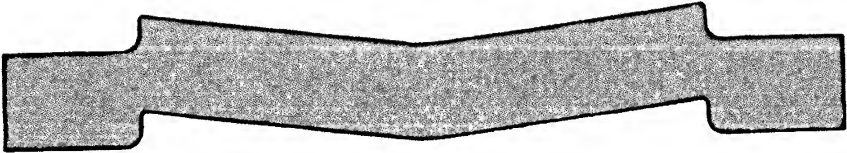
(٤) ج: «الحِذَارُ». والجوار: الإجارة والحماية.

(٥) في حاشية س: عاقر ناقة ثمود.

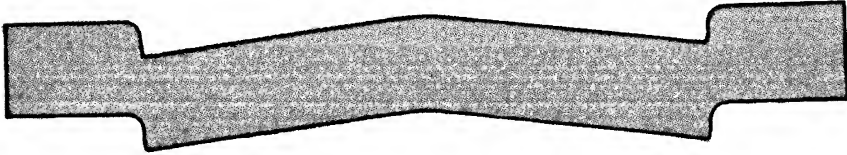
وقال أبو سلمى:

- ١ - ولنا بقُدُسٍ ، فالنَّقِيعُ ، إلى اللّوى رَجَعُ ، إذ الّهْتَ السَّبَنَتى ، الوالِغُ
قُدُسُ: أرضُ. والنَّقِيعُ: أرضُ. واللّوى: إذا خَرَجْتَ من الرَّمْلِ فقد
وقعتَ في اللّوى. رَجَعُ: غَدَرَانُ من الرَّمْلِ. الواحد رَجَعُ. السَّبَنَتى: النَّمِرُ.
الوالِغُ: الذي يَلْغُ وَيَلْهَثُ من شِدَّةِ الحَرِّ، وَيَشْرَبُ. وَلَغَ يَلْغُ.
- ٢ - وادٍ ، قَرَارٌ مَلْؤُهُ ، وَنَبَاتُهُ تَرَعَى المَخَاضُ بِهِ ، ووَادٍ فارِغُ
قَرَارٌ: يَقَرُّ من نَزَلَ فيه. المَخَاضُ: الإِبِلُ الحَوَامِلُ. الواحدة خَلْفَةٌ.
فارِغُ: ليس فيه شيء.
- ٣ - صُعْدٌ ، نُحَرِّزُ أَهْلَنَا بِفُرُوعِهِ فِيهِ لَنَا حِرْزٌ ، وَعَيْشٌ ، رَافِغُ
يقول: وهو حِصْنٌ تَتَحَصَّنُ فيه. رافِغٌ: كثيرٌ مُخَصَّبٌ.

* هذه المقطوعة ليست في الأصل. وهي في س بعد المقطوعة ٣٥.



ذِيلُ شِعْرِ زَهَّارٍ
وَهُوَ مَا لَمْ يَرَوْهُ ثَعْلَبُ
وَرَوَاهُ صَعُودَاءُ



قال زهير، يمدح بني ورقاء:

- ١ - سَتْرَحَلُ، بِالْمِطِيِّ، قَصَائِدِي حَتَّى تَحُلَّ، عَلَى بَنِي وَرْقَاءِ^(١)
- ٢ - مِدْحاً لَهُمْ، يَتَوَارِثُونَ ثَنَاءَهَا رَهْنٌ، لآخِرِهِمْ، بِطُولِ بَقَاءِ
- ٣ - حُلْمَا فِي النَّادِي، إِذَا مَا جِئْتَهُمْ جُهْلَاءُ، يَوْمَ عَجَاجَةٍ، وَلِقَاءِ^(٢)
- ٤ - مَنْ سَالَمُوا نَالَ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا أَوْ حَارَبُوا أَلَوَى، مَعَ الْعَشَاءِ^(٣)

* انظر شرح صعوداء ص ٨١ وشرح الأعلام ص ٢٠٣.
(١) في أول البيت نقص يخل به. ولعله يريد: «إني سترحل». وذكر المبرد أن الفصحاء من العرب قد يزيدون في الشعر ما يقتضيه المعنى، وقد يحذفون ما يجوز الاستغناء عنه، ولا يعتدون ذلك في الوزن، لأن المخاطب يعلم ما يزيدون وما يحذفون. قال: «وحدثني أبو عثمان المازني، قال: فصحاء العرب ينشدون كثيراً:

لَسَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ، إِذَا غَدَا،
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ، فَا فَرَسٍ حَمِيرُ
وإنما الشعر: لَعَنِي، لَسَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ، إِذَا غَدَا». الكامل ص ٩٣٢. والشعر لا يرى القيس من قصيدة له في ديوانه ١٠٧ - ١١٣. وقوله فافرس يريد: فم فرس. يعير المخاطب بنتن فمه، لأن الفرس إذا حر أنتن فوه. وقول زهير سترحل بالمطي قصائدي، أراد: سترحل المطي بقصائدي، فقلّب. والمطي: جمع مطية. وهي الناقة التي تتركب.

(٢) العجاجة: الغارة. وأصلها من الغبار النافر في الحرب.
(٣) ألوى: ذبل وذوى. والعشاء: الشجرة جفت أعاليها ودقت أسافلها. انظر شرح اختيارات المفضل ص ١٣٢٣.

وقال أيضاً:

- ١ - شَطَّتْ أُمَيْمَةً، بَعْدَمَا صَقَبَتْ وَنَأَتْ، وَمَا فَنِي الْجَنَابُ، فَيَذْهَبُ^(١)
- ٢ - [نَالَتْ] بِعَاقِبَةٍ، وَكَانَ نَوَالُهَا طَيْفٌ، يَشُقُّ عَلَى الْمُبَاعِدِ، مُنْصِبٌ^(٢)
- ٣ - فِي كُلِّ مَثْوَى لَيْلَةٍ سَارٍ، لَهَا، هَادٍ، يَهِيْجُ بِحُزْنِهِ، مُتَأَوِّبٌ^(٣)
- ٤ - أَنَّنِي قَطَعْتُ، وَأَنْتِ غَيْرُ رَجِيلَةٍ، عَرَضَ الْفَلَاةِ، وَأَيْنَ مِنْكَ الْمَطْلَبُ؟^(٤)
- ٥ - هَلْ تُبْلَغْنِيهَا، عَلَى شَحْطِ النَّوَى، عَنَسٌ، تَخُبُّ فِي الْهَجِيرِ، وَتَتَعَبُ؟^(٥)
- ٦ - أَجْدٌ، سَرَى فِيهَا، وَظَاهَرَنِيهَا مَرَعَى لَهَا، أَتَقُ، بِفَيْدٍ، مُعْشِبٌ^(٦)
- ٧ - حَرْفٌ، عُدَافِرَةٌ، تَجْدُ بِرَاكِبٍ وَكَأَنَّ حَارِكَهَا كَثِيبٌ، أَحْدَبٌ^(٧)
- ٨ - مِنْهَا، إِذَا احْتَضَرَ الْخُطُوبُ، مُعَوَّلٌ وَقَرَى لِحَاضِرَةِ الْهُمُومِ، وَمَهْرَبٌ^(٨)
- ٩ - وَكَأَنَّهَا، إِذْ قُرْبَتْ لِقُتُودِهَا، فَدَنَّ، نَطُوفُ بِهِ الْبُنَاةُ، مُبُوبٌ^(٩)

* قال صعوداء: «لم يروها أبو عمرو لزهير، ولا لكعب. ورواها أبو عبيدة لزهير بن أبي سلمى». انظر شرح صعوداء ص ٧٥ وشرح الأعلام ص ٢٠٥.

- (١) شطت: بعدت. وصقبت: قربت. والجناب: المجانية.
- (٢) في الأصل: «نالا بعاقبه» وفي الحاشية: «كذا صور وأهمل نحو أصل الخط في النسخة». ونالت: جادت. والعاقبة: عاقبة أمرها، أي: آخر ما كان منها إلينا. والطيف: ما طاف من خيالها في النوم. والمباعد: المفاقر. والمنصب: المتعب. وفي حاشية الأصل أنه يروى أيضاً: «متعب».
- (٣) الساري: الطيف يسير في الليل. والهادي: البصير بالسبل والطرق. والمتأوب: الطارق في الليل. وفي الأصل: «متأدب».
- (٤) الرجيلة: القوة على المشي.
- (٥) الشحط: البعد. والنوى: الوجهة التي قصدوا. والعنس: الناقة الصلبة. ونخب: تسير الخبب وهو ضرب من الجري السريع. والهجير: منتصف النهار من الصيف. وتنعب: تهز رأسها في سيرها.
- (٦) الأجد: الشديدة الظهر. وظاهره: أظهره وكثره. والني: الشحم. والأثق: المعجب. وفيد: اسم موضع.
- (٧) الحرف: النجبة الصلبة أنضتها الأسفار، فهي تشبه حرف الجبل في شدتها وصلابتها. والعذافرة: العظيمة الشديدة. والحارك: أعلى الكاهل. والكثيب: حبل من الرمل.
- (٨) المعول: التعويل والاعتماد. وقوله قرى لحاضرة الهموم أي: تقرى ما حضر من الهموم، وتقوم بشأنه.
- (٩) القتود: جمع قتد. وهو خشب الرحل. والفدن: القصر الشديد.

- ١٠ - تَهْدِي قَلَائِصَ، دُرَّبَتَ، عِيدِيَّةَ خُوصاً، أَضْرَبَهَا الْوَجِيفُ، الْمُهْذِبُ^(١)
 ١١ - حَتَّى انْطَوَى، بَعْدَ الدُّوْبِ، ثَمِيلُهَا وَأَذِلَّ مِنْهَا، بِالْفَلَاةِ، الْمَصْعَبُ^(٢)
 ١٢ - وَكَأَنَّ أَعْيُنَهُنَّ، مِنْ طُولِ السَّرَى، قُلْبُ، نَوَاكِزُ، مَلَوْهُنَّ مُنْضَبُ^(٣)
 ١٣ - وَكَأَنَّهَا صَحِلُ الشَّحِيجِ، مُطَرَّدٌ أَخْلَى، لَهُ، حُقْبُ السَّوَارِ وَمِذْنَبُ^(٤)
 ١٤ - أَكَلَ الرَّبِيعَ، بِهَا، يُفَزِّعُ سَمْعَهُ، بِمَكَانِهِ، هَزَجُ الْعَشِيَّةِ، أَصْهَبُ^(٥)
 ١٥ - وَحَدَّاءَ، كِمَقْلَاءِ الْوَلِيدِ، مُكَدَّمُ جَابُ، أَطَاعَ لَهُ الْجَمِيمُ، مُحَنَّبُ^(٦)
 ١٦ - صُلْبُ النُّسُورِ، عَلَى الصُّخُورِ، مُرَاجِمُ جَابُ، حَزَابِيَّةٌ، أَقْبُ، مُعْقَرَبُ^(٧)
 ١٧ - حَتَّى إِذَا، لَوْحُ الْكَوَاكِبِ، شَفَهُ مِنْهُ الْحَرَاثِرُ، وَالسَّفَا، الْمُتَنْصَبُ^(٨)

(١) تهدي: تتقدم. والقلائص: جمع قلوص. وهي الناقة الفتية. ودربت: عودت وأدبت. والعيدية: النسوبة إلى عيد، وهو فعل نجيب تنسب إليه كرام النجائب. وقيل: هو حي من اليمن. والخصوص: جمع خوصاء. وهي الفائرة العينين. والوجيف: السير السريع. والمهذب: الشديد.

(٢) انطوى: ذهب ومضى. والدووب: اللزوم والثاربة عليه. والثميل: ما بقي في جوفها من علفها ومائها. والمصعب: الصعوبة والحدة والنشاط.

(٣) القلب: جمع قلب وهو البئر القديمة. والنواكز: جمع ناكزة. وهي القليلة الماء. والمنضب: البعيد.

(٤) الصحل: الحمار في صوته بحة. والشحيج: صوت الحمار. والمطرّد: الذي طرده الصيادون أو الحمير. وأخلى له: خلاه. والحقب: جمع أحقب. وهو اسم جبل، أو جمع حقباء، وهي القارة التي في وسطها تراب أعفر، وهو يبرق ببياضه. والسوار: اسم موضع. والمذنب: مجرى الماء إلى الروضة.

(٥) الربيع: نبات الربيع. وبها أي: بتلك المواضع. والهزج: الذباب المصوت. والأصهب: الذي خالط لونه حمرة.

(٦) وحدّاء أي: وحيداً. والمقلاء: العود يضرب به الصبيان القلة. والمكدم: المعضض عضضته الحمير. والمجّاب: الفليظ. وأطاع: اتسع. والجميم: النبات الكثير. والمحنّب: الذي في يديه وصلبه انحناء.

(٧) النُسُور: جمع نسر. وهو ما شخص من باطن الحافر. والمراجم: الذي يراجم الأرض بجوافره، من خفته. والحزابية: الحازم المتيقظ. والأقْب: الضامر البطن. والمعقرب: الحكم الخلق.

(٨) اللوح: العطش. والكواكب: كواكب القيظ. وشفه: أضمره وهزله. والحراثير: جمع حرور، وهي الرياح الحارّة، أو جمع حرارة، وهي حرارة العطش في الجوف. والسفا: شوك البهي. والمتنصب: القائم المنتصب.

- ١٨ - إِرْتَاعٌ، يَذْكُرُ مَشْرَبًا، بِثَمَادِهِ
 ١٩ - عَزَمَ الْوُرُودَ، فَأَبَى عَذْبًا بَارِدًا
 ٢٠ - جَفَرٌ تَفِيضٌ، وَلَا تَفِيضٌ، طَوَامِيًا
 ٢١ - فَاَعْتَامَهُ، عِنْدَ الظَّلَامِ، فَسَامَهُ
 ٢٢ - وَعَلَى الشَّرِيعَةِ رَابِيٌ، مُتَحَلِّسٌ
 ٢٣ - مَعَهُ مُتَابِعَةٌ، إِذَا هُوَ شَدَّهَا
 ٢٤ - مَلَسَاءٌ، مُحْدَلَةٌ، كَأَنَّ عِتَادَهَا
 ٢٥ - قَنَوَاءٌ، حَصَاءُ الْمُقَوَّسِ، نَبْعَةٌ
 مِنْ دُونِهِ خُشْعٌ، دَنُونٌ، وَأَنْقَبٌ^(١)
 مِنْ فَوْقِهِ سُدٌّ، يَسِيلُ، وَالْهَبُّ^(٢)
 يَزْخَرُنْ، فَوْقَ جَمَاهِمِ الطُّحْلُبِ^(٣)
 ثُمَّ انْتَهَى، حَذَرَ الْمَنِيَّةِ، يَرْقُبُ^(٤)
 رَامٌ بَعَيْنِيهِ الْحَظِيرَةَ، شِيزَبٌ^(٥)
 بِالْشَّرْعِ يَسْتَشْزِي لَهُ، وَتَحَدَّبُ^(٦)
 نَوَاحِي، نَعَتِ الْكِرَامِ، مُشَبَّبٌ^(٧)
 مِثْلُ السَّيِّكَةِ، إِذْ تَمَلُّ، وَتُشَسَّبُ^(٨)

(١) ارتاع: رجع. وهو افتعل من راع يريع. والثمد: جمع ثمد. وهو الماء القليل لا مادة له. والخشع: جمع خشوع. وهو الجبل الطويل. وخشوعه أن أطرافه لا ترى إلا خاشعة لبعدها من الناظر. والأنقب: جمع نقب. وهو الطريق في الجبل.

(٢) آب: ورد ليلاً. والسد: الجبل تسيل فيه عين. والأهب: جمع لهب. وهو شق في الجبل.
 (٣) الجفر: جمع جفرة. وهي الحفرة المستديرة. والطوامي: جمع طامية. وهي الملاء. ويزخرن: تسمع صوت أمواجهن وفوران مائهن. والجمام: جمع جم. وهو معظم الماء وموجه. والطحلب: ما علا الماء من خضر ونحوها.

(٤) اعتام: قصد. وسامه: رازه وتأمله.

(٥) الشريعة: مورد الشاربة. والرابي: الحارس. وهو هنا الصياد الراقب. والمتحلّس: المقيم المترقب. والحظيرة: مأوى الماشية، استعارها للماء. والشيزب: اليباس الضامر.

(٦) المتابعة: القوس المنقادة المطواع. والشرع: جمع شرعة. وهي الوتر. ويستشزي: يرتفع ويتحدّب. والضمير فيه للوتر.

(٧) الملساء: التي لا شق فيها ولا تنوء. والمحدلة: التي أعلاها أوسع من أسفلها، أي: فيها ميل. والعتاد: العداد. وهو صوت وتر القوس إذا رمي عنها. ونعت الكرام: أخبرت بموتهم وبكتهم. والمشبب: النائحة تشبب الحزن، وتورثه.

(٨) في الأصل: «كاقواء خلّصاء». والقنواء: المحدودية. والحصاء: الجرداء. والمقوس: موضع التقوّس. يريد أن موضع تقوسها قد املاس، لكثرة صقلها والعناية بها. والنبعة: المصنوعة من شجر النبع، وهو أصفر العود ثقيله في اليد إذا تقادم. والسبيكة: القطعة من الفضة ذوّبت، وأفُرغت في قالب. وتمل: تعالج بالنار. والضمير للقوس. وتشسب: تُضَمَّر وتبيّس.

- ٢٦ - عُرْشٌ، كحاشية الإزار، شَرِيحَةٌ صَفراءٌ، لا سِدْرٌ، ولا هي تَأَلَّبُ (١)
 ٢٧ - وَمُثَقَّفٌ، تَمَّا بَرَى، مُتَالِكٌ بالسَّيرِ، ذُو أُطْرٍ عَلَيْهِ، وَمَنْكِبٌ (٢)
 ٢٨ - فَرَمَى، فَأَخْطَأَهُ، وَجَالَ كَأَنَّهُ أَلَمٌ، عَلَى بَرَزِ الْأَمَاعِزِ، يَلْحَبُ (٣)
 ٢٩ - أَفْذَاكَ، أَم ذُو جُدَّتَيْنِ، مُوَلِّعٌ لَهَقٌ، تُرَاعِيهِ بِحَوْمَلِ رَبْرَبُ؟ (٤)
 ٣٠ - بَيْنَا يَضَاحِكُ رَمَلَةً، وَجَوَاءَهَا يَوْمًا، أُتِيحَ لَهُ أُقِيدِرُ، جَانِبُ (٥)
 ٣١ - قَصْدًا إِلَيْهِ، فَجَالَ، ثُمَّتَ رَدَّهُ عِزٌّ، وَمُشْتَدُّ النَّصَالِ، مُجَرَّبُ (٦)
 ٣٢ - فَتَرَكْنَاهُ خَضِلَ الْجَبِينِ، كَأَنَّهُ قَرَمٌ، بِهِ [كَدَمٌ] الْبِكَارَةِ، مُصْعَبُ (٧)
 ٣٣ - فَابْتَزَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ، فَفَاطَظُ عَطِبُ، وَكَابِلُ الْجَبِينِ، مُتَرَّبُ (٨)

- (١) في الأصل: «قوس كحاشية الإزار» وفي الحاشية: «عرش» وقوفها: «صح». والعرش: الطويلة. وحاشية الإزار: جانبه الذي لا هدب فيه. وهو أصلب شيء فيه. والشريحة: فلق العود، إذا شق فلقين متساويتين. والسدر والتألب: شجران ضعيفان.
 (٢) المثقف: السهم المقوم. والضمير في برى يعود على الصياد الراي. والمتالك: الشديد المتاسك. والسير: سير السهم. يريد أنه متاسك بسيره. والأطر: جمع إطار. وهو ما لف على السهم من العصب. والمنكب: منكب العقاب أو الصقر. يريد ريش المنكب منه، وهو أجود للسهم لأنه أعرض. ورفع قوله منكب، لأنه معطوف على الضمير المستتر في شبه الجملة «عليه».
 (٣) جال: دار دورة واحدة، ثم استمر. والألم: ذو الوجع. والبرز: البارز المرتفع. والأماعز: جمع أمعر ومعرءاء. وهو ما صلب من الأرض وعلاه حصى سود. ويلحب: يقطع الأرض بالعدو قطعاً.
 (٤) ذو الجدتين: الثور في ظهره خطتان، تخالفان لونه. والمولع: المخطط القوائم. واللهق: الأبيض. وتراعيه: ترعى معه. والربرب: القطيع من بقر الوحش.
 (٥) قوله يضحك رملة أي: هو مسرور في تلك الرملة. والجواء: جمع جو وهو المنخفض من الأرض. وأتيح: قدر. والأقيدر: الصياد القصير. والجانب: الغليظ القصير.
 (٦) قصداً إليه أي: قاصداً إلى الثور. والعز: الأنفة من أن يفر. وأراد بمشد النصال: قرنه. والمجرب: الذي جرب وطعنت به كلاب، قبل هذه.
 (٧) في الأصل: «قرم به البكارة». وفوقها بقلم آخر: «فيه نقص». والخضل: الندي المبتل. يريد أن الثور قتل الكلاب، فأنحضب جبينه بدمائها. والقرم: الفحل من الإبل يُترك من الركوب والعمل، ويودع للفحلة. والكدم: أثر العض. والبكارة: جمع بكر. وهو الفقي من الإبل. والمصعب: الذي ترك لم يركب، ولم يمسه حبل، فصار صعباً.
 (٨) ابتز: سلب. والفائظ: الميت. والكابي: المنكب. والمترب: المطروح في التراب.

وقال أيضاً:

- ١ - ولولا أن ينال، أبا طريف، عذابٌ، من ملك، أو نكال^(١)
- ٢ - لما أسمعتم قذعاً، ولكن لكل مقام ذي عان مقال^(٢)
- ٣ - على ما تحبسون أبا طريف؟ ألا، في كل ما شيء طوال^(٣)

* انظر شرح صعوداء ص ٤٧ وشرح الأعم ص ٢٦٨ وتفسير التبيان ٣: ٥١٤.
 (١) أبو طريف: رجل من بني عبد الله بن غطفان كان أسيراً لدى بني عليم. وزعم صعوداء أنه زهير. وانظر البيتين ٥١ و ٥٢ من القصيدة ٣. والنكال: البلاء الشديد يعتبر به من رآه.

(٢) القذع: الفحش من الهجاء. والعاني: الأسير.

(٣) قوله «على ما» يريد: علام. وأثبت الألف على لغة بعض العرب. ويروى: «علام تحبسون». و«ما» بعد «كل» زائدة. والطوال: الإنعام.

وقال، يَرثِي هَرَمَ بَنِ سِنَانِ بِنِ لَيْ حَارِثَةَ الْمُرِّي:

- ١ - هَاجَ، الْفُؤَادَ، مَعَارِفُ الرَّسْمِ قَفَرٌ، بِذِي الْهَضْبَاتِ، كَالْوَشْمِ (١)
- ٢ - تَعْتَادُهُ عَيْنٌ، مَلَمَعَةٌ تُزْجِي جَاذِرَهَا، مَعَ الْأَدَمِ (٢)
- ٣ - [فِي] الْقَفْرِ، يَعْطِفُهَا أَقْبُ، تَرَى نَسْفًا، بِلَيْتِيهِ، مِنْ الْكَدَمِ (٣)
- ٤ - فِي عَانَةٍ، بَذَلَ الْعِهَادُ لَهَا وَسَمِيَّ غَيْثٍ، صَادِقِ النَّجْمِ (٤)
- ٥ - فَاعَتَمَ، وَافْتَخَرَتْ زَوَاخِرُهُ بِتَهَاوُلٍ، كَتَهَاوُلِ الرَّقْمِ (٥)
- ٦ - وَلَقَدْ أَرَاهَا، وَالْحُلُولُ بِهَا، مِنْ بَعْدِ صِرْمٍ، أَيَّامًا صِرْمِ (٦)

* انظر شرح صعوداء ص ٨١ وشرح الأعلام ص ٢٧٢ وحاسة البحري ص ١٠٥ والمنازل والديارات ص ١٧٨. وقال أبو عمرو الشيباني: هي لأوس بن أبي سلمى.

(١) المعارف: العلامات المعروفة. والقفر: الخالي. وذو الهضبات: موضع فيه جبال. والوشم: ما تشبه الجوارى على معاصمهن.

(٢) تعتاده: تألفه. والعين: جمع عيناء. وهي البقرة الوحشية. والملمعة: التي بها لمع تخالف سائر لونها. وتزجي: تسوق برفق. والجاذر: جمع جؤذر. وهو ولد البقرة. والأدم: الطباء البيض البطون السمر الظهور. والمفرد آدم وأدماء.

(٣) فرغ زهير من ذكر البقر والظباء، وأخذ في ذكر العير والأتن. يريد: في هذا الموضع بقر وظباء وحار وأتن، لخلوته. ويعطفها أي: يثني البقر ويغلبها على المراعي. والأقب: العير الضامر الخاضع. والنسف: آثار عضاض الحمير. والليت: صفحة العنق. والكدم: العض.

(٤) العانة: القطعة من الأتن. والعهاد: جمع عهدة وهي أول المطر الوسمي، أو هي المطرة تدرك بلل مطرة قبلها. والوسمي: مطر أول الربيع يسم الأرض بالنبات. والغيث: النبات سقته الأمطار. وقوله «وسمي غيث» يشبه قوله «وغيث من الوسمي». انظر البيت ٨ من القصيدة ٧. والنجم: النوء.

(٥) اعتم: التف وطال. وافتخرت: ظهر حسنها وزهرها. والزواخر: ما التف وطال. وأراد بالتهاول: التهاويل، فحذف الياء. والتهاول: الألوان المختلفة. ومفردها تهويل. والرقم: الوشي.

(٦) قوله ولقد أراها، يريد: ولقد كنت أراها. والحلول: جمع حال. هو المقيم. والصرم: الفرقة من الناس، ليسوا بالكثير.

- ٧ - عَسَكَرًا، إِذَا مَا رَاحَ سَرِبُهُمْ وَثَنُوا عُرُوجَ قَنَابِلٍ، دُهُمٌ^(١)
 ٨ - فَاسْتَأَثَرَ الدَّهْرُ، الْغَدَاةَ، بِهِمْ وَالْدَّهْرُ يَزِمِينِي، وَلَا أَرْمِي^(٢)
 ٩ - لَوْ كَانَ، لِي، قُرْنًا أُنَاضِلُهُ مَا طَاشَ، عِنْدَ حَفِيزَةِ، سَهْمِي^(٣)
 ١٠ - أَوْ كَانَ يُعْطِي النَّصْفَ قُلْتُ لَهُ: أَحْرَزْتَ قِسْمَكَ، فَالَهُ عَنِ قِسْمِي^(٤)
 ١١ - يَا دَهْرُ، قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَتْنَا بَسْرَاتِنَا، وَقَرَعْتَ، فِي الْعَظْمِ^(٥)
 ١٢ - وَسَلَبْتَنَا مَا، لَسْتُ مُعَقِّبُهُ يَادَهْرُ، مَا أَنْصَفْتَ، فِي الْحُكْمِ^(٦)
 ١٣ - أَجَلْتُ صُرُوفَكَ، عَنْ أَخِي ثِقَةٍ حَامِي الذَّمَارِ، مُخَالِطِ الْحَزْمِ^(٧)
 ١٤ - يَنْمِي، إِلَى مِيرَاثٍ وَالْبَدِ كُلُّ أَمْرٍ، لِأَرْوْمَةٍ، يَنْمِي^(٨)
 ١٥ - [فِيهَا] مُرْكَبُهُ، وَمَحْتَدُهُ فِي اللَّوْمِ، أَوْفَى الْمَوْضِعِ، الْفَخْمِ^(٩)
 ١٦ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ، عَلَى انْصِلَاتِكَ، مَا أَزْرَى، وَلَوْ أَكْثَرْتَ، بِي عُذْمِي^(١٠)

(١) العكر: العدد الكثير، من الإبل. يريد: رأيتها، وفيها هذا كله من الإبل. وراح: رجع عشية. والسرب: الإبل الراعية. وثنوا: ردّوا. والعروج: جمع عرج. وهو القطيع الضخم من الإبل. والقنابل جمع قنبلة. وهي جماعة الخيل. والدهم: جمع أدهم. وهو الأسود.

(٢) قبله في حاشية البحري ص ١٠٥:

يَا مَنْ، لِأَقْوَامٍ، فَجِغْتُ بِهِمْ كَانُوا مُلُوكَ الْعُرْبِ، وَالْعُجْمِ

(٣) القرن: ما يقاوم في قتال. والحفيظة: الحمية والغضب.

(٤) النصف: العدل والنصفة.

(٥) السراة: الأشراف. وهو اسم جمع.

(٦) ما لست معقبه أي: من لست تجود بثله، فتمقبه خلفاً.

(٧) أجلت: انكشفت. يريد: انكشفت عن موته، وفقده. والذمار: ما يجب على الإنسان أن يحمله ويصونه.

(٨) ينمي: ينتسب ويرتفع. والأرومة: الأصل.

(٩) في الأصل: «ومركبه». وفوقه بقلم آخر: «فيه نقص». والمركب: النبات والأصل. والمحتد: الأصل أيضاً.

(١٠) في الأصل: «ما أزري». والانصلات: الإسراع والجد. وأزرى بي: عابني وحط من قدري. وأكثر: ألححت. والعدم: الفقد. يريد: فقد المال.

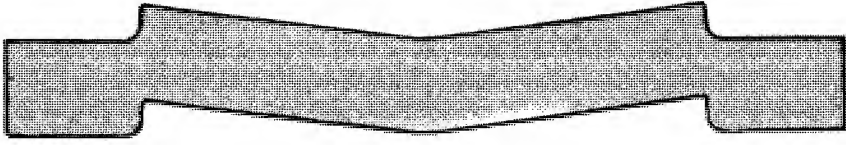
- ١٧ - خُلِّقِي بَرَى جِسْمِي، وَشَيَّبَنِي جَزَعِي، عَلَى مَامَاتٍ، مِنْ هَرَمٍ^(١)
- ١٨ - إِنَّ الرِّزْيَةَ، مَا لَهَا مَثَلٌ، فَقْدَانُ مَنْ يَنْمِي، إِلَى الْحَزْمِ^(٢)
- ١٩ - حُلُوٌّ، أَرِيبٌ، فِي حَلَاوَتِهِ مُرٌّ، كَرِيمٌ، ثَابِتُ الْحِلْمِ^(٣)
- ٢٠ - لَا فِعْلُهُ فِعْلٌ، وَلَيْسَ كَقَوْلِهِ قَوْلٌ، وَلَيْسَ بِمُفْحَشٍ، كَزَمٍ^(٤)

(١) سكن راء «هرم» للتخفيف، كما يفعلون في كتف وفخذ. وفي الأصل: «هَرَم».

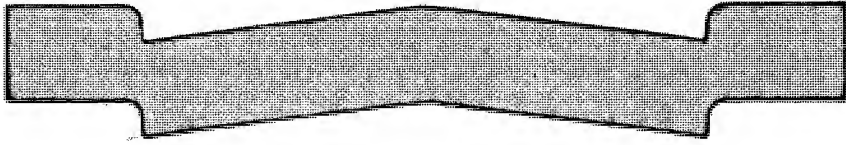
(٢) ينمي: ينتسب ويرتفع. وفي الأصل: «إلى الحرَم».

(٣) الأريب: الماهر البصير.

(٤) الكزم: الضيق الكف، القصير الأصابع. يريد أنه ليس بخيلاً. ويحتمل أنه يصفه بسعة الخلق ورحابة الصدر. وفي حاشية الأصل: «لا فعله فعل ولا قوله قول».



الفهارس



فهرس اللغة

- أ
 تَابَدَ، أَوَابِدُ ٥٤.
 أَبَقَ ٤٧.
 إِبُولُ، أَبَابِيلُ ٢٢٦.
 يُوَاتِي ٢٩.
 مَأْتَرَةٌ ٢٦٢، مَأْتَرُ ٢٢٥،
 ٢٦٢.
 مُوْتَلَّ ٢٤١، أَتْلُ ٩٩.
 مَأْتَمٌ ٢٥، أَتَامٌ ٦٩.
 أَجْدُ ٢٧٦.
 آجِلٌ ١١٥.
 أَجَنَ، يَأْجِنُ، أَجُونٌ ٩٩،
 ١٨٧، آجِنٌ ١٨٧، ٢٦٩.
 إِذٌ ٢٠٣، ٢٣٥.
 آدَمُ ١٧، ١٩٤، أَذْمَاءُ
 ١٧، ٣٠، ٣٩، ٥٦، أَذَمٌ ١٧،
 ٢٨، أَدِيمُ ١٨٩.
 آدَى ١٨٤، إِدَاوَةٌ، أَدَاوَى
 ١٢٢.
 أُدِّي ١٤٩.
 أَرِيبٌ ٢٨٣.
- أَرْزَ، يَأْرِزُ، أَرْزُ، آرِزَةٌ
 ٥٧.
 أَرِمٌ ١١٦، أَرَمٌ ١١٤،
 أَرُومَةٌ ١٥٤، ٢٣٢، ٢٨٢،
 أُرُومٌ ١٥٤.
 إِرَانٌ ١٨٩.
 أَرَى، يَأْرِي، أَرِيٌّ ٥٤ آرِيٌّ
 ١٧١.
 أَرْزَ ٢٥١.
 أَزَلَ ٨٩، أَزْلُ ٧٧، ٨٩،
 مَأْزُولٌ ٧٧.
 أَزَمَ ١٥٥، أَزَمَةٌ ٩٢.
 إِزَاءُ ٨٩.
 اسْتَأْسَدَ ١٨٩، مَسْتَأْسِدٌ
 ١٠٦، مُؤَسَدَاتٌ ١٦٧.
 أَسْرٌ ٢٦٤.
 أُسَامَةٌ ٧٨.
 أَسِنٌ ٩٩.
 يَأْتَسِي، مُؤْتَسِرٌ، أُسْوَةٌ
 ٢٦٨.
 مُؤَشِّرٌ، أُشْرٌ ١٩٥.

أَمَدٌ ٢٠٢ .
 أَمَرَ ٩٦ ، أَمَرَ ٩٦ ، ١٠٦ ،
 أَمِيرٌ ٢٣٠ ، أَمِيرٌ ٩٦ ، ١٠٦ .
 مَأْمُولٌ ٢٢٦ .
 أَمَمْتُ ١٩٨ ، أَمَمْتُ ١١٧ ،
 أُمَّةٌ ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٢١٠ ، أَمَاتٌ
 ١٥٩ .
 آنَسَ ٩٧ ، ١٩٠ ، اسْتَأْنَسَ
 ١٨٨ ، إِنْسَى ١٦٥ .
 أَنْيَضُ ٧٢ .
 أَنْقَ ، يُنْقِ ٢٠ ، أَنْقُ ٤٥ ،
 ٢٧٦ ، أَنْيَقُ ٢٠ ، ٢٥٤ .
 آنَ ٢٧٠ ، إِنْاءَةٌ ٧٢ .
 إِهَابٌ ١٦٥ ، ٢٤٥ .
 آءٌ ، آءَةٌ ٥٨ .
 أَبَ ٤٦ ، ٤٧ ، ٢٧٨ ،
 يُووبُ ٤٦ ، ٤٨ ، تَأَوَّبَ ٨٥ ،
 مُتَأَوَّبٌ ٢٧٦ ، مَابَةٌ ٨٥ ، ١٦١ ،
 مَأَوَّبٌ ٤٨ .
 أَوْدٌ ٢٠٣ ، أَوْدٌ ٢٦٥ .
 آلَ ٩٨ ، ١٦٠ ، ١٧٧ ، آلهُ
 ١٦٠ .
 أَوَى ١٢٥ ، ١٢٧ ، يَاوِي
 ١٢٧ ، تَأَوَّى ١٢٥ ، إِيَّةٌ ، مَأْوِيَّةٌ
 ١٢٧ .

أَشْنَانٌ ٦٤ ، أَشَاءُ ١١٩ ،
 ٢١٤ ، ٢١٥ .
 أَشَاءَةٌ ، أَشَاءُ ١١٩ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ .
 أَضَرُّ ، مَأْصُورٌ ٧٧ ، أَصِيرُ
 ١٦ ، أَصِيرَةٌ ، أَوَاصِرُ ١٥٧ .
 أَصِيلٌ ، أَصَالٌ ١٤٠ .
 أَضَاءَةٌ ، أَضَاءٌ ، إِضَاءٌ ٦٠ ،
 أَضَاءَةٌ ١٤٩ .
 أَطَرُّ ٢٧٩ .
 تَطَطُّ ١٧٦ .
 أَطُمٌ ٥٩ .
 أَفِيلٌ ، أَفِيلَةٌ ٢٥ ، إِفَالٌ
 ٢٥ ، ٧٣ .
 أَفَانِيَّةٌ ، أَفَانٌ ٢٦٣ .
 مَاقِطٌ ، مَاقِطٌ ٢٥١ .
 أَكَلٌ ٩٢ .
 أَكَمَّةٌ ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٣ ،
 أَكَمٌ ١٠٩ ، ١٢٣ ، أَكُمٌ ١٠٨ ،
 ١٠٩ ، ١٢٣ ، ١٨٢ ، أَكُمٌ ١٠٩ ،
 إِكَامٌ ١٠٩ ، ١٢٣ ، أَكَامٌ ١٠٩ .
 إِنْفٌ ٦١ ، ١٠٩ ، ٢٣٦ ،
 أَلُوفٌ ١٩٨ .
 أَلِمٌ ٢٧٩ .
 مُؤْتَلٍ ١٧٥ .

أَيْتَ ١٨١ .

أَنَادَ ٢٠٣ ، آدَ ٢٦٣ .

أَضَ ٦٣ ، ١٧٧ .

تَايَا ٢٤٤ ، تَيَّيَّةَ ٢٤٤ ،
آيَاتُ ١٤٦ .

ب

بُؤِبُؤُ ١٥٤ .

بَتَاتُ ٨٣ .

بِتَكَّةُ ، بِتَكُ ١٣٢ .

بَثَّ ٢٣٢ .

بَجْدَةُ ٢٠١ ، بَجَادُ ١٤٩ .

أَبْجَلُ ، أَبَا جِلُ ١٠٥ ، بَجِيلُ

٢٤٣ .

أَبْدَأَ ٣٩ ، ١٢٢ ، ٢١٦ .

يَيْدُرُ ٢٠٢ .

بُدِّلَ ، تَبَدَّلَ ٢٥٣ .

بَدُنَ ٤٧ ، بَدَنَ ٤٥ ، بَادِنُ ،

بَدِينُ ٤٧ ، بُدِّنُ ٤٧ ، بُدُنُ

١٠٠ .

بَدَا ٢٠٨ ، تَبَدَّى ٣٩ ، بَادٍ

١١١ .

بَاذِخُ ١١٤ .

بَدَّ ٤٨ ، يَيْدُ ١٦٦ .

بُرَاءُ ، بُرَاءُ ٦٦ .

يُيْرَبِرُ ٢٢٠ .

بَارِحُ ٥٤ .

بَرَدَ ٢١٧ ، بَرْدِيَّةُ ٢٥٤

بَرِيدُ ١٢٢ ، بُرْدُ ٦٥ ، ٢٥٥ .

بُرُّ ٣٦ ، ١٩٩ .

مُبَرَّرُ ١٦٩ ، ١٩٩ ، بَرَزُ

٢٧٩ .

بُرْعُمُ ، بُرْعُمَةٌ ١٤ .

بَرَقَانُ ، بَرِيقُ ٦٣ ، بَرَوْقُ

١٧٩ .

اِبْتَرَكَ ، يَبْتَرِكُ ١٣١ ،

بُرْكَةٌ ، بَرْكَةٌ ، بُرْكَانُ ، بُرْكُ ،

بِرْكُ ، أَبْرَاكُ ، بُرْكُ ، بِرَاكُ

١٣٤ .

أُبْرَمَ ٢٣ ، مُبْرَمَ ٢٣ ، بَرَمَ

١٢٥ ، بُرْمَةٌ ٥٣ .

تَتَبَارَى ٢٠٢ .

تَبَارَخَ ٢٢١ ، أَنْبَخُ ٢٢١ .

اِبْتَزَّ ٢٧٩ .

تَبَزَّلَ ٢٣ ، بَازِلُ ٥٩ ،

٢١٥ ، بَزُولُ ٦٢ .

بَزَى ، يَبْزِي ٢٢١ ، تَبَازَى ،

إِبْزَاءُ ، أَبْزَى ، بَزَوَاءُ ٢٢١ .

بَسًا ، بَسِيءٌ ٧٢ .

بَاسِلٌ ، بَسِيلٌ ، بَسَالَةٌ ١٤٨ ،

بَسْلٌ ٨٧ .

بَشِمَ، بَشْمٌ ٧٣.
بَضَعُ ١٦٥، بَضْعَةٌ ٥٧،
بَضِيعٌ ٢١٥.

بَطَحَاءُ ٢٤٣.
بَطْنٌ ٢١، بَطْنٌ ٩٩.
بَعَثَ ٢٠٣، يَبْعَثُ ٢٧.
بَعْدَ، يَبْعُدُ ١٦٩، يُبْعَدُ
١٦٩، مُبَاعَدٌ ٢٧٦، بُعْدٌ ٢٠٣.

تَبْغِيلٌ ١٢٩.
مَبْغُومٌ، بُغَامٌ ١٨.
اِبْتَفَى ٢٤٨، تُبْغَى ٤٦،
١٠٥، تُبْغَى ٢١٦. باغٍ ١٤٦،
بُغْيَةٌ ٢١٨.

بَقْمٌ ٥٠.
بَقَاءٌ ٧٤.
بَكَرٌ، بَكَارَةٌ ٢٧٩.
تَبَلَّجَ ١٤٠، ١٤٨، مُبَلَّجٌ
٢٣٧.

يَبْلُدُ ١٩٩.
بَلَى ١٤٦، بَالَيْتُ ٢٥٧،
أَبْلَى ٩١.

بَنِيْقَةٌ ٢١.
بَنَانَةٌ، بَنَانٌ ٢٥٤.
بُنَى ١٨١.
بَهَأَ، بَهَى ٧٣.

اِنْبَهَارٌ ٢٢١.
بَهَائِلُ ٢٠٤.
بَهْمٌ ١٢٦، بَهْمٌ ١٨٣.
بَهَاءٌ ٢٥٤.
يُسْتَبَاءُ، بَوَاءٌ ٧٠.
يَسْتَبِيحُ ٢٥. باحةٌ ١٥٢.
بَوَانٌ، بُونٌ، بُونٌ ١٨٥،
بَوَانٌ ١٨٥.

بَاتَ ١٩٦.
بَيْدَاءُ ٢٣٧، يَبْدُ ١٧٧،
بَيْدَانَةٌ ١٩٥.
أَبْيَضُ ١١١، ٢٣٧، بَيْضٌ
٨٨.

بَانَ ١٢٧، ١٥٢، يَبِينُ
١٢٧، تَبِينُ ٩٦، اسْتَبَانَ
١٤٢، يَبْنُونَةُ، يَبْنُ ١٢٧، يَبَانُ
١٦٤، ٢٧٠، مُبِينٌ ١٤٢،
مُسْتَبَانٌ ٢١٣.

ت
تَأَقَّ ٢٠١، أَتَأَقَّ ١٩٢.
تَالَبٌ ٢٧٩.
تُسِمُ ٢٧، إِتَامٌ، مِتَامٌ،
تَوَمٌ، تَوَامٌ ٢٧.
تَبَعَ، أَتَبَعَ ١٠٨، تَبَاعٌ
٢٠٨، مُتَابِعَةٌ ٢٧٨.

تَبَلُّ ٣٤ ، ١٦٦ .
تَبَنَ ، تَبَانَةٌ ١٠٠ .
تَاجِرٌ ، تِجَارٌ ٢٢٣ .
مُتَرَبِّ ٢٧٩ ، تَرَبُّ ٢٣٦ .
تُرْسٌ ، تِرْسَةٌ ٩٨ .
تَتَرَكُ ١٣٣ .
تَالِدٌ ٢٤٢ ، تَلِيدٌ ٢٢٥ ،
تِلَادٌ ٢٥ .
تَلَعَ ١٩٦ ، ٢٥٤ ، أَتْلَعُ
٢٦٣ ، تَلَعَةٌ ٥٣ ، ٨٠ ، ٢٠٧ ،
تِلَاعٌ ٨٠ ، ١٠٣ .
أَتْلَى ، تِلَاءٌ ٦٧ ، مُتَلِيَةٌ ،
مَتَالٍ ٢١٢ ، تَوَالٍ ١٠٩ .
تَمَامٌ ١٦٧ ، تَمِيمٌ ١٠٥ ،
٢٧١ ، تَمِيمَةٌ ٢٧١ .
تَنُوفَةٌ ٢٤٤ .
تَنُومَةٌ ، تَنُومٌ ٥٨ .
تُوسٌ ٣٧ ، ١٥٦ .
أُتِيحَ ٢٧٩ ، تِيحَانٌ ٢٦٣ .
تِيَةٌ ، تَيْهَاءٌ ١٧٧ .
ث

ثَبَجٌ ١٢٣ ، ٢٥٨ ، أَثْبَاجٌ
١٢٣ ، ١٢٤ .
ثِبَارٌ ٨٣ .
ثَبَّةٌ ٦٤ .

أَثَرُمُ ٤٥ .
ثَرَى ٤٥ .
ثُعُولٌ ، ثُعْلٌ ١٥٠ .
ثِفَالٌ ٢٧ .
أَثَافِي ١٨ .
مُثَقَّفٌ ٢٧٩ .
ثُلُجٌ ، مَثْلُوجٌ ٢٣٨ .
ثَلٌّ ، يَثْلُ ، ثَلٌّ ، ثَلٌّ ، ثَلْلٌ
٩١ ، يَتَثَلَّمُ ١٨ .
ثُمُدٌ ، ثِيَادٌ ١٢٨ ، ٢٧٨ ،
إِثْمِدٌ ١٦٤ ، ١٩٥ .
ثَمَلٌ ، يَثْمَلُ ١٦٩ ، ثَمَلٌ
٩٩ ، ثَمِيلٌ ٢٧٧ ، ثِيَالٌ ١٦٩ .
ثُمَامٌ ١٦٠ .
أَثْمَنُ ، ثَمَنٌ ، أَثْمَنٌ ١٠٠ .
ثَنَى ٢٦٣ ، ٢٨٢ ، ثِنَايَةٌ
٤٢ ثِنَاءٌ ٧٠ ، مَثْنَى ١٨٨ ،
مَثَانٍ ٢٦٦ ، ثِنْيٌ ، أَثْنَاءٌ ٢٣٧ .
ثَابٌ ٢٢٧ .
ثَارَ ١٦٥ .
ثَوَى ، أَثْوَى ٢٤٤ .

ج
جَابٌ ٥٩ ، ٢٧٧ ، جَابَةٌ
٥٩ .
جُوجُو ٥٨ ، ٢٥٤ .

- جَاشُ ١٦٤ .
جَاوَاءُ ١٥٠ .
جُبُّ، أَجْبَابُ ١٣١ .
اجْتَبَرَ ٢٣٠ .
جَبَى ١٧١، جَبَاً، أَجْبَاءُ ١٨٧ .
جَابِيَةٌ ٢٢ .
جَنَمٌ، يَجْنَمُ، جُنُومٌ ١٨،
جَنَمٌ ١٧٨، ١٨٥ .
جَنَّا، يَجْنُو، جَنُو، جُنُو،
مَجْنَى ١٧٦ .
جَحْدٌ ٧٠ .
أَجْحَفَ ٩٢ .
جَحْفَلَةٌ ٦٤، ١٠٦، ٢٦٠،
جَحَافِلُ ٦٤، ١٠٦، ١٢١،
٢٦٠ .
جَدِيبٌ ٢٣٧ .
أَجْدَكَ ٢٣٦، جَدٌّ ٢٣٠،
مُجَدَّدٌ ١٦٢، جَادٌّ، مُجَدِّدٌ ٣٨،
جَدُودٌ ٢٦٠، جُدٌّ ١٨، ٨١،
جَدَدٌ ٢٠٢، جُدَّةٌ ٢٣٦،
جُدَّتَانِ ١٩٤، ٢٧٩ .
جَدِيرٌ ٨٧ .
جَدَلٌ، يَجْدُلُ، جُدُولٌ ٣٩،
جَدِيلٌ ٤٥، جَادِلٌ ٣٩، مَجْدُولٌ
٢٦٣، جَدَلِيَّةٌ ١٨٨ .
جَادِنٌ ٣٩ .
مُجْتَدٍ ٢٦٥ .
جَذَرٌ، جِذْرٌ ١٦٤، جَاذِرٌ
٢٨١ .
جِذَمٌ ٢٣٢، جِذْمَةٌ ١٢٤،
جِذَمٌ ١٢٢، ١٢٤ .
جَذَا، يَجْذُو، جَذُو، جُدُو
مَجْدَى ١٧٦ .
مُجَرَّبٌ ٢٧٩ .
أَجْرَدُ ٢٢٦، جَرْدَاءُ ١٣٠،
٢٢٦ جُرْدٌ ٢٢٦ .
جَرٌّ ٣٢، جَرٌّ ١٨، ٢٦٠،
جَرِيرٌ ٤٢، ١٢١، جَرِيرَةٌ ٣٢،
مَجَرَّةٌ ١٨٤، أَجِرَّةٌ ١٢١ .
جُرْشُعٌ ١٨٢ .
جُرْفَةٌ ١٠٨، جَوَارِفُ
٢٧٠ .
جَرَمٌ، أَجْرَمُ ٣٤، اجْتَرَمَ
٢٥٩، يَجْرِمُ، يُجْرِمُ ٣٤،
يَتَجَرَّمُ ٢٥٩، تَجَرَّمُ ٢٤٥،
جَارِمٌ ٣٤، ٢٣٠، جُرَّامٌ ٢٣٠ .
جِرَانٌ ٢٤٤، ٢٦٣، ٢٦٤،
٢٦٨ .
جَزَوْ، أَجْرٍ، جِرَاءُ ٨٢ .
اجْتَزَأَ ٥٦، جَازَأَةٌ ٥٦ .

جَزَعٌ ٢١، جَزَعٌ ٨٦.
جَزَلٌ ٨٩، ٢٠٣.
جَسْرٌ ١٩٥، جَسْرَةٌ ١٨٣،
١٩٥.

جَسِيمَةٌ ٢٦٨.

جَاشِرِيَّةٌ ٤٠.

يُجَشِّمُ ١٦٥.

جَعْدٌ ٦٣.

جُفْرٌ ٢٧٨.

جَفْنٌ ١٨٨، جَفَنَةٌ ١٩٨،
٢٧٠، جِفَانٌ ٢٧٠، جُفُونٌ
١١٤.

جُلْجُلٌ ٧١.

جُلُوعٌ ٢٠٧.

جَلْدٌ، جَلِيدٌ ١٤٨، مُجَلَّدٌ

١٦٩.

جَلَسٌ ٢٦٣.

جَلَطَ ٨٥.

جَلَعَدٌ ١٦١.

جَلَّ ٢٤٩، جَلَالٌ ١٨٢،

جَلِيلٌ ٧٨، جُلٌّ ٧٨، ١٨٩،

جَلَّى ٧٩، ٩٢، جِلَالٌ ١٨٩،

جُلِّلٌ ٧٩.

جَلَمَطَ ٨٥.

أَجَلَسَى ٢٨٢، يَجْتَلِي،

جَلَاءٌ، جِلَاءٌ ٦٧.

جَمَحَ ٢٢٠.

جَمَحَ ٢٠٥.

جُمْدٌ ٢٠٢.

جَمَزَانٌ ٢٦٩.

أَجَمَعَ ١٩٣، ٢١٢. جَمُوعٌ

١١٣، مُسْتَجَمِعٌ ١٧٣، جَمِيعٌ

٨١، ١٤٨، ١٥٨، مَجْمَعَةٌ ٧٤.

جَمِيلَةٌ، جِهَالٌ ٥٥، جُهَالِيَّةٌ

١٦١، ٢٦٦.

جَمَّ ١٠١، أَجَمَّ ٨٤، جَمٌّ

٢٢، ٢٧٨، جَمِيمٌ ٢٧٧، جُمَّةٌ

١٧٢، جَمَامٌ ٢٧٨.

جَانِئَةٌ ١٧٢، ١٧٣.

جَنَبَ ٤٧، جَنَبَ ٨١،

تَجَنَّبَ ١٤، مُجَبَّبٌ ١٤،

مُجَنَّبَةٌ ١٤، جَنِيبَةٌ ٤٧،

مَجْنُوبَةٌ ٥٥، جَنِبَةٌ ٢٥٢،

اجْأَنَبَ ٢٧٩، جَنَابٌ ٤٠،

٢٦٥، جَنُوبٌ ٢٤٨، جَوَانِبُ

١٩١، جُنُوبٌ ٢٥٢.

جُنْتُ ١٥٤.

جَنُوحٌ ١٦١، جَوَانِحُ ١٥١.

جُنْدٌ ١١٣.

جُنْدَبٌ ١٩١.

جَوَى، جَوَى ٧٣، اجْتَوَا
٢٦٤.
أَجَاءَ ٦٨، أَجَاءَ ١٧٩.
جَيْدٌ ٣٩.

ح

يُخْبِرُ، مَحْبُورٌ ٢٥٥، خَبِرٌ
١٥٢، حُبَارَى ١٤، ١٥٩،
١٧٨، ١٨٥، حَبَابِيرُ ١٧٨،
١٨٥، حُبَارِيَّاتٍ ١٨٥.
حَبْسٌ، مَحْبُوسٌ ٧٧.
مَحْبُوكٌ ١٠٧، ٢٥٨، حَبِيكٌ
١٢٣، ١٣٤، حَبِيكَةٌ ١٢٣،
١٣٤، حُبُكٌ ١٣٤.
حَبْلٌ، ٣٩، ٩١، ١٨٢،
٢٤٣، ٢٦٨، حِبَالٌ ٢٢٦،
٢٥٣.
حَبَا ٢٦٥، أَحَابِي ٢١٨.
حِبَاءٌ ٢٤١، مَحَابَاةٌ ٢١٨.
حُتَاتٌ ٢٢.
مَحْتَدٌ ٢٨٢.
حَتٌّ ٢٠٧.
حَجَبَ ٦٤.
أَخَجَ ٢١٦، حِجَّةٌ ٧٦.
حِجَجٌ ٧٦.
أَخَجَرَ ٩٢، مُخَجِرٌ ٨٧،

حِنْ ٨٧، حُنَّةٌ، حُنَنٌ ٩٨.
جَنَى ٣٤، أَجْنَى ٥٨،
جَنَى ٥٤، ١٧٧، جَان ٣٤.
جُهْدَ ٢٠٤، تَجَهَّدَ ١٦١،
١٦٥، جَاهِدٌ ٦١.
جَهْضٌ ٣١.
مَجْهُولَةٌ ١٨٨.
انْجَابَ ١٩٧.
أَجُودٌ ١٣٣، جِيَادٌ ٢١١.
أَجَارَ، إِجَارَةٌ، جَارَةٌ ٦٨،
جَوَارٌ ١٣٦، ٢٦٠، ٢٧١،
جَوْرٌ ٢٣٣.
جَزْتُ ٥٥، أَجَزْتُ ٥٥،
١٨٤، ١٩٦، جَاوَزْتُ،
تَجَاوَزْتُ ٥٥، يَجْتَازُ ٢٤٤،
أَجِيزِي ٥٥، جَوَارٌ ٢٦٠، جَوْرٌ
١٥٠، ٢٦٣، أَجَوَارٌ ٩٧.
جَوَّشَنَ ١٦٦، جَوَّاشِنٌ
١٢١.
جَالَ ١٦٥، ٢٧٩، جُولٌ
١٢٥، ٢٣٦.
جَوْنٌ ١٦٣، جُونِيٌّ ١٣٢،
جُونِيَّةٌ ١٧٤، جُونٌ ١٤٠.
جَوٌّ ٥٢، ٩٧، جِوَاءُ ٥٢،
٥٣، ٢٧٩، جِوَاوَةٌ ٥٣.

حَجْرَةٌ ١٠٨ ، حَجْرَةٌ ٩٢ ،
حُجْرَةٌ ، حُجْرَاتُ ١٩٨ .

حِجَازٌ ١٥٩ .
حَجَلٌ ٧٣ ، ١٦٥ ، حَاجِلَةٌ ،
حَاجِلَاتُ ٧٣ .

مِخْجَمٌ ٢٦ .
أَخْجَنُ ، حَجْنَاءُ ، حُجْنُ ،
مِخْجَنٌ ١٧٤ .

حَدِبٌ ، تَحَدَّبَ ، يَتَحَدَّبُ ،
حَدِيبٌ ٨٠ ، أَخْدَبُ ، حُدْبٌ
٢٠٣ .

حوَادِثُ ٢٠٩ ، أَحَادِيثُ
٢٤٢ .

حَدَّ ، حَدَّادٌ ٢٧٠ .

حَدَقٌ ، حَدَائِقُ ١٧٨ .
مُحْدَلَةٌ ٢٧٨ .

يُحْدَى ٢٥ ، حَادٍ ، حُدَاةٌ
١٢٨ .

يُحْدَى ١٢١ .

حَرَجٌ ٢٤٥ ، حَرَجَاتٌ ،
تَخْرُجُ ١٧٧ ، تَتَخَرَّجُ ٢٣٦ ،
حَرَجٌ ١٧٧ ، حِرْجَةٌ ، حِرَاجٌ
١٥٩ .

مُخْرَنْجِمٌ ١٥٩ .
حَرْدٌ ١١٤ .

حُرٌّ ١٢٩ ، حُرَّةٌ ١٦٣ ،
٢٣٧ ، حَرَايِرُ ٢٧٧ .

حَارِسٌ ، أَحْرَاسٌ ٢٤٢ .
حُرُصٌ ٦٤ .
حَرْفٌ ٢٧٦ .

حَرْقٌ ١١٤ .
حَارِكٌ ٢٥٨ ، ٢٧٦ ،
حَوَارِكٌ ٤٨ ، ٨٥ .

أَحْرَمٌ ، إِحْرَامٌ ، مُحْرِمٌ ٢٠ ،
حِرْمٌ ٢١ ، حَرَامٌ ٢١ ، ١٢٠ ،
حِرْمٌ ، حَرَمٌ ١٢٠ ، مُحْرَمٌ
١٦٢ ، حُرْمَةٌ ٢٠ .

أَخِرٌ ٢١٦ .

حَزَابِيَّةٌ ، حَزَابٌ ١٠٦ .
حَزَقْتُ ، حَازِقَةٌ ، حُزْقَةٌ ،
حَزَقَةٌ ، حَزِيقَةٌ ، حِزْقٌ ، حَزَائِقُ ،
حُزْقٌ ، حَوَازِقُ ٤١ .

اِحْتَزَمَ ١٢٢ ، حَزْمٌ ٢٠ ،
١٠٣ ، حَزَمَةٌ ١٨١ ، حَزْمٌ ،
حِزَامٌ ١٢٣ .

أَحْزَنَ ٩٢ ، حُزُونَةٌ ١٨٤ ،
حَزَنٌ ٢٠ ، ٩٢ ، ١٠٣ ، حَزَنٌ
٩٦ ، حِزَانٌ ، أَحْزَةٌ ١٢٣ .

حَسَبٌ ٦٦ ، ١٢٥ ، ١٥٤ .
حَسَرَ ١٠١ ، أَحْسَرَ ٢٣٧ .

تَخْفِشُ ١٢٤، حَفُوشُ ١٠٨.
أَخْفَظْتُهُ ٢٢٤، حَفِيزَةٌ

٢٢٤، ٢٣٨، ٢٨٢.

حَفِيفٌ ١٧٢، حِفَافٌ ١٨٨.

مَخْفِلٌ ٢١٠.

حَفَا ٤٨.

مُسْتَحْفَبَاتٌ ١٢١، حَقْبَاءُ

١٩٥، حَقْبَةٌ، حَقَبٌ، أَحْقَابٌ،

حُقُبٌ ١٥٢، ٢٧٧، حَقَبٌ

٢٦٩.

حَقْدٌ ٣٤.

حَقْلَةٌ ٩٥.

حَقْلَدٌ ١٦٩.

حَقَنَ ١٤٣.

حَقَّوْ ١١٠.

مَخَكِدٌ ١٦١.

أَخَكِمْتَ ٤٧، حَكَمَةٌ ٤٧،

١٢٢، ١٢٤، حَكَمٌ ١٢٢،

١٢٤.

حَلَا ١٣١.

أَحْلَبَ ٢٢٧، مُتَحَلِّبٌ

١٩٦، حَلَائِبُ ٢٢٧.

مُتَحَلِّسٌ ٢٧٨، حِلْسٌ ٤٣.

حَلَّ ٢١، ٣٣، ٢١٣،

٢١٨، تَحَلَّلَ ٢٠٣، أَحَلَّتْ

٢٤٨، أَحَلَّلْنَا ٢١، حَلَالٌ ٢١،

تَحَسَّرَ ١٨٨، حَسَرَى ٢٣٧.

حَسِيفَةٌ ٣٤.

حَسِيكَةٌ ٣٤، حَسَكٌ ١٣٢.

حَسِيٌّ، أَحْسَاءُ ٦٣.

يَحُشُّ ٨٩.

حَشَكٌ، أَحْشَكَ، حَشَكٌ،

حُشُوكٌ ١٣٥.

حَشَى، حَشَاءُ ٨٦، حَاشِيَةٌ

٢٧٩، حَوَاشٍ ١٩.

مُخَصَّدٌ ١٦٣، ١٩١،

حَصْدَاءُ ١٤٩.

حَصِرَتْ، حَصِرٌ ٢٣٠،

حَصِيرٌ ١٧٩.

حَصَاءُ ٢٧٨.

مَحْصِمٌ ١٧٧.

مُحْصَنٌ ١٧٧، مُخَصَّنَةٌ ٦٥،

حِصَانٌ ٢٦٧.

حَصَاةٌ ٢٣٩.

حَاضِرٌ، حَاضِرَةٌ ٢٢، حَاضِرٌ

٧٧.

تَحَطَّمَ ٢٢، ١٧٨، ١٨٥.

حَظِيرَةٌ ٢٧٨.

مُحْظَرَبَةٌ ٩٧.

مَخْفِدٌ ١٦١.

حَفَشَ، يَحْفِشُ ١٠٨،

حَلِيلٌ ٢١، حِلٌّ ٢١، مُحِلٌّ
 ١٠٦، حَالٌ ٢٨١، حَلِيلَةٌ ٢١،
 ٢٦٤، حِلَالٌ ٢١، حُلُولٌ ٢٨١،
 حَلَالٌ ١٠٦، حِلَّةٌ ٢١، حَلَّةٌ
 ٣٣.

حوال ٢١١.

حَمَاةٌ ٩٩.

مُحَمَّدٌ ١٦٩.

احمر ١٨٩.

حُمَشٌ ١٩٥.

تَحَمَّلَ ٩٣، ١٥٢، مُخْتَمَلٌ

١٣١.

أَحَمَّ ٨٤، حَمَاءٌ، حَمَّاءُ

٢١٥.

حُمُوءٌ ٢٣٣.

حَمِيَّ ١٢٣، أَخَمَى ٢٢٩،

حَمِيٌّ ١٦٨، حُمِيًّا ٦٥، ١٩٢.

مُحَنَّبٌ ٢٧٧.

حَنْظَلٌ ١٧٧، ٢٦٠.

حَنَكٌ ١٣٤.

حَنَ ١٨٥، حَوَانٍ ٢٧٠.

حُوبٌ ٨٠.

حَارَ ٢٣٠.

حُوشِيٌّ ١٤٤.

حِيَاضٌ ٦٠.

يُجِيلُ ٤٣، مَحَالَةٌ ٣٩،

٤٢، حَائِلٌ ٥٩، ٢١٣، مُجِيلٌ
 ١٤٦، ١٦٠، حَوْلٌ ١٤٧،
 حِوَالٌ ١٤٧، حَوْلٌ ١٦٠.
 يَحُومُ ٢٧٠، حَوْمَةٌ ٢٧٧،
 حَوْمَانَةٌ ١٦.

حُوٌّ ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦.

حَيْدٌ ١٣٢.

حَارَ ٥٥.

حَيْرٌ ١٩٨.

حَانَتْ ٩٦.

خ

خَبَاءٌ ١٨٥.

خَبٌّ ٧٨، ٩٩، ١٨٣،

تَخُبُّ، خَبَبٌ ٧٨، ٢٧٦.

خَبَثٌ ٨٧.

خُبْرٌ ٨٠، خَبَارٌ ١٠٨،

خَابِرٌ ٥٧.

يَخْتَبِطُ، خَبِطٌ ٥٠.

خَبَلٌ، اسْتَخْبَلَ ٩٣، خَبَالٌ

١٠٢، اخْتَبَالَ، اسْتِخْبَالَ ٩٣.

خَتَلَ ١٠٧، ١١٢، نَخْتِلُ

٧٤، نُخَاتِلُ ١٠٥.

خَدَجَتْ ٢٢١، أَخْدَجَتْ،

خَدُوجٌ ٤٧، خِدَاجٌ ٨٥.

خَدَرَ، ١٧، ٢١٦، أَخْدَرَ

١٧، ١٩٥، ٢١٦، خَادِرٌ، مُخْدِرٌ

- ٢١٦، أَخْدَرُ، أَخْدَرِيٌّ ١٩٥.
 خَدَمٌ ١٢٢.
 خَدَنٌ، أَخْدَانٌ ٢٣٦.
 تَخَدِي ٢٣٢.
 خُذْرُوفٌ، خَذَارِيفُ ١٦٧.
 خَذَلٌ، خَذَلٌ ٩٤، خَاذِلَةٌ ٤٠.
 خَاذَمٌ ٦١، خَدِمٌ، خَدُومٌ، خُدْمٌ ١٨٢.
 خَرَجَتْ ٢٢، خَرَجَ ١٤١، أَخْرَجَ، خَرَجَاءُ، خُرْجٌ ١٤١، خَرَجٌ ٢٣٦.
 تَخَارِيصُ ٢١.
 خَرَاطِمٌ ١٧٨، ١٨٥.
 خَرِيقٌ، خَرِيقٌ ٤٠، خَرِيقٌ ١٣٤، خَرِقٌ ٤٥، خَرِقٌ ١٨٨.
 خَرَمٌ ١٠٦، خُرْمٌ ٦١، مَخَارِمُ ١٨٢، مَخْرِمٌ ٣٣.
 خَزِيٌّ، يَخْزِي ١٨١، ١٨٢، خَزَا، يَخْزُو ١٨٢، خَزِيٌّ، خَزَايَةٌ ١٨١، ١٨٢ مَخْرَاةٌ ٧٣، مَخَارِ ٧٣، ٢١١.
 خَسَفٌ ٢٦٥.
 خَشَّ ١٩٦.
 خُسُّ ٢٧٨.
 خَصَاصٌ ٢٧١.
 خَصَلَةٌ ٧٤، خَصِيلَةٌ، خَصَائِلُ ١٠٧.
 خُصُومٌ ١٥٣.
 خَاضِبٌ ١٧٨، ٢٣٢.
 خَضَعٌ ١٧١.
 خَضِلٌ ٢٧٩.
 أَخْطَبٌ، أَخْطَبَانٌ، خَطْبٌ ٢٦٣، خُطُوبٌ ٢٥٧، خَطْبَةٌ ٢٦٣.
 خُطَّةٌ ٧٤.
 خَطَفٌ ٤٥.
 خَطَلٌ ١١١.
 خَطَأٌ، خَاظٍ ١٦٧.
 أَخْفَرَ ٦٨.
 مُخْفُونٌ ١٣٠.
 خَفَقَ ٤٥، خَافِقٌ ١٥٠، مُخَفِّقَةٌ ١٧٧.
 خَلَّاتٌ، تَخَلَّأَ، خِلَاءٌ، خُلُوءٌ ٥٨.
 مَخَالِبٌ، مَخَالِيبُ ١٣٤.
 خَلَجَ ١٢١، أَخْلَوَلَجَ ٢١٢، يَخْلُجُ ١٥١، خَلَجٌ ١٢١، ١٥١، تَخَالَجٌ ١٢٨، خَلِجٌ ١٢٨، خُلُوجٌ ١٢١، مَخْلُوجٌ ٢٦٦، مَخْلُوجَةٌ ١٢٨، ٢١٢.

١٩٧ ، ٢١٥ ، خَائِلُ ١٦٥ ،

٢١٥ .

خَنَسٌ ١٦٣ ، خَنَسَاءُ ١٦٣ ،

خَنَسٌ ٥٣ .

خَنَا ٢١٩ .

خَوَذَ ٢٥٣ .

خُوصٌ ٢٧٧ ، ١٢٦ .

مَخَاضٌ ٢١٧ ، ٢٧٢ .

خَائِفَةٌ ١٩١ .

خَوَلَ ٢٣٠ ، اسْتَخْوَلَ ٩٣ ،

اسْتَخْوَالَ ٩٣ ، أَخْوَلَ ٩٣ ،

مُخْوَلٌ ١٥٤ ، خَوَلَ ١٥٤ ،

خَوَلِيٌّ ١٥٤ .

تَخَوَّنَ ١٨ ، ١٩٢ ، يَخُونُ

٥٧ ، مَخَانَةٌ ١٧٠ .

خِيَارٌ ٢٢٢ .

مُخَيَّسَةٌ ١٥١ ، خَيْسٌ ٢١٦ .

خَالَ ٦٥ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ،

خَيَّلَتْ ٨٩ ، خِيَالٌ ، خِيَالَةٌ ،

خَيَالَاتٌ ١٥٣ .

يَخِيمُ ١٧٩ ، مُتَخَيِّمٌ ٢٣ ،

خَيْمٌ ١٥٦ ، خَيْمَةٌ ، خَيْمٌ ١٦٠ .

د

أَذَابُ ٨٥ . دُؤُوبٌ ٨٥

٢٧٧ .

خُلِّجَ ٢٣٧ .

أَخْلَدَ ١٩٤ ، خَالِدٌ ٢٠٩ ،

مُخْلِدٌ ١٩٤ ، خَوَالِدٌ ١٦٠ ،

٢٦٣ .

أَخْلَصَ ١٧٩ .

خَلِيطٌ ١٩٨ ، خَلِيطٌ ٣٨ ،

١٠٢ ، ١٢٧ .

خَالَفَ ١٦٤ ، اخْتَلَفُوا ٩٩ ،

مُخْلِفٌ ٢٥٣ ، خِلَفٌ ١٥٠ ،

خِلْفَةٌ ١٧ .

خَلَقَ ١٧٤ ، أَخْلَقَ ٢١٦ ،

أَخْلَقَ ٢١٦ ، اخْلَوْلَقَ ١٧٤ ،

خَلَقٌ ١٣٦ ، ١٧٤ ، خَالِقٌ ٨٢ ،

أَخْلَقُ ، خُلُقَاءُ ١٧٤ ، خَلِيقَةٌ

٣٧ ، ١٠٢ .

خِلٌ ٢٦٢ ، خَلِيلٌ ١٢٠ ،

خَلَّةٌ ١٢٠ ، ٢١٧ ، ٢٦٥ ، خِلَّةٌ ،

خِلَلٌ ، خِلَالٌ ٢١٤ .

خَلَا ١٥٢ ، أَخْلَى ٢٧٧ ،

خَلَوْا ١٤٩ ، خَالَ ١٨٧ ، خَلَاءٌ

٥٦ ، ١٦٤ .

خَامِدٌ ١٦٠ .

خَمَرٌ ١٧ ، ٧٤ .

خِمْسٌ ٤٥ .

خَامِلٌ ٢١٣ ، خَمِيلَةٌ ١٦٥ ،

مِدْعَسُ، مَدَاعِسُ ٦٢.

إِدْعَاقُ، دَعَقَةٌ ١٥٩.

دَاعٍ ١٨.

تَدَافَعُ ٢٦٩، يَتَدَافَعُ ١٢٢،

مُنْدَفِعٌ ٧٧، مُدَفِّعٌ ٢٤٩.

دَفٌّ ١٨٤، ٢٦٩، دَفَّانٍ

٢٦٧.

دَفَقَ ٤٣.

دَفَنِيٌّ ٦٤، دِفَانٌ ٢٦٩.

دَقَاقٌ ٢٢٧.

أَدْلَجَ، ادْلَجَ ١٤٧، إِدْلَاجٌ

٢٦١، دَوَّلَجٌ ٢٣٦، دُلْجَةٌ ٢٣٢.

دَلَّ ٢١.

مَدْلُوكٌ ١٦٤.

دُمْلَجٌ ٢٣٧.

دِمْنَةٌ ١٦، ٣٤، ١٠٠،

دِمْنٌ ١٠٠.

دَنَقَ ١٤٢.

دَنَنْ ١٢٠.

مُدَانٍ ٢٦٢.

مُدَهْدَى ٢٦٠.

دَهَشَ ١٧٠.

دُهِمٌ ٢٨٢.

إِذْهَانٌ ١٨٠.

دَائِيٌّ ٤٥.

دَبٌّ ١٩٢، يَدِبُّ ٧١،

١٠٥.

دَبَّيْحٌ ١١٦، دَبَّيَاحٌ ٦٨.

إِذْبَارٌ، دُبْرٌ، دُبْرٌ ٢٣٠،

دَوَابِرُ ٤٧، ٤٨، ١٢٠.

دَجَنٌ ٢٣٢.

دُجِيَّةٌ، دُجِيٌّ ٢٦٠.

دَخَلٌ، دُخْلَانٌ ٦٠، ١٦٣.

أُدْجِيٌّ ٢٥٤.

دُخَسٌ ١٣٢.

مَدْخُولٌ ٢٢٨، مَدَاخِلُ

١٠٣.

دَاخِنَةٌ، دَوَاخِنُ، دُخَانٌ

١٦٦.

دَرَأٌ ١٨١.

دَرَبٌ ١٨٠، دُرْبٌ ٢٧٧،

يَذَرِبُ، دُرْبَةٌ ١٨٠.

دُرٌّ ٥٦.

دَارِسٌ، دَوَارِسُ ١٦٠.

دَرَكَ ١٣٣.

دَرَهْتُ، مِذْرَةٌ ١٦٨.

دَوْسَرِيٌّ ٢٤٦، دَوْسَرَةٌ ٤٥.

دَسِيعَةٌ ٧٩.

دِغْتُ ٣٤.

مِذْنَبٌ ٢٧٧ ، ذَنْبٌ ١٣٣ ،
 ذُنَابِي ١٣٣ .
 ذَاهِبُونَ ١٥٤ .
 ذَادٌ ، يَذُودُ ٣٥ ، مِذْوَدٌ
 ١٦٦ .
 أَذِيلٌ ، تُذَالُ ٢٥٧ .

ر
 رَأْدٌ ١٦١ .
 آرَامٌ ١٧ .
 رَابِيٌّ ٢٧٨ ، رَيْيَّةٌ ١٨٨ .
 أَرَبٌ ، إِرْبَابٌ ، مُرِبٌّ ١٦ .
 رَبَّاتٌ ١١٨ .
 رَبِذٌ ١٩٣ ، رَبِذَاتٌ ١٢١ .
 رَبْرَبٌ ٢٧٩ .
 تَرَبِّصَ ٨٦ .
 رُبِعٌ ٥٩ ، اِرْتَبِعَ ، تَرَبَّعَ ٢١ ،
 ٥٩ .
 رَبْعٌ ١٩ ، رِبَاعٌ ، رُبْعٌ ١٥٩ ،
 رَبِيعٌ ٤٥ ، ٢٧٧ ، رِبْعَةٌ ، مِرْبَاعٌ ،
 رِبْعٌ ، رِبْعٌ ١٧٠ .
 رِبْقَةٌ ، رِبْقٌ ٤٩ .
 رَبَّانٌ ٩٨ .
 يُرْبِي ١٠٠ ، أُرْبِيَّةٌ ٢٤٣ ،
 رَوَابٍ ١٠٣ .

دَاهِيَةٌ ١٣٦ .
 دُيُورٌ ، دُورِيٌّ ١١٦ ، دَارٌ ،
 دَارَةٌ ، دَارَاتٌ ٨٦ .
 دَيْمُومَةٌ ٢٠٦ ، دِيْمَةٌ ، دِيْمٌ
 ١١٦ ، دَوْمٌ ٩٨ .
 دَيْنٌ ١٣٧ ، ١٨١ ، ٢٥٨ .

ذ

تَذَاءَبَ ١٧١ ، ذَوَائِبُ
 ٢٣٢ .
 ذَبٌّ ٢٦٢ ، تَذْيِيبٌ ١٦٦ .
 ذَبَحَ ، ذَبَحَ ، ذَبَحَ ، مَذْبُوحٌ ،
 ذَبِيحَةٌ ١٣٥ .
 ذَبَلٌ ٢٣٢ .
 ذَحْلٌ ٣٤ .
 ذَرَعٌ ١٣٧ .
 ذِرْوَةٌ ١٨٩ ، ذُرَى ١٧٤ ،
 ١٨٩ .
 مُذْعَذَعٌ ٢٢٧ .
 ذُعْرٌ ٢٢٩ .
 ذُفْرَيَانٌ ١٦٢ .
 ذَكَاءٌ ، تَذَكِّيَّةٌ ، مَذَاكٍ ،
 مُذَكِّيَاتٌ ٦٢ .
 ذَلَقٌ ١٩٥ .
 ذِمَارٌ ٧٩ ، ٢٨٢ .
 ذَمِيْمَةٌ ٢٧ .

تَرْدِي ٨٨ ، رَدْيِي ٢٠٩ ، رَدْيَانُ

١٧١ ، ٢٠٩ .

رَذَايَا ١٨٨ .

رَزَا ١١٣ ، ٢٤٨ ، رُزْتُ

١١٣ ، يَزَا ٢٦٥ ، مُرَزَا ٢٠٤ ،

رَزِيَّة ٢٤٨ ، رُزْنُ ٨١ .

رَزَفَت ، تَرَزِف ، رَزُوفُ

٢٦٤ .

رَازِقِي ١٦٥ .

مِرْزَم ٤٥ .

رُسُغ ٦١ ، أَرْسَاغ ١١٠ .

رِسْل ١٥٩ ، ٢٧٠ ، رَسُولُ

٢٢٣ ، رَسَلَةٌ ١٨٤ .

رَسْم ١٠٢ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ،

٢١٣ .

مَرَسِينُ ٢٥٨ ، رَسَنُ ، أَرْسَانُ

١٢٤ .

رَاسِيَّة ١٧٤ ، رَوَاسٍ

٢٠٩ ، مَرَّاس ٢١١ .

يُرَشِّحُ ، تَرَشِّيحُ ٢٥٩ .

رُشْد ٢١٠ .

رَشَاء ٤٢ ، ٦٠ .

مَرَصْد ١٦٥ ، ١٩٦ .

رَضِيض ١٩٥ .

رَضَع ، رَضِع ٥٠ .

رِتَاجُ ١٧٦ .

رَاتِعُ ١٠٥ .

رَتَك ، رَتَكُ ، رَتَكَانُ ١٢٩ .

أَرْحَبِي ٢٦٤ .

رَجَع ، تُرَجِعُ ١٦ ، ١٥٢ ،

مَرَّاجِعُ ١٦ ، رَجَع ، رَجَعُ ٢٧٢ .

رَجَلُ ٩٠ ، رَجِيلَةٌ ٢٧٦ ،

مِرْجَلُ ١٨ ، ٢١٦ .

مُرَاجَعَةٌ ، رِجَامُ ١٦٨ ، رَجَمُ

٢٦ ، مُرَاجِمُ ٢٧٧ ، مُرَجِّمُ ٢٦ .

مُرْجُ ١٧٥ ، رَجَا ، رَجَوَانِ

٢٦٩ .

أَرْحَبِيَّة ١٧٦ ، ٢٣٧ .

رَحَحُ ١٧٢ .

يَسْتَرْحِلُ ٣٧ ، رُحْلُ ٥٨ ،

رَوَاحِلُ ١٠١ ، ٢١٧ .

رُحْمُ ١٢٦ ، رَحِمُ ١٥٧ .

مَرْخُومُ ١٧ ، رَحْمُ ، رَحْمَةٌ

١٢٠ .

تَرَاحِي ١٧٨ ، ١٨٥ .

يَرْنَدُجُ ٢٣٧ .

أَرْتَدَّ ١٣٧ ، رَدَدَ ٢٠١ .

رَذْفُ ١٧٧ .

أَرْدَمُ ، أَرْدَمُونَ ٢٠٢ .

رَذَهَةٌ ، رَدَاهُ ٢٠٠ .

رَدَى ، أَرْدَى ، يَرْدِي ٢٠٩ ،

- رَاضِيَّةٌ ١٩١ .
 رَغْلَةٌ، رَعِيلٌ، رِعَالٌ ١٥٠ .
 تُرَاعِي ١٩٧، ٢٧٩، رَاعٍ،
 رُعَاةٌ، رِعَاءٌ ٢٥٣، رُغِيَانٌ
 ١٥٨ .
 مُرَاغِمَةٌ ٧٩ .
 تُرْفَأُ ٩٥ .
 رَافِذٌ ٢٣٢، مُسْتَرْفِذٌ ١٩٨ .
 رَفَعٌ ٢٦٧ .
 رَافِعٌ ٢٧٢، أَرْفَاعٌ ٥٤،
 ٦١ .
 تُرَاقِبُ ١٩١، مَرَقَبٌ
 ١٧٤، مَرَقَبَةٌ ١٣٥، ١٨٨ .
 مَرَقَدٌ ١٦٤، ١٩٧ .
 رَقْمٌ ٢٨١ .
 مُرَكَّبٌ ٢٨٢، رُكْبَانٌ ٢٢٥،
 رِكَابٌ ٥٨ .
 مَرَكِلٌ ١٣٠، ١٥٨، مَرَائِلُ
 ١٠٤، ١٣٠، ١٤٠، ١٥٨ .
 رُكْنٌ، أَرْكَانٌ ٩٧ .
 رَكِيَّةٌ ١٢٨ .
 تَرَامِي ٢٠٢ .
 رَنَقٌ ٤١، رَوْنَقٌ ١٧٩ .
 تَرَنَّمَ ٢٦٣ .
 أَرْنِي ٢٦٤ .
 رَهَجٌ ٢٢٧ .
 رَهَقٌ ٨٠، أَرْهَقْنَا ٨٠،
 رَهَقٌ ٤٥، ١٧٠، مُرَهَّقٌ،
 مُرَاهِقٌ ٨٠ .
 رَهَنٌ، أَرْهَنَ، رَهْنٌ ٣٨،
 رِهَانٌ ٢٦٨ .
 رَهُوٌ ١١٠، ١٥٠ .
 رَاحٌ، ١٠٩، ١٣٠، ١٦٧،
 ١٨٣، ٢٨٢، يَرَاخُ ٦٤، ٨٠،
 رَوَاحٌ، رِيَاخٌ ١٦٧، رِيحٌ،
 أَرْوَاحٌ ١١٦ .
 رَادٌ ٢٣٦، ٢٦٨، يَرُودُ
 ٢٦٨، رَائِدٌ ٤٢، رَادٌ ٢٦٨ .
 رَوْضٌ ١٣٩ .
 رَاعٌ ١٧٢، اِرْتَاعٌ ٢٧٨،
 رَوْعٌ ١٧٥، ١٧٩، ٢٣٢ .
 تُرْيِغُ ١٨٣ .
 مُرَوِّقٌ ١٨٥، رَنِقٌ، رَيِّقٌ،
 رَوِّقٌ ٤٠، ٤٥، رَاوُوقٌ ٦٥،
 ١٩٢ .
 رَامٌ ٥٥، تُرَامٌ ١٩١ .
 رَاوِيَةٌ ٣٣، رَوَايَا ١٢١،
 ٢١٢، رَيَّانٌ ١٦٢ .
 رَيْبٌ ٢٦٢ .
 رَيْعَانٌ ١٥٨ .

ز

زُبْد، زُوْد، مَزُوْد،
مَزُوْدَة ١٦٣.
زَبَدْتُ، أَزِيدُ، زَبَدُ ٢٢٧،
زَبْدُ ٢٠٢.

زَبَر ١٨٣.
زَجَاجُ، زُجُّ ١٢٣.
زَجَر ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٦٣.
يُزَجِي ١٢٩، تُزَجِي ٢٨١.
مُزَخَّجٌ ٢٤١.
يَزْخَرُ ٢٧٨، زَوَاخِرُ ٢٨١.
زَرَفْتُ، تَزْرِفُ، زَرُوفٌ
٢٦٤.

زُرُقُ ٢٢.
أَزْرَى ٢٨٢.
أَزْعَرُ ١٧٨، زَعِرٌ ٢٣٢.
زَعْرَاعَةٌ ٢٢٦.
زُعْبُ ١٧٧.
مُزَلَّجٌ ٢٣٨.
زَلَزِلُ ١١٥.
زَلَقَ ١٧٨.
زَمَعُ ١٠٧.
أَزْمَلَةٌ ١٣٣.
تَزْنِمُ، مَزْنَمٌ ٢٥.
زَهَقَ ٤٥، زَاهِقٌ ١٢٠.
زَهِمُ، زُهُمٌ ١٢٠.

زَوْرَاءُ ١٩١.

زَاعَ ١٥٠.
زَالَ ٩٧، ١١٨، ٢١٤،
يُزَاوِلُ ١٠٧، زَوَالٌ ٩٧، تَزَاوُلٌ
١٤٨، زَائِلَةٌ ١١٩، ٢١٤.
تَزِيدُ ١٦٢.
زِيمَ ١٢١.

س

سَمَمَ، سَأَمَ ١٢٥، سَوُومٌ
١٥٤.
سَبَّاتُ، أَسْبَأُ، سَبَّءٌ، سِبَاءٌ
سَابِيءٌ ٧٨.

سَبَبٌ ١٣٦، أَسْبَابٌ ٣٦،
١٣٦.

سَبَتَ ٨٥، سَبَنَتِي ٢٧٢.

سَابِغٌ ١٠٤، ١٨٢.

مُسَبِّطٌ ٢٠٢.

مُسْنَعٌ ٢٢٨، سِبَاعٌ ١٦٤.

سَوَابِغُ ٨٨.

سَوَابِقُ ١٦٦.

سَبِيكَةٌ ٢٧٨.

تَسْتَبِي ١٩٤.

سِتْرٌ ٨٢، ٢٢٢، سِتَارٌ،

سُتُورٌ ٢٢٢.

أَسْنِجُ ٢٥٩.

- سَجَلٌ ٩٠، ٢٠٣ .
 ساج ١٧ .
 سَجِيَّةٌ ١٢١ .
 سَجَجَ ٥٨ .
 اسْتَحَرَ ٢٠ .
 سَحَفَ، سُحِفَ ٨٥ .
 اسْحَقَ ٤٢، انسَحَقَ ٤٣،
 سُحِقَ ٨٥، سَحَوْقٌ، سُحُوقٌ ٤٢ .
 سَحِيلٌ ٢٣، ٢٤، ٦٢،
 سُحَالٌ ٦٢، مِسْحَلٌ ٦٢، ٦٤،
 ١٠٦، سَحَلٌ ٦٣، ٢٣٧ .
 اُنْحَمَ ١٦٦ .
 سَخُفَ، سُخِفَ ٢٢٩،
 سَخِيفٌ ٢٢٩ .
 سَدَدَ ١٠١، سَدَّدَ ١٠٨،
 اُسِدِّي ٢٥٩، سِدَادٌ ٢٤٣، سَدٌّ
 ٢٧٨ .
 سِذْرٌ ٥٦، ٢٧٩ .
 سَدِيسٌ ١٧٦ .
 سَدِيفٌ ١٠٠، سُدْفَةٌ ٢٦١ .
 سِرْبٌ ١٧٢، ٢٨٢، اُسْرَابٌ
 ١٧٢ .
 مُسْرَبَلَةٌ ١٦٥، سِرْبَالٌ،
 سَرَابِيلٌ ١٤٩ .
 سَرَارٌ ٢٣٦، سِرٌّ ٢٦٤،
 سَرَارَةٌ، اُسْرَةٌ ٢٣٦ .
- سَرَعٌ، سِرْعٌ ١٧٢، سِرَاعٌ
 ١٦٩، اُسْرَعٌ ١٣٣ .
 سَرِيٌّ ٧٧، ٩٠، سَرَاةٌ،
 ٦٣، ٧٧، ٩٠، ٢٨٢، سَرَوَاتٌ
 ٧٧، ٩٠ .
 سَرَاءٌ ١٠٦، سَارٍ ٢٧٦،
 سُرَى ١٤٢ .
 ساطِعٌ ٢٢٧ .
 سَعَدٌ، اُسْعَدَ ١٦٨، ١٩٨ .
 سَعَرْتُ ٢٢٥، سَعَرْتُ،
 تَسَعَّرُ ١٥٨، تَسْتَعِرُ ٢٢٥ .
 تَسَعَّعَ ٩٦ .
 سَعَى ٢٣ .
 اُنْسَفَرَ ١٠٠، سَفَرٌ ٩١،
 سَفِيرٌ ٩٩، ١٠٠، مُسَافِرَةٌ
 ١٦٣، سِفَارٌ، سَفَرٌ ٢٦٩،
 مِسْفَرَةٌ ١٠٠ .
 سَفَعٌ ١٦٣، ١٧٣، سَفْعَةٌ
 ١٨ .
 اُسْفَلُ، اُسَافِلُ ٢١٦
 سَفْنٌ ٩٩، سَفِينٌ ١١٧،
 ١٤٣ .
 سَفَهَ، سَفِهَ، يَسْفُهُ، يَسْفَهُ،
 ٢٣١ .
 سَفَتْ، سَوَافٍ ٧٦ .

- سَقِيمٌ ١٥٤ .
سَكَنُ ١٧٨ ، سَكَّانٌ ٩٨ .
سَلِيبٌ ٦٣ .
سَلْجَانٌ ١٣٦ .
تَسْلُحٌ ٢٥٩ .
سَلْسٌ ٢٥٨ .
سَلَفَ ٢٢٧ ، تَسَلَّفَ ٢٠٤ ،
سَوَالِفُ ٢٠٣ .
سَلِيقَةٌ ٣٧ .
اَنْسَلَكَ ١٣٧ ، سُلْكَى ١٢٨ .
أَسْلَمَ ٦٠ ، نَسَلَمَ ٢٠ ، اسْلَمَ
١٩ ، سَلَمَ ٢٤ ، ١٧٤ ، سَلِيمٌ
٦٩ ، سَلَمَ ١٢٨ .
أَسْمَرُ ٥٩ ، سَمَّارَةٌ ١٩٦ .
سَامِعَتَانِ ١٦٤ ، سَمَعَعٌ
١٤ .
سَمَلٌ ١٢٢ .
سَمَلَقٌ ١٧٧ .
يَسْمُو ٢٢٦ ، سَاءَ ٤٥ ،
٥٣ ، أَسْمِيَّةٌ ، سُمِيٌّ ٥٣ ، سَمَاوَةٌ
١٨٥ ، ١٧٨ .
سُنْبُكٌ ، سَنَابِكٌ ١٤٠ ،
١٤٢ ، ١٩٦ .
سَانِحٌ ٥٤ .
مُسْنَدٌ ١٦٧ ، مُسْنَدَاتٌ ٤٨ ،
سِنَادٌ ٢٤٥ .
- سَنَ ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٨ ،
يُسَنُ ١٤٠ ، سِنَّةٌ ، سِنَنٌ ٩٩ ،
سِنٌ ٢٣٦ .
سَنَا ، يَسْنُو ، سَانِيَّةٌ ٤٣ .
أَسْهَلَ ٩٢ ، ٢٣٠ ، تُسْهَلُ
١٤ ، سَهْلٌ ٩٢ .
سَاهٍ ١٥٣ ، سَهْوَةٌ ٢١٦ .
أَسَاءَ ٧٤ .
سَيِّدٌ ١٨٢ .
سَاوَرَ ٢١٦ .
سُوسٌ ٣٧ ، ١٥٦ .
سَوَفَ ٢٦٠ .
سَائِقٌ ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، سُوقَةٌ
١٣٦ ، ٢٣٥ ، سُوقٌ ٤٨ ، سَاقٌ ،
أَسُوْقٌ ١٢٤ .
سَامَ ١٥٨ ، ٢٧٨ ، سَوْمٌ
١٥٨ ، مُسَوِّمَةٌ ٢٦٥ .
سَيَّانٌ ، أَسْوَاءٌ ٦٧ ، سَوَاءٌ
٧٤ .
سَيِّ ١٣٢ ، سَيَّ ١٣٤ .
سَيِّبٌ ٢٠٣ .
سَاحَةٌ ١٥٢ ، سَيِّحٌ ٢٣٧ .
سَالٌ ١١٧ ، تَسِيلٌ ٤٥ ،
أَسِيلٌ ١٠٤ ، مَسِيلٌ ١٠٥ ،
مَسَائِلُ ١٠٦ ، مَسَائِلُ ٢٠٧ .
اَسْتِيَامٌ ٩٨ .

ش

- شُوبُوبٌ ١٠٨.
 شُومٌ، مَشُومٌ، أَشَامٌ ٢٨.
 شَاى ٤٨، شَاوٌ ٤٨، ٤٩،
 ١١٦، مِشَاةٌ ١٧٧.
 شَبٌّ، يَشُبُّ، شَبٌّ ١٧١،
 مُشِبٌّ ٤٥، مُشَبِّبٌ ٢٧٨.
 شَبَكٌ ١٣١.
 شَيْلٌ ١٦٨.
 شَيْمٌ ٤١.
 مُشْتَبِهٌ ٢٦٣.
 شَيْمٌ ٥٩.
 شَنَا ١٩٥.
 شَتَّى ٩٧، ٢٣٢.
 شَجٌّ ٦٠.
 تَشَاَجَرٌ ١٥٣، يَشْتَجِرُ ٩٠،
 مُشَاَجَرَةٌ ٩٠.
 شَجَنٌ ٩٦.
 شَحِيحٌ ٢٧٧.
 شَحَطَتِ ٢١٤، شَخَطٌ
 ١٩٠، ٢٧٦.
 شَحْوَةٌ ٥٨.
 شَخْبٌ، شُخْبٌ ١٥٠.
 شَدٌّ ١٢٤، شَدٌّ ٤٥، ١٦٥،
 ٢٣٢، ٢٥٨.

- شَدَنَ ١٩٢، شَادِنٌ ٣٩،
 ١٩٢.
 شَرِبَ ٦٤، تَشْرِبُ ٢٥٣،
 شَرِبٌ، شُرِبٌ، شَرِبٌ، شَارِبٌ،
 ٦٤، شَرَبٌ ٤٥، شَرَبَةٌ ٤٥،
 شَرَبَاتٌ ٤٤.
 شَرِيحَةٌ ٢٧٩.
 مُشَرَّدٌ ١٩٥.
 شَرَّةٌ ١٢٤، شَرٌّ ٧٥.
 شَرَعٌ ٢٠٣، شِرْعٌ ٢٧٨،
 شِرَاعٌ ٩٨، شِرْعَةٌ ٢٧٨، شُرْعٌ
 ٩٨، شَرِيعَةٌ ٢٧٨.
 اشْتَرَفَ ١٢٢، أَشْرَافٌ ٩٨،
 شَرَفٌ ٦٣، ٢٠١، مَشْرِفَةٌ ٨٩.
 يُشْرِكُ ٢١١، شَرِكٌ ١٩٥،
 شَرَكٌ، شَرَكَةٌ ١٣٠.
 يَشْرَى ٤٥، شِرْيَانٌ، شَرِيَانَةٌ
 ٢٦٩.
 شَيْزَبٌ ٢٧٨.
 شَزْرٌ ٧٤.
 يَشْتَشِرِي ٢٧٨.
 تَشْسِبُ ٢٧٨.
 شَطْبَةٌ ٥٥.
 شَطٌّ ٩٦، ٢٧٦.
 شَطْنٌ ٢٦٦.
 أَشْطٌ ٢٢٠.

شَنْعَاءُ ، ١٨٠ ، ٢٢٥ .
 شَنَّ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٨ ،
 شُنُونُ . ١٢٠ .
 شَهْبَاءُ ، ٩٢ ، ١٢٣ .
 شَهْدٌ ، شُهُدٌ . ٢٣٠ .
 أَشَارَ ، ١٥٤ ، شَوَارٌ . ١٢٩ .
 شَاكَ . ٣٠ .
 شَالَ ، ٢١٦ ، شَوْلٌ . ٢٦٦ ،
 شَائِلٌ ، شَائِلَةٌ ، شَوْلٌ . ٢٦٦ ،
 أَشْوَالٌ . ١٢٢ .
 شَاةٌ ، ٨٩ ، ١٠٨ ، شِيَاةٌ .
 ١٠٨ .
 شَوَى . ١٨٩ .
 شَاءَ ، ٤٥ ، أَشَاءَ . ١٧٩ .
 يُشِيحُ . ٢٦٣ .
 شِيزَى . ٢٧٠ .
 مُشِيحٌ . ٢٤٤ .
 يَشِمَنُ ، ٥٤ ، شِمٌّ . ٤٥ ،
 اشْتِيَامٌ ، ٩٨ ، شِيَمَةٌ . ١٩٩ .

ص

صَبَحَ ، ١٠٤ ، أَصْبَحَ ، ٣١ ،
 ١٩٢ ، صَبَحٌ ، ٣١ ، صَبُوحٌ ، ٤٠ ،
 ١٩٢ .
 صَبَرْتُ . ٢٦٢ .
 تُصْنِي ، ٢٣٧ ، صِبَاً ، ١٧٦ ،

شَطِيٍّ ، شَطِيٍّ . ١٠٤ .
 شَغْبٌ ، ٧١ ، شُغْبَةٌ . ٥٣ .
 أَشَعْتُ ، ٤٧ ، ٢٦٩ ، شَعْنَاءُ ،
 ٤٧ ، شُغْتُ ، ٤٧ ، ١٤٧ ، ٢٣٢ .
 شِعَارٌ ، ٢٢٠ ، ٢٥٤ ، شِعْرٌ .
 ٢٠٧ .
 شَفَّ ، ٢٠١ ، ٢٧٧ ، يَشْتَفُ .
 ٢٦٧ .
 شَقِيقَةٌ . ٢١٥ .
 شَكِيرٌ ، شَكِيرَةٌ . ٢٥١ .
 شَكَّةٌ . ١٩٩ .
 شَاكَةً ، ١٩ ، ٥٦ ، مُشَاكِهَةٌ .
 ١٩ .
 شَلَّ ، شُلَّ ، ١٥٨ ، شَلَلٌ .
 ١٥٩ ، شَلِيلٌ ، ١٤٠ ، ١٤٨ .
 شَلَوٌ ، ٩٦ ، ١٦٥ .
 شَامِدٌ . ٢٦٦ .
 مُشَمَّرٌ ، ١٢٦ ، ١٨٨ .
 شِمْرَاخٌ ، ٩٠ ، ١١٧ .
 يُشْمَلُ ، مَشْمُولٌ ، مَشْمُولَةٌ .
 ٥٥ ، شِمْلَةٌ ، ٢٦٨ ، شِيَالٌ ، ٩٧ ،
 شِمَالٌ ، ١٤٩ ، شُمْلٌ ، ٩٧ .
 شَمٌّ . ١٢٣ ، أَشْمٌ . ٤٩ .
 شَنَارٌ . ٢٢٢ .
 شَنِجٌ . ٢٥٨ .

- ٢٠١ ، ٢٣٦ .
 صَتَمٌ ، مُصَتَّمٌ ٣٢ .
 صَحِيحٌ ٣٢ ، ٣٣ .
 صَحْلٌ ، صَحْلٌ ٢٧٧ .
 صَحَا ٢٥٣ .
 صَادِرٌ ٢٠٣ .
 صَدَقٌ ١٤٨ ، ٢٠٠ .
 مُصَدَّمٌ ٧٢ .
 يُصَادِي ٢٤ .
 صَرِيحٌ ١٤ ، ١٥٨ ، صَارِخٌ
 ١٤١ ، ١٥٨ ، صَوَارِخٌ ١٤١ .
 مُصَرَّدٌ ١٦٧ .
 مُصِيرَةٌ ٨٨ .
 صَرَفٌ ١١٤ ، تَصَرَّفٌ ٩٦ ،
 مُتَصَرَّفٌ ٨١ ، صَرَفٌ ٩٦ ،
 صِرْفٌ ١٦٧ ، صَرِيفٌ ١٨٨ ،
 ٢٦٣ .
 صَرَمٌ ، صَرَمَ ٥٧ ، انْصَرَمَ
 ٦٨ ، تَصَارَمَ ٥٧ ، صَرَمَ ٢٨١ ،
 صِرَامٌ ٥٧ ، صَرِيمٌ ، صَرِيَّةٌ
 ١١٢ ، صَرَمَاءُ ١٧٧ ، صِرْمَةٌ
 ٢٥١ ، صَرَامٌ ٢٥٣ .
 مُصْعَبٌ ٢٧٧ ، ٢٧٩ .
 يَصْعَدُ ١٩١ ، صَعُودٌ ،
 صَعَائِدُ ٢٢١ .
 صَعْلٌ ٥٨ ، صُعْلٌ ١٨٢ .
 يُصْفُونُ ١٢٣ .
 صفائح ١٨١ .
 مُصْفَرٌ ٢١٧ .
 صَفَصَفٌ ٤٥ .
 أَصْفَقَ ١٥٧ ، صِفَاقٌ ٤٨ ،
 ١٠٥ ، صُفُقٌ ٤٨ .
 تَصَافَنَ ، تَصَافُنٌ ١٣٢ .
 اصْطَفَى ٢١٧ ، صَفَاءٌ ٥٩ ،
 ٢١٨ ، صَفَاءٌ ٢١٨ ، صَفِيٌّ ،
 صَفَايَا ٢١٧ ، صَوَافٍ ٦١ ،
 صَفَوَانٌ ١٧٦ .
 صَقَبٌ ٢٧٦ ، صَقَبٌ ١٨٥ .
 صَكٌّ ، يَصَكُّ ، صَكٌّ ١٣٠ ،
 صَكَكٌ ٥٨ ، ١٣٠ .
 صَالِبٌ ١٩٢ ، أَضْلَابٌ
 ٢٠٣ .
 انْصِلَاتِ ٢٨٢ ، مُنْصِلَتٌ
 ١٧٣ ، صِلَتْ ١٧٣ .
 صَلَّ ، أَصَلَ ، صُلُولٌ ٧٣ .
 مُصَلَّمٌ ٥٨ .
 مُصْطَلَى ٢١٧ .
 صِهَاتٌ ٨٣ .
 صَنَعَةٌ ٤٥ .
 أَصْهَبُ ٢٧٧ ، صَهَاءٌ
 ١٩٢ ، ٢٦٦ .

ضَحَى ١٣٤، ضَحِيَّ ١٣٤،
ضَحَى ١٢٨، يَضْحَى ١٣٤،
ضَحَى ١٣٤، ضَاَح ١٣٤،
٢١٦، ضَحَى ١٢٨، ضِحَاءُ
١٢٨، ١٦٤، ١٧٨، ١٨٥.

ضَرِيَّة ١٢٦، ١٧٩، ٢١٦.
انْضَرَجَ ١٨٩.
مُضِرَّة ٨٨.
ضَرَسَ ١٥٨، يُضَرِّسُ ٣٥،
ضَرُوسٌ ٨٨، ضِرْسٌ ٣٥.
ضَرَعَ ١٨٢.
ضَرَاغَمَةٌ ضَرَاغِمٌ، ٨٢.
ضَرِيكَ ٨٠.

تَضَرَّمُ ٢٧، ضَرَمَةٌ ١١٦.
ضَرِي، ضَرَى، يَضْرَى،
ضَرَاوَةٌ ٢٧، ضَرَاءُ ٧٤، ضِرْوٌ،
ضِرْوَةٌ ٢٧، ضَارِيَاتٌ ٨٨.
ضَاعَفَ ١٤٨، مُضَاعَفَةٌ
١٤٩.

يَضْفَنُ ١٤١، ضِفْنٌ ٣٤،
٢٤٥، ضِفْنٌ ١٤١، أَضْفَانٌ
١٤١.

ضَفَا، ضَفَوَانِ ٧٧.
مُضِلَّةٌ ٩٠.
ضَمَرَ ١٤٠، ضَامِرٌ ١٤٧،
١٥٨، ٢٤٥، ضَمَرٌ ١٤٧،

صَاهَرَ، أَصْهَرَ، ١٢٥،
٢٥٧، إِصْهَارٌ ١٢٥، مُصْهَرٌ،
صِهْرٌ ١٢٥، ٢٥٧.

صُهَارِجٌ ٢٢.
صَوَاهِلُ ١١٤.
أَصَابَ ١١١، صَوَابٌ ٦٧،
صَائِبٌ ١١١، صِيَابٌ ١٠٩،
صَوْبٌ ٨١.
مُصَوِّتٌ ١٩٥.
يَصُوعُ ٧٣.
صَالَ ٢٣٠، نُصَاوِلُ ١٠٧،
يُصَالُ ٢٣٠.

صَامَ ٢٣٦.
أَصْوَى، مُصَوٍّ، صُوَّةٌ، صَوَى
١٩٥.

صَارَ، يَصِيرُ، صِيرٌ،
صَيْرُورَةٌ ٨٣.
صَافَ ١٩٥.

ض

ضِيضِيٌّ ١٥٤.
يُضَائِلُ ١٠٥، ضَيِّلُ ١٤٨.
ضَانٌ، أَضُونٌ ٧٦.
ضَبَّ ٣٤، ضَبَابَاتٌ ٢٢٧.
تَضْبَحُ ١٩١.
ضَجَمَ ١٢١.

طَرَقَ ٣٤ ، ٤٦ ، اَطَّرَقَ
 ٤٥ ، طَارَقَ ١٣٣ ، تَطَرَّقُ ٤١ ،
 طُرُوقٌ ٣٤ ، طَرَقَ ٤١ ، مَطْرُوقٌ
 ٤١ ، مُطَرِّقٌ ١٣٢ ، ٢٠٣ ،
 طَرِيقَةٌ ١٦٧ ، طُرُقٌ ١٧٣ .
 طُعْمَةٌ ، طُعْمٌ ١٢٥ .
 طَفَلٌ ٢٤٥ ، مُطْفِلٌ ١٢٥ ،
 ٢١٧ ، طِفْلٌ ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٢١ ،
 مَطَايِلُ ٢١٧ .
 طَلَحَ ، طَلَحَةٌ ، طُلُوحٌ ١٩٤ .
 يَتَطَلَّعُ ١٥٣ .
 طَلَّقَ ١٤٩ ، ١٩٨ ، طَلَّقَ
 ١٩٦ ، ٢٥٩ .
 تَطَالَيَ ١٠٢ ، طَلَّ ١٨٩ ،
 ١٩٧ ، طَلَّلَ ١٠٢ ، ١٤٦ .
 طِلًّا ١٧ .
 طِلَاحٌ ٥٤ .
 مُطْمَئِنٌّ ٣٦ ، مُطْمَئِنَّاتٌ
 ١٧١ ، ١٧٢ .
 طَوَامِرٌ ٢٧٨ .
 طَاهٍ ٢٣٨ .
 طَوْرِيٌّ ١١٦ .
 طَاعَ ، أَطَاعَ ٢٧٧ .
 طَوَائِفٌ ٩٠ .
 طَوَالَةٌ ١٤٠ ، طَوَالٌ ٢٨٠ ،
 طَائِلَةٌ ٣٤ .

١٥٨ ، ١٨٨ .
 ضَمَعَجٌ ٢٣٨ .
 ضَامِنُونَ ٢٣٢ .
 مُضْنَى ٢٤١ .
 مُضْطَهَدٌ ١٠٠ .
 تَضَوَّعَ ٤٠ .
 ضَيِّقٌ ، ضَاقَةٌ ٩٨ .
 ط
 طُوُوِيٌّ ١١٦ .
 طِبَابَةٌ ، أَطِبَّةٌ ١٦٧ ، طِبِّيٌّ
 ٢٦٨ .
 طَبِيعَةٌ ٣٧ .
 طَبَّقَ ، تَطَبَّقَ ١١١ ، طَبَّقَ ،
 أَطْبَاقٌ ١٤٧ .
 طَبْنٌ ، طَبْنٌ ، طَبْنٌ ١٠٠ .
 طَبَا ٦٠ ، يَطْبِي ، يَطْبُو
 ١٦٤ ، طَبِيٌّ ، أَطْبَاءٌ ٢٦٠ .
 يَطْحَرُ ١٦٤ ، ١٩٢ ، مِطْحَرٌ
 ١٦٤ .
 طَحَلٌ ٤٥ .
 طَحْلَبٌ ٢٧٨ .
 طَرَبٌ ٢١٥ .
 طِرَادٌ ١٤٠ ، مُطَرَّدٌ ١٦٨ ،
 ٢٦٤ ، ٢٧٧ .
 تَطَرَّفَ ٤٥ ، طَرِيفٌ ٢٤٢ .

ع

عَبَا ١١١ .
 عُبْرِي ٧٧ .
 عَابِسَةُ ٩٨ ، عَوَابِسُ ٢٧٠ .
 عَبِيطُ ١٠٠ .
 عَبْقَرِيَّةُ ٨٧ .
 عَبَلُ ١٩٠ ، مَعَابِلُ ٢٦٠ .
 عَتَرٌ ، عَتِيرَةٌ ١٣٥ .
 عَتَقَ ٤٠ ، عَتَقٌ ١٦٤ ،
 عَتَاقُ ١٩ ، عَتِيقُ ١٥٤ .
 عَثِيرٌ ٢٧٧ .
 عَثُونُ ٢٦٦ .
 يَعُجُ ١٨٨ ، عَجَاجُ ١٧٥ ،
 عَجَاجَةٌ ٢٧٥ .
 عَجَّوْلُ ٢٢٦ .
 عَجَلَزٌ ، عَجَالِزُ ١٥٣ .
 عَوَاجِمُ ٧٢ .
 اسْتَعَدَّ ١٩٩ ، عِدٌّ ، أَعْدَادُ
 ١٧٢ .
 عَدَلُ ١٠٢ ، مَعْدِلٌ ، مَعَادِلُ
 ١٠٢ ، عِدْلُ ٦٧ ، ٢٠٣ .
 عَدِمَ ١٢٤ ، أَعْدَمَ ٥٠ ، عُدَمٌ
 ٥٠ ، ٢٨٢ ، عَدَمٌ ، إِعْدَامٌ ،
 مُعْدِمٌ ٥٠ ، عَدِيمٌ ١٥٤ .
 عَدَنَ ١٩٤ .

طَوَى ٤٥ ، انطَوَى ٢٧٧ ،
 يَطْوِي ٥٣ ، ٢١٧ ، طَيٌّ ،
 طَاوِيَاتُ ٥٣ .
 يُطِيحُ ، تَطِيحُ ١٧٩ ،
 مُطَوِّحَةٌ ، طَيِّحَةٌ ١٥٥ .
 طَارَ ٨٧ .
 يَطِيفُ ١٥٤ ، طَيْفٌ ٢٧٦ .

ظ

ظَعَنَتُ ٢٥٧ ، تَظَعُنُ ٩٦ ،
 ٢٥٧ ، ظَعْنٌ ، مَظَعُنٌ ٢٥٧ ،
 ظَعِينَةٌ ١٩ ، ٣٣ ، ٩٧ ، ٢١٥ ،
 ٢٦٧ ، ظَعَانٌ ١٩ ، ٢١٥ ،
 ٢٦٦ ، ظِعَانٌ ٩٧ ، ٢٦٧ ، ظُئِنٌ
 ٩٣ ، ٩٧ ، ظُعُونٌ ٩٧ ، أَظْعِنَةٌ
 ٢٦٧ .
 أَظْفَارٌ ١٣٤ .
 أَظْلٌ ١٩٩ .
 ظَلَمَ ١١٩ ، يَظْلِمُ ٣٥ ، ظَلِيمٌ
 ٢٣٢ ، ظِلْمَانٌ ٥٨ .
 ظَمًا ١٩٦ ، ظِمَاءٌ ٦١ ،
 ١٠٧ ، ظِمٌّ ٣١ ، ٢٤١ .
 ظَمِيَاءُ ٦١ .
 ظَنُونٌ ٨١ ، ١٣٩ .
 ظَهَرَ ٢١ ، ظَاهِرٌ ٢٧٦ .

عَادَا ٥٧، ١٥٩، ٢٤٤،
 أَغْدَى ١٥٩، ١٨٣، عَادَ، عُدِيَّ
 ٥٧، يَغْدُو ٤٠، تُعْدِي ١٨٣،
 عَدَّ ٤٥، عَدُّوا ٧٣، عَدَاءُ ٥٧،
 تَعْدَاءُ ١٤٠، عُدَّوْا ٢٦٥،
 عَوَاد ٢٤٤.
 أَغْدَبَ ٢٢٧، عَدَابُ ٤٣.
 عَذَارُ ١٠٧.
 عَذَافِرَةٌ ١٩١، ٢٧٦.
 تَعْدِلُ ٢٢٢، عَدَالَةٌ ٢٦٢،
 مَعْدِلٌ ٢٣٠، عَوَازِلُ ١١٢،
 ٢١٨.

عَدَمٌ ١٨٢.
 عَرِيبٌ ١١٦، أَغْرَابُ
 ١١٣.

عُرُوجٌ ٢٨٢، مُعَرَّجٌ ٢٣٧،
 مُنْعَرَجٌ ٢٦٦.
 يَعْرُدُ ١٦٨.

عَرَّ، يَعْرُ ١٩٢، عَرَّ ١٨٠.
 عَرَسَ ١٢٨، مُعَرَّسٌ ١٨.
 عُرُشٌ ٢٧٩.
 عَرَصَةٌ ١٥٢.

عَرَّضَ ١٦، ١٤٩، أَغْرَضَ.
 ١١٣، اسْتَعْرَضَ ١٧١،
 عُرَاضٌ، عَرِيضٌ ٨٢، عُرُضٌ

١٩٨، عَارِضٌ ١٧٠، عِرَاضٌ
 ١٦، عِرْضٌ ٢٥٠، عَرَضٌ
 ١٧١.

مُعْتَرِفٌ ٨١، عَرَفَاءُ ١٨٨،
 عُرِفَ ٢٦٢، مَعْرُوفٌ ٢٤،
 ١١١، مَعَارِيفُ ٢٨١.
 عُرُقُوبٌ ٥٨.

اعْتَرَكَ ١٢٨، تَعَرَّكُمُ
 ٢٧، عَرَكٌ ٢٧، عَرَكٌ، عَرِكٌ،
 عَرَكِيٌّ ١٢٩، عَرِيكَةٌ، عَرَائِكُ
 ١٤٢، ٢٠٣، مُعْتَرَكٌ ٧٧،
 ٩٩، ١٢٨، مَعْرَكَةٌ ٢٣٢.

عَارِمَةٌ، عَوَارِمُ ٢٦٢.
 عَرِمِسٌ ١٩١.
 يُعَرِنُ، عِرَانُ ١٨٠، عَرِينُ

١٦٨.
 عَرَا ٢٣١، عَرَّ ١١٢،
 اغْتَرَى ٩٤، ١١٢، اغْتَرَّ
 ٢٣١، عَرَاءُ ١٠٧، عُرَوَاءُ
 ١٠٧.

تَعَرَّبَ ٤٥.
 عَزَّ ٩١، ١٠٠، ١٤٢،
 عَزَّتْ ١٠٥، عِزٌّ ٢٧٩.
 عَزَفٌ ١٩١.
 أَغْزَلُ ٨٧، ١٤٩، ٢٢٧،
 عَزَلٌ ٢٢٧.

عَا ٥٣، ١٠٢، ١١٢،
 ١٥٢، ١٥٣، ١٩٩، ٢١٣، ٢٣١،
 اَعْتَفَى ١١٢، يَغْفُو ١٠٢،
 ١١٦، ١٩٩، تُعَفِّي ٢٥،
 تُسْتَعْفَى ١٦١، عُفُو ١٠٢،
 إِعْفَاء ١٩٩، عَفُو ١١٩، ١٦٩،
 عَفَاء ٥٦، عِفَاء ٥٩، ٢٥٤،
 عَاف ١٠٢، ١٢٤، ٢٠٧،
 ٢٣١، عَفَاة ٢٣١، مُعْتَفُونَ
 ١١٢.

عَاقِبَةٌ ٢٧٦، عُقَابٌ ٣١،
 ١٢، عُقْبَانٌ ١٢٠.
 عَاقِدٌ ١٧٣، ١٩٤، مُعَقِّدٌ
 ١٦٢، ١٩٧.
 عَقَرَ ١٥٩.
 مُعَقِّرٌ ٢٧٧.
 عَقْصَاءُ ١٧٢.
 عَقَّ ٥٥، أَعَقَّ ٤٧، عُقَّ
 ٥٩، عُقُوقٌ ٢٥، عُقُوقٌ، مُعِقٌّ
 ٤٧، عَقِيقَةٌ ٥٩، عُقُقٌ ٤٧.
 مَعاقلُ ١١٤.
 اَعْتَقَامٌ ٢٠، عَقَمٌ ٢٠،
 عِمَّةٌ ١٩، ٢٠، عَقِيمٌ، عُقْمٌ
 ٩٠.
 عَقُوةٌ ٢٣٢.
 عَكَرٌ ٢٨٢.

عَسِبُ ٢٢٠، عَسِيبٌ ١٦٢.
 عُسٌّ، أَعْسَسُ ٦٩.
 يَعْتَسِفُ ١٨٤.
 عَسَلَانٌ ٢٠٠.
 عَاسِيَاتٌ ٢٥١.
 مُعَاشَرَةٌ ٢٥٧، عُشْرَاءُ،
 عِشَارٌ ٢١٧، ٢٢١، عِشْرٌ ٤٥.
 عَشَا، عَشِي، يَعْشُو، يَعْشَى،
 عَشُو، عَشَا ٣٥، عَشَاءٌ ٢٧٥،
 عَشَوَاءُ ٣٤.
 مُعْصُوصِيَّاتٌ ٢٠٢.
 عَصْرٌ ٢٢٩.
 عَصَلَ، عُصْلٌ ٨٨.
 يَعْصِمُ ٣٣، ١٢٦، أَعْصَمُ
 ٢٤، مُعْتَصِمٌ ٤٥، عَصِيمٌ ١٦٢،
 مِعْصَمٌ ١٦، مَعَصِمٌ ١٥٢.
 عَصِيٌّ ١٥٣.
 أَعْضَبُ ٥٥.
 مُعَضِّدٌ ١٦٥.
 عِضٌّ ١٤٨.
 عَطَفٌ ٤٢.
 مُعْطَلَةٌ ١٤٧.
 عَطَنٌ ٩٨، أَعْطَانٌ ٢٦٠.
 مُعَاظَلَةٌ ١٤٤.
 يَعْظُمُ ٢٥، مُعْظَمٌ ٣٣.
 عَفَّرُ ١٧، أَغْفَرُ ١٧، ١٨٩.

عَلَقَ ٣٨ ، ٢٤٩ ، عَلَاقَةٌ . ٣٨

تَعَلُّ ٦٤ ، عَلَّلَ ٦٤ ، ٢٤٩ ،
عِلَالَةٌ ٣٢ ، ١٤٢ ، ١٦٣ ، عَلَاتٌ
. ١١٩

تَعَلَّمَ ١٠٨ ، ١٣٧ ، ٢٢٠ ،
٢٥٥ ، مَعْلُومَةٌ ١٩٩ ، أَغْلَامٌ
. ٩١

عِلَانٌ ، مُعَالِنَةٌ ٢٦٢ .

مُعْلَهَجٌ ٢٣٨ .

عَالِنٌ ١٩ ، يَسْتَعْلِي ٨٧ ،
عَالِيَةٌ ٢١٦ ، عَلِيَاءُ ٦٣ ، عَلِيَا
٢٥ ، عَوَالٍ ٢١٦ ، عَلِيَّاتٌ
. ١١٧

يَعْمِدُ ٩٨ ، مُعْتَمِدٌ ٦٨ ،
مُتَعَمِّدٌ ١٦٧ ، عَمِدٌ ٢٤٣ .

عَمْرُكَ ٢٥٥ ، عُمَرِيُّ ٧٧ .

عَوَامِلُ ١١٠ .

اِغْتَمَّ ٢٨١ .

عَمَاءُ ، عَمَاءَةٌ ٥٤ ، عَمِيَاءُ
. ٢٤٤

عَمَّا ١٩٣ .

تَعَنَّتْهُ ١٨٣ .

عُنْجُوجٌ ، عَنَاجِيحُ ١٥٠ .

عَنْدَمٌ ١٩ .

عَسُ ٢٤٥ ، ٢٧٦ .

تُعْنِقُ ١٨٣ ، عَنَقٌ ١٦٧ .

عُنَّةٌ ، عُنُنٌ ٩٩ .

عَانٍ ٤٩ ، ٢٧٩ ، عَنِيتُ
. ٢٦٩

عَوْهَجٌ ٢٣٦ .

عَهْدٌ ١٠٣ ، عَهْدَةٌ ، عِيَادٌ
. ٢٨١ ، ١٠٣

عَوْهَقٌ ١٧٨ ، ١٨٥ .

عِهْنٌ ٢٢ .

عُوجٌ ٤٨ ، ١٢١ .

يَتَعَوَّدُ ١٩٩ ، تَعْتَادُ ٢٨١ ،
عَادِيٌّ ٢٣٧ .

عَائِذٌ ١٧٠ .

عَارِيَّةٌ ، عَارِيَّةٌ ٢٢٠ ، عَوَرَةٌ
. ١٥٩ ، ٢٤٥

عُوسٌ ٢٤١ .

مُعَوِّلٌ ٢٧٦ .

عَانَةٌ ١٤٠ ، ٢٨١ ، عُونٌ
. ١٤٠ ، عَوَانٌ ٨٨ .

عَبْدِيَّةٌ ٢٠٢ .

عَيْرٌ ١٠٩ ، عَيْرٌ ١٨٣ ،

عِيَارٌ ٢٠٤ .

أَعْيَسُ ، عَيْسَاءُ ٢٦٧ ، عَيْسٌ
. ٤٨ ، ٨٥ ، ٢٦٦

- يَتَعَيَّفُ ٥٥ .
 عَالٌ، يَاعِلٌ، يَاعُولٌ، عَيْلَةٌ،
 عِيَالَةٌ ٢٣٠، عَالَةٌ ١٥٨ .
 اغْتَامَ ٢٧٨ .
 أُعِينُ ١٧، عَيْنَاءُ ٢٣٦،
 ٢٨١، عَيْنٌ ٢٨١، عُيُونٌ ١٩٦ .
 أُعْيَا ١١٢، عَيْيٌ ١٥٣ .
 غ
 غَبَّ، أَغَبَّ، غَابَةٌ ١١٢ .
 مُغْبِرَةٌ ١٩١، غَبْرَاءُ ١٧٧ .
 غَبِطَةٌ ٢٢٥ .
 اغْتَبَقَ، غَبُوقٌ ٤٠ .
 مَغْنِنٌ، مَغَانِينٌ ٥٤ .
 غُمَّرَ ٨٢ .
 غُمَاءُ ٤٤ .
 تَغَادَرُ ٢٢٢ .
 غَدَا ١٠٥، ١٤٦، ١٦٣،
 ١٨٢، ٢٦٢، اغْتَدَى ١٦٧،
 غَادٍ ٢٠٧، ٢٤٤، غَوَادٍ ٢١١،
 غُدُوَّةٌ ١٠٥، ١١٢ .
 يَغْتَرِبُ ٣٧، غَرْبٌ ٤٣،
 ١١٧، غَرْبَانٍ ٤١، غَوَارِبُ
 ١٤٣ .
 يُغَرِّدُ ٦١، غَرِدٌ ٢٦٧،
 غَرْدَةٌ، غِرَادٌ، غَرَادٌ ١٧٤ .
 اغْتَرَزْتُ، تُغَرُّ ١٩٢، أَغَرُّ
 ٤٩، غَرَاءُ ١٩٨، غِرَّةٌ ١٠٨،
 ١٩٢، غُرَّةٌ ٤٩ .
 غَرَزَ ١٨٠، غَرَزَتْ ٢٦٠،
 مَغَرِزٌ، مَغَارِزُ ٢٦٣ .
 غَرَقْدٌ ١٦٦ .
 غَرِيمٌ ١٥٣، مَغْرَمٌ ١٥٥،
 غَرَامَةٌ ٢٦ .
 غَارِ، غُرَاةٌ، غُرَّى ٢٣١ .
 غَشَّاشٌ ١٨٩ .
 غَشِيَّ ١٩٤ .
 غَضَارٌ ٢٧١ .
 غَضَى ٢٤٣ .
 غَطَاطٌ ١٣٢ .
 غَيْطَلَّةٌ ١٣٤، ١٣٥ .
 غُفَّرَ ٩٥ .
 غَفَلَةٌ، غَفَلَاتٌ ١٦٤ .
 غِلَابٌ ٦١، أَغْلَبُ ٢٦٤،
 مُغْلُولٌ ٢٠٢ .
 غَلَقَ ٣٨ .
 غَالٌ، غَلِيلٌ، غُلَانٌ، ١٨٧،
 مَغْلُولٌ ٢٢٦، غَلَاتٌ ٢١١ .
 يُغْلِي ٩٣، غَالِيَةٌ ٩٣،
 غَوَالٍ ٢١١ .
 تُغَمَّرُ ١٨٧، ١٨٨، غَمَرٌ

٣١ ، ١٦٦ ، غِمْرٌ ٣٤ ، غَمْرَةٌ
١٦٦ ، غَمِيرٌ ١٠٦ ، غِمَارٌ ٣١ .
غَمَامَةٌ ١١١ ، ١٦٩ ، غَمَامٌ
٢٥٢ .

غِنَاءٌ ، غِنَى ٦٥ .
أَغْرَتُ ، مُغَارٌ ٢٢٠ ، غَوْرٌ
١١٥ ، ٢٠٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ،
غَوَارٌ ١٤٨ .

غَالٌ ١٦٣ ، ١٧٤ ، اغْتَالَ
١٧٤ ، يَغُولُ ٢٦٤ ، غَوْلٌ ١٦٣ ،
غَائِلَةٌ ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، أَغْوَالٌ
١٦٣ ، غَوَائِلُ ٢٢٤ ، ٢٢٦ .

غَاوٌ ٢١٠ .
مُغَيَّبٌ ٢٦٢ ، مَغِيَّبٌ ٢٤٥ ،
غَيْبٌ ١٦٥ .

أَغَاثٌ ١٤٠ ، مُسْتَغِيثٌ ٨٧ ،
غَيْثٌ ٤٥ ، ٢٣٠ ، ٢٨١ .

غَيْرٌ ٢٣٢ .

غَيْلٌ ٢٥٤ .

غَايَةٌ ١٦٩ .

ف

قَالَ ١٤٦ .

أَفْنِمٌ ، فَنَمٌ ، مُفَامٌ ، مُفَامٌ
٢١ .

مُفْتَرٌ ١٨٨ .

يَتَفَتَّقُ ١٧٨ ، ١٨٥ .

قُتِلَ ٢٠٢ .

فِتَانٌ ١٧٨ .

فَجٌّ ٦٠ .

فَجْرٌ ٦٣ .

فَحَجٌّ ١٣٠ ، ٢٥٨ .

مَفْحَصٌ ١٧٧ ، أَفْحُوصٌ ،

أَفَاحِيصُ ٢٦٣ .

اسْتَفْحَلَ ١٤٥ .

فَحْمَةٌ ٤٠ .

اِفْتَخَرَ ٢٨١ .

فَذَفَدَ ١٩٤ .

فَدَنَ ٢٧٦ .

فَرْجٌ ٩٠ ، فُرُوجٌ ٢٦٧ .

مُفَرَّدٌ ١٩٥ ، فَرِيدَةٌ ١٩٧ ،

٢١٦ ، فَارِدَةٌ ٥٦ .

فَرَصَ ، اِفْتِرَاصٌ ، مِفْرَصٌ ،

مِفْرَاصٌ ١٧٠ .

فَرَصٌ ٢١٠ .

فَرَطَ ١٤٦ ، أَفَرَطُ ٤٩ ،

فَرَطٌ ، فَارِطٌ ١٤٦ ، مُفَرَطَاتٌ

٦١ .

فَارِغٌ ٢٧٢ .

اِنْفَرَقَ ٣٨ ، أَفْرَقُ ١٨٤ ،

فِرْقَةٌ ٣٨ .

فَرَقْدٌ ١٦٣ ، ١٩٧ .

- تَفَرَّى ٣٢، فَرِي ٨٢.
 فَرْ ١٣٤.
 فَرَعُوا ٨٧، تَفَرَّعُ ٣٠.
 مَفَاصِلُ ١٠٧.
 أَفْضَحُ ٣١.
 فَاضِلَةٌ، فَوَاضِلُ ١١١،
 ١١٢، ٢١٦، فَضُولُ ١٤٩.
 أَفْضَى ١١٤.
 فَعَمُ ١٩١.
 فَفَرْتُ ٢٤٥، أَفْقَرُ ٥٧،
 تَقْفِيرُ ٥٨، فِقْرَةٌ، فَقَارَةٌ، فَقَارٌ،
 فِقْرٌ ٥٧.
 يَنْفَكُ ٢١٧.
 أَفَاكِلُ ١٠٣.
 فَالِجٌ ١٥٠.
 مُتَفَلَّقٌ ١٧٧، فَيْلَقُ ١٥٠،
 ٢٦٤، فَلَقٌ ٤١.
 فَلٌ ١٤٨، يَفْلُ ١٤٩،
 فُلُولُ ١٤٨.
 فَلَتٌ ٢٦٠، فَلَوْنَا، فُلُوْ
 ١٠٥، أَفْلَاءُ ١٢٠.
 فَنَدٌ ٢٠١، فِنْدٌ ١١٧.
 أَفَانِينُ ١٣١.
 فَنَّا ٢٢، أَفْنَاءُ ١٥٧.
 فَنَى، فَنِي ٥٩.
 فَوْتُ ١٣٣.
 فَائِرَةٌ ١٢١.
 مَفَارَةٌ ١٦١.
 فَاضَ ٤٩، فَيَّاضٌ ٤٩،
 ١١٢، ١٦٩، مُفَاضَةٌ ٢٠٠.
 فَائِظٌ ٢٧٩.
 فَائِلٌ ١٠٩.
 ق
 أَقْبُ ٥٩، ١٤٠، ٢٧٧،
 ٢٨١، قُبٌ ٢٦٥.
 قَبِيصٌ ١٣١.
 قَبِيضٌ ١٥٤.
 قُبْطِيَّةٌ ١٣٧.
 يَقْبِقِبُ، قَبْقَابُ، قَبْقَبَةٌ
 ٢٢٠.
 قَبِلَ ٤٣، قُوْبِلَ ١٦٧،
 يَقْبَلُ، قِبَالَةٌ ٤٣، قَابِلٌ ٤٣،
 ٢١٣، أَقْبَلُ، قُبْلُ ١٢٢، قَوَابِلُ
 ٢١٥.
 قَتَبٌ ٢١، ٤٢.
 قُتُوْدٌ ٤٥، ٢٤٥، ٢٧٦،
 أَقْتَادُ ٢٠٢.
 قُتْرَةٌ ٢٦٠، قَتِيرٌ ٧٩،
 قُتَارٌ ٧٨.
 مُقْتَلَةٌ ٤١.

- قَحْدٌ، قَحْدَةٌ ٢٠٣ .
 قَحْمٌ ١٨٢ .
 قَدَحَتْ ١٤٢ ، قَذَحٌ ٦٧ ،
 ١٢٨ ، أَقْدَحٌ ١٢٨ ، قِدَاحٌ
 ١٤٧ .
 مُقَدَّدٌ ١٦٥ ، قِدٌّ ١٢٤ ،
 ١٦٣ .
 أَقْدِرُ ١٣٧ ، أَقْدِيرُ ٢٧٩ .
 قَادِسٌ ، قَوَادِسُ ٢٠٢ .
 مَقَادِيمُ ٨٥ ، ١٧٣ ، قَوَادِمُ
 ١٣٣ ، ١٧٣ ، قِذْمٌ ٢٤٥ .
 مَقْدٌ ٢١٦ .
 مُقْدِعٌ ٧٤ ، قَدْعٌ ٧٤ ،
 ١٣٧ ، ٢٨٠ .
 مُقَدَّفٌ ٣٠ .
 قَذَالٌ ١٠٧ .
 قَذَى ١٦٤ .
 تَقَرَّبُ ١٧٢ ، تَقْرِبٌ ١٩٦ ،
 قَارِبٌ ٢٠٣ ، قَارِبَةٌ ١٧٢ ، قَرَبٌ
 ١٩٦ .
 قَارِحٌ ٦٢ ، قُرْحٌ ١٤٢ ،
 قُرُوحٌ ٦٢ ، قِرَوَاحٌ ٢١٠ .
 قَرَادٌ ١٧٦ .
 قَرَدَدٌ ١٦١ .
 قَرٌّ ١٤٣ ، قُرٌّ ٤٥ ، قَرَارٌ
 ٢٧٢ ، قَرَارَةٌ ١٣٩ .
 قَرَضٌ ٢١٠ .
 قَرَطَسَ ٢٢٥ .
 قَرَقٌ ٤٥ ، ١٠٤ .
 قَرَمٌ ٢٧٩ .
 قَطَاةٌ ١٢٣ .
 قَرَنٌ ١٨ ، ١٤٠ ، قِرْنٌ ٩٩ ،
 ٢١٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٢ .
 يَقْرُو ١٩٤ .
 يَقْرَى ، إِقْرِ ١٧٤ ، قِرَى
 ٢٧٦ ، قُرْيَانٌ ، قَرِيٌّ ١٠٦ ،
 ١٧٤ ، قَرِيْبٌ ١٨٤ .
 يَقْرَعُ ١٥١ ، ١٧٥ .
 قُنْرَعَةٌ ، قَنَارِعُ ٢٦٩ .
 مُقْتَسِرٌ ٢٣٣ .
 مُقْسَمٌ ٢٦ ، مُقْسَمَةٌ ، مُقْسَمَةٌ ،
 قَسَامَةٌ ٦٩ .
 قَشِيبٌ ٢١ .
 قَشَاءٌ ١٧٨ ، ١٨٥ .
 أُمُّ قَشْعَمٍ ٣٠ .
 قَصَبٌ ٥٥ .
 أَقْصَدَ ، تُقْصَدُ ١٦٦ ، قَصْدٌ
 ١٠١ ، ٢٧٩ .
 أَقْصَرَ ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٣ ،
 ١٨٨ ، قَصْرٌ ١٨٨ ، مُقْصِرٌ
 ١٨٨ ، قَصَارٌ ٨٧ .

قَصَّ ٧٦ .
قَصِيمٌ ١٥٣ .
قَضْبٌ ١٤٩ .
قَضِيمٌ ١٦٧ .
قَضَوُا ٣١ .
قَطَرٌ، يَقْطُرُ، قَطَرٌ، قَطَارٌ ٢٢٠ .
قَطِيعٌ، أَقَاطِيعُ ١٥٠ .
قُطُوعٌ ١٣٠ .
قَطَافٌ ٥٨، قَطُوفٌ ٥٨،
١٢٢، قُطُفٌ ١٢٢ .
قَطِينٌ ٩٢، ٩٣، قَاطِنٌ،
قُطَانٌ، قُطْنٌ ٩٣ .
قَطَا ١٣٢، قَطَوَاتٌ ١٥٤،
قَطِيَّاتٌ ١٥٤ .
قَعِيدٌ ٢٦٣، قَعُودٌ ١١٢،
٢٦٨، قَعِيدٌ ٥٤، قَاعِدٌ ٩٤،
قَعَائِدٌ ٢٦٨ .
قَعَسَاءٌ، قُصٌّ ١٢٣ .
أَقَمَى ١٧١ .
أَقْفَرٌ ٨٣، ١٦٠، مُقْفِرَةٌ
١١٨، قَفَرٌ ٧٧، ٢٣٧، ٢٤٤،
٢٨١، قَفْرَةٌ ١٠٥، قَفُورٌ ٢٣١ .
قَفِيرٌ ٢٨ .
قَفَعَاءٌ ١٣٢ .

قَفَّ ١٧، ٩٦، ١٠٣،
قَفَافٌ ١٧ .
أَقْفَلَ ١٤٧ .
قَفَى ٢٠٢، قَفَا ١٢٨ .
انْقَلَبَ ١٤٣، قُلْبٌ ٢٧٧ .
قُلُوصٌ، قُلُوصٌ ١٢٩،
قَلَائِصُ ٢٧٧ .
قَلْعٌ، قِلَاعٌ ٩٨ .
قَلَقٌ ١١٧، ٢٦٩ .
تَتَقَلَّقُلُ ١٢٢، ٢١٧، ٢٢٥ .
قَلَّةٌ ٨٥، ١٩٥، قُلُلٌ ١٩٥ .
قَلَى ٢٥٧، ٢٦٢، يَقْلِي،
أَقْلِي ٢٥٧، ٢٦٢، قَلَى ٢٥٧،
مَقْلِيَّةٌ ٢٤٣، مِقْلَاءٌ ٢٧٧ .
قَمَرٌ ١٣٠ .
قَبِيلَةٌ، قَنَابِلُ ٢٨٢ .
قَنْفَذٌ ١٦ .
مُقْتَنِصٌ ١٣٠، قَنِيصٌ
١٨٢ .
قُنَّةٌ ٧٦، ٨٦، قَنَانٌ ٨٦ .
أَقْنَى، يَقْتَنِي ٢٣٠، قَنَا
١٢١، ١٤٧، قُنِي ١٤٧، قَنَوءٌ
٢٧٨ .
قَهَبٌ، قَهَبٌ ٢٤٥ .
تَقَهَّدَ، مُقَهَّدٌ ١٩٥، أَقَهَّدُ

١٩٨.

قَوْدٌ ٢٠٢ ، قَوْدٌ ١٢٥ ،
أَقْوَدُ ، قَوْدَاءُ ١٧١ ، قَوْدٌ ١٢١ .
انْقَارَ ٥٥ ، مَقَوَّرَةٌ ١٢٩ .
قَوْسٌ ١٢١ ، مَقَوَّسٌ ٢٧٨ .
قَائِمٌ ٩٤ ، قَوْمٌ ٦٥ ، مَقَامَةٌ ،
مَقَامَاتٌ ٩٤ .

أَقْوَى ٧٦ ، ١٦٠ ، تَقْوِي
٨٦ ، مُقْوِيَةٌ ١١٨ ، قَاوٍ ٢٣٧ .
مُقَيَّرٌ ١٨٧ ، قَارٌ ١٩٧ .
قَيْضٌ ١٧٨ ، ١٨٥ .
تَقِيْظٌ ٦٠ ، قَيْظٌ ٢٣٢ .
تَقِيلُ ١٩١ ، قِيلٌ ٤٠ ، قَائِلَةٌ
١٩١ .

قَامَةٌ ، قِيَمٌ ١٢٣ .
قَيْنٌ ١٢٧ ، ٢٣٢ ، قَيْنَةٌ ،
قِيَانٌ ١٢٧ ، قَيْنِيٌّ ٢١ .

ك

كَبْدَاءُ ١٧١ .
كَبْلٌ ٢٤٩ .
كَابٌ ٢٧٩ .
كَتَبٌ ١١٦ .
تَكْتَمَنَّ ٢٦ .
كَائِبَةٌ ١١٠ ، كَثِيبٌ ١٢٨ ،
١٢٩ ، ١٥٣ ، ١٨٥ ، ٢٧٦ .

كُتِبَ ١٢٨ .

أَكْثَرَ ٢٨٢ ، مُكْثِرٌ ٩٤ .
كُحِيلٌ ١٦٢ ، ١٩٧ ، ٢١٦ ،
٢٦٩ ، مَكَاحِلُ ٢٦٠ .
كَدَحٌ ١٠٦ .
أَكْدَرُ ١٣٢ ، ١٨٧ ، كُذِرُ
١٧٧ ، كُذِرِيٌّ ١٣٢ .
مُكَدِّمٌ ٢٧٧ ، كَدَمٌ ٢٧٩ ،
٢٨١ .

كَذَبَ ٥٠ .
كَرْبَاسٌ ، كَرَابِيسُ ١٩٢ .
مُسْتَكْرَهُونَ ٦٧ ، كَرَّةٌ ، كَرَّةٌ
٢٣٠ .

كَزَمَ ٢٨٣ .
كَشَحَ ٩٦ ، كَشَحٌ ٢٩ ، ٧٣ ،
٩٦ ، كَاشِحٌ ٩٦ .
تَكَشَّفَتْ ٢٧٠ ، انْكَشَفَ
٢٢٧ ، كَشَافٌ ٢٧ ، أَكْشَفُ
٢٢٧ ، كَشُوفٌ ٢٧ ، كُشِفُ
٢٢٧ .
كَعَابٌ ٢٦٥ ، كَعَبٌ ١٦٤ ،
كُعُوبٌ ٥٩ ، ١٦٤ .
كَفَاءٌ ٧٢ ، ٢٤٣ .
كَفَّتَ ١٣١ ، كَفَّتَ ٢٠٠ ،
انْكَفَّتَ ، يَكْفِتُ ، كَفَّتُ ، كَفِيتُ
١٣١ .

كُورٌ ٤٥ ، ١٢٩ ، أَكْوَارٌ
١٢٩ .

ل

مُتَلَبِّبَةٌ ٢٣٧ .
اسْتَلَامَ ١٢٣ ، مُتَلَبِّبَاتٌ
١٦٧ ، لَامَةٌ ١٢٣ ، لَامٌ ١٨٢ .
لَأَوَاءُ ٨٠ .
التَّائ ١٠٧ ، ١٠٧ ، لَأَيُّ ١٨ ،
١٠٧ .

لَبَبٌ ٢٦٩ .
لَبْتُ ١٨٧ .
لَبْدٌ ٣٠ ، مُلَبِّدٌ ٢٦٧ ، لِبْدَةٌ
٣٠ .

لَبُوسٌ ٨٨ .
لَبَكٌ ، يَلْبُكُ ، لَبِكٌ ١٢٧ .
مَلْبُونٌ ١٨٩ ، لَبَانٌ ٢٦٩ .
لَثِقٌ ٤٥ .
لَثَةٌ ، لَثَاتٌ ١٩٥ .
لَجَبٌ ٨١ ، ١١٤ .
لَجٌّ ٧٨ ، لُجٌّ ٩٨ ، ١٤٣ ،
لَجَّةٌ ١١٤ ، لَجَاجَةٌ ٥٦ .
لَجْلَجٌ ٧٢ ، مُلْجَلَجٌ ٢٣٧ .
مُلْجِمٌ ، مُلْجَمٌ ٢٩ .
لَجُونٌ ١٤١ .
يَلْحَبُ ٢٧٩ ، لَاحِبٌ ١٣٠ ،

تَكْفَلٌ ، اِكْتَفَلَ ، ٦٣ ، ١٨٣ ،
كَفِيلٌ ٦٧ ، كَفَلٌ ٦٣ ، ١٨٣ .

كَوَاكِبُ ٢٧٧ .
يَكْلَأُ ، يَكْلَأُ ١٥٤ ، كَالِيٌّ ،
مَكْلَأٌ ٢٥٣ .

كَلَفٌ ١٩١ ، تَكْلَفَةٌ ٣٤ ،
٤٩ ، تَكَالَيْفٌ ٤٩ .

كَكَلٌ ١٤٢ .
كَلٌّ ١٤٢ ، كَلَالٌ ١٤٢ ،
٢٤٥ ، كِلَّةٌ ١٩ .
كُلُومٌ ٢٥ .

كُمَيْتٌ ١٩٢ ، كُمْتُ ٢٦٨ .
كَمِدٌ ٢٠١ .
كَمَى ، يَكْمِي ١٦٨ ، ١٩٩ ،
كَمِيٌّ ١٦٨ ، كُمَاةٌ ١٦٨ ، ١٩٩ .
كِنَازٌ ٢١٥ ، كِنَازِيٌّ ١٧٦ .
تَكْنَسُ ٩٣ ، كِنَاسٌ ٩٣ ،
١٦٤ .

يَكْنَفُ ٢٥٤ ، كَنَفٌ ٢٥٤ ،
أَكْنَفٌ ١٣٩ ، ٢٣٧ .
كَنَنْتُ ، أَكْنَنْتُ ، مُسْتَكِنٌ
٢١٠ ، ٢٩ .

كَاهِلٌ ١٢٣ ، ١٤٢ ، كَوَاهِلُ
١٤٢ .

١٤٧ ، لَاقِحٌ ، لَقُوحٌ ، لَقَحٌ ، لَقَحٌ

١٤٧ .

مُلَقِي ١٨٨ .

لُهَاظَةٌ ٢٢١ .

مُلَمَّعٌ ٢٤٥ ، مُلَمَّعَةٌ ٥٩ ،

٢٨١ .

يُلِمُّ ١١١ ، مُلِمَاتٌ ٢٥٠ .

لُهَبٌ ، أَلْهَبٌ ٢٧٨ .

مُلَهَّوَجٌ ٢٣٨ .

لَهْذَمٌ ٣٦ .

لَهَقٌ ٤٥ ، ٢٧٩ .

مُلَهَّى ٢٠ ، لَهَاءٌ ١٥٤ ،

٢٠٣ ، لَهَوَاتٌ ، لَهَيَاتٌ ١٥٤ ، لَهَا

٢٠٣ .

لُوبَةٌ ، لُوبٌ ١٤٩ .

لَا حَ ١٥٢ ، لَوْحٌ ٢٧٧ ،

أَلْوَا حَ ٦١ .

أَلَامَ ٩٤ ، ١٥٥ ، لَوْمَةٌ ٩٤ ،

مَلَامَةٌ ٢٢٩ .

لَوَى ١٣٦ ، ١٦٣ ، التَوَى

١٠٧ ، أَلَوَى ٢٧٥ ، يَلْوِي

١٣٦ ، تَلْوِي ١٦٢ ، ٢٦٧ ، لَيٌّ ،

لَيَّانٌ ١٣٦ ، مَلْوِيٌّ ١٦٣ ، لَوَى

١٦٧ ، ٢٣٢ ، ٢٧٢ .

لَيْتٌ ١٩٦ ، ٢٨١ .

لَيْنٌ ٢٣١ .

١٨٤ ، ٢٤٥ ، لَوَاجِبُ ٢٤٥ .

لَحَجٌ ، لَحَجٌ ١٤١ .

لَحَاطَةٌ ٢٤٥ .

اسْتَلَحِمَ ١٢٣ ، لَحْمٌ ، لِحَامٌ

١٦٥ ، لُحْمَةٌ ٢٣٨ .

أَلَحَنُ ، لَحِنٌ ١٠٠ .

لَحَا ٢٢٩ ، لَحَوْتُ ، مَلَحِيٌّ

١٥٣ ، لَحَاءٌ ٦٩ .

لَحَيْتُ ١٥٣ ، لَحَى ٢٦٦ .

تَلَدَّدَ ١٩٧ ، لَدِيدٌ ، لَدِيدَانِ ،

لَدَوْدٌ ١٩٧ .

لَدَى ١٩٨ ، ٢٦٨ .

لَزَبَةٌ ٢٣٢ .

لُزٌّ ٢٣٢ .

لَسٌ ١٠٦ .

مِلْطَاسٌ ، مِلَاطِسُ ١٧١ .

لَطِيفٌ ٢٠ .

مَلْطَمٌ ، مَلْطَانٍ ، مَلَاطِمُ

١٦٣ .

تَلَطَّطَ ٢٦٤ .

مُلَعَّنٌ ٢٤٩ .

لَفَفٌ ١٥٤ ، ٢٦١ ، أَلَفٌ

١٥٤ ، ٢٦١ ، لَفَاءٌ ١٥٤ .

أَلْفَى ٦٠ ، ٧٤ ، تَلَا فَى

١٧٦ .

لَقَحَتْ ٨٨ ، لَقَاحٌ ، لَقَحٌ

١٢٤ ، ١٩١ ، مُمرٌ ١٠٤ ،

١٩١ ، مِرَّةٌ ٢٤٨ ، مُرَّانٌ ١٨٢ .

يَمْرِي ٤٥ ، ١٢٤ ، مَرِيٌّ

١٢٤ .

مُرَّةٌ ١٩٣ .

يَمْرَعُ ١٥١ ، ١٧٥ .

مُرْنٌ ٥٥ .

أَمْسُدُ ، مَمْسُودٌ ١٠٤ ، مَسْدٌ

٢٢٠ ، أَمْسَادُ ٢٤٥ .

مَسْكَمٌ ، مَسٌّ ١٥٧ .

تَمَشَّشٌ ٧٦ ، مُشَاشٌ ١٢٨ .

مَشَقٌ ١٤٢ ، مَشِيقٌ ، مَشَقٌ

٥٨ ، ١٣١ .

أَمَشِيٌّ ٦٥ .

مُضَغَّةٌ ٧٢ .

مَاضٍ ٢١٢ .

مَطَا ٢٦٩ ، تَمَطَّى ١٤٢ ،

تَمَطُّو ٤٢ ، مَطِيٌّ ٢٢٥ ، ٢٧٥ .

مَعَجٌ ١٥٨ ، ٢٥٨ .

أَمْعَرُ ١٧٣ .

أَمْعَزُ ، مَعْرَاءُ ، أَمَاعِزُ ٦٠ ،

٢٧٩ .

تَمَعَكَ ، مَعَكَ ، مَعِكَ ١٣٦ .

مَعِينٌ ١٤٣ .

أَمْعَرُ ١٣٥ ، ١٧٣ .

مِثْرَةٌ ٣٤ .

مِثُونٌ ٢٥ ، ٢١١ .

مَاتِحٌ ٩٩ .

مَتَعَ ١٩٦ .

مَتَنٌ ٢١ ، ٦٤ ، ١٨٨ ،

٢٠٠ ، ٢٣٦ ، مِتَانٌ ٢٦٣ .

مَثَلٌ ١٤٦ ، ٢١٤ ، مَائِلٌ

١١٦ ، ٢١٤ ، مَثَلَةٌ ، مَثَلَاتٌ

٧٠ .

مَجَّدَ ١٢٥ ، مَجْدٌ ٢١٦ ،

مَاجِدٌ ١٢٢ ، ٢١٦ .

مَمْنُوحٌ ٢٥٨ .

مَحَالٌ ١٧٦ ، مَحَالَّةٌ ١٧٦ .

مَخَاضٌ ١٤٧ .

مُخَيَّسَةٌ ١٤ .

مَدَى ١٩٠ .

مَدَحٌ ، يَمْدَحُ ، مَدَحٌ ، ٥٨ ،

١٣١ .

مَدِلٌ ؛ مَدُلٌ ، مَدِلٌ ، مَدَالَةٌ ،

مَدِيلٌ ، مَدَلَى ٢٦٣ .

مَازِيٌّ ١٢٣ .

مَرَجٌ ٢٥٨ .

مَرُوحٌ ١٦١

مَرٌّ ١٦٢ ، أَمَرٌ ٢٦٣ ،

اسْتَمَرَّ ١٢٩ ، ١٧٣ ، أَمِرٌّ

مُقَلَّةٌ ٥٧ ، ١٩٢ .
 مَكَانٌ ، مَكَائَةٌ ٨٦ .
 مِلَاءٌ ، مِلَاءٌ ٦٩ .
 مَلَسَاءٌ ٢٧٨ .
 مَلِيكَ ٦٩ ، مُتَالِكٌ ٢٧٩ .
 مَلٌّ ٦٢ ، تَمَلُّ ٢٧٨ ، مَلٌّ ،
 مَلِيلَةٌ ، مُلَالٌ ٦٢ :
 مَنِحَةٌ ٢٢٠ .
 مَنْ ٢٠٣ ، مَمْنُونٌ ٤٦ .
 مَنِيَّةٌ ٣٠ .
 مَهْرٌ ، مُهْرَةٌ ، مِهَارٌ ٢٢٢ .
 مَهْلٌ ٢٦٢ ، مَهْلٌ ، مُهَلَةٌ
 ٤٩ .

٦١ .
 نَبِيْتُ ، نَبِيَّةٌ ٦١ .
 نَبَخٌ ١٧٨ ، ١٨٥ .
 نَبِيذٌ ٦١ ، ١٢٠ ، نَبِيذٌ
 ٦١ .
 نَبْعَةٌ ١٤٥ ، ٢٧٨ .
 نَبَكٌ ١٣٠ .
 نَبِيلٌ ٢٦٣ .
 مُسْتَنَبَةٌ ٢٣٧ .
 نَتَجْتُ ، نُتِجْتُ ، أَنتِجُ ،
 تُنتِجُ ، تَنَاجٌ ٢٧ ، مُنتِجٌ ١٨٥ .
 تَنْتِجُ ، اَنْتِجُ ، مِنتَاخٌ ١٢٠ .
 تَشَرُّ ٢٦٩ .
 نَثَلَ ، نَثَلَةٌ ١٤٨ ، نَثِيلَةٌ
 ٦١ .
 نَجِيبٌ ٢٢٢ .
 نَجِيحَةٌ ١٦٢ .
 أَنْجَدَ ٢٣٧ ، نَجَدَ ١٦٨ ،
 نَجْدَةٌ ١٦٨ ، ١٩٩ ، نَجَدَاتُ
 ٨٢ ، نَجْدٌ ١٦٨ ، نُجْدٌ ٢٠٢ ،
 نَاجُودٌ ٤٠ ، ٤١ .
 نَاجِذٌ ٢١٧ .
 مُنَجِّسٌ ، أَنْجَسُ ٢٧١ .
 اَنْتَجَعَ ١٦ ، ١٤٣ ، نُجْعَةٌ
 ٩٠ .
 نَجَلٌ ٨٥ ، ١٣٤ ، نَجْلَاءُ
 ٤٥ .

مُورٌ ٧٦ .
 مَيْنَاءٌ ، مَيْثٌ ٥٣ .
 مِيحٌ ١٧٢ ، مَائِحٌ ٩٩ .
 مَيْسٌ ٢٨ .
 اِنْهَاعٌ ، مَيْعَةٌ ١١٠ .
 مَالٌ ٦٨ ، أَمِيلٌ ، ٢٢٧ ،
 مِيلٌ ٩٧ ، ١٥١ ، ٢٢٧ ، أُمِيَالٌ
 ٩٧ .

ن

نُورٌ ٣٠ ، نَائِرَةٌ ٣٤ .
 نَأَى ٩٦ ، ٢٥٧ ، نُؤِيٌّ ١٨ .
 أَنْبَتَ ٩٣ ، مَنَابِتُ ١٩٥ .

نَجَمَ ١٣٤ ، نَجْمَ ١٣٤ ،
٢٨١ ، نَجُومٌ ٢٦ .

تَنَجَّوْ ٦١ ، ١٦١ ، ١٩٥ ،
١٩٧ ، ٢٠٢ ، تَنَجَّجِي ٢٣٧ ،
يَسْتَنَجِي ٢٢١ ، نَجَاءٌ ٦١ ،
١٠٤ ، ١٦٦ ، ١٧٥ ، نَجْوَةٌ
٢١٠ ، نَاجِيَةٌ ١٦١ ، ١٨٨ ،
٢٣٢ .

نَحَتَ ٩٩ ، نَحَائِثُ ٧٧ .
نَحِيْزَةٌ ٣٧ .
نُحَاسٌ ٣٧ .
اِنتَحَى ١٧٣ ، تَتَنَحَّى
١٧٧ .

نَدَّ ٢٠٣ ، نَدَدَ ٢٠٣ .
نَدَسٌ ، نَدَسٌ ، نَدِسٌ ١٠٠ .
نَدَوْتُ ، اُنَادِي ٧١ ، مُنَادٍ ،
نَادٍ ٧٠ ، نَدِيٌّ ٧٠ ، ٩٤ ، اُنْدِيَّةٌ
٩٤ ، مُنْدِيَّةٌ ٧٢ ، نَدَى ١٨٩ .
نَزَعَتْ ١٥١ .

نَزِقَ ، نَزَقَ ، يَنْزِقُ ، نَزِقٌ
٤٦ .

نَزَالٍ ٧٨ ، مَنَزَلٌ ٢٥ ، ٨٦ ،
مَنَازِلُ ٨٥ ، مَنَزِلَةٌ ٨٦ ، ١٢٠ ،
مَنَزِلَاتٌ ٢٣٧ .
نَسَجَ ١٣٤ ، نَسَجَ ١٢٣ ،
١٣٤ .

نُسُورٌ ٢٧٧ .
نِسْعٌ ٤٥ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ،
٢٤٥ ، ٢٦٩ ، اُنْسَاعٌ ٤٥ ، نُسُوعٌ
١٧٦ ، ٢٤٥ .

نَسَفَ ١٤٣ ، ١٧٧ ، نَسْفٌ
٢٨١ ، نَسْفَةٌ ١٧٧ ، نَسِيفٌ
١٤٣ .

نَسَقَ ٢٦٣ .
نُسُكٌ ، نَسِيكَةٌ ١٣٥ .
مَنْسِمٌ ٣٥ .
نَسَا ٤٨ ، ١٠٩ ، نَسِيَانٍ ،
اُنْسَاءُ ٢٥٨ .

نَاشِرَةٌ ، نَوَاشِرُ ١٦ ، ١٠٤ .
نَشَرُ ٢١٥ ، نَشَرٌ ١٨٤ ،
٢٠١ ، نَاشِرَةٌ ١٢٢ ، نَوَاشِرُ
١٤٧ .

نَاشِطٌ ٤٥ ، ١٠٦ .
نَشَفَ ١٢٨ .
نَشَمَ ٢٤ ، نَشِمَ ٧٣ ، مَنْشِمٌ
٢٤ .

نَشِيتُ ، نَشَوَةٌ ، نَشَوَانُ ،
نَشَاوَى ٦٤ .
اُنْصَبَ ٢٠٤ ، اِنتَصَبَ
٢٣٠ ، مُنْصِبٌ ٢٧٦ ، مُتَنْصِبٌ
٢٧٧ ، نَصَبَاءُ ٢٧٧ ، مُنْصِبٌ

- ١٣٥، ٢١٦، نَصِيبٌ ١٠٠.
 نَصَفٌ ٢٨٢.
 نَصِيلٌ ١٣٥.
 تَنَاصِي ١٢٨، نَاصِيَةٌ ٧٩،
 نَوَاصٍ ٢٣٢.
 مُنْصَبٌ ٢٧٧.
 نَضَحَ، يَنْضَحُ ٤٢، نَضَحٌ
 ٤٢، ١٦٢، نَاضِحٌ ٤٢، نَضِيجٌ
 ٢١٦.
 مُنْضَدٌ ١٦٠.
 نَضَّات ١٠٩، ١٨٩،
 انْتَضَى ١١٠.
 نَطِيجٌ ٥٤.
 نِطَاقٌ، نُطُقٌ ٤٤، مَنَاطِقُ
 ١٣٧، مَنَاطِقُ ٢٥١، ٢٥٩.
 تَنْظُرُ ١٦٦، يُنْظِرُ ٣٠،
 يُنْظَرُ ٢٥٥.
 أَنْظِرُ ٣٠، نَاطِرَتَانِ ١٦٤.
 نَظْمٌ، نِظَامٌ ١١٨.
 تَنْعَبُ ٢٧٦.
 نِعَاجٌ ٥٣.
 نَعَرَ ٧٢.
 يَنْعَشُ ١٨.
 نَعِيقٌ، نُعَاقٌ ٦٣.
 نَعَمٌ، اِنْعِمَ ١٩، عِمَ ١٩،
 نَعَمْ ١٢٤.
 نَعَى ٢٤٨، ٢٧٨، اسْتَنْعَى
 ٢٦٣.
 اِنْفَحَةٌ.
 نَافِذَةٌ ٤٥، ١٨٠، ٢١٦،
 نَوَافِذُ ١٨٠، مُتَفَذِّ ٢٢٨.
 نَفَرَ ١٥٨، نَفَارٌ ٦٧.
 أَنْفَاسٌ ٢٠٣.
 تَنْفُصُ ١٦٥.
 نَفَقَ ٤٥، ١٧٨، نَفِيقٌ ٤٦،
 أَنْفَاقٌ ١٦٥.
 نَفَلَ ١٣٢، نَوَافِلُ ١١٢.
 مِثْقَبَةٌ، مَنَقَبٌ ١٠٥، نُقْبَةٌ
 ٢١٤، نَقَبٌ، أَنْقَبٌ ٢٧٨.
 نَاقِرَةٌ ١٨٠، نَوَاقِرُ ١٨٠،
 ٢٢٥.
 مَنَقَرَسٌ ٢٧١.
 نَقِيشٌ ١٨٨.
 أَنْقَضَ ٢٣٨.
 يُنْقِمُ ١٧٨.
 نَقْنَقُ ١٧٨.
 يَنْتَقِي ١٧٩، أَنْقَاءُ ١٧٩،
 نَقَاً ١٢٩.
 نَكَبَ ٩٧، نَكْبَاءُ ١٩٧،
 مَنَكُوبٌ ١٢٠.

٩٣، يَنْتَابُ ٩٣، اَنْتِيَابُ ٩٣،

نَوَائِبُ ٨٠، ٢٥١.

نَوْتِي، نَوَاتِي ٩٧، ٩٨.

مُنِيرٌ ١٨٤.

مُنِيفَةٌ ٢٣٠.

نَالَ ١١٣، ٢٧٦، نَالٌ

١١٣، نَائِلٌ ٤٦، ٩١، ١١٣،

١١٩، ٢١٧، ٢٧٠، نَالَةٌ ١٥٢.

نَوَى ٥٥، نَوَى ٥٥، ٢١٤،

نَيٌّ ١٦١، ١٨٨، ٢٧٦، نِيَّةٌ

٥٥.

نِيٌّ ٧٣.

هـ

هَبَابٌ ١٩١.

هَبْرَقِيٌّ ١٧٣.

هَابٌ، هَبْوَةٌ ١٦٠.

هَجَجَتْ ١٤٢.

هَجَدَ ٢٠٣.

هَجَرٌ، تَهْجِيرٌ ١٦٧، هَاجِرَةٌ

١٦٧، ٢٣٢، هَجِيرٌ ١٦٧،

٢٧٦.

هَجَعَ ٨٥، ٢٤٤.

هَجَانٌ ٥٤، ٥٥، ٢١٢،

٢٦٤، هَجَانٌ ٥٤.

هَدَجَانٌ ٢٢١.

تَهْدِي ٢٧٧، هِدَاءٌ ٦٦،

مُنْكَرَةٌ ٧١.

نَوَاكِزُ ٢٧٧.

نَكْسُ ١٤٨.

نَكَلَ ٨٩، ١٢٣، نَكِلَ

٨٩، نَكَلَ ١٨٣، نَكَالٌ ٢٢٧،

٢٨٠، نَكَلٌ، نَكَلٌ ٤٣، نَاكِلٌ

نُكُلٌ، نُكُولٌ ٨٩.

نُمرُقٌ ١٧٧.

يَنْمِي ١١٤، ٢٣٢، ٢٨٢،

٢٨٣، اَنْمٍ ٤٥.

نَهَى، نَهْوٌ ٧٢.

نَهَبٌ ٢١٧.

نَهَدٌ ١٠٤، ١٣٠، ١٤٠.

نَهَزٌ ٤٥، نَهُوزٌ ٢٦٩،

نَهْزَةٌ، نَهْزٌ ١٢٤.

نَهَكَ ١٣٦، نُهَكَ ١٣٦،

تَنْهَكَ ١٦١، نَهَكَةٌ ١٦٩.

نَهَلٌ ٦٤، ٢٤٩، مَنَهَلٌ

١٦١، ٢٣٧.

نَهَنَةً ١٤٩.

تَنَاهَى ١٢٥، نَهَى ١٤٩،

٢٠٠، نَهَى، تَنْهِيَةٌ ٢٠٠، نُهَاءٌ

١٤٦.

نَاءٌ ٢٤٥، ٢٦٥.

نَابَ ٨٠، ٢٥١، اَنْتَابَ

هَوَى ٦٠ ، ١٣٢ ، ٢٠٧ ،
أَهْوَى ١٣٢ ، ١٧٣ ، يَهْوِي ٦٠ ،
١٢١ ، ١٢٢ ، هُوِيٌّ ٦٠ ، هَوَاءُ
٥٨ .

هَيْهَاتَ ٢٠٢
هَيْشَةً ٢٣٣ .

و

مُتَبِّدٌ ٢٢٦ .
مُوبِقٌ ١٨٠ .
وَبَلَّتْ ، تَبَلُّ ، وَبَلٌّ ، وَابِلٌ
١٠٩ ، مُسْتَوْبِلٌ ٣١ .
وَتَرٌّ ٣٤ ، ١٠٠ ، وَتِيرَةٌ
١٦٦ .

مِثْرَةٌ ٤٥ .
وَاثِقٌ ١٦٧ ، ١٧٤ ، مُوْتَقٌ
١٧٦ .
وَجَدٌ ٢٠١ ، ٢٦٢ .
وَجُورٌ ١٩٧ .
وَجِيفٌ ٢٧٧ .
وَجَنَاءٌ ٤٥ ، ١٦١ .
تَجَّهَ ٨٢ ، وَجْهَةٌ ١٢٨ ،
١٧٢ .

تَوَجَّى ٤٨ ، وَجَّى ٤٨ ،
١٩٩ ، وَجِيٌّ ٤٨ ، وَجِيَا ٤٨ .
مُتَوَحِّدٌ ١٦٤ ، ١٩٨ ، وَاحِدٌ

هَادٍ ١٢٣ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦ .

مُهَذَّبٌ ٢٧٧ .

هَذَرٌ ٢٣٣ .

هَرٌّ ، تُهَرُّ ٨٨ .

مُهَرَّقٌ ١٨٤ .

هَزَجٌ ٢٧٧ .

يَهْزَعُ ١٥١ ، ١٧٥ .

مَهَازِلُ ٤٧ .

هَشِيمٌ ١٢٥ .

تَهْتَصِرُ ٢٣٠ .

هَاطِلَةٌ ، هَوَاطِلُ ١٠٤ .

اهْتَلَكَ ، تَهْتَلِكُ ١٣٣ ،

هَلَكٌ ، هُلُكٌ ٢٣٠ .

أَهْلٌ ٧١ ، ٢٢١ ، يَسْتَوِلُ

٢٥٢ ، مُتَهَلِّلٌ ١١٣ ، ٢١٧ .

هَامِدٌ ١٦٠ .

هَوَامِلُ ١١٣ .

هَمٌّ ١٦٢ ، ١٨٣ ، ٢٦٤ .

هَمَلَجَةٌ ١٢٩ ، هَمَالِيحُ ١١٩ .

هَنَاءٌ ٧٢ .

مُهَنَّدٌ ١٩٩ ، هُنْدُوَانِيٌّ

١٧٩ .

هُذْنًا ، مُتَهَوِّدٌ ١٧٠ .

هَائِرٌ ١٢٥ ، هَوَرٌ ٢٢٣ .

تَهْوِيلٌ ، تَهَاوِلٌ ، تَهَاوِيلٌ

٢٨١ .

- ٨٢، وَحَدَّ ٢٧٧، أَخْدَانُ ٨٢.
 أَوْحَشَ ٨٧، وَخَشِيَ ١٦٥.
 وَخِيَ ١٠٢، ١١٦، ١٩٤.
 تَخَذَ ٢٠٢.
 مَتَوَخَّخَ ٣١.
 تَتَدَعُ ١٧٤.
 وَدَكَ ١٣٧.
 وَذِيلَةً ١٨٢.
 وَرَاءَ ١٦٦.
 وَرَثَ ٩٤، تَوَارَثَ ٩٥،
 مُورَثَ ١٢٦.
 وَرَدَ ١٦١، وَرَدَّ ١٣١،
 مَوْرُودٌ، وَارِدَةٌ ١٣١، مُسْتَوْرِدٌ
 ٢٠٠، وَرَدَّ ٨٢، ١٣٠، ٢١٦،
 وَرَدَةٌ ١٩، ١٣٠، وَرَادٌ ٢٠،
 وَرَدَّ ١٣٠.
 أَوْزَقُ، وَزَقُ، أَزَقُ ١٥٨،
 وَرَقٌ ٥٠.
 وَرَكَ ٢١، وَرَكَاءُ ١٧١،
 مَوْرِكَةٌ، وَرُكٌّ، وَرَاكٌ ١٣٠.
 وَزَعَ ١٥٠، يَزَعُ ١٥٠،
 ٢٣٦، وَازَعَ ١٤٩، أَوْزَاعٌ
 ١٩٩.
 وَسَجَّ ١٦٧، ١٩٨.
 مُوسَدَّ ٢٦٨.
 يَسِطُ ١٩٨.
 وَاسِعٌ ٢٤.
 وَسَمَ ١٠٣، مَتَّوَسَمَ ٢٠،
 وَسَمِي ١٠٣، ٢٨١.
 وَشُجَّ ٩٥، وَشِجَّةٌ ٥٥،
 وَشِيجٌ ٩٥.
 أَوْشَكَ، يُوشِكُ، أَوْشِكُ
 ٢١٦، وَشَكَ ١٦٥.
 وَشَلَّ، وَشَلَانِ ١٩٦.
 وَشَمَ ١٦، ٢٨١، وَشُومٌ
 ١٥٢.
 وَاشٍ، وَشَاءَ ٢٥٣.
 وَضَلَّ، وَصَّالٌ ١٨٤،
 أَوْصَالَ ١٧٩.
 وَضَحَّ، مُوَضِّحَاتٌ ٧٢.
 وَضَعَ ٢٢.
 وَضِيئٌ ١٨١.
 مَوَاطِيءُ ١٧١.
 وَظِيفٌ ١٧٨، ١٨٥.
 وَعَثَّ ٦١، ١٢٩.
 وَعَسَاءُ ١٧، ١٨٥.
 وَغَرَّ ٣٤.
 يَفِرُّ ٣٥، وَفَرَّ ٢٦٥، وَافِرٌ
 ٣٥.
 أَوْفَى ١٣٥، ١٨٨، ٢٠١،
 وَفِي ٢٢٦.

يَقْدُ ٢٠٢ ، مُتَوَقَّدُ ١٦٤ ،
١٧٠ ، مَوْقَدُ ١٩٨ .

وَقَرَّ ، تَوَقَّرَ ٢٦٣ ، مُوقَّرُ
١٨٣ ، وَقَرَّ ٢٦١ .
اتَّقَى ، تَقَى ، يَتَّقِي ، اتَّقِي
٢٩ .

وَكَلَّ ٢٦٥ .
وَلَجَ ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، لَجُوا
١١٣ .

وَلِيدُ ١٠٨ ، ٢٣٦ ، وَلَدُ ،
وُلْدُ ٢٥١ .

تَوَلَّيْعُ ٢٤٥ ، مُوَلَّعُ ٢٧٩ .
وَلَغَ ، يَلْغُ ، وَالَغَ ٢٧٢ .
يُوَالِي ٢٣٢ ، وَلِيٌّ ، وَلِيٌّ
٢٢٥ ، مُوَلَّى ٢٦٢ ، أَوْلَى ٢٢٥ .

وَنَى ١٩٦ ، ٢٥٨ .

مَوَاهِبُ ٢٠٣ .

تَوَهَّمُ ١٨ .

وَاهِنٌ ٣٩ .

وَإِ ٣٩ .

أَوَائِلُ ١٠٩ .

ي

يَنَسِرُ ٩٣ ، نَسِيرُ ١٥٩ ،
تُسِرُّ ١٢٥ ، يَسِرُّ ، أُنَسِرُ ١٢٥ ،
٢٤٥ ، مَنَسِرُ ١٥٩ .

يَفَاعُ ١٩٩ .
يَنِمُّ ١٩٨ .
أَيِّنُ ٢٨ ، مَيْمُونُ ٢٨ ،
٢٠٣ ، يَمِينُ ٦٦ ، ٦٩ ، ٩٧ ،
أَيُّنُ ٦٩ ، ٩٧ ، ١١٧ ، يُنُّ
٩٧ ، يَانِ ، ١٨٨ ، ٢٣٧ ،
٢٦٣ ، ٢٦٨ .

فهرس الأعلام

الأفراد والقبائل والأمكنة والخيال

- أ
أبان ٢٦٣ ، ٢٦٦ .
إبراهيم بن عبد الله
السدوسي ٢٠١ .
الأبطح ٧١ .
الأبلىق ٢٠٩ .
ذات أبواب ١١٨ .
أبو أحمد ٧ ، ٢٠١ .
أبو الأسود الدؤلي ٧٩ ،
٢٥٦ .
الأبيرد ٢٢ .
ابن أبي الزناد ٢٣ .
الأثرم ٤٥ ، ٧١ ، ١٠٠ ،
١٧٠ .
أجاول ١٠٣ .
أحد ٢٠٤ .
أحقب ٢٧٧ .
أحمد بن حاتم الباهلي ١٠٠ .
- أحمد بن عمر القاضي
٢٥٤ .
أحمد بن موسى بن مجاهد
٥٢ ، ١٤٤ .
ابن أحرر ٢١٢ .
أحرر ثمود ٢٨ .
أحرر عاد ٢٨ .
الأحنف بن قيس ١٤٤ .
أخدر ١٩٥ .
الأخطل ٤٠ ، ١٠٢ ، ١٤٥ .
الأخفش ١٣٢ .
أدم ٤١ .
أزحَب ٢٣٧ .
أرطاة بن سهية ١٤٢ .
إرم ١٢٣ .
الأزرق العنبري ٩٧ .
ابن أزنم ٢٣٨ .
أسد ١٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٧ ،

٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣	٩٢ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣
١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧	١١٤ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٣٧
١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣	١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ، ١٩٥
١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧	٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٤
١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣	٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧
١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨	٢٦٠ ، ٢٦٣ .
١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢	أسعد بن الغدير ١٣ ، ١٤ .
١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧	أسماء ٣٨ ، ٩٦ ، ١١٦
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣	١١٩ ، ٢٥٣ .
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢	أسنمة ١٢٨ .
١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢	أشجع ٢٥٢ .
١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠	الأشراف ٩٨ .
١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤	الأشعري ١٢١ .
١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩	الأشعر ٢٣٥ .
١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤	ذو الإصبع العدواني ١٨٢ .
١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦	الأصلاء ١٤٠ .
٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥	الأصمعي ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣
ابن الأعرابي ٣٨ ، ٤١	٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠
٥٤ ، ٥٦ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٥١	٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧
الأعشى ٢٤ ، ٦٤ ، ٧٥	٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧
٧٨ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ١٥٩	٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦
١٩٣ .	٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧
أعصر ١٥٧ .	٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤
الأعلم الشنتمري ١٠ ، ٢٢	٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠
٤٢ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٣	٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨
٧٤ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ١١٠ ، ١١٤	٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣

ب
باب القريتين ١١٨.
باهلة ١٥٧.
البحري ٣٧، ٢٨١، ٢٨٢.
البحرين ٩٥.
بدر ٧٩.
البيدي ١٠٣.
برك ١١٧.
بستان ابن عامر ٨٦.
بستان ابن معمر ٨٦.
بشامة بن الغدير ٢٣٩.
بشر بن أبي خازم ٣١،
٧٢، ١٥٣.
البصرة ١٦، ٩٠، ١٢٨،
١٥٢، ١٧٢.
بطن نخل ٢١٣.
البعيث ٤٠.
البغشاء ٢٠٢.
بغداد ١١٦.
البغدادى ٢٠٦.
البيقع ١٦٠.
بكر بن النطاح ١١٣.
أبو بكر الصديق ٢٠٥.
أبو بكر القاضي ١٨٣،
١٩٩، ٢٠٧، ٢٧١.

١١٥، ١٣٨، ١٤٣، ٢٠١،
٢٠٦، ٢١٣، ٢٢٤، ٢٢٦،
٢٤٨، ٢٤٩، ٢٧٥، ٢٧٦،
٢٨٠، ٢٨١.
الأعور الشني ٣٧.
امرؤ القيس ٤٨، ٥٧،
١٥٧، ٢٠٩، ٢٧٥.
أميمة ٢٧٦.
أنس بن صرمة الأنصاري
٢٠٦.
أنس بن مرداس ٦٢.
أنطاكية ١٩.
الأنعمان ١٩٤.
أوراك ٤٤، ٤٥.
أم أوفى ١٦، ١٤٥،
٢٥٧.
أوس ٥٢.
أوس بن أبي سلمى ٥٢،
١٨١، ٢٨١.
ابنة أوس بن حارثة ٢٠٦.
أوس بن حجر ٣٠، ٣١،
٣٦، ٧١، ٧٨، ١٤٩، ٢١٩.
أوس بن عمر بن أدد ٢٤٣.
أوس بن مغراء ٥٥.
إير ٢٥١.

١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ٥٢ ، ٥٣ ،

٧٧ ، ٩٧ ، ١٤٤ ، ١٦٢ ، ١٨٣ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٧٣ .

الثقل ٨٣ .

الشمس ٢٠٢ .

ثمود ٢٧١ .

ثهمد ١٦٠ ، ١٩٤ .

ثور ٢٥١ .

الثوري ٢٠٨ ، ٢٤٩ .

ج

جديس ١١٨ .

جديلة ١٤٧ ، ١٨٨ .

جرثم ١٩ .

جرم ١٧٦ .

جرهم ٢٣ ، ٢٤ .

جرير ١٤٢ .

جزع الحسا ٨٦ .

جعفر ٧١ .

جفر الهباءة ١١٨ .

الجللاء بن أرقم ٧٣ .

الجناب ٥٣ .

ابن جناب ٧١ .

الجواء ٥٢ .

ابن الجواليقي ٧ .

جوشن ٢٣٨ .

ابنة البكري ٣٩ .

بلقين ٢١ .

البيت الحرام ٢٣ ، ٧٠ .

بيضاء حرس ٩٠ .

بيهس ٢٦٨ .

ت

تبالة ٥١ ، ٢٣٦ .

التبريزي ١٠٦ .

تبع ٢٠٩ .

التعانيق ٨٣ .

أبو تمام ١١٣ .

تكريت ٢٤٢ .

تيم ٢٧ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ١٣٩ ،

١٤٣ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ٢١٥ ،

٢٥١ .

تيم بن مر ١٧٢ .

تهامة ٩٠ ، ١١٥ .

التوزي ١٣٩ ، ٢٠٨ ،

٢٤٩ .

تياء ١٦ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،

٢٠٩ .

ث

ثادق ١١٣ .

الثجل ٨٣ .

ثعلب ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ،

- جو ١٣٧ .
الجو ٩٧ .
- ح
- أبو حاتم ١٣٨ .
حاتم الطائي ٧١ .
الحاجز ٥٢ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ .
الحارث بن أبي شمر الغساني ٢٣٥ .
الحارث بن عوف ١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٤٥ .
الحارث بن ورقاء ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٧٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ .
أبو حارثة ١٤٥ .
الحبشة ٢٠٩ .
ابن حبيب ٢٥٧ .
حبيب بن زاذان ٢٠١ .
الحجاج بن يوسف الثقفي ٩٠ .
الحجاز ٢٨ ، ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٨١ .
حَجَر ١٣٩ .
الحِجَر ٧٦ ، ٢٠١ .
حجر ثمود ٧٦ .
- حجر اليمامة ٧٦ .
الحجون ١٣٩ .
حدير عبد بني قمبيزة ٢٧ .
حذيفة بن بدر ٧٠ ، ١٠١ ، ١١٤ .
ذو حرض ١٤٦ .
الحريش ٨١ .
حزن ٢٤٣ .
الحساء ٥٢ .
الحسن بن عبدالله السيرافي ١٢٦ ، ٢٧٠ .
أبو الحسن علي بن عيسى ٧ ، ١٣ .
حصن ٧٠ .
حصن ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٤ .
حصن بن حذيفة ١٠١ ، ١١٤ ، ٢٤٨ .
حصن بن كعب ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ .
حصين بن ضمضم ١٥ ، ٢٩ .
الحضر ٢٤٢ .
حُضْن ٢٣٢ .
الحطيئة ٣٤ ، ١٢١ ، ١٦٨ .
حفر أبي موسى ١٥٣ .

الخنوت توبة بن مضرس
العبي ١١٥ .
خَوَات بن جبير ١١٥ .
خيم ١١٧ .

د

داحس ١٥ ، ٣٢ ، ٩١ ،
١٤٥ .
دارة بن سالم ٢٥٦ .
داود عليه السلام ١٢٣ .
أبو دهب ————— الجمحي
١٧٢ .
الدهناء ١٢٥ .

أبو دواد الإيادي ١٦٠ .
دومة الجندل ١٣٩ ، ٢٤٢ .

ذ

ذبيان ١٤ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٢٦ .
٧٧ ، ٧٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٤٥ .
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ .
ذروة ٥٣ .

أبو ذؤيب الهذلي ١٦ ، ٣٠ .

ر

الراعي ٢٠ ، ٨٤ .
راكس ٤١ .
رامة ١٥٢ .
الربيع بن زياد ١٥ .

حلوان بن عمران ٢٤٣ .
حماد الراوية ٤٤ ، ٥٢ ،
٧٥ ، ٧٦ ، ١٠١ ، ١١٣ ، ١٧٦ ،
١٨٧ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٩ ،
٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
٢٤١ ، ٢٥٨ .

حميد بن ثور ٥٦ ، ٥٧ .
حمير ٢١٤ .

حومانة الدراج ١٦ .

حومل ٢٧٩ .

أبو الحويرث ١٨١ .

خ

خارجة بن سنان ٢٣ ،
١٤٥ .

خالد بن كلثوم ٣٦ ، ٧٠ ،
١٠٣ ، ١٧٦ ، ١٨٠ .

خراسان ٩٠ .

أبو خراش الهذلي ١٣٥ .

خزاعة ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٢٢ .

خزمية ٢٢٢ .

الخضري ٥٨ ، ٢١٤ .

خضم ٥٠ .

الخط ٩٥ .

خلف الأحمر ٢١ .

خنساء بنت أبي سلمى

٢٧١ .

ز

- زباله ١٠١ .
 أبو زبيد الطائي ٢١٧ .
 زرود ٨٧ .
 أبو زكريا التبريزي ٧ ،
 ١٣ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ .
 الزوزني ٣٧ .
 ابن زياطة التيمي ١٤٨ .
 زياد الأعجم ٣٧ ، ١١٣ .
 أبو زياد الكلبي ١١٦ ،
 ١٦١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ .
 أبو زيد ١٧ ، ٣٧ ، ١٠٢ ،
 ١٦٣ .
 زيد الخيل الطائي ١٢٢ ،
 ٢٢٧ .
 زيد بن عدي ٢١٠ .

س

- ساق الجواء ١٥٣ ، ٢١٥ .
 سالم بن زهير ٢٥٥ ، ٢٥٦ .
 سبع ٢٥١ .
 سجستان ٩٠ .
 السجستاني ٢٠٨ .
 سحيم ٥٢ ، ٢٤٣ .
 السر ١١٨ .

ربيعة ٢٧ .

- ربيعة بن رياح ١٣ ، ١٤ ،
 ٢٤٣ .
 رزاء ٢٣٤ .
 الرس ٢٠ ، ١٠٢ .
 الرئيس ١٠٢ ، ١٨٧ ،
 ٢٦٠ .

رضوى ٢٠٤ .

- ذو الرقية ٢٣٥ .
 رقد ١٠٣ .
 الرقمتان ١٦ .
 ابن الرقيات ٨٢ .
 الركاة ٤٤ ، ٤٥ .
 ركك ١٢٩ ، ٢٠٤ .
 الركن ٩٦ .
 ذو الرمة ١٧ ، ٣٩ ، ١٥٠ ،
 ١٨٢ .

رمم ١١٨ .

- رواحه ٢٠٦ ، ٢١١ .
 رؤبة ٥٤ ، ١٠٤ ، ١٠٨ .
 رياح ٢٣٨ .
 أبو رياش ٧ ، ٨٣ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٦ .
 الريان ٧١ .

١٤٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ،
٢١٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٨ ،
٢٤٩ ، ٢٦٥ .

سهم بن مرة ٥٢ ، ١٨١ .
السوبان ٢١ .
سوار ٢٧٧ .
السيرافي ١٧٥ .
السي ٥٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ .
أبو سيارة العدواني ٥٥ .

ش

الشام ١٦ ، ١٩ ، ٨٨ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ٢٣٥ .
شحنة بن عطار ٥٥ .
الشربة ١٥٩ .
شرح ٩٧ .
شروى ٤٠ .
شقيق ٢٤١ .
الشماخ ١٦ ، ٢٨ ، ١٥٢ .
شماس ١٥٣ .

ص

صارات ١٠٣ .
صار ٥٩ ، ٢١٥ .
صخر بن عمرو بن الشريد
١١٢ .
صرمة بن أبي أنس ٢٠٦ .

سراء ١١٨ .

ابن سعد ٨١ .

سعد بن بكر بن هوازن
١٥٧ .

سعد بن زيد مناة ٥٥ ،
١٣٩ .

سعد بن الضباب ٢٧٥ .

ابن سعدى ٢١٧ .

أبو سعيد السيرافي ٩ ، ١٣ ،
١٨ ، ٨٣ ، ٢٠٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ،
٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ .

سعيد بن عمرو ٥٢ ، ٧٥ .

السلم ١٧٤ .

سلمى ٨٣ ، ٩٧ ، ١٠١ ،

١٠٣ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ،

١٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢١٣ ،

٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

أبو سلمى ربيعة بن رياح
١٣ ، ١٤ ، ٥٢ ، ٢٧٢ .

السليل ١١٧ .

سليم بن منصور ٢٤ ، ١٢٧ ،
١٤٠ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ٢٤٠ .

السموول بن عادياء ٢٠٩ .

سنان ٢٠١ ، ٢٠٢ .

سنان بن أبي حارثة ٨٣ ،
١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،

صعوداء ١٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ،
 ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٦ ،
 ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
 ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ،
 ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
 ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ،
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،
 ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ ،
 ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨١ .

الصغاني ٥٥ .

صنبيعات ٦٠ .

صوفة ٥٥ .

الصيـداء ١٢٧ ، ١٣٥ ،
 ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٧ .

ض

ذو ضال ٣٩ .

ضرغد ١٩٦ .

ضرية ١٢٨ ، ١٦٠ .

ضفوى ٧٧ .

ط

طرفة بن العبد ٤٨ ، ٨٥ .
 أبو طريف ٦٩ ، ٢٨٠ .
 طسم ١١٨ .
 طفيل الغنوي ١٢٢ ،
 ١٣٦ .
 الطهوي ٨٤ ، ١١٦ .
 الطويي ١٠٣ .
 طيئ ١٣ ، ٦٠ ، ٧١ ،
 ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٦٥ ،
 ٢٠٦ .

ظ

ظلم ١١٩ .

ع

عاد ٦٠ ، ٢٠٩ .
 عادياء ٢٠٩ .
 عاقل ١٠٢ ، ١٨٧ .
 عاجل ١١٤ ، ١١٥ .
 ابن عامر ٥٧ ، ٨٦ .
 عامر بن صعصعة ٢٤ ،
 ١٠٢ ، ١١٣ ، ١٥٧ ، ١٧١ ،
 ١٨٧ ، ٢٣٧ .
 عالية نجد ١٦ .
 العاليات ١١٧ .

- عبر ٨٧ .
أبو عبيد ٤٨ .
عبيد بن الأبرص ٥٥ ،
٢١٠ .
- عبيد بن أزنم ٢٣٦ .
أبو عبيدة ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ،
٣٠ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٣ ،
٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦١ ،
٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٤ ،
٨٥ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٠ ،
١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ،
١٣٥ ، ١٥٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،
٢٢٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ .
- العتكاء ١١٧ .
العتكان ١١٧ .
عثر ٥٠ ، ٥١ .
- عثمان بن عفان ٢٠ ، ٢٤ .
عثمان بن عمرو بن أد ٢٤٣ .
العجاج ٢٤ ، ٥٠ ، ١١٣ ،
١١٤ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٥٩ ،
١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢٦٤ .
- العجالز ١٥٣ .
العجم ٢٨٢ .
العدان ٢٦٣ .
عدوان ١٤٧ .
- ابن عباس ١٤٤ ، ٢٠٤ .
العباس ٩٥ .
عباس بن مرداس ٦٢ ،
٩٤ .
- أبو العباس الفزاري ١٣ ،
١٢٦ .
- عبد الرحمن بن أم الحكم
٢٢١ .
- عبد الرحمن بن حسان
٢٢١ .
- عبد الله بن عباس ٢٠١ .
عبد الله بن عمر بن
الخطاب ٢٥٦ .
- عبد الله الغطفاني ١٣ ،
١٥ ، ٥٢ ، ٧٥ ، ٩٢ ، ١٢٧ ،
١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٢٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥٩ .
- عبد الله بن كنانة ٧٣ .
عبد الله بن محمد ٢٠١ .
عبد الله بن معاوية ٣٧ ،
٢٥٦ .
- عبد الله بن همام السلوي
٣٨ .
- عيس ١٥ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٧٠ ،
٩١ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٤٥ ، ٢٠٦ ،
٢٤١ ، ٢١١ .

عمر بن موسى الجمحي
١٤٤.

عمرو بن أحر ٢٣١.

عمرو بن أد ٢٤٣.

عمرو بن تميم ٦٠.

عمرو بن جندب ٨٤، ٨٥،

١١٦.

عمرو بن عدي ٥٤.

أبو عمرو بن العلاء ٢٤،

٣٧، ٨٨، ١٢٦، ٢٥٣.

عمرو بن عمر الحنفي ١٠١.

عمرو بن قعين ١٢٧.

عمرو بن لأي ١٤٨.

عمرو بن معد يكرب ١٤٨.

عمرو بن هند ١٠١، ١١٤،

١٣٧، ٢٠٦.

أبو عمرو الشيباني ٨، ١٦،

٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٣، ٣٤،

٣٥، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٦،

٤٧، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٩،

٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦،

٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣،

٨٤، ٨٦، ٨٩، ٩١، ٩٣،

٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤،

١١٢، ١١٣، ١١٧، ١١٨،

عدي بن جناب ٦٩.

عدي بن زيد ٢١.

العراق ٢٨.

العرب ٥٠، ٢٣٩، ٢٥٥،

٢٧٥، ٢٨٢.

عرفة ٥٥، ٧١.

ذات عرق ١٣٢.

عريتات ٥٣.

العزي ٢٣.

عَسْر ٢٥٢.

عقبة بن سابق ٦٣.

العقيق ٢٣٦.

عكرمة بن جرير ١٤٤.

عكرمة بن خصفة ١٥٧.

العلياء ١٩.

علم بن جناب ٥٢، ٦٩،

٧٣، ٢٨٠.

علي بن المبارك اللحياني

١٦٣.

عمار بن عدي ٢٣٩.

عماية ٤٤، ٤٥.

عمر بن أبي ربيعة ٩.

عمر بن الخطّاب ١٤٤،

٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٥٦،

٢٦٦.

الغدير ٥٢.	١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
الفرقد ١٩٧.	١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
ذو غزم ٢٠٢.	١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
غريز ٢٦٧.	١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،
غطفان ١٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ،	١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ،
٢٦ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٩٢ ،	١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
١٠١ ، ١١٤ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ،	١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩١ ،
١٥٧ ، ١٦٧ ، ٢٠١ ، ٢١٣ ،	٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ،
٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ،	٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
٢٥٢ ، ٢٨٠ .	٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ .
الغمار ١١٨.	العمق ٤٤ ، ٤٥ .
الغمر ١١٦.	عمير بن الصماء الخزاعي
غني ١٥٧ ، ٢٥٥ .	٥٤ .
الغوث ١٦٥ .	عميرة ١٩٦ .
الغوث بن مر ٥٥ .	العنبر ٢١٣ .
غيظ بن مرة ٢٣ ، ١٤٥ .	عنترة ١٥ ، ٧٠ ، ٨٨ .
غيلان بن جرير ٨١ .	عوف بن شماس ٢٥٩ .
ف	عوف بن عطية ١٢١ .
فاطمة ٥٢ .	عوف بن محم ٢٠٦ .
فدك ١٣٧ .	عيد ٢٠٢ ، ٢٥٧ ، ٢٧٧ .
الفراء ١٩ ، ٦٨ .	عيسى بن يزيد ١٤٤ .
أبو الفرج ٧٦ .	غ
الفرزدق ١٤٥ .	غالب ١٥ .
فرش ٢١٥ .	الغبراء ٩١ .
فرعون ٢٠٩ .	

- قضاة بن مالك ٨٩ .
 قضاة بن معد ٨٩ .
 القطامي ١١٠ .
 قطن ٩٨ .
 قعين ٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ .
 قف ١٠٣ .
 القفان ٩٦ .
 قفا آدم ٤١ .
 قلبي ٧٧ ، ١٣٩ .
 القوادم ٥٢ ، ٥٣ .
 القنان ٢٠ ، ٢١ ، ٦٠ ،
 ١٠٣ ، ١٩٥ ، ٢١٣ .
 قيس ١٧٥ .
 قيس بن الخطيم ٢٧٠ .
 أبو قيس العنبري ١٤٤ .
 قيس بن عيلان ٤٦ ، ٩٩ ،
 ١٦٩ ، ٢٠٣ ، ٢٢٢ .
 ك
 كأس ٨٧ .
 كبشة بنت عمار ٢٢٩ ،
 ٢٣٩ ، ٢٥٠ .
 كبكب ٧٥ .
 كبير ١٧٦ .
 كثير عزة ٢٣ ، ٣٦ ، ٧١ ،
 ٩٢ ، ٢١٤ .
 فزارة ٧٩ ، ٩١ ، ٢٣٦ .
 أبو الفضل السلامي ١٣ .
 فلج ١٢٨ .
 فند القريات ١١١ .
 فهم ١٤٧ .
 فيد ١٠١ ، ١١٤ ، ١١٨ ،
 ١٢٩ ، ٢٧٦ .
 فيد القريات ١١٧ .
 فيفا غزال ٧١ .
 ق
 ابن قتيبة ٦٨ ، ٢٢٠ .
 قدار بن سالف ٢٨ ، ٢٧١ .
 قدامة بن موسى الجمحي
 ١٤٤ .
 قراد بن حنش ٢٤٨ .
 قرقرى ١١٧ .
 قرقرى برك ١١٧ .
 ذو القرنين ٢٠٩ .
 قرواش بن هنيّ ٧٠ .
 قریش ٢٣ ، ٧١ ، ٧٥ ،
 ٢٠٥ ، ٢٣٩ .
 القريات ١١٤ .
 القسوميّات ١٢٨ .
 قصبة اليمامة ٧٦ .
 قضاة ٤٩ ، ٨٨ ، ٨٩ .

- الكَرَم ١١٧ .
 الكسائي ١٦٣ .
 كسرى ٢١ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ .
 أم كعب ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ .
 كعب بن أسعد ١٣ .
 كعب بن زهير ٦ ، ١٤ ، ١٢٠ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ .
 الكلاب ١١٣ .
 كلب ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٣ .
 ابن الكلبي ٢٤ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ .
 الكلبة ٨٧ .
 كنانة ٢٧ .
 الكوفة ٩٠ ، ١٠١ .
 ل
 اللات ٢٣ .
 لبيد ٤٠ ، ٤٣ ، ٩٣ ، ١٥٩ ، ٢٣٠ .
 اللحاني ١٦٣ .
 لقمان بن عاد ٢٠٩ .
 لُكان ١١٨ .
 اللَّبَيَّان ٢١٣ .
 اللوى ١٥٩ ، ١٦٧ .
 ليلى ٢٢ ، ٥٤ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ، ٢٣٦ .
 لينة ٤١ .
 م
 المازمان ٧١ .
 المازني ٣٧ ، ٢٧٥ .
 مارد ٢٤٢ .
 مالك ٣٨ ، ٢٢٢ .
 مالك بن حير ٨٩ .
 المبرد ٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٧٥ .
 المثَلِّم ١٦ .
 المتنخل ٥٥ .
 المثَلِّم ٣٢ .
 المثقب ١٨١ .
 ابن مجاهد ٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١١٨ ، ١٩٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ .
 محجَّر ٨٦ .
 ابن الهزَم ٣٢ .
 أبو محمد ٢١٤ ، ٢٢٧ .
 محمد بن أبي عمرو ١٠٦ .
 محمد بن خدّاش الأسدي ٢٠١ .

- أبو محمد الدهان ٧ ، ١٣ ،
٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ .
مخزوم ١٥ .
ابنة مدلج ٢٣٦ .
المدينة ٩ ، ١٦ ، ٥٧ ، ٧٧ ،
٩٦ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
٢٠٢ ، ٢٠٤ .
مران ١٧٢ .
المربد ١١٦ .
مرة بن عوف ١٣ ، ١٥ ،
٢٩ ، ٣٢ ، ٥٢ ، ٧٩ ، ٩٢ ،
١٤٥ .
المرزوقي ١٤٨ .
أبو المرقال ٦٠ .
مروان بن زنباع ٢٠٦ .
المروارة ٨٦ .
مزدلفة ٥٥ .
المزمن ٢٥ .
مزينة ١٣ ، ١٤ ، ٢٣٩ .
مزينة بنت كلب ٢٤٣ .
المسيب بن علس ٥٦ ، ٧٨ ،
٨٢ ، ١٩٨ .
مصاد ٦٦ ، ٧٣ .
مضر بن نزار ٨٩ ، ١٥٧ ،
١٦٩ .
- مطرف بن عبدالله ٨١ .
أم معبد ١٦٠ .
معدّ بن عدنان ٢٥ ، ٧١ ،
٩١ .
المغيرة بن حبناء ٦٣ .
المفضل الضبي ١٤٦ ، ١٦٠ ،
١٩١ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ .
المفضل النكري ٢٧١ .
مكة ٢٣ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٦٩ ،
٧١ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
١١٨ ، ١٣٩ ، ٥٢ ، ١٧٢ .
المنتجع ١٧١ .
المنذر الثالث ١٠١ .
منشم ٢٤ .
منعج ١٠٣ ، ٢٣٧ .
ابنة منفر ٥٧ .
منى ٨٥ .
المهدي ٧٦ ، ١١٦ .
ابن ميادة ٩٥ ، ١١٩ ،
٢١٣ ، ٢١٤ .
- ن
الناطقة الجمدي ٢٤ ، ٣١ ،
٥٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣١ ،
٢٠٧ .
الناطقة الذبياني ٢٩ ، ٤٣ ،

- ٧٥ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ،
 ١٥١ ، ١٧٣ ، ١٩٧ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤١ .
 ناصفة ٤٤ ، ٤٥ .
 النقاء ٢٥٥ ، ٢٥٦ .
 النجاشي ٢٠٩ .
 نجد ٩٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ .
 أبو النجم ٦٠ ، ٦٣ ، ٢٦٧ .
 النحات ٧٦ ، ٧٧ .
 نخل ٨٦ ، ٢١٨ ، ٢٤٨ .
 نزار ٢٢٢ .
 أبو نصر ١٠٠ ، ٢٢٦ ،
 ٢٥٣ .
 بنو نصر ١٥٧ .
 نعمان ٢٠٢ .
 النعمان بن المنذر ١١٤ ،
 ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٤ ،
 ٢٤١ .
 النقيع ٢٧٢ .
 ابن نهيك ٣٢ .
 نوح بن دراج ٢٠١ .
 نوفل ٣٢ ، ١٣٨ ، ٢٢٤ .
 هـ
 ذو هاش ٥٣ .
 الهدم ١١٨ .
 هذيل ٢٧ .
 هرم بن سنان ١٥ ، ١٦ ،
 ٢٣ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩١ ،
 ٩٦ ، ٩٨ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٥ ،
 ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
 ٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٣٤ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ .
 هرم بن ضمض ١٥ .
 ابن هرمة ٨٠ .
 هضب ١٠٣ .
 ذو الهضبات ٢٨١ .
 هلال بن عامر ٢٣٧ .
 هميان ٢٢ .
 الهند ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٧٩ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٢ .
 هوازن ١٥٧ .
 و
 وادي القرى ٧٦ ، ١٥٢ .
 وائل ١٤٧ .
 وبرة بنت زهير ٢٥١ ،
 ٢٦٠ .
 أبو وجزة ٥٥ .

الوحيد ٧١.

ورد بن حابس ١٥.

ورقاء ٢٢٢، ٢٧٥.

وهب ٣٢.

ي

يزيد بن سنان ٢٣٥.

يزيد بن عبدالله ١١٦.

اليزيدي ٢٥٧.

يسار ١٢٧، ١٣٦، ١٧٦،

٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٤٠.

اليامة ٩٦، ١١٧.

اليمن ٥١، ٨٨، ١١٩،

١٨٨، ٢١٤، ٢٣٧، ٢٤٢،

٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٧.

يُمن ٥٢، ٥٣.

ينبع ٢٠٤.

يموءود ٦٢، ٦٣.

يونس بن حبيب ٥٤، ٩٣.

فهرس القوافي

١٤	كَغَبِ	٥٢	فالحِساءُ
٦٣	بالرُّغْبِ	٦٥	غَنَاءُ
١٩١	جَوَانِبُهَا	٢٥٣	وَإِخَاءُ
٤٩	طُنْبُهُ	٢٧٥	وَرَقَاءُ
١٢٣	يَخْدَبِ	٢٤٧	الصَّيْدَاءُ
	ت	٨٠	أَوْطُوها
٧١	وَصَلَّتِ		ب
٢٤٨	أَضَلَّتِ	٥٦	جَنُوبُ
	ج	٥٧	قَرِيبُ
٢٣٦	مُذْلِجِ	١٨٢	الْفَضْبُ
٢٢	خارجا	١١٠	الكَوَائِبِ
٢٥٨	الشَّبَجِ	٢٤	يَكَلِّبَا
	ح	٧٥	كَبَّكْبَا
٢٥٩	وَيَسْبَحِ	٥٥	والْقَصَبِ
١٦	مِصْبَاحِ	١٢٢	وَأَبِ
١٧٢	مِيحُوا	٢٤٦	لِلذَنُوبِ
٢٤١	سُحَّاحِ	٥٥	أَعْضَبُ
٢١٠	يَقْرَواحِ	٣٨	سَاكِبُ
	د	٢٧٦	فَيَنْذَهَبُ
		١٩٧	أَجْرَبُ

٤١	الجاري	٧٠	وَأَحْمَدُ
٢٣٢	زَعِيرُ	١٦٠	مَعْبِدُ
٢٢٠	يَسَارُ	٣٤	مُوقِدُ
٢٥١	تَدُورُ	٢٤١	الْمَحَامِدُ
٢٧١	النَّضَارُ	١١٦، ٨٥	لَيَّبَعْدَا
٣٩	الْأَمِيرُ	٧٦	السُّودُ
٢٣٥	الحُجُورُ	٢٠١	رَدَدُ
٢٥٠	مَزَارُ	٢٣٤	الْوُفُودُ
١٤٢	صُدُورَا	١٩٤	المُخْلِذُ
١٤٢	وَصُدُورَا	٢٤٤	عَوَادِي
٣١	الْأَظْفَارُ	٦٤	وَالْأَبْرَادُ
٥٦	السِّدْرُ	١٤٩	الْبِجَادُ
٧٦	دَهْرُ	٢١٧	بِرُودُ
١٨٣	شَعِيرَا	١٩٣	إِرْعَادِهَا
٢٢١	الْوَتَرُ		ر
٩٥	الْأَخْمَرُ	١٠١	تَخْسِرُ
٨١	الْمَاطِرُ	١٥٧	أَكْثَرُ
٢٧٥	حَمِيرُ	٢٣	مَحَافِرُهُ
٢١٢	دُبُرُ	٣٠	سَارُهَا
٢٣١	يَعْرُ	١٥٣، ١٦	أَسْطُرَا
٢٢٩	الْإِبْرُ	١٨٧	أَصْفَرَا
٨٤	يَقْدَرُ	٥٧	خَابِرَا
١٢١	فَارَا	٧١	وَجَعَفَرَا
	س	١٨٧	أَقْصَرَا
٢٧١	مَجْلِسُ	٢٢٤	الْحَبْرُ

٨٣	وَالْقَتْلُ	٢٧٠	باسِ
١٣٥	نَصِيلُ	٦٢	الْمَدَاعِيسِ
٧١	جُنْجُلُ		
١٤٩	شَمَالُ	ع	
١١٩	الْحَوَامِلُ	١٣٦	مَصْرَعُ
٢١٣	حَائِلُ	٧٣	يَصُوعُهَا
٣٦	نَصَالُهَا	٨٧	لِنَفَزَعَا
٨٧	وَحَلِيلُهَا	١٧١	الْفَزَعُ
١٠١	وَرَوَّاجِلُهُ	١٩٩	بِالْأَوْزَاعِ
١٢١	بِالْمَجْحَافِلِ	غ	
٤٣	كَالْوَصَائِلِ	٢٧٢	الْوَالِغُ
٢١٤	الرِّزْوَانِلِ	ف	
٢٦٠	بِالْمَعَابِلِ		
١٤٩	أَغْزَلَا	٢٦١	السَّدَفَا
١١٠	تَتَكَلُّ	ق	
٢٢٦	مَغْلُولِ	١٨٣	وَتُغْنِقُ
٩٧	شُمْلَا	٢٤٠، ١٨٦، ١٧٦	مُوثِقِ
٢٨٠	نَكَالُ	٣٨	مَا عَلَقَا
٤٣	السَّجَالِ	٥١	الْحَمِيقِ
٢٥٧	التَّقَالِي	ك	
١٤	تُسْهَلَا		
٢٠	مَخْذُولَا	٨٥، ٤٨	الْحَوَارِكِ
١٠٢	خَبَالَا	٢٤٠، ١٢٧	سَلَكُوا
٦٣	وَكَفَلُهُ	٣٨	مَالِكَا
١٢٤	فَتَلَا	ل	
١٥٩	الشَّلَلِ	٣٨	الْقَتْلُ

١٥	ضَمَضَ	٥٥	يُشَمَل
٣١	جَهَضَ	١٤٨	تَزَوَّاهُ
٧٢	مِضَدَمَ	٧٩	قَلِيلًا
٢٨٢	وَالْمُجَمِّ	١٤٦	مُثُولًا
١٨١	لِلْحَلِيمِ	١٦٠	آلَا
٢٨١	كَالْوَشْمِ		
٢٧	النُّظَامُ	٢	
٢٤	أَعْصَمَ	٢٥٥	الْعَظَائِمُ
١٥٩	مُخَرَّنَجِمَةً	٢١٤	نُجُومُهَا
١٥٣	لَدَمِي	٩٣	خِيَامُهَا
٥٩	كَالْأُطْمِ	١٦	فَالْتَنَّتْكُمْ
١٢٨	السَّلَمِ	٢٤	مَنْشِمٍ
٨٢	دَمًا	٣٠	تَقْلَمُ
٨٤	أَجَمًا	٢٥٦	سَالِمٍ
		٤٠	أَعْجَبًا
	ن	١٧	مَرْخُومٌ
٩٧	شُجُونُهَا	١٣٦	الطُّعْمَا
٩٢	قَطِينُهَا	١٧٣	الْفَحَا
٤٨	بَارِزَانِ	١١٦	الدَّيْمِ
٢٢٦	أَبَانِ	١٥٠	مَرْكُومٌ
٩٦	فَالرَّكْنِ	١٥١	إِظْلَامٌ
١٨٢	فَتَخَزُونِي	١٢١	سَامِي
٥٥	صُوفَانَا	١٥٢	قَدِيمٍ
١٣٩	الظَّنُونُ	١٥٥	أَزُومٌ
١٨١	وَدِينِي	٤٠	الغَامِ
٢٦٢	تَعْدِلَانِي	٢٣٠	جَرَامُهَا

٥٤	فِينِ	٦٣	أَنَا
ي		١٤	مِنِّي
٨٨	العَوَالِيَا	٢١	بِكَفْنٍ
٢٠٧	مَاضِيَا	هـ	
٢٠٧	لِيَا	٩٤	لَا يَرَاهَا
١١٢	يَا	٢٤٣	قَلَاهَا

فهرس الأمثال

- إذا ملكت فأسجح ٢٥٩ .
 اقصد بذرعك ١٣٧ .
 الأكل سلجان والقضاء ليان ١٣٦ .
 الأمر سُلكى ١٢٨ .
 الأمر مغلوجة ٢١٢ .
 الطعن سلكى وليس مغلوجة ١٢٨ .
 الطعن يظأر ٣٦ .
 جري المذكيات غلاب ٦٢ .
 سمته سوم عالة ١٥٨ .
 شر ما أجاك إلى مخة عرقوب ٦٨ ، ١٧٩ .
 طأني بظلف وكلني بضرس ٣٥ .
 طبق المفصل ١١١ .
 لأنا أعلم من المائح باست المائح ٩٩ .
 لا أدب لك الضراء ولا أمشي لك الخمر ٧٤ .
 لا تحمدن أمة عام اشترائها، ولا عروساً عام هدائها ٦٦ .
 لا تُنبتُ الحقلَةُ إلاّ البقلة ٩٥ .
 لاجر بوادي عوف ٦ .
 من أشبه أباه فما ظلم ١٢٠ .
 هذا جنائي وخياره فيه ٥٣ .
 هو أرمى الناس لزائلة ٢١٤ .

نجز الكتاب، بمون الله وحده، تصحيحاً وفهرسة. وقد ساعدتني زوجتي السيدة فاطمة، في إعداد الفهارس. فلها مني جزيل الشكر، ولكل من ساهم في طبع هذا الكتاب وإخراجه.

**SHARH SHIʿR
ZUHAYR IBN ABI SULMĀ**

by

ABU AL - ʿABBĀS THAʿLAB

Edited by

DR. FAKHR AD-DĪN QABĀWAH

شرح شعر زهير بن أبي سلمى

لقد درّس الأستاذ الدكتور فخر الدين قباوة شعر زهير بن أبي سلمى في كلية الآداب بجامعة حلب ، معتمداً على كتاب (شرح ديوان زهير بن أبي سلمى) الذي أصدرته دار الكتب المصرية سنة ١٩٤٤ م ، فكان مرجعه دائماً ، استمدّ منه التفسير والروايات والأبيات والمقطوعات . ومن خلال تلك المراجعات للتلاخقة للتأنيّة للكتاب : تكشفّت له بعض المنات ، زعزعت ثقته به أن يكون مرجعاً عليّاً لرواية ثعلب وشرحه ، فقد أقحم في منته العديد من المقطوعات والأبيات ، مع الشروح السهبة والروايات ، وكان حقه أن يدرج في التعليقات ، لأنّه من نسخة لا صلة لها بشرح ثعلب أو روايته .

وتجمّعت لديه استدراكات جمة ، حملته على البحث عن نسخة مخطوطة يستعين بها على الترجيح والتصويب ، ووقف على ضالّته بمكتبة (نور عثمانية) في إسطنبول ، حيث نسخة خطيّة من شرح ثعلب لم تعتمد طبعها دار الكتب المصريّة ، ولذلك اصطحب صورة منها لمتابعة البحث والتحقّق ، فكان أن تكشفّت له جوانب أخرى من نقائص الطبعة المذكورة ، لم يكن يتحسّسها ، فعززت الحاجة إلى تحقيق هذا الكتاب ، وتشذيب ماعلق به من أوهام ، أو خلل ، أو شطحات .

وعمد إلى شعر زهير في النسخ والمصادر المختلفة ، فألحق الأبيات التي فانت ثعلباً فيما رواه من قصائد ومقطعات فأثبتها في تعليقاته ، وألحق بها تفسير ما لم يُفسّر في المتن ، وتخرّيج الشواهد ، وتحقيق للسائل اللغوية والنحوية ، مستعيناً بمصادر الأدب واللغة والنحو .



ISBN 1-57547-225-2



9 781575 472256